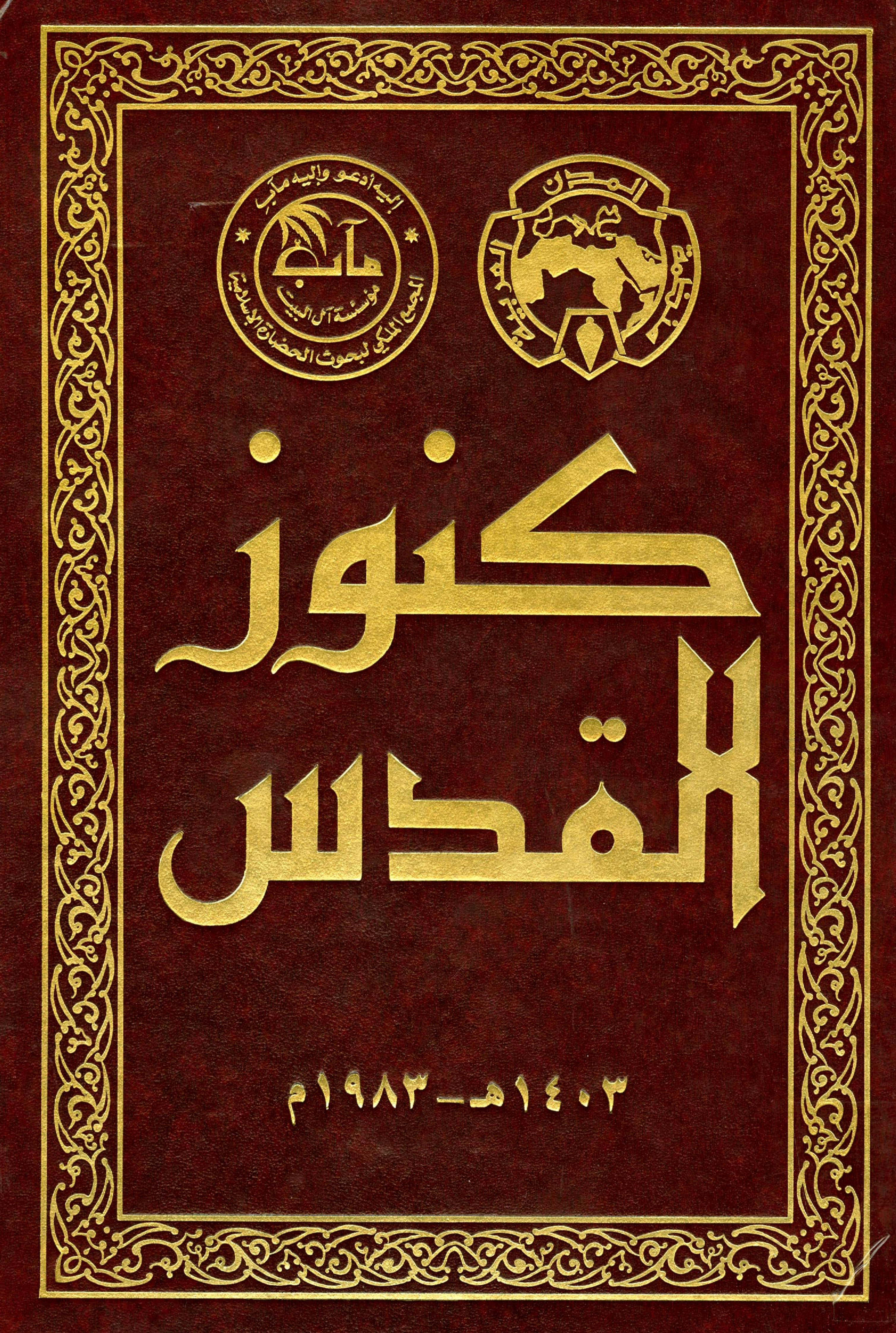
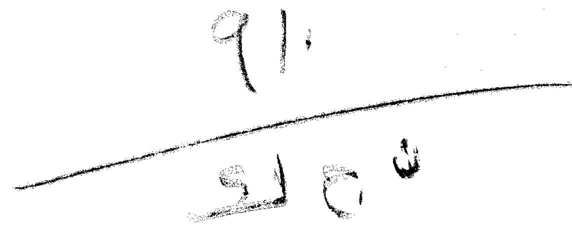

اليه أدعو واليه مآب
مآب
مؤسسة آل البيت
المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية
كنوز القدس
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

كنوز القدس


إليه أدعو وإليه مآب
مآب
مؤسسة آل البيت
المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية





كنوز القدس

تأليف

المهندس رائف يوسف نجم	:	جامعة اليرموك ـ مدير المكتب الهندسي/عضو لجنة اعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة
الدكتور عبد الجليل عبد المهدي	:	الجامعة الأردنية ـ كلية الآداب
السيد يوسف النتشة	:	دائرة أوقاف القدس ـ رئيس قسم الآثار
المهندس بسام الحلاق	:	دائرة أوقاف القدس ـ قسم الآثار
السيد عبد الله كلبونة	:	دائرة أوقاف القدس ـ قسم الآثار

تنسيق

المهندس رائف يوسف نجم

الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م

تصوير الآثار :
السيد عبد الله العزه
السيد كمال المنيّر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

تتعرض مدينة القدس ـ والبلاد العربية المحتلّة ـ لاستلابٍ ماكر للأرض وللانسان، فقد أخذت سلطات الاحتلال تغيّر أسماء المدن والمواقع الجغرافية حتى لتوشك الأسماء الأصلية أن تنطمس خلال عقد من الزمان، وتحلّ محلّها أسماء اخترعها الغزاة الصهيونيون، معتمدين في بعضها على أسماء عربية قديمة (مثل الأسماء الكنعانية) حرّفوها لتوافق ما في لغتهم، وليتوهّم الناس أنها من تلك اللغة وأنها إليهم تنسب. ومعتمدين في بعضها الآخر على أسماء عابرة لم تُعَمِّر طويلا، أطلقها غزاة القبائل العبرية واليهودية حين قامت لها دولة في تلك البلاد المقدسة حقبة قصيرة لا تتيح لها ادّعاء المِلْكية للبلاد والسيطرة عليها، فهي من الشعوب والقبائل الوافدة التي سرعان ما يزول كيانها المتميّز عادة، وتندمج مع سكان البلاد الأصليين.

لقد كان العرب هم هؤلاء السكان الأصليين، عرف التاريخ استقرارهم هناك منذ نحو الألف الثالث قبل الميلاد، واستمروا أصحاب البلاد وسكانها، على تغيّر الأزمان والأحوال والدول الحاكمة. واتخذت الشعوب والقبائل العربية أسماء مختلفة بحسب مواقع نزولها، من أمثال الكنعانيين واليَبُوسيين والعَمونيين والمآبيين، وغيرهم ممن اتخذوا أسماء مختلفة والأصلُ واحد والنسبةُ عربية. شأنهم في ذلك شأن أمتنا في العصر الحديث، حين اتّخذ سكان الأقطار العربية أسماء مختلفة باختلاف أقطارهم، فيقال مثلا: الأردنيون والفلسطينيون والكويتيون والعراقيون والسوريون والمصريون والتونسيون والجزائريون والمغاربة، وانما هم جميعا عرب، لاشكّ في حقيقة عروبتهم وأصالتها، وإنْ نُسِبوا إلى أقطار متعددة فاختلفت تسمياتهم.

فالوجود العربي في القدس ـ وسائر البلاد المحتلة ـ وجود مستمرّ غير منقطع منذ أقدم ما نعرف من عصور التاريخ، وكل الشعوب والقبائل الأخرى انما هي شعوب وافدة أو غازية، استقرّ بعضها في هذه البلاد الطيبة واختلطوا بأهلها واندمجوا بهم حتى بهتت معالم شخصيتهم المستقلة: حضاريا وثقافيا، وغلبت عليهم الشخصية العربية: تأثروا بها وأثّروا فيها، واغتنوا بها وأغنوها، وضاعت مع الزمن أصولهم الأولى، في هذه البلاد، إلّا ذكريات باهتة يقوم أكثرها على الظنّ، ويصعب تتبّعها والقطع فيها بيقين. وهكذا كان شأن اليونان، والفرس، والرومان، والبيزنطيين، والصليبيين، وغيرهم، ممن زالت دولهم الغازية وبقيت جاليات منهم، ساحت في البلاد، واختلطت بسكانها، وأصهرت اليهم، وصارت منهم.

تلك هي قدسنا، ومايقال عنها وينطبق عليها يقال عن بقية فلسطين والأرض التي بارك الله تعالى حولها، من حيثُ قِدَمُ العروبة فيها وأصالتُها، ثم شعّ فيها نور الاسلام، حين لاقى فيها المسلمون أبناء عمومتهم وذوي قرباهم، وبطوناً من عشائرهم، وان اختلفت أسماء نسبتهم، واختلفت دياناتهم بحكم الدول التي تعاقبت على بلاد الشام.

ولقد كانت هذه المدينة المقدسة من أهم مراكز ثقافتنا ومستودعاتها . ففيها : ولد وعاش ومات ، أو ولد وعاش ثم رحل إلى غيرها من بلاد المسلمين ، أو وفد إليها واستقرّ فيها ، عدد كبير من علمائنا ، من : المؤلفين ، والمدرسين ، والفقهاء ، والمُفْتِين ، والقُضاة .(١) .

وفيها : عدد كبير من مخطوطات تراثنا المبعثرة في : المساجد ، والكنائس ، ومكتبات الأفراد ، ومكتبات الأسر .

وفيها : معالم أثرية من مختلف عصور تاريخنا العربي تتمثل في : المساجد وفي طليعتها الأقصى ومسجد عمر وقبة الصخرة ، والسبل والتكايا والخانقات والأروقة والمدارس ودور العلم . وتتمثّل كذلك في : القبور والأضرحة المفردة والمقابر الجماعية ، من بينها أكثر من تسعة قبور لصحابة رسول الله ﷺ ، وأكثر من أربعمئة قبر للعلماء والأعيان ورجال الحكم والقادة .(٢) وهذا كله مبثوث منتشر في سائر أنحاء فلسطين ، لايقتصر على مدينة دون غيرها .

وفي هذه المدينة نشأ من عرفناهم ، ورَبينا في ظلّهم ، واتصلنا بهم ، من آباء أجدادنا ، وأجدادنا ، وآبائنا ، ونشأ فيها أترابنا وبعض أبنائنا ، وملكنا المدن والقرى والأرض والزرع والبيوت ، وأقمنا العمران والمجتمع البشري ، وكنا في كل ذلك جزءاً من أمتنا العربية ، لا تقف بيننا وبينها الحدود ولا تمنعنا عنها القيود . حتى جاء الاستعمار الغربي ، ثم الهجمة الاستيطانية الصهيونية ، فانقطع كل ذلك ، وغُيِّرَتْ أسماء كثير من المدن والقرى ، وضاعت الأرض ، وجفّ الزرع ، وفقدنا البيت والسكن ، وأصبحنا مشردين ، نضرب في التيه . ونشأ لنا من ذريتنا من لايعرف الأرض ولا البيت إلّا روايةً عن آبائهم ، وإلّا حديثاً من الكتب . وجاء بدلاً منهم غرباء من الخَزَرِ المشتتين في أنحاء الدنيا ، فغزوا مدننا وقرانا واستوطنوها ، واحتلّوا بيوتنا وسكنوها ، واغتصبوا أرضنا وزرعوها ، وأنشؤوا لهم حصوناً وقلاعاً يتقوّون بها ، واستجلبوا مهاجرين من شتى بقاع الأرض يستكثرون بهم ، فغيروا معالم عمراننا ، وأسماء بلادنا ، وأَخلُّوا بالتركيب الاجتماعي والسكاني على أرضنا ووطننا ، ثم أنكروا علينا حقّنا ، وادّعوا لأنفسهم مالم يكن يوماً لهم . وشرعوا يدمّرون ، شيئا فشيئا ، بعض هذه المعالم الأثرية من تراثنا الثقافي ، يهدمونه بحجج شتى ، بل يزيلونه بالجرّافات ، ويقيمون مكانه مباني متطاولة على النمط الحديث ، أو حدائق عامّة ، أو مواقف للسيارات . ويتركون مالا يستطيعون ازالته ، مما هو آيلٌ إلى السقوط ، ليسقط وحده . وهكذا تختفي المعالم والآثار ، وتنشأ أجيال جديدة لا تعرف من أمر ما كان شيئا .

من أجل هذا كله كانت عناية المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) بالتراث الثقافي في بيت المقدس ، وهو تراث أصبح عالميا تملكه الانسانية وتعتزّ به ، شأنه شأن كل تراث أصيل ، في أيّ مكان قام ، وأيّاً كانت الأمة التي أبدعته .

وأول واجب علينا لهذا التراث هو توثيقه . وذلك بأن : نسجّله تسجيلا شاملا ، ونحدّد موضع كل أثر

---

(١) من أهم الكتب التي أشارت إلى هؤلاء الأعلام وترجمت لهم كتاب مجير الدين الحنبلي «الأنس الجليل» وكتب الرجال المخصصة لكل مئة سنة ، مثل «الدرر الكامنة» لابن حجر ، «والضوء اللامع» للسخاوي ، و«الكواكب السائرة» للغزّي ، و«خلاصة الأثر» للمحبي ، وغيرها . وكذلك كتب الطبقات .

(٢) أنظر لذلك كتاب «أجدادنا في ثرى بيت المقدس» للدكتور كامل العسلي ، نشر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ، عمّان ١٩٨١ م .

منه، على خريطة، تحديدا دقيقا، ونَصِفَهُ ـ من داخله ومن خارجه ـ وصفا مفصّلا يبرزه للعين كأنها تراه، بحيث يصبح من المستطاع اعادة أقامته كما كان، اذا تعرض لنازلة طبيعية تجتاحه، كالحرائق والزلازل والسيول، أو لقصف مدفعي أو انفجارات بسبب فتنه داخلية أو حرب، أو اذا تساقط مع الزمن. فكيف اذا وقع في أسر غاصب يبيّت له التدمير!

ثم ان الواجب علينا أن نبيّن حالة كل أثَر من حيث حاجته إلى الترميم بيانا أقرب إلى الدّقة، إذْ أن البيان الدقيق لايظهر الا مع مراحل الترميم نفسها بما تتكشّف عنه كل مرحلة من أمور لم تكن ظاهرة للعيان. ويلحق بهذا البيان تقدير النفقات المالية، والخبرات الفنية العملية المطلوبة، والهيئات التي يستعان بها عند التنفيذ أو تستطيع الاشراف على سير العمل.

وقد نهضت بهذا كله أو ببعضه، مؤسساتُ آثارٍ أجنبية اتخذت من مدينة القدس مقرّا لمدارسها وبعثاتها، وخاصة المدرسة الانجليزية والمعهد الألماني. ثم جاءت هذه الخطة التي تضمّها دفّتا هذا الكتاب لتتناول المعالم الأثرية والدينية داخل أسوار القدس الشريف في مساحة مقدارها كيلومتر مربع، وعددها يزيد قليلا على مئتي مَعْلَم. وهي خطة متكاملة أعدّها ـ عن الطبيعة ـ قسم الآثار الاسلامية في القدس باشراف لجنة «إعمار» المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، التي ألّفها مجلس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية، ونهض بها خمسة من المهندسين والمتخصصين أثابهم الله خير الثواب. وهذه الخطة ذات مراحل، مرتبة حسب الأولوّيات، تُنفَّذ كل مرحلة حين تتوافر لها الامكانيات المالية. وقد تناولت الخطة ـ فيما تناولت ـ تقدير النفقات التقريبية المطلوبة لإنجاز أعمال الترميم لهذه المعالم، وهي أعمال لابدّ أن تتم من خلال دائرة الأوقاف في القدس، حتى يمكن التغلّب على العراقيل والصعوبات التي تبثّها سلطات الاحتلال في طريق التنفيذ.

انّ هذا الكتاب ـ بما يشتمل عليه من مادّة محدّدة مفصّلة، ومن خرائط وصور ـ هو خطوة أساسية كبيرة في سبيل القيام بترميم هذه الكنوز من التراث الاسلامي ومن فنون العمارة التي تحكي حقبة من تاريخ أمتنا في هذه المدينة المقدّسة. وليس من شك في أن ترميم هذه المعالم هو رسالة حضارية ثقافية انسانية يقع عبئها على هذه الأمّة، بتوفير المال الذي تحتاج إليه تلك الأعمال، وهو مال زهيد اذا ما قيس بمقدّراتنا المالية: أفراداً وحكومات. وبالنهوض بهذه الرسالة الدينية والعلمية، نستطيع أن نحافظ على هذه المعالم ذخيرة للأجيال القادمة من أمتنا ومن الانسانية قاطبة.

وقد أدركت «منظمة المدن العربية» قيمة هذا العمل العلمي وأثره في وضع خطة تنفيذية لإنقاذ تلك المعالم الأثرية والدينية. فبادرت مشكورة إلى طباعة هذا الكتاب ليكون رمزا لتعاون متصل بين المنظمة والمجمع الملكي، وخاصة بعد انشاء «صندوق التآخي مع القدس الشريف» الذي أقرّه المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية، للإنفاق منه على صيانة التراث العربي والاسلامي في مدينتنا المقدسة.

رَبَّنا آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وهَيِّءْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً.

الدكتور ناصر الدين الأسد
رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية
(مؤسسة آل البيت)

عمان في ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ
١٩٨٣/٣/٢٦م

كلمة منظمة المدن العربية

القدس عضو مؤسس في منظمة المدن العربية، وهي وإن كانت ترزح في هذه الآونة تحت الاحتلال الاسرائيلي، فانها مازالت، وستظل تشغل الحيز الأكبر في قلوب العرب والمسلمين. وما وصله الله لايمكن أن يقطعه الناس. كيف لا، وقد جمعها الله مع مكة المكرمة في القرآن العظيم، عندما قال تعالى: «سُبْحان الّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلىٰ المَسْجِدِ الأَقْصَىٰ الّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ...» حتى أصبحا توأمين لاينفصلان إلى يوم القيامة. وما قدّسه الله تعالى يجب أن ينال تقديس العرب والمسلمين أينما كان موقعهم، منذ أن أوجده الله وإلى يوم يبعثون. تضم القدس بين جدرانها الحجرية كنوزاً معمارية عظيمةً، تحكي تاريخَ أمةٍ اسلاميةٍ مجيدة، عاشت في العصور الاسلامية المتوسطة. لقد منح الله تعالى أهل القدس، في عصور مضت، الخير والعلم والفنون، فشيدوا المساجد العظيمة، والمدارس الكثيرة، والأبنية الحضارية. وقد شاهدت هذه الأبنية ترميمات شتّى، كان آخرها في القرن العشرين: الترميم التركي، والترميم الأردني. لكنّ كنوزها المعمارية في هذه الآونة أصبحت في خطرٍ محدقٍ بسبب عوامل كثيرة، منها السياسية، ومنها الاجتماعية، ومنها الاقتصادية، مما وقف حائلاً أمام امكانات المقدسيّين للقيام بالمسح والتوثيق والترميم والصيانة، بالشكل الذي يتناسب وأهمية هذه الأبنية. ولما كان الحفاظ على التراث الحضاري للمدينة العربية هو من أهم أهداف منظمة المدن العربية، كما جاء في نظامها الأساسي، فقد تطوع افراد شعروا بواجبهم من أجل ايقاف الخطر الذي يهدد كنوز القدس المعمارية، ولشرح الحالة التي هي عليها على المستويين العربي والعالمي، فأقدموا على تأليف هذا الكتاب الذي يحوي بين دفتيه صورة صادقة عن كنوز القدس المعمارية، والحالة التي هي عليها، وما تحتاجه من ترميم، وما يتطلب ذلك من مخصّصات مالية.

أملنا كبير في حرص الأمة العربية والاسلامية على الحفاظ على تراثها الحضاري أينما كان، وجعل الأولوية في ذلك للقدس الشريف. والله الموفق إلى سواء السبيل.

عبد العزيز العدساني

أمين عام منظمة المدن العربية

شــــكر

بعد أن تم تجهيز وتنسيق مواد هذا الكتاب، نتيجة جُهدِ سنين متواصلة، عمل خلالها زملائي المؤلفون، ودخل مرحلة انتظار وتريّث، يشوبه الأمل، ينتظر خلالها إقدام احدى المؤسسات التي يهمها موضوع مسح وتوثيق وترميم وصيانة آثار القدس، لتمويل طباعته، حتى قيّض الله منظمة المدن العربية، التي أبدت اهتماماً بالغاً بهذا الموضوع، ورغبةً أكيدة لطباعته على نفقتها.

فإلى منظمة المدن العربية أقدم اسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لاهتمامها بطباعة «كنوز القدس» وإخراجه في حُلّةٍ قشيبة تتناسب وأهمية القدس الشريف. وإلى أمين عام منظمة المدن العربية الاستاذ عبد العزيز العدساني ومديرها العام الاستاذ طالب الطاهر أعرب عن شكري الجزيل وتقديري العظيم.

لي وطيد الأمل بأن يكون في هذا الكتاب فائدة علمية لمن يرغب في علمٍ وفائدة تاريخية لمن يرغب في اطلاعٍ، وفائدة هندسية لمن سيساهم في ترميم آثار القدس الشريف وكنوزها المعمارية. وبالله نستعين، فهو الذي هدانا إلى هذا، وماكنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فهو وليّ التوفيق ونعم النصير.

رائف نجم



فهرس المحتويات

الصفحة

تمهيد

تحتل مدينة بيت المقدس مكانة كبيرة لدى أصحاب الديانات الثلاث : الاسلام ، والمسيحية ، واليهودية . ومن الواجب علينا أن ندرس حياة المدينة المقدسة الدينية ، والتاريخية ، والفكرية ، والأدبية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والأثرية . وقد كُتب في هذه المجالات تفصيلاً أو إجمالاً .

لقد اهتمت الهيآت العالمية والمحلية ، بما في ذلك اليونسكو ، وهيئة الأمم المتحدة ، بموضوع الأبنية التاريخية والمعالم الأثرية ضمن أسوار القدس الشريف ، التي تصدّع بعضها بسبب الحفريات الاسرائيلية تحت أساساتها ، وتهدّم بعضها الآخر . والمَعلَم الذي لم يتأثر بهذه الحفريات ، فإنه صودر ، أو طرد سكانه المسلمون ، أو بقي في حالة يأسٍ لا تسمح معها حالة السكان الاقتصادية بترميمه أو إصلاحه ، بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على السكان المسلمين . إن عامل الزمن قد جعل بعض هذه المعالم الأثرية في حالةٍ يرثى لها ، بسبب تآكل جدرانها الحجرية ، وتلف معظم أجزائها . ومالم تتمّ عملية ترميمٍ سريع ، فانها ستكون مهدّدةً بالخطر : إما بالسقوط أو الزوال ، وإما بزيادة درجة الخطورة التي هي عليها .

تهدف المخططات الاسرائيلية إلى تهديد القدس الشريف ، وهي تعمل على أن تتهدم هذه الأبنية وتزول ، وبزوالها سوف تضيع هذه القيمة الأثرية العظيمة ، والعمارة الاسلامية الغنيّة بالقيم الانسانية والفنية والتاريخية .

لقد بذلت لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة ، ومعها دائرة الأوقاف في القدس جهوداً حثيثة في ترميم وصيانة بعض المقدسات في القدس الشريف ، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك . ومسحت اللجنة ، ودائرة الأوقاف هذه المعالم الأثرية والأبنية التاريخية ضمن خطة شاملة للترميم والصيانة ، ووثقتها ، ولم تستطع القيام بالترميم الشامل لكافة هذه المعالم الأثرية والدينية بسبب العجز المالي الذي تعاني منه .

وتعد خطة الترميم الشاملة التي تم تحضيرها من الأهمية بمكان ، لأنها تثبت وجود هذه المعالم الأثرية ، وتشرح حالتها الحاضرة ، وتوثقها ، وتسهّل عملية الترميم المرحلي حسب الامكانات المادية المتوفرة .

إن المطلوب من العالم الاسلامي هو الرد على التحدّي الاسرائيلي في القدس الشريف بغض النظر عن الظروف السياسية باعتبار عملية الترميم والصيانة عملاً حضارياً ثقافياً يهمّ العالم أجمع ، ويجب المباشرة فوراً بتنفيذ خطة الترميم والصيانة للقدس الشريف ، للإبقاء على هذه المدينة المقدسة التي تضم ضمن أسوارها التاريخية كنزاً من التراث الاسلامي والأثري ، وكنزاً من العمارة الإسلامية التي تحكي تاريخ حقبة اسلامية طويلة .

ويهدف هذا الكتاب إلى دراسة في مجال العمل لصيانة الكنوز الأثرية الإسلامية في القدس الشريف ، والحفاظ على هذه الصروح الحضارية في مجال العمارة الاسلامية المتمثّلة في المساجد والمآذن ، والمدارس ، ودور القرآن ، ودور الحديث ، والخوانق ، والترب ، والرباطات ، والطرق ، والأسواق ، والأسوار ،

والمصاطب، والسبل، والحمامات، وغير ذلك من معالم العمارة الاسلامية في القدس الشريف.

وعلينا أن نقوم بهذا، وخاصةً في هذه الفترة التي تتعرض فيها المدينة المقدسة إلى تغيير معالمها الحضارية والمعمارية، وتغيير شخصيتها وبنيتها الأساسية، من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة.

ومنذ سنوات، يجري الإعداد لهذا الكتاب، وقد وجه الكتاب هدفه إلى تحديد معالم كنوز القدس الأثرية، ووجوه صيانتها، وإصلاحها وترميمها.

ومن هذا، تتبين أهمية هذا الموضوع الكبيرة، في أيامنا الآن، وفي ظل ظروفنا في الحاضر والمستقبل.

لقد نهج هذا الكتاب نهجاً يتمثل في تحديد الآثار والمواقع الاسلامية في القدس الشريف، وقد تحدث حديثاً تاريخياً ومعمارياً موجزاً عن كل أثر أو موقع من تلك الآثار والمواقع الإسلامية.

لقد جاء الحديث في هذا الكتاب عرضاً وصفياً مجملاً للآثار الإسلامية في مدينة القدس، داخل السور. ويتضمن هذا العرض جانبين أساسيين يتمثلان في نبذة تاريخية عن كل أثر أو موقع، وفي وصف معماري للأثر أو الموقع نفسه. كما تعرض الكتاب لقليل من الآثار الهامة الواقعة خارج سور القدس.

صُنِّف الحديث عن الآثار والمواقع الإسلامية إلى فئتين، فئة تحدث الكتاب عنها تاريخياً، وعمرانياً، وترميماً، وفئة اقتصر على ذكرها فقط.

وتجدر الاشارة هنا إلى عناية الكتاب بالحديث عن الآثار والمواقع الاسلامية الدارسة في القدس الشريف. وقد اقتضت طبيعة الحديث عنها، الاقتصار على نبذة تاريخية موجزة عن كل أثر أو موقع من المواقع والآثار الاسلامية.

ويتضمن هذا الكتاب ذكراً للآثار والمواقع المسيحية في القدس، والآثار والمواقع اليهودية فيها. وقد اقتصر الكتاب على ذكرها وبيان مواقعها، واثبات صور مختلفة لها، لأن ترميم تلك الآثار والمواقع التي تقوم بها جهات أخرى غير إسلامية (مسيحية أو يهودية)، كل في مجال الآثار والمواقع التابعة له.

عُني منهج هذا الكتاب بوضع مخطط موقعي للقدس الشريف، وقد وضعت عليه الطرق، والأبنية الأثرية، والسكنية، والتجارية، والمعالم الدينية مرقمة ترقيماً تسلسلياً.

وعُني بوضع جداول بأسماء المعالم والمواقع الأثرية، والفترة الزمنية التي أنشئت فيها، وهي تحمل الأرقام نفسها، وهي الأرقام التي وردت في المخطط الموقعي للقدس.

وعُني بإثبات صور فوتوغرافية، ملونة وغير ملونة، ورسومات مسح عن الواقع الموجود، ومخططات هندسية [1]، تبين حالة الآثار والمواقع الاسلامية، وقد حملت هذه العناصر الأرقام نفسها التي ذُكرت في المخطط الموقعي للقدس.

وعُني بوضع خطة زمنية مقسمة إلى مراحل عديدة، للإصلاح، والصيانة، والترميم. وتشمل كل مرحلة طريقاً، وما عليها من معالم ومواقع أثرية. وقد قسمت الخطة تلك الآثار والمواقع إلى طرق.

---

(١) هناك مصادر أخرى مثل المدرسة البريطانية للآثار في القدس.

ويجدر التنويه بأن فريقاً عاملاً من قسم الآثار الاسلامية في دائرة أوقاف القدس الشريف قد قام بتحديد معالم الوصف المعماري لكل أثر من الآثار، والمواقع الاسلامية، في ضوء الواقع الحالي، وذلك بالوقوف على معالم كل أثر أو موقع من تلك الآثار والمواقع.

وقد ضم هذا الفريق دارسين، وخبراء آثار، ومهندسين ومصورين.

قُسّم هذا الكتاب إلى خمسة فصول، ويتضمن الفصل الأول حديثاً موجزاً عن تاريخ القدس وجغرافيتها، وقد اقتصر في هذا الحديث على ما هو ضروري لموضوع الكتاب، يضاف إلى هذا أن كتباً كثيرة، قديمة وحديثة، تحدثت عن تاريخ القدس وجغرافيتها، فلا داعي للعود إلى الخوض ثانية في مثل هذه الموضوعات. ويتضمن هذا الفصل حديثاً حول العمارة الاسلامية في القدس الشريف، وذلك في مجال تخطيط المدينة المقدسة، وقبة الصخرة المشرفه، والمسجد الأقصى المبارك، وأسوار القدس، والطابع المعماري الاسلامي في المدينة المقدسة.

يشتمل الفصل الثاني على مخطط موقعي للقدس الشريف موضح عليه أماكن وأرقام الآثار الاسلامية والمسيحية واليهودية، كما يشتمل على فهرس بالمعالم والمواقع الأثرية، يحمل نفس الأرقام المبينة على المخطط، وقد رتبت تلك المعالم والمواقع الأثرية حسب العصور: العصر الأموي، والعصر العباسي، والعصر الفاطمي، والعصر الأيوبي، والعصر المملوكي، والعصر العثماني.

ويتضمن هذا الفصل حديثاً عن القدس الشريف خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي، وعن أعمال الترميم التي تم تنفيذها من قبل لجنة إعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، والجهاز المحلي في القدس الشريف.

ويتحدث الفصل الثاني عن ترميم المعالم والمواقع الأثرية في القدس الشريف، ويتضمن حديثاً عن عناصر خطة الترميم، وأعمال الترميم ذاته، ومراحله المتعددة.

ويتحدث الفصل الثالث عن الآثار والمواقع الاسلامية في القدس الشريف، ويتضمن نبذة تاريخية موجزة، ووصفاً معمارياً لكل أثر أو موقع. كما يتضمن تحديداً مفصلاً لعناصر الترميم لكل أثر أو موقع، وقد تقدمت الاشارة إلى ذلك في الحديث عن المنهج الذي نهجه الكتاب.

ويشير الفصل الرابع إلى الآثار والمواقع المسيحية في القدس الشريف ويعرض بعض الصور الفوتوغرافية لها، وبعض الرسومات الهندسية.

ويشير الفصل الخامس إلى الآثار والمواقع اليهودية في القدس الشريف ويعرض بعض الصور الفوتوغرافية لها، وبعض الرسومات الهندسية.

تنوعت مصادر هذا الكتاب بين المصادر والمراجع: الدينية، والتاريخية، والأدبية، والجغرافية، وكتب التراجم والطبقات، وكتب فضائل القدس الشريف، والمذكرات، والسِّيَر، والرحلات، وكتب عن المدارس. يضاف إلى هذا الفهارس، والسجلات، والوقفيات، والنقوش، والوثائق، وغيرها.

ويضاف إلى هذا ما قام به فريق كامل من المهندسين والدارسين وخبراء الآثار والفنيين تمثل في وقوف هذا الفريق على واقع كل أثر أو موقع من الآثار والمواقع التي تحدث عنها هذا الكتاب.

وتجدر الإشارة إلى ماجاء في الكتاب من ضبط للأعلام، والمدارس، والمساجد، والخوانق، ودور القرآن، ودور الحديث، والترب، والرباطات، والسبل، والزوايا، والبيمارستانات، والقباب، والأبواب،

والأسواق، والقناطر، والأضرحة، والمصاطب، والبوائك، والأسوار، والحمامات.
وبعد هذا كله، نرجو أن نكون قد بلغنا الغاية المتوخاة، والله من وراء القصد.

المؤلفون

الفَصْلُ الأَوَّلُ



نبذة تاريخية عن القدس الشريف

قال أحد المؤرخين المعاصرين «ان استخدام المنهج العلمي في دراسة تاريخ المدن يستوجب على المؤرخ أن يبحث عن شهادة ميلاد مدينته التي يكتب تاريخها، فإذا ما استطاع أن يقدم تلك الوثيقة، ينتقل إلى طفولتها وشبابها وبقية عهودها الزاهرة، وأحداثها الكبرى، ومعالمها الرئيسية.

اشتق اسم مدينة القدس كما جاء في لسان العرب، في مادة (قدس):

«القُدْسُ تنزيه الله تعالى، وهو المتقدِّس القدُّوس المُقدَّس» والقُدُّوس تعني الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص. والقُدُسْ والقُدْسْ اسم ومصدر ومنه قيل للجنّة حظيرة القُدْس. والتقدّس تعني التطهير والتبريك.

وفي التنزيل: «**وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ**»

وأطلق على المدينة اسم «أوروسالم» ويعود ذلك إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وتتكون هذه اللفظة من شقين: (أور) وهي كلمة كنعانية معناها مدينة (وسالم) من السلام أي مدينة السلام ومن ذلك اشتق العبرانيون اسم (اورشاليم). وقد ورد هذا الاسم في ألواح تل العمارنة ومن ذلك ما ذُكر في الرسائل (وثائق العمارنة) التي وجهها الملك «عبد خيبا» الوالي المصري في بيت المقدس إلى ملك مصر «امنحوتب الرابع» والمعروف باخناتون مستنجداً به لصد هجمات أهل البادية (العبيرو) أو (الهبيرو) أو (الخبيرو) وهم العبريون أهل البادية الشمالية. وبيّن الوالي الخطر على النفوذ المصري في فلسطين.

أما قدسية المدينة في القرآن الكريم فتتمثل في قول الله تعالى في سورة الاسراء: «**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**»

ان الأرض المباركة في هذه الآية، قد تباينت حولها الأقوال، فقد قيل:

إن المقصود بالأرض التي بارك الله حولها :فلسطين والأردن، وقيل: بلاد الشام عامةً، وقيل: بيت المقدس. وقيل بورك حولها بمقابر الأنبياء وبجعلها القبلة الأولى ومهبط الملائكة والوحي وهو الصخرة المشرفة ومنها يُحشر الناس يوم القيامة.

وتبين الآية الكريمة أيضاً الرباط المقدس بين القدس ومكة أو بين الأقصى والكعبة. ورُوي عن النبي ﷺ، أنه قال: «**ان مكة بلد عظّمهُ الله، وعظّم حرمته، وحفّها بالملائكة قبل أن يخلق شيئاً من الأرض يومئذٍ، ووصلها بالمدينة، ووصل المدينةَ ببيت المقدس، ثم خلق الأرض بعد ألف عام خلقاً جديداً**».

ويتبين من هذا أن رباطاً قدسياً سماوياً، يربط بين هذه المدن الاسلامية المقدسة الثلاث، وهو رباط يوثّق الروابط الروحية بينها.

اليبوسيون هم بناة القدس الأولون، وكانت تسمى في عهدهم مدينة (يبوس)، وهم نزحوا عن الجزيرة العربية مع القبائل الكنعانية التي ينتمون إليها واستوطنوا هذه الديار حوالي سنة (٣٠٠٠)[1] ق.م. وقيل

(١) انظر المفصل في تاريخ القدس ص ١، الطيباوي، Bibliography of Muslim Art, Crafts and Architecture/K.A.C. Creswel

حوالي ٢٥٠٠ ق.م، وأنشأوا فيها حضارة تميزت بالتقدم الزراعي والصناعي.

أما بنو اسرائيل فقد خرجوا من مصر في عهد فرعونها رمسيس الثاني متوجهين إلى فلسطين حوالي سنة (١٣٥٠) [١] ق.م. مع النبي موسى عليه السلام، أي بعد أن استوطنها اليبوسيون بحوالي (١٦٥٠) عاماً، وتاهوا في صحراء سيناء مدة اربعين عاماً، ثم دخلوا واستوطنوا جنوبي مدينة الخليل، وعندما حاولوا التقدم إلى الشمال اصطدموا مع بني كلاب وبني عتاق الذين اشتهروا بالجرأة وعدم الخوف[٢]. وعندما استطاع بنو اسرائيل احتلال اريحا كانت وصية يشوع لهم كما جاء في اسفار العهد القديم[٣] ان اكسروا وانهبوا واقتلوا وافتكوا وأتوا المنكرات.

ثم حكمهم يهوذا بعد يشوع، ودخلوا القدس في عهده بعد أن أشعلوا المدينة بالنار.

إن المدن التي عجز العبرانيون عن فتحها كانت ذات حضارة قديمة ونشأت قبل (١٥٠٠) سنة من فتحها وكان لها حكومة، وصناعة، وتجارة، وعلم، ومعرفة بالكتابة، وديانة[٤]. وكان العبرانيون يقلدون أهلها الأصليين في حضارتهم، ولذلك ليس صحيحاً ما يدّعي الاسرائيليون بأن لهم حضارة قديمة.

عندما حكم داود عليه السلام بدأ في بناء هيكل للعبادة وأتى بالحجارة من المحجر الموجود قرب باب العامود والمسمى الآن (مغارة سليمان) ثم أكمل سليمان عليه السلام هذا الهيكل حوالي سنة (١٠٠٥)[٥] ق.م. وكانت مساحته ٧٠ ذراعاً طولاً × ٢٠ ذراعاً عرضاً.

هُدم هذا الهيكل على يد نبوخذ نصّر الذي سبى اليهود، ثم أعاد ترميمه الملك هيرود سنة ١٨ ق.م. وجاء تيطس بعد ذلك وهدم الهيكل الثاني سنة (٧٠) ب.م. وجاء بعده هدريان وازال آثاره بالكامل عام ١٣٥ ب.م.

قال المؤرخ المستر (ليونيل كاست) ان الاختلافات التي قامت بين اليهود في مدينة القدس، والدماء التي سالت في شوارعها كانت صفحة سوداء في تاريخهم وهي التي أدت إلى انهيار كيانهم.

ان ما حصل بعد احتلال القدس ثانية من قبل الاسرائيليين عام ١٩٦٧ لا يختلف في جوهره عن ممارساتهم السابقة وحقدهم الأسود وتاريخهم المشين في هذه المدينة المقدسة.

---

(١) انظر المفصل في تاريخ القدس ص ٨

(٢) انظر الموسوعة البريطانية ج ١٣ ص ٤٤

(٣) انظر سفر يشوع، الاصاح ٦، العهد ٢١

(٤) انظر تاريخ برستد

(٥) انظر المفصل في تاريخ القدس

نبذة جغرافية عن القدس الشريف

الموقع - تقع القدس على خط عرض ٤٦َ - ٣١° شمالاً، وعلى خط طول ١٤َ - ٣٥° شرقاً، وتبلغ مساحة المدينة المقدسة داخل الأسوار كيلومتراً مربعاً واحداً. وتحتل موقعاً متوسطاً هاماً على الجبال الفلسطينية الوسطى، حيث تقع على منتصف المحور الشمالي الجنوبي الذي يصل منطقة الجليل بوسط فلسطين وجنوبها، وتربط بين أهم المدن الفلسطينية الجبلية: صفد، والناصرة، وجنين، ونابلس، ورام الله، وبيت لحم، والخليل.

ان سطح الجبال الفلسطينية في منطقة القدس ينخفض حوالي مائة متر عن المناطق المجاورة من الشمال والجنوب، بسبب بعض الانكسارات الأرضية الممتدة شرقاً وغرباً، وهذا قد أعطى القدس أهميةً، فأصبحت نقطة اتصال بين الساحل الفلسطيني من الغرب، وبين الغور من الشرق.

من ذلك يتبين أن موقع القدس له أهمية كبرى، فهو نقطة التقاء للطرق الواصلة بين شمال فلسطين وجنوبها، وبين شرق فلسطين وغربها.

التضاريس الطبيعية - تقع القدس على ارتفاع (٧٢٠ - ٧٨٠) متر فوق سطح البحر. وتتكون أراضيها من تلال صخرية قليلة الارتفاع عما حولها، متصلة الامتداد بالأراضي المجاورة من جهة الشمال (باب الساهرة)، ومحاطة بالأودية القليلة العمق من الغرب والشرق والجنوب. أما داخل أسوار المدينة التاريخية، فإن الأرض تميل بانحدارات خفيفة من الشمال والغرب نحو الجنوب والشرق. ان الصخر الكلسي المتوفر في القدس يصلح للبناء، وانشاء الآبار، والبرك، والأنفاق، مما كان له شأن كبير في تاريخ المدينة.

درجات الحرارة - يسود القدس مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط، ذو الشتاء المعتدل المائل إلى البرودة، والصيف الحار نسبياً. ومتوسط درجات الحرارة في أشهر الشتاء يتراوح بين ٨° - ١٢°م، أما في الصيف فالمعدل يتراوح بين ٢٠° - ٢٤°م، كما أن نسيم الهواء الغربي البحري الذي يهب في أمسيات الصيف يلطف من حرارة الجو صيفاً.

الأمطار - ان معدل كميات الأمطار السنوية يزيد قليلاً على ٥٠٠ ملم، وتسقط هذه الأمطار في فصلي الخريف والشتاء (من تشرين أول إلى نيسان)، ولا يزيد متوسط عدد الأيام الماطرة في القدس على ٥٠ يوماً سنوياً، ولهذا فإن الشمس تظهر في أكثر أيام السنة.

حول العمارة الاسلامية في القدس الشريف

تخطيط المدينة المقدسة

هناك مبادىء اساسية عامة يلتزم بها مخطط المدينة الاسلامية بغض النظر عن الزمان والمكان الذي ستُنْشأ فيه، كما أن هناك مميزات ومبادىء فنية واجتماعية وبيئية خاصة تختلف حسب الزمان والمكان. وفي مدينة القدس الشريف راعى المخطط هذه المبادىء والمميزات حيث اعتبر أن للدين علاقة اساسية في تخطيط مدينة القدس. ويجب أن يكون المسجد هو المركز الرئيسي للوحدة التخطيطية، يتفرع منه نسيج المدينة المعماري.

وعليه كان المسجد الأقصى المبارك هو البؤرة الرئيسية في تخطيط هذه المدينة. أضف إلى ذلك التجانس مع البيئة ضمن روحانية واحدة، وبساطة التخطيط التي توحي بالراحة النفسية والجمال المعماري. وقد قال أحد الكتاب: ان الله تعالى قسّم الجمال إلى عشرة أجزاء منح القدس تسعة منها، ووزع الجزء العاشر على باقي الكرة الأرضية.

من الملامح الأساسية لطابع مدينة القدس وشخصيتها انها تحافظ على مكوناتها المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعادات سكانها العرب وتقاليدهم وثقافتهم، ومن هذه المكونات الاحياء السكنية المتضامنة، والخدمات الرئيسية من أسواق، ومساجد، ومدارس، وملاعب، وخدمات صحية مترابطة مع الأحياء السكنية، وغير مفصولة عنها. وكذلك تحافظ على تراثها الثقافي، والبيئي، والمعماري لضمان عدم إدخال عناصر غريبة عليه، أو إزالة أي جزء منه، مع ترميمه باستمرار.

وعندما نتكلم عن المسجد الأقصى على أنه البؤرة الرئيسية لمدينة القدس نعني بذلك الحرم الشريف بعنصريه الرئيسيين: المسجد الأقصى، والصخرة المشرفة. وفيما يلي لمحة معمارية عن كل منهما:

قبة الصخرة المشرفة

بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة المشرفة مابين (٦٨٥-٦٩١م) نتيجة للاستقرار الذي شهدته الخلافة الأموية في ذلك الوقت، ولاستقطاب المسلمين حولها. وتم تصميم البناء ليكون قبلة للأنظار. وبالفعل فانه يعتبر آية في فن الهندسة المعمارية الإسلامية على مر العصور.

يبلغ قطر القبة من الداخل ٢٠,٣م وارتفاعها ٢٠,٤٨م. بهرت قبة الصخرة المشرفة برونقها وتناسقها كل من حاول دراستها من العلماء والباحثين الذين يرون فيها مزيجا من جمال الهندسة المعمارية والذوق العربي مع الاستفادة من الاسلوب البيزنطي، ولاريب في ذلك فقد اشترك في بنائها صناع من العرب والروم والبيزنطيين باشراف اثنين هما:

رجاء بن حياة الكندي أحد علماء الاسلام من بيسان، ويزيد بن سلام من القدس.

روعيت في إنشاء هذه القبة اتجاهات فلسفية تتمثل في تحديد مكان البناء الجغرافي العام في مدينة القدس، والموقع الجغرافي الخاص في ساحة الحرم الشريف (المسجد الأقصى)، وموقع البناء المباشر فوق الصخرة الشريفة. كما روعيت الاتجاهات الفنية في اختيار الشكل الثماني، والقبة المركزية المزدوجة. وكان يمثل هذا أسلوباً معماريا شائعاً في بلاد الشام، والأبواب في الاتجاهات الأربعة، والكتابات الاسلامية التي تدفع إلى

التأمل بالقدرة الالهية والحكمة الاسلامية، وزخارف الفسيفساء الهندسية والبنائية (الأرابسك) التي توحي بالصفاء الروحي المثالي، والتي تركت أثرا كبيرا في منهاج الفنون الاسلامية باعتبارها من أقدم الاساليب الزخرفية، واستعمال النسب الهندسية في التصميم، والزخرفة، كما هي الحال في السقف الداخلي. عندما ينتقل الشخص إلى داخل مبنى قبة الصخرة المشرفة من الجو الحار الخارجي في الصيف يشعر فورا بالجو الداخلي المنعش والإضاءة الخافتة المريحة للنفس والأعصاب، والصادرة عن الضوء الخارجي بطريقة غير مباشرة، ثم يلاحظ النقاء الهندسي في كل شيء حوله.

أما الصاعد فوق السقف الخارجي فانه يرى جميع الحرم الشريف تحته وكأنه مخطط بديع تحتل الصخرة المشرفة فيه مكان البؤرة الرئيسية. إن هذا المبنى دون شك، يعدّ روعة في الجمال، والتناسق، والتناظر، والنسب الهندسية، والنقاء الهندسي، وهذا مايشهد به كل من يزوره من علماء الآثار، والتاريخ، والفن المعماري، من العرب والأجانب. فقد قال الدكتور هارتمان HARTMAN ان قبة الصخرة نموذج من التناسق والانسجام. وقال الاستاذ هايتر لويس HAYTER LEWIS إن قبة الصخرة هي أجمل الأبنية الموجودة على وجه الأرض، بل إنها أجمل الآثار التي خلّدها التاريخ. وللسيد كريزويل K.A.C. CRESWELL (الذي كان مفتشا للآثار في حكومة فلسطين أيام الانتداب البريطاني) دراسات هامة لقبة الصخرة.

ومجمل القول إنّ بناء قبة الصخرة يمثل الصورة الصادقة للشخصية العربية المسلمة بكل أبعادها الفلسفية والفنية، وعندما يتكلم شخص عن العمارة الاسلامية، فهذا أفضل مثل عليها لما فيه من إبداع فني معماري هندسي.

المسجد الأقصى المبارك

إلى الجنوب من قبة الصخرة المشرفة يقوم مبنى المسجد الأقصى المبارك الذي تبلغ مساحته حوالي ٤٤٠٠ مترا مربعا، وقد بناه الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٦٩٣م، وأتمه الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٥م مكان مسجد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي كان في الناحية الشرقية. يبلغ طول المسجد حوالي ٨٠ مترا وعرضه ٥٥ مترا، ويقوم على ٥٣ عمودا من الرخام، و ٤٩ سارية مربعة الشكل.

عندما احتل الصليبيون القدس جعلوا جزءاً منه كنيسة، والقسم الآخر مسكنا لفرسان الهيكل، ومستودعاً لذخائرهم، ولكن صلاح الدين أصلح المسجد، وجدّد المحراب، وكسا القبة بالفسيفساء، وأتى بالمنبر الخشبي المرصّع بالعاج والأبنوس من حلب، ووضعه في المسجد رمزا للنصر. يُبرز المسجد الأقصى جمال الزخرفة الاسلامية المتمثلة في القبة الخشبية الداخلية المغطاة بالرسومات النباتية المجسمة الجصية، والتلوين الجميل المذهب، وفي الشبابيك المصنوعة من الجص في خطوط مائلة وعلى قاعدة من الزجاج الملون لمنع دخول الأشعة المباشرة، والتي تعطي للمكان رونقا وجمالاً، وتوحي بالقدسية والروحانية.

بُوشر بترميم المسجد الأقصى مباشرة بعد إحراقه من قبل الاسرائيليين في ٢١-٨-١٩٦٩، وأزيلت آثار الحريق، ويجرى الآن ترميم القبة الداخلية، والكتابات القرآنية، وسورة الاسراء المكتوبة بالفسيفساء الملونة، وتبدأ من أعلى المحراب وتمتد باتجاه الشرق إلى مسافة ٢٤ مترا، وحُضّرت جميع المخططات الزخرفية اللازمة لصنع منبر جديد يحل مكان المنبر المحترق.

سور القدس وأبوابها

ان الجدران الحالية التي تحيط بمدينة القدس الشريف هي نتيجة الترميم التركي في عهد السلطان سليمان القانوني (سليمان الكبير) عام (١٥٣٦م). ويبلغ مجموع طولها (٤٢٠٠) متر وتشكل (٦٠٠) متر منها الجدار الشرقي والجنوبي للحرم الشريف. ويمكن الدخول من السور إلى المدينة المقدسة عن طريق الأبواب الآتية:

- باب العمود، وباب الساهرة، وباب الجديد من الناحية الشمالية.
- باب الملك داود، وباب المغاربة من الناحية الجنوبية.
- باب الخليل من الناحية الغربية.
- باب الأسباط من الناحية الشرقية.

يقول بعض المؤرخين: إن القدس تعرضت للهدم مع أسوارها (١٧) مرة، وقد أمكن الحصول على تفاصيل بعض هذه الأحداث التي تعاقبت على أسوار القدس التي بقيت شامخة على مر الزمن:

١ - في عام (٥٨٧) ق.م. حاصر نبوخذ نصر بالاشتراك مع الأدوميين أسوار القدس إلى أن اختار اليهود الهرب من داخل القدس، ففتحوا جانبا من السور، وهربوا منه مع ملكهم صدقيا، فأدركهم الكلدانيون، وألقوا القبض على الملك وابنه، وأتوا بهما إلى نبوخذ نصر الذي قتل الإبن وفقأ عين الملك، وأرسله إلى بابل[١]، ثم دمر الهيكل[٢]، ودك أسوار القدس، وجلا شعبها إلى بابل، وقتل معظمهم هناك، واستعبد الباقي. ولكن عندما تغلب كورش ملك الفرس على البابليين احتل القدس عام (٥٣٨) ق.م. وسمح لخمسين ألف رجل من اليهود، علاوة على النساء والأطفال، بالعودة إليها.

٢ - في عام (١٦٣) ق.ب. حاصر انطوخيوس الخامس القدس مع حوالي (١٢٠) ألف من الجيش اليوناني، وهدم أسوارها.

٣ - في عام (٦٣) ق.م. جاء بومبيوس الروماني من سوريا، وحاصر القدس لمدة ثلاثة أشهر، ثم دكَّ أسوارها بالمنجنيقات حتى أحدث ثقوبا فيها، وتمكن من احتلال المدينة المقدسة.

٤ - في عام (١٨) ق.م. جاء هيرود الآدومي الأصل، واعتنق الديانة اليهودية، وخرج على المكابيين انتقاما لأبيه الذي قتله هؤلاء، والتجأ إلى الرومان، فنصبوه ملكا على فلسطين، فرمم الهيكل إرضاء للشعب الذي كان يبغضه، وتم تدشين البناء عام (١١) ق.م. ويدعي اليهود ان جزءا من سور الحرم الشريف الحالي (حائط البراق) قد بني في ذلك الوقت بسبب الأحجار الكبيرة الحجم التي امتاز بها بناء هيرود، والمشابهة لما وجد في الجزء السفلي لحائط البراق خلال عملية الحفريات الاسرائيلية، متناسين أن بناء هيرود قد دمّره تيطس الروماني عندما جاء مع (٨٠) ألف من الجيش الروماني، ودكّ أسوار القدس بتاريخ ١١ نيسان عام (٧٠) ب.م باستعمال الأبراج المتحركة، والمقاليع، وحفْرِ الخنادق أسفل السور لضعضعته، وكانت دهشته عندما رأى اليهود قد بنوا سورا جديدا داخل السور

---

(١) سفر الملوك الثاني الأصحاح ٢٥ العدد ٦

(٢) الهيكل الأول الذي بناه النبي سليمان عليه السلام عام (١٠٠٥ - ٩٦٠) ق.ب.

الخارجي، وراح اليهود يدافعون من فوقه، ولكن تيطس هدمه كما هدم السور الخارجي. وجاء بعده هدريان عام (١٣٥) ب.م. فأزال آثار الهيكل بكاملها، ثم أعيد استعمال الأحجار الكبيرة في أسفل السور عند إعادة بنائه في مرحلة لاحقة.

٥ ـ في عام (٦١٤) ب.م. جاء احتلال الفرس الثاني للقدس على يد قائدهم (شهرباراز) الذي قَتل حوالي (٧٠) ألفا من المسيحيين، ودكّ أسوار القدس، وكان معه يومئذ (٢٦) ألف يهودي انضموا إليه من طبريا، والناصرة، والجليل، واشتركوا في تدمير الكنائس وحرقها ودفن حوالي (١٠) آلاف عند الثغرة التي فتحت في السور، وعبروا منها إلى المدينة.

٦ ـ في عهد هرقل (٦١٠ – ٦٤١) ب.م. كان الاسراء والمعراج. وعندما أُسري بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام إلى المسجد الأقصى، شاهد الأسوار والأبواب بدليل أنه وصفها للصحابة رضي الله عنهم عندما سألوه أن يصف لهم الأقصى، فصوره الله له، وأخذ يصفه باباً باباً.

وعندما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه القدس بنى مسجداً في موقع الأقصى يتسع لـ(٣٠٠٠) من المصلين عام (٦٣٥) ب.م. وكان سقفه من الخشب، وقد اندثر مع الزمن.

٧ ـ في عام (١٠١٦) ب.م. حصلت زلزلة هُدم بسببها سور الحرم الشريف، فرممه الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله عام (١٠٢٢) ب.م. كما رمم قبة الصخرة. ولكن في عام (١٠٦٧) ب.م. كثرت الزلازل، وانثلم سور القدس، وانشقّت الصخرة، فأمر الخليفة المنتصر بالله بن الظاهر لاعزاز دين لله بترميم السور، والصخرة المشرفة، وتجديد الواجهة الشمالية للمسجد الأقصى.

٨ ـ في عام (١٥٣٦) ب.م. كان آخر ترميم شامل لسور القدس في عهد السلطان التركي سليمان القانوني. وظلت المدينة المقدسة محصورة ضمن الأسوار إلى عام (١٨٥٨) ب.م. ولم تكن هناك أية مبانٍ خارج السور الذي كانت تغلق أبوابه عند الغروب، ولا تفتح لأي إنسان يأتي متأخرا بعد الغروب، فيضطر لقضاء ليلته خارج السور معرضا نفسه للخطر.

٩ ـ في عام (١٨٥٨) ب.م. تأسست المسكوبيّة في موقعها الحالي (والتي كانت تسمى في ذلك الحين رأس الميدان)، وتم فتح باب صغير[1] في إحدى درفتي كل باب من أبواب السور تستعمل ليلا للدخول إلى المدينة من قبل المتأخرين.

عند ذلك بدأ الناس يبنون بعض المساكن خارج السور بجوار المسكوبية.

وفي عام (١٨٨١) ب.م. أخد يزداد عدد العمارات خارج السور، وأخذت السلطة تتساهل في مسألة إغلاق الأبواب بعد الغروب، غير انها بقيت تغلق في منتصف نهار يوم الجمعة لمدة ساعتين ليتمكن الجنود المرابطون في القلعة من الذهاب إلى المسجد الأقصى لتأدية فريضة الجمعة، وانتهت هذه العادة في أواخر القرن التاسع عشر.

---

(١) والذي يطلق عليه اسم (خوخة)

وكان سكان المدينة إذا خرجوا خارج السور يسيرون في حماية شيوخ القرى المجاورة[1] الذين كانوا مسؤولين عن حمايتهم، وحماية تجارتهم لقاء مخصصات معلومة، وعلى العكس اذا دخل القرويون داخل المدينة كانوا يفدون إلى الافندية والزعماء من شيوخ المدينة.

حائط البراق

هو الجزء الجنوبي الغربي من جدار الحرم الشريف، ويبلغ طوله حوالي (٤٨) مترا، وارتفاعه حوالي (١٧) مترا ويعد من الأملاك الاسلامية لأنه يشكل جزءا من الأقصى، وله علاقة وطيدة بإسراء النبي محمد عليه الصلاة والسلام، من الكعبة إلى الأقصى حيث أوصلته وسيلة الاسراء إلى ذلك المكان المبارك، وسمي فيما بعد باسمها «حائط البراق». يبلغ طول بعض حجارته (٥) أمتار. أما الرصيف أمام حائط البراق الذي يقف عليه اليهود عندما يزورون الحائط فيبلغ (٣,٣٥) متراً، وعرضه (٣,٣٥) متراً. وهو من أوقاف أبي مدين الغوث، أُنشيء هو والاملاك المجاورة له في زمن السلطان صلاح الدين الأيوبي لمنفعة جماعة من المغاربة المسلمين.

إن ملكية حائط البراق الاسلامية قد أيدها تقرير هيئة عالمية شكلت في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وقدمت تقريرا بذلك سنة (١٩٣٠)م، وأُعيد نشر هذا التقرير بتاريخ ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨م بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس تحت رقم S 18427[2].

رغم أن اليهود لايملكون أي حق قانوني بهذا الحائط إلا أن تسامح المسلمين يسّر لليهود زيارة هذا الحائط والبكاء خلفه، ومن هنا جاءت تسمية «حائط المبكى» التي أطلقها عليه اليهود واسمه الحقي هو «حائط البراق».

يدعي اليهود بأن هذا الحائط هو من بقايا الهيكل متناسين أن الهيكل الأول الذي بناه النبي سليمان عليه السلام عام (١٠٠٥)ق.م. قد هدمه نبوخذ نصر في عهد الكلدانيين عام (٥٨٧)ق.م. ومتناسين أيضا أن الهيكل الثاني الذي بناه هيرود الآدومي الأصل عام (١٨)ق.م. قد هدمه تيطس الروماني عام (٧٠)ب.م. وازال آثاره بالكامل هدْريان الروماني عام (١٣٥)ب.م. الذي هدم جميع القدس حسب ما جاء على لسان المؤرخ اليهودي[3] (FLAVIUS JOSEPHUS)، وجعل القدس مستعمرة رومانية ليس لليهود أي حق للعيش فيها.

لمحة هندسية عن سور القدس

تختلف سماكة السور وارتفاعه من موقع إلى آخر حسب التضاريس الطبيعية للأرض، ويبلغ ارتفاعه في بعض الأماكن ثلاثين مترا، وتزيد سماكته في معظم الحالات على مترين حتى يتمكن الحرس من السير والتنقل في أعلاه بسهولة ويسر.

صمم الجزء العلوي من السور باستحداث طاقات مستطيلة لاستخدامها من قبل الحراس في توجيه

---

(١) مثل سلوان وابوديس ولفتا

(٢) حسب ما جاء في ملفات هيئة الأمم المتحدة

(٣) الانسيكلوبيديا العالمية الجزء العاشر.

البنادق منها ، كما يلاحظ أن الجزء العلوي من السور قد انشىء باستعمال حجارة صغيرة الحجم بالقياس إلى الأحجار السفلية ، وقد تم ذلك في العهد العثماني . وتبرز من خارج السور في بعض الأماكن شبابيك تشبه المشربيات الاسلامية ، وفيها فتحات رفيعة للحراسة ، تتسع من الداخل لتسهيل توجيه البندقية . وقد استخدمت في إنشاء السور الأحجار الكلسية بأحجام مختلفة ، وفي مداميك منظمة استعملت المونة الجيرية في لحامتها مما أضفى على البناء قوة ومتانة . ولكن عامل الزمن دائما بالمرصاد ، ورغم ان المدة التي انقضت منذ الترميم العثماني الأخير للسور تزيد على أربعمئة وخمسين عاما إلّا أن السور مازال شامخا يتحدى عوامل التلف والانهيار اللهم الّا في مناطق محدودة تحتاج إلى الترميم والاصلاح للمحافظة على هذا الأثر التاريخي العظيم . جميع أبواب السور مصنوعة من الخشب القاسي مصفحا بالصاج ماعدا باب الساهرة ، وباب الجديد الذين تم تجديدهما بأبواب حديدية في عهد الانتداب البريطاني .

الطابع المعماري الاسلامي في مدينة القدس

تبلغ مساحة مدينة القدس ضمن الأسوار كيلومتراً مربعاً واحداً يشغل الحرم الشريف منه مايقارب ٣٠٠×٥٠٠ مترا مربعا في الناحية الجنوبية الشرقية من المدينة .

يحيط بالمدينة سور حجري مرتفع يشتمل على خمسة أبواب مفتوحة هي باب الزاهرة ، وباب الأسباط ، وباب العامود ، وباب الجديد ، وباب الخليل ، وباب النبي داود عليه السلام ، واربعة أبواب مقفلة هي الباب المفرد ، والباب المزدوج ، والباب الثلاثي ، والباب الذهبي .

ويحيط بالحرم الشريف سور حجري يشتمل على ثلاثة أبواب مفتوحة من الشمال ، وهي : باب الأسباط ، وباب حطة ، وباب فيصل ، وستة أبواب مفتوحة من الشرق ، وهي : باب الغوانمة ، وباب الناظر ، وباب الحديد ، وباب القطانين ، وباب السلسلة ، وباب المغاربة .

ويتصل الحرم الشريف بباقي اجزاء المدينة بطرق تتفرع من أبواب الحرم الشريف التسعة ، وتمتد بين أجزاء المدينة المختلفة ذات الوظائف المختلفة . ولم يقف اختلاف المناسيب الطبوغرافية ضمن المدينة حائلاً أمام المخطِّط والمصمِّم ، حيث تم التغلب على هذه العقبة باستعمال أدراج حجرية عريضة ومريحة لتنقل الشخص من منسوب إلى آخر .

تمتاز طرق المدينة المقدسة بأنها رفيعة ومخصصة للمارة دون السيارات ، وبعضها مغطى بالعقود الحجرية الجميلة التي ترجع إلى العصور الاسلامية المتوسطة ، ونجد بعضها الآخر مفتوحاً . كما بنيت المدارس ، والمساكن ، والزوايا ، والسبل للسقاية على جانبي الطرق ، وتحمل العقود الحجرية فوقها الأبنية الحجرية التي تطل على الطريق بشبابيكها الصغيرة .

ان هذا الاسلوب في استعمال الطرق الرفيعة يوفر الظلال المريحة للمشاة ، ويخفف من درجة حرارة الجو ، ويمنع سقوط أشعة الشمس المباشرة على المارة وخصوصا في أيام الصيف ، وتتميز به العمارة الإسلامية في المدن الإسلامية التاريخية .

إن الطرق المخصصة للأسواق التجارية مفتوحة على بعضها البعض لتسهيل الاتصال من سوق إلى آخر . أما الحارات السكنية ، فينتهي بعضها إلى نهايات مسدودة لتوفر للحارة الواحدة الشعور بالاستقلالية .

بإمكان الانسان أن يقطع جميع طرق القدس الشريف في وقت قصير ، وأن يقضي جميع احتياجاته سيرا

على الأقدام دون تعب أو ملل ، وذلك راجع إلى فلسفة تخطيط المدينة ، وإلى اتباع الأسس السليمة في العمارة الاسلامية ، وإلى التقيد بالمعايير الانسانية HUMAN SCALE .

جميع أبنية القدس الشريف من الحجر ، استُعمل في بنائه مونة الجير ، فلم يكن الاسمنت معروفا . واستُعملت القباب ، والعقود للأسقف من الحجر والجير والطين . وشبابيك الأبنية صغيرة المساحة ومفتوحة في جدران سميكة لتؤمن التهوية والاضاءة ، وتمنع دخول الأشعة المباشرة في نفس الوقت . وتطل بعض الأبنية على الطريق من خلال مشربيات خشبية جميلة الصنع تساعد في تهوية البيت ، وتستعمل أيضا للجلوس والاستراحة ومشاهدة الطريق دون التعرض إلى نظر المارة ، وتتلاصق الأبنية بعضها مع بعض ، وكأن القدس عبارة عن مبنى واحد متشابك الأجزاء ، ومكونا لنسيج المدينة الجميل الهادىء المتعاضد .

تتجلى بساطة التصميم في المساكن بتوفير الساحات الداخلية المكشوفة ، والتي تعدّ من أهم مميزات العمارة الاسلامية ، كما أن النقاء الهندسي ، والبساطة ، وتأدية الوظيفة ، واستعمال المواد الانشائية المحلية ، والتهوية الجيدة ، والتجانس بين الأبنية في المدينة المقدسة ، كل ذلك يعد من الأسس الهامة في تطبيق فن العمارة الاسلامية . كانت تنعم القدس الشريف في هذا الجو المعماري الهادىء حتى جاء الاحتلال الاسرائيلي ، فبدأ الاسرائيليون بتغيير الوجه المعماري الجميل للقدس أحيانا بجرحه جرحا عميقا لكي لا يبرأ منه ، وأحيانا أخرى باجراء عمليات قبيحة كانشاء الأبنية المرتفعة المجاورة للحرم الشريف والتي تعلوه إرتفاعا بعد أن كان الحرم الشريف هو الذي يطل على كل ما حوله .

تعد مدينة القدس مدرسة للفن المعماري الاسلامي ، وتغطي مرحلة ليست قصيرة من العصور الاسلامية المتوسطة ابتداء من الأمويين ، ثم العباسيين ، والفاطميين ، والأيوبيين ، والمماليك ، والعثمانيين . ويجب ألّا يسمح العالم المتمدّن للاسرائيليين بتغيير معالم المدينة ، وطمس هذه الحضارة الانسانية .

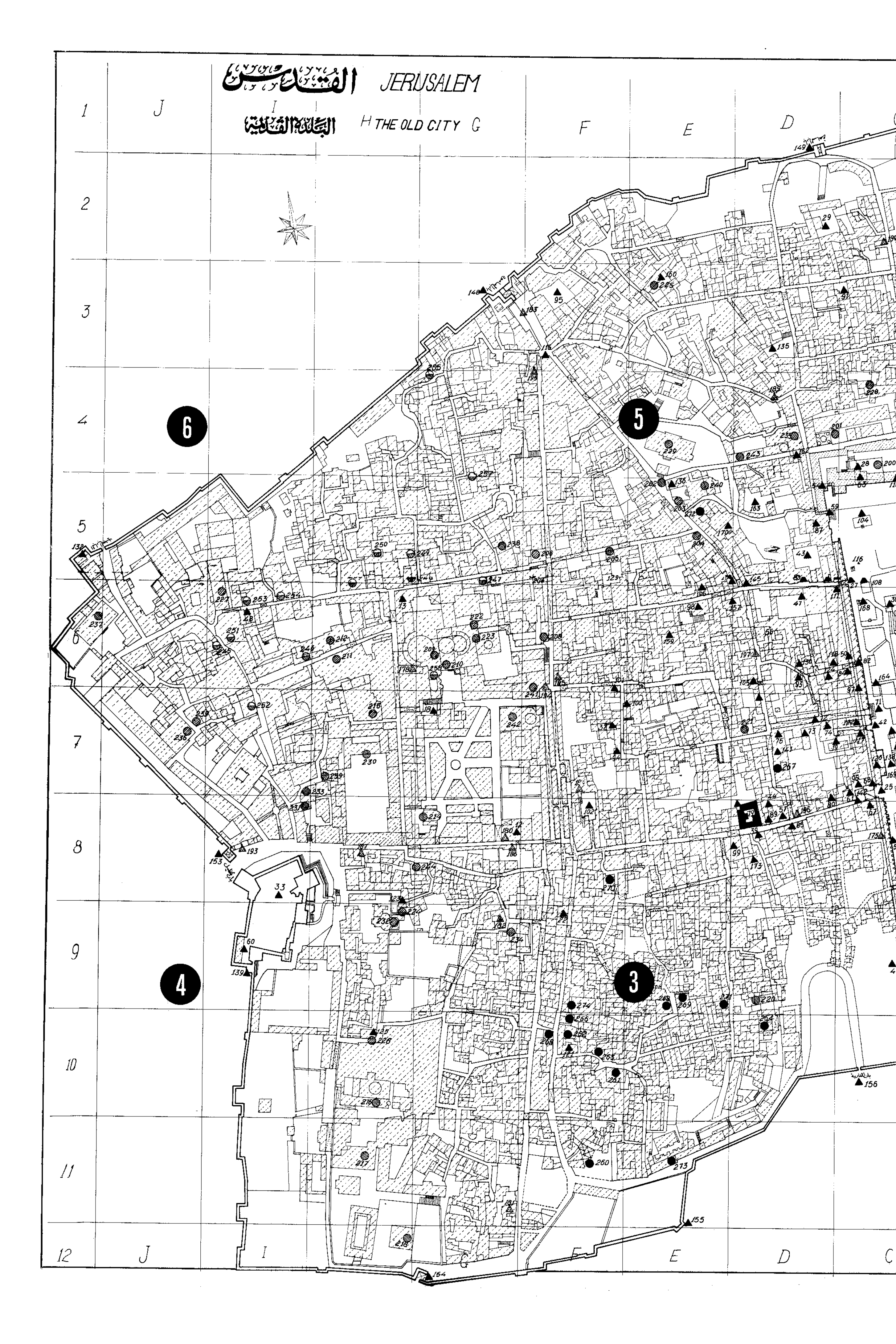
لقد أصبح التراث المعماري الاسلامي في القدس مهدداً بالخطر من قبل الاحتلال الاسرائيلي الذي لم يأل جهدا بالضغط على السكان العرب لتفريغ المدينة منهم ، واستبدالهم بسكان غرباء عنها بعد هدم البيوت العربية الأثرية الغنية بفن العمارة الاسلامية ، وانشاء عمارات جديدة لا تمت بصلة إلى البيئة أو المجتمع ، وفي ذلك اعتداء على التاريخ والانسانية والثقافة والفنون . ولإيقاف هذا الخطر في سبيل الحفاظ على التراث العربي الاسلامي للمدينة العربية ، يجب مسح كامل أبنية المدينة المقدسة وتوثيقها واعتماد خطة واسعة فنية ، ومالية للترميم والصيانة وتأمين الجهاز الفني ذي الخبرة في هذا المضمار بعد أن تم تسجيل المدينة المقدسة ضمن قائمة التراث العالمي في اليونسكو بطلب من الحكومة الاردنية في عام ١٩٨٠ م ، ثم سجّلت ضمن قائمة التراث المهدد بالخطر في عام ١٩٨٢ .

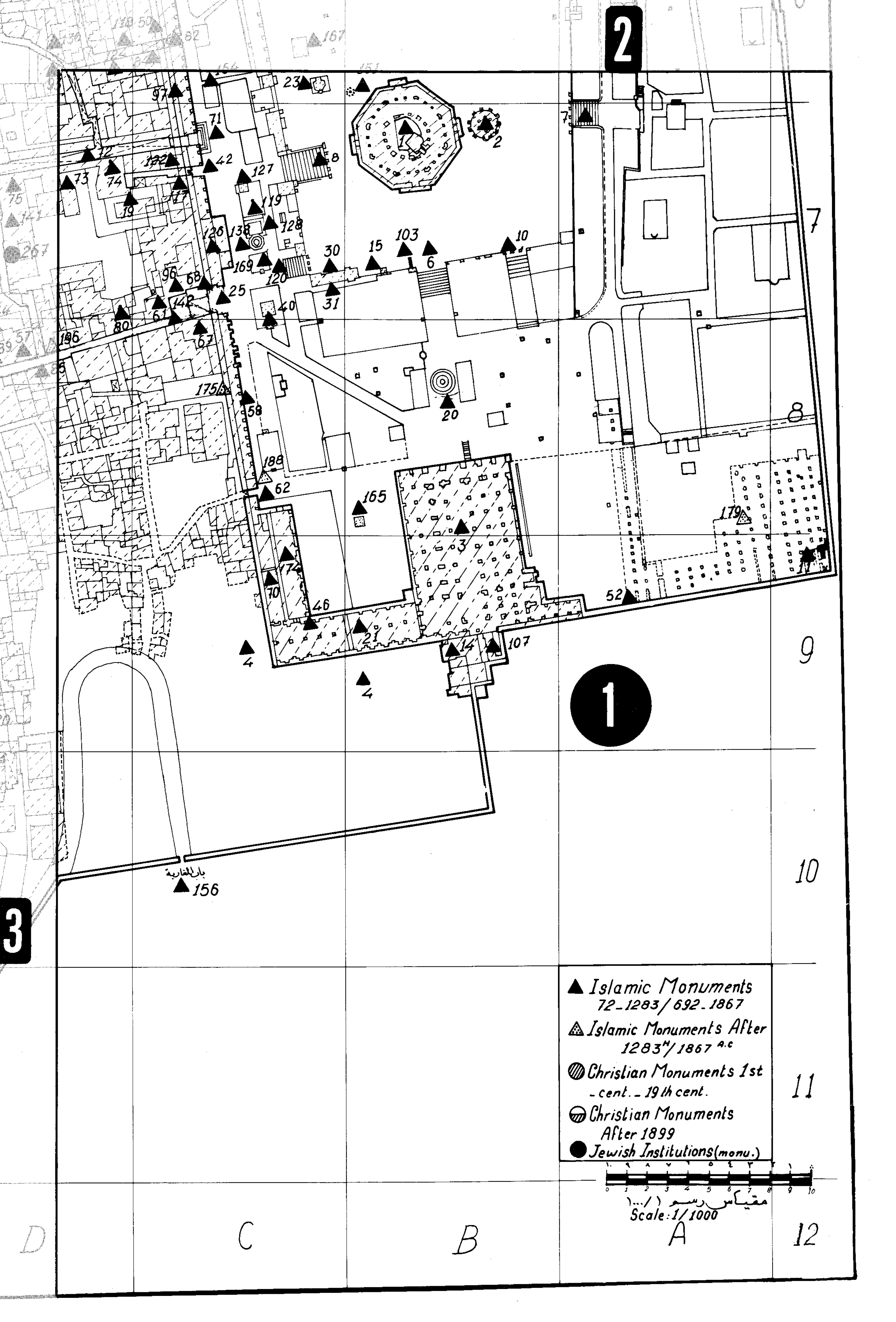
الفَصْلُ الثاني

أ ـ المخطط الموقعي للقدس الشريف وآثارها

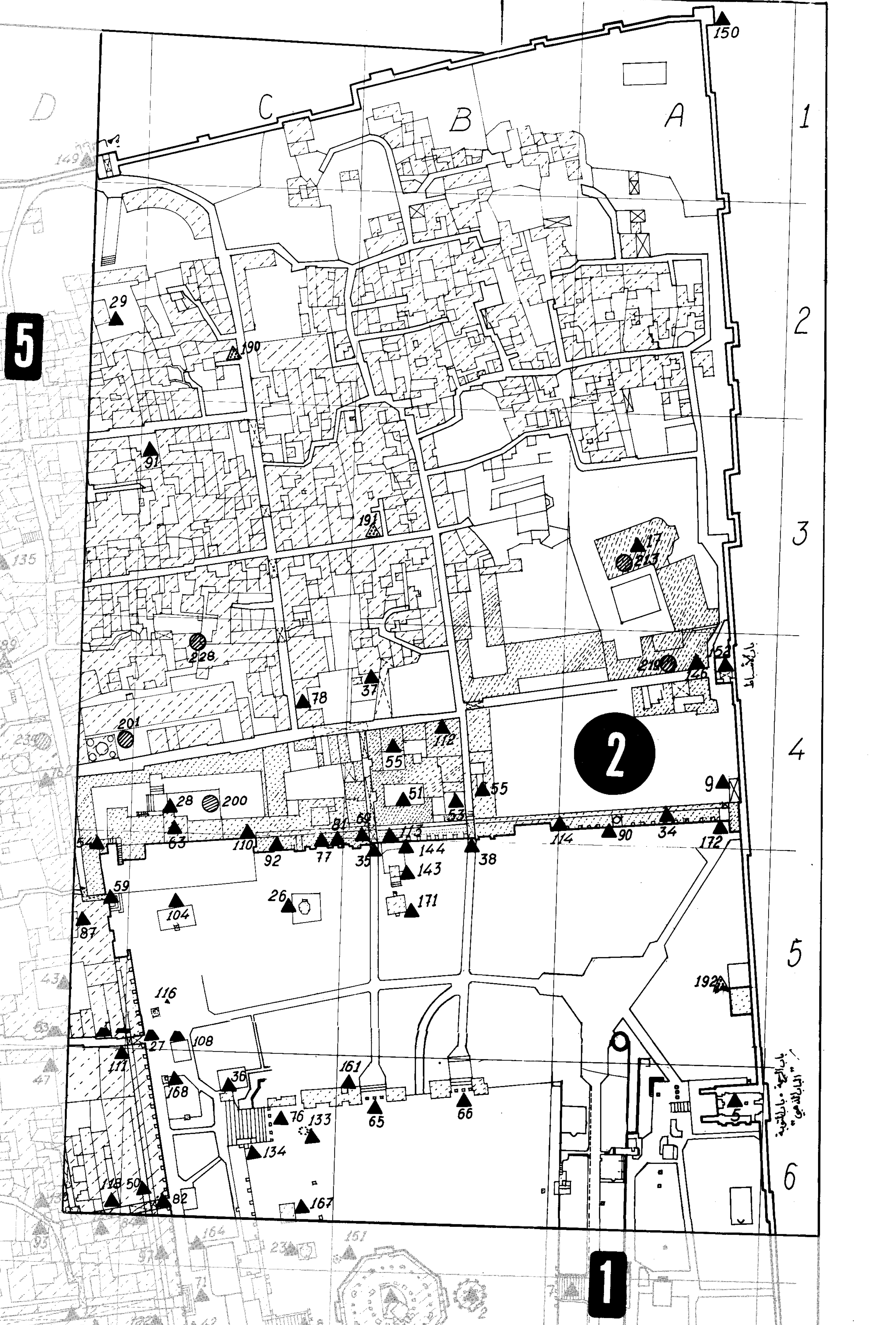
▲ Islamic Monuments 72-1283 / 692-1867
Islamic Monuments After 1283 H / 1867 A.C
Christian Monuments 1st cent. - 19th cent.
Christian Monuments After 1899
● Jewish Institutions (monu.)

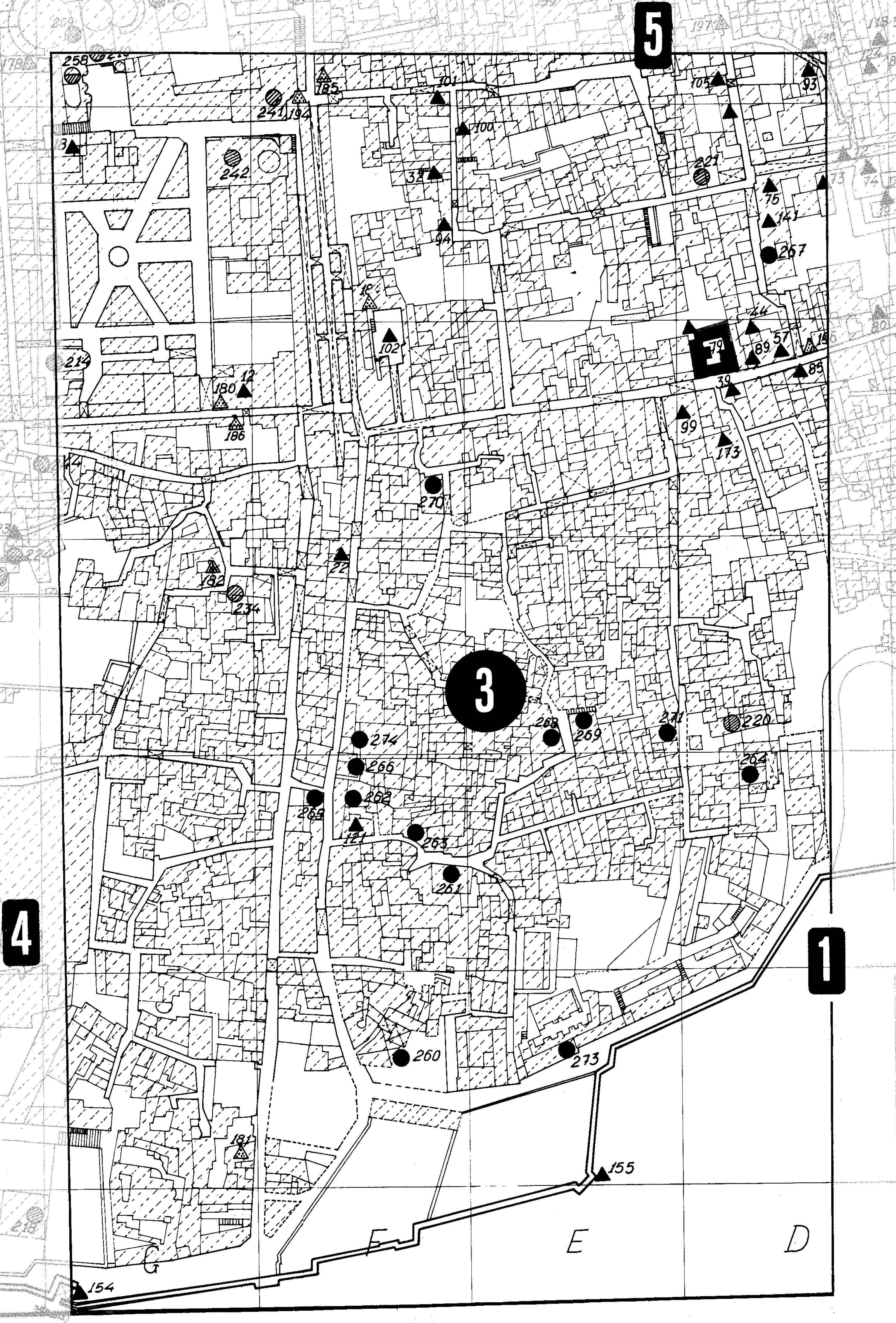
مقياس رسم (١/١٠٠٠)
Scale: 1/1000


القدس
JERUSALEM
البلدة القديمة
THE OLD CITY
J
I
H
G
F
E
D
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
5
6
4
3

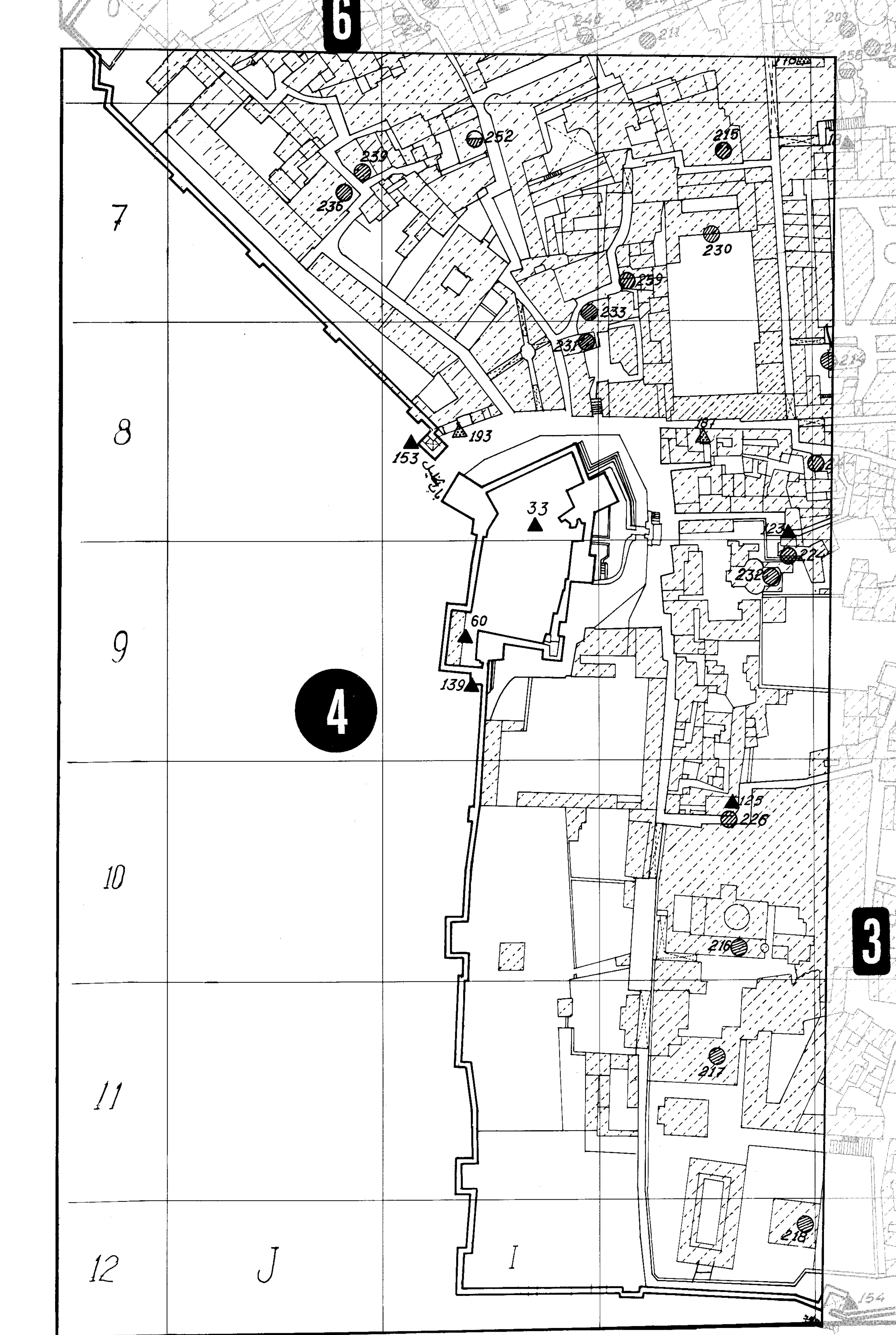


2
1
3
7
8
9
10
11
12
A
B
C
D
Islamic Monuments 72-1283/692-1867
Islamic Monuments After 1283H/1867 A.C
Christian Monuments 1st -cent. - 19th cent.
Christian Monuments After 1899
Jewish Institutions(monu.)
باب المغاربة
مقياس رسم ١/١٠٠٠
Scale: 1/1000

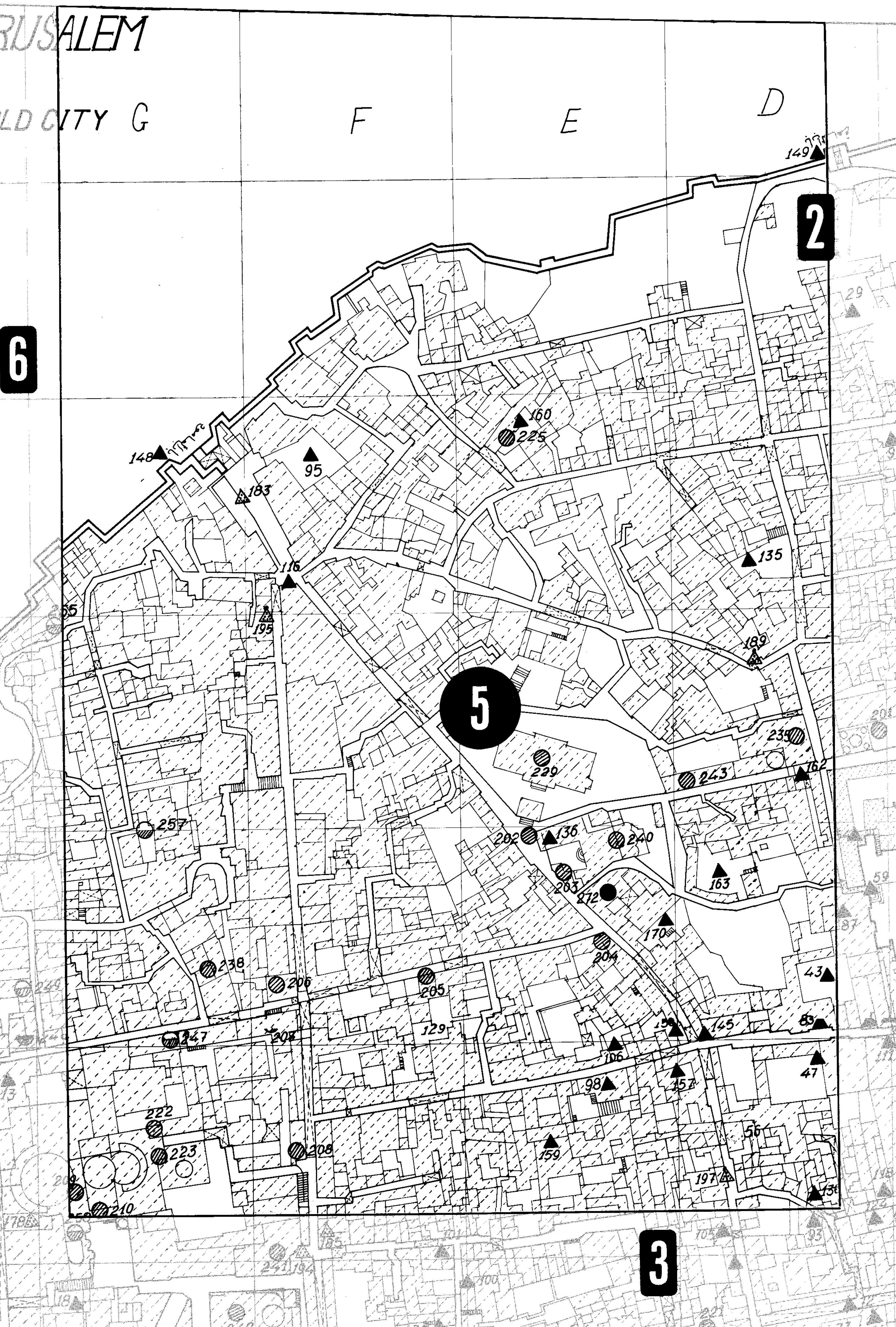




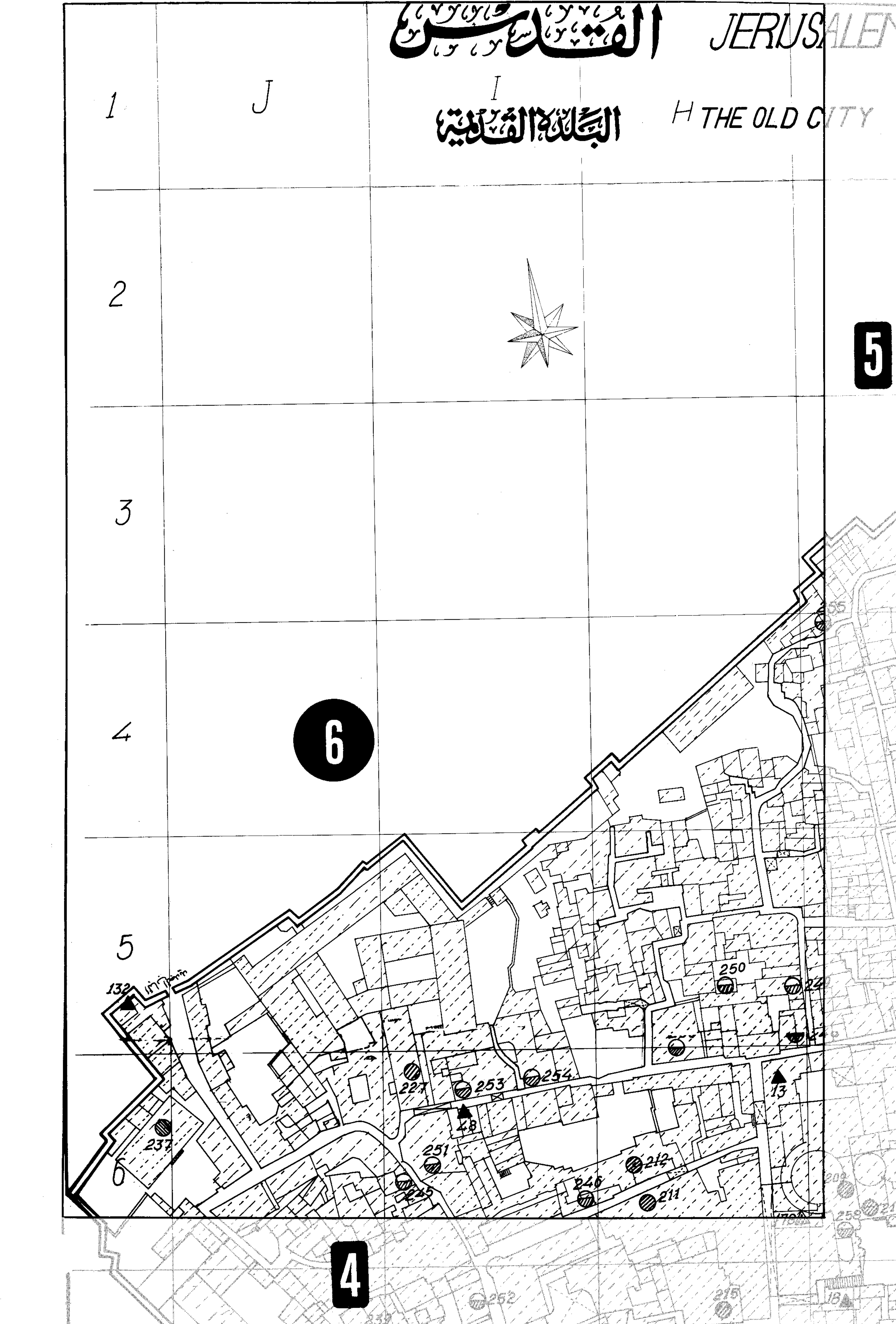
5
3
4
1
G
F
E
D



6
4
3
7
8
9
10
11
12
J
I
252
239
236
215
230
259
233
231
193
153
181
33
123
224
232
60
139
125
226
216
217
218
154



RUSALEM
OLD CITY
G
F
E
D
2
6
5
3
149
148
160
225
95
183
116
195
135
189
235
239
243
162
257
202
136
240
203
272
163
170
204
238
206
205
43
247
129
145
83
106
98
157
47
222
208
223
159
56
197
210



القدس
JERUSALEM
البلدة القديمة
THE OLD CITY
1
2
3
4
5
6
J
I
H
5
6
4
132
237
227
253
254
250
48
13
251
225
246
212
211



ب - فهرس المعالم والمواقع الأثرية
في القدس الشريف

أولاً: الآثار والمواقع الاسلامية
قائمة رقم «١»

العصر الأموي

١ ـ قبة الصخرة : ٧٢هـ/٦٩١ ـ ٦٩٢م (٧-ب)

٢ ـ قبة السلسلة : ٧٢هـ/٦٩١ ـ ٦٩٢م (٧-ب)

٣ ـ المسجد الأقصى : ٩٠ ـ ٩٦هـ/٧٠٩ ـ ٧١٥م (٩-ب)

٤ ـ القصور الأموية (دار الإمارة) أواخر القرن الأول الهجري ـ أوائل القرن الثامن الميلادي (٩-ج)

٥ ـ الباب الذهبي : (باب الرحمة والتوبة) إعادة بناء، القرن الأول الهجري ـ القرن السابع الميلادي (٦ ـ أ)

العصر العباسي ـ العصر الفاطمي

٦ ـ البائكة الجنوبية : القرن الرابع الهجري ـ القرن العاشر الميلادي (٧ ـ ب)

٧ ـ البائكة الشرقية : القرن الرابع الهجري ـ القرن العاشر الميلادي (٧ ـ أ)

٨ ـ البائكة الغربية : ٣٤٠هـ/٩٥١ ـ ٩٥٢م (٧ ـ ج)

٩ ـ تربة أمراء الدولة الاخشيدية : القرن الرابع الهجري ـ القرن العاشر الميلادي (٤ ـ أ)

١٠ ـ البائكة الجنوبية الشرقية : ٤١٢هـ ـ ١٠٢١م (٧ ـ ب)
(ترميمها ٦٠٨هـ/١٢١١ ـ ١٢١٢م)

١١ ـ مهد عيسى : قبل سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٧م (٩)
(ترميم في القرن الثاني عشر الهجري / القرن الثامن عشر الميلادي)

العصر الأيوبي

١٢ ـ البيمارستان : ٥٨٢هـ/١١٨٧م (٨ ـ و)

١٣ ـ الخانقاه الصلاحية : وقف ٥٨٥هـ/١١٨٩م (٦ ـ ح)

١٤ ـ الزاوية الخُتنية : وقف ٥٨٧هـ/١١٩١م (٩ ـ ب)

١٥ ـ قبة يوسف : ٥٨٧هـ/١١٩١م (٧ ـ ب)
(إعادة بناء : ١٠٩٢هـ/١٦٨١م)

١٦ ـ إعادة بناء سور المدينة : ٥٨٧ ـ ٦١٠هـ/١١٩١ ـ ١٢١٤م

١٧ ـ المدرسة الصلاحية : ٥٨٨ هـ/١١٩٢م (٣ ـ أ)

١٨ ـ جامع عمر : ٥٨٩ هـ/١١٩٣م (٧ ـ ز)

١٩ ـ المطهرة : ٥٨٩ هـ/١١٩٣م (٧ ـ ج)

٢٠ ـ الكأس : ٥٨٩ هـ/١١٩٣م (٨ ـ ب)

(ترميم ٧٢٨ هـ/١٣٢٧م)

٢١ ـ جامع النساء : ٥٩٠ هـ/١١٩٤م تقريبا (٩ ـ ب)

٢٢ ـ مسجد ولي الله محارب : ٥٩٥ هـ/١١٩٨م (٩ ـ و)

٢٣ ـ قبة المعراج : ٥٩٧ هـ/١٢٠٠م (٦ ـ ج)

زخرفة المحراب : ١١٩٥ هـ/١٧٨٠م

٢٤ ـ الزاوية الجراحية(المحراب): ٥٩٨ هـ/١٢٠١م تقريبا (خارج السور)

(إضافة المسجد : ١٣١٣ هـ/١٨٩٥م)

٢٥ ـ باب السلسلة والسكينة: ٦٠٠ هـ/١٢٠٣م تقريباً (٧ ـ ج)

٢٦ ـ قبة سليمان : ٦٠٠هـ/١٢٠٣م تقريبا (٥ ـ ج)

٢٧ ـ باب الناظر : تجديد الأبواب ٦٠٠هـ/١٢٠٣م تقريبا (٥ ـ ح)

(بناء البوابة: ٧٠٧هـ/١٣٠٧م تقريبا)

٢٨ ـ مدفن الشيخ درباس : ٦٠٠هـ/١٢٠٣م تقريبا (٤ ـ ج)

٢٩ ـ زاوية الهنود : (الزاوية الرفاعية) بداية القرن السابع الهجري ـ القرن الثالث عشر الميلادي (٢ ـ د)

٣٠ ـ القبة النحوية : ٦٠٤ هـ/١٢٠٧م (٧ ـ ح)

٣١ ـ صهريج الملك المعظم عيسى : ٦٠٧ هـ/١٢١٠م (٧ ـ ج)

٣٢ ـ المدرسة البدرية : ٦١٠ هـ/١٢١٣م (٧ ـ و)

٣٣ ـ القلعة : (بناء قبل الاسلام) (٩ ـ ك)

بناء البرج : ٦١٠ هـ/١٢١٣م

ترميم باب المدخل : ٧١٠هـ/١٣١٠م

(ترميمات شاملة عامة ٩٣٨هـ/١٥٣١م)

٣٤ ـ الرواق الشمالي : ٦١٠ ـ ٨٣٦هـ/١٢١٣ ـ ١٤٣٢م (٤ ـ أ)

٣٥ ـ باب العتم : ٦١٠هـ/١٢١٣م (٥ ـ ب)

٣٦ ـ سبيل شعلان : ٦١٣ هـ/١٢١٦م (٦ ـ ج)

(ترميمه ٨٣٢هـ/١٤٢٨م)

(إعادة الترميم : ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م)

(المحراب الخارجي : ١٠٦١هـ/١٦٥٠م)

٣٧ ـ المدرسة المعظمية : ٦١٤هـ/١٢١٧م (٤ ـ ب)

(اضافة المئذنة ٦٧٣هـ/١٢٧٤م)

٣٨ ـ باب حطّة : (إعادة بناء) ٦١٧هـ/١٢٢٠م) (٤ ـ ب)

٣٩ ـ تربة بركة خان : بعد ٦٤٤هـ/١٢٤٦م (٨ ـ د)

توسيعها ٧٩٢هـ/١٣٨٩م

٤٠ ـ قبة موسى : ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (٧ ـ ج)

٤١ ـ القبة القيمرية : في الغرب من المدينة القديمة في شارع شتراوس قبل ٦٤٨هـ/١٢٥٠م (خارج السور)

المماليك البحرية

٤٢ ـ باب المطهرة : (الترميم) ٦٦٥هـ/١٢٦٦م (٧ ـ ج)

٤٣ ـ رباط علاء الدين البصير : ٦٦٦هـ/١٢٦٧م (٥ ـ د)

٤٤ ـ دار الحديث : ٦٦٦هـ/١٢٦٧م (٨ ـ د)

٤٥ ـ الزاوية (مزار) الشيخ حيدر : ٦٧٤هـ/١٢٧٥ ـ ١٢٧٦م (٨ ـ هـ)

يبدو أنها اختفت قريبا عند تعمير مايدعى بالحي اليهودي

٤٦ ـ المئذنة الفخرية : ٦٧٠هـ/١٢٧٨م (٩ ـ ج)

٤٧ ـ الرباط المنصوري : ٦٨١هـ/١٢٨٢ ـ ١٢٨٣م (٦ ـ د)

٤٨ ـ المسجد المنصوري : ٦٨٦هـ/١٢٨٧ ـ ١٢٨٨م (٦ ـ ك)

٤٩ ـ الزاوية الكبكية : ٦٨٨هـ/١٢٨٩م تقريباً تقع في مقبرة ماميلا (خارج السور)

٥٠ ـ رباط الكرد : ٦٩٣هـ/١٢٩٣ ـ ١٢٩٤م (٦ ـ ج)

٥١ ـ الخانقاه الدوادارية : ٦٩٥هـ/١٢٩٥م (٤ ـ ب)

٥٢ ـ محراب داوود : ٦٩٦ ـ ٦٩٨هـ/١٢٩٦ ـ ١٢٩٨م (٩ ـ أ)

٥٣ ـ التربة الأوحدية : ٦٩٧هـ/١٢٩٧ ـ ١٢٩٨م (٤ ـ ب)

٥٤ ـ مئذنة الغوانمة : ٦٩٨هـ/١٢٩٨ ـ ١٢٩٩م تقريباً (٥ ـ د)

(الترميم : ١٣٤١هـ/١٩٢٢ ـ ١٩٢٣م)

٥٥ ـ المدرسة السلامية : بعد ٧٠٠هـ/١٣٠٠م (٤ ـ ب)

٥٦ ـ بناء غير مسمى (دار غنيم) القرن الثامن الهجري ـ القرن الرابع عشر الميلادي (٦ ـ د)

٥٧ ـ التربة الجالقية : ٧٠٧هـ/١٣٠٧م ـ ١٣٠٨م (٨ ـ د)

٥٨ ـ الرواق الغربي : ٧٠٧ ـ ٧٣٧هـ/١٣٠٧ ـ ١٣٣٦م (٦ ـ ج)

٥٩ ـ باب الغوانمة : ٧٠٧هـ/١٣٠٧ ـ ١٣٠٨م (٥ ـ د)

٦٠ ـ جامع القلعة : ٧١٠هـ/١٣١٠ ـ ١٣١١م (٩ ـ ك)

(ترميم ١٣٣٦هـ/١٩١٠ ـ ١٩١١م)

٦١ ـ التربة السعدية : وقف ٧١١هـ/١٣١١م (٧ ـ ج)

٦٢ ـ باب المغاربة : ٧١٣هـ/١٣١٣ ـ ١٣١٤م (٨ ـ ج)

٦٣ ـ المدرسة الجاولية : ٧١٥ ـ ٧٢٠هـ/١٣١٥ ـ ١٣٣٠م (٤ ـ ج)

٦٤ ـ المدرسة الكريمية : وقف ٧١٨هـ/١٣١٨م (٤ ـ ب)

٦٥ ـ البائكة الشمالية : ٧٤١هـ/١٣٢١م (٦ ـ ب)

٦٦ ـ البائكة الشمالية الشرقية : ٧٢٦هـ/١٣٢٥م (٦ ـ ب)

٦٧ ـ المدرسة التنكزية : ٧٢٩هـ/١٣٢٨ ـ ١٣٢٩م (٨ ـ ج)

٦٨ ـ مئذنة باب السلسلة : (إعادة البناء) ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م (٧ ـ ج)

٦٩ ـ المدرسة الأمينية : ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م (٤ ـ ب)

٧٠ ـ الخانقاه الفخرية : ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م تقريباً (٩ ـ ج)

٧١ ـ باب القطانين : ٧٣٦هـ/١٣٣٥ ـ ١٣٣٦م (٧ ـ ج)

٧٢ ـ سوق القطانين : ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م (٧ ـ د)

٧٣ ـ خان الهُورُبير (تنكز) ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م (٧ ـ د)

٧٤ ـ حمام الشفا : ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م (٧ ـ د)

٧٥ ـ حمام العين : ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م (٧ ـ د)

٧٦ ـ البائكة الشمالية الغربية : (إعادة البناء) ٧٣٨هـ/١٣٣٧ ـ ١٣٣٨م (٦ ـ ج)

٧٧ ـ المدرسة الملكية : ٧٤١هـ/١٣٤٠م (٥ ـ ج)

٧٨ ـ الزاوية المهمازية : (دار الدويك) قبل سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤ ـ ١٣٤٥م (٤ ـ ج)

٧٩ ـ التربة الكيلانية : ٧٥٣هـ/١٣٥٢م (٨ ـ د)

٨٠ ـ تربة تركان خاتون : ٧٥٣هـ/١٣٥٢ ـ ١٣٥٣م (٨ ـ د)

٨١ ـ المدرسة الفارسية : ٧٥٥هـ/١٣٥٤م (٥ ـ ج)

٨٢ ـ باب الحديد :(ترميمية) ٧٥٥ ـ ٧٥٨هـ/١٣٥٤ ـ ١٣٥٧م (٦ ـ ج)

٨٣ ـ المدرسة التشتمرية : وقف ٧٥٩هـ/١٣٥٧ ـ ١٣٥٨م (٥ ـ د)

٨٤ ـ المدرسة الأرغونية : ٧٥٩هـ/١٣٥٧ ـ ١٣٥٨م (٦ ـ ج)

٨٥ ـ دار القرآن السلامية : وقف ٧٦١هـ/١٣٥٩ ـ ١٣٦٠م (٨ ـ د)

٨٦ ـ الزاوية الأدهمية : ٧٦٢هـ/١٣٦٠ ـ ١٣٦١م (خارج السور)

في الشمال من القدس القديمة (محطة الباصات) خارج السور

٨٧ ـ المدرسة المحدثية : ٧٦٢هـ/١٣٦٠ ـ ١٣٦١م (٥ ـ د)

٨٨ ـ المدرسة المنجكية : ٧٦٢هـ/١٣٦٠ ـ ١٣٦١م (٥ ـ ج)

(تجديد المدخل ١٣٤٠هـ/١٩٢١ ـ ١٩٢٢م)

٨٩ ـ التربة والمدرسة الطازية : ٧٦٣هـ/١٣٦١ ـ ١٣٦٢م (٨ ـ د)

(رممت ١٣٤٦هـ/١٩٢٧ـ١٩٢٨م)

٩٠ ـ مئذنة باب الأسباط : ٧٦٩هـ/١٣٦٧ـ١٣٦٨م (٤ ـ أ)

(رممت ١٣٤٦هـ/١٩٢٧ـ١٩٢٨م)

٩١ ـ الزاوية البسطامية : قبل ٧٧٠هـ/١٣٦٨ـ١٣٦٩م (٣ ـ د)

٩٢ ـ المدرسة الأسعردية : وقف ٧٧٠هـ/١٣٦٨ـ١٣٦٩م (٥ ـ ج)

(ترميمها ١٣٤٦هـ/١٩٢٧ـ١٩٢٨م)

٩٣ ـ المدرسة الحنبلية : ٧٨١هـ/١٣٧٩ـ١٣٨٠م (٦ ـ د)

٩٤ ـ المدرسة اللؤلؤية : ٧٨١هـ/١٣٧٩ـ١٣٨٠م تقريباً (٧ ـ و)

٩٥ ـ الزاوية اللؤلؤية : ٧٨١هـ/١٣٧٩ـ١٣٨٠م تقريباً (٣ ـ و)

٩٦ ـ المدرسة والتربة البلدية : قبل ٧٨٢هـ/١٣٨٠ـ١٣٨١م (٧ ـ ج)

٩٧ ـ المدرسة الخاتونية : وقف ٧٨٢هـ/١٣٨٠ـ١٣٨١م (٦ ـ ج)

٩٨ ـ سراي الست طنشق المظفرية : وقف ٧٨١ـ٧٨٣هـ/١٣٧٩ـ١٣٨٢م (٦ ـ و)

٩٩ ـ المدرسة والتربة الطشتمرية : ٧٨٤هـ/١٣٨٢ـ١٣٨٣م (٨ ـ د)

المماليك البرجية

١٠٠ ـ الزاوية القرمية قبل ٧٨٨هـ/١٣٨٦ـ١٣٨٧م (٧ ـ هـ)

١٠١ ـ زاوية الشيخ أحمد المثبت : ٧٨٨هـ/١٣٨٦ـ١٣٨٧م تقريباً (٦ ـ و)

١٠٢ ـ خان السلطان (الوكالة) ترميمه ٧٨٨هـ/١٣٨٦ـ١٣٨٧ (٨ ـ و)

(ترميم ١١٧٧هـ/١٧٦٣ـ١٧٦٤م)

١٠٣ ـ منبر برهان الدين : (قبة الميزان) ٧٩٠هـ/١٣٨٨م تقريباً (٧ ـ ب)

(ترميمه : ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م)

١٠٤ ـ مصطبة الظاهر : ٧٩٥هـ/١٣٩٢ـ١٣٩٣م (٥ ـ ج)

١٠٥ ـ تربة الطنبغا : (المعلم السيفي) ٧٩٨هـ/١٣٩٥ـ١٣٩٦م (٦ ـ د)

١٠٦ ـ تربة الست طنشق المظفرية : نهاية القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي (٦ ـ هـ)

١٠٧ ـ دار الخطابة : نهاية القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي (٩ ـ ب)

١٠٨ ـ مصطبة البصيري : ٨٠٠هـ/١٣٩٧ـ١٣٩٨م (٦ ـ ج)

١٠٩ ـ بركة السلطان : ٨٠١هـ/١٣٩٨ـ١٣٩٩م (خارج السور)

١١٠ ـ المدرسة الصبيبية : قبل ٨٠٩هـ/١٤٠٦ـ١٤٠٧م (٥ ـ ج)

١١١ ـ الزاوية الوفائية : بداية القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي (٦ ـ د)

١١٢ ـ المدرسة الكاملية : قبل ٨١٦هـ/١٤١٣م (٤ ـ ب)

١١٣ ـ المدرسة الباسطية : وقف ٨٣٤هـ/١٤٣٠ـ١٤٣١م (٤ ـ ب)

١١٤ ـ المدرسة الغادرية : ٨٣٦هـ/١٤٣٢ـ١٤٣٣م (٤ ـ أ)

١١٥ ـ المدرسة الحسنية : ٨٣٧هـ/١٤٣٣ـ١٤٣٤م (٥ ـ د)

١١٦ ـ سبيل البصيري : ٨٣٩هـ/١٤٣٥ـ١٤٣٦م (٥ ـ ج)
١١٧ ـ المدرسة العثمانية : ٨٤٠هـ/١٤٣٦ـ١٤٣٧م (٧ ـ ج)
١١٨ ـ المدرسة الجوهرية : ٨٤٤هـ/١٤٤٠ـ١٤٤١م (٦ ـ د)
١١٩ ـ مصطبة سبيل قايتباي : ٨٦٠هـ/١٤٥٥ـ١٤٥٦م (٧ ـ ج)
١٢٠ ـ البائكة الجنوبية الغربية : ٨٧٧هـ/١٤٧٢ـ١٤٧٣م (٧ ـ ج)
١٢١ ـ الجامع الكبير (سيدنا عمر) : قبل ٨٧٨هـ/١٤٧٣ـ١٤٧٤م (١٠ ـ و)
١٢٢ ـ الرباط الزمني : ٨٨١هـ/١٤٧٦ـ١٤٧٧م (٧ ـ ج)
١٢٣ ـ زاوية الشيخ يعقوب العجمي : قبل ٨٨٥هـ/١٤٨٠ـ١٤٨١م (٨ ـ ج)
١٢٤ ـ المدرسة المزهرية : ٨٨٥هـ/١٤٨٠ـ١٤٨١م (٦ ـ د)
١٢٥ ـ مسجد الحريري : قبل ٨٨٦هـ/١٤٨١ـ١٤٨٢م (١٠ ـ ح)
١٢٦ ـ المدرسة الأشرفية : ٨٨٧هـ/١٤٨٢م (٧ ـ ج)
١٢٧ ـ سبيل قايتباي : ٨٨٧هـ/١٤٨٢م (٧ ـ ج)
(ترميم ١٣٠٠هـ/١٨٨٢ـ١٨٨٣م)
١٢٨ ـ بركة غنغج : ترميم وتجديد ٨٨٧هـ/١٤٨٢م (٧ ـ ج)
١٢٩ ـ الزاوية الظاهرية : (دار البيرق) القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي (٥ ـ و)
١٣٠ ـ بناء غير مسمى (دار اليمن) القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي (٦ ـ د)

الفترة العثمانية

١٣١ ـ قبر وضريح مجير الدين الحنبلي : (مؤرخ القدس) ٩٢٧هـ/١٥٢٠ـ١٥٢١م (خارج السور)
اقامة القبة
١٣٢ ـ المسجد القيمري : القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي (٥ ـ ل)
١٣٣ ـ قبة الأرواح : القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي (٦ ـ ج)
١٣٤ ـ قبة الخضر : القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي (٦ ـ ج)
١٣٥ ـ المئذنة الحمراء : القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي (٣ ـ د)
١٣٦ ـ حمام السلطان : القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي (٥ ـ هـ)
حالياً جزء من دير السريان
١٣٧ ـ قبر النبي داوود : ٩٣٠هـ/١٥٢٣ـ١٥٢٤م (خارج السور)
على بعد ١٥٠ متر جنوب باب النبي داوود
١٣٨ ـ سبيل باب المحكمة (سبيل قاسم باشا) : ٩٣٣هـ/١٥٢٦ـ١٥٢٧م (٧ ـ ج)
١٣٩ ـ مئذنة القلعة : ٩٣٨هـ/١٥٣١ـ١٥٣٢م (٩ ـ ك)
(ترميم ١٠٦٥هـ/١٦٥٤ـ١٦٥٥م)
١٤٠ ـ سبيل بركة السلطان : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (خارج السور)
١٤١ ـ سبيل طريق الواد : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٧ ـ د)

١٤٢ ـ سبيل باب السلسلة : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٧ـ ج)
١٤٣ ـ سبيل باب العتم : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٥ـ ب)
١٤٤ ـ مصطبة سبيل سليمان (باب العتم) ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٥ـ ب)
١٤٥ ـ سبيل باب الناظر : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٦ـ د)
١٤٦ ـ سبيل باب ستي مريم : ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م (٤ـ أ)
١٤٧ ـ الأسوار والأبواب التي بناها العثمانيون : ٩٤٤ـ٩٤٧هـ/١٥٣٧ـ١٥٤١م
١٤٨ ـ باب العامود : (باب دمشق) اعادة البناء : ٩٤٤هـ/١٥٣٧ـ١٥٣٨م (٣ـ ز)
١٤٩ ـ باب الساهرة : ٩٤٤هـ/١٥٣٧ـ١٥٣٨م (١ـ ذ)
١٥٠ ـ برج اللقلق : ٩٤٥هـ/١٥٣٨ـ١٥٣٩م (١ـ أ)
١٥١ ـ قبة النبي : ٩٤٥هـ/١٥٣٨ـ١٥٣٩م (٦ـ ب)
١٥٢ ـ باب ستي مريم : ٩٤٥هـ/١٥٣٨ـ١٥٣٩م (٤ـ أ)
١٥٣ ـ باب الخليل (باب يافا) ٩٤٥هـ/١٥٣٨ـ١٥٣٩م (٨ـ ك)
١٥٤ ـ باب النبي داوود (باب صهيون) ٩٤٧هـ/ـ١٥٤٠ـ١٥٤١م (١٢ـ ز)
١٥٥ ـ برج كبريت : ٩٤٧هـ/١٥٤٠ـ١٥٤١م (١١ـ هـ)
١٥٦ ـ باب المغاربة (باب الزبل) : ٩٤٧هـ/١٥٤٠ـ١٥٤١م (١٠ـ ج)
١٥٧ ـ رباط بايرام جاويش : ٩٤٧هـ/١٥٤٠ـ١٥٤١م (٦ـ د)
١٥٨ ـ مكتب بايرام جاويش : ٩٤٧هـ/١٥٤٠ـ١٥٤١م (٥ـ د)
١٥٩ ـ خاصكي سلطان : ٩٥٩هـ/١٥٥١ـ١٥٥٢م (٦ـ هـ)
١٦٠ ـ جامع المولوية : ٩٩٥هـ/١٥٨٦ـ١٥٨٧م (٣ـ هـ)
١٦١ ـ خلوة محمد آغا : ٩٩٦هـ/١٥٨٧ـ١٥٨٨م (٦ـ ب)
١٦٢ ـ الزاوية النقشبندية (الأزبكية): ١٠٢٥هـ/١٦١٦م (٤ـ د)
١٦٣ ـ الزاوية الأفغانية : ١٠٤٠هـ/١٦٣٠ـ١٦٣١م (٥ـ د)
١٦٤ ـ محراب علي باشا : ١٠٤٧هـ/١٦٣٧ـ١٦٣٨م (٦ـ ج)
١٦٥ ـ قبة يوسف آغا : ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (٨ـ ب)
١٦٦ ـ مسجد وسبيل الشوربجي : ١٠٩٧هـ/١٦٨٥ـ١٦٨٦م (٣ـ و)
١٦٧ ـ مسجد البني (مصلى الخضر ، قبة بخ بخ): ١١١٢هـ/١٧٠٠ـ١٧٠١م (٦ـ ج)
١٦٨ ـ سبيل الشيخ بدير : ١١٥٣هـ/١٧٤٠ـ١٧٤١م (٦ـ ج)
١٦٩ ـ مصطبة الطين : ١١٧٤هـ/١٧٦٠ـ١٧٦١م (٧ـ ج)
١٧٠ ـ دار العز : ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ـ١٧٩١م (٥ـ هـ)
١٧١ ـ إيوان السلطان محمود : ١٢٢٣هـ/١٨٠٨ـ١٨٠٩م (٥ـ ب)
١٧٢ ـ باب الاسباط (الحرم): ١٢٢٣هـ/١٨٠٨ـ١٨٠٩م (٤ـ أ)
١٧٣ ـ زاوية ولي الله أبومدين : (زاوية المغاربة) : ١٢٦٩هـ/١٨٥٢ـ١٨٥٣م (٨ـ د)

١٧٤ ـ جامع المغاربة : ترميم ١٢٨٣هـ/١٨٦٦ـ١٨٦٧م (٨ـ د)

قائمة رقم «٢»

قسم «أ» فترات مختلفة

١٧٥ ـ حائط البراق (٨ـ ج)
١٧٦ ـ الأبواب المغلقة
١٧٧ ـ الآبار
١٧٨ ـ مسجد الحيات (٦ـ ج)
١٧٩ ـ الاسطبل (٨ـ أ)
١٨٠ ـ مقام غباين (٨ـ ز)

قسم «ب» الفترة العثمانية

١٨١ ـ مسجد الديسي (١١ـ ز)
١٨٢ ـ المسجد العمري الصغير (٨ـ و)
١٨٣ ـ مسجد مصعب (٣ـ ز)
١٨٤ ـ مسجد خان السلطان (٧ـ و)
١٨٥ ـ مسجد أبو بكر الصديق (٦ـ و)
١٨٦ ـ مسجد عثمان بن عفان (٨ـ ز)
١٨٧ ـ مسجد سويقة علّون (٨ـ ح)
١٨٨ ـ مسجد البراق (٨ـ ج)
١٨٩ ـ مسجد الشيخ ريحان (٤ـ د)
١٩٠ ـ ضريح الشيخ مكي (٢ـ ج)
١٩١ ـ ضريح الشيخ حسن (٣ـ ب)
١٩٢ ـ مقام ومسجد سيدنا سليمان (٥ـ أ)
١٩٣ ـ قبور باب الخليل. (٨ـ ك)
١٩٤ ـ سبيل سوق العطارين (٦ـ و)
١٩٥ ـ سبيل خان الزيت (٣ـ و)
١٩٦ ـ سبيل درج الواد (٨ـ د)
١٩٦ أ ـ سبيل باب حطة (٥ـ ب)
١٩٧ ـ دار شرف (٦ـ د)
١٩٨ ـ القناطر
١٩٩ ـ الأسواق

ثانيـاً : الآثار والمواقع المسيحيـة
قائمـة رقـم ((١))

٢٠٠ ـ المرحلة الأولى (المدرسة العمرية) REPOSE, I. STATION (٤ ـ ج)

٢٠١ ـ المرحلة الثانية (الجلد) CH. FLAGELLATION, INSTITUTE AND LIBRARY (٤ ـ د)
كنيسة وضع الشوك . CH. CONDMNATION, FRANCISCAN BIBLE.

٢٠٢ ـ المرحلة الثالثة . III. STATION (٥ ـ هـ)

٢٠٣ ـ المرحلة الرابعة . IV. STATION (٥ ـ هـ)

٢٠٤ ـ المرحلة الخامسة V. STATION (٥ ـ هـ)

٢٠٥ ـ المرحلة السادسة (كنيسة فيرونيكا) . VI. STATION (CH. OF ST. VERONICA) (٥ ـ و)

٢٠٦ ـ المرحلة السابعة . VII. STATION (٥ ـ و)

٢٠٧ ـ المرحلة الثامنة (الدير الكبير) VIII. STATION (٥ ـ ز)

٢٠٨ ـ المرحلة التاسعة . IX. STATION (٦ ـ و)

٢٠٩ ـ كنيسة القيامة (وفيها عدة كنائس المراحل من ١٠ ـ ١٤) ٣٣٥م (٦ ـ ز)
CH. OF HOLY SEPULCHRE

٢١٠ ـ دير أبينا ابراهيم ٣٣٥م. تجديد ١٨٨٧م (٦ ـ ز)
MONASTERY OF ST. ABRAHAM

٢١١ ـ دير الروم الأرثوذوكس ٤٩٤ GREAT GREEK MONASTERY (٦ ـ ح)

٢١٢ ـ بطريركية الروم الأرثوذوكس ٤٩٤ GREEK ORTHODOX PATRIARCHATE (٦ ـ ح)

٢١٣ ـ كنيسة القديسة حنه (ماري) ٥٣٠م، تجديد ١٨٥٦م (٣ ـ أ)
CH. OF. ST. ANNE SEMINARY MONASTERY

٢١٤ ـ دير وكنيسة يوحنا المعمدان، ٤٥٠م. تجديد ١٠٤٨م . JHON BAPEST (٨ ـ ز)

٢١٥ ـ دير البنات ٥٩٤م (٧ ـ ح)

٢١٦ ـ دير مار يعقوب وكنيسة القديس جيمس ١١٤٢ ـ ١١٦٥م (١٠ ـ ح)
ARMENIAN MONASTERY AND JAMES CH

٢١٧ ـ بطريركية الأرمن ومدرسة ومطبعة ومتحف ١١٤٢ ـ ١١٦٥م (١١ ـ ح)
ARMENIAN PATRIARCHATE

٢١٨ ـ دير الزيتونة، القرن ١٢ ـ ١٣م . ANNE'S HOUSE (OLIVE TREE CONVENT) (١٢ ـ ح)

٢١٩ ـ كنيسة ميلاد القديسة ماري، القرن ١٢ ـ ١٣م (٤ ـ أ)
CH. BIRTH PLACE OF THE VIRGIN MARY

٢٢٠ ـ كنيسة القديسة ماري للفرسان الألمان، القرن ١٢ ـ ١٣م (٩ ـ د)
STE. MARY'S OF THE GERMAN

٢٢١ ـ كنيسة الواد. القرن ١٢ ـ ١٣م . CH. ST. JULIEN (٧ ـ د)

٢٢٢ ـ بطريركية الأقباط وكنيسة الملكة هيلانة ودير مار انطونيوس ق ١٢ ـ ١٣م (٦ ـ ز)
QUEEN HELEN CH. COPTIC ORTHODOX AND COPTIC PATRIARCHATE

٢٢٣ ـ دير الحبش القرن ١٢ ـ ١٣م. ETHIOPIAN MONASTERY (٦ ـ ز)

٢٢٤ ـ اليعقوبية، ق ١٢ ـ ١٣م. ST. JACQUES INTERCISUS (YAQUBIYYAH) (٩ ـ ح)

٢٢٥ ـ المولوية، ق ١٢ ـ ١٣م. ST. AYNES (MAWLAWIYA) (٣ ـ هـ)

٢٢٦ ـ الحريري، ق ١٢ ـ ١٣م. ST. THOMAS. (١٠ ـ ح)

٢٢٧ ـ كنيسة دير اللاتين ١٥٥٩م. ST. SAVIOUR CHURCH. (FRANCISCAN). (٦ ـ ط)

٢٢٨ ـ دير العدس (دير مار نيكوديمس) ١٥٧١م. DAIR AL-ADDAS (٤ ـ ج)

٢٢٩ ـ المنزل النمساوي (الهوسبيس) ١٧٥٦م. AUSTRIAN HOSPICE (٤ ـ هـ)

٢٣٠ ـ خان الأقباط وبركة البطرك، ١٨٣٩م. COPTIC KHAN (٧ ـ ح)

٢٣١ ـ بطريركية الروم الكاثوليك ١٨٤٨م (٨ ـ ط)
PATRIARCHATE GREEK CATHOLIQUE

٢٣٢ ـ كنيسة المسيح، ١٨٤٩م. CHRIST CHURCH (ANGLICAN) (٩ ـ ح)

٢٣٣ ـ دير راهبات مار يوسف. ١٨٥٠، ١٩٣٠م (٧ ـ ط)

٢٣٤ ـ دير وكنيسة وبطريركية مار مرقس للسريان. ١٨٥٥م (٩ ـ ز)
ST. MORK'S HOUSE, SYRIAN ORTHODOX

٢٣٥ ـ كنيسة حبس المسيح (راهبات صهيون) ١٨٥٦م. ECCE HOMO BASILICA. (٤ ـ د)

٢٣٦ ـ كنيسة وبطريركية اللاتين، ١٨٦٣م. PATRIARCHATE LATINUS (٧ ـ ي)

٢٣٧ ـ مدرسة وكنيسة العزير، ١٨٧٦م. CHRISTIAN BROTHERS. (٦ ـ ي)

٢٣٨ ـ بطريركية الحبش، ١٨٨٣م. THE ETHIOPIAN ORTHODOX PATRIARCHATE (٥ ـ ز)

٢٣٩ ـ كنيسة ودير راهبات الوردية، ١٨٨٣ SORAT SMÉ ROSARIÉ (٧ ـ ي)

٢٤٠ ـ كنيسة أوجاع العذراء (بطريركية الأرمن الكاثوليك) ١٨٨٦م (٥ ـ هـ)
CH. STE. MARIA OF THE SPASM

٢٤١ ـ كنيسة المسكوبية، ١٨٨٧ CHAPEL OF ALEXANDER (THE AGNY) (٦ ـ و)

٢٤٢ ـ كنيسة المخلصين (الدباغة) ١٨٩٨م. CHURCH OF REDEMER (LUTHERAN) (٧ ـ ز)

٢٤٣ ـ كنيسة حبس المسيح (روم ارثوذوكس) ١٩٠٦ م PRISON OF THE CHRIST (٤ ـ د)

٢٤٤ ـ دير وكنيسة الناصري (دير الموارنة) CH. OF THE NAZARENE (MORONITE) (٨ ـ ز)

قائمة رقم «٢»

٢٤٥ ـ الكازانوفا CAZA NOVA HOSPICE (٦ ـ ط)

٢٤٦ ـ دير مار نقولا MAR NICOLAS CONVENT (٦ ـ ط)

٢٤٧ ـ دير مار الآمبوس CONVENT MAR KHARALAMBOUS (٥ ـ ز)

٢٤٨ ـ دير السيدة SAYDAH CONVENT (٥ ـ ح)

٢٤٩ ـ دير مار افتيموس AFTIMOS CONVENT (٥ ـ ح)
٢٥٠ ـ دير مار كاترين ST. CATHERINE CONVENT (٥ ـ ح)
٢٥١ ـ دير مار تاتدرس ST. TADRUS CONVENT (٦ ـ ط)
٢٥٢ ـ دير مار ديمتري MAR DIMITRIUS CONVENT (٧ ـ ط)
٢٥٣ ـ دير مار جرجس MAR GIRGES CONVENT (٦ ـ ط)
٢٥٤ ـ دير مار ميخائيل MAR MICHEL CONVENT (٦ ـ ط)
٢٥٥ ـ دير اسبيرودس ASPERODUS CONVENT (٤ ـ ز)
٢٥٦ ـ ميتم راهبات مار يوسف MAR YUSEF ORPHANAGE (٥ ـ ح)
٢٥٧ ـ كنيسة البلا الأسباطية (٤ ـ ز)
٢٥٨ ـ دير مار يعقوب MAR JACQUES CONVENT (٦ ـ ز)
٢٥٩ ـ دير السيدة العذراء للراهبات القبطيات (٦ ـ ط)

ثالثاً: الآثار والمواقع اليهودية

جميعها اما أبنية مستأجرة أو أبنية انشئت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين

٢٦٠ ـ كنيس طبرتُ القدس HAMETIVETE (TIFÉRET YERUSHALAYEM) (١١ ـ و)
٢٦١ ـ كنيس السفارديم الأربعة: يوحنان زكاي، الياهانافي (الأسطنبولي) ومركازي (١٠ ـ و)
FOUR SEPHARDI SYNAGOGUES (YOHANAN BEN ZAKKAI,
ELIYAHU HONVE, STOUNBOULI, MERKAZI.)
٢٦٢ ـ كنيس رامبان RAMBAN SYNAGOGUE (١٠ ـ و)
٢٦٣ ـ كنيس بيت ايل BET-EL SYNAGOGUE (١٠ ـ د)
٢٦٤ ـ كنيس ومدرسة بورات يوسف PORATH YOSEF YESHIVA (١٠ ـ د)
٢٦٥ ـ كنيس خابد HABAD SYNAGOGUE (١٠ ـ و)
٢٦٦ ـ حوروفا (قدس الأقداس) HURVA SYNAGOGUE (١٠ ـ و)
٢٦٧ ـ كنيس قوس ويلسون WILSON ARCH SYNAGOGUE (٧ ـ د)
٢٦٨ ـ كنيس القرّائين KARAITE SYNAGOGUE (١٠ ـ هـ)
٢٦٩ ـ طبرت اسرائيل (HOMETIVTE) TIFÉRET YISRAEL SYNAGOGUE (١٠ ـ هـ)
٢٧٠ ـ كنيس المغاربة MOROCON SYNAGOGUE (٨ ـ و)
٢٧١ ـ كنيس ومدرسة التوراة YESHIVAT AISH HATORAH (٩ ـ هـ)
٢٧٢ ـ كنيس توراة حاييم TORAT CHAYIM SYNAGOGUE (٥ ـ هـ)
٢٧٣ ـ كنيس ومدرسة المبكى YESHIVAT HAKOTEL (١١ ـ هـ)
٢٧٤ ـ كنيس ومدرسة حاييم اسحق ETZ. CHAYIM (٩ ـ و)

كشف بالآثار الاسلامية الدارسة
في بيت المقدس (البلدة القديمة)

موقع قبري عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ـ القرن الأول الهجري / السابع الميلادي ـ خارج السور عند مقبرة باب الرحمة.

المدرسة النصرية (الغزالية) ٤٥٠هـ/١٠٥٨م عند برج باب الرحمة ـ باب الساهرة.

مدرسة أبي عقبة: ٤٨٥هـ/١٠٩٢م بالقرب من كنيسة القيامة.

المدرسة الأفضلية: ٥٨٩ ـ ٥٩٢هـ/١١٩٣ ـ ١١٩٥م باب المغاربة

ضريح الشيخ عيد: ٥٩٠هـ/١١٩٣ ـ ١١٩٤م ـ بالمغاربة في المدرسة الأفضلية.

المدرسة الميمونية: ٥٩٣هـ/١١٩٦ ـ ١١٩٧م. بالقرب من باب الساهرة، داخل السور.

المدرسة الأمجدية: أواخر القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي ـ الموقع غير معروف.

زاوية الدركاه: ٦١٣هـ/١٢١٦م بالقرب من الدباغة الكنيسة الألمانية.

المدرسة الوجيهية: ٧٠٠هـ/١٣٠٠م قرب الغوانمة.

الزاوية المحمدية: ٧٥١هـ/١٣٥٠م بباب الناظر.

الزاوية الطواشية: ٧٥٣هـ/١٣٥٢م بحارة الشرف.

المدرسة الحسنية: ٧٦١هـ/١٣٥٨ ـ ١٣٥٩م باب الأسباط.

الزاوية الشيخونية: ٧٦١هـ/١٣٥٩ ـ ١٣٦٠م باب حطّه.

الرباط الماrديني: ٧٦٣هـ/١٣٦١م باب حطّه قرب التربة الأوحدية.

المدرسة البارودية: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م بباب الناظر.

الزاوية اليونسية: ٧٩٠هـ/١٣٨٨م باب الناظر.

المدرسة الجهاركسية: ٧٩١هـ/١٣٨٨ ـ ١٣٨٩ باب الناظر.

المدرسة الطولونية: قبل ٨٠٠هـ/١٣٩٧م بين باب الأسباط وباب حطّه.

المدرسة الفَنَرِيّة: ٨٠٠هـ/١٣٩٧م بين باب الأسباط وباب حطّه.

المدرسة القرقشندية: بعد ٨٠٠هـ/١٤٠٠م بين باب الأسباط وباب حطّه.

ج - القدس الشريف خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧ - ١٩٨٢)

إن تاريخ القدس الشريف، وما ألمّ بها من أحداث خلال خمسة عشر عاماً من الاحتلال الاسرائيلي، يحتاج إلى مجلدات عديدة، وفيما يلي موجز لأهم هذه الأحداث:

١ ـ هدم الأبنية الأثرية الاسلامية حول الحرم الشريف لإزالة المعالم الحضارية الاسلامية، ومصادرة بعضها، وطرد السكان المسلمين منها، والسير في تهويد المدينة المقدسة، وانشاء أبنية اسرائيلية جديدة بجوار الحرم الشريف، وعمل ساحات لوقوف السيارات مكان حارة المغاربة التي هُدمت عن بكرة أبيها بما فيها من مساجد ومدارس.

٢ ـ الحفريات الاسرائيلية جنوبي الحرم الشريف وغربيه، وتصدّع بعض الأبنية الأثرية من جراء ذلك، وتهدمها. ثم محاولة الحفر مجدداً عام ١٩٨٢م باتجاه الصخرة المشرفة، والاعتداء المسلح على مبناها.

٣ ـ حرق المسجد الأقصى المبارك بتاريخ ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٦٩م عمداً وقصداً. وقد تمت ازالة آثار الحريق، واعمار المسجد مجدَّداً من قبل لجنة الاعمار، ومازال العمل جارياً في ترميم الزخارف والرخام.

اعمال الترميم التي تم تنفيذها من قبل جهاز لجنة الاعمار في القدس:

باشرت لجنة الاعمار التي شكلها مجلس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية بترميم الأبنية الدينية ضمن الحرم الشريف بعد حريق المسجد الأقصى مباشرةً، وقد بلغ ما تمّ انفاقه حتى الآن نحو مليون وستماية الف دينار أردني، حسب التفصيل الآتي:

٧٠,٠٠٠ دينار تبرعات المواطنين في القدس الشريف، والضفة الغربية بعد حريق الأقصى.
١٧٠,٠٠٠ دينار دفعة من المؤتمر الاسلامي عن طريق اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة.
١,٣٦٠,٠٠٠ دينار من الحكومة الأردنية على دفعات متفرقة.
١,٦٠٠,٠٠٠ دينار مجموع الإنفاق لغاية نهاية عام ١٩٨٢م.

وفيما يلي أهم الأعمال التي قامت بها لجنة الاعمار:

١ ـ اعادة انشاء الجزء المحترق والمهدوم من المسجد الأقصى، ومساحته ١٦٠٠م^2 من أصل ٤٥٠٠ م^2، مساحة المسجد الأقصى الاجمالية.

٢ ـ ترميم الأشغال الداخلية في المسجد الأقصى، والرخام، والشبابيك الجصّية وعددها حوالي ٤٨ شباكاً، والقبة الداخلية المزخرفة، وسورة الاسراء بطول ٢٤ متراً من الفسيفساء.

٣ ـ تحضير مخططات تنفيذية لصنع منبر جديد بدل المنبر المحترق، وهو منبر صلاح الدين الأيوبي الذي أحضره معه من حلب عندما دخل القدس. وقد بلغ عدد هذه المخططات الزخرفية أربعين مخططاً قام بتحضيرها الفنان الأستاذ جمال بدران.

٤ ـ ترميم الساحات الداخلية في الحرم الشريف، والمصاطب، والأقواس، ومباشرة ترميم قبة السلسلة، وسبيل قايتباي، وسوق القطانين.

٥ ــ ترميم المدرسة الجوهرية في باب الحديد بجوار الحرم الشريف على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال المعظم.

٦ ــ تحضير تقرير شامل لترميم وصيانة مبنى الصخرة المشرفة.

د – ترميم المعالم والمواقع الأثرية الإسلامية في القدس الشريف

١ ـ عناصر خطة الترميم

نظراً لاتساع المساحة التي تحتضن المعالم الأثرية الاسلامية في القدس الشريف، وتبلغ كيلومتراً مربعاً، وكثرة عدد هذه المعالم الأثرية التي تنوف على مائتي أثر، وتنوع الحالة التي هي عليها واختلافها، فبعضها يحتاج إلى ترميم عاجل، وبعضها الآخر يمكن تأجيله إلى مرحلة لاحقة، فإنه من المفيد جداً توفر خطة متكاملة مقسّمة إلى مراحل عدة تأخذ بعين الاعتبار هذه الأمور، بحيث يتم تنفيذ هذه المراحل حسب توفّر الامكانات المالية. أما العناصر الرئيسية لهذه الخطة التي تم تحضيرها عن الطبيعة بواسطة قسم الآثار الاسلامية في القدس، وباشراف لجنة الإعمار، فهي كما يلي:

أ ـ مخطط موقعي للقدس الشريف ضمن الأسوار الحجرية موضّحة عليه الطرق، والأبنية الأثرية والسكنية والتجارية، والمعالم الدينية مرقمةً ترقيماً تسلسلياً.

ب ـ جداول بأسماء المعالم الأثرية المختلفة، والفترة الزمنية التي أنشئت فيها، وتحمل نفس أرقام المخطط.

ج ـ نبذة تاريخية عن كل أثر، ووصف لحالته الحاضرة، وبيان ما يحتاج إليه من ترميم وصيانة.

د ـ صور فوتوغرافية «ابيض واسود، وملون» وشرائح ملونة، تبين حالة هذه المعالم الأثرية، مع ترقيمها بنفس أرقام المخطط الموقعي.

هـ ـ مخططات هندسية للمسطحات، والواجهات، والمقاطع للمباني الأثرية.

و ـ خطة زمنية مقسمة إلى عدة مراحل ومرتّبة حسب أولويات الترميم تشمل الطريق وما عليها من معالم أثرية.

ز ـ تقديرات أولية لتكاليف الترميم والصيانة.

٢ ـ اعمال الترميم

تتلخص أهم هذه الأعمال فيما يلي:

أ ـ ترميمات انشائية من أجل ايقاف الخطر المحدق ببعض الأبنية الأثرية الحجرية من جراء التشققات المتزايدة في الجدران، أو تآكل مادة الحجر، أو الهبوط الجزئي في الأساسات بسبب الحفريات الاسرائيلية غربي الحرم الشريف وجنوبه، أوبسبب خنادق وشبكات المجاري التي تركتها سلطات البلدية الاسرائيلية مفتوحة لعدة سنوات دون انجاز. وتتمثل الطريقة المقترحة لايقاف هذا الخطر في تدعيم الأساسات بالغروز الخرسانية، وربط الواجهات الحجرية، واستبدال الأحجار التالفة، والمتشققة، والمتآكلة، والساقطة من مكانها.

ب ـ ترميمات الكحلة، والقصارة بمونة الجير، لتلائم الكحلة والقصارة الأصليتين. ويجب تلافي استعمال الأسمنت البورتلاندي الأسود في القصارة والكحلة الجديدة، والتقيد باستعمال مونة الجير، وخلطها بشعر الحيوانات، أو الشعيرات الزجاجية لمنعها من التشقق.

ج ـ ترميمات الخشب، وخردوات الشبابيك، والأبواب، وحديد الحراسة، مع محاولة المحافظة على

الأخشاب، وقطع الخردوات القديمة الأثرية لجودة نوعها، ولأهميتها الأثرية، وذلك بتنظيفها وإصلاح ما يمكن إصلاحه.

توجد حالياً كمية لا بأس بها من حديد الحراسة للشبابيك، وهي في حالة جيدة، ولكنها تحتاج إلى معالجة ضد الصدأ. أما أيدي الأبواب البرونزية، والسلاسل، فتحتاج إلى تثبيت جيّد لمنع فقدانها.

د ـ صيانة معظم السقوف بطريقة مناسبة من أجل منع تسرب مياه الأمطار إلى داخل الأبنية، واصلاح مزاريب المطر بشكل مناسب.

هـ ـ اصلاح، وصيانة شبكات الماء، والكهرباء، والمجاري التي أصبحت بحالة سيئة بسبب عامل الزمن.

و ـ صنع منبر مماثل لمنبر صلاح الدين الذي حرق في المسجد الأقصى المبارك.

ز ـ إصلاح الزخارف الأثرية، والكتابات الأثرية، والأعمال الجصّية، والألوان، والرخام الملون.

ومما يجدر ذكره أن هذه الأعمال الترميمية هي للمعالم الأثرية والدينية فقط ولا تشمل ترميم الأبنية السكنية العادية وصيانتها، أو تطوير الخدمات العامة، والصحية، والتربوية، والاجتماعية، بسبب وضع القدس السياسي في الوقت الحاضر رغم أن هذه الخدمات هي من الأهمية بمكان لسكان القدس الشريف، وعلى الأخص سكّان منطقة باب حطّه ومنطقة باب السلسلة.

ويجدر التنويه هنا بأن المدينة المقدسة بحاجة ماسة إلى تطوير خدماتها العامة، وبنيتها الأساسية، في مجالات السكن، والتعليم، والصحة، والتجارة، والخدمات الرياضية والثقافية للأطفال، والسياحة، والمواصلات، والمرور.

ومما يوضّح ذلك أن باب حطّه مثلاً، بحاجة إلى اهتمام كبير، بسبب مشكلات الازدحام، وأوضاع الأبنية السكنية السيئة، وعدم وجود مرافق اجتماعية مساعدة. ومن الأمثلة الأخرى ما نجده في حي باب السلسلة، وحي باب العمود، وحي باب الحديد.

ان أقل من ٣٠٪ من السكان المسلمين البالغين في القدس الشريف يعرفون القراءة والكتابة، ومن الضروري انشاء مراكز لتعليم الكبار، وانشاء رياض أطفال، ومدارس ابتدائية، واعدادية، وثانوية، ومدارس مهنية، ومكتبات، وغيرها.

وتخلو المدينة المقدسة من المرافق الرياضية والترفيهية، ومن الضروري انشاء ملاعب، ومرافق ترفيهية للسكان.

وتشكو المدينة المقدسة من قلة المراكز الصحية، ومن الضروري تطوير ما فيها من مراكز صحية، وانشاء مراكز صحية أخرى جديدة.

والمدينة المقدسة بحاجة إلى توسيع المنطقة التجارية المركزية العربية لسد متطلبات السكان، والاهتمام بانشاء الفنادق، وتنظيم طرق السير، وتحديدها، وتنظيمها.

٣ ـ مراحل الترميم:

ان عدد المعالم الأثرية في القدس الشريف يزيد على (٢٧٠) أثراً اسلامياً ومسيحياً ويهودياً، منها قرابة (٢٠٠) أثرٍ اسلامي و(٦٠) أثر مسيحي و(١٠) آثار يهودية. وهذه الآثار موزعة في أرجاء مختلفة من المدينة المقدسة. والمعالم الأثرية التي تحتاج إلى ترميم سريع بسبب حالتها السيئة ليست واقعة في منطقة

واحدة، أو على طريق واحدة، ويصعب إدراجها ضمن مرحلة واحدة من مراحل الترميم. لذلك فقد وُجد أن أفضل أسلوب لتحديد مراحل الترميم وترتيبها حسب الأولويات هو أسلوب اعتماد الطريق، وما يقع عليها من معالم أثرية، بحيث يجري ترميمها بشكل مشترك لتفادي العمل في نفس الطريق خلال عدة مراحل زمنية.

وبتطبيق هذا الأسلوب في ترتيب أولويات الترميم في هذه الخطة الشاملة يمكن اعتماد المراحل الآتية بشكل متتابع مع بيان تقدير الكلفة في عام ١٩٨٣. وهي تشمل المعالم الأثرية الاسلامية فقط التي أمكن حصرها، وتقدير كلفة ترميمها، عند إعداد هذه الخطة. ولا يمكن معرفة التقدير الدقيق إلا عند مباشرة ترميم كل أثر على حدة وتقدير الكلفة في ضوء الكشف الحسي.

المرحلة الأولى:

تشمل هذه المرحلة الأبنية الأثرية الواقعة على طريق باب الحديد لما أصاب بعضها من تصدع نتيجة للحفريات الاسرائيلية تحتها. وهذه الأبنية هي:

الأثـر	الرقم على المخطط الموقعي
رباط الكرد	٥٠
المدرسة الجوهرية	١١٨
المدرسة الخاتونية	٩٧
المدرسة المزهرية	١٢٤
المدرسة الأرغونية	٨٤
المدرسة الحنبلية	٩٣
تربة السيفي الطنبغا	١٠٥

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بما في ذلك صيانة الطريق نفسها بمبلغ (١٢٥٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة الثانية

تشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية التي تقع على طريق باب السلسلة المجاورة للحرم القدسي الشريف وهي:

الأثـر	الرقم على المخطط الموقعي
المدرسة التنكزية	٦٧
سبيل باب السلسلة	١٤٢
التربة السعدية	٦١
تربة تركان خاتون	٨٠
سبيل درج الواد	١٩٦
التربة الجالقية	٥٧
دار الحديث	٤٤
دار القرآن السلامية	٨٥
تربة حسام الدين بركة خان	٣٩
زاوية أبي مدين الغوث	١٧٣

التربة الكيلانية	٧٩
المدرسة الطازية	٨٩
المدرسة الطشتمرية	٩٩
البيمارستان الصلاحي	١٢

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بما في ذلك صيانة الطريق نفسها بمبلغ (١٧٥٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة الثالثة:

تشمل هذه المرحلة أعمال الترميم اللازمة لمبنى قبة الصخرة المشرفة، وخاصة القبة الخارجية، ورخام الجدران الخارجية، وتقدر تكاليفها بمبلغ (٣٥٠٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة الرابعة:

تشمل هذه المرحلة أعمال الترميم المتبقية لمبنى المسجد الأقصى المبارك، وخاصة الأروقة الغربية، والقبة الخارجية، وتقدر تكاليفها بمبلغ (٣٠٠٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة الخامسة:

تشمل هذه المرحلة ترميم المعالم الأثرية الواقعة ضمن منطقة المسجد الأقصى المبارك، وفناء قبة الصخرة المشرفة، وهي:

الأثـر	**الرقم على المخطط الموقعي**
قبة السلسلة	٢
الزاوية الخُتَنيّة	١٤
قبة المعراج	٢٣
جامع النساء	٢١
قبة سليمان	٢٦
القبة النحوية	٣٠
الرواق الشمالي	٣٤
الرواق الغربي	٥٨
سبيل شعلان	٣٦
قبة موسى	٤٠
محراب داود	٥٢
أبواب الحرم الشريف	٢٧، ٤٢، ٥٩، ٦٢، ٧١، ٨٢
الخانقاه الفخرية	٧٠
منبر برهان الدين (قبة الميزان)	١٠٣
قبة يوسف	١٥
دار الخطابة	١٠٧
قبة الأرواح	١٣٣
سبيل قايتباي	١٢٧

قبة الخضر ١٣٤
سبيل قاسم باشا ١٣٨
قبة النبي ١٥١
خلوة محمد آغا ١٦١
محراب علي باشا ١٦٤
مسجد النبي ١٦٧
سبيل الشيخ بدير ١٦٨
سبيل البصيري ١١٦
إيوان السلطان محمود ١٧١
المصاطب والقناطر .... ١٩٨، ١١٩، ١٠٤، ١٠٨
مصطبة البصيري ١٠٨

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٢٠٠٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة السادسة :

تشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية الواقعة بمحاذاة الجدار الشمالي للحرم الشريف وهي :

الأثـر	الرقم على المخطط الموقعي
الزاوية الأفغانية	١٦٣
المدرسة المحدثية	٨٧
مدفن الشيخ درباس	٢٨
المدرسة الجاولية	٦٣
المدرسة الأسعردية	٩٢
المدرسة الملكية	٧٧
المدرسة الفارسية	٨١
المدرسة الأمينية	٦٩
المدرسة الباسطية	١١٣
الخانقاه الدوادارية	٥١
المدرسة السلامية	٥٥
المدرسة المعظمية	٣٧
التربة الأوحدية	٥٣
المدرسة الكريمية	٦٤
المدرسة الكاملية	١١٢
المدرسة الغادرية	١١٤
مئذنة باب الأسباط	٩٠
سبيل باب ستي مريم	١٤٦

باب ستي مريم ١٥٢

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٣٨٠٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة السابعة:

تشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية الواقعة على طريق باب الناظر، وهي:

الأثر	الرقم على المخطط الموقعي
المدرسة المنجكية	٨٨
المدرسة القشتمرية	٨٣
المدرسة الحسنية	١١٥
رباط علاء الدين البصير	٤٣
الزاوية الوفائية	١١١
الرباط المنصوري	٤٧
سبيل باب الناظر	١٤٥
رباط بايرام جاويش	١٥٧
مدفن بايرام جاويش	١٥٨
تكية خاصكي سلطان	١٥٩
سراي الست طنشق المظفرية	٩٨
تربة الست طنشق المظفرية	١٠٦

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٢٦٠٠٠٠) دينار أردني.

المرحلة الثامنة:

تشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية الواقعة في منطقة المطهرة وسوق القطانين، وهي:

الأثر	الرقم على المخطط الموقعي
المدرسة الأشرفية	١٢٦
المدرسة البلدية	٩٦
الرباط الزمني	١٢٢
المدرسة العثمانية	١١٧
سوق القطانين	١٩٩
المطهرة	١٩
حمام الشفا	٧٤
خان تنكز	٧٣
حمام العين	٧٥
سبيل درج الواد	١٩٦
المدرسة البدرية	٣٢
المدرسة اللؤلؤية	٩٤

الزاوية القرمية	١٠٠

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٢٦٠٠٠٠) دينار أردني .

المرحلة التاسعة :

وتشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية المتفرقة داخل السور ، وهي :

الأثـر	**الرقم على المخطط الموقعي**
ضريح الشيخ غباين	١٨٠
مسجد عثمان بن عفان	١٨٦
مسجد سويقة علّون	١٨٧
ضريح الشيخ حسن	١٩١
مسجد الحريري	١٢٥
زاوية الشيخ يعقوب العجمي	١٢٣
زاوية الشيخ حيدر	٤٥
الجامع العمري الكبير	١٢١
مسجد الحيات	١٧٨
المسجد المنصوزي	٤٨
الخانقاه الصلاحية	١٣
المسجد القيمري	١٣٢
المسجد العمري الصغير	١٨٢
الزاوية اللؤلؤية	٩٥
سبيل الشوربجي	١٦٦
سبيل خان الزيت	١٩٥
مسجد المئذنة الحمراء	١٣٥
مسجد المولوية	١٦٠
ضريح الشيخ ريحان	١٨٩
الزاوية البسطامية	٩١
زاوية الهنود	٢٩
جامع القلعة	٦٠
مسجد أبي بكر الصديق	١٨٥
زاوية الشيخ محمد المثبت	١٠١
الزاوية المهمازية	٧٨
مسجد ولي الدين محارب	٢٢
مسجد مصعب	١٨٣

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٥٤٠٠٠٠) دينار أردني .

المرحلة العاشرة :

وتشمل هذه المرحلة ترميم أبواب وسور المدينة المقدسة وتقدر تكاليفها بمبلغ (١٠٠٠٠٠٠) دينار أردني .

المرحلة الحادية عشرة :

وتشمل هذه المرحلة المعالم الأثرية الواقعة خارج السور ، وهي :

الأثـر	الرقم على المخطط الموقعي
الزاوية الجراحية	٢٤
الزاوية الكبكبية	٤٩
القبة القيمرية	٤١
سبيل وبركة السلطان	١٤٠
الزاوية الأدهمية	٨٦
مقام ومسجد النبي داود	١٣٧

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (١٠٠٠٠٠) دينار أردني .

المرحلة الثانية عشرة :

وتشمل هذه المرحلة صيانة وتطوير المناطق السكنية ، وعلى الأخص أحياء باب حطّه ، وباب السلسلة ، وباب العمود ، وباب الحديد ، وتزويدها بالخدمات الأساسية ، وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار أردني .

مجمل تكاليف المراحل الاثنى عشر :

المرحلة	التكاليف بالدينار الأردني
١ –	١٢٥,٠٠٠
٢ –	١٧٥,٠٠٠
٣ –	٣٥٠,٠٠٠
٤ –	٣٠٠,٠٠٠
٥ –	٢٠٠,٠٠٠
٦ –	٣٨٠,٠٠٠
٧ –	٢٦٠,٠٠٠
٨ –	٢٦٠,٠٠٠
٩ –	٥٤٠,٠٠٠
١٠ –	١,٠٠٠,٠٠٠
١١ –	١٠٠,٠٠٠
١٢ –	٢,٠٠٠,٠٠٠
المجموع :	٥,٦٩٠,٠٠٠

الفَصْلُ الثالِث

الآثار والمواقع الإسلامية في القدس الشريف ضمن العصور الآتية:

الأموي
العباسي
الفاطمي
الأيوبي
المملوكي
العثماني

الأثر رقم (١)

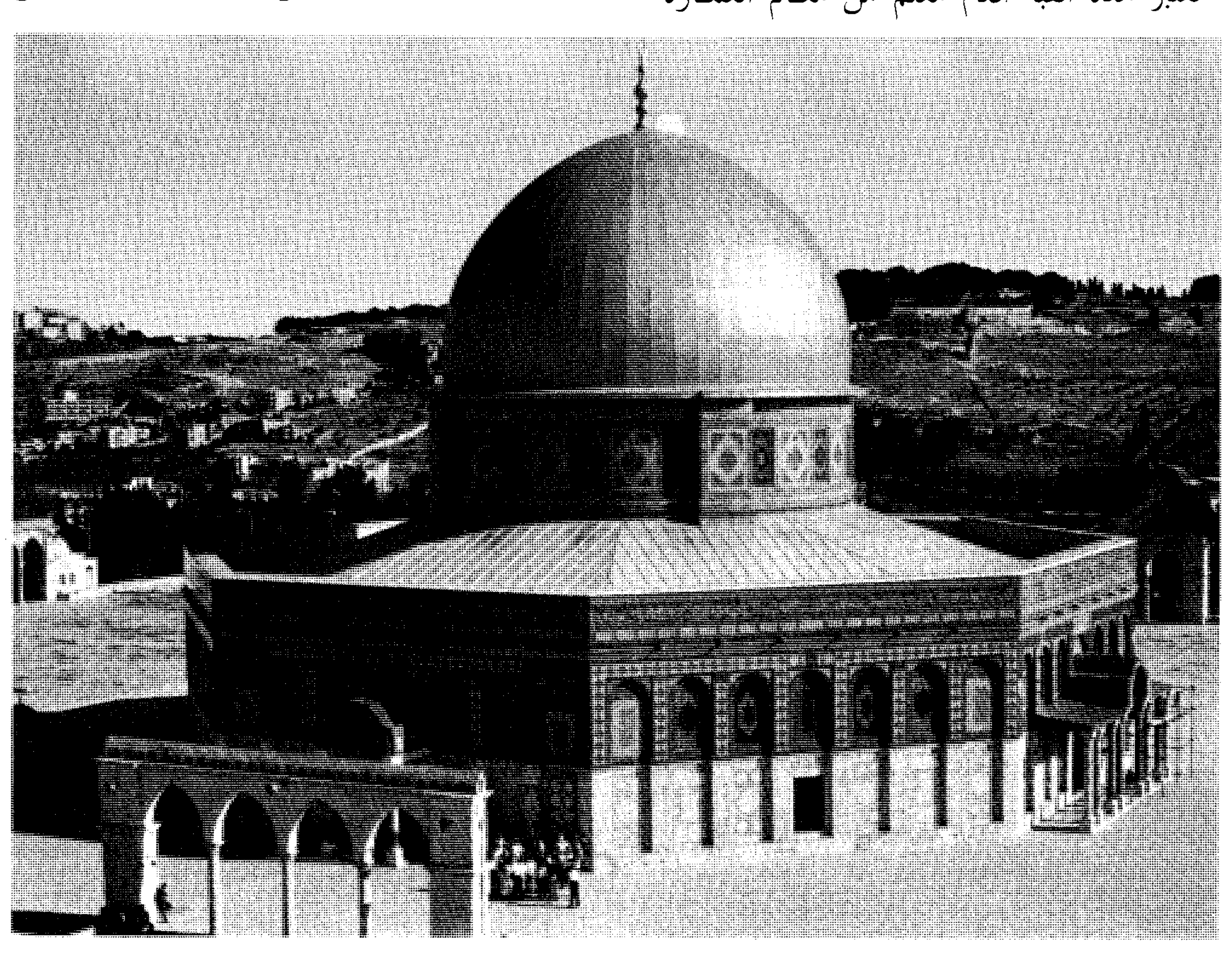
قبة الصخرة المشرفة

أنشأها الخليفة عبد الملك بن مروان خلال الفترة (٦٩١–٦٩٢)[١]م فوق صخرة المعراج المشرفة. وقد جرت عدة ترميمات على هذا المبنى إلى وقتنا الحاضر ولكنها لم تؤثر على الناحية المعمارية الجميلة التي يتحلى بها هذا الصرح الاسلامي.

وصف قبة الصخرة المشرفة كما كانت زمن الخليفة عبد الملك[٢] :

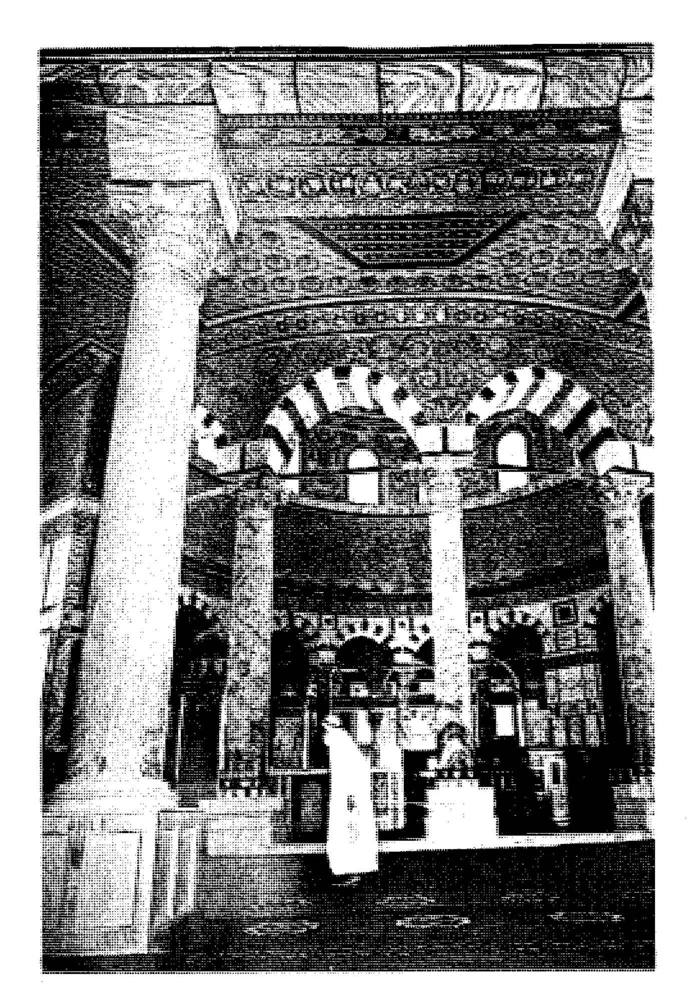
تعتبر هذه القبة أقدم معلم من معالم العمارة الاسلامية، وهي تشكل أعلى بقعة في الحرم الشريف. كان يتكون المبنى من قبة خشبية قطرها (٢٠,٤٤م) متكئة على اسطوانة تشتمل على (١٦) شباكاً وترتكز على (٤) دعامات، (١٢) عموداً منظمة في شكل دائري بحيث يوجد (٣) أعمدة بين كل دعامتين.

مبنى الصخرة المشرفة من الخارج



(١) انظر المفصل للعارف

(٢) انظر
— Early Muslim Architecture, K. A. C. Creswell P. 65, 68
— Hamilton.



الصخرة المشرفة من الداخل

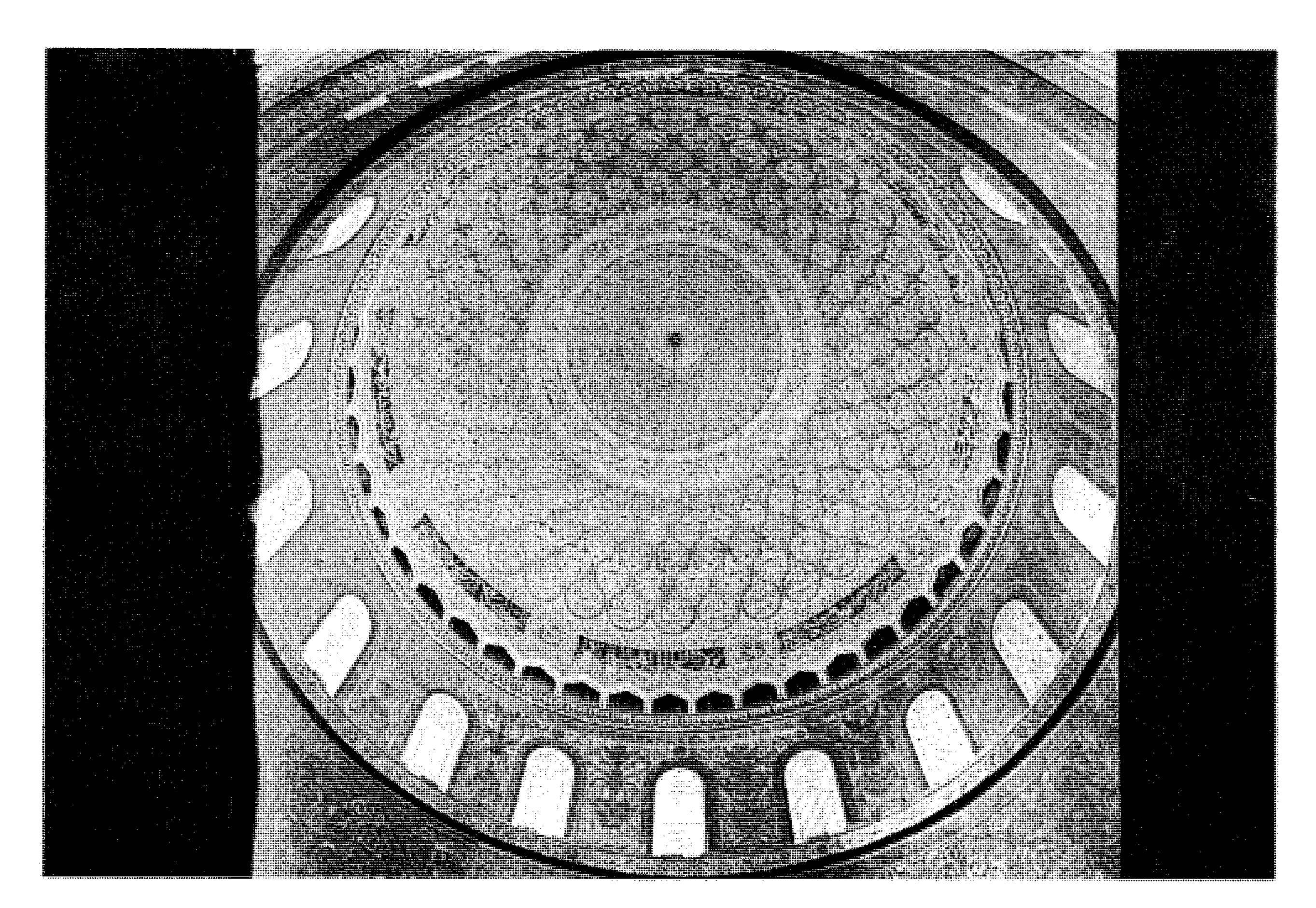
تقع القبة في مركز شكل ثماني يبلغ طول ضلعه (٢٠,٥٩)م وارتفاعه (٩,٥٠م)، وهناك تصوينة فوق الجدران يبلغ ارتفاعها (٢,٦٠م. ويوجد في الجز العلوي من كل جذار (٥) شبابيك. كما هناك أربعة أبواب في أربعة جدران خارجية يبلغ قياس كل منها (٢,٥٥)م العرض × ٤,٣٥م الارتفاع.

أما الصخرة المشرفة التي أنشيء عليها هذا المبنى فتبلغ مقاييسها الداخلية حوالي (٥م×٧م×٣م الارتفاع) ومقاييسها الخارجية (١٧,٥٠م× ١٣,٥٠م× ٢م السمك.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة

- تغيير القبة الالمنيوم الخارجية بتصفيح جديد من ألواح الرصاص يركب على الواح من خشب الأرز cedar wood قياس (٢,٥سم × ٢٥سم) تركب قطرياً.
- تغيير الجمالونات المصنوعة من الألمنيوم والمركبة في سقوف الأروقة بجمالونات خشبية من النوع المعمِّر.
- تغيير التصفيح الخارجي فوق سقف الأروقة من الألمنيوم إلى صفائح الرصاص بسبب تكسر فواصل الألمنيوم من جراء تغير درجات الحرارة.
- تركيب قناة مطر مصفحة بالرصاص في المنسوب الأسفل لسقف الأروقة.
- اصلاح ميول المطر في الساحات المحيطة بالمبنى لتحويل الأمطار بعيداً عن المبنى.
- فك بلاط التصفيح الرخامي من الجدران الخارجية والذي ظهر منه الصدأ، وإزالة مادة مونة الجبص واستبدالها بمونة الاسمنت والرمل بنسبة ١:٩ ويجب القيام بهذا العمل في الجو الجاف، وتنظيف الرخام الذي يعتريه الصدأ بمادة كيماوية، واستبدال الرخام المكسّر وتركيبه باستعمال روابط معدنية غير قابلة للصدأ.
- اصلاح الأعمدة الرخامية وقواعدها في الداخل
- تقوية قموط الأبواب
- تركيب جهاز لمكافحة الحريق.



القبة الداخلية للصخرة المشرفة

الأثر رقم (٢)

قبّة السلسلة

تقع هذه القبة شرقي قبة الصخرة المشرفة وملاصقة لها ، وهي تصغرها حجماً ، وأهميتها من الناحية الأثرية وليست من الناحية الدينية ، لها شكل سداسي ، ولذلك فهي ليست نموذجاً لقبة الصخرة كما يُعتقد لأن قبة الصخرة ثمانية الشكل . جرى ترميم قبة السلسلة عدة مرات كانت آخرها في القرن السادس عشر . وكان سيتم ترميم هذه القبة من قبل حكومة المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة التي جرى فيها ترميم قبة الصخرة خلال الفترة (١٩٥٦_١٩٦٧)م الّا أن الاحتلال الاسرائيلي قد أوقف ذلك الترميم الذي بدأ فعلاً عام ١٩٨٠م بتدعيم الركائز المتداعية ، ومسح وتصوير وتوثيق عن الطبيعة ، وفك البلاط القيشاني الملون الذي كان في حالة سيئة من السطوح الداخلية للقبة والأقواس وقد تم تنظيف هذا البلاط وتخزينه من أجل اعادة الاستعمال في نفس مواضعه .

الوضع العام : سـيىء

الترميمات المطلوبة

- اصلاح الأعمدة وتغيير التالف منها
- ترميم السقف الخشبي للرواق حول القبة ومعالجته بدهان خاص ليحفظه من التلف
- اصلاح السقف الرصاصي
- ترميم البلاط القيشاني الملون في السطح الداخلي للقبة وفي أقواس الشبابيك العلوية
- اظهار الفسيفساء القديمة التي اكتشفت في رقبة القبة .

قبة السلسلة من الخـارج

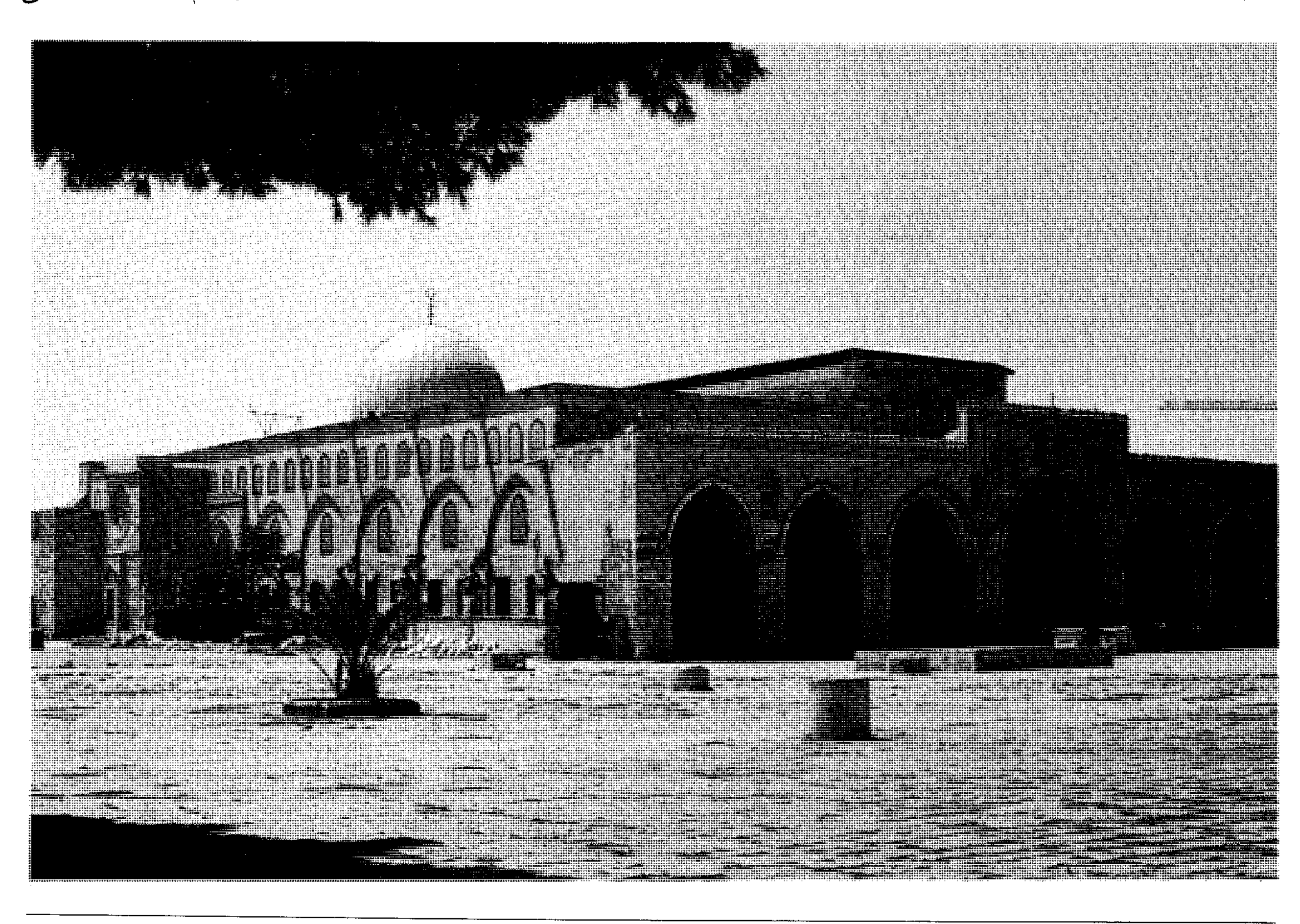
سطح قبة السلسلة

الأثر رقم (٣)

المسجد الأقصى المبارك

يقع المسجد الأقصى في الجهة الجنوبية من الحرم الشريف . شرع في بنائه الخليفة عبد الملك بن مروان الأموي وأتمه ابنه الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٥م . يبلغ طوله (٨٠م) وعرضه (٥٥م) ويقوم الآن على (٥٣) عموداً من الرخام و (٤٩) سارية مربعة الشكل[١] . كانت أبوابه زمن الأمويين مصفّحة بالذهب والفضة ولكن أبا جعفر المنصور أمر بخلعها وصرفها دنانير تنفق على المسجد . وفي أوائل القرن الحادي عشر أصلحت بعض اجزائه وصُنِعَت قبته وأبوابه الشمالية . ولما احتل الصليبيون بيت المقدس سنة ١٠٩٩م جعلوا قسماً منه كنيسة ، واتخذوا القسم الآخر مسكناً لفرسان الهيكل ومستودعاً لذخائرهم . ولكن صلاح الدين الأيوبي عندما استردّ القدس الشريف منهم أمر باصلاح المسجد ، وجدّد محرابه ، وكسا قبته بالفسيفساء وأتى بالمنبر المرصع بالعاج والأبنوس من حلب ووضعه على يمين المحراب وبقي إلى أن احرقه اليهود في ١١-٨-١٩٦٩م .

منظر عام للمسجد الأقصى



(١) مطبوعات وزارة الأوقاف / عمان

— The Mountain of the Lord
Professor Benjamin Mazar (1975).
— Hamilton.

اعتنى بالمسجد ملوك بني أيوب والمماليك وسلاطين بني عثمان، وأنشئت فيه أروقة، وعُمِّرَ سقفه وصفّح بالفسيفساء والرخام، ورمّمت جوانبه، وفرشت ارضه بالسجّاد العجمي. وطرأ على المسجد خلل سنة ١٩٢٧م، فاستنهض المجلس الاسلامي الأعلى الأقطار العربية والاسلامية التي ساهمت في إعماره وكان أخطر تعمير أجري عليه هو رفع الأعمده القديمة البالية التي تقوم عليها القبة واستبدالها بأعمدة جديدة عددها ثمانية، أقيمت على أساسات متينة من الخرسانة المسلحة.

وحدث زلزال آخر تصدّعت على أثره بعض أروقته وأجزائه فتولى المجلس الاسلامي تعميرها من واردات الأوقاف فهدم الرواق الشرقي وبُني من جديد، كما أعيد بناء الرواق الأوسط، وأتى بالأعمدة اللازمة المماثلة من ايطاليا.

يوجد تحت الأقصى دهليز واسع يسمى الأقصى القديم يتألّف من سلسلة من عقود تقوم على أعمدة ضخمة.

حريق المسجد الأقصى المبارك

أعلنت السلطات الاسرائيلية المحتلة للقدس الشريف أن شخصا مختل العقل اسمه روهان قد أحرق المسجد الأقصى المبارك بتاريخ ٢١-٨-١٩٦٩ ولكن آثار الحريق دلت أن هناك



الواجهة الأمامية للمسجد الأقصى

أشخاص آخرون ساعدوا روهان في عملية الحريق من الخارج ومن خلال أحد الشبابيك الغربية المطلة على حارة المغاربة التي هدمها الاسرائيليون.

بلغ الجزء المحترق من المسجد (١٥٠٠م٢) من أصل (٤٤٠٠م٢) مساحة المسجد الاجمالية(١). وأُحرق معه منبر صلاح الدين الأيوبي، ومسجد عمر، ومحراب زكريا، ومقام الأربعين، وثلاثة أروقة ممتدة من الجنوب شمالاً مع الأعمدة والأقواس والزخرفة والسقف الذي سقط على أرض المسجد، وعمودان رئيسيان مع القوس الحامل للقبة، وأجزاء من القبة الخشبية الداخلية المزخرفة، والمحراب، والجدار الجنوبي، وتصفيح الرخام و(٤٨) شباكاً من الجبص والزجاج الملون والسجاد، وسورة الاسراء التي تبتدىء من فوق المحراب وتمتد شرقاً والمصنوعة من الفسيفساء المذهبة، وكثير من الزخارف والآيات القرآنية.

الترميم الذي أنجزته لجنة الإعمار

شكلت الحكومة الاردنية لجنة لإعمار المسجد بعد حريقه، وأكملت هذه اللجنة الاصلاحات الآتية خلال الفترة من (١٩٦٩-١٩٨٢):

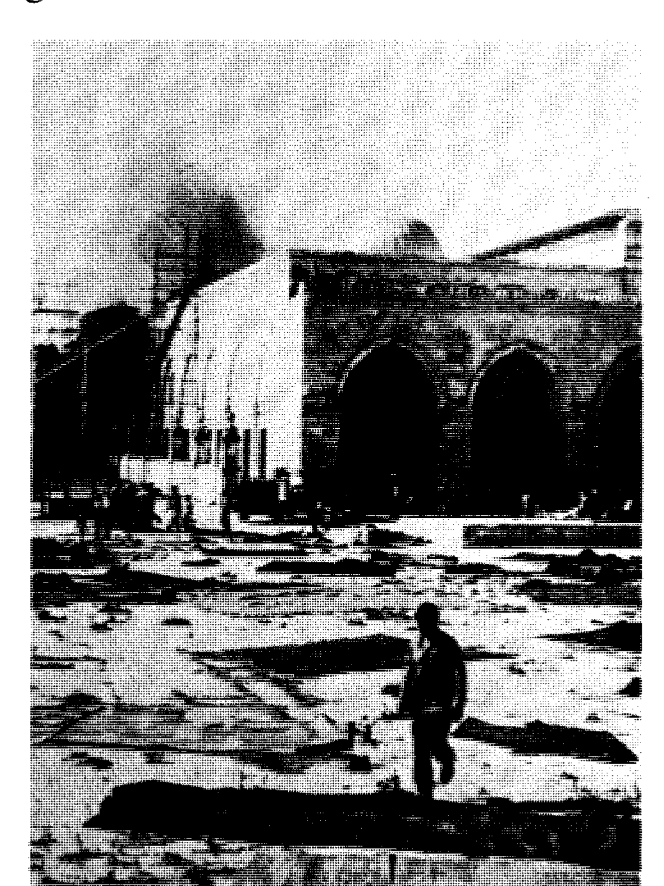
١ ـ انشاء الجزء المحترق والمهدوم وإزالة آثار الحريق، وجميع الأعمال الخرسانية

٢ ـ الجدران والأعمدة بدلاً من المحترقة

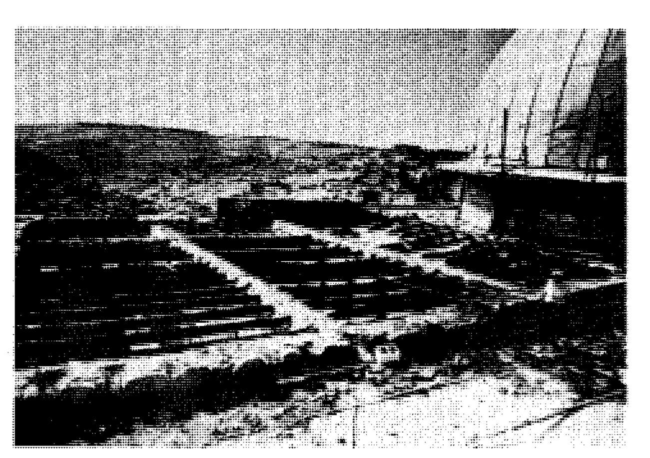
٣ ـ أرضية مسلحة

٤ ـ سقف جديد مسلح بدلاً من المحترق

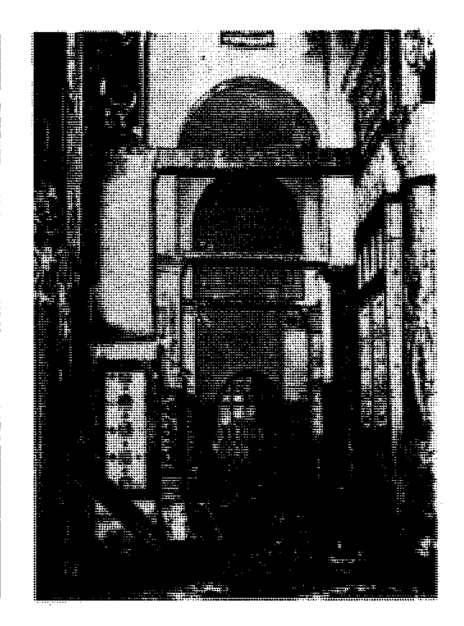
الحريق من الخارج

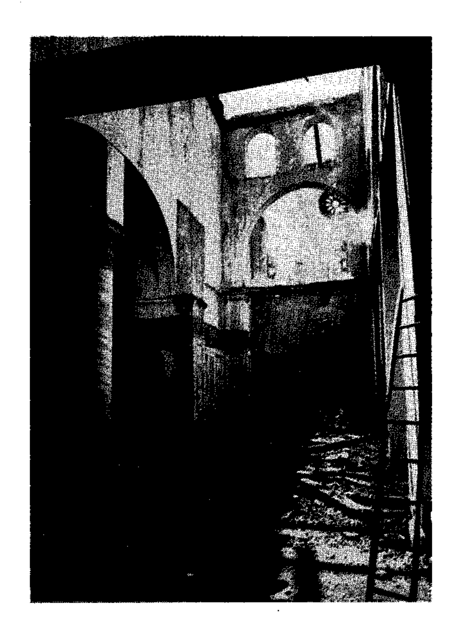


السقف المحترق ويظهر جزء من القبة الخارجية

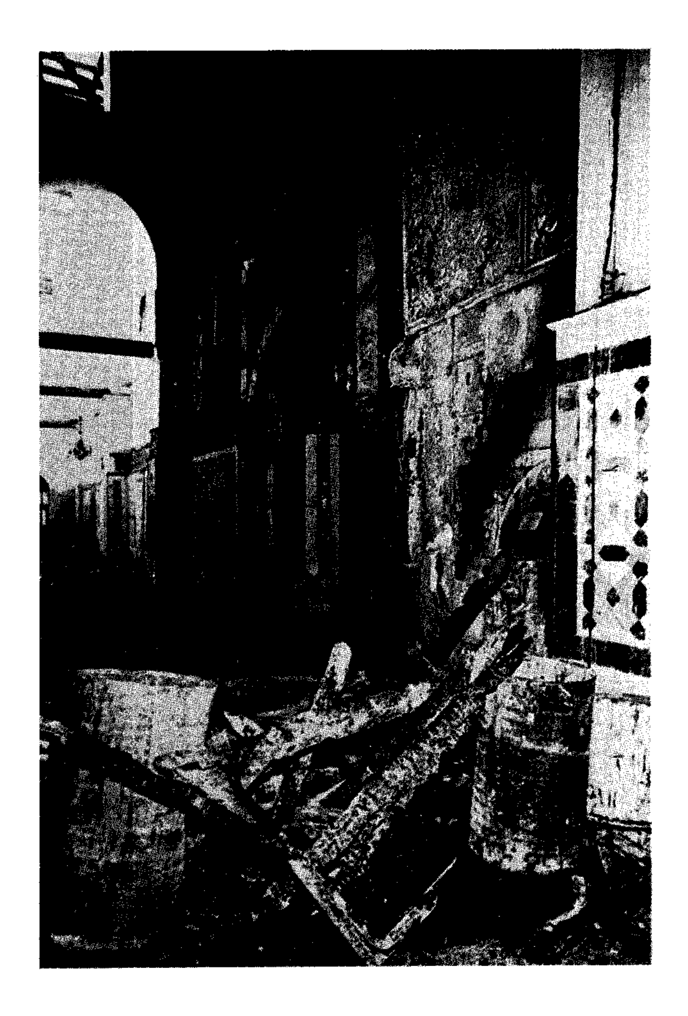


(١) أخذت القياسات من قبل لجنة إعمار المسجد الأقصى





مناظر مختلفة للحريق من الداخل



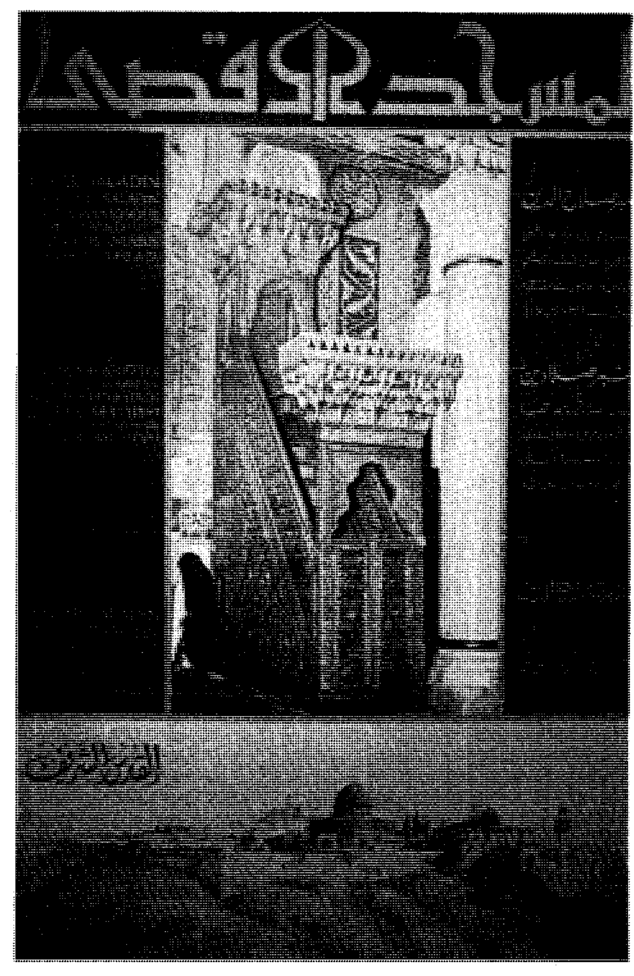
٥ ـ أقواس حجرية باللون الأبيض والأحمر
٦ ـ واجهة مسجد عمر وسقفه
٧ ـ واجهة جديدة لمقام الأربعين
٨ ـ واجهة محراب زكريا
٩ ـ (٤٨) نافذة من الجبص والزجاج الخليلي الملون
١٠ ـ عمودان رخاميان حاملان للقبة
١١ ـ التصفيح الرخامي الداخلي
١٢ ـ التمديدات الكهربائية الداخلية
١٣ ـ الأرضية الحجرية لكامل الجزء المحترق
١٤ ـ ترميم خشب وزخارف القبة الخشبية الداخلية بالاستعانة بمؤسسة اكروم ICCROM الايطاليه
١٥ ـ تحضير مخططات جديدة لاعادة صنع منبر صلاح الدين
١٦ ـ تحضير وتركيب سورة الاسراء بالفسيفساء.



نماذج من مخططات المنبر التي حُضِّرت
بعد الحريق من قبل لجنة اعمار المسجد



المنبر قبل الحريق



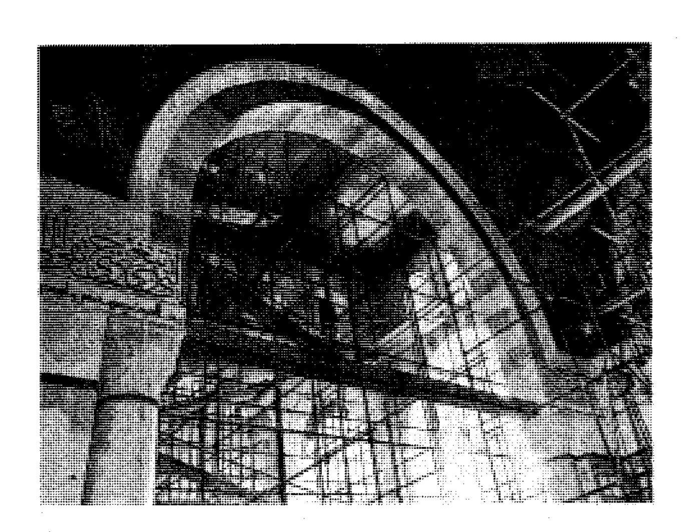
الترميمات المتبقية والمطلوبة

١ ـ ترميم الأروقة الغربية القديمة

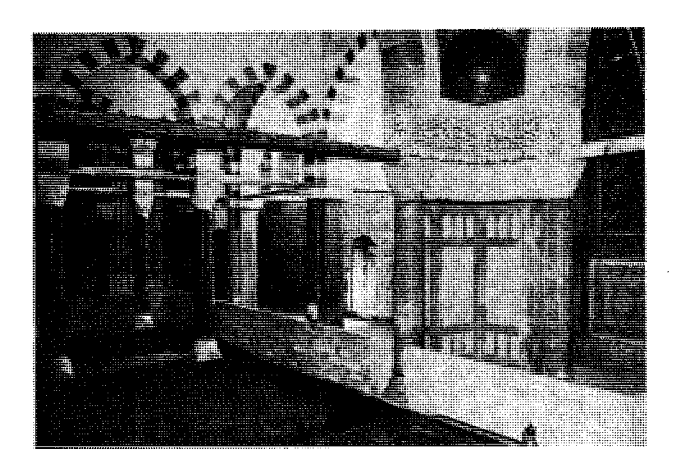
٢ ـ إصلاح القبة الخارجية واستبدال الالمنيوم بصفائح الرصاص

٣ ـ تركيب جهاز لمكافحة الحريق

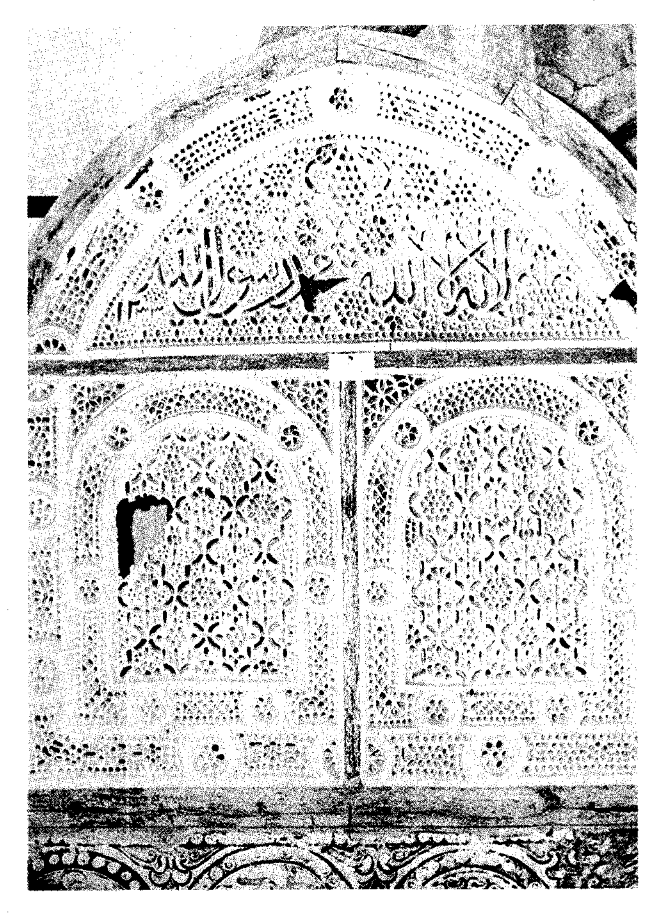
٤ ـ اكمال الزخارف الداخلية.



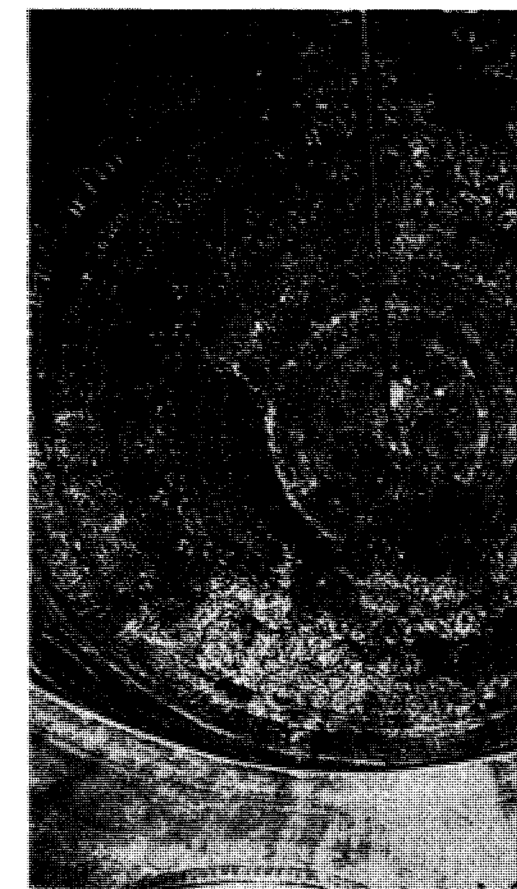
ترميم الأقصى وازالة آثار الحريق



ترميم الأقصى وازالة آثار الحريق



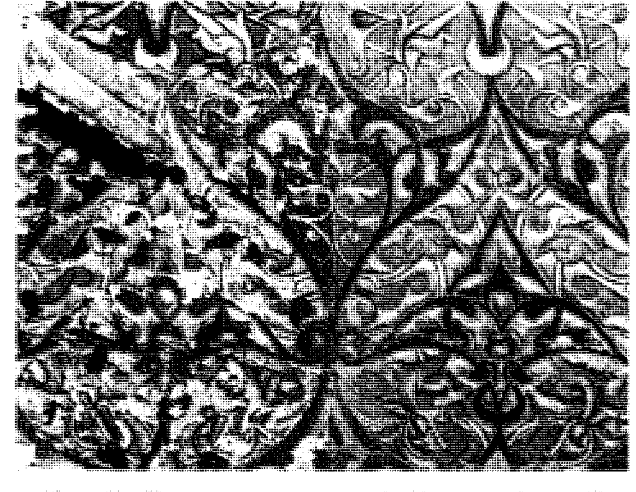
ترميم الشبابيك الجصية



بعد الحريق مباشرة

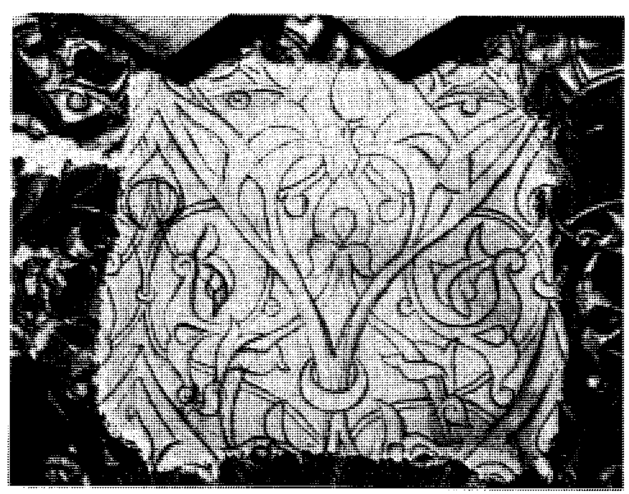


نماذج من ترميم القبة الداخلية للمسجد الأقصى المبارك









الأثر رقم (٤)

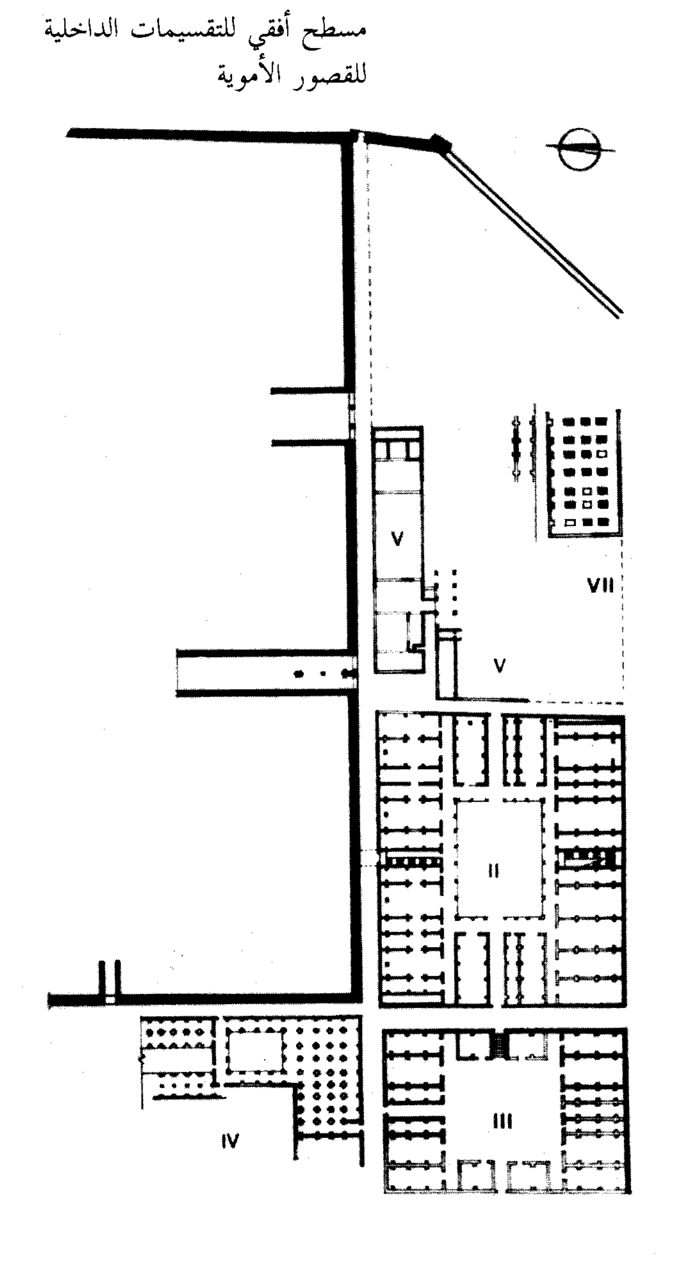
القصور الأموية (دار الإمارة)[١]

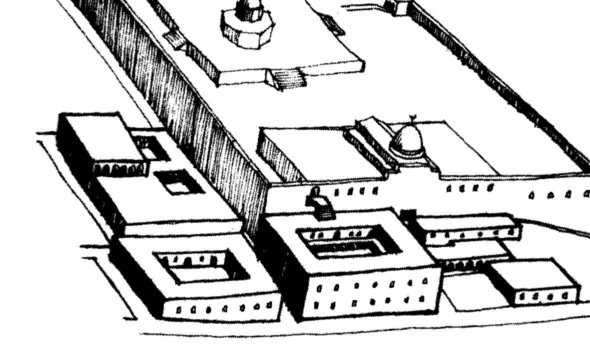
نشطت حركة العمران في مدينة بيت المقدس في العصر الأموي. ومن ذلك بناء القصور الأموية (دار الامارة)، وتعرف منها ثلاثة قصور الآن.

وقد اكتشفت حديثاً عن طريق الحفريات التي قامت بها الجامعة العبرية. وكشفت تلك الحفريات عن ثلاثة قصور تتطابق مع القصور الأموية التي اكتشفت في الأردن وفلسطين، في تخطيطها المعماري إلى حد ما، وفي أسلوب بنائها، ماعدا إعادة استخدام الحجارة الضخمة التي تنسب إلى هيرودس.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه القصور الثلاثة، وضعت تحت إشراف دائرة الآثار الاسرائيلية في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وهي منطقة حفريات وتنقيب عن الآثار.

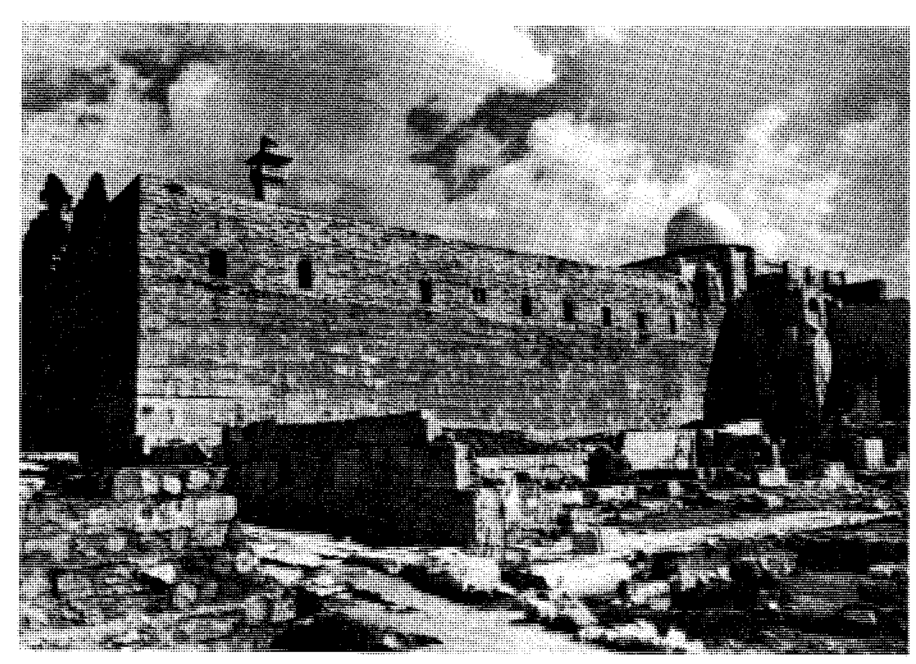
مسطح أفقي للتقسيمات الداخلية للقصور الأموية





رسم منظور يبين مواقع وأشكال القصور الأموية بجوار المسجد الأقصى المبارك خارج سور الحرم الشريف.

(١) انظر: الآثار الاسلامية في فلسطين والأردن باب القصور الأموية في جنوب الأقصى.



منظـــر عام للحفريـــات الأثريـــة الاسرائيلية على الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى



منظر عام للحفريات الاسرائيلية [1] خلف الجدار الجنوبي للمسجـــد الأقصى تبين أساسات القصور الأموية

---

(١) تمت الحفريات الأثرية الاسرائيلية خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي للقدس بعد ١٩٦٧م للتفتيش عن آثار هيكل الملك سليمان برئاسة البروفسور مازار (MAZAR) جنوبي المسجد الأقصى وكانت النتيجة اثبات وجود آثار اسلامية في هذه المنطقة .

الأثر رقم (٥)

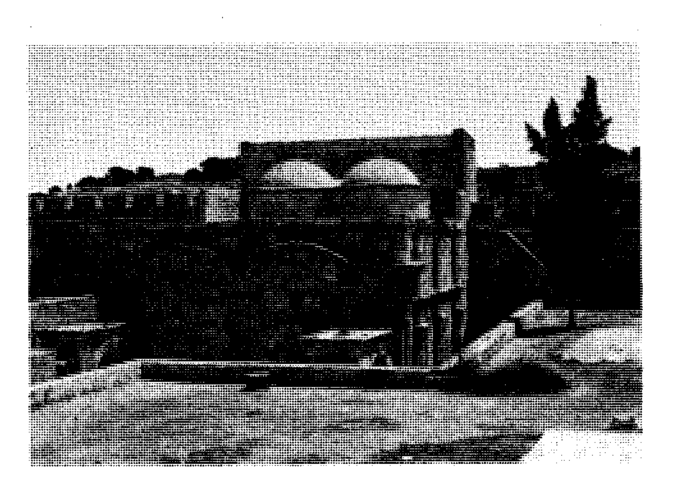
الباب الذهبي (باب الرحمة وباب التوبة)

من المرجح أن هذا الباب أُسِّس في عهد هيرودس الكبير، ولكنه لم يبق من ذلك إلّا الموقع والتخطيط العام. وقد أعيد بناؤه مرات عديدة. ومن ذلك ماتم عند جلاء الفرس عن القدس، ودخول الامبراطور هرقل إليها، ثم ماتم في العصر الأموي. وتجدر الاشارة إلى أن تصميم هذا الباب، وهيئته المعمارية، مثل تصميم الأبواب الأموية، وهيئتها المعمارية التي صممت في الجدار الشمالي للحرم الشريف.

ويتكون هذا الباب من بابين قديمين يعرفان بباب الرحمة، وباب التوبة. وقد أغلق هذان البابان. ويقال إن عمر بن الخطاب أمر بإغلاقهما عندما فتح القدس، ولم يفتحا حتى الآن.

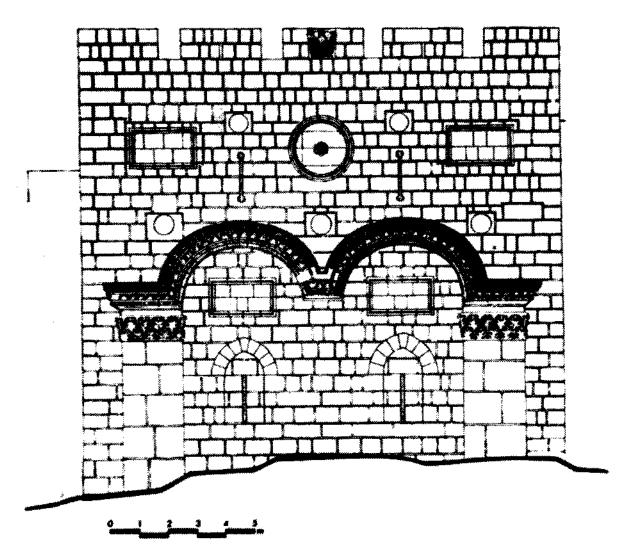
ذكر ابن فضل الله العمري أنه كان يقوم فوق هذا الباب مسجد يطلق عليه اسم مسجد باب الرحمة.

وذُكر أن الإمام الغزالي أقام في زاوية فوق الباب الذهبي، فسميت الزاوية الغزالية نسبة إليه[١].



منظر خارجي للباب الذهبي

واجهة



(١) انظر: سفر نامة/٦٠
مسالك الأبصار ١٥٤/١
الأنس الجليل ٢٧/٢، ٢٨
تاريخ الحرم القدسي/٩١، ٩٢.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٨
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٢٧/١، ٣١١، ٣٧٣.

الوضع العام : جيـد

الترميمـات المطلوبـة

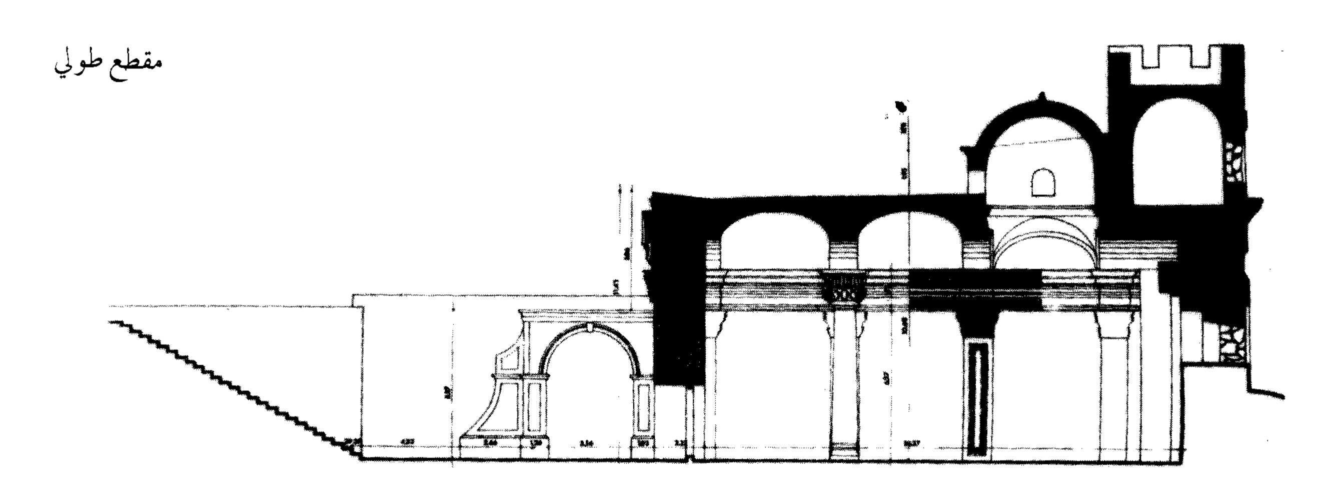
الواجهة الرئيسية :

- تكحيل الحجارة وصيانتها
- إعادة الزخارف المفقودة في تيجان الأعمدة
- إعادة الزخارف المتآكلة في العقود
- تكحيل القباب
- إزالة الأعشـاب

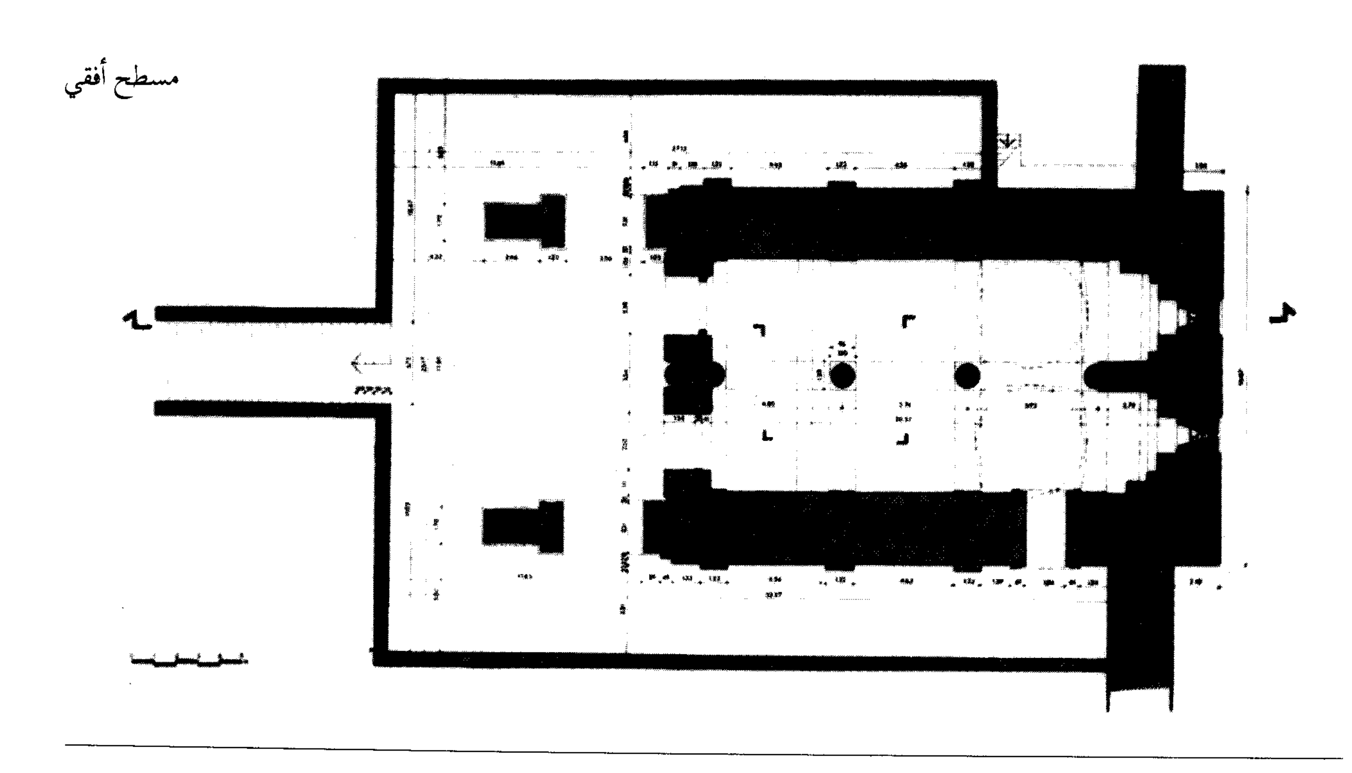
من الـداخــل :

- قصارة القبـاب ، وإعـادة العنـاصر الزخرفيـة ، وتنظيفها
- تكحيل الأرضية
- إزالة الأنقاض
- صيانة مزاريب تصريف المياه
- صيانة الدرج المؤدّي إلى السطح
- إزالة الأعشـاب
- إزالة العناصر الدخيلة المضافة
- تكحيل القباب من الخارج وتنظيفها .

مقطع طولي



مسطح أفقي



الأثر (٦)

(البائكة الجنوبية)

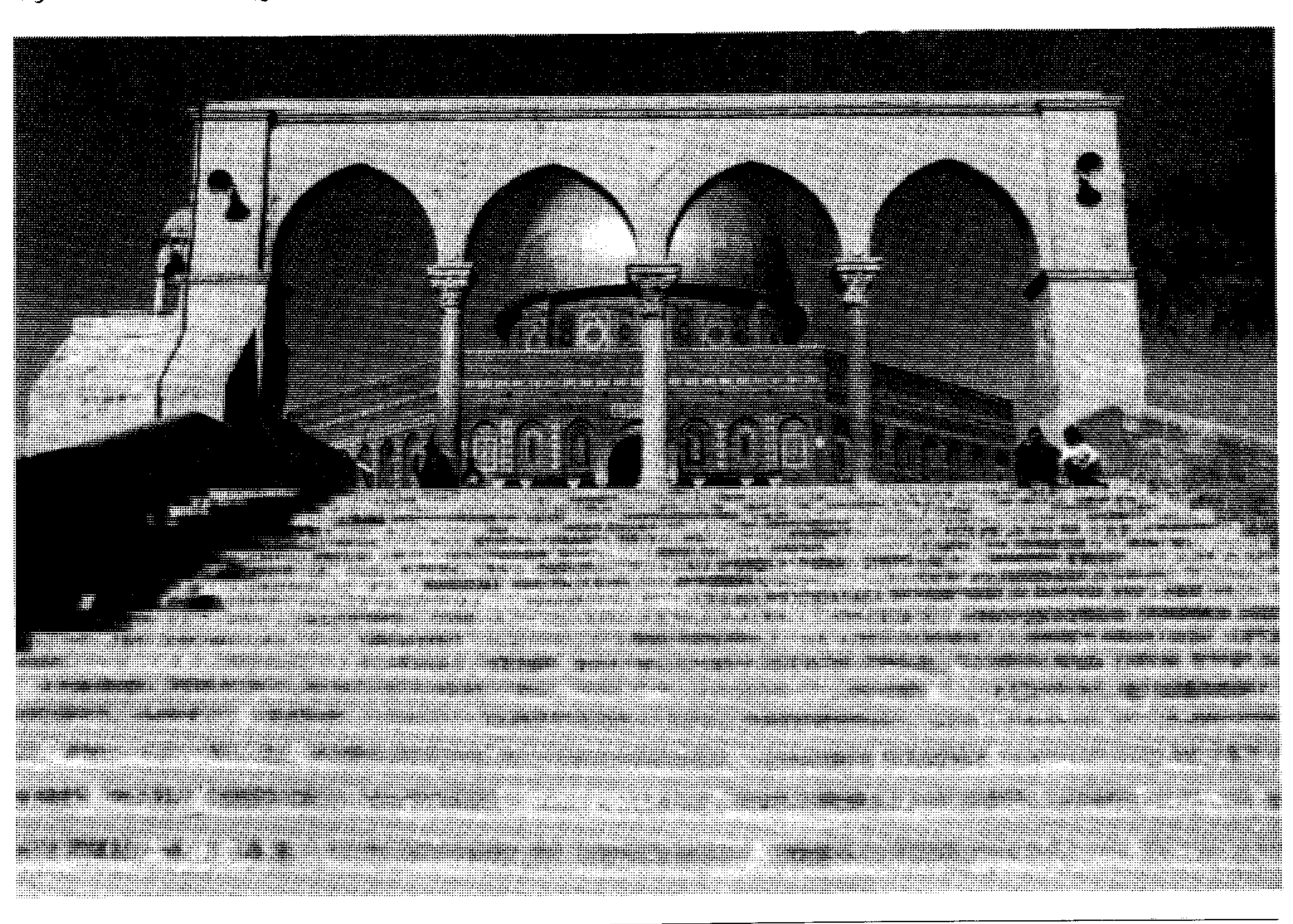
أنشئت هذه البائكة في العصر العباسي، ثم جددت في العصر الفاطمي. كما جددت في العصر العثماني، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، في ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م[1]. باشرت لجنة إعمار المسجد الأقصى بإصلاحها وترميمها عام ١٩٨٢. وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، وبينهما ثلاثة أعمدة رخامية تعلوها أقواس حجرية مدبّبة الشكل. وتوجد مزولة شمسية للتوقيت في منتصف واجهتها الجنوبية فوق العمود الأوسط. وهي من عمل المهندس رشدي الإمام، مهندس المجلس الإسلامي الأعلى، وكان ذلك في سنة ١٩٠٧م.

الوضع العام : جيد

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة الحجارة، والأعمدة والتيجان، واللوحة الكتابية.

واجهة امامية للبائكة الجنوبية



(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس/٢٠٣، ٢٠٤
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٩
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٤٠ـ١٤٤.
سفر نامة/٦٩.

الاثر رقم (٧)

(البائكة الشرقية)

ذُكر أن هذه البائكة قد أنشئت في العصر العباسي، وذُكر أنها أنشئت في العصر الفاطمي، ولعلها أنشئت في العصر العباسي، ثم جددت في العصر الفاطمي.

وفي العصر الحديث، قام المجلس الإسلامي الأعلى بترميمها في سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م[١]. وباشرت لجنة إعمار المسجد الأقصى بصيانتها عام ١٩٨٢م.

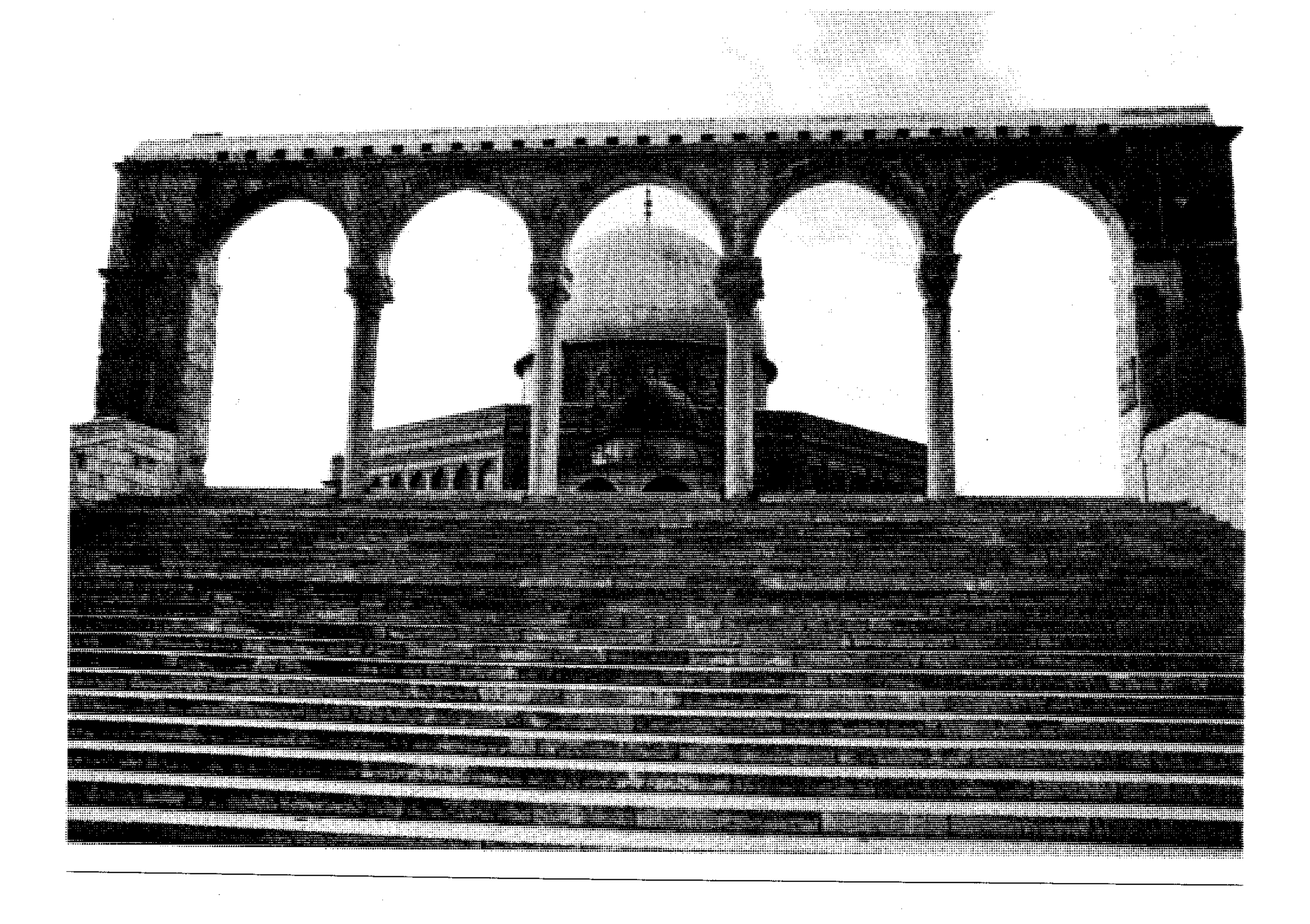
وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، بينهما أربعة أعمدة رخامية، تعلوها أقواس حجرية نصف دائرية.

الوضع العام : جيد

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة الحجارة، والأعمدة، والتيجان، واللوحات الكتابية.

واجهة امامية للبائكة الشرقية



(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس/٢٠٣، ٢٠٤
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٩
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٤٠ـ١٤٤

الأثر رقم (٨)

(البائكة الغربية)

أنشئت هذه البائكة في سنة ٣٤٠هـ/ ٩٥١-٩٥٢م. ولم تذكر المصادر، التي وقفنا عليها، مَنْ أنشأها. وقد جُدد بناؤها في العصر الفاطمي(١).

باشرت لجنة إعمار المسجد الأقصى بترميمها وتقويتها عام ١٩٨٢م.

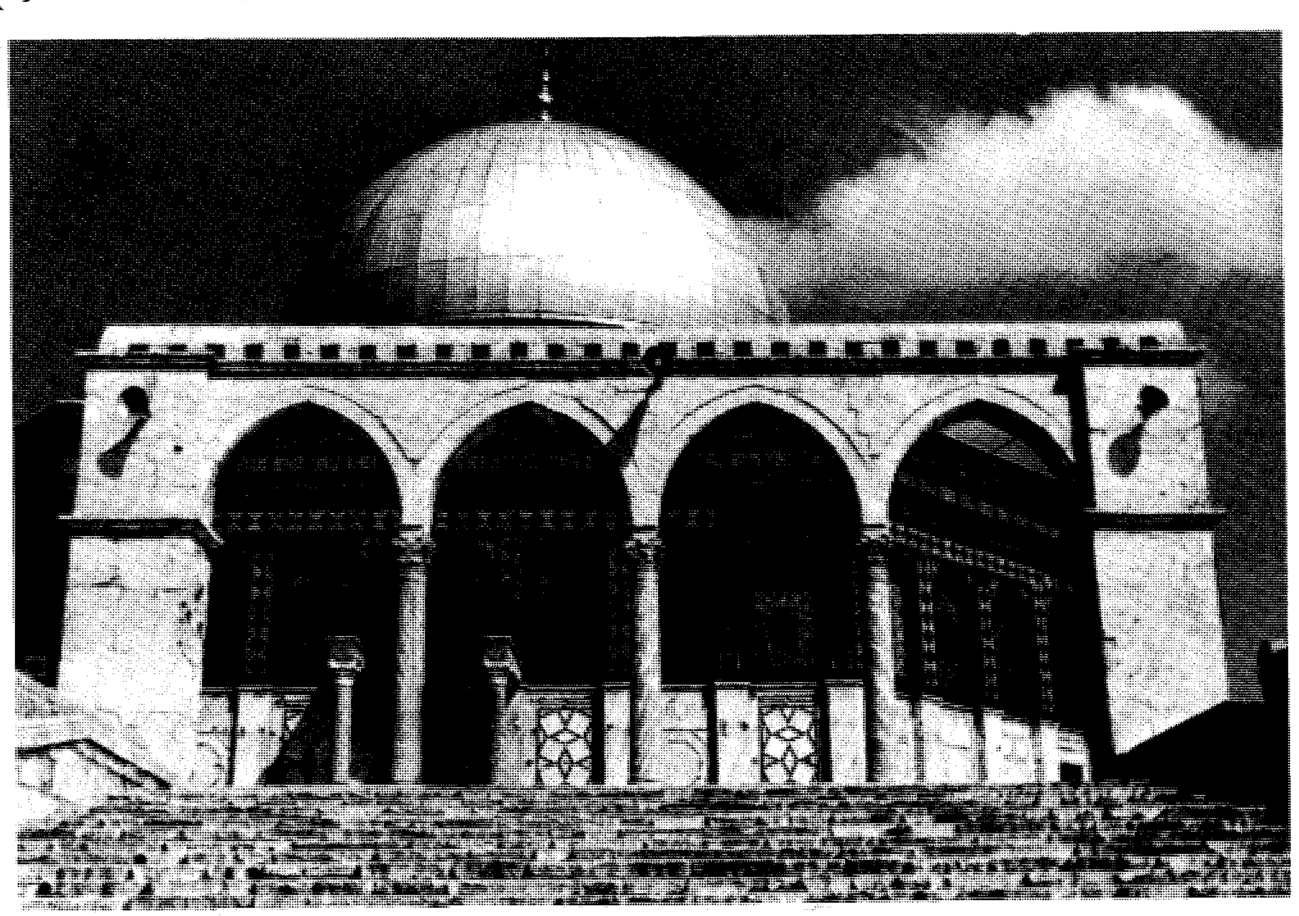
وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، وبينهما ثلاثة أعمدة رخامية، تعلوها أقواس حجرية مدببة الشكل.

الوضع العام : جيد

الترميمات المطلوبة :

صيانة الحجارة، والأعمدة والتيجان، واللوحات الكتابية.

واجهة أمامية للبائكة الغربية



(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس/٢٠٣، ٢٠٤
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٦٩/١
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٤٠ـ١٤٤
سفر نامة/٦٩.

الأثر رقم (٩)

(تربة الأمراء الإخشيديين)

تضم هذه التربة قبور الأمراء الإخشيديين، وهم: أبو بكر بن طغج الإخشيد المتوفى في سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م، وأبو القاسم أنوجور بن محمد المتوفى في سنة ٣٤٩هـ/٩٦٠م، وأبو الحسن علي بن محمد المتوفى في سنة ٣٥٥هـ/٩٦٥م.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤرخين لم يحددوا مكان الدفن. وانقسموا في تحديد مكان دفن كافور الإخشيدي(١).

وقد قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى بترميمها وإصلاحها. ووضعت لوحة كتابية رخامية تبين ذلك.

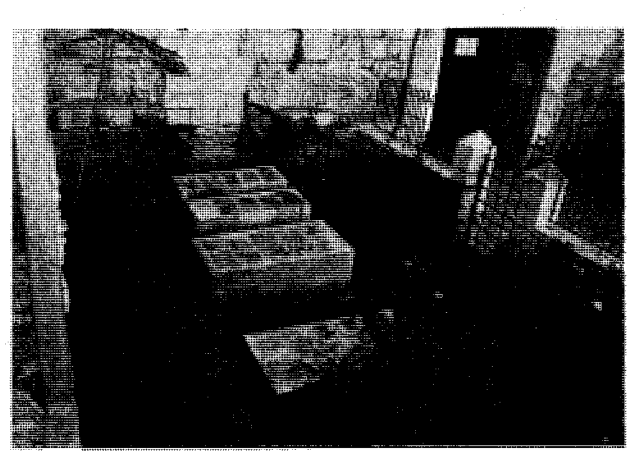
الوضع العام: جيـد

الترميمات المطلوبة:

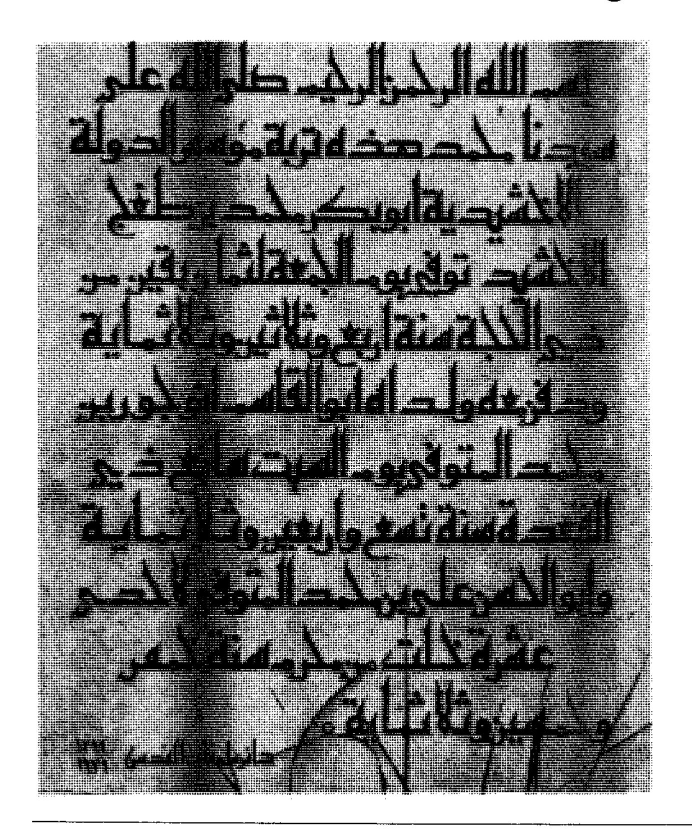
ـ صيانة المقامات والعناية بالحديقة المحيطة بها

ـ تنظيف الساحة المحيطة بالتربة.

منظر عام للتربة



اللوحة التي تبين اسم مؤسس الدولة الاخشيدية أبو بكر محمد بن طغج الاخشيد.



(١) انظر: النجوم الزاهرة ٤/ ١٠
المفصل في تاريخ القدس/١٢٨
اجدادنا في ثرى بيت المقدس/٢٤ ـ ٢٨.

الاثر رقم (١٠)

(البائكة الجنوبية الشرقية)

أنشئت هذه البائكة في العصر الفاطمي، في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله. وهي من عمل الأمير أنواشتكين الغوري، أمير الجيوش وحاكم سوريا في عهد الظاهر. ويشير نقش كتابي، على الواجهة الجنوبية للبائكة، إلى أمر الأمير أنواشتكين ببناء هذه البائكة. ثم جُددت هذه البائكة في العصر الأيوبي، في عهد الملك المعظم عيسى. وقد تم ذلك على يد الأمير عز الدين بن عمر بن يعقوب في سنة ٦٠٨هـ/١٢١١م، كما يبدو في نقش كتابي على حجر البائكة هذه[١].

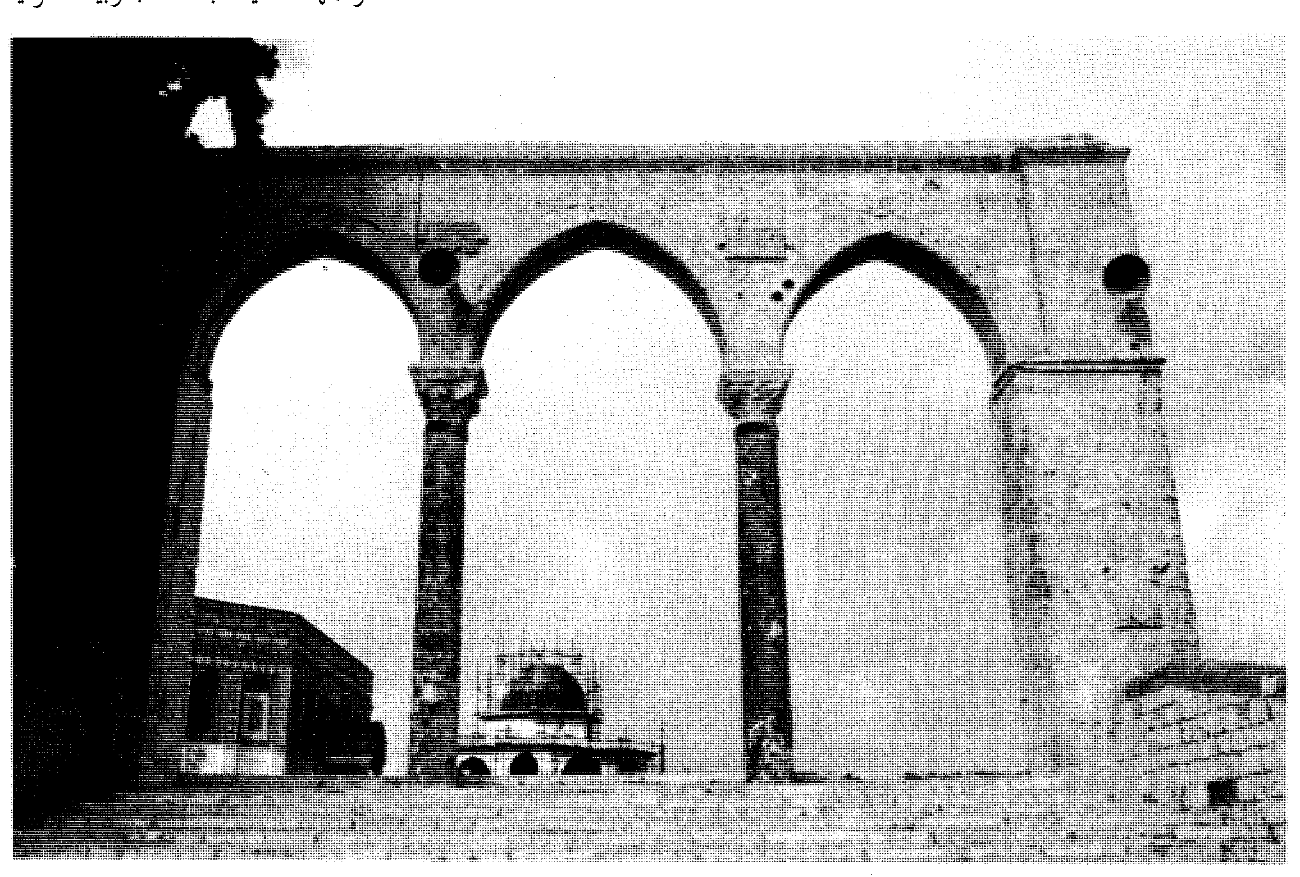
وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، تحصران بينهما عمودين من الرخام، وتعلوهما أقواس حجرية مدببة.

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

صيانة الحجارة، والأعمدة، والتيجان، واللوحات الكتابية.

واجهة أمامية للبائكة الجنوبية الشرقية



(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس/٢٠٣، ٢٠٤
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٦٩/١
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٤٠ ـ ١٤٤
سفر نامة/٦٩.

الأثر رقم (١١)

(مهد عيسى ومسجده)

بني هذا الأثر في الفترة التي تم فيها بناء قبة الصخرة المشرفة، والمسجد الأقصى المبارك. وكان ناصر خسرو من أوائل من أشاروا إليه من الرحالة. ثم أشار إليه مؤرخون، ورحالة آخرون، من أمثال الهروي، والبلوي، وابن فضل الله العمري، ومجير الدين العليمي الحنبلي، وعبد الغني النابلسي، وغيرهم. ووصفه أولئك الرحالة المؤرخون وصفا يقرب مما هو عليه الآن. ويُعد وصف عبد الغني النابلسي وصفاً مطابقاً لما هو عليه الآن[1].

ويتم الوصول إلى هذا لأثر عبر سلم ضيق صغير، في الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المدينة. ويُنزل إليه بخمسة وثلاثين درجة. وفيه قبة صغيرة تحمل روح البناء العثماني، في الفترة المتأخرة. وتقوم هذه القبة على أربعة أعمدة، وتحتها حوض حجري، يقال إنه مهد عيسى، عليه السلام. وأمام المهد، محراب حجري بسيط التجويف، ويقال إنه مكان تعبد مريم عليها السلام. وفي ركنه موضع يقال إنه موضع سيدنا جبريل، عليه السلام. ويوجد باب حديدي في الجدار الجنوبي، ويؤدّي إلى ما يعرف بإسطبل سليمان.

ويتكون هذا الأثر من مساحة مربعة الشكل. وأرضيته مفروشة بالبلاط الحجري، وجدرانه مبنية من حجارة كبيرة جداً. ويُشكِّل جداره الشرقي الزاوية الشرقية لسور القدس، وسور الحرم الشريف.

الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

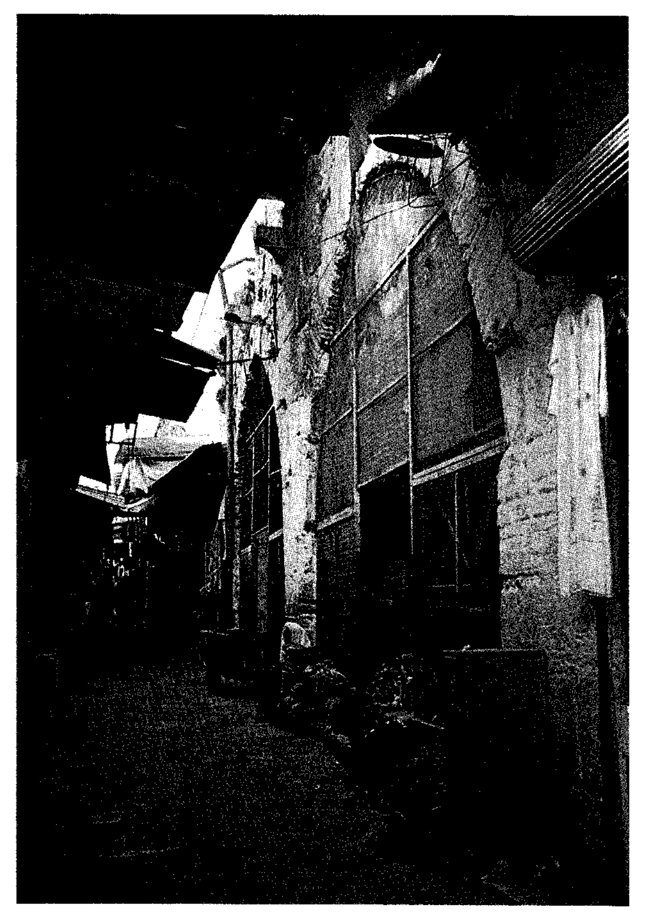
- فك القصارة، وإعادة قصارة الإيوان فوق المهد
- صيانة القبة المزخرفة والأعمدة الحاملة لها، وإعادة الرسومات المختفية
- تنظيف داخل المهد من الأنقاض والأتربة
- صيانة مصاطب الصلاة، وتبليط الأرضيات وتكحيلها، وصيانة المحرابين الصغيرين
- تنظيف الدرج المؤدّي إلى ايوان المهد، وتكحيله
- تركيب شبابيك تتناسب مع طبيعة المكان، وصيانة الحديد الموجود
- صيانة الاسطبل، وعمل شبابيك للفتحات، وتنظيف الأرضية، وإنارة المكان، وفتحه للزيارة.

مهد عيسى عليه السلام



---

(١) انظر: سفر نامة/٦٠، ٦١
الإشارات إلى معرفة الزيارات
مسالك الأبصار ١/١٥٤
الأنس الجليل ٢/١٥
الحضرة الأنسية.

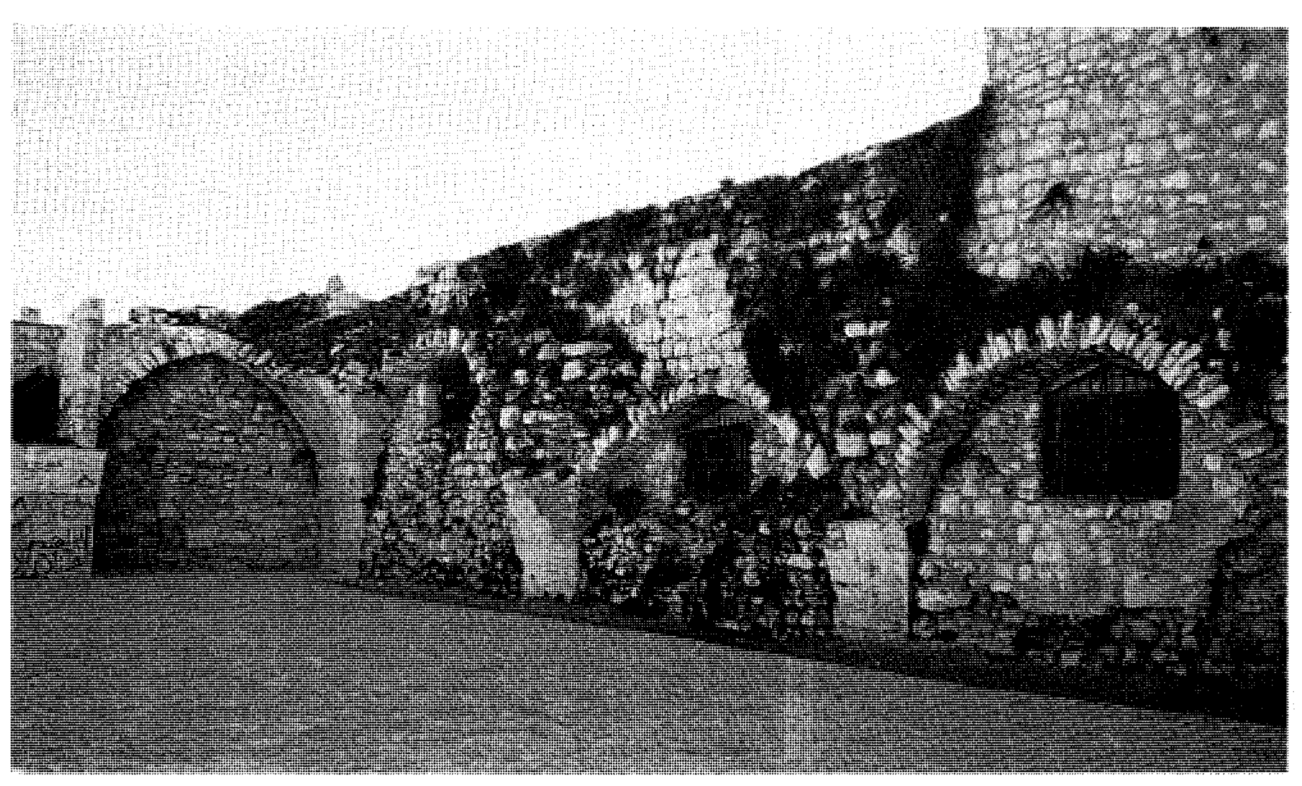


الأثر رقم (١٢)

(البيمارستان الصلاحي)

أقامه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م، عقب تحرير القدس من الاحتلال الصليبي. وكان الفاطميون قد أنشأوا أول بيمارستان في القدس، ثم وسعه الصليبيون. وهو البيمارستان الذي وقفه صلاح الدين، وعين له كبار الأطباء، ووقّف عليه أوقافاً كثيرة. وأصبح ذلك البيمارستان من أشهر البيمارستانات في تلك الفترة. وكان علم الطب يدرَّس فيه إلى جانب ممارسته عملياً[١].

ويتكون هذا البيمارستان من مجموعة دعامات حجرية، تعلوها عقود. وقد قسمت مساحته إلى



(١) انظر: رحلة ابن جبير /٢٥٦
الفتح القدسي /١٤٥
وفيات الأعيان ٢٠٧/٧
الكامل في التاريخ ٥٥٣/١١، ٨٧/١٢
الأنس الجليل ٣٤٠/٢، ٣٤١
خطط الشام ١٣٦/٦
المفصل في تاريخ القدس /١٧٨، ١٧
تاريخ البيمارستانات في الاسلام /٢٣١
المدارس في بيت المقدس ٣٤٣/١ ـ ٣٥٠.

الأعشاب والحجارة المتآكلة

عدد من القاعات المغطاة بسقوف ذات أقبية متقاطعة، أو سقوف برميلية. وكانت كل قاعة من تلك القاعات مخصصة لأمراض مختلفة.

تعرّض هذا البيمارستان لزلزال وقع في سنة ١٤٥٨م، وأدى إلى هدم أجزاء كبيرة منه. ولم يبق من البناء الأصلي إلّا جزءاً بسيطاً، وهو البازار اليوم.

الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وإعادة الأجزاء التالفة منها، وتنظيفها، وتكحيلها
- صيانة الزفور المتآكلة
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة مثل الرفوف
- إزالة الأعشاب
- تنظيم خطوط الماء، والكهرباء، ومزاريب المياه.

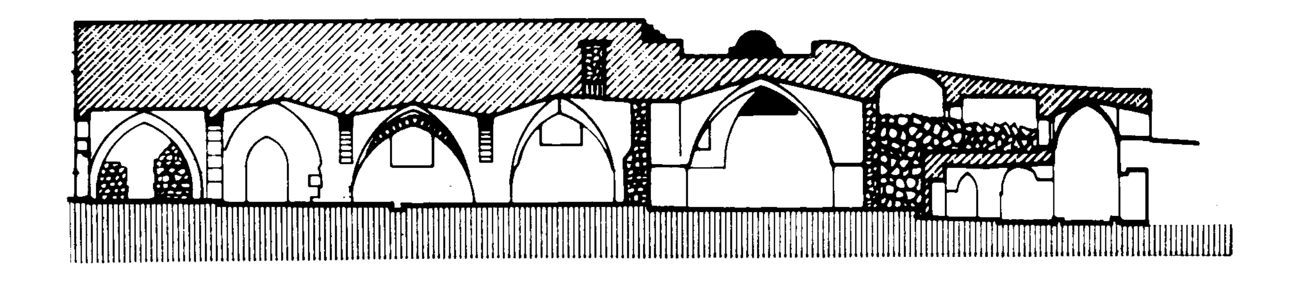
البناء الداخلي:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها
- قصارة العقود
- فتح الشبابيك والمناور المغلقة لإنارة المكان وتهويته
- تركيب أبواب تلائم طبيعة المكان
- إزالة العناصر الدخيلة
- فتح الغرفة المغلقة لاستعمالها
- تنظيف حجارة العقود وصيانتها
- تبليط الأرضية وتكحيلها
- تنظيم خطوط الكهرباء
- تنظيم شبكة المجاري
- إعادة بناء الأجزاء المهدومة وفق طراز البيمارستان الأصلي.

السطح:

- تبليط السطح وتكحيله
- إزالة الأعشاب، والأنقاض
- تركيب مزاريب للمياه.

مقطع طولي



حجارة القدس المتآكلة في البيمارستان الصلاحي

مسطح أفقي

الأثر رقم (١٣)

(الخانقاه الصلاحية)

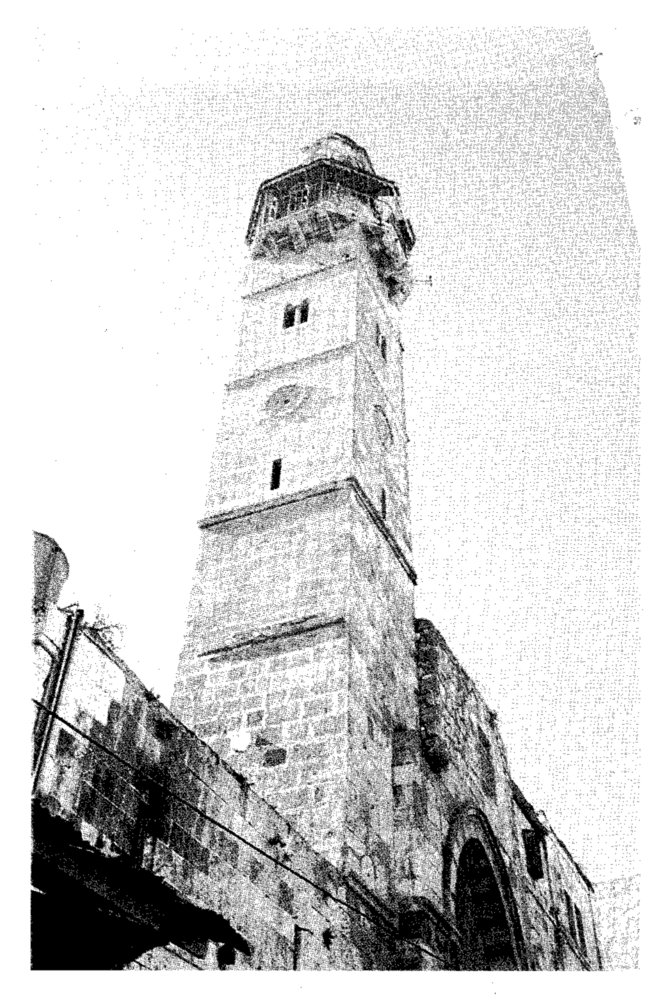
أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس من الاحتلال الصليبي في سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م، فنسبت إليه، وأوقفها على الصوفية في سنة ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م. وهي أول خانقاه أنشئت في القدس بعد تحريرها. وقد كان لها دور ملموس في الحركة الفكرية في القدس، إلى جانب دورها في التصوّف. وقد تولى مشيختها عدد من العلماء المتصوفة، وكانت مشيختها من الوظائف السنية المهمة[١].

وهي عبارة عن مجمع معماري كامل يتكون من مسجد، وغرف للسكن، ومرافق عامة. وفي العصر المملوكي، بنى شيخها برهان الدين بن غانم مئذنة لها، وكان ذلك في سنة ٨٤٠هـ/١٤١٧م.

ويتوصل إليها عبر مدخل معقود، يؤدّي إلى درّكاه، يقابلها مسجد صغير. ويتوصل منها إلى الطابق الثاني بوساطة سلم حجري. وفي الطابق الثاني مسجد كبير، وله محراب لطيف الشكل.

وفوقه نقش كتابي على لوح رخامي. ويبين هذا النقش اسم المنشىء وهو عيسى بن أحمد بن غانم، كما يبين سنة الإنشاء، وقد كانت ٧٤١هـ/١٣٤٠م.

وأما الأجزاء الأخرى من الخانقاه، فإنها غرف علوية كانت تستعمل مساكن لسكنى شيخ الخانقاه، والصوفية.



الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- إعادة الشريط الكتابي المفقود.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- قصارة عقد المدخل.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة الأرضية وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه:

- قصارة عقد الدركاه.

---

(١) انظر: الفتح القدسي /١٤٥، ١٤٨
وفيات الأعيان ٢٠٧/٧
الكامل في التاريخ ٥٥٣/١١
الأنس الجليل ٤٧/٢
خطط الشام ١٥٠/٦
المفصل في تاريخ القدس /١٧٩، ٥٠١، ٥٠٢
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٠٦/١
الحركة الفكرية في ظل الأقصى /٥٢، ٥٣
المدارس في بيت المقدس ٤٠٣/١ ـ ٤٢٥.

ـ صيانة المصاطب الموجودة.
ـ تركيب باب مناسب لطبيعة المكان.

المسـجد:
ـ صيانة عامة.

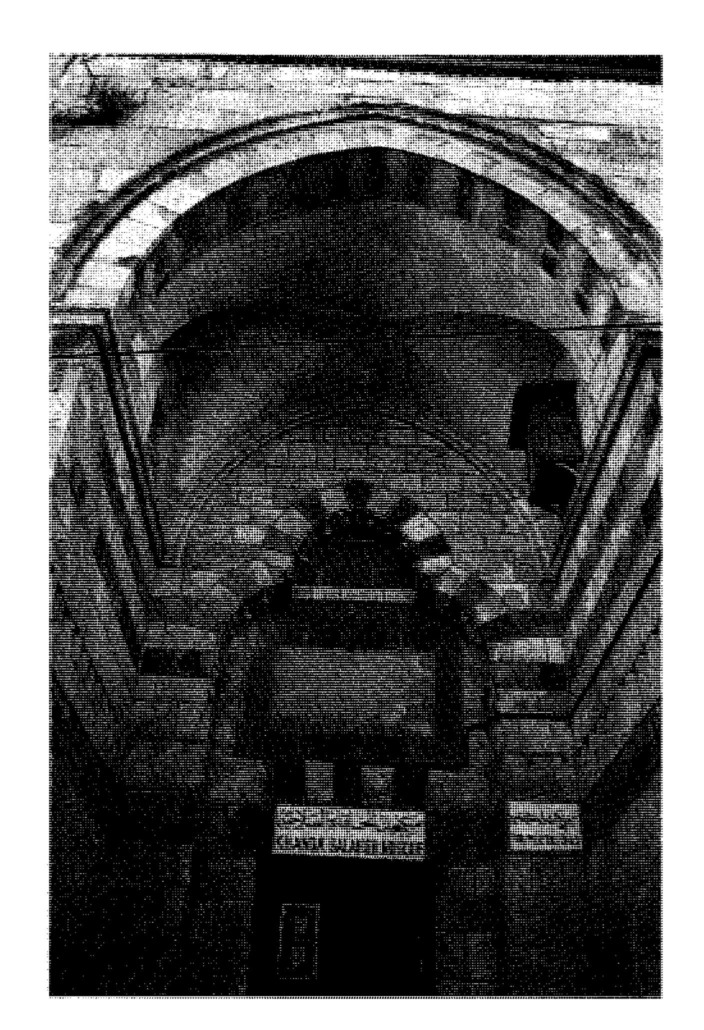
المدخل الداخلي (على يسار المسـجد):
ـ قصارة القنطرة، وإزالة الحاجز الذي يخفي جزءاً منها.

الصـحن:
ـ معالجة حجارة الجدران وتكحيلها.
ـ إزالة العناصر المضافة مثل الغرف وأحواض الزراعة.
ـ تبليط الأرضية وتكحيلها.
ـ صيانة الأدراج المؤدية إلى المئذنة، والطابق العلوي.
ـ تنظيم خطوط الكهرباء والماء.
ـ تركيب أبواب للغرف، وفتح نوافذها المغلقة، وتركيب شبابيك ملائمة.

المـئذنـة:
ـ تنظيف حجارة المئذنة.
ـ فتح النوافذ المغلقة.
ـ تنظيف الزفورة، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
ـ تنظيف المقرنصات، والإطار المحيط بالمئذنة.
ـ صيانة الرفراف الخشبي، وحديد الدرابزين.
ـ تكحيل قبة المئذنة وقصارتها من الداخل.
ـ تنظيم خطوط الكهرباء ومكبرات الصوت.
ـ إعادة الزخرفة التالفة في الصحن الزخرفي.

الجدار الغربي (ومعه جدار المسجد المهجور):
ـ تنظيف الحجارة وتكحيلها.
ـ عمل شبابيك، وصيانة الحديد الموجود.
ـ إزالة الأعشـاب.

الطابق العلوي:
ـ صيانة الغرف وأرضياتها.



واجهة أمامية

ـ إزالة العناصر المضافة.
ـ تبليط بعض الأرضيات وتكحيلها.
ـ قصارة المسجد، وتبليط أرضيته، بعد رفع الأنقاض.

السـطح:
ـ تبليط السطح وتكحيله.
ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

الأثر رقم (١٤)

(الزاوية الخُتَنِيَّة)

أنشأها صلاح الدين الأيوبي في سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م، وقفها على الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد الشاشي، وهو رجل من أهل الصلاح والتقوى. وهو أول من تولى مشيختها. وسميت الزاوية الختنية نسبة إلى الشيخ الخُتَنيّ. وهي زاوية ومدرسة. وكان لها دورها الذي قامت به في الحركة الفكرية في القدس. وقد تولى مشيختها عدد من كبار العلماء(١).

وقد طرأت عليها تغييرات وإضافات، فبنيت غرف جديدة، ودورة مياه.

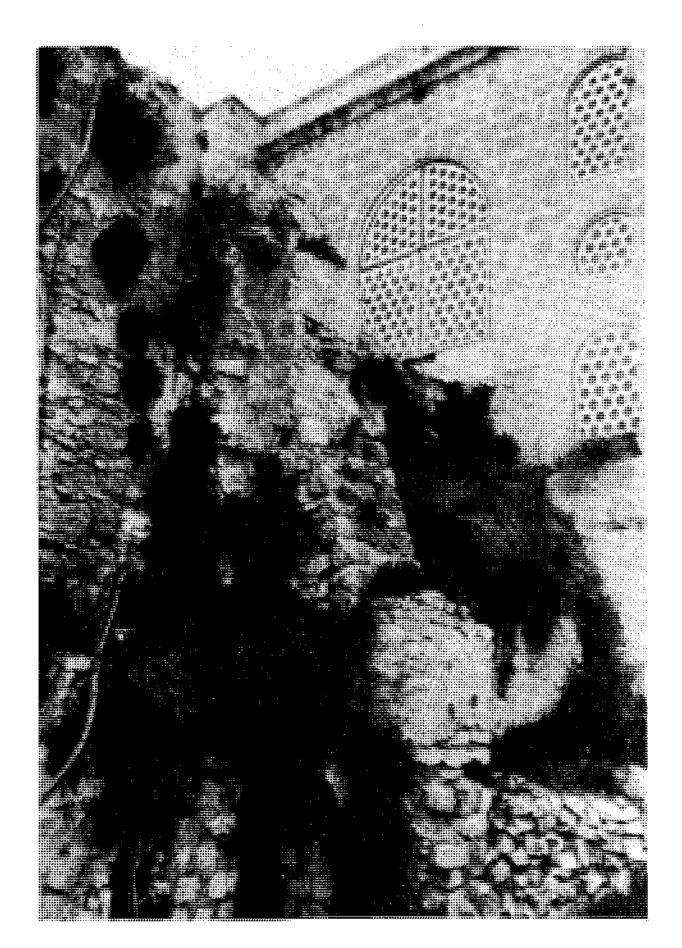
وأما الجزء الأصلي من بنائها، فقد بقي منه بعض العقود والشبابيك.

وقد حفرت السلطات الاسرائيلية المحتلة نفقاً طويلاً تحت سور هذه الزاوية، مما هددها بالانهيار.

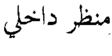
الوضع العام: جيد وهي تستعمل حالياً مكتباً للجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك.

الترميمات المطلوبة:

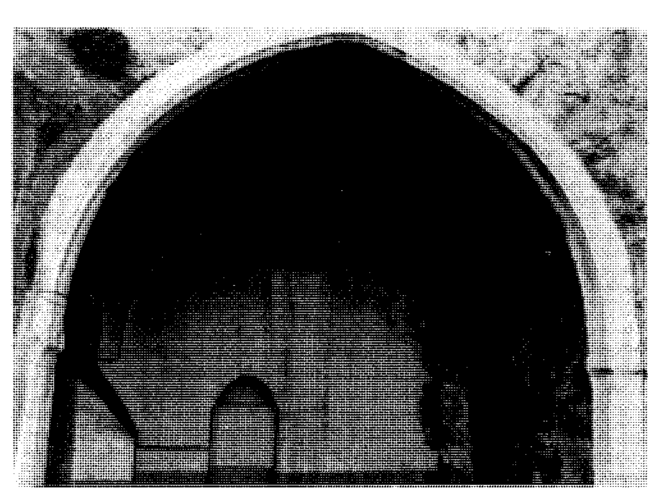
ـ صيانة من الداخل والخارج، وصيانة الأرضيات والسطوح.



منظر خارجي



منظر داخلي



---

(١) انظر: مسالك الأبصار ١٦٧/١
الأنس الجليل /٣٤، ١٤٤، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٨، ٢٠٩
خطط الشام ١٥٠/٦
المفصل في تاريخ القدس /٢٣٦
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٠٧/١
معاهد العلم في بيت المقدس /٥٩
تهويد مدينة القدس /٦٠
المدارس في بيت المقدس /٤٢٦ ـ ٤٣٩.

الأثر رقم (١٥)

(قبة يوســف)

أنشئت هذه القبة في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، في سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م، وجُددت هذه القبة في سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م، في العصر العثماني[١]، كما تبين النقوش الكتابية التذكارية التي كتبت على بلاطتين، تشير إحداهما إلى ما صنعه صلاح الدين، وتشير ثانيتهما إلى تجديدها ومجدّدها، وهو علي آغا بن يوسف آغا. وتجدر الإشارة إلى أن البلاطة الثانية، كُتب عليها باللغة التركية.

وتتكون هذه القبة من بناء مربع طول ضلعه متران، وتعلوه قبة محمولة من الأمام، في الجهة الشمالية، على عمودين لطيفي الشكل. وترتكز على حائط في الجهة الجنوبية. وهي بذلك مفتوحة البناء من جميع جهاتها باستثناء الواجهة الجنوبية.

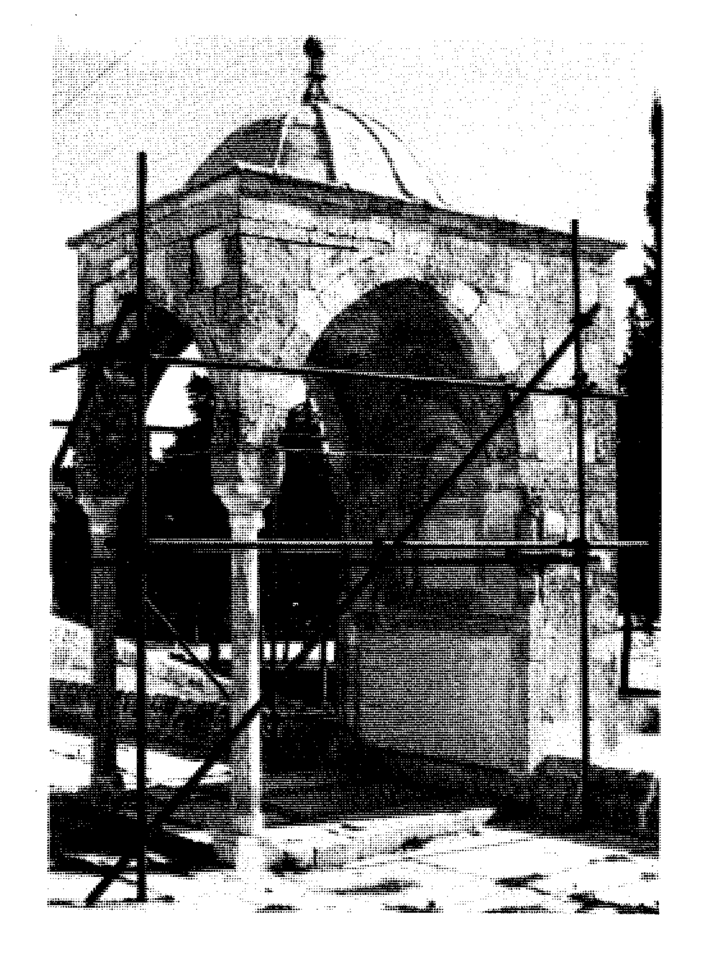
وتجدر الإشارة إلى أن النقش الكتابي التذكاري الذي يعود إلى الفترة الأيوبية، يقع بداخلها، وأن النقش الآخر الذي يعود إلى الفترة العثمانية يقع بخارجها.

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

- صيانة العناصر الزخرفية، وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة اللوحة الكتابية الكبيرة وتنظيفها.
- قصارة القبة من الداخل مع المحافظة على العناصر الزخرفية فيها.
- صيانة الحجارة وتكحيلها.
- صيانة اللوحتين الكتابيتين على جانبي العقد.
- إعادة تصفيح القبة من الخارج، وتنظيف الهلال.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها، وإعادة الأجزاء المفقودة منها.

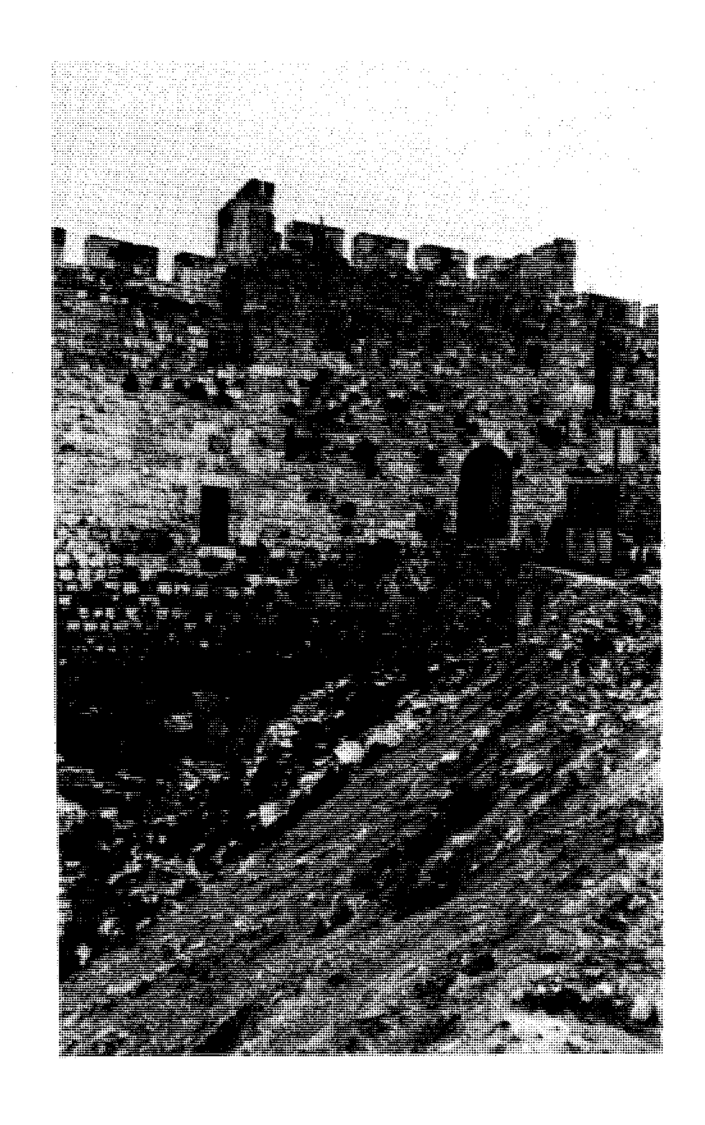
قبة يوسف



(١) انظر: أحسن التقاسيم /١٦٨
مسالك الأبصار ١/١٦٥
الأنس الجليل ٢/٢٠، ٢١، ٢٣
بلدانية فلسطين العربية /٢٤٥
تاريخ الحرم القدسي /٧٧ ـ ٨٠
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠١
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١١.

الأثر رقم (١٦)

(سور القدس ـ إعادة بناء)



قام السلطان صلاح الدين الأيوبي بإعادة بناء سور القدس، وتقويته في سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م. وقد اشتغل هو وأولاده وأمراؤه وعماله في إعادة البناء، وتقويته، وتجديد أبراجه، بين باب العامود، وباب الخليل، وحفر الخندق حول السور.

واستمر الحكام الأيوبيون الذين جاءوا بعد صلاح الدين بتقوية السور وتدعيمه إلى أن أصبح غاية في القوة والمنعة في سنة ٦١٠هـ/١٢١٤م(١).

وفي سنة ٦١٦هـ/١٢١٧م، اضطر المسملون إلى تخريب السور، في عهد الملك المعظم عيسى، خوفاً من استيلاء الصليبيين على القدس ثانية، والاستفادة من قوة السور ومنعته(٢).

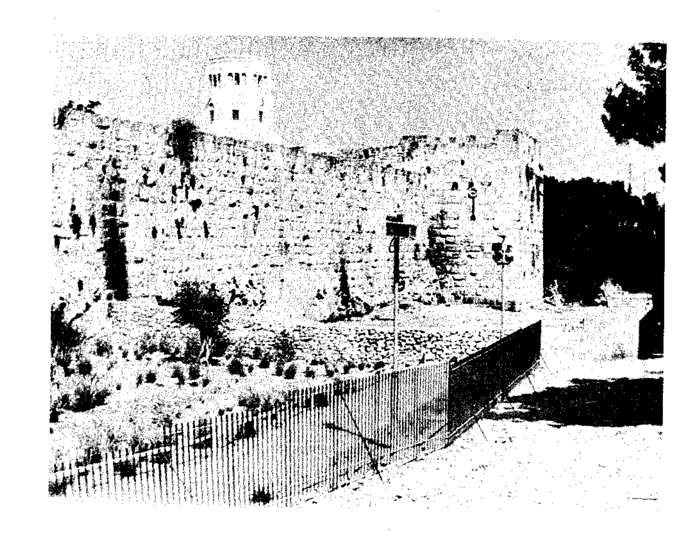
الترميمات المطلوبة:

- الأسوار بحاجة إلى صيانة، وتنظيف الممرات وتبليطها.
- صيانة الزخارف، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة اللوحات الكتابية.
- إزالة الأعشاب.

---

(١) انظر: الأنس الجليل ١/٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٢
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦

(٢) انظر: الانس الجليل ١/٤٠٢
بلادنا فلسطين في بيت المقدس ١/٢١٦.



أسوار القدس الشريف

الأثر رقم (١٧)

(المدرسة الصلاحية)

أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي، بعد تحرير القدس، في سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م، ووقفها في سنة ٥٨٨هـ/١١٩٢م، ونُسبت إليه.

وذُكر أنها أقيمت في مكان الكنيسة المعروفة بصَنْدحنة عند باب أسباط. وذُكر أنها أقيمت في مكان دير للراهبات أقيم في بيت القديسين يواكيم وحنة، وكان الصليبيون قد أنشأوه عندما احتلوا القدس.

وذُكر أن صلاح الدين عيَّن لها مكاناً، وفوّض وكيل بيت المال بشراء كنيسة صندحنة.

وذكر ابن واصل، وأبو الفداء، وابن فضل الله العمري، والقلقشندي، أنها كانت تُعرف قبل الاسلام بصندحنة، ثم صارت في الاسلام دار علم قبل أن يملك الفرنج القدس. ولما ملك الفرنج القدس، أعادوها كنيسة، فلما فتح صلاح الدين القدس، أعادها مدرسة، وفوض تدريسها ووقفها إلى القاضي بهاء الدين بن شداد.

كانت المدرسة الصلاحية ذات مكانة علمية كبيرة. وكانت في مقدمة المعاهد العلمية في بيت المقدس. وقد قامت بدور فكري كبير، وتولّى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء الأجلاء. وقد قاموا بدور سياسي واجتماعي، إلى جانب الدور الفكري الذي قاموا به. ومن أشهر شيوخها: ابن شداد، وفخر الدين بن عساكر، وابن واصل الحموي، وابو عمرو بن الصلاح، وعز الدين بن عبد السلام المقدسي، وشهاب الدين بن الهائم، وكمال الدين بن أبي شريف، وغيرهم.

واستمرت هذه المدرسة منارة إشعاع علمي في العصر الأيوبي، والعصر المملوكي، والعصر العثماني[1].

وفي القرن التاسع عشر الميلادي، كانت هذه المدرسة قد آلت إلى الخراب، إثر زلزال وقع في سنة ١٢٣٧هـ/١٨٢١م.

ثم سعت الحكومة اليونانية إلى استرجاعها وإعادتها كنيسة. ولكن تلك المساعي لم تنجح.

وفي سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م، أعطاها العثمانيون للفرنسيين، وذلك لوقوفهم إلى جانب العثمانيين في حرب القرم، فأعادوها مدرسة وكنيسة. وفي سنة ١٩١٥م، استرجعها العثمانيون، وحولها جمال باشا إلى كلية علمية دينية عرفت باسم كلية صلاح الدين الأيوبي. ووضع لها نظاماً حدد موضوعات الدراسة فيها، وبرنامجها، ومنهاجها. وفيه تفصيل لأهداف الدراسة، ومدتها، ولغة التدريس، وعدد الطلاب، وتعيين مديرها ومدرسيها، وغير ذلك من الوظائف.

واستمر الأمر كذلك إلى أن احتل الانكليز القدس في سنة ١٩١٧م، فأعادوها إلى الآباء البيض، وأعادها هؤلاء مدرسة. وفيها متحف،

---

(١) انظر: النوادر السلطانية /٨٧، ٢٣٩
الفتح القدسي /١٤٥، ١٨٢
مفرج الكروب ٢/٣٠، ٢٧٨، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١
وفيات الأعيان ٧/٨٨، ٢٠٧
الكامل في التاريخ ١١/٥٥٣
السلوك ج١ق١/٩٧
الأنس الجليل ١/٤١، ١٠٢، ٣٤٠، ٣٤١
الحضرة الأنسية /٤٥، ٤٦
خطط الشام ٦/١٢١

ومكتبة، وكنيسة. ومازالت كذلك حتى الآن[1].

الوضع العـام: جيـد

الترميمات المطلوبة :

ـ تنظيف اللوحة الكتابية الإسلامية التي تقـع في أعلى المدخل، وصيانتها.

لوح حجري يوجد على مدخل مدرسة الصلاحية



المفصل في تاريخ القدس/١٧٧، ١٨٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٨ـ٩، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٠
مدينة القدس في العصر الوسيط /١٠٥، ١٨٨
المعاهد المصرية في بيت المقدس /٤، ٥
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٦
المدارس في بيت المقدس ١/١٨١ـ٣٣٥.

(١) انظر : المدارس في بيت المقدس ١/١٨٨ـ١٩٦.

الأثر رقم (١٨)

(جامع عمر بن الخطاب)



أقيم هذا الجامع في المكان الذي صلى فيه الخليفة عمر بن الخطاب، في القدس، بعد الفتح الاسلامي. وكان خليفة المسلمين قد رفض الصلاة في كنيسة القيامة حتى لايقيم المسلمون مسجداً في المكان الذي يصلي فيه خليفتهم.

لقد عني المسلمون بهذا الجامع منذ انشائه، فقد جددوا بناءه في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، في العصر الأيوبي. وأعادوا بناء مئذنته في سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م، في العصر المملوكي[1]. وهي مئذنة مربعة الشكل، جميلة التكوين.

ويتوصل إلى هذا الجامع عبر مدخل تذكاري معقود، يرجح أنه يعود إلى العصر العثماني، ويؤدّي هذا المدخل الغربي إلى ساحة شمالية مكشوفة. ويقع بيت الصلاة في الجهة الجنوبية من الساحة المكشوفة. ويتكون من بناء بسيط، مستطيل الشكل، مغطى بأقبية متقاطعة. وله محراب يتكون من حنية، يعلوها نقش تذكاري حجري. ويرجح أنه يعود للبناء الذي يعلو المسجد، وذلك حسب ما يفهم من قراءة نص النقش.

ويقع مبنى المئذنة المربعة في الناحية الشرقية، من الساحة المكشوفة.

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

المدخل الرئيسي:

المسطح الأفقي للجامع

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/١٢_١٣
تاريخ الحرم القدسي /٤٢، ٦٩
المفصل في تاريخ القدس /٩٨، ٩٩، ٤٩٦
بلادنا فلسطين _ في بيت المقدس ١/٩٤، ٩٥.

ـ تنظيف الحجارة، وإعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، أسفل العقد، على يسار المدخل.
ـ إعادة الأجزاء المتآكلة من الزخارف التي تقع في أعلى الباب.
ـ إعادة اللوحة الكتابية الواقعة فوق المدخل.
ـ إزالة الأعشاب.

صحن المسجد:
ـ صيانة الجدران، وتكحيل بعض الأجزاء.
ـ صيانة مزاريب المياه.
ـ صيانة خطوط الكهرباء.
ـ إزالة الأعشاب.
ـ إزالة العناصر المضافة، مثل الغرفة التي تقع في أسفل المئذنة.

المسجد من الداخل:
ـ إعادة القصارة.
ـ تبليط الأرضية.
ـ إنارة المكان بالكهرباء.
ـ إعادة الأجزاء التالفة من الدرج الداخلي المؤدّي إلى المئذنة.

المتوضأ:
ـ صيانة المتوضأ والمراحيض.

المئذنة:
ـ صيانة الحجارة.
ـ صيانة الرفراف الخشبي.
ـ صيانة الزخارف الموجودة على شبابيك المئذنة.
ـ صيانة خطوط مكبرات الصوت وتنظيمها.



الواجهة الأمامية الرئيسية

الأثر رقم (١٩)

(المطهرة)

بناها السلطان العادل أبو بكر بن أيوب، ووقفها في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، في العصر الأيوبي.

وفي العصر المملوكي، جدد بناءها الأمير علاء الدين البصيري، ناظر الحرم الشريف[1].

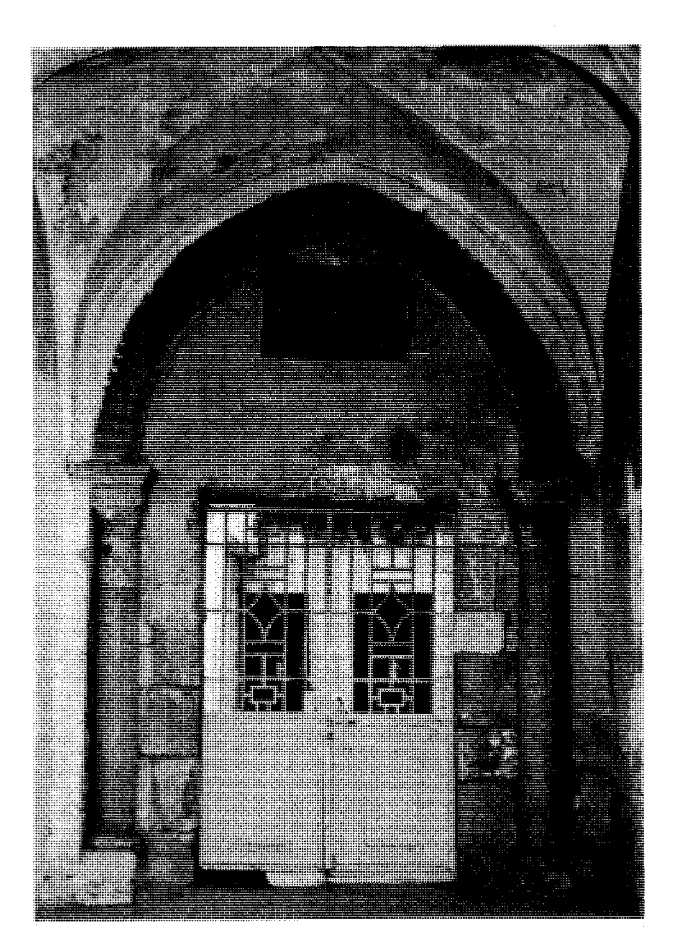
وتتكون هذه المطهرة من مجموعة غرف للطهارة وأماكن للوضوء، ومجموعة بيوت، وفسقية كبيرة، وتقسم إلى قسمين كبيرين، قسم للرجال، وآخر للنساء. وهناك مجموعة غرف، تقع فوق طهارة النساء، وكانت تستعمل مساكن تؤجر لوقف الحرم.

ويتوصل إليها عبر باب الطهارة المؤدّي إلى عدة درجات، يُنزل من عليها إلى ممر مكشوف يؤدّي إلى طهارة الرجال والنساء.

الوضع العام: سيىء

الترميمات المطلوبة:

- صيانة الجدران المحيطة بها.
- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- إزالة الحواجز المضافة.
- تبليط الأرضيات وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب عن الجدران.
- إزالة الأنقاض.
- صيانة المراحيض، وتنظيفها، وتركيب أبواب ملائمة لها.
- صيانة شبكة المياه، وشبكة المجاري.



مدخل المطهرة

---

(١) انظر: مسالك الأبصار ١٦٢/١
الانس الجليل ٣١/٢
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٠، ٢١٨
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢١٣/١.

السـطح :

ـ تبليط السطح وتكحيله .

الـمـدخل :

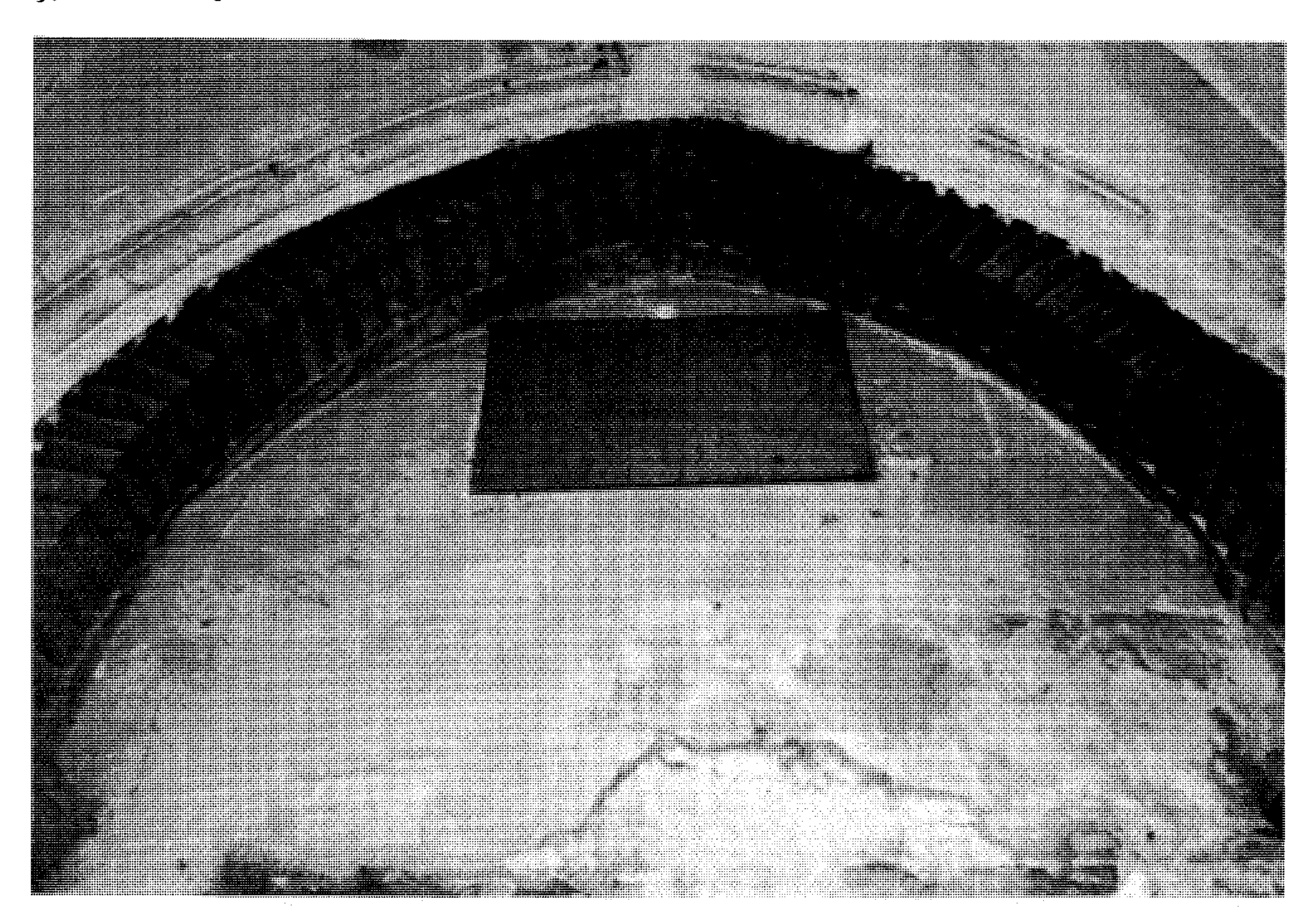
ـ تنظيف تيجان الأعمدة .

ـ قصارة العقد .

ـ إزالة اللوحة الكتابية .

ـ تنظيف العقد المفصص الواقع في أعلى المدخل، وصيانته .

حالة الجدران الداخلية للمطهرة



الأثر رقم (٢٠)

(الكـــأس)

أنشأه السلطان العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، في العصر الأيوبي.

ثم جَدَّد بناءه الأمير تنكز الناصري، ورممه في سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٧م. ثم قام السلطان قايتباي بتعميره وترميمه ثانية[1].

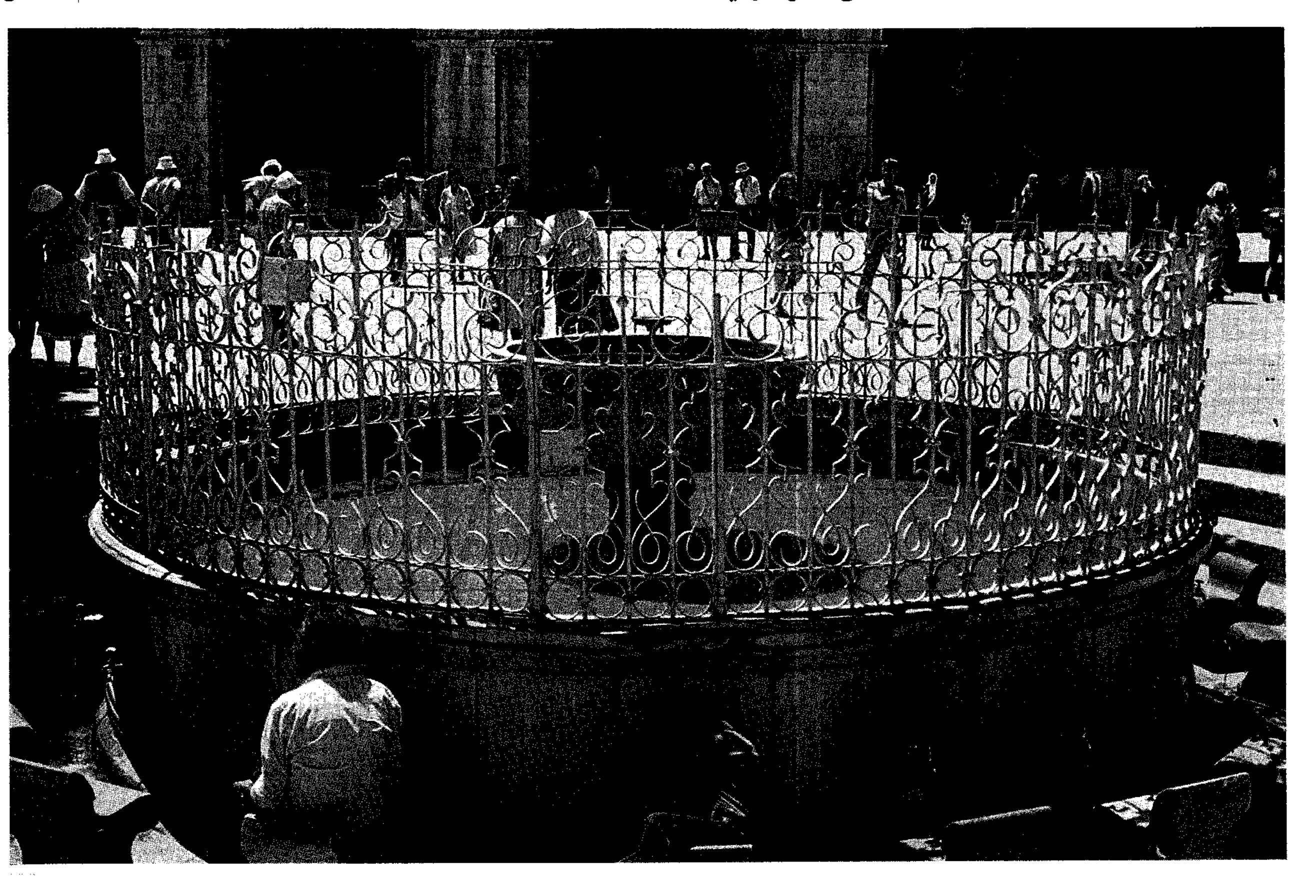
ويتكون من حوض رخامي مستدير الشكل، وفي وسطه نافورة، وعلى جوانبه الخارجية صنابير يخرج منها الماء ليتوضأ منه المصلون الذين يجلسون على مقاعد حجرية مقامة أمام تلك الصنابير، وهي موضوعة حسب استدارة الكأس. ويجري ماء الوضوء، بعد استعماله، إلى المجاري الممتدة تحت بلاط الحرم الشريف. ويحيط سياج معدني متشابك بالحوض والنافورة.

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- صيانة الحديد الموجود.
- صيانة مصارف المياه التالفة.
- صيانة أرضية الكأس التي يوجد فيها الماء.

منظر عام للكأس



(١) انظر: مسالك الأبصار ـ ١٥٠/١ ومابعدها
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٠٤.

الأثر رقم (٢١)

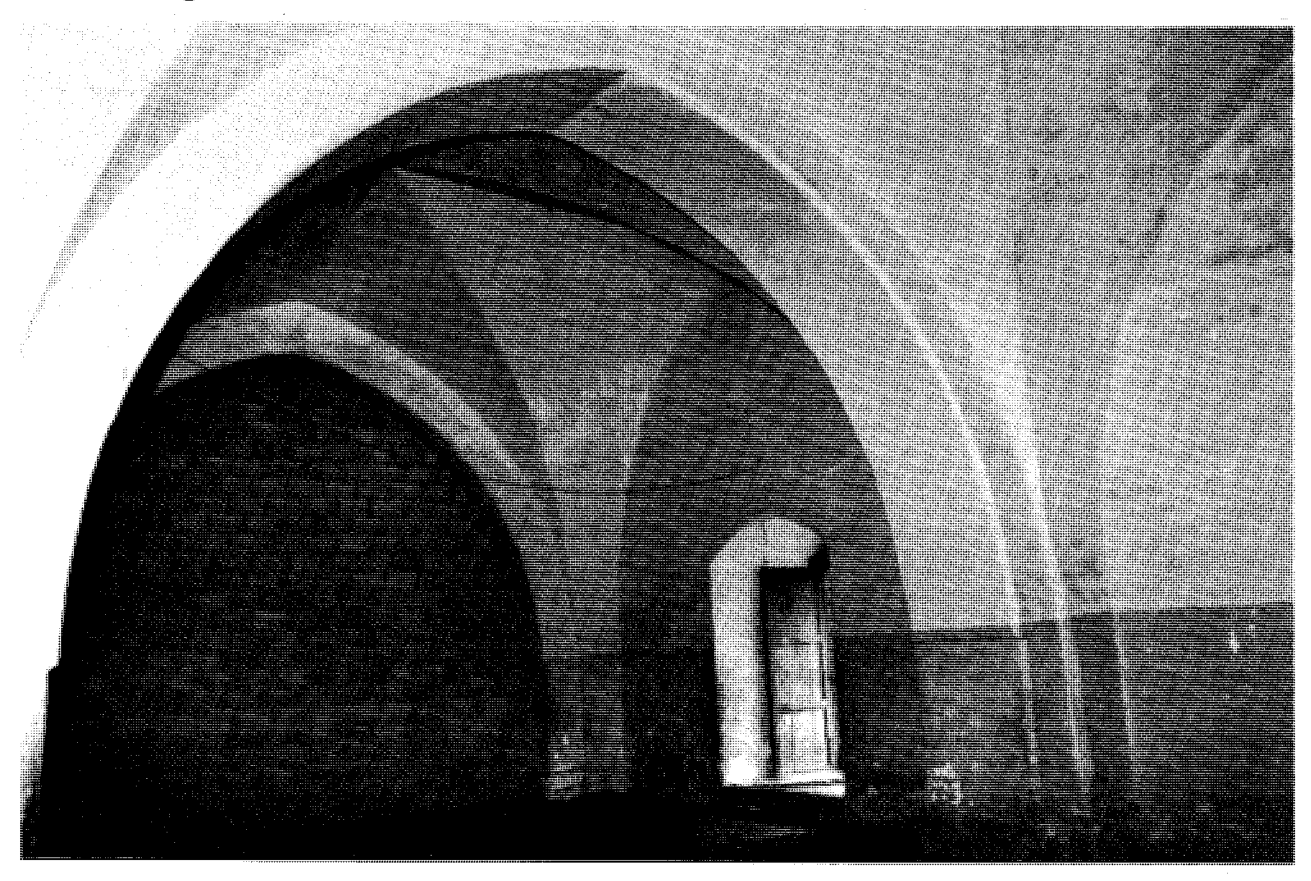
(جـامع النسـاء)

أزال السلطان صلاح الدين الأيوبي ما كان الصليبيون قد أقاموه خلال احتلالهم القدس. ومن ذلك مكان الطعام لفرسان الهيكل. وقد حوله صلاح الدين إلى مسجد عُرِف بمسجد النساء، فيما بعد[1].

ويتكون هذا الجامع من بيت للصلاة يمتد طولاً من الشرق إلى الغرب، من جدار المسجد الأقصى الغربي إلى الزاوية الجنوبية الغربية من سور الحرم الغربي. ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام وفق استعمالاته في الوقت الحاضر، فيُشكِّل القسم الجنوبي الغربي منه القاعة الجنوبية للمتحف الإسلامي. ويُشكِّل القسم الشرقي منه مقر لجنة إعمار المسجد الأقصى، ويُشكِّل القسم الأوسط مصلّى للنساء.

ويتكون الجامع بأقسامه الثلاثة من اسكوبين يقوم فوقهما عدد من العقود المدببة، وقد سقف ما بينهما بطريقة الأقبية المتقاطعة. وله عدد من النوافذ، في جداره الجنوبي، وجداره الغربي. وليس

جامع النساء من الداخل



(١) انظر : مسالك الأبصار ١٥٣/١
الأنس الجليل ١٣/٢
بلدانية فلسطين العربية /٢٧٣
تاريخ الحرم القدسي /٧٠
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١٠.

له محراب، ويقع مدخله في الجهة الشمالية. ويؤدّي إلى القسم الأوسط منه. وهو مدخل صغير، يحيط به عمودان من الرخام.

الوضع العــام: متوســط

الترميــمات المطلوبــة:

ـ صيانة حجارة الواجهة الأمامية، وعناصرها.

ـ فتح الشبابيك المغلقة، وصيانة الباب الموجود.

ـ إزالة الرفراف القرميدي الدخيل.

ـ تنظيف تيجان الأعمدة.

داخــل المســجد:

ـ قصارة السقف والجدران.

ـ صيانة الأرضية.

ـ صيانة الشبابيك وحديد الحماية.

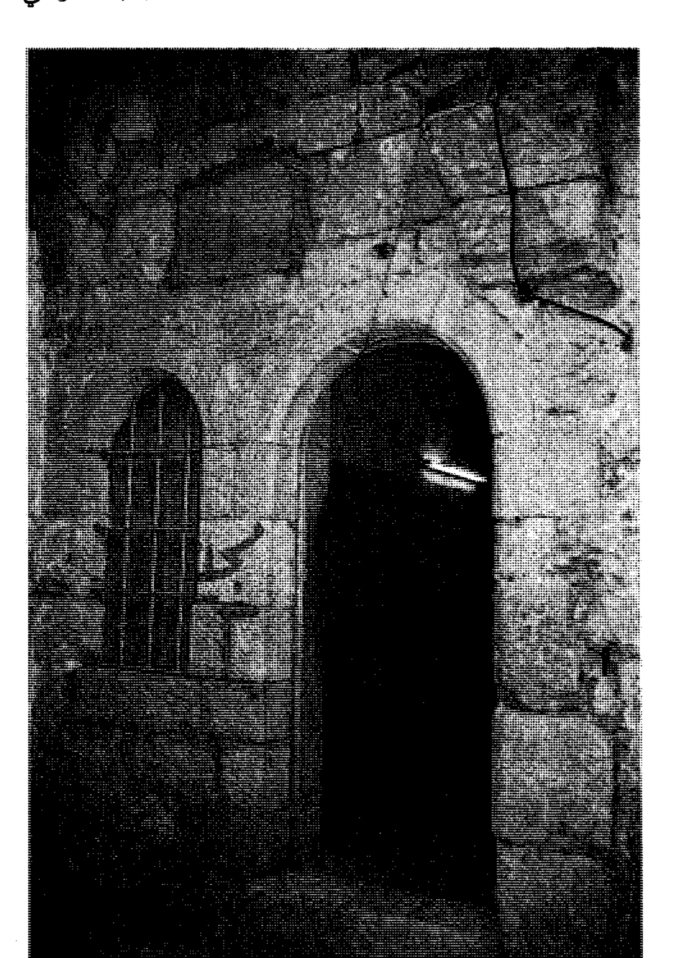
الأثر رقم (٢٢)

(مسجد ولي الله محارب)

أنشأه ولي الله محارب في سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م، في العصر الأيوبي. ووقّف عليه أوقافاً كثيرة، كما يبدو من النقش الكتابي التذكاري القائم فوق المدخل.

ويبدو أن مساحة هذا المسجد الأصلية كانت أكبر مما هي عليه الآن. ويتكون من بيت للصلاة، وهو بيت صغير الحجم، مستطيل الشكل، قليل العرض. وله محراب جميل في منتصف واجهته الجنوبية. وهو عبارة عن حنية في الحائط. وأما سقفه فيغطيه قبو نصف برميلي. وله مدخل معقود يتناسب وحجمه.

الباب الخارجي



الوضـع العـام: جيـد.

الترميـمات المطلوبـة:

الواجهة الأمامية:

ـ تنظيف الحجارة، وصيانتها. وتكحيلها.

ـ صيانة اللوحة الكتابية فوق المدخل.

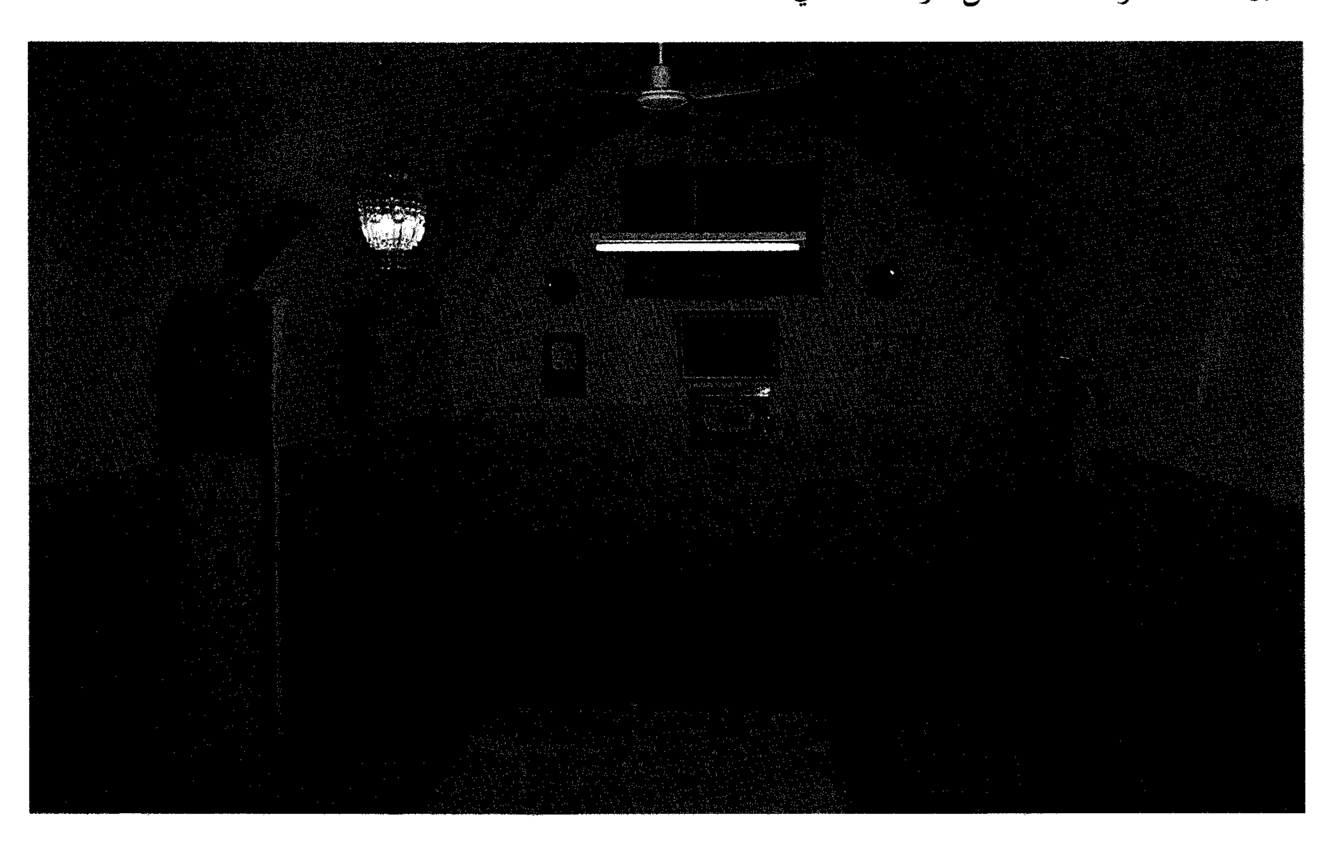
ـ إزالة العناصر المضافة مثل الرف المعدني.

ـ إعادة الأجزاء التالفة والمتهدمة من القنطرة، أمام المدخل.

المسجد من الداخل:

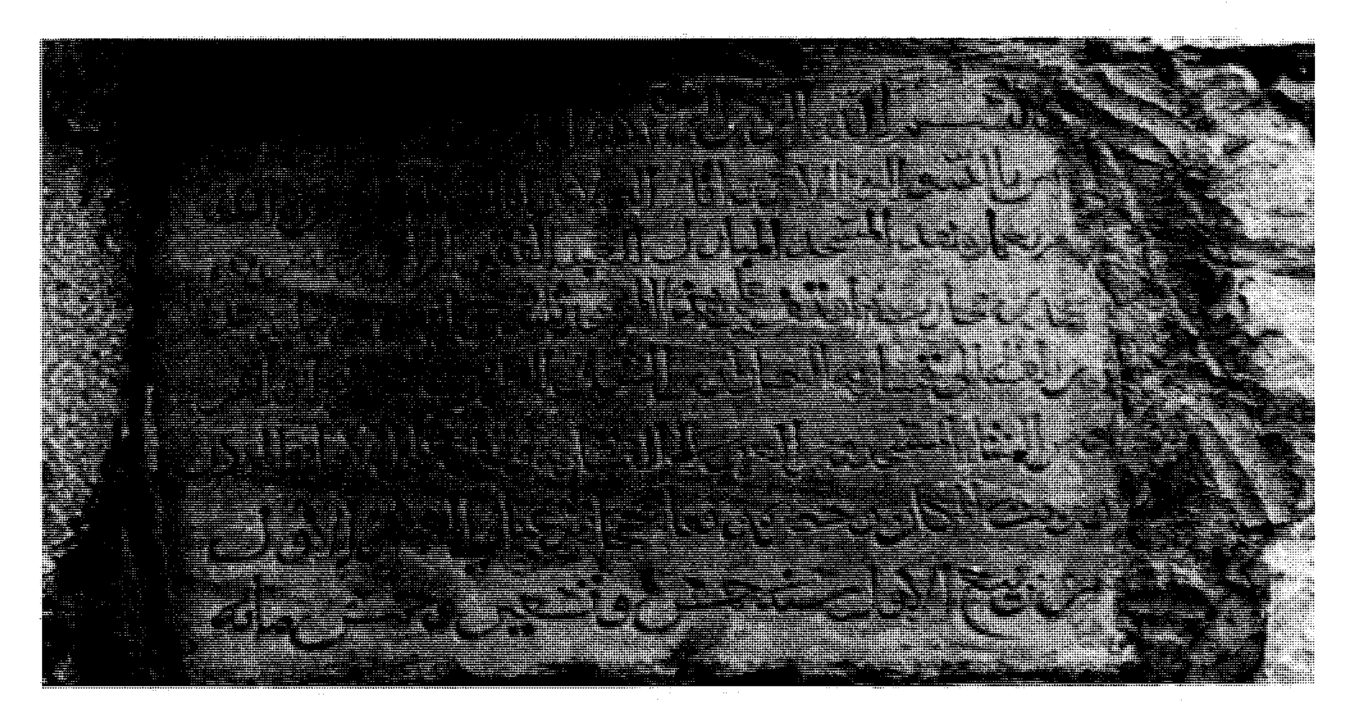
ـ صيانة المحراب.

ـ صيانة المسجد بشكل عام.



منظر داخلي

اللوحة التأسيسية



الأثر رقم (٢٣)

(قبة المعراج)

يبدو أن هذه القبة بنيت لتكون تذكاراً لعروج النبي ، ﷺ ، إلى السماء . ولا نعلم من بناها ، ولا التاريخ الذي بنيت فيه .

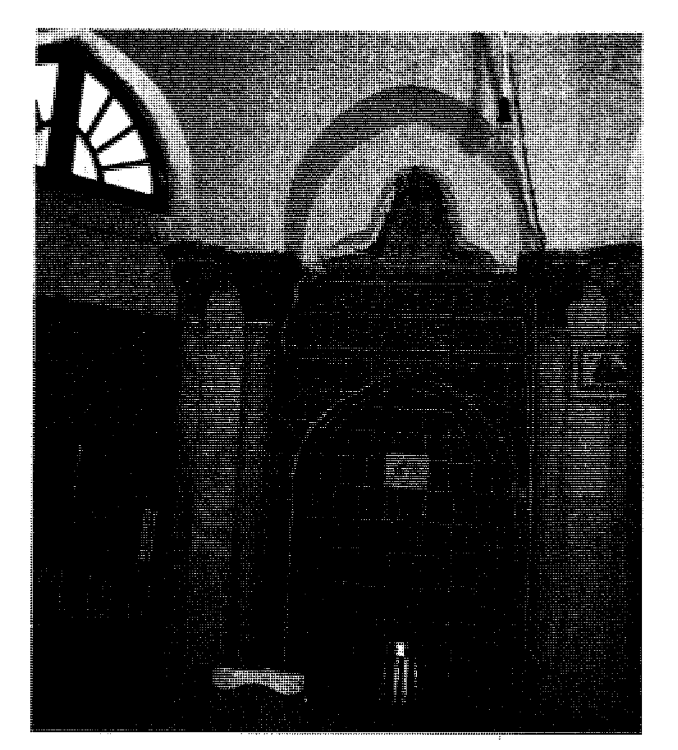
وقد جُدِّد بناؤها في سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م ، على يد الأمير عز الدين عثمان بن علي الزنجيلي ، متولي القدس في عهد السلطان العادل أبي بكر بن أيوب[١] .

وتتكون هذه القبة من بناء مثمن بديع التكوين ، تغطية قبة مقامة على ثلاثين عموداً من الرخام ، كل أربعة منها معاً ، ماعدا الجهة الجنوبية ، ففيها كل ثلاثة أعمدة معاً . وقد لُبِّس ما بين الأعمدة بألواح من الرخام . وفتح لها باب في الجهة الشمالية . ولها محراب بداخلها في الجهة الجنوبية .

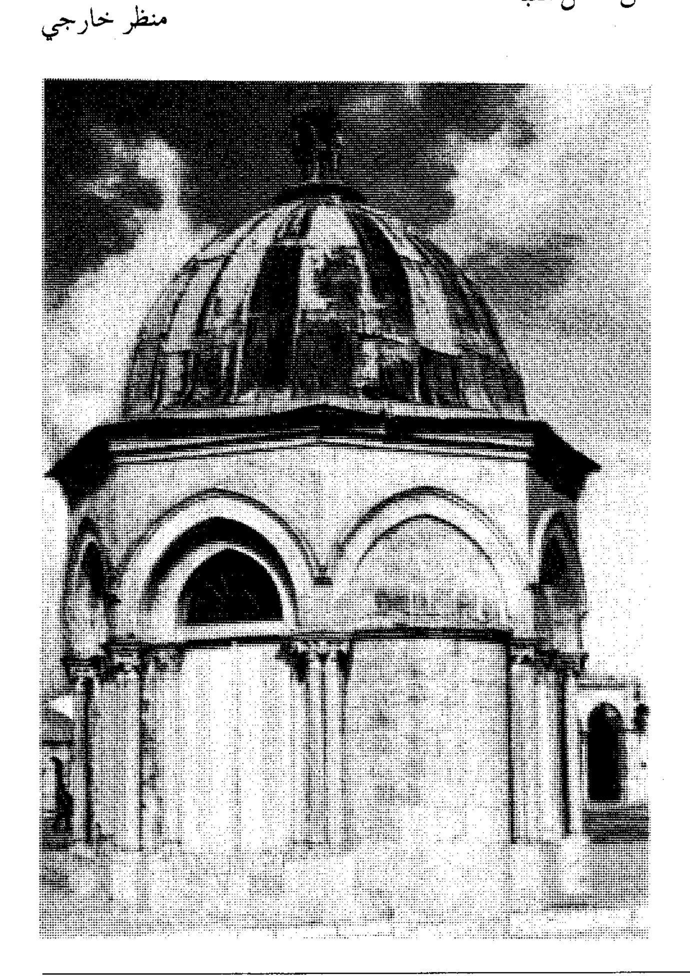
الوضع العام: جيد .

الترميمات المطلوبة :

_ تنظيف الحجارة .
_ تنظيف تيجان الأعمدة .
_ فك القبة وإعادة تصفيحها .
_ تنظيف اللوحة الكتابية .



من داخل القبة



منظر خارجي

(١) انظر : احسن التقاسيم /١٦٨ .
معجم البلدان ٥٦٤/٤ .
الأنس الجليل ١٩/٢ _ ٢٠ .
تاريخ الحرم القدسي /٧٧ .
القدس الخالدة /٢٠٨ .
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٩٩ _ ٢٠٠ .
بلادنا فلسطين _ في بيت المقدس ٢١٣/١ .

الأثر رقم (٢٤)

(الزاوية الجراحية)

وذكرها مجير الدين الحنبلي فقال : « إنها بظاهر القدس من جهة الشمال » . وهي ماتزال قائمة في حي الشيخ جراح ، في القدس .

واقفها هو الأمير حسام الدين حسين بن شرف الدين عيسى الجراحي ، أحد أمراء السلطان صلاح الدين الأيوبي . توفي الأمير حسام الدين في سنة ٥٩٨هـ/١٢٠١ ، ودفن في زاويته هذه . ولها وقف ، ووظائف مرتبة ، كما يذكر مجير الدين العليمي الحنبلي ، وكما جاء في سجلات المحكمة الشرعية . وبظاهرها ، « من جهة القبلة ، قبور جماعة من المجاهدين ، يقال إنهم من جماعة الجراحي ، والله أعلم » .

وهناك نقش على جدارها الغربي الخارجي ، وورد ذلك النقش فوق شاهد القبر ، وهو مثبت في الجدار ، وجاء فيه اسم الحسين بن عيسى الجراحي [١] .

وتتكون معمارياً من ساحة مكشوفة ، يحيط بها عدد من الغرف المختلفة الحجم والمساحة والتسقيف . وأكبر تلك الغرف هي غرفة الضريح . وهي بناء مربع الشكل بسيط التكوين ، تغطيه قبة بعد تحويل أعلى أركان المربع إلى دائرة تشكل رقبة القبة ، وذلك بوضع حنية في كل ركن . وقد فتح في منتصف الجدار الجنوبي لهذه الغرفة ، محراب على هيئة حنية عميقة في الجدار . وأما الضريح ، فإنه يقوم في وسط الغرفة ، ويتكون من بناء حجري مستطيل الشكل ، عالي الارتفاع ، وتغطيه الآن ستائر من الأقمشة الخضراء . ويتم الوصول إلى غرفة الضريح بوساطة مدخل شمالي ، بسيط التكوين ، في الجدار الشمالي منها .

ويوجد نقش كتابي حجري ، في وسط الجدار الغربي لغرفة الضريح من الخارج . ويتضمن النقش اسم الأمير الجراحي ، وسنه الوفاة .

وقد ألصقت بهذا الجدار غرفة صغيرة ، يُصعد إليها بثلاث درجات ، بحيث يبدو النقش الكتابي الآن بداخلها .

منظر خارجي

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/ ٤٠٨ .
المفصل في تاريخ القدس /٤٩٩ ، ٥٠٠ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/ ٢١٣ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤٣ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٠٤ ـ ١٠٦ .

وأما بيت الصلاة الذي يقع في الجهة الجنوبية الغربية من الزاوية، فإنه قد أضيف إليها حديثاً، فقد بني في سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م. وهو بيت مستطيل الشكل، ذو سطح مستو، وله نافذتان معقودتان في كل جدار من جدرانه الجنوبية، والغربية، والشرقية. وله مدخل في جداره الشمالي، ويقابل المحراب في الجدار الجنوبي. وهو محراب يتكون من حنية يحف بها عمودان. وتقوم المئذنة في الزاوية الشمالية الغربية، من الجهة الغربية لبيت الصلاة. وهي ذات بناء حجري يتكون من طابقين، أولهما مربع الشكل، يكوّن قاعدة المئذنة، وثانيهما له بدن ثماني الأضلاع.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزاوية كانت تعرف بالمدرسة الجراحية، مما يحمل على الاعتقاد أنها استعملت في فترة من الفترات مدرسة، أو أنها كانت تؤدّي الوظيفتين معاً، وظيفة المدرسة، ووظيفة الزاوية.

محراب المسجد

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

المسجد:

- صيانة منتظمة.
- إزالة الطراشة عن بعض الحجارة.

المقام:

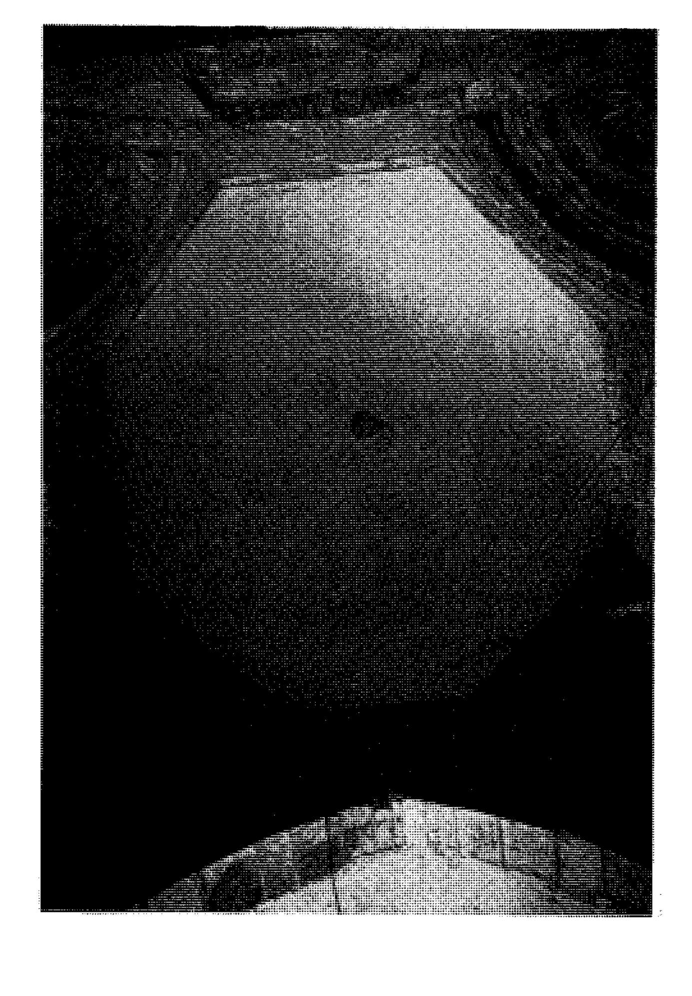
- صيانة منتظمة.
- إزالة الأنقاض من حوله.
- إزالة الأعشاب.
- تبليط قبة الضريح وتكحيلها.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.

المئذنة:

- صيانة عامة.
- صيانة الرفراف العلوي.

الأثر رقم (٢٥)

(باب السلسلة وباب السكينة)



وهما بابان من الأبواب الرئيسية للحرم الشريف. الباب الجنوبي منهما مفتوح، وهو باب السلسلة. والباب الشمالي منهما مغلق، ويسمى الباب المغلق، أو باب السكينة، أو باب السحرة. وكان يعرف قديما بباب داود.

يعود هذان البابان في إنشائهما أو تجديدهما إلى العصر الأيوبي[١]، وذلك من واقع البناء وتفصيلاته.

ويتكونان من مدخلين عاليي الارتفاع، تعلوهما صنج حجرية معشقة. ويغطي فتحة المدخل في كل منهما مصراعان من الخشب القوي. وتوجد به خوخة (فتحة مدخل صغيرة تكفي لدخول شخص واحد أثناء إغلاق الباب). وقبل المدخلين من الخارج، منطقة أقيمت عليها قبتان ترتكزان على أربعة عقود مدببة مربعة، تقوم بدورها على جداري البابين والدعامات المقابلة لهما، وذلك بعد ملء أماكن التقاء رجلي كل عقدين بحشوات بنائية، لإيجاد قاعدة مثمنة، وإقامة القبة عليها.

الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

الواجهة المطلة على الحرم الشريف:

- صيانة الحجارة وتنظيفها.
- تنظيم خطوط الكهرباء، وخطوط الهاتف.
- صيانة الأبواب الخشبية.

---

(١) انظر: أحسن التقاسيم /١٦٨.
سفر نامة /٦٥.
مسالك الأبصار ١٦٣/١.
الأنس الجليل ٣١/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٨٧، ٩٢.
بلدانية فلسطين العربية/.

_ صيانة بلاط الأرضية .
_ إزالة الأتربة والأنقاض من حول الباب .

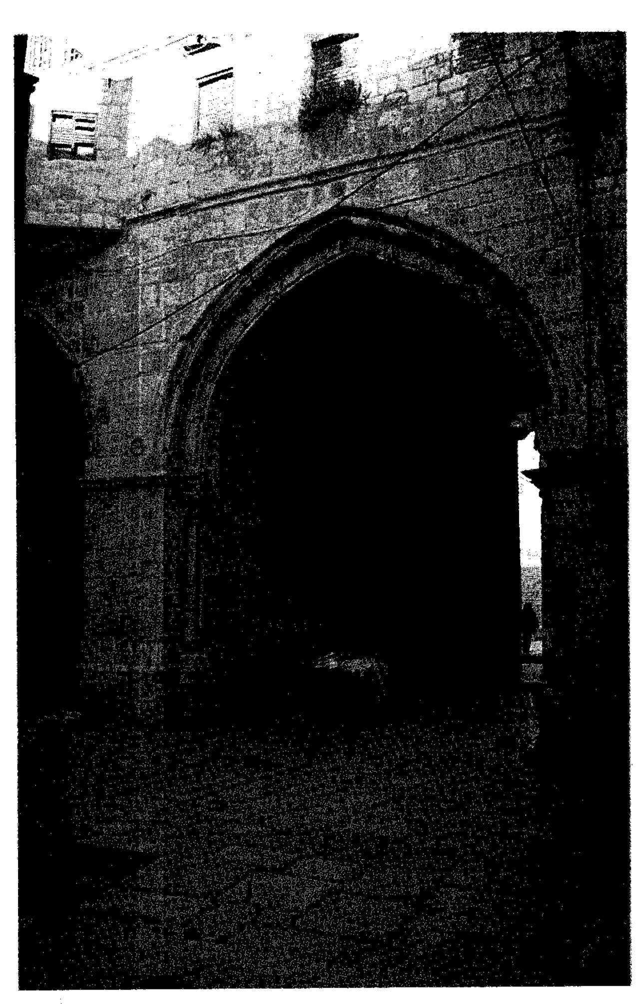
المـدخل :

_ تنظيف الأعمدة والعناصر الزخرفية ، وصيانتها .
_ إعادة الأعمدة . والعناصر الزخرفية المفقودة .
_ صيانة بلاط الأرضية .
_ إزالة العناصر الدخيلة المضافة .
_ رفع الأنقاض .
_ صيانة الصهريج المتوسط بين البابين ، وتنظيف حجارته وتكحيلها .

الواجهة الخارجية :

_ إزالة الأعشاب .
_ تنظيم خطوط الكهرباء والمياه .
_ فتح الشبابيك المغلقة أعلى الباب .
_ صيانة الأعمدة الواقعة في الناحية الجنوبية ، بحيث تتماثل مع الأعمدة المقابلة .

ويحف كلا المدخلين ثمانية أعمدة رخامية ، أربعة في كل جهة . وهي من نوع متوسط . ويوجد عمودان مزدوجان في الأسفل . ويقوم فوقهما عمودان مزدوجان آخران مثعبنان (من النوع المجدول) .



منظر خارجي

الباب من الداخل



الأثر رقم (٢٦)

(قبة سليمان)



منظر خارجي

اختُلف في تحديد تاريخ انشاء هذه القبة، فقد قيل إنها أنشئت في العصر الأموي. ولعل واقع البناء يرجح أن بناءها قد تم في العصر الأيوبي(١).

وهي قبة محكمة البناء، وبداخلها صخرة ثابتة. وهي ذات بناء مثمن الشكل، ويتكون من أربعة وعشرين عموداً من الرخام وسدَّ ما بينها بألواح من الرخام. وتوجد في كل تثمينة أربعة أعمدة تحمل ألواح الرخام. وتغطي البناء قبة لطيفة تتناسب وحجمه ويقع مدخلها في التثمينة الشمالية.

الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

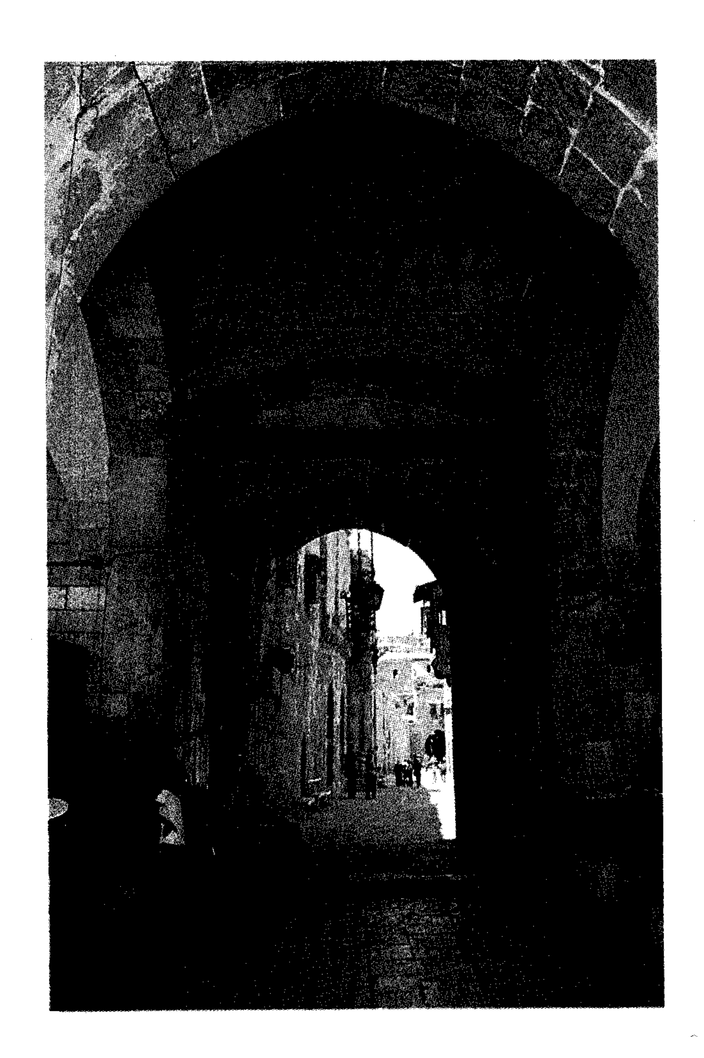
ـ صيانة الحجارة، وتكحيلها، وتنظيفها.
ـ إعادة العنصر المفقود بالإطار المحيط بالمبنى.
ـ تركيب شبابيك ملائمة، وفتح الشبابيك المغلقة.
ـ فك القصارة الداخلية، ثم إعادة القصارة من جديد.
ـ تبليط الأرضية وتكحيلها.
ـ إعادة الزخرفة الموجودة على العمود الأيسر.
ـ إزالة الأنقاض.
ـ تكحيل المصطبة المحيطة بالقبة.
ـ تركيب باب ملائم للمكان.

---

(١) انظر: أحسن التقاسيم /١٦٨.
الأنس الجليل ٢/٢١.
بلدانية فلسطين العربية /٢٤٥.
تاريخ الحرم القدسي /٧٧.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٢.

الأثر رقم (٢٧)

(باب الناظر ـ تجديد)

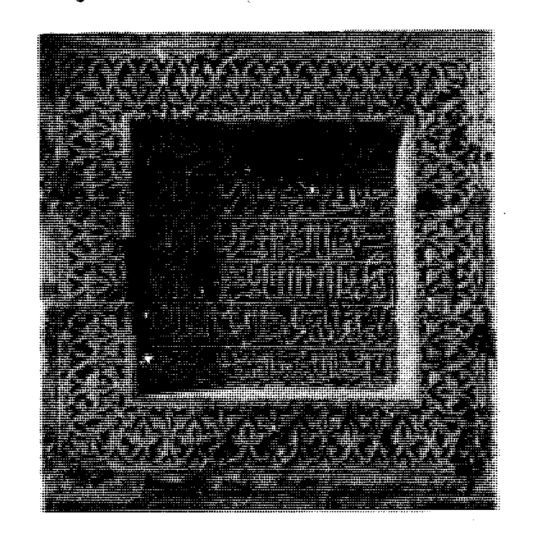


وهو باب قديم، جُددت عمارته في سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م، في عهد الملك المعظم عيسى، في العصر الأيوبي. وكان هذا الباب يعرف بباب ميكائيل، ثم بباب علاء الدين البصير، ثم بباب الحبس، حيث يجاوره رباط علاء الدين البصير، وكان العثمانيون قد اتخذوه سجناً. ويعرف الآن بباب الناظر، أو باب المجلس، نسبة إلى المجلس الإسلامي الأعلى.

وهو باب ضخم، محكم البنيان. وتوجد في أعلاه صنج معشقة. ويغطي فتحته مصراعان من الأبواب الخشبية المصفحة بالنحاس.

وجميع مافي داخل هذا الباب من أقبية ومبان وقفه الأمير علاء الدين آيدغدي، على الفقراء القادمين لزيارة القدس، وكان ذلك في زمن الملك الظاهر بيبرس في سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧م(١).

اللوحة التأسيسية



الوضع العام: جيد

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الشرقية المطلة على الحرم الشريف:

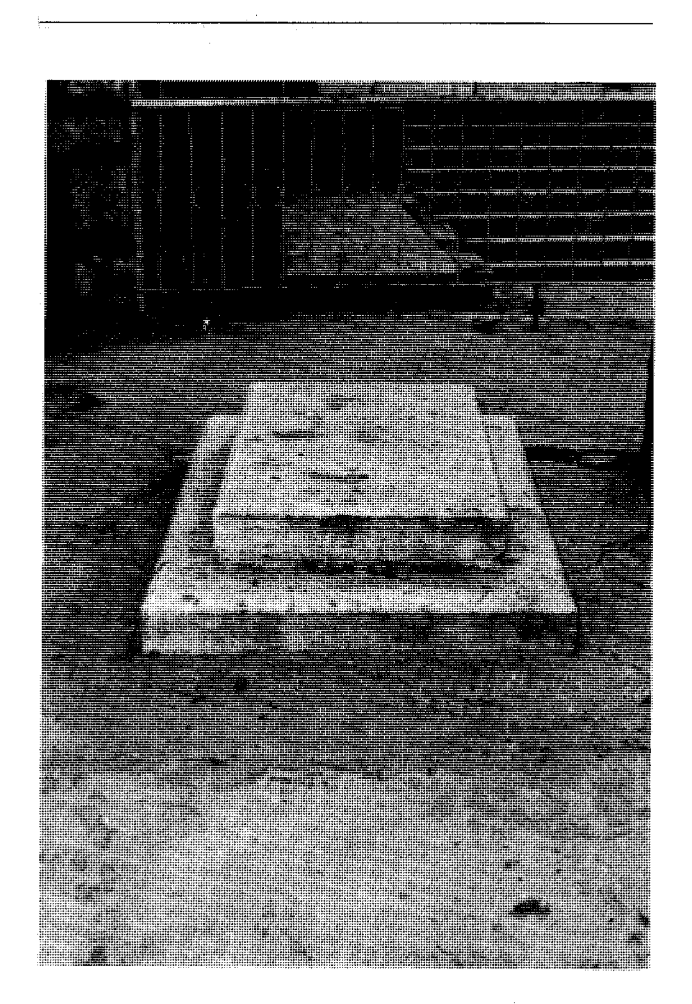
- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة بلاط الأرضية وتكحيله.
- إعادة المقرنصتين التالفتين، في أعلى المدخل من ناحية اليمين، للتماثل مع المقابلة لها.
- تنظيف اللوحة الكتابية على يسار المدخل، وصيانتها.

(١) انظر: أحسن التقاسيم/١٦٨. الأنس الجليل ٢/٣٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٦ـ٢١٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٢.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى/١٢.

- إزالة المصابيح القديمة، وتركيب مصابيح تتلاءم مع طبيعة المكان.

قبة الباب الداخلية :

- تنظيف المقرنصات، وإعادة الأجزاء التالفة.
- صيانة الباب الخشبي، وإبراز الشريط الكتابي الموجود في أعلاه.
- إزالة المصباح المضاف، وتركيب مصباح ملائم.



الأثر رقم (٢٨)

(مدفن الشيخ درباس

كان الشيخ درباس الهكّاري ممن قدموا مع السلطان صلاح الدين الأيوبي، إلى القدس، عند تحريرها من الاحتلال الصليبي واستقر فيها، وبقي إلى أن توفي نحو سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م. وقد دفن في موقع المدرسة الجاولية التي بنيت بين سنتي ٧١٢هـ/ ١٣١٥م و ٧٢٠هـ/١٣٢٠م[١].

ويقع قبر الشيخ درباس الهكّاري في الجهة الجنوبية من الساحة المكشوفة للمدرسة الجاولية، أمام إيوانها الجنوبي.

ويتكون هذا القبر من بناء بسيط التكوين، مستطيل الشكل، رخامي البناء. ويرتفع نحو ثلاثين سنتيمتراً فوق الأرض. ولاتوجد عليه شواهد مثل شواهد القبور الأخرى. ويبدو أن بناءه بهذه المواصفات تَمَّ في فترة قريبة، تخليداً لذكرى الشيخ درباس.

الوضع العام : متوسط.

الترميمات المطلوبة :

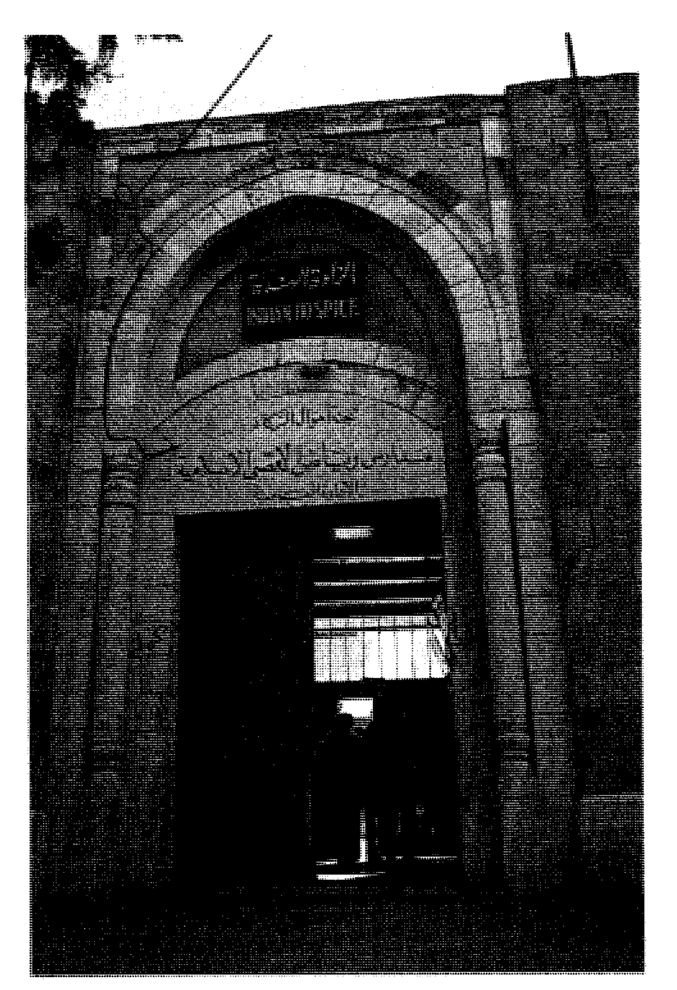
- صيانة القبر.
- إعادة الشواهد.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- تبليط الأرضية حول القبر.
- إزالة الشجرة.
- إعادة الركب المهدومة فوق الضريح.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/ ٢٧٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٢.

الأثر رقم (٢٩)

(زاوية الهنود ـ الزاوية الرفاعية)



الباب الرئيسي

موقعها قديم، ولايُعرف تاريخ إنشائها على وجه التحديد. وكانت للفقراء الرفاعية قبل أن تنسب لطائفة الهنود. وذُكر أنه في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وفد إلى القدس بابا فريد شكر كنك، وهو من مسلمي الهند، وقد وفد للتعبّد والإقامة، وقام بتجديدها وإعادة بنائها. وفي سنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩ـ١٨٧٠م، جُدّد بناؤها ثانية(١).

وتتكون هذه الزاوية من مجمع معماري ضخم يضم عدة بنايات تهدم أكثرها، فقد تعرض أجزاء منها للخراب من جراء حرب ١٩٦٧م، وأما الأجزاء التي بقيت منها، فيكوِّن بعضها جزءاً من مكاتب وكالة الغوث. ويكوِّن بعضها الآخر مدرسة لرياض الأقصى الإسلامية، ويضم مسجداً، وساحة مكشوفة. وفيها تسكن عائلة الشيخ ناظر حسين الأنصاري الهندي.

توقفت هذه الزاوية عن تأدية مهمتها منذ مدّة. ولها أوقاف متعددة، ومنها وقف يقع في باب حطة.

الوضع العام : متوسط.

الترميمات المطلوبة :

المدخل الرئيسي :

ـ تكحيل الحجارة.

ـ صيانة المقرنصات فوق الشباكين.

ـ صيانة الباب الموجود.

منظر داخلي يبين الأجزاء المهدومة



---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٦.
خطط الشام ٦/١٥٠.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٢.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.
ـ صيانة الأرضية.

الصحن:
ـ صيانة الجدران المحيطة بالصحن.
ـ إزالة العناصر الدخيلة مثل الغرف.
ـ تبليط أرضية الصحن، وتكحيلها.
ـ صيانة خطوط المجاري.

الغرف الشرقية (وهي مهملة الآن):
ـ فك القصارة، ثم قصارتها ثانية.
ـ تبليط الأرضيات.
ـ صيانة حديد الحماية في الشبابيك.
ـ إنارة الغرف بالكهرباء، وإعادة استعمالها.
ـ إعادة الجزء التالف من اللوحة الكتابية، وصيانتها وإبرازها.
ـ إعادة الجزء التالف من النجمة الزخرفية الواقعة في أعلى الشباك الأيمن.

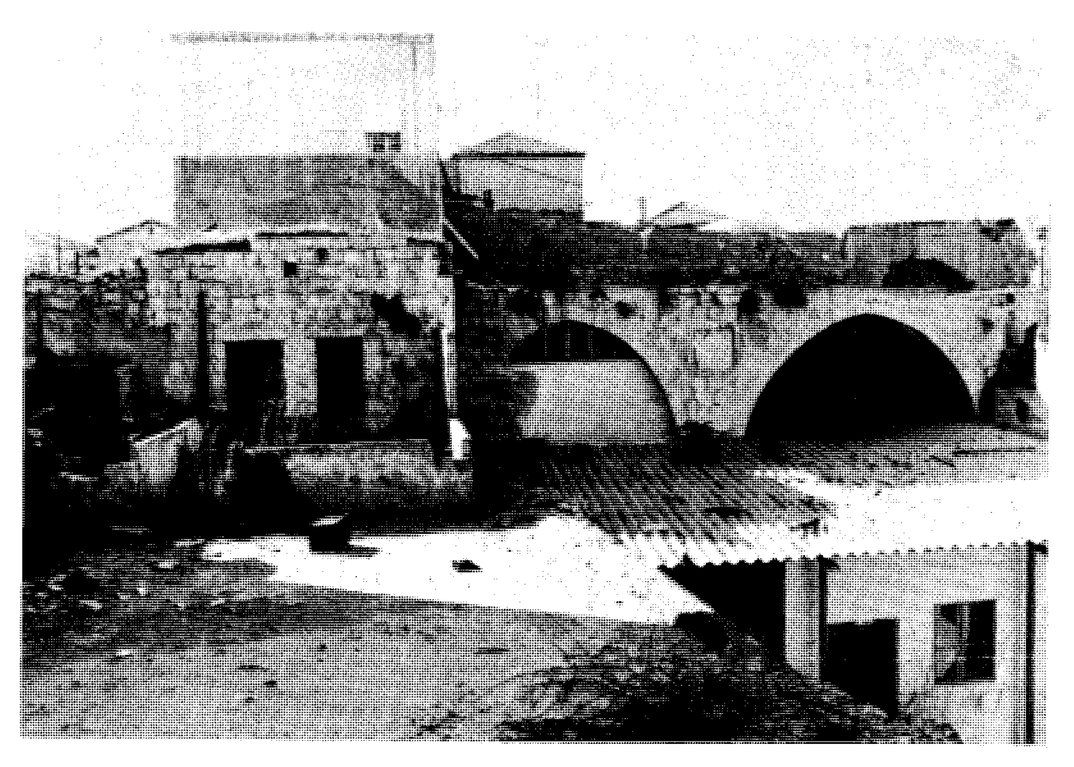
القنطرة الغربية ـ الأضَرحة ـ (وضعها سيء جداً):
ـ إعادة الجزء التالف من اللوحة الكتابية وتنظيفها.
ـ قصارة العقد من الداخل.
ـ بناء القبرين، ووضع الشواهد.
ـ تبليط الأرضية.
ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.

المسجد:
ـ صيانته، وإعادة استعماله.

السطوح:
ـ تبليط السطوح والقباب.
ـ تركيب مزاريب للمياه.
ـ إزالة الأعشاب عن السطح والجدران.
ـ عمل سور يحيط بالزاوية.
ـ إزالة الأنقاض المتراكمة في الزاوية.
ـ صيانة الأدراج.

المدخل الرئيسي على الشارع (مقابل باب الساهرة):
ـ إعادة الجزء التالف أو المفقود من العمود الأيسر.
ـ تنظيف أعمدة الباب.
ـ صيانة الباب.
ـ صيانة الممر المؤدّي إلى الزاوية.

واجهة خارجية تبين الأعشاب والأحجار التالفة



الأثر رقم (٣٠)

(القبة النحوية)

أنشأها الملك المعظم عيسى في سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م، ووقف عليها أوقافاً حسنة، وخصصها للاشتغال بالعربية. وقد دُرِّست فيها علوم العربية، ونال النحو تركيزاً في تدريسه. ودرَّس العلماء فيها كتاب سبويه، وكتاب الايضاح لأبي علي الفارسي، وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت، وغيرها. وكانت تسمى المدرسة النحوية. وقد رتب لها الملك المعظم عيسى إماماً، وشيخاً، وخمسة وعشرين طالباً من طلبة النحو. وقد اهتم بعمارتها، فأنشأ لها قبة في سنة ٦٠٨هـ. وقد قامت هذه المدرسة بدور ملموس في الحركة الفكرية في بيت المقدس، واستمرت تقوم بدورها حتى القرن الثاني عشر الهجري.

وأصبحت هذه المدرسة مكتبة للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في العهد الأخير، ثم أصبحت مقراً للمكتب المعماري الهندسي لإصلاح قبة الصخرة المشرفة وإعمارها، في سنة ١٩٥٦م. وهي الآن أحد مكاتب لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك(١).

وتتكون هذه القبة من غرفتين وصالة في الوسط. وتعلو الغرفة الغربية قبة لطيفة. ويغطي الغرفة الشرقية والصالة سقف أفقي. ويقع مدخل البناء في الجهة الشمالية، يؤدّي إلى الصالة. ويحف به عمودان من الرخام يشتهران باسم (عاق والديه).

الوضع العام : متوسط.

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة الواجهة، وتنظيف العناصر الزخرفية.
ـ تنظيف العناصر الزخرفية فوق الشبابيك.
ـ فتح الشبابيك المغلقة.
ـ تنظيف القبة وصفائحها وصيانتهما.
ـ صيانة السطح وتكحيله، وصيانة مزاريب المياه.
ـ تنظيم خطوط الهاتف.
ـ تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.

---

(١) انظر : مسالك الأبصار ١/١٤٥، ١٤٦.
الأنس الجليل ٢/٤٠٣، ٢/٣٤ ـ ٢٧٠.
خطط الشام ٦/١١٧.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٠.
تاريخ الحرم القدسي /٧٨.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠١.
المدارس في بيت المقدس ١/٣٥١ـ ٣٥٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /٦٢.
رحلات في ديار الشام /١٠٨.

الواجهة من ساحة الصخرة المشرفة

منظر خارجي

الأثر رقم (٣١)

(صهريج الملك المعظم عيسى)

بناه الملك المعظم عيسى في سنة ٦٠٧هـ/١٢١٠م. ويمكن أن نفترض أن الأروقة المكونة للصهريج أقيمت في السنة التي أقيمت فيها القبة النحوية، أي في سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م. ثم سُدّ مابينها لتكون صهريجاً في سنة ٦٠٧هـ/١٢١٠م.[١]

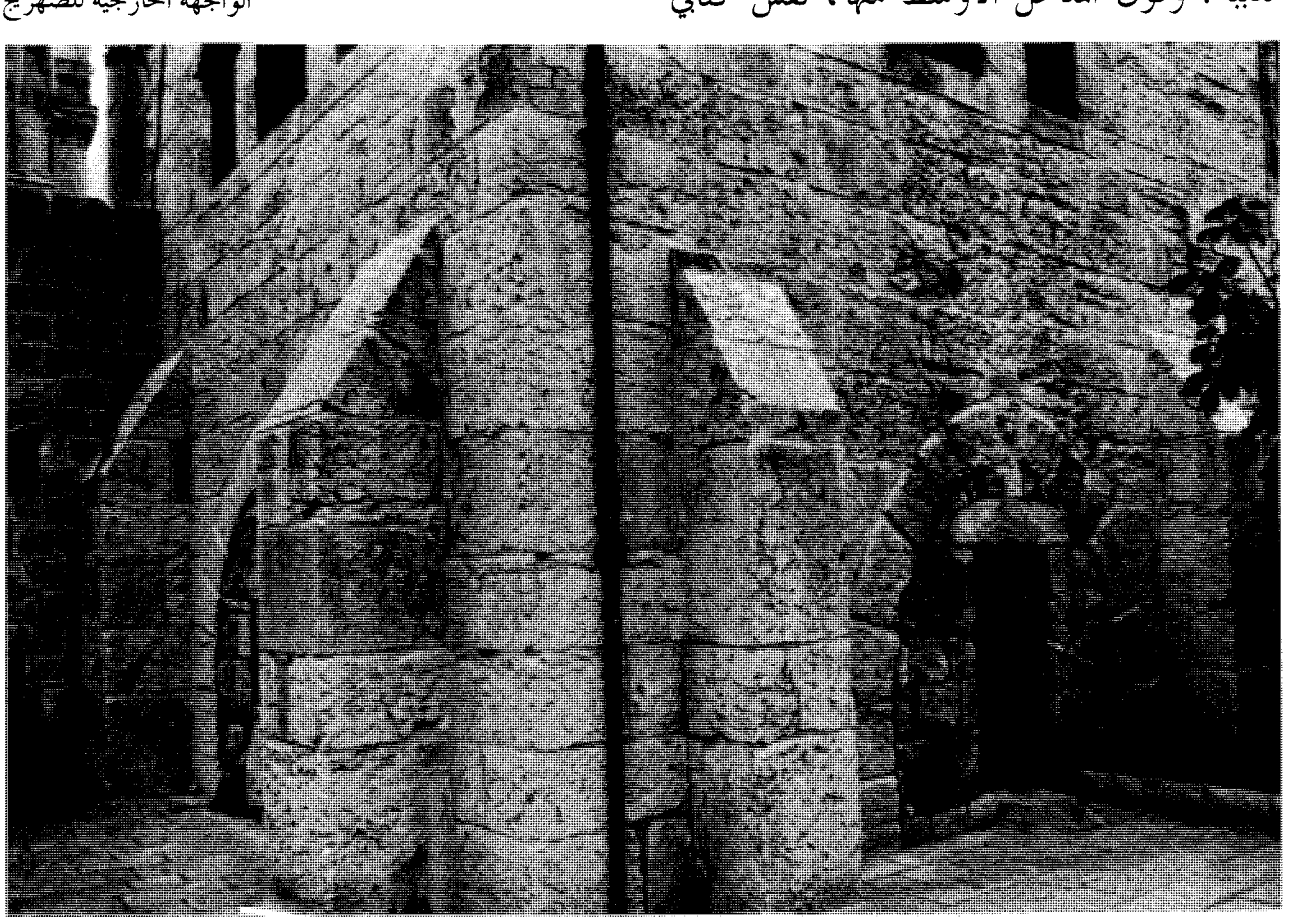
ويتكون هذا الصهريج من ثلاثة أروقة، سُدّ بينها بقواطع بنائية. وهي مغطاة بأقبية متقاطعة. وله ثلاثة مداخل في الجهة الجنوبية، وهي معقودة بعقود مدببة. وفوق المدخل الأوسط منها، نقش كتابي يبين اسم الباني، وسنة البناء.

وفي العصر المملوكي، في عهد المنصور قلاوون، حُوِّل جزء منه مستودعاً لحاصلات الحرم، وحُوِّل الجزء الآخر مُصلّى للحنابلة.

ثم تعرض هذا الصهريج للإهمال. وقد اتخذ حديثاً مقراً لقسم البستنة في الحرم الشريف.

الوضع العام : متوسط.

الواجهة الخارجية للصهريج



(١) انظر: مسالك الأبصار ـ ١/١٥٠ وما بعدها.

الأثر رقم (٣٢)

(المدرسة البدرية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها بدر الدين محمد بن أبي القاسم محمد الهكّاري. وهو من كبار المجاهدين في عصر الحروب الصليبية، وقد استشهد وهو يقاتل الصليبيين بالقرب من نابلس في سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م.

أنشأها ووقفها على فقهاء الشافعية في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م، في عهد الملك المعظم عيسى.

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الحجارة المتآكلة وتكحيلها.
- تركيب أبواب مناسبة لطبيعة المكان.
- فتح الأبواب المغلقة.
- قصارة الغرف وتبليط أرضياتها.
- فتح الشباك المغلق لتهوية المكان.
- إنارة المكان بالكهرباء.

قبر الأمير بدر الدين الهكاري



ووقف عليها أوقافا، كما يبدو في النقش الكتابي التذكاري فوق مدخلها.

وذُكر أن الملكة بدرية، كانت قد أمرت بإنشائها، كما يبدو واضحاً من نقش كتب على بابها[1].

ولم يبق منها اليوم سوى بوابتها، وهي عبارة عن مدخل يعلوه عقد مدبب. ويوجد النقش التذكاري الحجري بين المدخل والعقد، ويبين اسم الباني، وسنة البناء.

وأما أجزاؤها الأخرى المهدمة، فقد دمجت بالمباني المجاورة. وتحول موقعها إلى دار للسكن. وفي الجزء الغربي منها ضريح كبير من الحجر، ولعله قبر الأمير بدر الدين الهكاري.

الوضع العام : سيء

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة.
- إبراز اللوحة الكتابية وتنظيفها.
- قصارة القنطرة، أمام المدرسة.
- فتح الباب المغلق.
- تركيب أبواب ملائمة.

الدكارة :

- قصارة العقد.
- تبليط الأرضية.
- إنارة المكان.

الصحن :

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة المقام الموجود في الصحن، وإزالة الحاجز الحجري من حوله.
- إزالة الأعشاب.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- إعادة استعمال المسقاة الموجودة في الصحن.

الغرف :

- فك القصارة، ثم قصارتها ثانية.
- تركيب أبواب ملائمة.
- تركيب شبابيك، وحديد حماية.
- إنارة الغرف بالكهرباء.
- إعادة إحدى الغرف إلى وضعها الأصلي، واستعمالها مسجداً، وصيانة المحراب الموجود فيها.
- تبليط السطح وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة العناصر المضافة على السطح مثل الغرف والحواجز.
- إزالة الأنقاض من كافة أرجاء المكان.

---

(١) انظر : الذيل على الروضتين /١٠٨.
الوافي بالوفيات ٣٥٠/٤ـ٣٥١.
الأنس الجليل ٤٧/٢.
خطط الشام ١٢٢/٦.
المفصل في تاريخ القدس /١٨٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢١٦/١.
المدارس في بيت المقدس ٣٥٩/١، ٣٦٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٠٥ـ٢٠٦.

الجدران المتآكلة

العقود الداخلية

الأثر رقم (٣٣)

(القلعــــة)

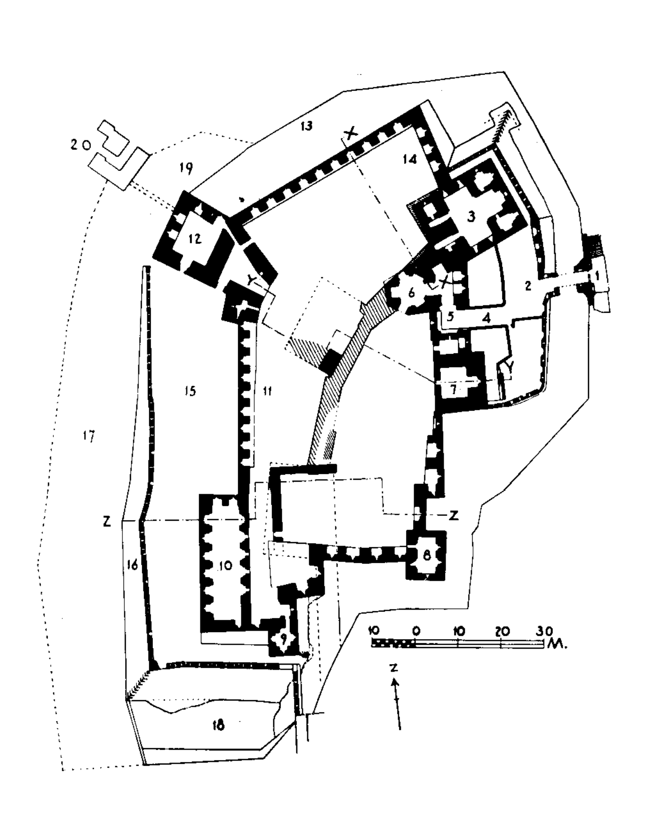
بنيت هذه القلعة قبل الفترة الإسلامية. وهي حصن عظيم البناء، وفيه برج للمراقبة، ومسجد للصلاة، وأماكن للسكنى. وقد جُددت، وعمرت، وأضيف إليها، فقد جدد الصليبيون عمارتها. وفي العصر الأيوبي، بنى الملك المعظم عيسى برجاً حربياً، جميل الشكل، في سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م. ويقع هذا البرج في وسطها. وفي العصر المملوكي، نالت القلعة عناية كبيرة، وأصبح لها نائب مستقل. وكانت تدق فيها الطبلخانة. وقد أضيف إليها مسجد في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، في سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م. ورُمم بناؤها، ورمم باب مدخلها، في عهده.

ويبدو أن نيابتها قد أهملت في أواخر العصر المملوكي.

وفي العصر العثماني، رُممت في عهد السلطان سليمان القانوني، وأضيفت إليها المئذنة في سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م. ورممت ثانية في سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٥م. وجُدد بناء حائط الخندق في سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م. وجُدد مسجدها في سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م. ولكنها أهملت في أواخر العصر العثماني، وأصبحت مخزناً عسكرياً(١).

ووضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يدها عليها بعد سنة ١٩٦٧م، وهي تحت سيطرتها الآن.

الوضع العام: جيد.



مسطح افقي للقلعة

الترميمات المطلوبة:

المدخل الرئيسي:

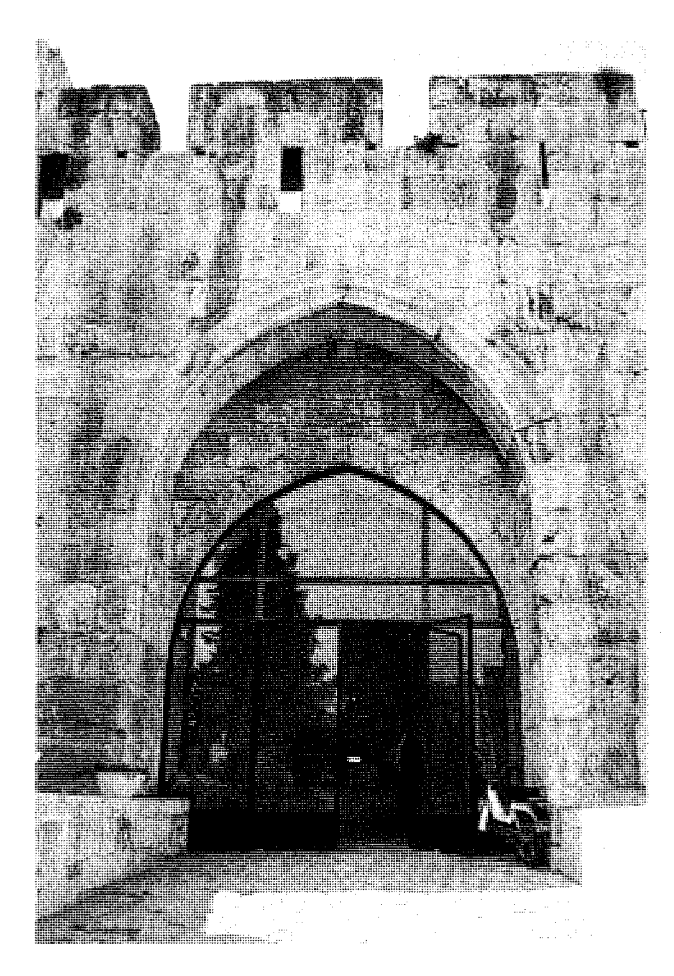
- صيانة الحجارة وتنظيفها.
- تنظيف اللوحة الكتابية وصيانتها.
- صيانة الباب المعدني الموجود.
- تنظيف السبيل الواقع على يمين الداخل. وإعادة استعماله سبيلاً.

المدخل الداخلي:

- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- صيانة اللوحات الكتابية الموجودة في الساحة.

---

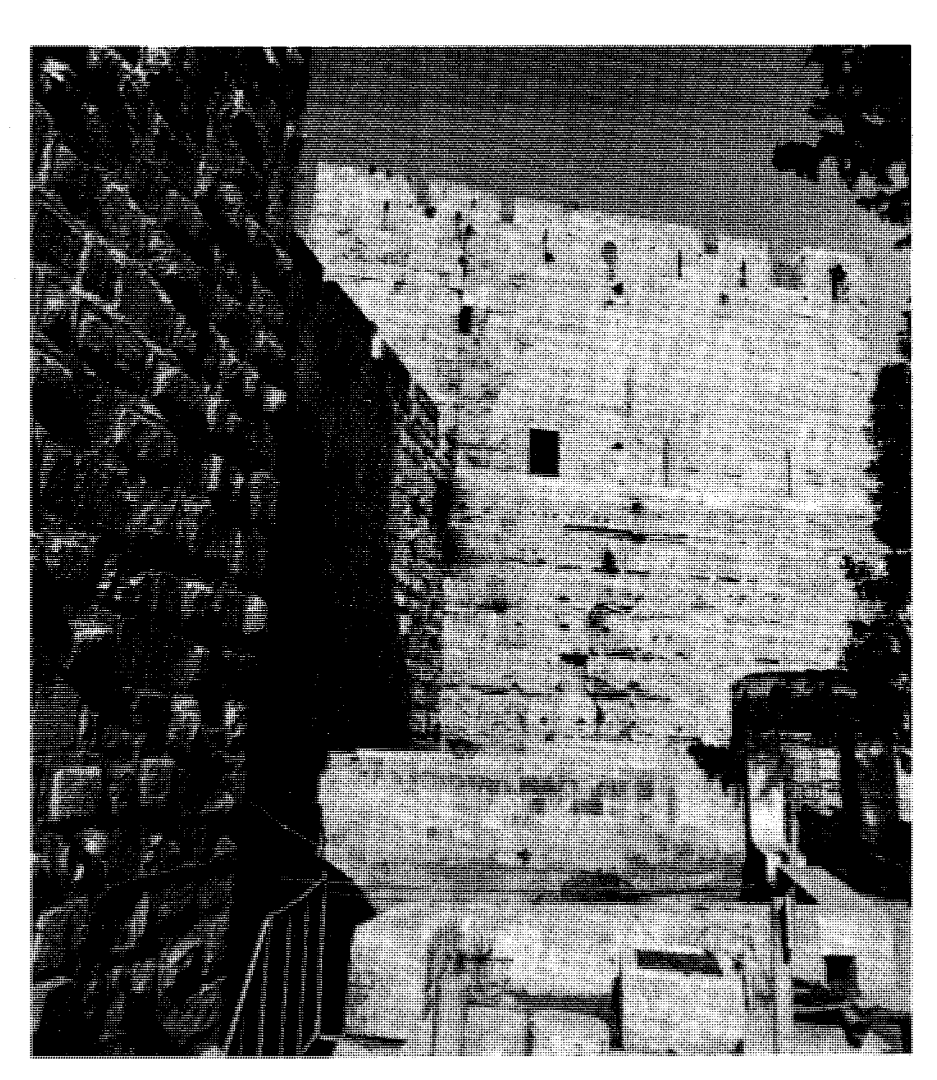
(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٥٥.
المفصل في تاريخ القدس/١٨٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٦١، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٣٠.



بوابة القلعة

منظر عام خارجي.

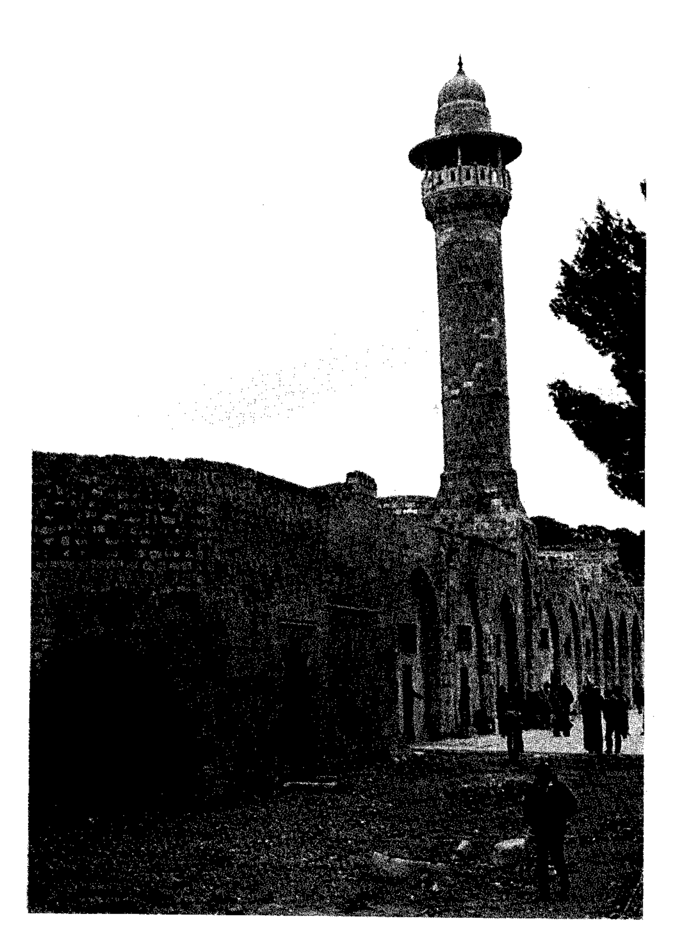
منظر جزئي خارجي



منظر من السطح

الأثر رقم (٣٤)

(الرواق الشمالي)



الرواق الشمالي

أنشأ هذا الرواق عدد من السلاطين والأمراء، في سنوات متباعدة، فقد أنشأ الملك المعظم عيسى أقدم جزء من هذا الرواق، وهو الجزء الممتد غربي باب العتم، في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م. وفي هذا الجزء نقش كتابي تذكاري يبين اسم المنشىء وتاريخ إنشائه. وتقوم فوق هذا الجزء من الرواق المدرسة الأمينية، والمدرسة الفارسية، والمدرسة الملكية، والمدرسة الاسعردية، والمدرسة الصبيبية.

وعمر نجم الدين يوسف بن المعظم عيسى، نائب القدس، وناظر الحرمين الشريفين، الجزء الممتد بين باب حطة وباب العتم، في سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٤م.

وعمر الأمير علم الدين سَنْجَر الجاولي، الجزء الواقع في الركن الشمالي الغربي للحرم الشريف، في سنة ٧١٥هـ. وتقوم فوقه المدرسة الجاولية.

وأنشأ الملك الأشرف شعبان بن حسين، الجزء الممتد بين باب الأسباط، وباب حطة، في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م. وتقوم فوقه، أو تجاوره، المدرسة الفنرية، والمدرسة الطولونية، والمدرسة الغادرية، والمدرسة الكريمية[1].

ويتكون هذا الرواق من دعامات حجرية ضخمة، تعلوها سقوف من العقود والأقبية المتقاطعة، وقد فرشت أرضيته ببلاطات حجرية، تعلو قليلاً عن ساحة الحرم الشريف.

وفي العصر العثماني، أقيمت قواطع بنائية، وسُدّ

(١) انظر : سفر نامة /٢٧.
الأنس الجليل ٢/٢١، ٢٢، ٢٧١.
تاريخ الحرم القدسي /٤٨، ٨٥، ٨٦.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٦٤.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٥٨، ٥٩.

هذا الرواق، واستعمل مساكن للفقراء الذين وفدوا إلى القدس.

وفي سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، قام المجلس الإسلامي الأعلى بفتح الرواق، وإزالة القواطع البنائية، وعاد الرواق إلى هيئته السابقة.

الاستعمال الحالي : مدرسة الأقصى الثانوية.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة المطلة على الحرم الشريف :

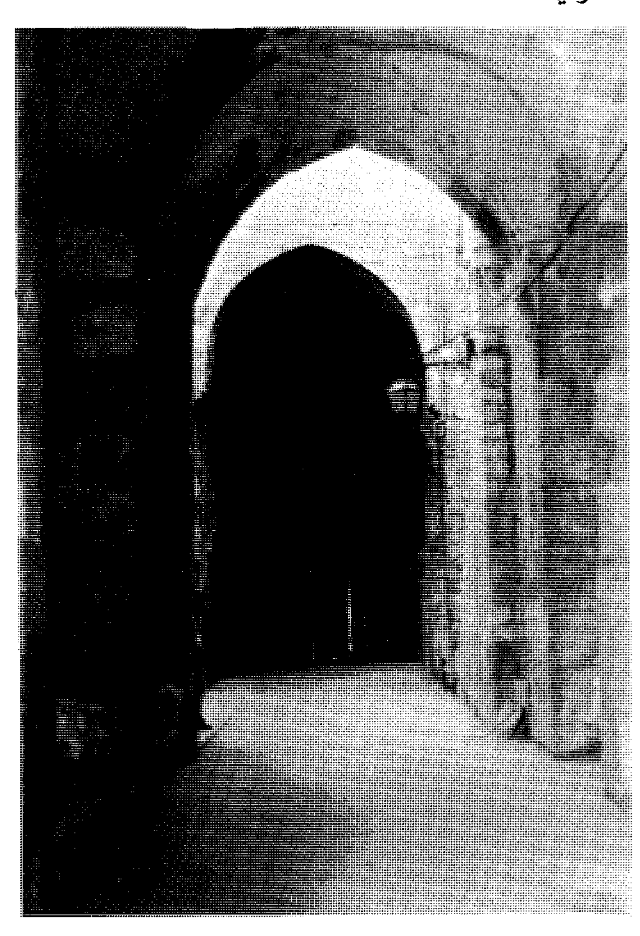
- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- قصارة الأروقة من الداخل.
- تنظيف الأرضيات وصيانتها.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- تنظيم خطوط الهاتف.
- صيانة السطح.
- صيانة المزاريب الحجرية الموجودة.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

الأثر رقم (٣٥)

(باب العتم)

وهو من أبواب القدس القديمة. وقد دخل الخليفة عمر بن الخطاب القدس منه كما يرجح مجير الدين العليمي الحنبلي. ويسمى باب شرف الأنبياء، وباب الدوادارية، وباب الملك فيصل. وكان المجلس الإسلامي الأعلى قد سماه بآسم الملك فيصل تخليداً لذكرىٰ تبرعه لعمارة المسجد الأقصى المبارك.

وقد جُدّد هذا الباب، في عهد الملك المعظم عيسى، في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م، في العصر الأيوبي[١].



(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨. مسالك الأبصار ١/١٤٤. الأنس الجليل ٢/٣٠. تاريخ الحرم القدسي /٨٧، ٩٢. بلدانية فلسطين العربية /٢٤٥.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٣.

وتقوم فوقه المدرسة الباسطيـــة، والمدرسة الأمينية.

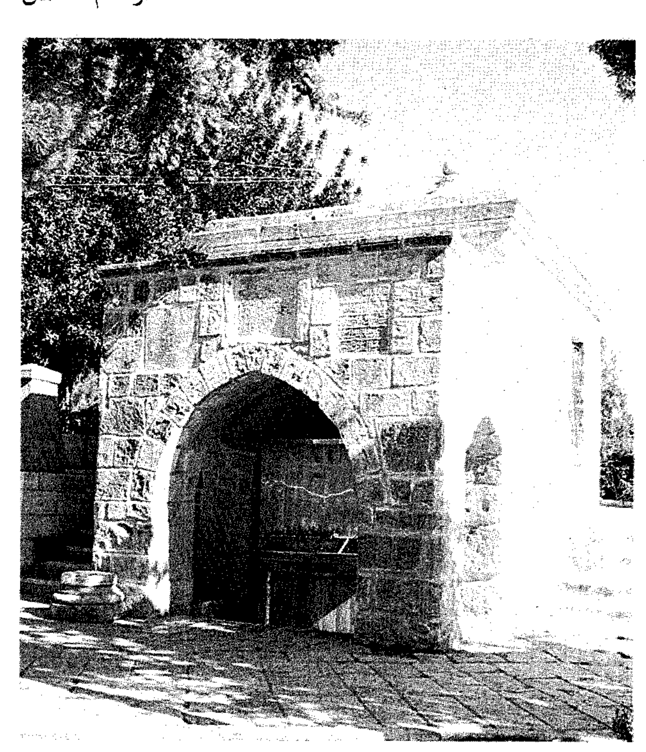
ويتكون هذا الباب من مدخل عالي الارتفاع، ويغطي فتحته مصراعان من الخشب القوي، وفي أحدهما خوخة، تكفي لإدخال شخص واحد أثناء إغلاق الباب.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
ـ صيانة الحجارة المتآكلة.
ـ صيانة الباب الخشبي.
ـ إزالة الجدار المضاف، من الطوب، ويقع على يمين المدخل.
ـ صيانة اللوحة الكتابية.
ـ صيانة المصاطب الخارجية والداخلية.
ـ صيانة الأرضية وتكحيلها.

منظر عام للسبيل



الأثر رقم (٣٦)

(سبيل شعلان)

أنشأة الملك المعظم عيسى، في سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م، في العصر الأيوبي. ثم عمره الأمير شاهين الذباح، نائب القدس، في عهد الملك الأشرف برسباي، في سنة ٨٣٢هـ/١٤٢٩م.

وفي سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م، عمره محمد باشا محافظ القدس، في عهد السلطان مراد الرابع، في العصر العثماني[1].

ويتكون هذا السبيل من بناء مربع الشكل، وفيه بئر للماء. وله أربع دعامات صغيرة من جهة الغرب. وتحمل سقفاً بسيط التكوين. وهو مفتوح من جهاته الجنوبية، والغربية، والشمالية. وفي الجهة الشرقية، يقع البئر. وفيها غرفة مربعة الشكل، تقع خلف البئر، وتلاصق بناء السبيل.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة الحجارة، وتنظيفها.
ـ صيانة اللوحات الكتابية، وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
ـ صيانة القبة من الخارج.
ـ إعادة المياه إليه لاستعماله.
ـ صيانة اللوحة الكتابية فوق المحراب.
ـ صيانة الأبواب والشبابيك.
من الداخل :
ـ صيانة السبيل والبئر.

---

(١) انظر : قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢١٦/١.

الأثر رقم (٣٧)

(المدرسة المعظمية)

أنشأها الملك المعظم عيسى، ووقفها على الفقهاء والمتفقهة من أصحاب المذهب الحنفي، في سنة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م. ويبدو ذلك واضحاً فيما كتب على بلاطة في جدار المدرسة القبلي. وقد وقف عليها جهات كثيرة.

وكانت هذه المدرسة من كبريات المدارس في القدس، وكان لها دور ملموس في الحركة الفكرية فيها. وقد تولى مشيختها والتدريس فيها عدد من كبار العلماء. واستمرت تقوم بدورها الفكري عدة قرون[1].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين، يتوصل إليهما عبر مدخل يؤدّي إلى دركاه، تؤدّي بدورها إلى الصحن المكشوف من الطابق الأول (الذي مازال قائماً). ويوجد إيوان مرتفع كبير الحجم، إلى الشمال من الصحن، ويطل على الصحن من فتحة جنوبية يتقدمها عقد مدبب. وحول الصحن عدد من الغرف والخلاوي.

وتشير الدلائل الأثرية إلى وجود إيوان جنوبي مقابل الإيوان الشمالي. وتوجد غرفة في هذا المكان الآن، وخلفها تربة تضم قبور مجاهدين يعتقد أنهم من العصر الأيوبي. وتوجد بقايا مئذنة خلف التربة، وفوق الواجهة المطلة على الشارع.

الوضع العام : سيء

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة عقد القنطرة.

مكان الأضرحة (توجد خمسة قبور ظاهرة) :

- إعادة بناء القبور، ووضع الشواهد في أماكنها،



عقد آيل للسقوط

فناء داخلي



(١) انظر : مفرج الكروب ٢١٩/٤.
الأنس الجليل ٤٠٣/١، ٤٢/٢.
خطط الشام ١٢١/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٠.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢١٥/١.
بلدانية فلسطين العربية /٢٦٨.
المدارس في بيت المقدس /٣٦١ـ٣٩٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٧٢ ـ ٢٨٠.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٢٣، ٣٢، ٣٣.

وصيانة اللوحات الكتابية، وإعادة الأجزاء التالفة.

ـ تبليط الأرضية وتكحيلها.

ـ إزالة الأنقاض والأشجار.

ـ تنظيف الجدران، وصيانتها، وتكحيلها. وإزالة العناصر المضافة إلى المكان.

ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.

ـ صيانة الحديد الموجود، وتركيب شباك ملائم.

ـ تركيب باب لمدخل ساحة الأضرحة.

الدركاه:

ـ تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.

ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.

الصحن:

ـ تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.

ـ إزالة الغرف الدخيلة.

الغرف:

ـ فك القصارة، وإعادتها ثانية.

ـ تبليط الأرضيات، وتكحيلها.

ـ صيانة البئر الموجودة لاستعمالها.

ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

ـ قصارة العقد الكبير القائم على الايوان الرئيسي، وفتحه من ناحية الشمال، وفق التصور الأصلي له.

ـ إعادة بناء المئذنة وفق مخططها الأصلي، وبناء غرفة المسجد، أسفل المئذنة.

السطح:

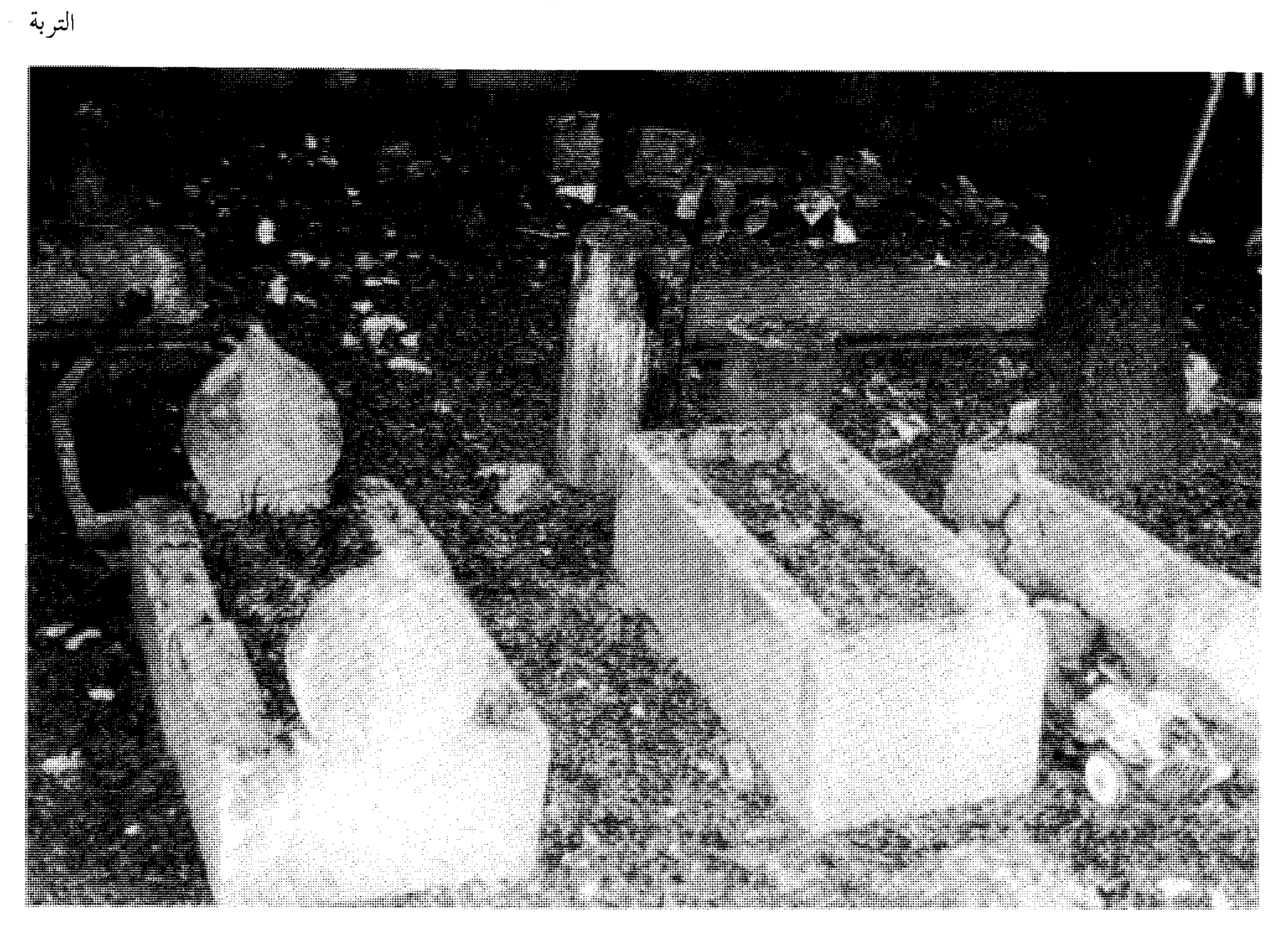
ـ تبليط السطح، وتكحيله.

ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

كانت الغرف والخلاوي القائمة في الطابق الأول الآن، والأخرى التي كانت قائمة في الطابق الثاني المتهدم، كانت تستعمل لسكنى المدرسين، وطالبي العلم، والقائمين على خدمة المدرسة.

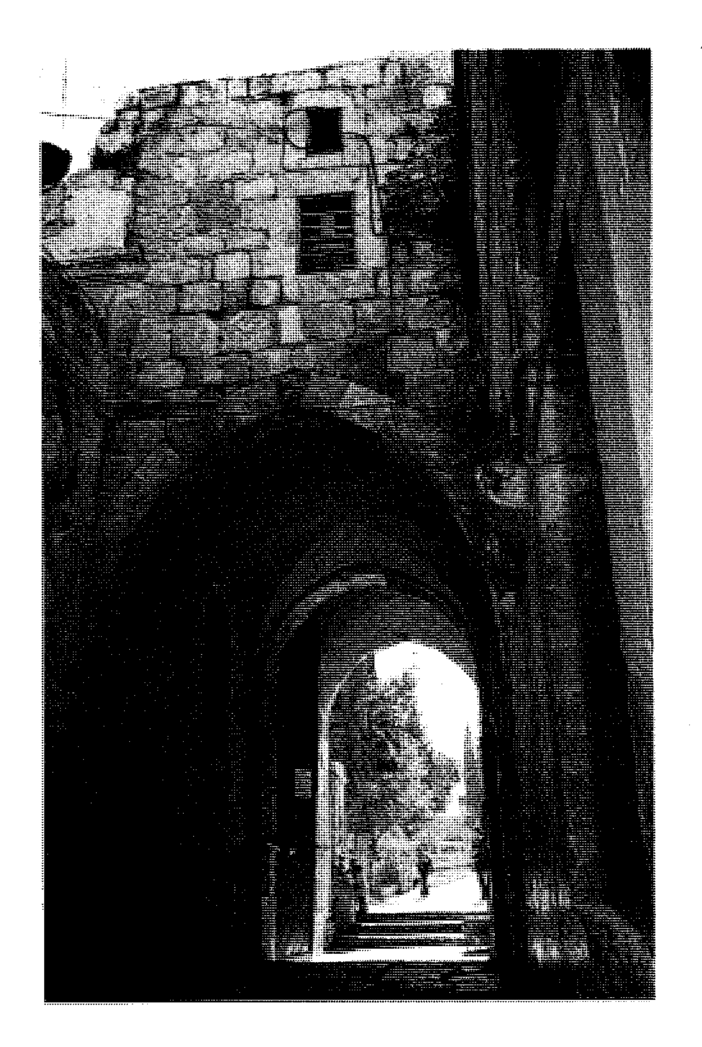
لقد اندثرت هذه المدرسة، وتهدم كثير منها. وأصبح الباقي منها قائما دار سكن.

التربة



الأثر رقم (٣٨)

(باب حطَّة)



وهو من أقدم أبواب الحرم الشريف . جُدِّد عدة مرات، وآخرها تجديده في عهد الملك المعظم عيسى، في سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م، في العصر الأيوبي، كما يبدو في النقش التذكاري الكتابي الذي يعلو الباب(١).

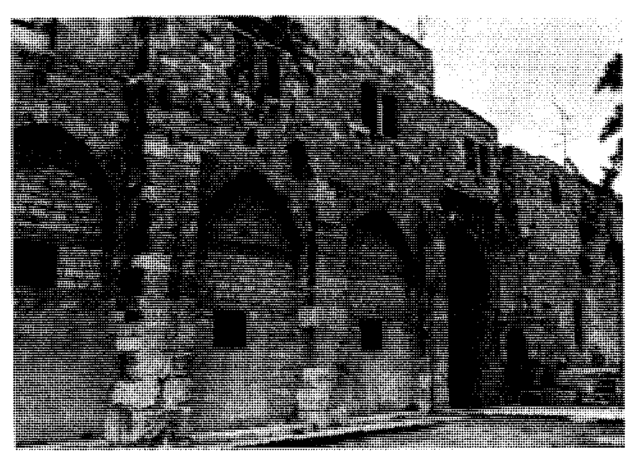
ويتكون هذا الباب من مدخل عالي الارتفاع، يغطيه مصراعان من الخشب القوي، وتحف جانبيه مصطبتان حجريتان جميلتا الشكل . وقد فرشت أرضيته بالبلاط الحجري القديم .

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة المتآكلة، وتكحيلها .
- صيانة الزفور الواقعة في أعلى المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة .
- تنظيف العناصر الزخرفية .
- إزالة المصباح الدخيل، وتنظيم خطوط الكهرباء والهاتف .
- صيانة الباب الخشبي .
- صيانة المصاطب والأرضية .

أحد جدران باب حطة يبين الحجارة المتآكلة



(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨ .
سفر نامة /٦٤ .
الأنس الجليل ٢٩/٢ .
تاريخ الحرم القدسي /٨٧، ٩٢ .
بلدانية فلسطين العربية /٢٤٥ .
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٥ .

الأثر رقم (٣٩)

(تربة بركة خان)

أنشأ هذه التربة الأمير حسام الدين بركة خان ، قائد الخوارزمية الذين ساهموا في تحرير القدس ، من الاحتلال الصليبي . وقد استمر الأمير حسام الدين في قتال الصليبيين إلى أن استشهد في حمص ، في سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦م ، ودفن في تربته هذه ، ثم دفن فيها ولداه بدر الدين محمد ، وحسام الدين كره بك .

وفي العصر المملوكي ، قام محمد بن أحمد العلائي ، بتجديد هذه التربة ، وتوسيعها في سنة ٧٩٢هـ/١٢٩٤م . [١]

وتتكون هذه التربة من ساحة مكشوفة ، وفيها ثلاثة قبور لمن تقدم ذكرهم . وفي غربيها غرفة تستخدم الآن مكتبة لآل الخالدي .

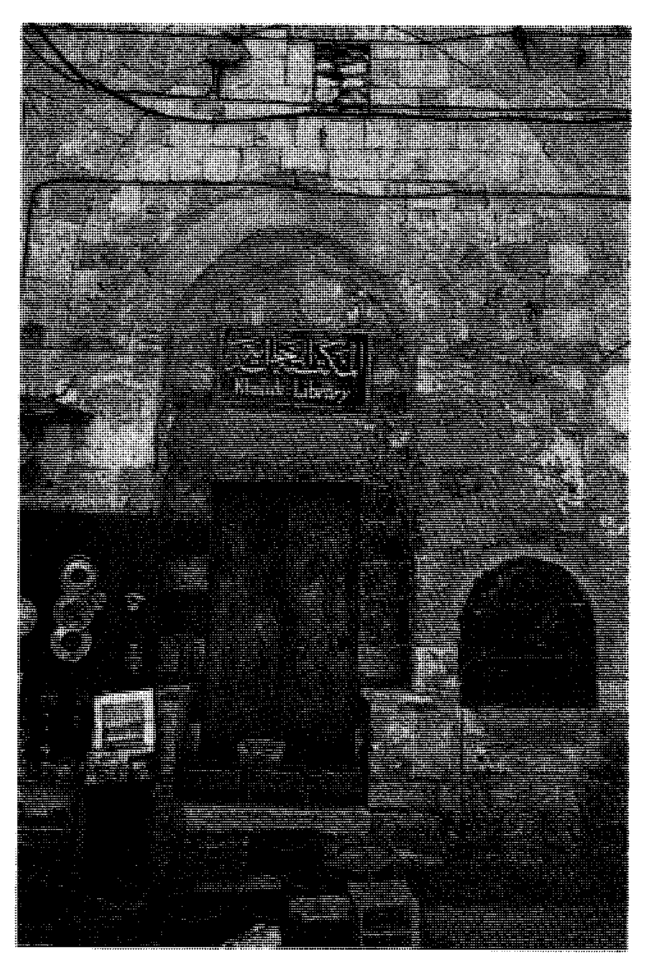
ولعل أهم مايميزها واجهتها الشمالية الرئيسية المطلة على طريق باب السلسلة . وفي الجزء الشمالي الشرقي ، من هذه الواجهة مدخل متوسط الحجم تحف به مكسلتان حجريتان . وفي الجزء الشمالي الغربي منها نافذتان ، يقوم فوق إحداهما عقد مدبب ، وفوق الأخرى عقد مقصوص .

الوضع العام : سيء .

الترميمات المطلوبة :

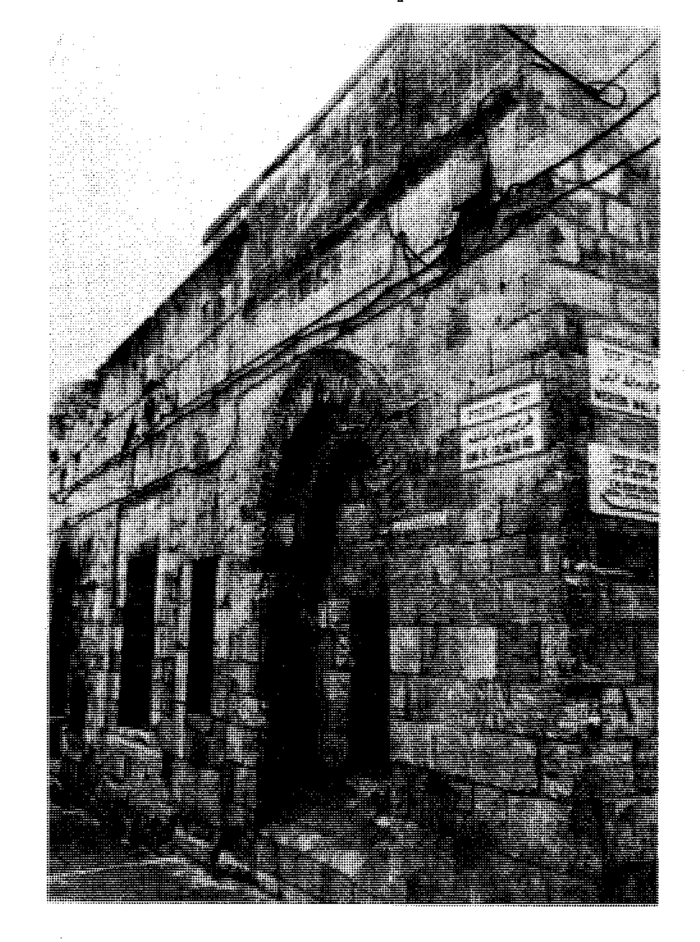
الواجهة الرئيسية :

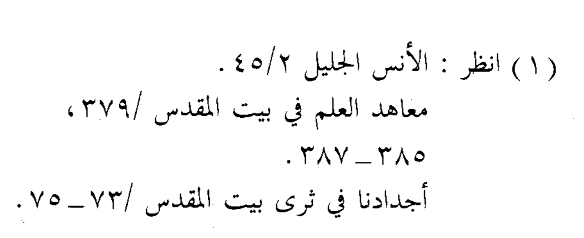
- صيانة الحجارة المتآكلة ، وتنظيفها ، وتكحيلها .
- إعادة الجزء التالف من عقد المدخل ، وتنظيفه ، وإبراز الحجر .



الباب الرئيسي

الزاوية الخارجية للمبنى وتبين اللوحات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية .



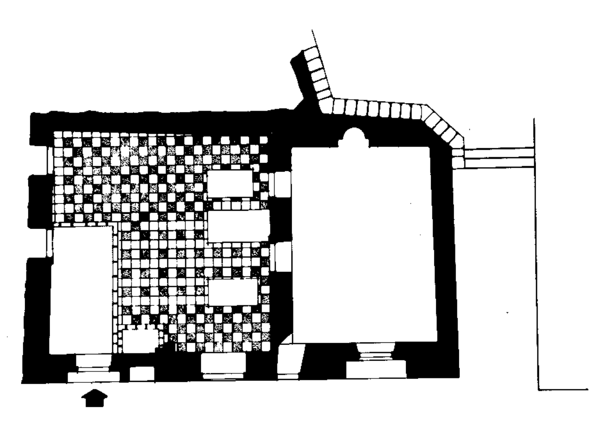


(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٥ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٧٩ ، ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٧٣ ـ ٧٥ .



واجهة خارجية تبين مدخل المكتبة الخالدية

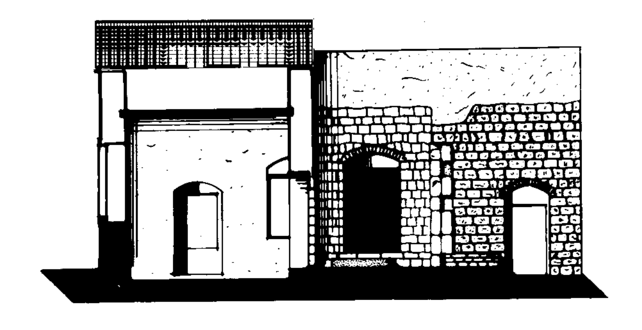
- صيانة المكسلتين على جانبي المدخل.
- صيانة الزفور في أعلى المدخل.
- تركيب باب يناسب طبيعة المكان.
- إكمال الإطار العلوي وصيانته.
- صيانة السبيل، وإعادة استعماله.
- صيانة حديد الحماية في الشباك الأوسط.
- تنظيف اللوحات الكتابية، وصيانتها ومعالجة الكسر في اللوحة العليا.
- صيانة الصنج المعشقة، في أعلى الشباك الأيسر.
- إكمال الاطار حول الشباك الأيسر بإعادة الأجزاء التالفة منه.
- صيانة الزخارف حول الشباك الدائري العلوي، وإعادة فتحه.
- تركيب شباك، وحديد حماية ملائم للشباك الأيمن.
- صيانة عقد الشباك الأيمن، وتنظيف الزخارف.
- إعادة ركيزة العقد المتموج في الشباك الثالث (الأيمن) بزخارفها، بحيث تماثل الركيزة المقابلة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.



مسطح أفقي

الصحن، وفيه القبور

- صيانة القبور واللوحات الكتابية.
- تكحيل الجدران المحيطة بالصحن، وتنظيفها.
- عمل مجاري للمياه، وصيانة الأرضية.



مقطع رأسي

الغرفة المستعملة مكتبة حالياً :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- فتح الشبابيك المغلقة للإنارة والتهوية.
- صيانة المحراب وما حوله من أطر، وصيانة الأرضية.

السطح :

- صيانة السطح القرميدي.
- عمل مزاريب لتصريف المياه.

الأثر رقم (٤٠)

(قبة موسى)

أنشأها الملك الصالح نجم الدين بن الملك الكامل، في سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩ـ١٢٥٠م، كما تبين من النقش التذكاري الكتابي، فوق مدخلها.

وقد أنشئت لإقامة الشيوخ فيها للتعبد(١).

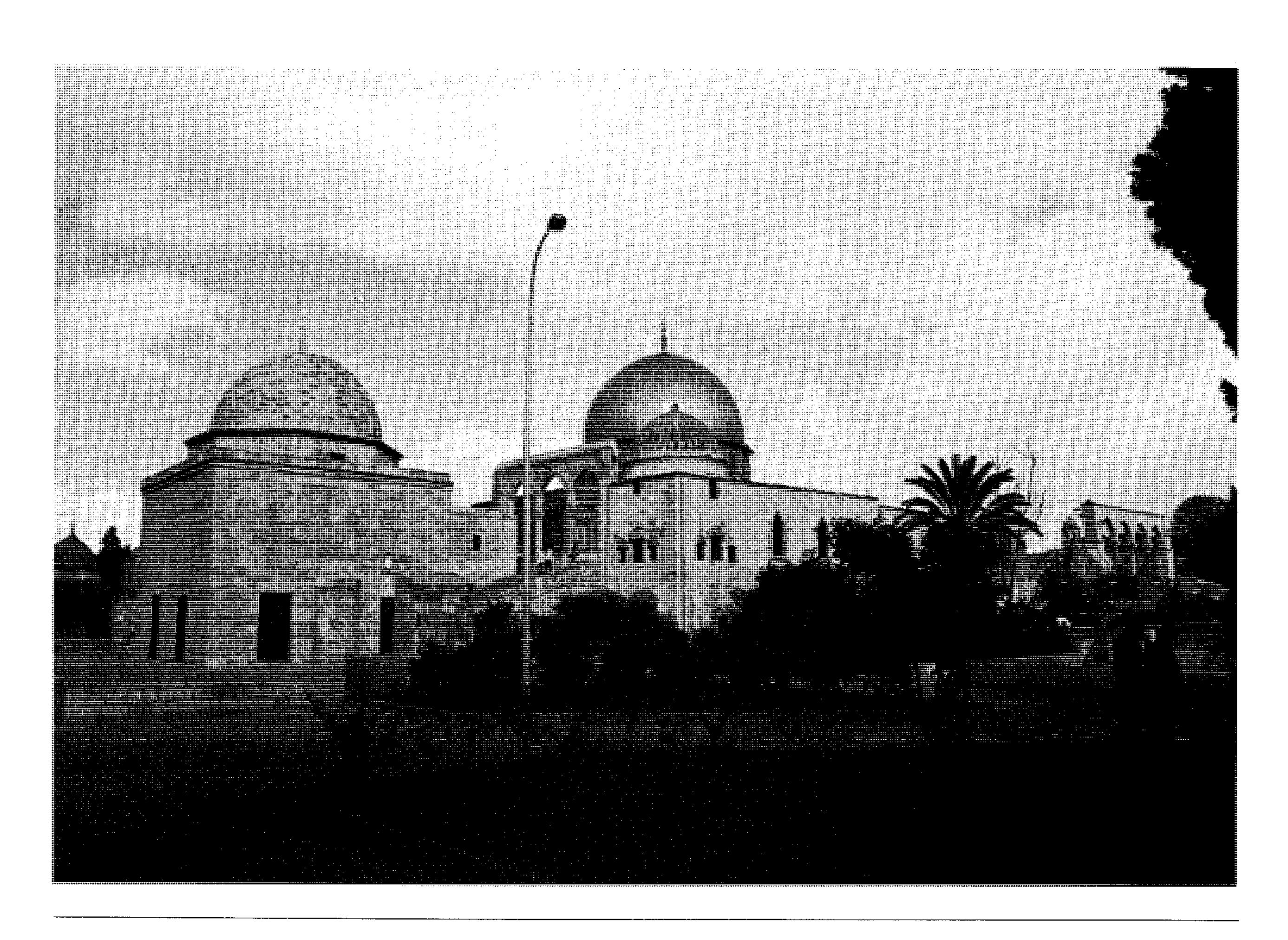
وتتكون هذه القبة من غرفة مربعة، تقوم فوقها قبة. ويوجد عدد من المحاريب بداخلها وخارجها. وهي محاريب بسيطة التكوين. ولها مدخل شمالي.

الاستعمال الحالي : دار القرآن الكريم.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

ـ تنظيف حجارة القبة وتكحيلها.
ـ تنظيف الحجارة وتكحيلها بشكل عام.
ـ صيانة القبة من الداخل.
ـ صيانة المحراب والمصطبة.
ـ تنظيف جرن الماء الواقع على يمين المحراب، وإعادة استعماله.



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٢١، ٣٧٥.
تاريخ الحرم القدسي /٧٩.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١١، ٥٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٢.

الأثر رقم (٤١)

(القبة القَيْمُريّة)

تسمى هذه القبة بهذا الاسم نسبة إلى « جماعة من الشهداء المجاهدين في سبيل الله، قبورهم بها. وهم : الأمير الشهيد حسام الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس القيمري. ووفاته في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠م. والأمير ضياء الدين مدسي بن أبي الفوارس، ووفاته في عاشر ذي القعدة سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠م. والأمير حسام الدين خضر القيمري، ووفاته في رابع عشر ذي القعدة سنة ٦٦١هـ/١٢٦٢م. والأمير ناصر الدين أبو الحسن القيمري، ووفاته في عشري صفر سنة ٦٦٥هـ/١٢٦٦م» . وفيها قبر خامس للأمير ناصر الدين محمد جابر بك « أحد أمراء الطبلخانة بالشام، وناظر الحرمين الشريفين بالقدس الشريف والخليل. وقد كانت وفاته في سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٤م.

وبظاهر هذه القبة تربة فيها قبور جماعة من المجاهدين.

ومن الواضح أن هذه القبة قد أنشئت في نحو منتصف القرن السابع الهجري منتصف القرن الثالث عشر الميلادي.

ويبدو أن هذه القبة تنسب إلى جماعة من المجاهدين، من قلعة قَيْمُر. ذكر ياقوت الحموي أنها قلعة في الجبال بين الموصل وخلاط ينسب إليها جماعة من أعيان الأمراء بالموصل وخلاط. وهم أكراد. ويقال لصاحبها أبو الفوارس[١].

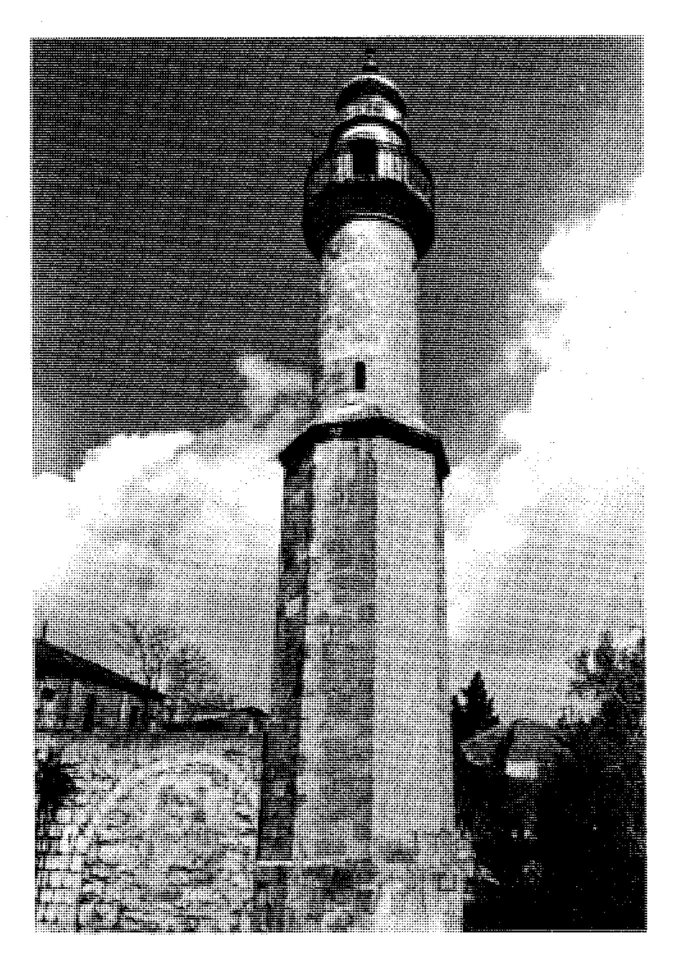
وهي قبة كبيرة ومرتفعة. ولها مدخل رئيسي من جهة الشمال. وتوجد فيها القبور الخمسة متجاورة. ولها محراب.

وتتكون هذه القبة من بناء مربع الشكل، وقد حُوِّل أعلاه إلى مثمن، وذلك بملء كل ركن من أركانه الأربعة بحنية ثلاثية الأقواس لتكوين رقبة مثمنة. ويوجد بها عدد من النوافذ، وتقوم عليها قبة لطيفة البناء.

ويتم الوصول إليها بوساطة مدخل متوسط الحجم، يغطيه عقد ثلاثي الفتحات.

وقد فتح، في الجدار الجنوبي من البناء، محراب بسيط، وهو عبارة عن حنية حجرية.

المئذنة



---

(١) انظر : معجم البلدان ٤/٤٢٤.
الأنس الجليل ٢/٤٨، ٤٩.
المفصل في تاريخ القدس/ ٥١٣.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس/ ١٠٩ ـ ١١٢.

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الجدران الخارجية :

- صيانة الحجارة، ومعالجة الشقوق، وتنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب والأشجار.
- تركيب باب ملائم وحديد حماية للفتحات.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى القبة.
- تبليط القبة وتكحيلها.
- تركيب مزاريب للمياه.

القبة من الداخل :

- صيانة الحجارة وتكحيلها.
- قصارة القبة من الداخل.
- صيانة القبور الموجودة.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- إنارة المكان.
- صيانة المنطقة المحيطة.
- فتح المكان للزيارة.

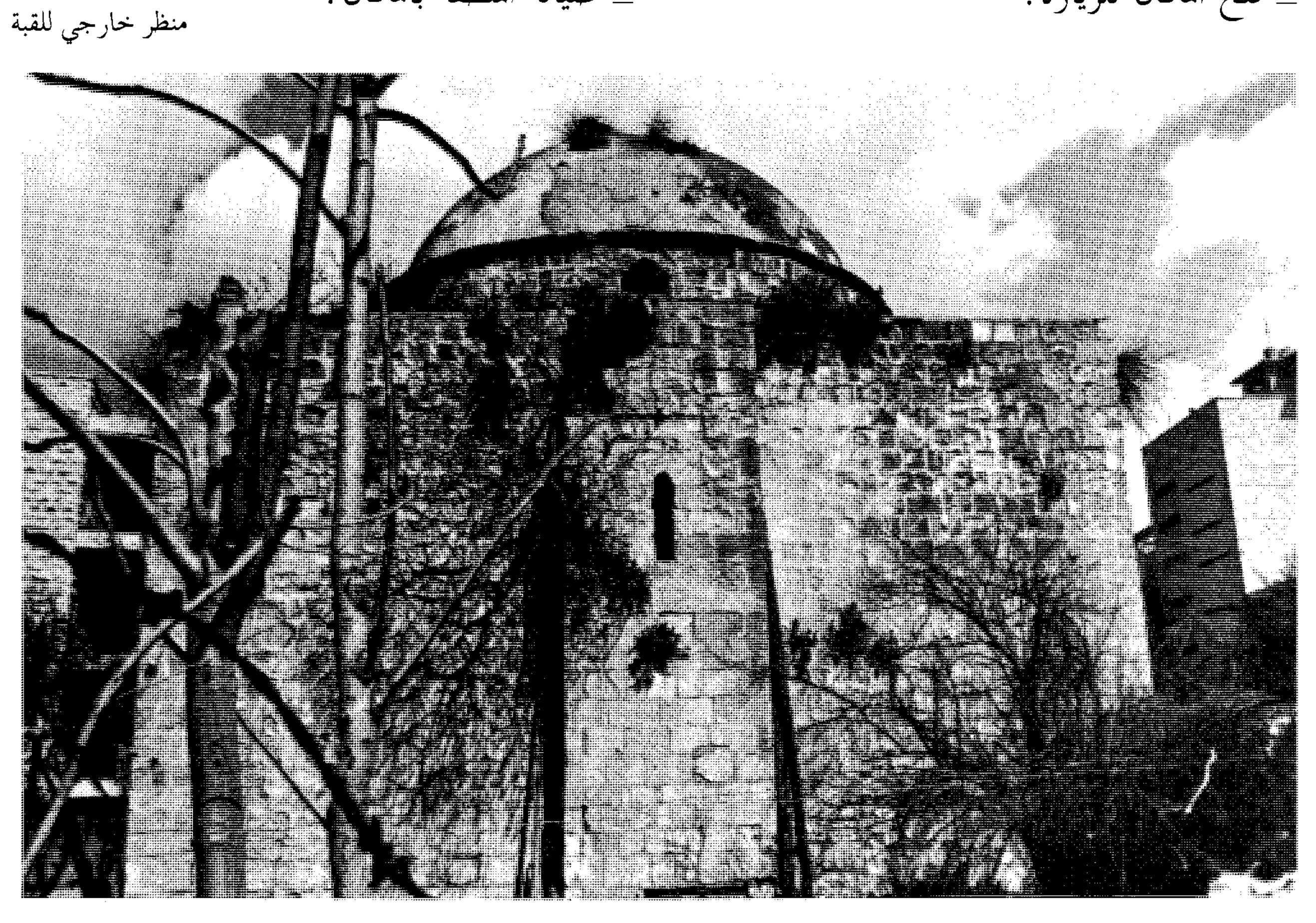
المئذنة :

- إعادة الجزء التالف من الحلقة الأولى حول المئذنة.
- صيانة الدرابزين.
- تنظيف الهلال.
- تنظيف الدرج المؤدّي إلى المئذنة.
- إزالة الجزء المضاف.

الغرف (بجانب المئذنة) :

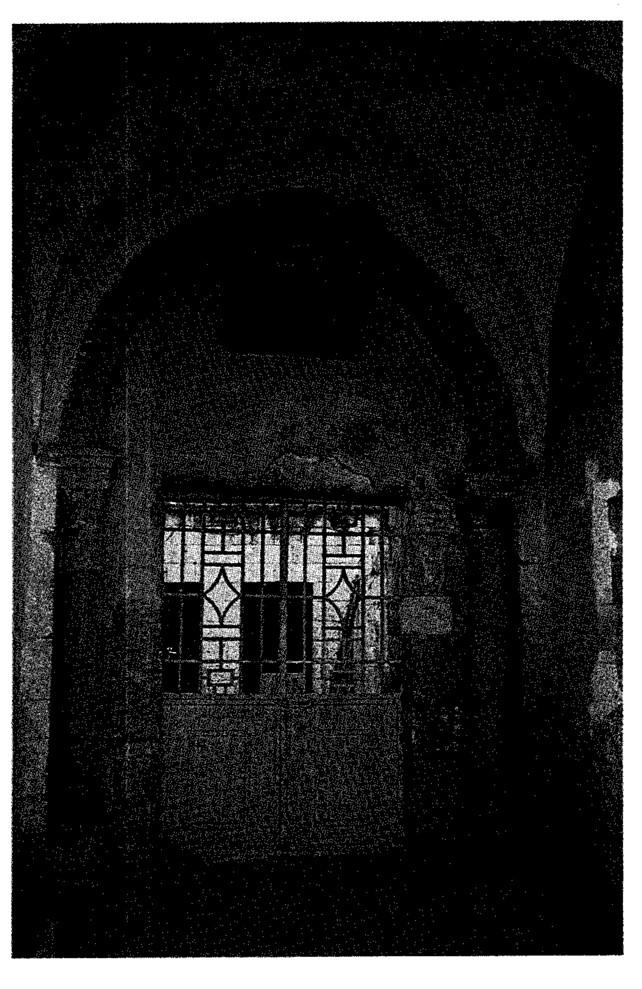
- تنظيف الجدران، وتكحيلها، وإعادة الأجزاء التالفة.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- تبليط السطوح.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب.
- إزالة الأنقاض من الغرف ومن حولها.
- فتح الأبواب والشبابيك المغلقة للتهوية والإنارة.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة المنطقة بالمكان.

منظر خارجي للقبة



الأثر رقم (٤٢)

(باب المطهرة)



باب المطهرة

وهو باب قديم. وكان يسمى باب المتوضأ قديماً، ويسمى باب المطهرة الآن.

جَدَّد عمارته الأمير علاء الدين أيد غدي البصير، في سنة ٦٦٥هـ/١٢٦٦م، عندما عمر المتوضأ، وقام بعدة أعمال عمرانية في منطقة الحرم[١].

وهو باب من النوع المتوسط الحجم، البسيط البناء. ويُنزل إليه من أرض الحرم، بعدة درجات قليلة. ويتكون من مدخل حجري معقود بعقد مدبب. ويغطي فتحته مصراعان من الخشب القوي، ويؤدّي إلى الممر المكشوف الذي يوصل إلى المطهرة.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة المطلة على الحرم الشريف :

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة الباب الخشبي.
- تنظيم أنابيب المياه.
- إزالة الصندوق الخشبي من على يمين المدخل لأنه يشوه المكان.
- إعادة تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب مصباح كهربائي ملائم لطبيعة المكان.

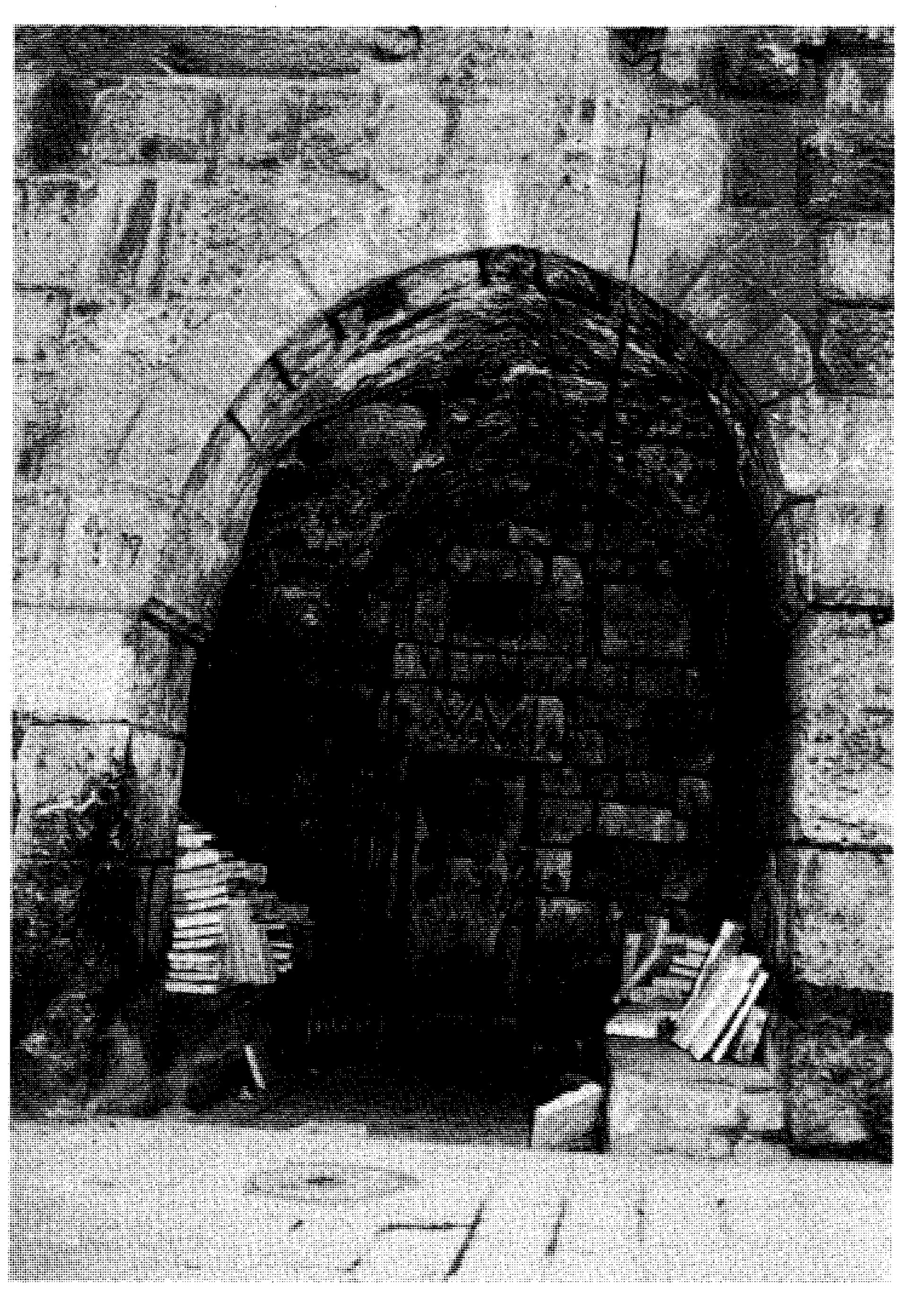
(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣١.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٨.

الأثر رقم (٤٣)

(رباط علاء الدين البصير)

أنشأه الأمير علاء الدين آيدغدي بن عبد الله المعروف بالبصير، ناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧م، في العصر المملوكي كما يبدو في نقش كتابي تذكاري فوق بلاطة من الرخام، ثبتت فوق باب الرباط. وقد وقفه الأمير علاء الدين، في عهد الظاهر بيبرس، في السنة الآنف ذكرها. وذُكر أنه لم يظهر له كتاب وقف، فكُتب محضر بوقفه، وثبت لدى حاكم الشرع الشريف. تاريخ المحضر الثابت بوقفه: يوم الخميس ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤٢هـ/١٣٤٣م. وقد وقف « جميع داخل هذا الباب من الأقباء والساحة على الفقراء الواردين

مدخل الرباط



لزيارة القدس الشريف»(١).

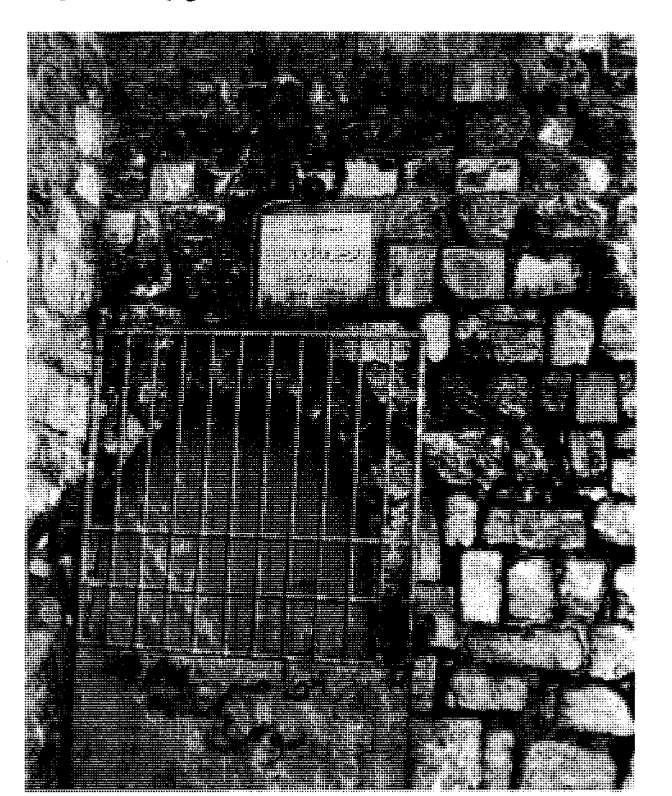
ويتم الوصول إليه عبر مدخل جميل الشكل يؤدّي إلى دركاه، وهي تؤدّي بدورها إلى ساحة مكشوفة كبيرة الحجم. ويقوم حولها عدد من الخلاوي. ويوجد مسجد في الجهة الجنوبية الغربية من الساحة، وهو مغطى بأقبية متقاطعة. وله محراب وهو عبارة عن حنية مجوفة في الجدار الجنوبي.

وفي العصر العثماني، استعمل هذا الرباط سجناً، ثم تحول إلى دار للسكن. وقد أضيف إليه عدد من الغرف في وسط الساحة المكشوفة.

ويقطن فيه الآن عدد من السودانيين الذين وفدوا إلى القدس، واستقروا فيها.

الوضع العام : سيء.

مسجد الأمير علاء الدين والجالية الأفريقية



الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- صيانة حجارة العقد.
- قصارة العقد من الداخل.
- صيانة حجارة المدخل وتنظيفها.
- صيانة اللوحتين الكتابيتين في أعلى المدخل.
- صيانة العنصر الزخرفي في أعلى المدخل.
- صيانة المكسلتين على جانبي المدخل.

الصحن :

- تنظيف حجارة الجدران وتكحيلها.
- رفع الأنقاض.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة مثل الغرف والحواجز.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- تركيب شبكة للمجاري.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة للغرف الأصلية.

الغرف :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تبليط الأرضيات وتكحيلها.
- إنارة الغرف بالكهرباء.

المسجد :

- قصارته من الداخل.
- صيانة المحراب.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- إنارة المسجد وفرشه.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٣، ٢٧٠ _ ٢٧١.
خطط الشام ١٤٩/٦٠.
المفصل في تاريخ القدس /١٩٩، ٢٤١، ٢٤٢.
المعاهد المصرية في بيت المقدس /٧.
تاريخ الحرم القدسي /٨٩.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٤.
المدارس في بيت المقدس ١/٢٢٠، ٢٢١.

الأثر رقم (٤٤)

(دار الحديث)

تنسب هذه الدار إلى واقفها الأمير شرف الدين عيسى بن محمد بن أبي القاسم الهكّاري، وقد أنشأها ووقفها في سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٧-١٢٦٨م. وتسمى دار الحديث الهكارية.

قامت هذه الدار بدور ملموس في الحركة الفكرية في بيت المقدس. وقد ركزت على الحديث وما يتصل به من العلوم. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من أشهر العلماء في الحديث. وقد استمرت تؤدّي دورها الفكري عدة قرون[١].

وتتكون هذه الدار من طابقين، وساحة مكشوفة فيها عدد من الغرف الكبيرة والصغيرة، وكانت تستعمل للتدريس والسكن.

وهي الآن دار سكن. وقد إستملكتها السلطات الإسرائيلية في ١٨/٤/١٩٦٨م[٢].

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة العقد أمام الواجهة، وتكحيل حجارته.
- تركيب أبواب وشبابيك وحديد حماية ملائم للمكان.
- إزالة الأعشاب، والأنقاض، وحاجز الطوب.

الدار من الداخل :

- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- إنارة الدار بالكهرباء.

---

(١) (٢) انظر : النجوم الزاهرة ٢٣٣/٧.
الضوء اللامع ٢٦١/٥.
الأنس الجليل ٤٤/٢.
خطط الشام ١٢٢/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤١.
بلادنا فلسطين _ في بيت المقدس ٢٥٠/١، ٢٦٠.
المدارس في القدس ١٨٧/٢ _ ١٩٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٤٩، ١٥٠.

الأثر رقم (٤٥)

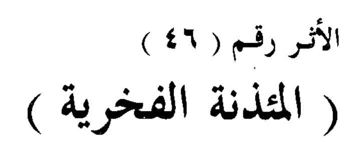
(زاوية الشيخ حيدر)

وتقع في حارة الشرف عند قنطرة تسمى قنطرة دار غنيم. ذكر مجير الدين الحنبلي، وهو يتحدث عن الحارات المشهورة في القدس، حارة تسمى حارة الحيادرة، وأضاف انها سميت كذلك «نسبة لزاوية به لطائفة الحيادرة» المذكورين.

وقد جاء في نقش أن محمداً الحيدري هو الذي تولى عمارتها في النصف الثاني من القرن السابع الهجري. ولعل تاريخ بنائها يعود إلى سنة ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥ ـ ١٢٧٦م(١).

وهي خراب اليوم. وقد أُزيلت، ولم يبق منها أثر، وذلك في أثناء إعمار ما يسمى الحي اليهودي داخل السور في القدس.

وكانت هذه الزاوية تتألف من صحن مكشوف يحيط به عدد من الغرف، ويوجد قبر الشيخ حيدر في إحدى تلك الغرف.



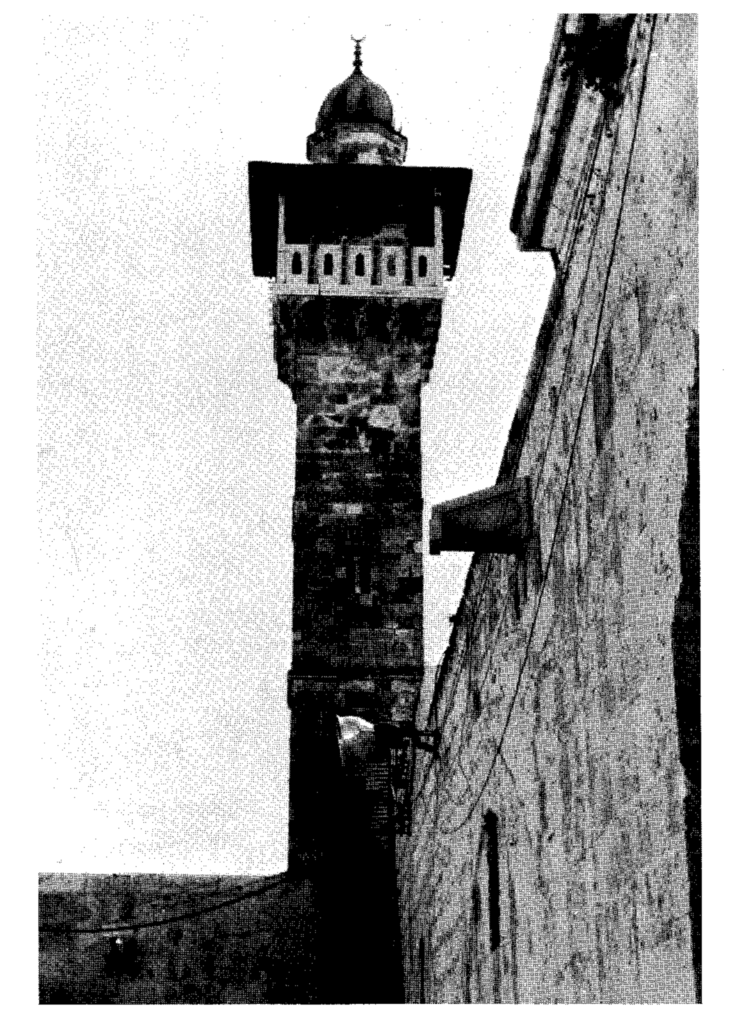
الأثر رقم (٤٦)

(المئذنة الفخرية)

وتسمى مئذنة باب المغاربة. أنشأها القاضي شرف الدين عبد الرحمن بن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلي، ناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م(٢).

وتتكون هذه المئذنة من بناء مربع الشكل، يقوم على قاعدة مربعة عالية، ولها مدخل شمالي. ويتم

المئذنة من الخارج



(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٥٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٧.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٧٨، ٧٩.

(٢) انظر: الأنس الجليل ٢/٢٦.
تاريخ الحرم القدسي /٨٢.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٤.

الوصول إليه بوساطة سلم حجري يقع في الزاوية الجنوبية الغربية عند التقاء مبنى جامع المغاربة بجامع النساء. ويقوم الطابق الأول فوق القاعدة، وهو مربع الشكل أيضاً. ويقوم فوقه طابق ثان، وله شرفة حجرية مربعة في أعلاه، وهي محمولة على حطتين من المقرنصات. وفي وسطها بناء مربع صغير يُشكِّل انتهاء بناء المئذنة.

وفي أعلى البناء، يوجد نص كتابي يشير إلى تجديد البناء من قبل المجلس الاسلامي الأعلى، في سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م. وقد أُقيمت طاقية حجرية جميلة الشكل، فوق هذا المربع الصغير، في أعلى المئذنة.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الحجارة وتنظيفها.
- صيانة المقرنصات فى أعلى الشبابيك، وفي أسفل الدرابزين الرخامي.
- صيانة الشريط الكتابي حول المئذنة.
- صيانة الرفراف، وصفائح القبة، وتنظيف الهلال وصيانته.
- تنظيم خطوط مكبرات الصوت.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى المئذنة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

المئذنة مع الدرج

الأثر رقم (٤٧)

(الرباط المنصوري)

ينسب هذا الربـــــاط إلى المنصور قلاوون الصالحي. وقد وقفه على الفقراء وزوار القدس، في سنة ٦٨١هـ/١٢٨٢ ـ ١٢٨٣م، كما يتبين من نقش كتابي فوق باب الرباط. وقد أشرف علاء الدين البصير على عمارته. وهو من المؤسسات السلطانية القليلة التي بنيت خارج الحرم الشريف. وقد تولى الإشراف عليه عدد من الشيوخ(١).

ويتكون هذا الرباط من ساحة مكشوفة يحيط بها عدد من الغرف والخلاوي. وقد أُلحق به مسجد.

ويتم الوصول إليه عبر مدخل معقود يؤدّي إلى دركاه، وهي ذات سقف قبو متقاطع. وتـؤدّي الدركاه بدورها إلى الساحة المكشوفة، والغرف، والخلاوي، والمسجد.

وفي العصـر العثماني، حُوِّل هذا الربـاط إلى سجن، فسمي حبس الرباط. ثم استخدم في العصر العثماني المتأخّر داراً للسكن، وما يزال كذلك إلى الآن. وتسكـن فيـه عدة عائـلات من التكارتـه السودانيين، شأنه في ذلك شأن رباط البصير. وقد أضيف إليه حديثاً عدد من الغرف داخل الساحة المكشوفة.

الوضـع العـام : ســـيء.

الترميـمات المطلوبـة :

الواجهــة الرئيســيـة :

ـ صيانة النوافذ، وتركيب شبابيك ملائمة.

ـ تنظيف الحجارة وتكحيلها.

ـ صيانة الزفور وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.

ـ إكمال الإطار الذي يعلو الزفور.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ العناية بزخرفة القوس الزخرفي في الباب العلوي.

ـ صيانة النجمة التي تعلو الباب العلوي.

ـ إزالة الأعشــاب.

الـمــدخــل :

ـ قصارة السقف.

ـ تركيب باب ملائم.

ـ صيانة اللوحة الكتابية وتنظيفها.

ـ صيانة المصاطب والأرضية.

الـدركــاه :

ـ صيانة حجارة الجدران.

الرباط من الخارج

---

(١) انظر: مسالك الأبصار ١/١٦١.
الأنس الجليل ٢/٤٣، ٨٩، خطط الشام ٦/١٤٩.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٤١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦١، ٢٦٢.
بلدانية فلسطين العربية/٢٧٨.

ـ إزالة العناصر المضافة.
ـ إزالة الأنقاض.
ـ فك القصارة، وإعادة قصارتها.
ـ تنظيم خطوط الكهرباء.
ـ صيانة الأرضية وتكحيلها.

الرباط من الداخل:

ـ فك القصارة، وإعادتها ثانية.
ـ تنظيف الأعمدة وصيانتها (الأعمدة التي يرتكز عليها العقد) وتنظيف التيجان.
ـ فك الأرضية وإعادة تبليطها.
ـ إزالة العناصر المضافة.
ـ فتح الشبابيك للإنارة والتهوية.
ـ إنارة المكان بالكهرباء.
ـ تركيب أبواب ونوافذ ملائمة.
ـ إزالة الأنقاض.

الصحن:

ـ صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
ـ إزالة الغرف المضافة الدخيلة.
ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.
ـ تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
ـ صيانة الأرضية، وتكحيلها.
ـ تركيب شبكة للمجاري.
ـ تركيب أبواب وشبابيك وحديد حماية، وصيانة الشبابيك الموجودة.

الغرف الأصلية:

ـ فك القصارة، وإعادتها ثانية.
ـ فك الأرضيات، وإعادة تبليطها، وتكحيلها.
ـ فتح الشبابيك المغلقة لتهوية المكان وإنارته. وتركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
ـ إنارة الغرف بالكهرباء.

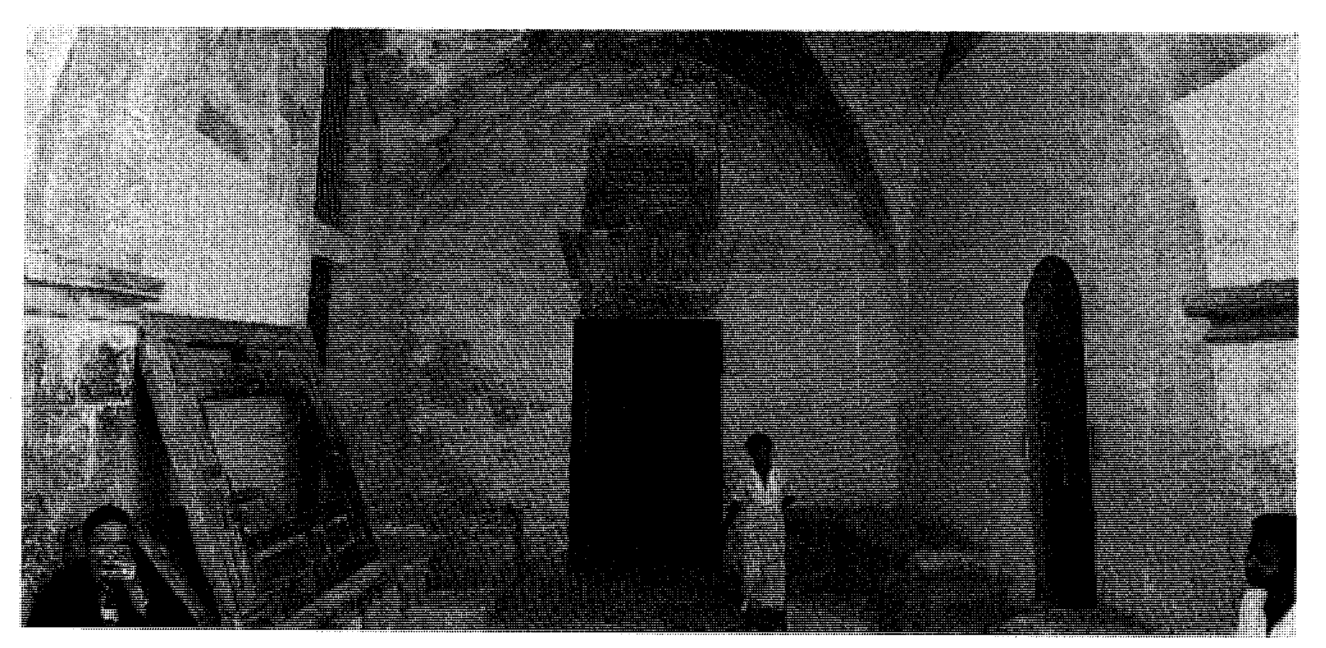
غرفة الضريح:

ـ بناء الضريح وصيانته.
ـ صيانة حجارة الجدران وقصارتها.
ـ فتح الشبابيك المغلقة، وتركيب شبابيك ملائمة، وباب ملائم.
ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.
ـ إنارة المكان بالكهرباء.

السطح:

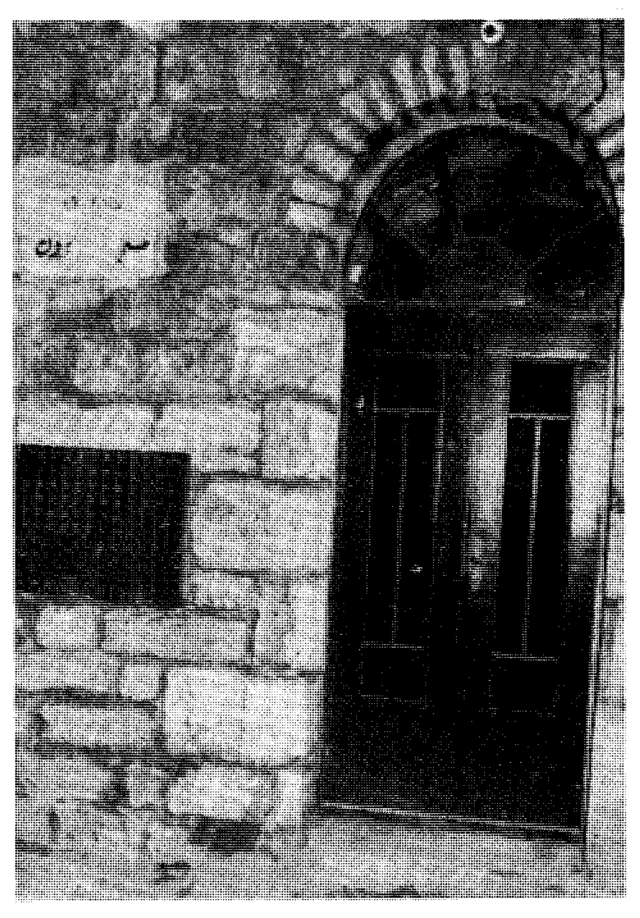
ـ صيانة السطح، وتركيب مزاريب لتصريف مياه الأمطار.
ـ تركيب شبكة للمجاري.

الرباط من الداخل



الأثر رقم (٤٨)

(المسجد المنصوري ـ القلندري)



باب المسجد

أنشأه السلطان سيف الدين قلاوون، ووقفه، في سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧ـ١٢٨٨م. كما يبدو في نقش كتابي تذكاري، كتب على الحائط المطل على الطريق العام المؤدّي إليه[1].

ويتم الوصول إليه عبر باب في جداره الشمالي، يؤدي إلى بيت الصلاة مباشرة. ويتكون بيت الصلاة من بناء مستطيل الشكل، ويغطيه قبو برميلي. وله محراب حجري يتكون من حنية متوجة بطاقية.

ويبدو أنه أهمل مما أدى إلى خرابه. وقد تم اصلاحه وترميمه قبل سنوات، ووضعت لوحة كتابية رخامية في أعلى مدخله، كتب عليها «المسجد المنصوري».

الوضع العام : متوسط.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

ـ صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ صيانة خطوط الكهرباء، وتنظيمها.

ـ تركيب باب وشباك ملائمين.

ـ تنظيف اللوحة الكتابية وصيانتها.

المسجد :

ـ صيانة المسجد من الداخل.

السطح :

ـ يوجد بناء فوق سطح المسجد.

(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٢٠٠.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٦٢/١.

الأثر رقم (٤٩)

(الزاوية الكبكية)

يسميها الناس القبقية، وتقع في تربة ماملا.

ذكر مجير الدين الحنبلي أن هذه الزاوية «قبة محكمة البناء»، وتعرف بهذا الاسم نسبة إلى الأمير علاء الدين آيد غدي بن عبد الله الكبكي، المتوفى في سنة ٦٨٨هـ. وقد دفن فيها، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري كتب على بلاطة من رخام فوق مدخلها(١).

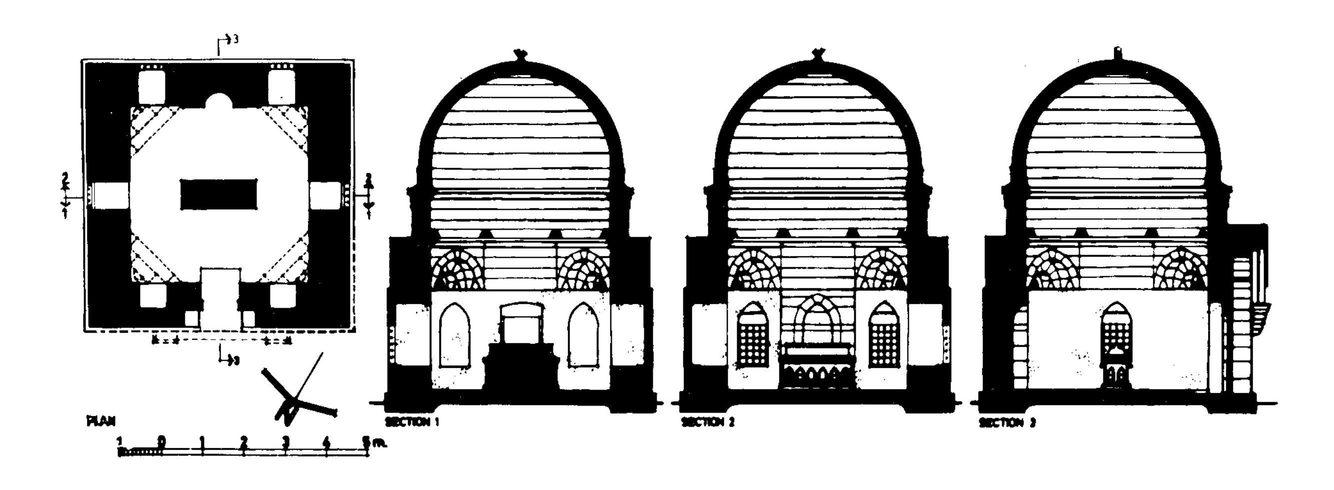
ولها قاعدة مكعبة، وعليها «قبة تستند إلى رقبة مستديرة». ولها مدخل في حائطها الشمالي، يؤدّي إلى غرفة الضريح. وهو ضريح حجري. وللغرفة أربع نوافذ، ولها محراب.

وقد لقي هذا الأثر عناية من علماء الآثار الأجانب(٢).

وتتكون هذه الزاوية من غرفة مربعة الشكل، وتمتاز بمتانة البناء، وتغطيها قبة جميلة تقوم على رقبة دائرية الشكل، وذلك بعد تحويل أعلى أركان المربع إلى دائرة. ولها مدخل جميل الشكل والتكوين، وتحف به مكسلتان حجريتان، ويعلوه عقد ثلاثي الفتحات، وفوقه عقد آخر زخرفي مدبب الشكل. وينتهي كل من بتاج عمود، مما يشير إلى أنه كان يحف بالمدخل عمودان أيضاً.

ولكن فتحة المدخل مغلقة الآن بجدار من الاسمنت، مما سبب عدم الوصول إلى الغرفة لمشاهدة عناصرها المعمارية الداخلية، وقبر الأمير الكبكي المدفون فيها.

مسطح وثلاثة مقاطع في مبنى الزاوية



(١) (٢) انظر: الأنس الجليل ٦٥/٢.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٠٠.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس/ ١٢٨ ـ ١٣٠.

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- صيانة اللوحة الكتابية وتنظيفها.
- تنظيف العقد الزخرفي، وصيانته.
- تركيب لباب ملائم بعد فتح الباب.
- إزالة الأعشاب.

الواجهات الأخرى :

- تنظيف الحجارة وتكحيلها.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان، وتركيب حديد حماية ملائم.
- إزالة الأعشاب.

القبة :

- تنظيف حجارة القبة وتكحيلها.
- صيانة الإطار المحيط بالقبة.
- تركيب هلال في أعلى القبة.
- إزالة الأعشاب.

الزاوية من الداخل :

- تكحيل الحجارة وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- تنظيف الركب، وإبراز العناصر المختفية في الجهات الأربع.
- صيانة المقام، وإعادة الأجزاء المتآكلة.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- إنارة المقام، (وإتاحة الفرصة لزيارته).

المنطقة المحيطة بالزاوية :

- صيانة المنطقة المحيطة بالزاوية.
- رفع الانقاض من حولها.

منظر خارجي للزاوية



الأثر رقم (٥٠)

(رباط الكرد)

وقفه المقر السيفي كرد، صاحب الديار المصرية، في سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٣ـ١٢٩٤م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون. وقد وقفه لايواء الفقراء،والحجاج، والزوار الوافدين إلى بيت المقدس(١).

ويتكون هذا الرباط من طابق واحد. وأما الطابق الثاني الذي يعلوه، فهو تابع للمدرسة الجوهرية. وبني الطابق الثالث في العصر العثماني.

ويتم الوصول إليه عبر مدخل صغير، تقوم على جانبيه مكسلتان حجريتان، ويؤدّي إلى ممر ضيق، غُطّي جزء منه، وهو الجزء القريب من المدخل، ثم يتسع الممر قليلاً. ويؤدّي هذا الممر إلى عدّة أماكن مكشوفة توصل إلى مجموعة من الخلاوي والغرف.

واستمر هذا الرباط يقوم بدوره الاجتماعي والفكري عدة قرون، فقد عُدّ مدرسة من مدارس بيت المقدس القديمة.

تهدمت بعض أجزائه، وتحول إلى دار للسكن، ويسكنه جماعة من آل الشهابي. وهو متصدع الآن، ومهدد بالسقوط، نتيجة لأعمال الحفر التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلف سور الحرم الغربي(٢).

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

مدخل رباط الكرد

ـ تنظيف الحجارة، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
ـ إزالة العناصر المضافة القائمة على جانبي المدخل، وإبراز المكسلتين الأصليتين.
ـ تنظيف الإطار القائم فوق الباب، وتكحيله.
ـ تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
ـ تركيب حديد حماية ملائم لطبيعة المكان.
ـ إعادة العنصر الزخرفي فوق الشباك الدائري، وإعادة الجزء المفقود من المقرنصات، وتنظيفها، وتكحيلها.
ـ تنظيف الإطار الزخرفي حول الشباك الأيسر، وإكماله.
ـ تنظيف العناصر الزخرفية في الشباك الدائري

---

(١)(٢) انظر : الأنس الجليل ٣٧/٢.
خطط الشام ١٤٨/٦.
المعاهد المصرية في بيت المقدس /٨.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٦٥/١.
المدارس في بيت المقدس ٢٢٤/٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٢٠ـ٣٢٢.

المغلق، وصيانة حجارته، وإكمال التالف منها.

- إزالة مزاريب المياه القديمة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة الإطار العلوي، وإعادة الجزء المفقود منه.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه :

- صيانة الحجارة المتآكلة وتنظيفها.
- قصارة السقف.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- صيانة خطوط المياه وتنظيمها.

الصحن :

- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إزالة العناصر الدخيلة المضافة.
- فتح الأبواب المغلقة.
- قصارة السقوف.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- تركيب شبكة للمجاري.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي، وإعادة الأجزاء التالفة، وتكحيلها.
- إزالة الأنقاض والأعشاب.

الغرف :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- عمل أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.
- تبليط الأرضيات وتكحيلها.
- إنارة الغرف بالكهرباء.
- إزالة الأنقاض.

السطح :

- تبليط القباب وصيانتها.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

الرباط من الداخل





الجدران الحجرية المتآكلة

الأثر رقم (٥١)

(الخانقاه الدوادارية)

أنشأها الأمير علم الدين سَنْجَر بن عبد الله الدوادار الصالحي النجمي، في سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٥م، في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب. ووقفها في السابع من ربيع الأول سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م، فنسبت إليه. وقد وقف عليها أوقافاً كثيرة، كما يبدو في النقش الكتابي التذكاري على بابها الخارجي.

وهي خانقاه ومدرسة، وقد وقفت على ثلاثين من المتصوفة الوافدين إلى بيت المقدس. وقد قامت بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وفيها دُرِّس المذهب الشافعي، وقُرىء القرآن، وسُمع الحديث، وأُنْشد المديح النبوي.

وتعددت الوظائف فيها، فكان فيها شيخ في الحديث النبوي، وقارىء له، وعشرة طلاب يسمعون الحديث، وعشرة آخرون يقرأون القرآن، ومنشد للمديح النبوي[1].

(١) انظر : الأنس الجليل ٣٩/٢.
خطط الشام ١١٩/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٢.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ٢٦٣/١.
المدارس في بيت المقدس ٥/٢ ــ ٩.

وتتكون هذه الخانقاه من طابقين من البناء، يطلان على ساحة مكشوفة فيها عدد من الغرف ومسجد، ويتم الوصول إليها عبر مدخل مملوكي جميل تزينه مجموعة حطات من المقرنصات الجميلة الشكل والتكوين، من الأعلى.

وماتزال المدرسة الدوادارية مدرسة حتى اليوم، ففيها اليوم المدرسة البكرية الابتدائية للذكور. وكانت مدرسة لتعليم البنات في نحو سنة ١٩٤٦م(١).

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها، وصيانة الأجزاء التالفة.
- صيانة المكسلتين، وإعادة الإطار المحيط بهما إلى وضعه الأصلي.
- صيانة الشريطين الكتابيين في أعلى المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة منهما.
- إعادة الجزء المفقود من المقرنصات وتنظيفها.
- إعادة العنصر الزخرفي في الدائرتين المتقابلتين على جانبي المدخل.
- صيانة الصنج المعشقة.



واجهة المدخل

(١) انظر: خطط الشام ١١٩/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٢٨.
المدارس في بيت المقدس ٢/٥ـ٩.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.
ـ قصارة العقد (القنطرة) أمام المبنى.
ـ إزالة الركبة المضافة القائمة على يمين الدّاخل.

الصحن:

ـ تنظيف حجارة الجدران من الطراشة والدهان، وصيانتها، وتنظيفها.
ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.
ـ تركيب شبكة للمجاري.
ـ إعادة استعمال البئر.
ـ تنظيف الصنج المعشقة، وإعادة الأجزاء التالفة منها، فوق مدخل الغرفة الوسطى، وفوق شباكيها.

الغرف السفلية والعلوية:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.
ـ تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
ـ فتح الأبواب والشبابيك المغلقة.
ـ إعادة استعمال الغرف المهجورة.

الأدراج:

ـ صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي والسطح.
ـ صيانة حجارة الجدران، وتكحيلها.

السطح:

ـ تبليط بعض الأجزاء، وتكحيلها، وصيانتها.
ـ إزالة العناصر المضافة مثل جدران الطوب.
ـ تركيب مزاريب للمياه.
ـ إزالة الأعشاب.

جزء من الزخرفة



الأثر رقم (٥٢)

(محــراب داود)

وهو واحد من المحاريب المشهورة في بيت المقدس. ويبدو أنه من الأبنية الإسلامية المبكرة، وذُكر أن بناءه قد جُدِّد في عهد السلطان حسام الدين لاشين، بين سنتي ٦٩٦ ـ ٦٩٨هـ/١٢٩٦ ـ ١٢٩٨م.

وهو « خارج المسجد الأقصى، في حصن عند باب المدينة، وهو القلعة» . وكان هذا الباب يُعرف قديماً بباب المحراب[١].

ويتكون هذا المحراب من حنية حجرية داخل بناء مستطيل الشكل. ويتوج الحنية ربع قبة. ويرتفع البناء إلى ممر السور العلوي.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

ـ صيانة حجارة المحراب.

ـ تبليط سطح المحراب.

ـ صيانة أرضية المحراب.

ـ إزالة الأعشاب.

المحراب بارتفاع الجدار



(١) انظر : الفتح القدسي /١٤٥.
الأنس الجليل ١/٣٤٠، ٢/١٤، ٩١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٧٢، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٦٣، ٢٦٤.
بلدانية فلسطين العربية.

الأثر رقم (٥٣)

(التربة الأوحدية)

أنشأه الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود، ناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧ـ١٢٩٨م.

وكان هذا الأثر مدرسة، ورباطاً أيضاً، وقد قامت المدرسة بدورها الفكري، كما قام الرباط بدوره كذلك. وللمدرسة سجل في المحكمة الشرعية، يصف التربة من ناحية معمارية[1].

وتتكون هذه التربة من طابقين من البناء، وتوجد في الأول منهما غرفة الضريح، وأروقة مجاورة، وصهريج للماء، وبيت للصلاة. وفي الطابق الثاني، عدد من الغرف المتباينة الحجم.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

الغرف :

ـ قصارتها.

ـ تبليط الأرضيات.

ـ إضاءة الغرف بصورة مناسبة.

جزء من البناء الداخلي



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣٩.
المفصل في تاريخ القدس /٥١١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٥٤.
المدارس في بيت المقدس ١/٣٩٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٥١، ٢٥٢.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٢٨.

الدرج المؤيّ إلى الطابق العلوي :

ـ صيانة الدرج وتكحيله.

ـ صيانة الجدران حول الدرج. وتكحيلها.

غرف الطابق العلوي :

ـ فك القصارة، وإعادتها ثانية.

ـ تكحيل الأرضيات.

ـ عمل شبابيك ملائمة.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ إزالة الأنقاض.

الواجهة الرئيسية :

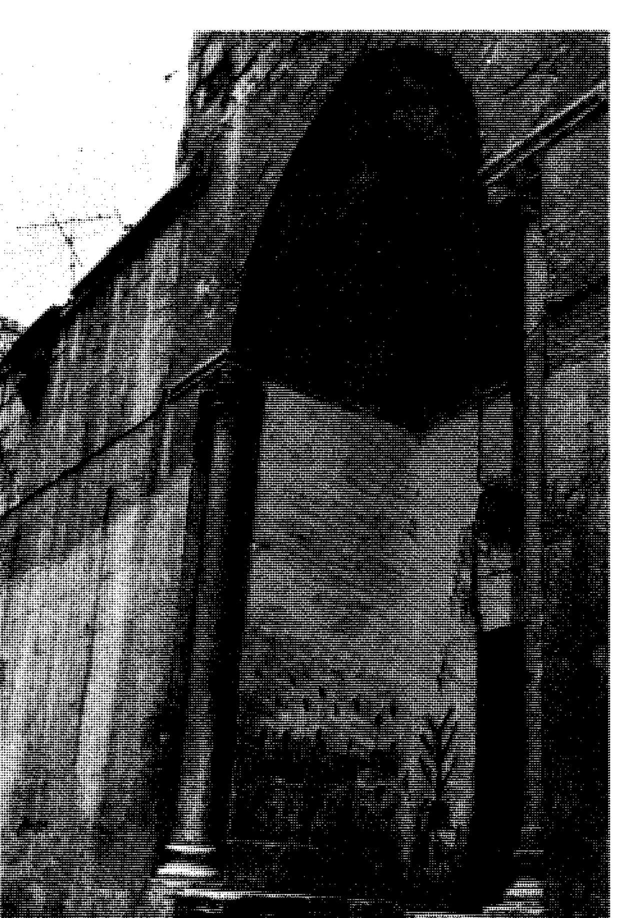
ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ تنظيف العنصر الزخرفي الذي يعلو الباب.

ـ معالجة الكسور في القسم العلوي من الأعمدة الواقعة على جانبي المدخل.

ـ إعادة المكسلة اليمنى إلى وضعها الأصلي، للتماثل مع المكسلة اليسرى.

محراب بيت الصلاة



ـ صيانة الأرضية.

ـ إزالة العناصر المضافة الدخيلة.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ فتح الشبابيك المغلقة لإنارة المكان وتهويته.

ـ فتح النافذة الواقعة على يسار المدخل، وعمل شباك ملائم وحديد حماية ملائم.

ـ تنظيف العناصر الزخرفية، فوق الشباك، وصيانتها.

ـ صيانة حجارة الشباك.

ـ إكمال الجزء المفقود من الإطار العلوي وصيانته.

الدركاه :

ـ صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها.

ـ قصارة العقد من الداخل.

ـ تكحيل الأرضية والمصاطب.

الصحن :

ـ صيانة الجدران المحيطة بالصحن، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ صيانة العمودين الموجودين.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ إكمال العناصر المفقودة في الإطار المحيط بالصحن.

ـ تكحيل الأرضية.

ـ إزالة الأنقاض.

ـ تركيب شبكة للمجاري.

ـ تركيب أبواب وشبابيك تناسب طبيعة المكان.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ إزالة الأعشاب.

السطح :

ـ صيانته، وتبليطه، وتكحيله.

ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

ـ إزالة الأعشاب.

الأثر رقم (٥٤)

(مئذنة باب الغوانمة)

بناها القاضي شرف الدين عبد الرحمن بن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلي، في سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م، ثم عمّر بناءها الأمير سيف الدين تنكز الناصري، نائب الشام، في سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م.

وقد قام المجلس الإسلامي الأعلى بتجديد شرفتها، وافريزها، وما يعلوه، في سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م[1].

وتتكون هذه المئذنة من بناء مربع الشكل، يقوم على قاعدة حجرية عالية تنتهي بمجموعة مقرنصات، ويقوم فوقها الطابق الأول. وتوجد فتحة مربعة الشكل في كل واجهة من واجهاتها الأربع.

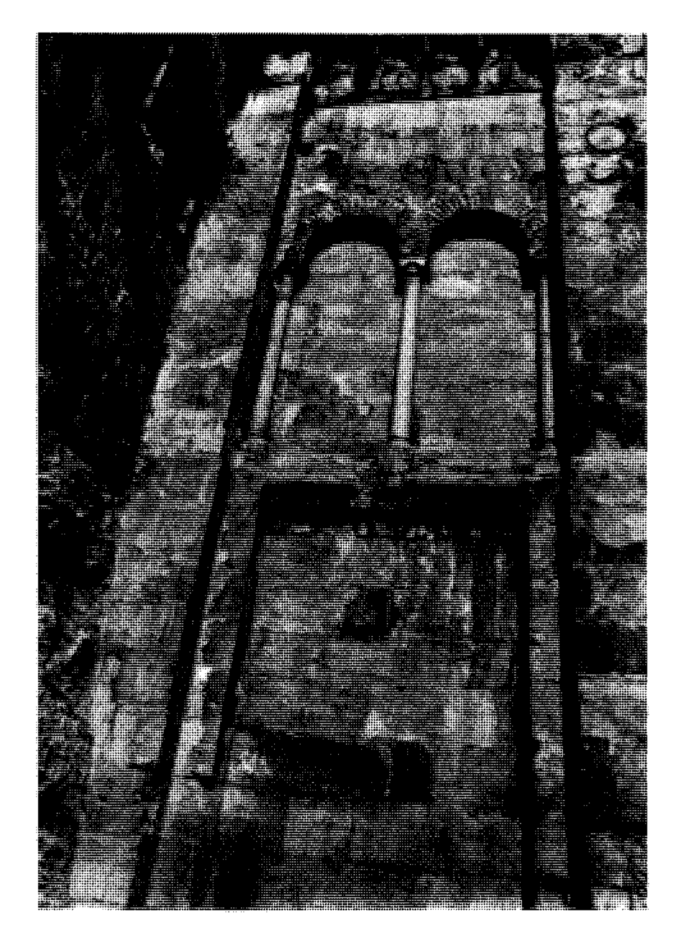
ويقوم الطابق الثاني على غرار الطابق الأول، بآستثناء الفتحة، فهي مستطيلة الشكل، وأمامها عمود صغير من الرخام، في الطابق الثاني، وينتهي هذا الطابق بمجموعة من المقرنصات لإقامة شرفة حجرية مربعة الشكل فوقه. وفي وسطها بناء مربع، وهو أصغر حجماً من مربع المئذنة. ويقوم فوق بدن مثمن ينتهي بطاقة المئذنة (مبخرة).

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها.
- إعادة المقرنصات المفقودة في الحزام الأول، والحزام العلوي، وتنظيفها، وصيانتها.
- صيانة الشريط الزخرفي.
- إعادة الأعمدة المفقودة بين الشبابيك.
- فتح الشبابيك المغلقة.
- صيانة الرفراف الخشبي، والقبة، والهلال.
- تنظيم خطوط الكهرباء والسماعات.
- إزالة الأنقاض.
- تنظيم المنطقة المحيطة بالمئذنة.

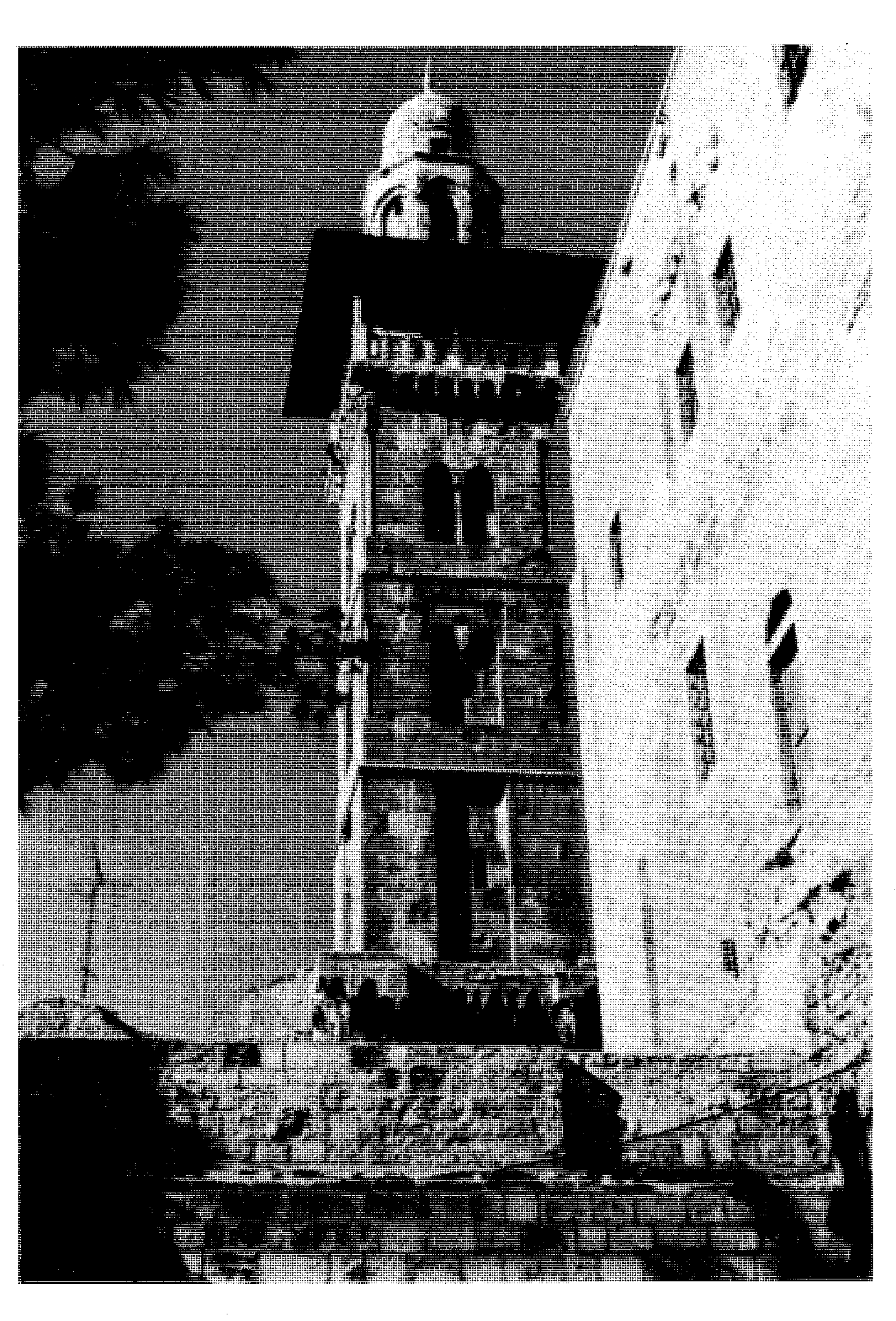
جزء مُكبَّر من المئذنة



(١) انظر : مسالك الأبصار ١/١٦٠.
الأنس الجليل ٢/٢٧.
تاريخ الحرم القدسي /٨٣.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٥.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٢.

المدخل :

- تركيب باب يتناسب مع طبيعة المكان .
- تنظيف اللوحة الكتابية ، وصيانتها .
- إزالة الأعشاب .
- صيانة الدرج المؤدّي إلى المئذنة ، وتكحيلها .



منظر عام للمئذنة

الأثـر رقـم (٥٥)

(المدرسـة السُّـلّامِيَّـة)

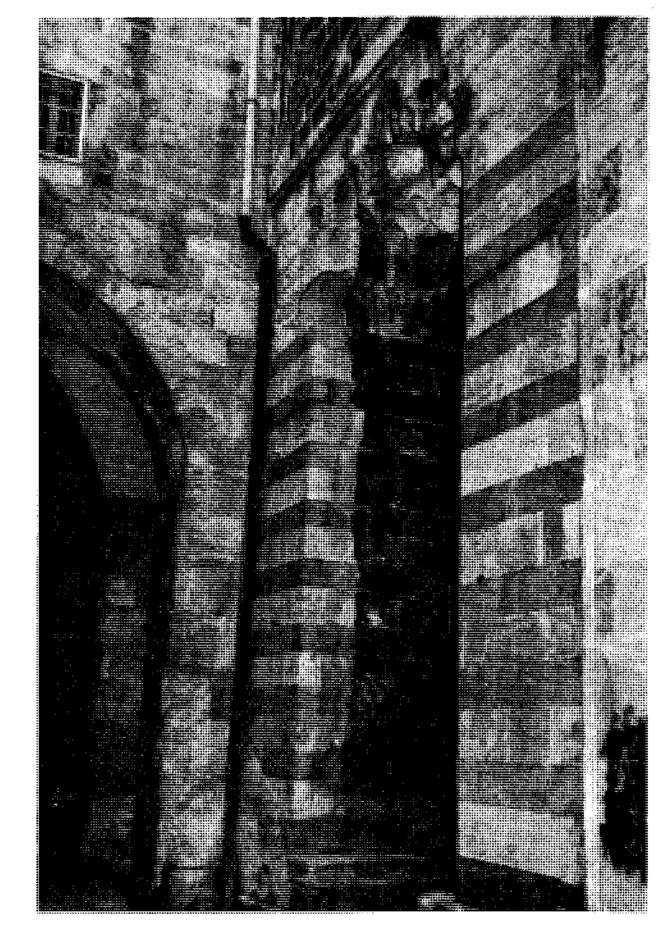
أنشأها مجد الدين أبو الفداء إسماعيل السُّلّامي، ووقفها بعد سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م، وهي غير دار القرآن السُّلامِيَّة.

وكان مجد الدين السلامي تاجـراً كبيراً في القاهرة، وكان لها أوقاف كثيرة، كما هو واضح من الوقفية، والسجلات الشرعية المحفوظة في محكمة القدس الشرعية.

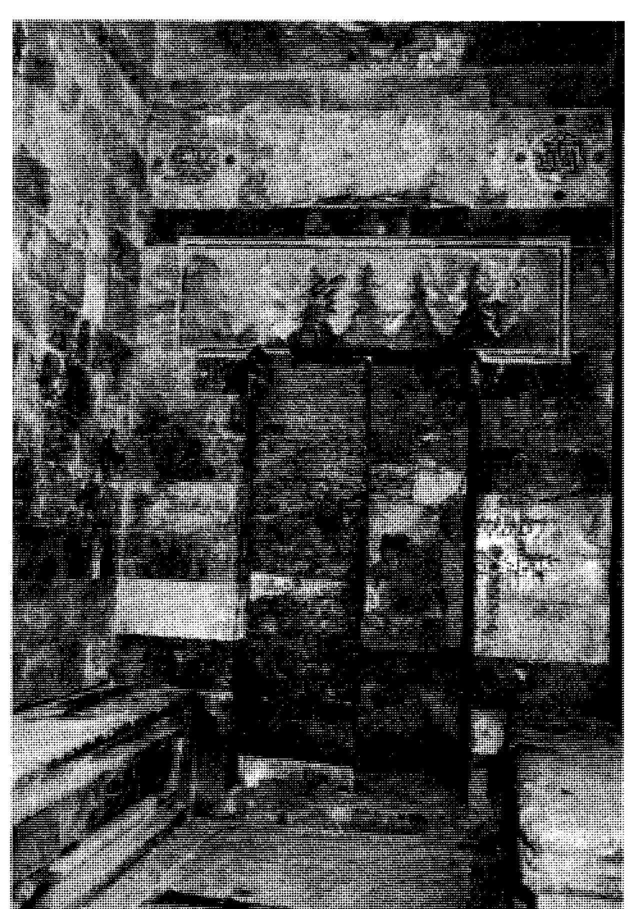
قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. وقد استمرت تؤدّي دورها الفكري حتى نهاية العصر المملوكي[1].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وصحن مكشوفة. ويحيط بالصحن عدد من الخلاوي. وفي غربيه إيوان كبير.

مدخلا المدرسة



أحد المدخلين



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٢.
خطط الشام ٦/١٢١.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/٢٦٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٤٣.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٣ــ١٧.

ويضم الطابق الثاني عدداً من الغرف التي يتم الوصول إليها من الصحن المكشوف. وكانت تستعمل لسكنى المدرسين وطالبي العلم.

وللمدرسة مدخل جميل التكوين، محلى بالزخارف المعمارية من صنج، ومقرنصات بديعة. وتطل واجهتها الرئيسية على باب العتم، وهي واجهة جميلة فخمة رائعة.

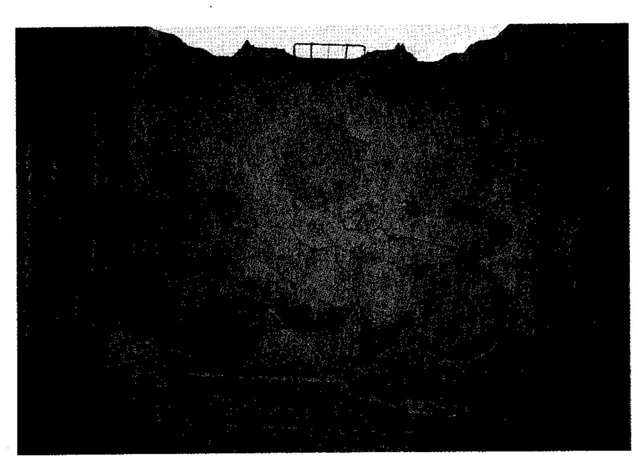
الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة المقرنصات المفقودة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة المقرنصات المفقودة فوق الشبابيك، على يسار المدخل، وتنظيفها.
- صيانة حديد الحماية على الشبابيك، على يسار المدخل.
- صيانة حجارة الشبابيك المتآكلة، على يسار المدخل، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة الأجزاء التالفة من الصنج المعشقة بالواجهة، وتنظيفها.
- تنظيف الصحون الكتابية على جانبي المدخل، وإعادة العناصر الزخرفية الناقصة.
- إعادة الشريط الكتابي المفقود إلى مكانه.

جزء من الزخرفة



- صيانة المكسلتين، على جانبي الباب.
- صيانة الباب الأصلي.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة الأرضية وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب.

الدركاره:

- صيانة الحجارة المتآكلة.

الصحن:

- صيانة حجارة الجدران المحيطة به، وتنظيفها، وتكحيلها.
- فتح الشبابيك المغلقة.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- إزالة العناصر الدخيلة.
- قصارة العقود.
- إزالة الأنقاض.
- تنظيف المقرنصات، فوق البئر، وإعادة العنصر المفقود من الزفر إلى مكانه.
- إعادة استعمال البئر.

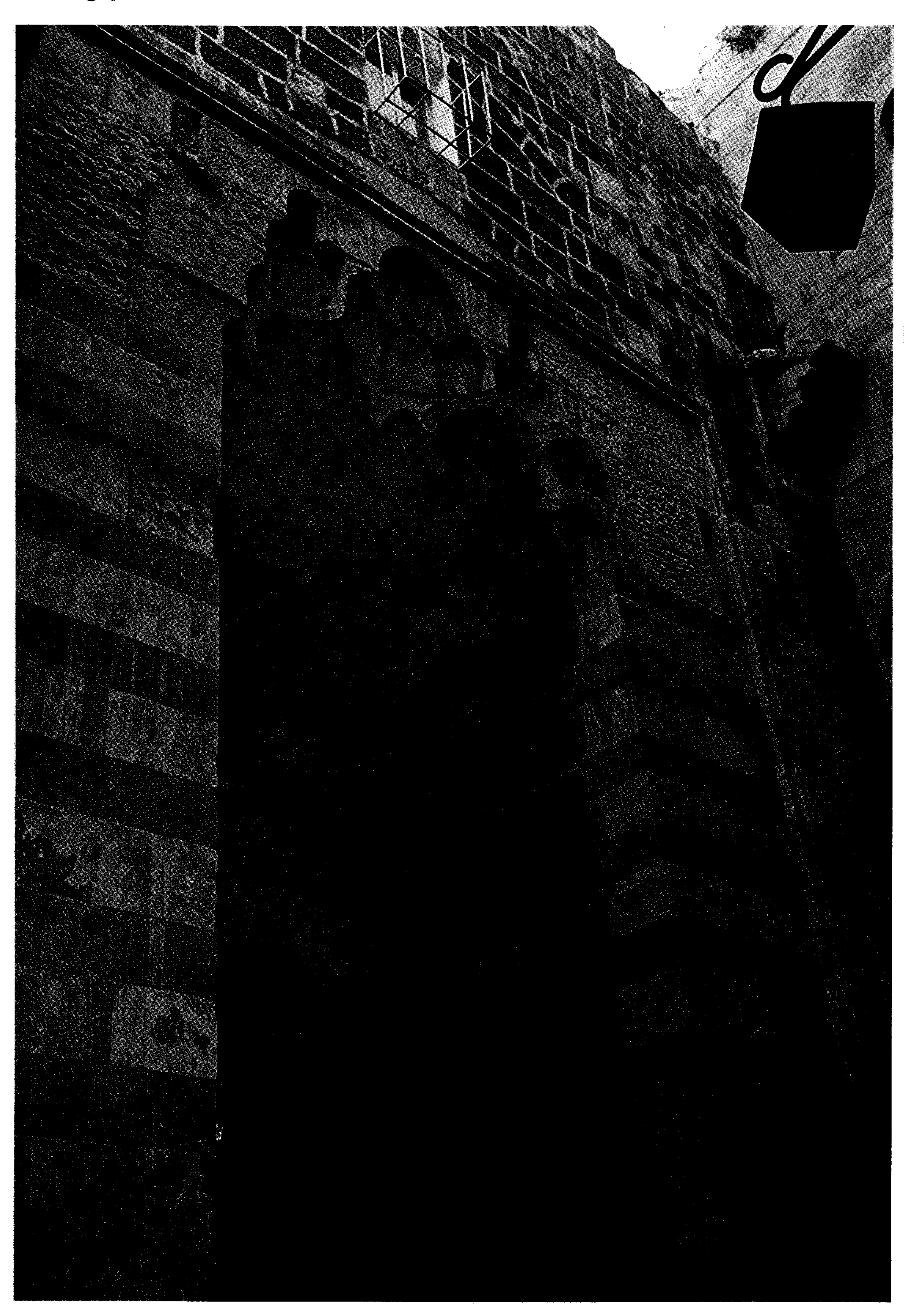
الغرف:

- قصارة الغرف، وتبليطها، وتكحيلها.
- إنارتها بالكهرباء.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.

المدخل الرئيسي مع المقرنصات



الأثر رقم (٥٦)

(أثر غير مسمى حالياً دار غنيم)

ويقع في طريق الواد، بين أول طريق باب الناظر، وطريق باب الحديد.

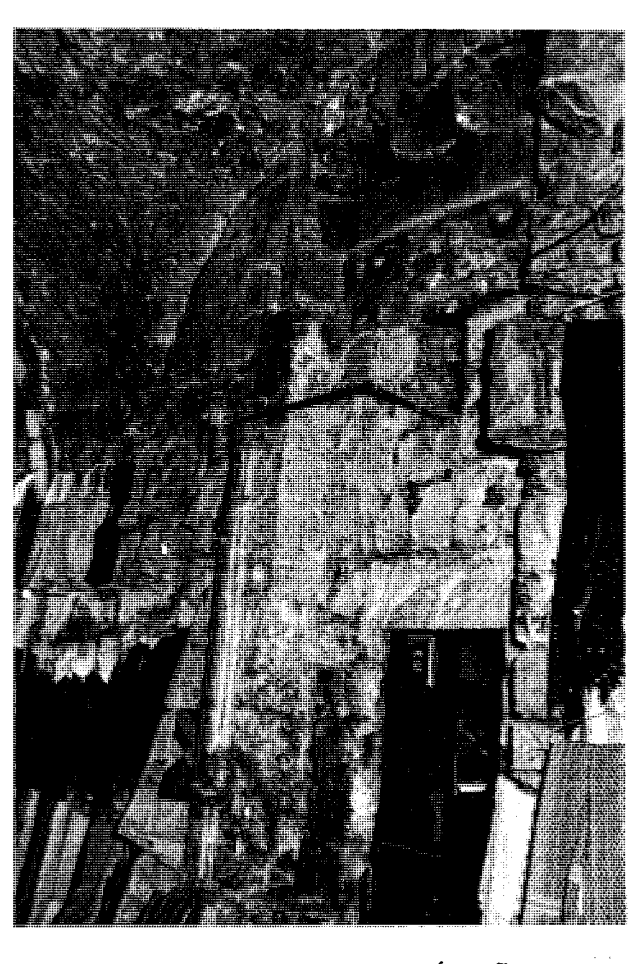
لم تحدد المصادر، التي اطلعنا عليها، من بنى هذا الأثر، ولا التاريخ الذي بني فيه. ولعله يمكن القول، من واقعه المعماري، بأنه يرجع، في بنائه، إلى القرن الثامن الهجري/القرن الرابع عشر الميلادي، حيث تسود فيه مميزات العمارة المملوكية، في ذلك الوقت.

ويتكون هذا الأثر من طابقين من البناء، ويُشَكِّل الطابق الأول منهما الدور الأرضي، ويتكون الطابق الثاني من عدة غرف متباينة الحجم، وتطل على ساحة مكشوفة.

يتكون هذا البناء من ساحة مكشوفة، ويحيط بها عدد من الغرف.

ويتم الوصول إليه عبر مدخل تحف به مكسلتان حجريتان، ويقوم بأعلاه عتب حجري من قطعة واحدة، ثم عدد من صفوف الحجارة، وتقوم فوقها مجموعة حطّات من المقرنصات، وقد غطيت الحطّات العليا منها بالقنطرة القائمة أو المقامة أمام المدخل، على الطريق العام، في هذا الجزء من طريق الواد. ويحيط بالمدخل جفت حجري، يدور عليه على غرار الأبنية المملوكية.

ويؤدّي المدخل إل دركاه (قاعة مدخل). ويقوم، في جهتها الشرقية، سلم حجري يؤدّي إلى ساحة مكشوفة شبه مربعة، صغيرة الحجم. ويحيط بها عدد من الغرف، أكبرها تلك القاعة القائمة في الجهة الشمالية منها. وهي قاعة مستطيلة الشكل. ويغطي قسماً منها قبو متقاطع، والقسم الآخر عبارة



واجهة تبين تآكل الأحجار

عن قبو مروحي تتوسطه محارة مضلعة. ويُصعد إلى هذه القاعة بثلاث درجات، من الساحة المكشوفة.

وأما بقية الغرف، فهي أصغر حجماً، وتغطي بعضها قبة ضحلة، وبعضها الآخر أقبية بسيطة.

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

المدخل الرئيسي، والواجهة المطلة على شارع الواد :

- صيانة الحجارة المتآكلة.
- صيانة المقرنصات، في أعلى المدخل، وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إكمال الإطار حول المدخل.

ـ تركيب باب ملائم للمدخل .
ـ تنظيم خطوط الكهرباء .
ـ تنظيف الصنج المعشقة ، في أعلى المدخل ، وتكحيلها .
ـ إزالة العناصر المضافة إلى الواجهة ، لإبرازها .

الـدركـاه :
ـ تنظيف حجارة الجدران ، وتكحيلها .
ـ قصارة العقد .
ـ تنظيم خطوط الكهرباء والماء .
ـ صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي ، وتكحيله ، وتنظيفه .
ـ تبليط الأرضية ، وتكحيلها .

الصحن :
ـ تنظيف حجارة الجدران ، وتكحيلها .
ـ صيانة الأرضية الأصلية ، وتكحيلها .
ـ إزالة حواجز الطوب المضافة .
ـ صيانة البئر الموجودة فيه ، وإعادة استعمالها .
ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .

الغرف :
ـ فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
ـ تبليط الأرضيات ، وتكحيلها .
ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .

السطح :
ـ تبليط السطح ، وتكحيله .
ـ تركيب مزاريب للمياه .

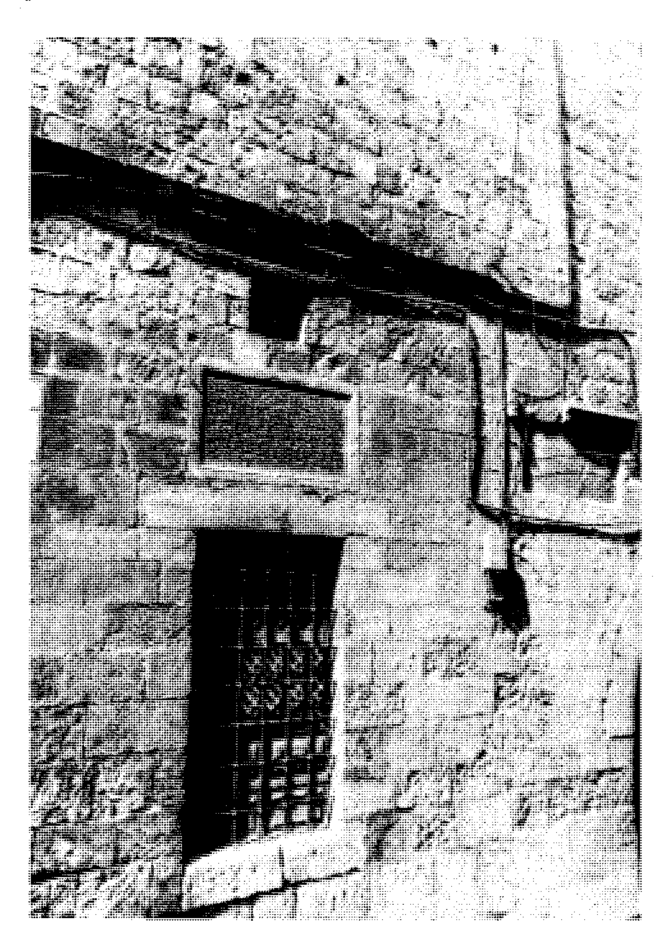
الأثر رقم (٥٧)

(التربة الجالقية)

تنسب هذه التربة إلى واقفها الأمير ركن الدين بيبرس الجالق الصالحي ، في سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧ ـ ١٣٠٨م . وقد ذُكر أنه توفي في الرملة ، في السنة نفسها ، ونقل إلى تربته في القدس ، ودفن فيها[١] .

وتتكون هذه التربة من عدد من الغرف المتباينة الحجم والمساحة . ويوجد الضريح في وسط الغرفة التي تقع على يمين الداخل إلى التربة ، من مدخلها الجنوبي . وهو ضريح مستطيل الشكل . وأما غرفة

منظر خارجي



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٤ .
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣ .
معاهد العلم في بيت المقدس /١٥٢ ، ١٥٣ .
المدارس في بيت المقدس ٢/١٨ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٥٩ .

الضريح هذه، فهي مربعة الشكل، وقد حُوِّل أعلاها إلى مثمن لإقامة القبة عليها، وذلك بملء أركان المربع العليا بمثلثات كروية. وتطل هذه الغرفة على طريق باب السلسلة بواجهة جنوبية تتوسطها نافذة، وتغطيها مصبعات حديدية. وفوقها نقش كتابي حجري تذكاري، يبين اسم واقفها، وسنة بنائها.

وهي الآن في حوزة آل الخالدي. وقد باعوا جانباً منها إلى جماعة من أهل الخليل. وتحتل القوات الاسرائيلية الجزء الذي اشتراه أهل الخليل[1].

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، في أعلى الشباك، وصيانتها.
- تركيب شبابيك تتلاءم مع طبيعة المكان، وصيانة حديد الحماية الموجود.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- إزالة العناصر الدخيلة.
- إزالة الأعشاب.

الواجهة الشرقية:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- فتح الباب المغلق.
- تركيب شبابيك تتلاءم مع طبيعة المكان، وصيانة حديد الحماية الموجود.
- صيانة القنطرة المجاورة، وقصارتها.
- إزالة الأنقاض من حول المكان.

الدركاه:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة العقد من الداخل.
- إزالة العناصر الدخيلة.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- تركيب شبابيك وأبواب تناسب طبيعة المكان.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة حجارة جدران الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي، وتكحيله.

الصحن العلوي:

- صيانة حجارة الجدران المحيطة.
- إزالة العناصر الدخيلة.
- تكحيل الأرضية.
- عمل مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب.

غرف الطابق العلوي:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تركيب أبواب وشبابيك تتلاءم مع طبيعة المكان.

السطح:

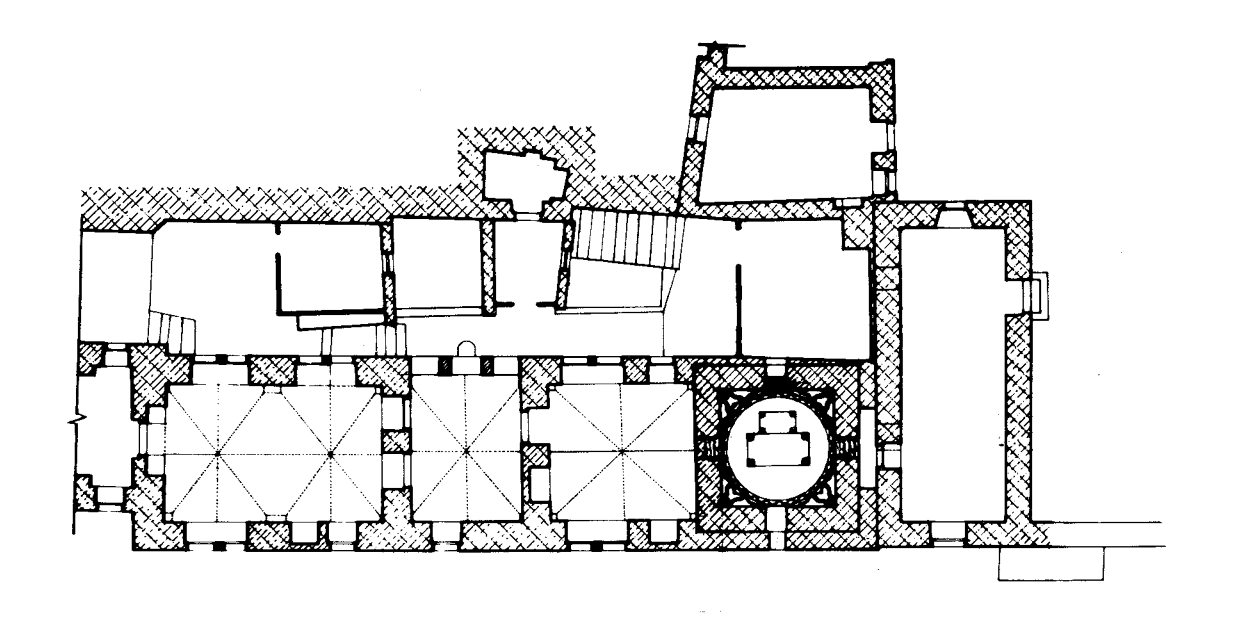
- تبليط السطح، وتكحيله.
- إزالة الأعشاب، والأنقاض.

غرفة الضريح:

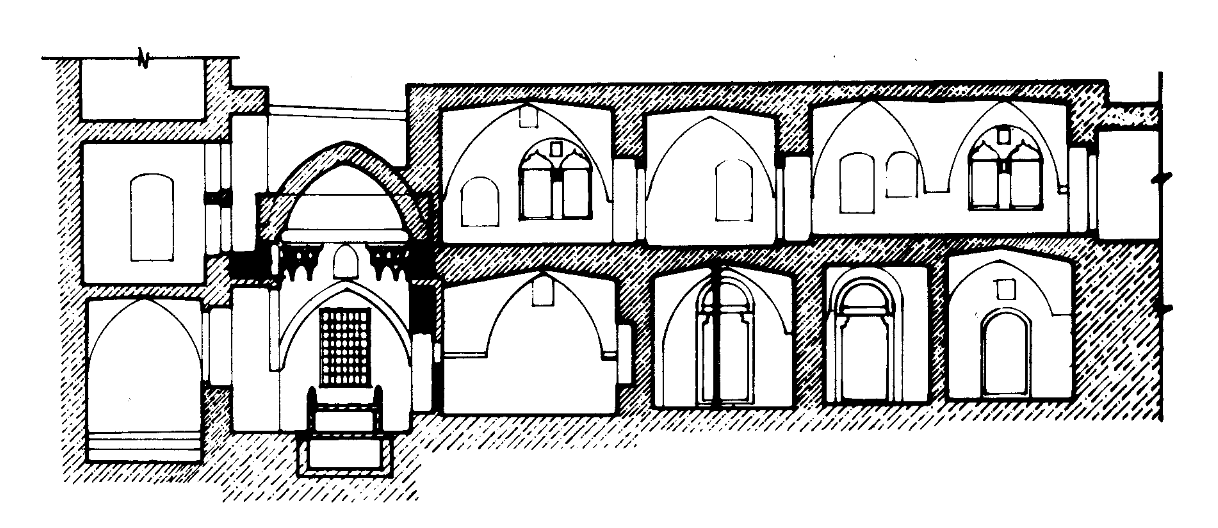
- تنظيف واجهة الغرفة الخارجية وتكحيلها.
- تركيب باب وشباك ملائمين لطبيعة المكان.
- صيانة المقامات في داخل الغرفة.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- قصارة سقف الغرفة.

---

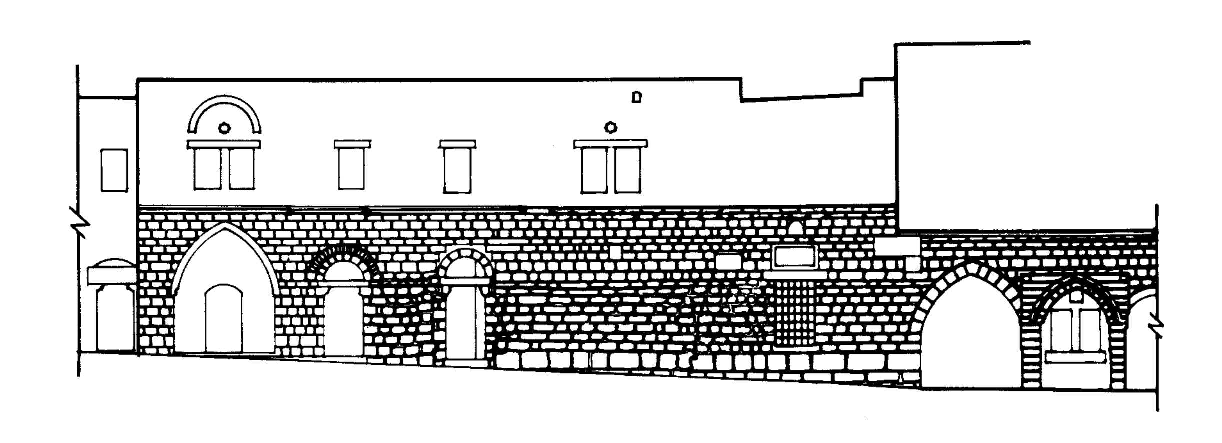
(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٥٣.
المدارس في بيت المقدس ١٨/٢.



مسطح



مقطع طولي



واجهة

الأثر رقم (٥٨)

(الأروقة الغربية)

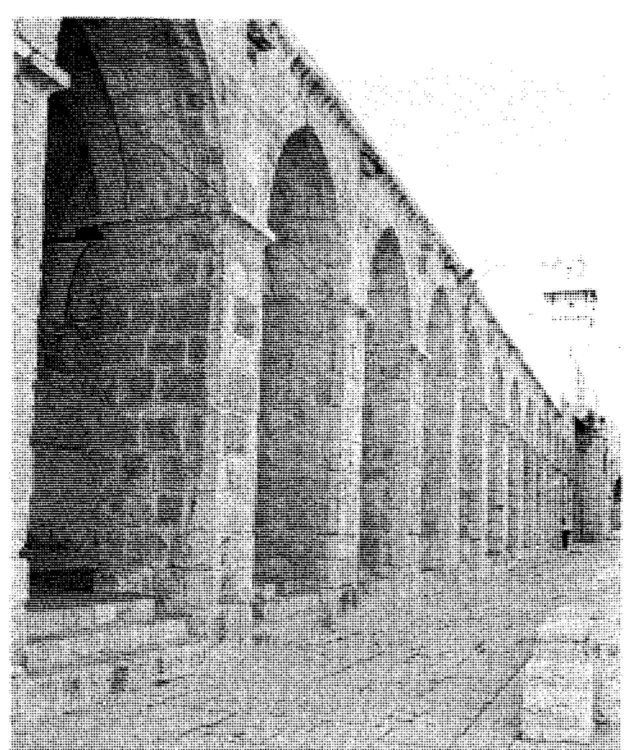
أنشىء هذا الرواق في العصر المملوكي، في سنوات متقاربة إلى حد ما، فقد أُنشىء الجزء الممتد من باب الغوانمة إلى باب الناظر، على يد بلفاق بن جفان الخوارزمي، في سنة ٧٠٧هـ-١٣٠٧م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، كما يبينه نقش كتابي تذكاري كتب على الحائط القبلي لباب الناظر.

وانشئت الأجزاء الممتدة من باب السلسلة إلى باب المغاربة، في سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، على يد الأمير شرف الدين موسى بن حسن الهدباني، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، كما يتبين من نقش كتابي تذكاري فوق النافذة الشمالية الشرقية من نوافذ المدرسة التنكزية.

وانشئت الأجزاء الممتدة من باب الناظر إلى باب القطانين، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٧م، وأنشئت في الوقت نفسه، الأجزاء الممتدة من باب القطانين إلى باب السلسلة. وكانت هذه الأروقة مراكز علمية[١].

وتتكون هذه الأروقة من دعامات حجرية ضخمة، تعلوها سقوف ترتكز على مجموعة عقود مدببة. وتظهر الأجزاء الممتدة بين العقود مسقوفة بطريق القبو المتقاطع، وأما الأرضية، فإنها مبلطة ببلاطات حجرية وترتفع عن أرضية ساحة الحرم الشريف قليلاً، ويصعد إليها بعدة درجات.

وفي أواخر العصر العثماني، سُدَّت فتحات



الرواق المطلة على ساحة الحرم، لتستعمل أماكن لايواء الفقراء المسلمين الوافدين إلى القدس.

وفي سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، قام المجلس الإسلامي الأعلى في القدس، بإعادة فتحها، وإعادة الأروقة إلى ما كانت عليه[٢].

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

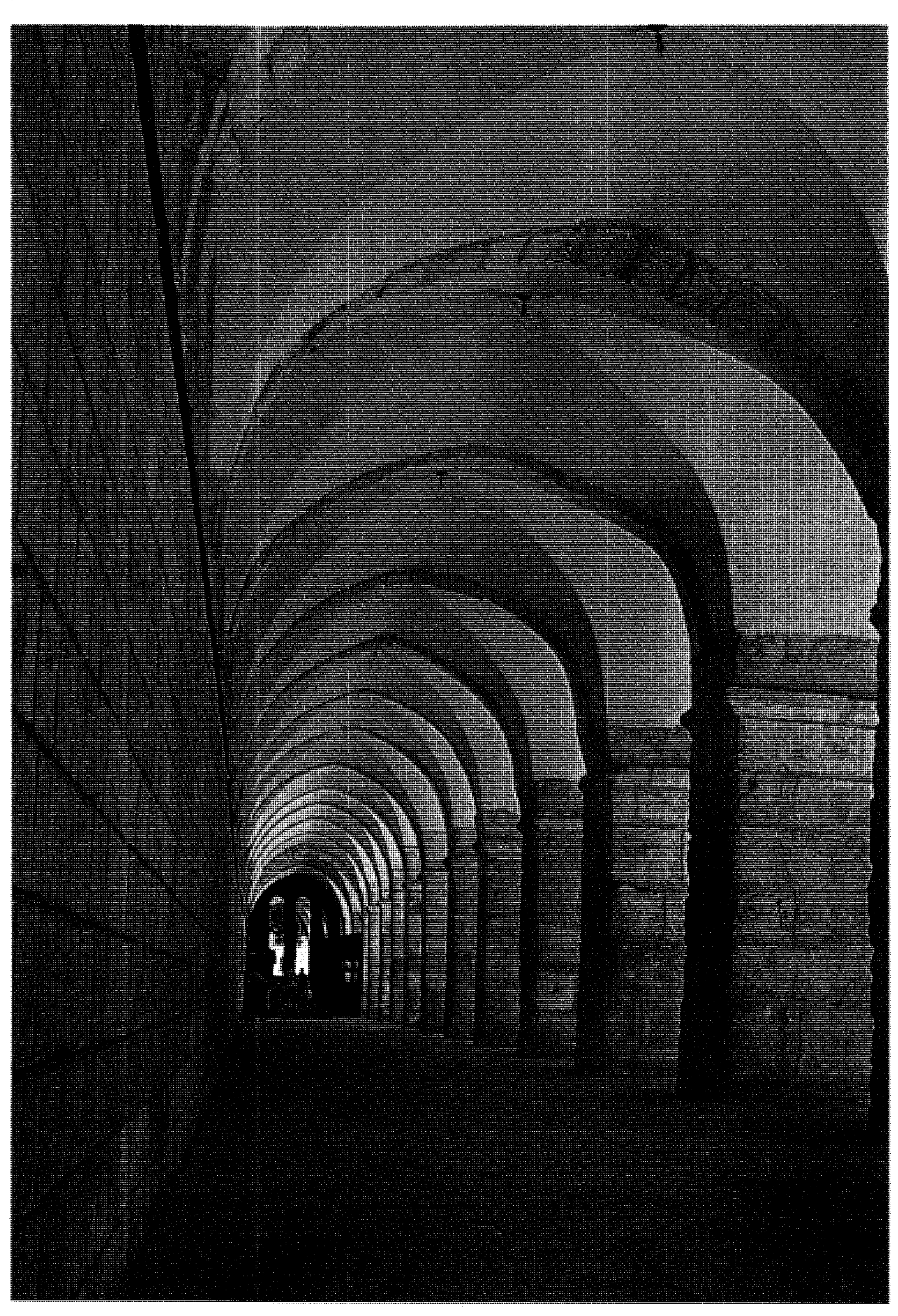
- صيانة الحجارة، وتنظيفها.
- صيانة القناطر من الداخل.
- تنظيم خطوط الكهرباء والهاتف.
- صيانة السطوح وتنظيفها.
- صيانة اللوحات الكتابية داخل الأروقة، وتنظيفها.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.
- صيانة مزاريب المياه.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٢١، ٢٢.
تاريخ الحرم القدسي /٨٥.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٦، ٢٠٧. المفصل في تاريخ القدس /٢٠٢.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٢.

(٢) انظر : قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٨، ٢٠٩.
تاريخ الحرم القدسي /٨٦.

الأروقة من الداخل



الأثر رقم (٥٩)

(بـاب الغـوانمـة)

ويسمى بهذا الاسم لأنـه « ينتهي إلى حارة بنـي غانم» كما يذكـر مجير الدين الحنبلي . وكان يعـرف قديماً بباب الخليل . وذُكر أنه كان يسمى باب الوليد في القرن الرابع الهجري .

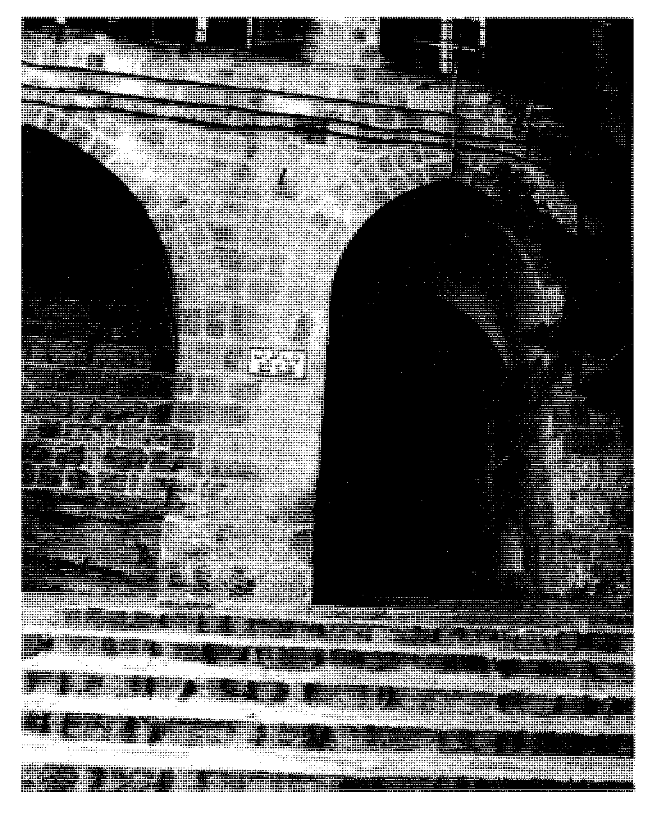
وهو باب من أبواب الحرم الشريف في آخر الجهة الغربية من جهة الشمال ، بالقرب من منارة الغوانمة[١] .

وذكر ابن فضل الله العمري أنه كان « يُصعد إليه من الحرم الشريـف بعشر درج» . وطولـه أربعـة أذرع ، وعرضه ثلاثة أذرع ، كما يذكر ابن فضل الله العمري أيضاً[٢] .

وقد قام بتجديده وإصلاحه ، وترميمه ، الملك السلطان محمد بن قلاوون ، في أثناء بنائه الرواق الغربي للحرم الشريف .

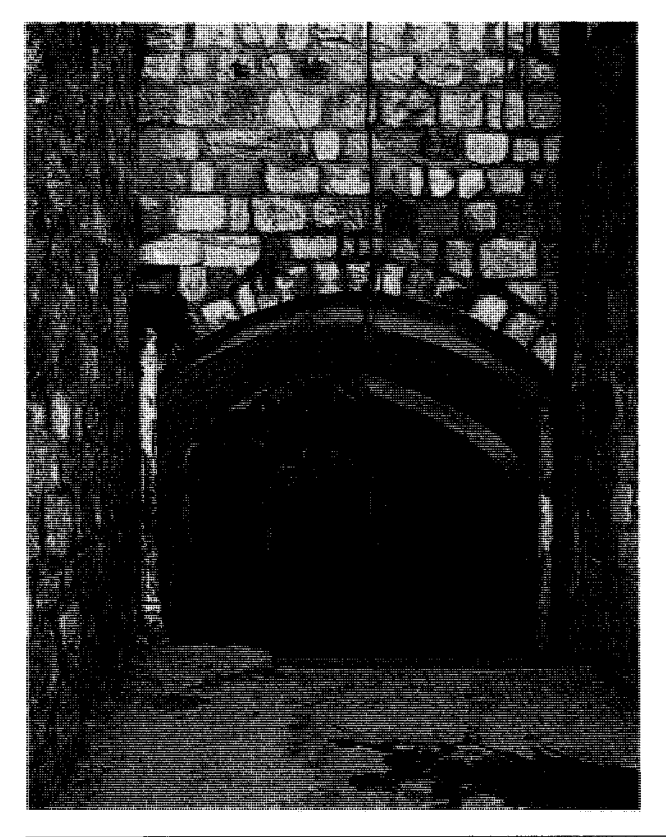
ويرجح أن تجديده كان في سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧ـ ١٣٠٨م .

ويتكون هذا الباب من مدخل بسيط التكوين ، متوسط الحجم ، قليل العرض ، بالمقارنة مع بعض أبواب الحرم الشريف الكبيرة الحجـم والعـرض . ويقوم خارج الباب قبو باب الغوانمة . وتشير بعض المصادر إلى أنه كانت توجد فيه مجموعة من القبور ولكنها غير موجودة الآن . ويؤدّي ممر القبـو إلى مدخـل باب الغـوانمة الـذي يغطي فتحتـه باب خشبي .



المنظر من داخل الحرم الشريف

الدخول إلى الحرم الشريف



---

(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨ .
الأنس الجليل ٢/٣٠ .
تاريخ الحرم القدسي /٨٨ ، ٨٩ .
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٦ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٤ .

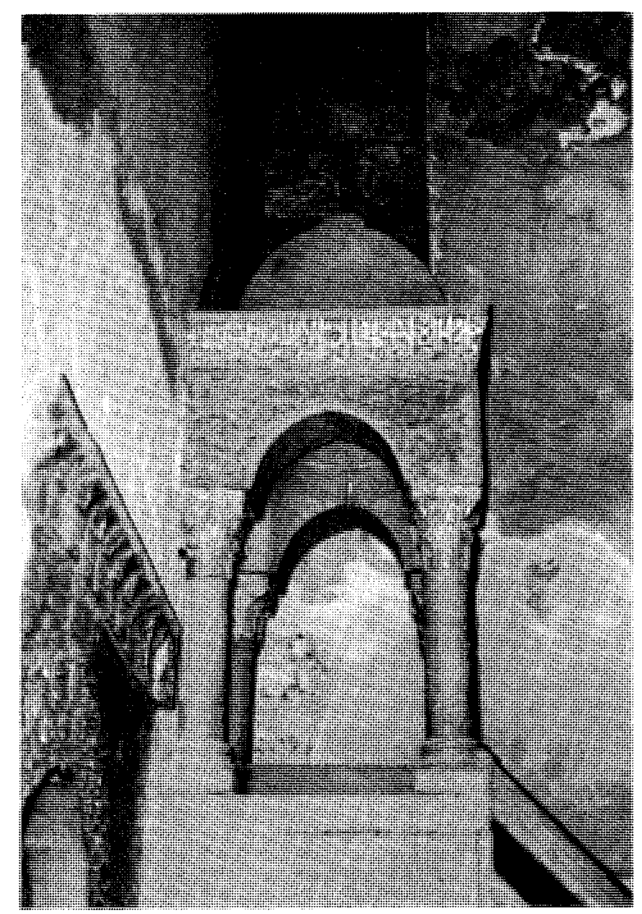
(٢) انظر : مسالك الأبصار ١/١٦٠ .

ويؤدّي المدخل إلى رحبة مستطيلة الشكل، من الغرب إلى الشرق، ويغطيها قبو نصف برميلي، حيث تؤدّي بدورها إلى داخل الحرم الشريف.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الحجارة وتنظيفها.
- صيانة القبة الداخلية.
- صيانة الباب الخشبي.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى الحرم الشريف، وتكحيله.



المنبر

الأثر رقم (٦٠)

(جامع القلعة)

أنشأه السلطان الناصر محمد بن قلاوون، في داخل القلعة، في سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م. ويقع عند زاويتها القبلية الغربية.

ويدل على ذلك نقش كتابي تذكاري، يبين اسم الباني، وتاريخ البناء.

وجَدَّد السلطان محمود الأول بن مصطفى عمارته في سنة ١١٥١هـ/١٧٣٨م، بسبب خراب لحق به.

اتخذه العثمانيون مخزناً للذخائر الحربية في أثناء الحرب العالمية الأولى[1].

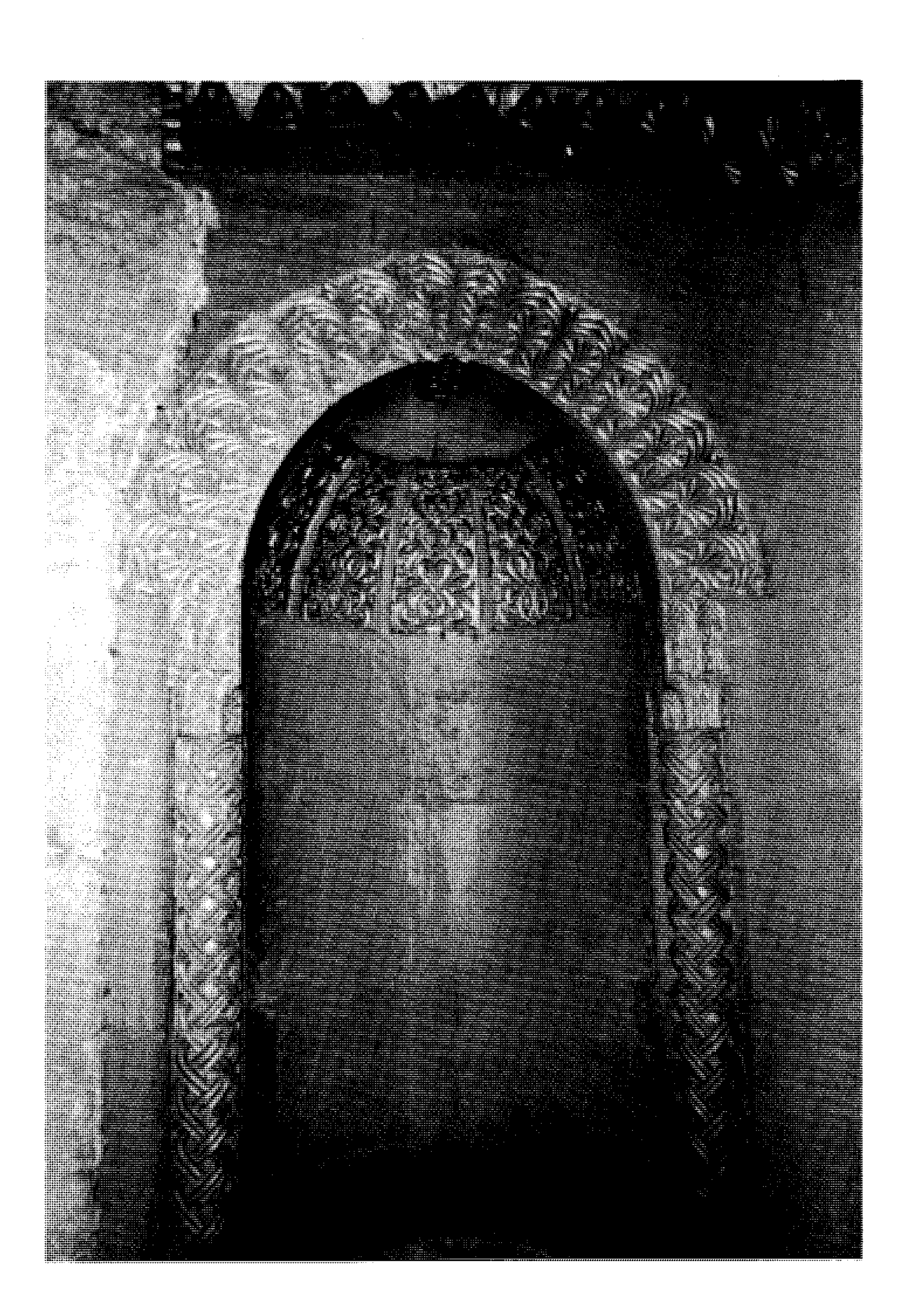
ويتكون هذا الجامع من بيت للصلاة. ويتم الوصول إليه عبر مدخل شرقي، صغير الحجم

الجزء العلوي من المنبر



(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٢٠٢، ٤٩٦ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٦٦/١ .

المحراب



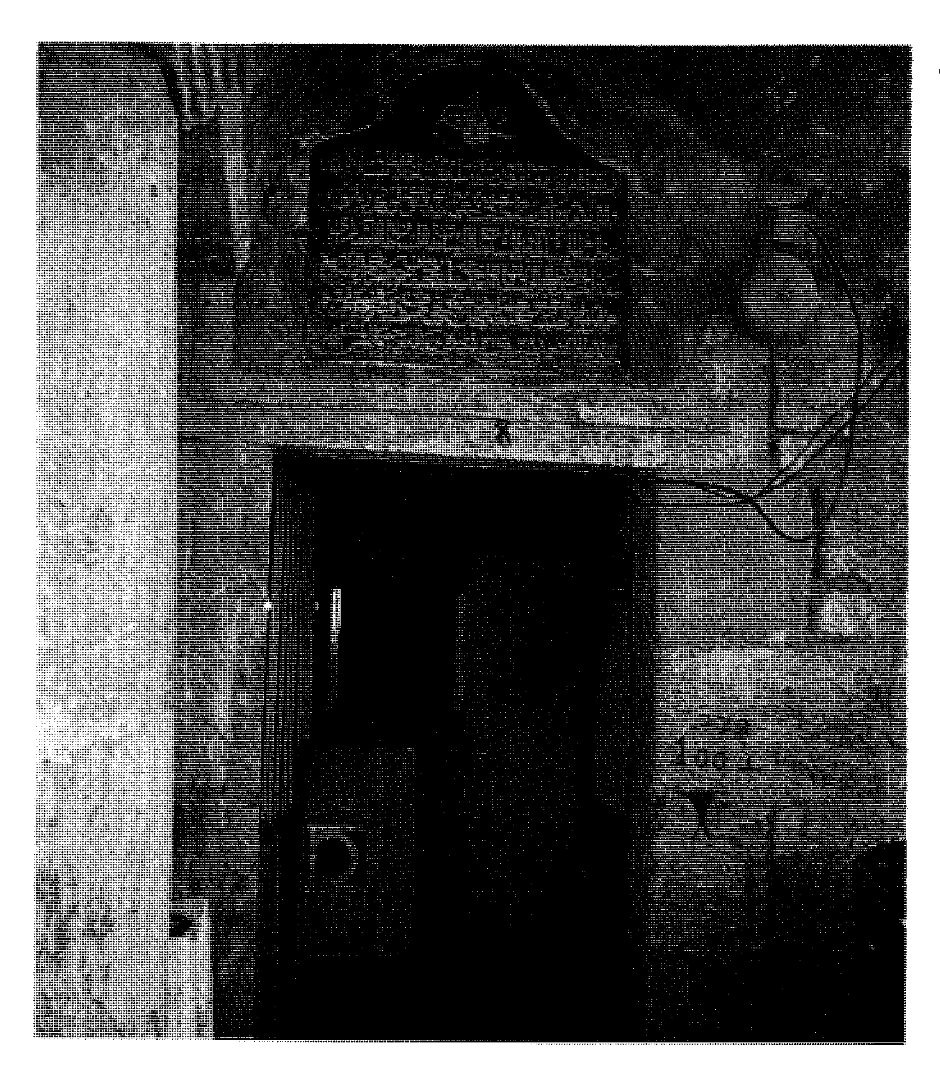
نسبياً. وقد سقف بيت الصلاة بطريقة القبو البرميلي. وله محراب مزخرف، جميل الشكل، ويقع في منتصف الجدار الجنوبي لبيت الصلاة. وهو عبارة عن حنية حجرية متوجة بطاقية يتقدمها عقد ترتكز أرجله على عمودين قائمين على جانبي المحراب.

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة وإبرازها.
- صيانة اللوحة الكتابية.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- صيانة المنبر والمحراب.
- إعادة استعمال المسجد.

المدخل



اللوحة التأسيسية فوق المدخل

الأثر رقم (٦١)

(التـربـة السـعـديـة)

وقفها الأمير سعد الدين مسعود بن الأمير بدر الدين سنقر بن عبد الله الجاشنكير الرومي، الحاجب في بلاد الشام، في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، في سنة ٧١١هـ/١٣١١م. وكان تاريخ الوقف في السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر، من السنة ذاتها[١].

وتتكون هذه التربة من غرفة شبه مربعة، ويقع القبر في وسطها. ويبدو أنه كانت تغطيها قبة، ثم حل سقف بسيط محلها.

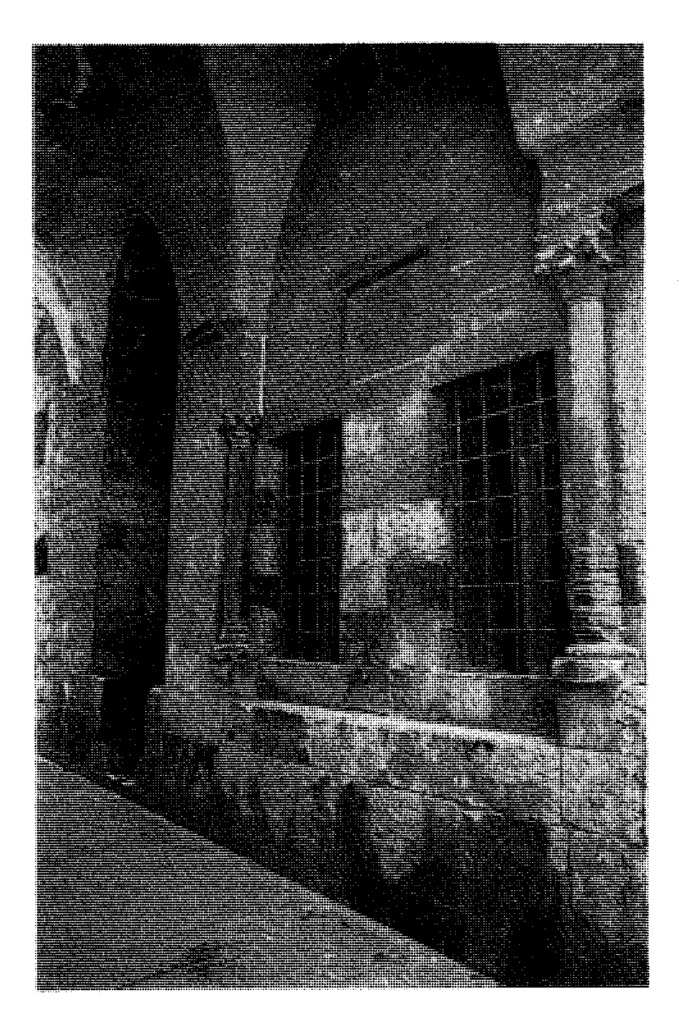
ومن أهم مايميز مبناها مدخلها المملوكي الجميل وقد بُني من حجارة بيضاء، وحجارة سوداء. وتحف به مكسلتان حجريتان. ويعلو عتبته العليا شريطان من الزخارف الهندسية، وفوقهما ثلاث حطات من المقرنصات الجميلة، يعلوها ربع قبة.

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة القنطرة القائمة أمام التربة، وقصارتها.
- وضع شبابيك تتلاءم مع طبيعة المكان، وصيانة حديد الحماية الموجود.
- فتح الشبابيك لإتاحة الفرصة للزيارة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة العنصر الزخرفي، فوق الباب وإعادة



الجدار الخارجي

التالف منه. وصيانة المقرنصات، في أعلى المدخل.

- إعادة المقرنصات المفقودة، في أعلى المدخل.
- إعادة وضع اللوحة الكتابية على واجهة غرفة الضريح.
- تركيب باب ملائم للمدخل.
- إزالة الأعشاب.

غرفة الضريح (وضعها العام : سيء)

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الحجارة.
- إعادة العناصر المفقودة، وإعادة تركيب الشاهد

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٤.
المفصّل في تاريخ القدس /٥١١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٥٤.

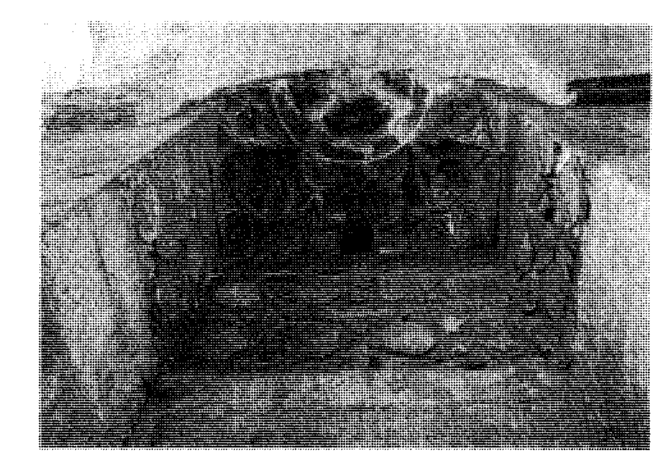
الرابع للقبر.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- إزالة الأنقاض.
- فتح النافذة المغلقة المطلة على الدركاه للإنارة والتهوية.
- إضاء الغرفة بالكهرباء.
- تركيب درفات للخبايا الموجودة في الغرفة.
- تركيب باب مناسب لطبيعة المكان.

الدركاه :
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة الجدران، وحل مشكلة الرطوبة.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- عمل شبابيك تتناسب مع المكان.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- إزالة الأنقاض.

الصحن :
- صيانة حجارة الجدران المطلة على الصحن، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأنقاض.

الغرف :
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

الجزء العلوي من المدخل

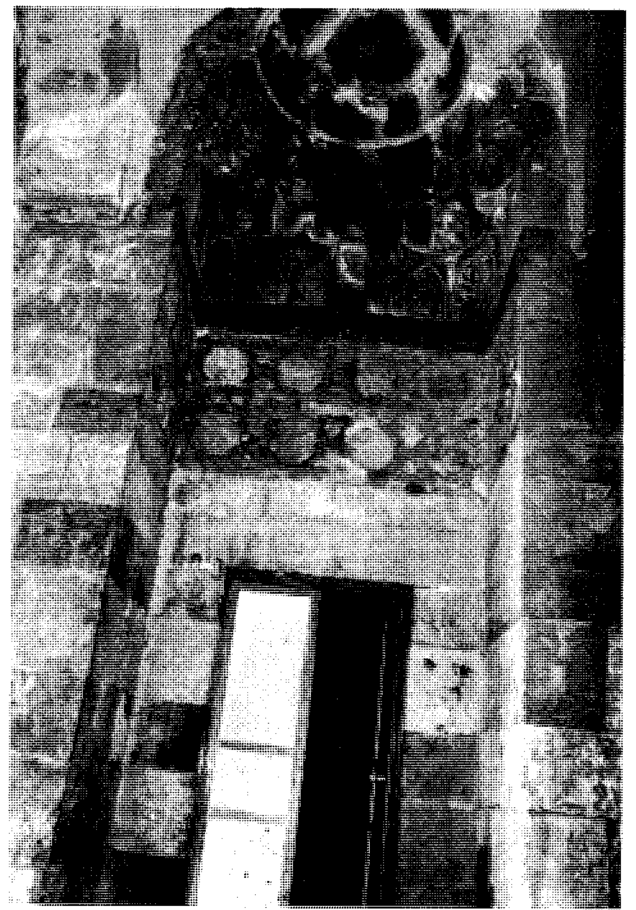


صحن الطابق العلوي :
- صيانة الجدران المحيطة به.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.

غرف الطابق العلوي :
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة الأبواب، وتركيب أبواب مناسبة لطبيعة المكان.
- تنظيم خطوط المياه.

السطح :
- صيانة مواقع التلف، بل صيانته عامة.
- تركيب مزاريب للمياه.

المدخل



الأثر رقم (٦٢)

(باب المغاربة)

ويسمى بهذا الاسم لأنه يجاور جامع المغاربة، وينتهي إلى حارة المغاربة أيضاً، ويسمى باب النبي، وباب البراق أيضاً.

وهو في أواخر الجهة الغربية من المسجد. جُدِّد هذا الباب، أو أعيد بناؤه، في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، في الفترة التي أُقيمت فيها الأروقة الغربية من الحرم الشريف(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل وعقد حجري مدبب. وهو مدخل صغير بالمقارنة مع أبواب الحرم الأخرى. ويغطي فتحة المدخل مصراعان من الخشب القوي.

الوضع العام : متوسط

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة الباب الخشبي.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة النافذة الحجرية، على يسار المدخل، وتنظيف الزفورة.
- صيانة المبنى القائم على يمين المدخل. وتكحيل الحجارة وتنظيفها، وتبليط الأرضية. ورفع الأنقاض منه. (هذا المبنى هو مسجد البراق).



(١) انظر : مسالك الأبصار ١٦٣/١.
الأنس الجليل ٣١/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٩٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٨.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١٢.

الأثـر رقـم (٦٣)

(المدرســة الجاولية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها الأمير علم الدين سَنْجَر بن عبد الله الجاوليّ، نائب القدس، وناظر الحرمين الشريفين، بين سنتي ٧١٢هـ/١٣١٢م و٧٢٠هـ/١٣٢٠م، في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون. وكان علم الدين من محبي العلم. وقد أنشأ منشآت عمرانية كثيرة في القدس وغيرها.

وقامت هذه المدرسة بدورهــا في الحركــة الفكرية، في القدس، حتى بداية القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي. ثم حُوِّلت إلى دار للنيابة. وكان الأمير شاهين الذَّباح، نائب السلطنة في القدس، أول من اتخذها داراً للنيابة. ثم جددها الأمير شاهين الشجاعي، نائب القـدس، وناظـر الحرمين الشريفين، كما ورد في نقش كتابي فوق عتبة الباب العليـا. ثم حُوِّلت هذه المدرسة إلى سكـن لنواب القدس [١].

وفي العصر العثماني، حُوِّلت هذه المدرسة إلى قشلاق، ودار للحكم.

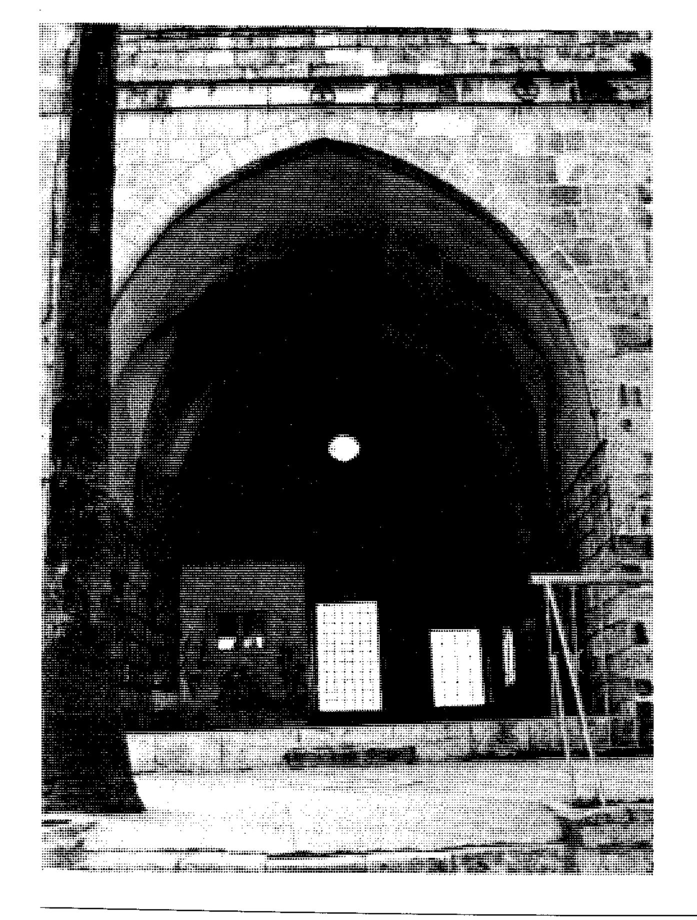
وبعدَ الاحتلال البريطاني، اقام المجلس الإسلامي الأعلى كلية روضة المعارف الوطنيــة فيها، ثم أصبحت داراً للشرطة. وفيها الآن المدرسة العمرية للبنين [٢].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البنـاء، يطلان على ساحة مكشوفة، كما يطلان على الحرم الشريف بواجهة جنوبية عالية الارتفاع. وتقوم في الطابـق الأول مجموعـة غرف، وإيـوان جنــوبي متوسط الحجـم. ويضم الطابـق الثـاني عدداً من الغرف المتوسطة الحجم.

وقد أُضيف إليها طابق بناء آخر، بعد قرن من الزمان. ويضم عدداً من الغرف، يطل بعضها على ساحة الحرم، بعضها الآخر على الساحة المكشوفة.

وهـي الآن مدرسة ابتدائيـة، تسمـى المدرسة العمرية [٣].

منظر من داخل المدرسة



(١) انظر: الدرر الكامنة ٢/٢٦٨.
الخطط المقريزية ٢/٣٩٨.
مسالك الأبصار ١/١٥٩.
الأنس الجليل ٢/٣٨، ٢٣٨، ٢٧٢.
خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/٢٧٠.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٩ ــ ٢١.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٢١ ــ ٢٢٤.
انظر (٢)، (٣) على صفحة ١٨٠.

الوضـع العـام : جيــد .

الترميـمات المطلوبـة :

المــدخــل :

ـ إبراز حجارته بعد فك القصارة .

ـ صيانة اللوحة الكتابية ، وتنظيفها .

ـ صيانة حجارة المشربية ، والزخرفة .

ـ إزالة العمود الخشبي .

ـ صيانة الباب الموجود .

ـ تبليط الدرج المؤدّي إلى المدرسة .

ـ صيانة الدرابزين .

الـدركــاه :

ـ قصارة العقد .

ـ صيانة الأرضية ، وتكحيلها .

الـصـحــن :

ـ تنظيف الجدران ، وصيانتها .

ـ تنظيم خطوط الكهرباء .

ـ تبليط الأرضية ، وتكحيلها .

ـ صيانة النافورة ، واللوحة الكتابية ، وتنظيفهـا ، وإعادة المياه إليها .

ـ إزالة العناصر الدخيلة مثل أحواض الزراعة .

ـ إزالة الأعشاب .

المســـجد :

ـ صيانة المحراب .

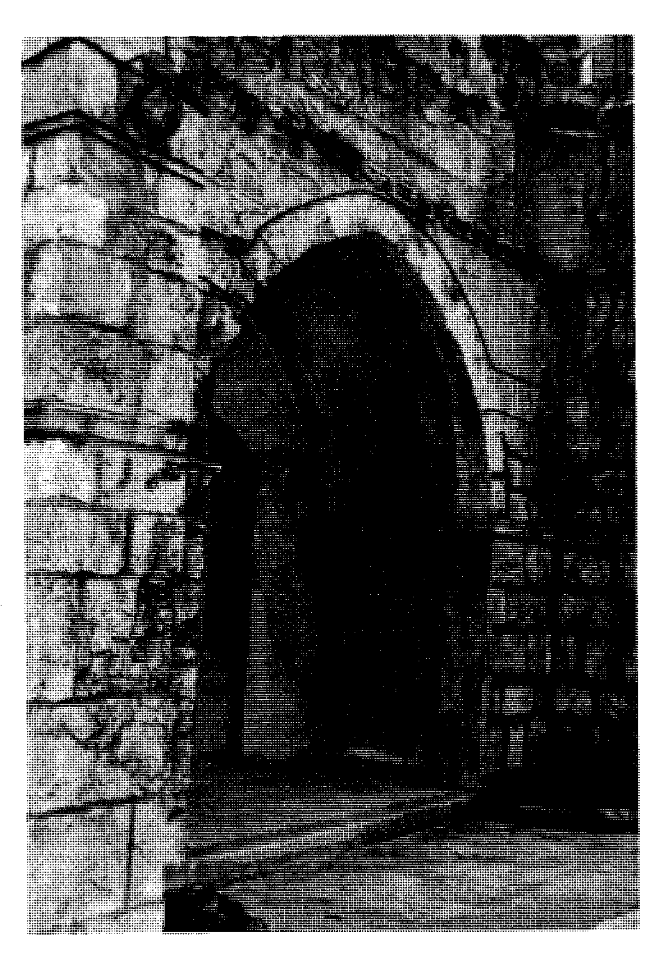
ـ قصارة المسجد ، وإعادة استعماله .

غـرف الـصـحــن :

ـ صيانتها ، وتبليط الأرضيات .

المبنى الأصلي :

ـ قصارة العقد .



منظر خارجي للمدرسة

(٢) (٣) الأنس الجليل ٢/١٣٨ .
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٠ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٢٤ .
المدارس في بيت المقدس ٢/٢١ .

- إزالة الغرفة المضافة الواقعة على اليسار .
- تبليط الأرضية والساحة .
- قصارة الغرف ، وتبليط الأرضيات .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .

غرف الطابق العلوي :

- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- تبليط الأرضيات ، وتكحيلها ، وإعادة استعمال الغرف .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .
- إزالة الأنقاض من الغرف .

الأدراج :

- صيانة الأدراج والدرابزينات المؤدّية إلى الطوابق العليا .

السطح :

- تبليطه وتكحيله .
- تركيب مزاريب للمياه .
- إزالة غرف الطوب المضافة .

المبنى كله :

- صيانة عامة ومنتظمة

منظر خارجي للمدرسة



الأثر رقم (٦٤)

(المدرســة الكــريمية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن مكانس، في سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م. ولها كتاب وقف ذكره مجير الدين العليمي الحنبلي.

وكان كريم الدين محباً للعلم والعلماء، مهتماً بهما.

وقد قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من كبار العلماء. واستمر التدريس فها حتى القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي[١].

وتتكون هذه المدرسة من عدد من الغرف المتباينة الحجم والمساحة، وكانت تستعمل للتدريس، وسكنى المدرسين، وطالبي العلم.

تهدم كثير من أجزاء هذه المدرسة، وخاصة الجزء المطل على الساحة المكشوفة المعروفة الآن بكراج الأوقاف.

وهي الآن دار سكن بيد فريق من آل جار الله، وهم الذين يتولون أوقافها[٢].

الوضع العام : سيء .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها.
- فتح الباب الرئيسي الأصلي للمبنى، وتركيب باب ملائم لطبيعة المكان.

الصحن :

- صيانة حجارة الجدران المحيطة بالصحن.
- تركيب أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.

غرف الطابق الأرضي :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضيات.

غرف الطابق العلوي :

- صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي.
- عمل أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الجدران الخارجية للمنى بأكمله، لأن وضعه سيء جداً.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- إزالة الأنقاض والأعشاب.
- عمل شبكة للمجاري.

السطح :

- عمل أرضيات مسلحة، وتبليطها، وتكحيلها.
- تركيب مزاريب للمياه.
- العناية بالمنطقة المحيطة بالمبنى.
- إزالة الأنقاض.

---

(١) انظر : مسالك الأبصار ١٥٧/١. الأنس الجليل ٣٩/٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٤. خطط الشام ١٢٠/٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧١/١.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٥٥ـ٢٥٧.
المدارس في بيت المقدس ٢٢/٢ـ٣٠.

(٢) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٢٤٤.
خطط الشام ١٢٠/٦.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٥٧.
المدارس في بيت المقدس ٣٠/٢.

الأثر رقم (٦٥)

(البـائكـة الشـمالية)

أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون، في سنة ٧٢١هـ/١٣٣١م، كما يبدو في نقش كتابي حجري تذكاري، على واجهتها الجنوبية، فوق العمودين، في الوسط[1].

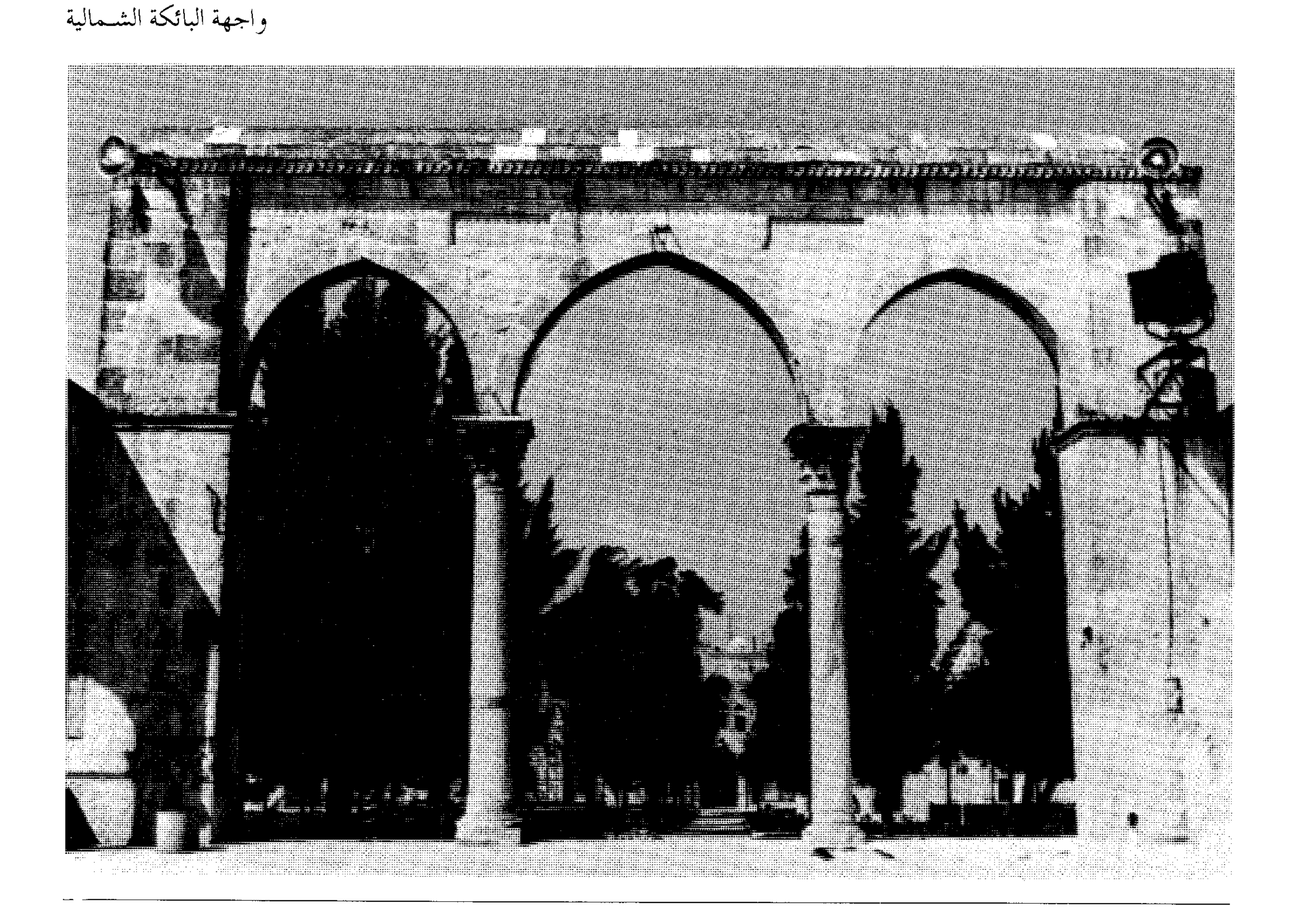
وتتكون من دعامتين حجريتين، وبينهما عمودان جميلا الشكل، تعلوهما عقود حجرية مدببة.

الوضع العام : جيـد .

الترميمات المطلوبة :

- إعادة الأجزاء التالفة من حجارة القاعدة اليسرى.
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة اللوحات الكتابية.
- صيانة الأعمدة والتيجان.
- إعادة اللوحة الزخرفية الكتابية التالفة.

واجهة البائكة الشمالية



(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٢٠٣، ٢٠٤.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/٢٦٩.

الأثر رقم (٦٦)

(البائكة الشمالية الشرقية)

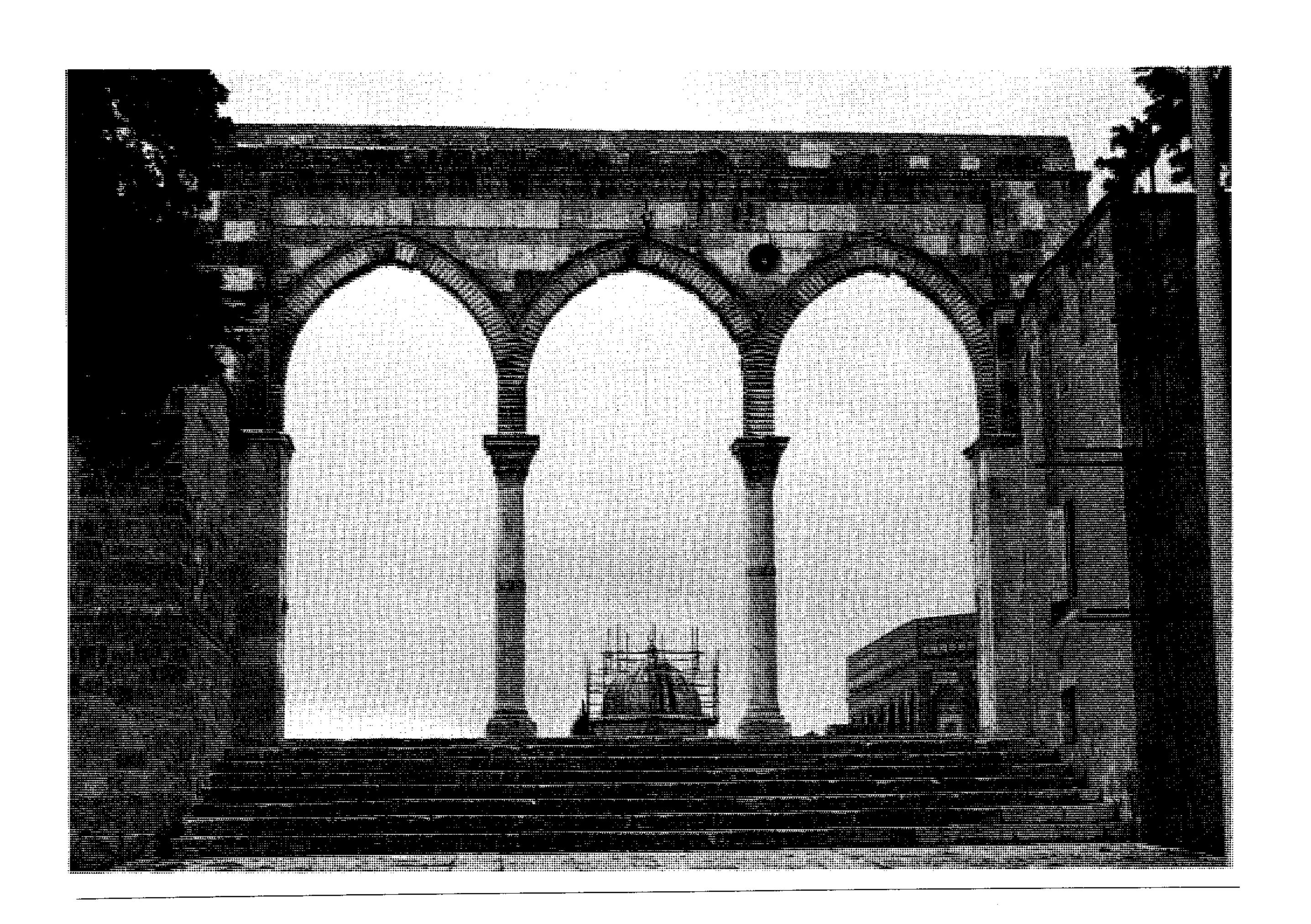
أنشئت في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، في سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥-١٣٢٦م، كما يبدو في نقش كتابي حجري تذكاري، ثُبت فوق العمود الأوسط من البائكة[١].

وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، وبينهما عمودان لطيفا الشكل، تعلوهما عقود مدببة.

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة اللوحات الكتابية.
- إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، وصيانتها.
- صيانة الأعمدة والتيجان.



(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٢٠٣، ٢٠٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٩.

الأثر رقم (٦٧)

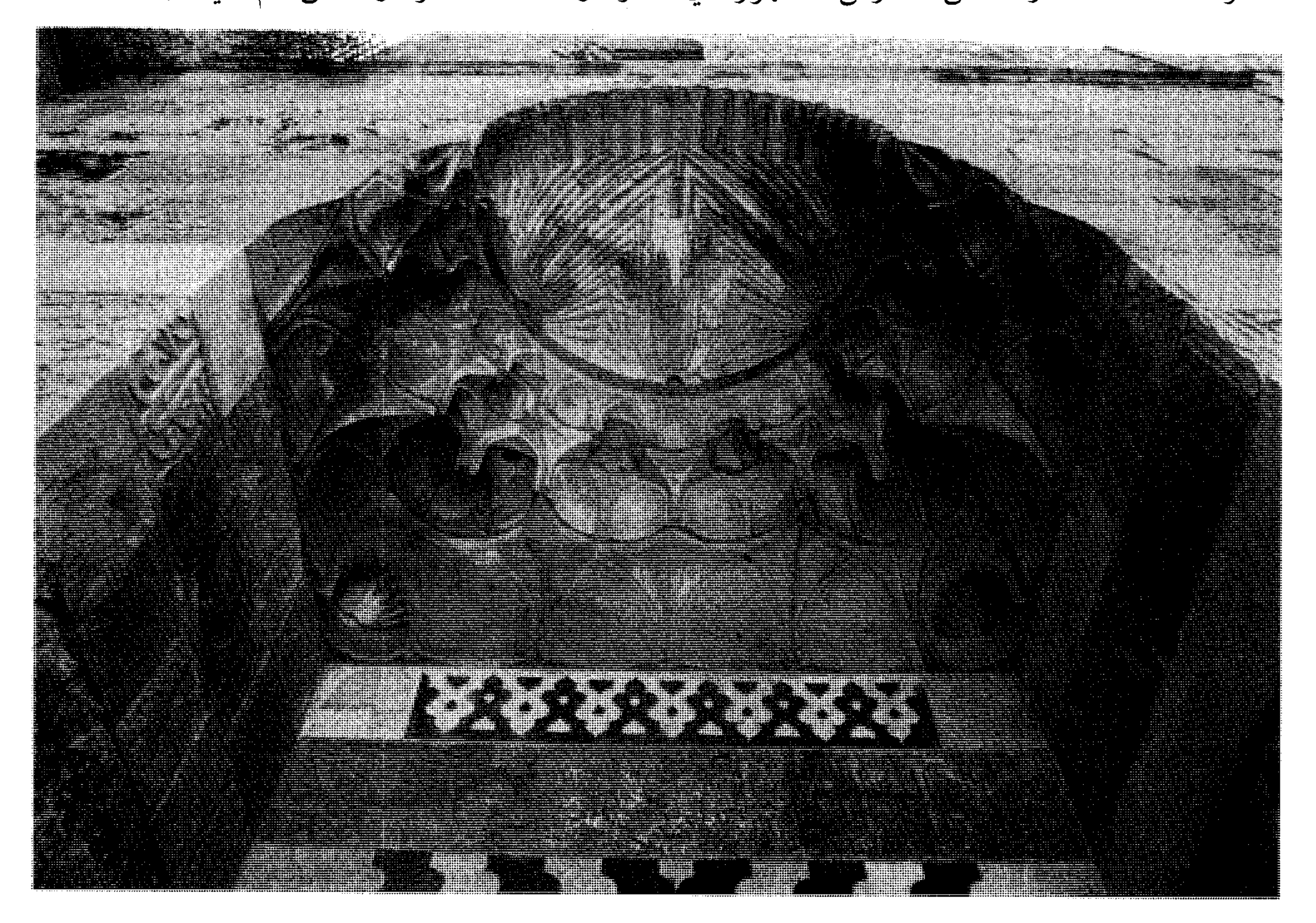
(المدرسة التَنْكِزيَّة)

أنشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين تَنْكِز بن عبد الله الناصري، ووقفها في سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨ - ١٣٢٩م، كما يبدو في نقش كتابي كتب على واجهتها الخارجية، فوق الباب الشمالي. وأنشأ الأمير سيف الدين مسجداً للمدرسة، كما جاء في نقش كتابي كتب على حائط بهو المدرسة القبلي. وقد عمر الأمير سيف الدين منشآت عمرانية أخرى. وكان من المهتمين بالعلم ومحبي أهله.

وكانت هذه المدرسة من المدارس المشهورة في القدس. وكان فيها خانقاه، ودار للأيتام، ودار حديث. وذُكر أنها صارت مدرسة في العصر المملوكي.

وقد قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. واستمرت تؤدّي دورها حتى أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي.

ثم اتخذت هذه المدرسة مركزاً للقضاة والنواب. وديواناً للقضاة، ودار سكن لهم، في عهد السلطان



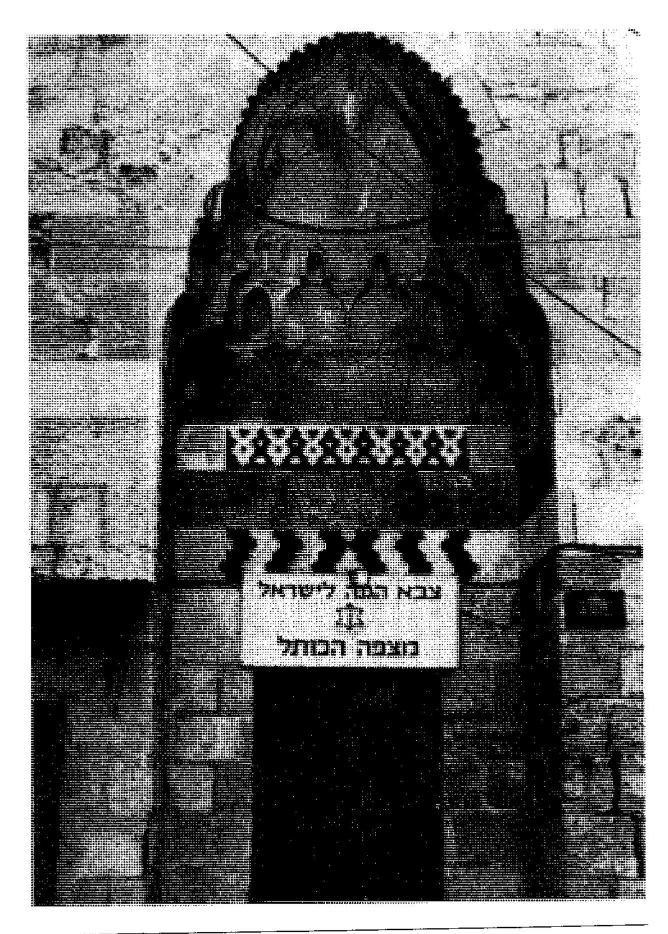
الجزء العلوي من المدخل الرئيسي

قايتباي، ثم عادت لتقوم بدورها الفكري في أواخر القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، وفي القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي. ثم حُوِّلت إلى محكمة شرعية في العصر العثماني. وبقيت كذلك في أوائل الاحتلال البريطاني. ثم اتخذت داراً لسكن رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج أمين الحسيني. ومن ثم اتخذت مدرسة لتعليم الفقه الاسلامي.

وفي سنة ١٩٦٩م، قامت السلطات الاسرائيلية بالمرابطة فيها[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل جميل الشكل. وتقوم

المدخل الرئيسي للمدرسة



مكسلة حجرية على كل جانب من جانبيه، وتعلو فتحة المدخل مجموعة صنج حجرية معشقة، وفوقها شريط كتابي يبين اسم الباني، وسنة البناء. وتوجد فوقه مجموعة صنج حجرية معشقة أخرى، لتقوم فوقها ثلاث حطات من المقرنصات الجميلة التكوين، وترتكز فوقها محارة حجرية تمثل أشعة الشمس منذ شروقها.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه، ويتوصل منها إلى الطابق الأول. وفي هذا الطابق صحن مكشوف، وفسقية في وسطه، وتتعامد عليه أربعة إيوانات. وفي الإيوان الجنوبي منها محراب. وبجانبه قاعة كانت تستعمل مكتبة للمدرسة. وأما الطابق الثاني، فيتم الوصول إليه عبر سلم حجري شرقي الدركاه، ويضم عدداً من الغرف لسكنى المدرسين، وطالبي العلم.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تنظيف الزخارف والمقرنصات، وصيانتها.
- صيانة اللوحة الكتابية.
- إزالة الرف الدخيل، على يسار المدخل.
- إزالة العناصر المضافة فوق الطابق العلوي.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل، وتنظيفهما.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

---

(١) انظر : مسالك الأبصار ١٦٢/١، ١٦٣.
الدرر الكامنة ٥٧/٢، ٥٩.
الأنس الجليل ٣٥/٢.
خطط الشام ١١٧/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٢٤، ٢٤٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧١/١، ٢٧٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /١١٩ ـ ١٢٨.
المدارس في بيت المقدس ٣١/٢ ـ ٤٣.

الأثر رقم (٦٨)

(مئذنة باب السلسلة)

وتسمى منارة المحكمة، وذلك لاتخاذها محكمة في العصر العثماني.

أنشأها الأمير سيف الدين تَنْكِز بن عبد الله الناصري، في سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م، في عهد الناصر محمد بن قلاوون. وهي في غربي الحرم، على بعد بضعة أمتار من باب السلسلة.

وقد قام المجلس الإسلامي الأعلى بتجديد بناء قبتها وزخارفها، في سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م(١).

وتتكون هذه المئذنة من بناء حجري مربع الشكل على غرار معظم المآذن المملوكية. وتقوم على قاعدة مربعة مرتفعة، وفوقها الطابق الأول من بناء المئذنة، وهو مربع أيضاً. وفي كل جهة من جهاته الأربع فتحة لإدخال الضوء والهواء.

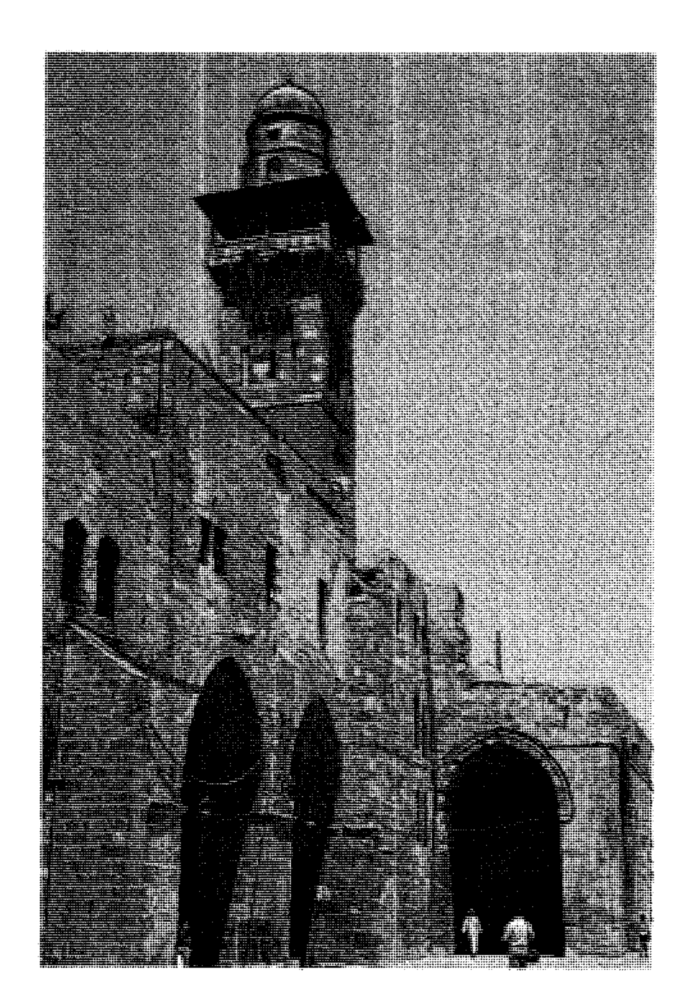
وتزين كل جهة من جهات الطابق الثاني، فتحة تعلوها مقرنصات. وتقوم فوق هذا الطابق، شرفة حجرية مربعة الشكل، وترتكز على كوابل حجرية، وفي وسطها جوسق المئذنة (المبخرة).

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الخارجية :

ـ تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
ـ فتح الشبابيك والطلاقات المغلقة، وصيانتها.
ـ صيانة الافريز الخشبي.
ـ فك القصارة الداخلية لقبة المئذنة، وقصارتها



منظر عام للمئذنة

ثانية.
ـ صيانة الغلاف المعدني لقبة المئذنة، وتنظيفها، وصيانتها.
ـ إزالة الأعشاب.

الدرج الداخلي :

ـ صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
ـ تركيب باب علوي.
ـ صيانة الدرابزين الخشبي، والأرضية الخشبية.
ـ صيانة مكبرات الصوت، وتنظيم أماكنها.
ـ تنظيم خطوط الكهرباء.
ـ إزالة الأتربة والأنقاض.

---

(١) انظر : مسالك الأبصار ١٦٣/١.
الأنس الجليل ٢٦/٢، ٢٧.
تاريخ الحرم القدسي /٨٢، ٨٣.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٤.

الأثر رقم (٦٩)

(المدرســة الأميـنيـة)

أنشأ هذه المدرسة أمين الدين عبد الله ووقفها في سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م، في عهد الناصر محمد بن قلاوون.

قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية، وكانت مشيختها من الوظائف المهمة. وقد تولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. وعُقدت فيها المجالس. واستمرت تقوم بدورها الفكري حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجري[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وفيهما عدد من الغرف الكبيرة والصغيرة، وكانت تستعمل للتدريس والسكنى. وكان التدريس يتم في الطابق الأول. وهو يضم الآن مجموعة من قبور الصالحين والعلماء، ومنهم جماعة من آل الامام.

ويتم الوصول إليها عبر مدخل شرقي، يقع إلى يمين الداخل إلى الحرم، من هذا الباب.

وهو مدخل بسيط تحف به مكسلتان حجريتان. ويؤدّي إلى دركاه، وهي تؤدّي بدورها، في جهتها الغربية، إلى قاعة كبيرة مستطيلة الشكل، من الجنوب إلى الشمال. ولها نافذة تطل على الرواق الشمالي للحرم.

ويتقدم هذه القاعة، في جهتها الشمالية مباشرة، غرفة شبه مربعة تشبه غرف الأضرحة التي كانت تُنشأ في العصر المملوكي، حيث يوجد في أعلاها، بعض التكوينات المعمارية التي تدل على أنه كان يقوم فوقها قبة.

وفي الجهة الغربية من هذه الغرفة، يوجد سلم حجري يلتف جهة اليسار، ويؤدّي إلى الطابق الثاني من المدرسة، إي إلى الغرفة العلوية، وذلك بعد الوصول إلى ساحة مكشوفة تعد تابعة للمدرسة الفارسية، المجاورة للمدرسة الأمينية، حيث ان كلا المدرستين متداخلتان في البناء.

ويسكن الشيخ اسعد الامام اليوم فيها، ويتولى آل الامام وقفها منذ زمن.

الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ إعادة الشبابيك إلى وضعها الأصلي، وصيانتها، وإعادة أعمدة الدعم المفقودة.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء والهاتف.

ـ إعادة الجزء التالف من المقرنصات، وتنظيفها، وصيانتها، للتماثل مع الشباك المقابل.

ـ إزالة الأعشاب.

الدركاه :

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ صيانة المصاطب، وتكحيلها.

الغرفة الواقعة على يمين الدركاه :

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣٩.
خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٢.
المدارس في بيت المقدس ٢/٤٤ ـ ٤٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٣٥ ـ ٢٣٧.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٠.

ـ فك القصارة، وإظهار المقرنصات.
ـ تركيب شبابيك ملائمة.
ـ صيانة حديد الحماية الموجود.
ـ صيانة الأرضية، وتكحيلها، وإعادة الجزء التالف منها.
ـ تنظيم أسلاك الكهرباء.

الصحن الخلفي:

ـ صيانة حجارة الجدران المتآكلة، وتكحيلها.
ـ إزالة العناصر الدخيلة.
ـ إزالة الأنقاض.

الغرف الخلفية:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.
ـ تركيب شبابيك ملائمة، وصيانة الشبابيك الموجودة.

الصحن الخلفي:

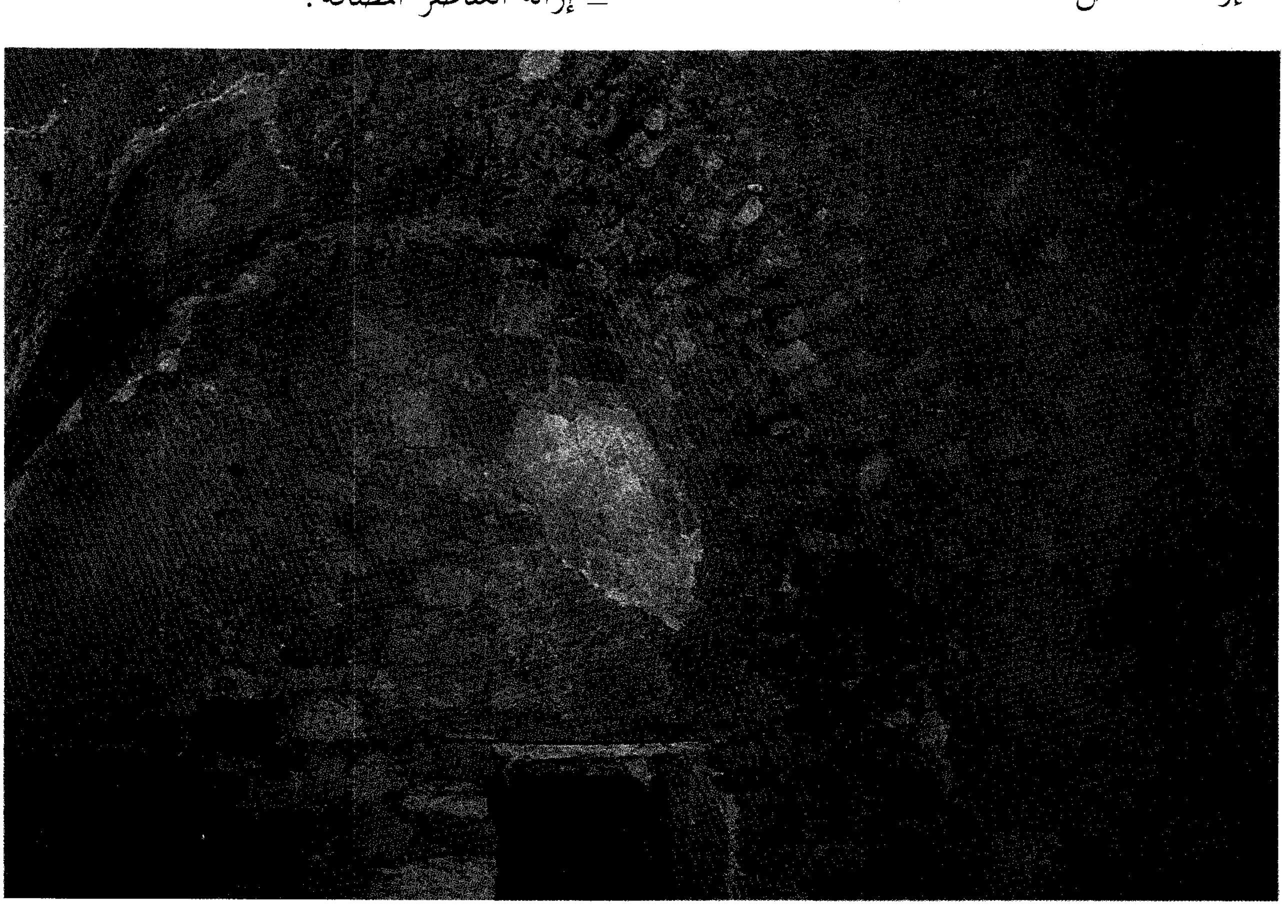
ـ صيانة حجارة الجدران المتآكلة، وتكحيلها.
ـ إزالة العناصر الدخيلة.
ـ إزالة الأنقاض.

الغرف الخلفية:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.
ـ تركيب شبابيك ملائمة، وصيانة الشبابيك الموجودة.
ـ تركيب باب ملائم.
ـ تبليط الأرضية وتكحيلها.
ـ تنظيم أسلاك الكهرباء.
ـ تنظيم خطوط المياه.

الطابق السفلي:

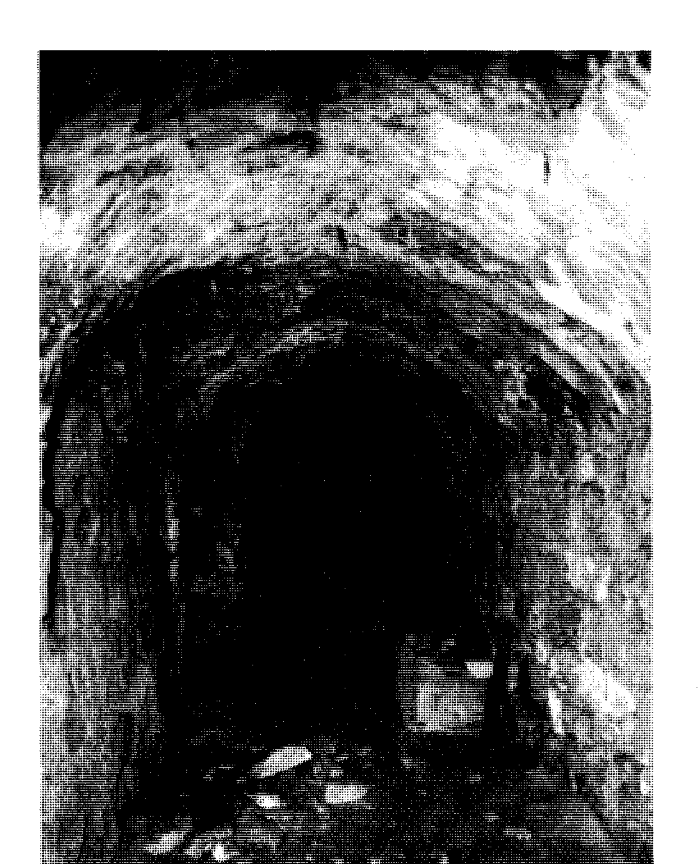
ـ صيانة حجارة الجدران القائمة حول الدرج المؤدّي إلى الطابق السفلي، وتنظيفها.
ـ فك قصارة الغرف، وقصارتها ثانية.
ـ تركيب أبواب ملائمة للمكان.
ـ تركيب شبابيك ملائمة للمكان.
ـ فتح الشبابيك المغلقة للتهوية والإنارة.
ـ إضاءة الغرف بالكهرباء.
ـ فتح الباب الرئيسي الأصلي المؤدّي إلى المدرسة.
ـ إزالة العناصر المضافة.



- إزالة الأنقاض.

السـطح :

- تبليطه، وتكحيله.
- وضع مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الأنقاض والأعشاب.

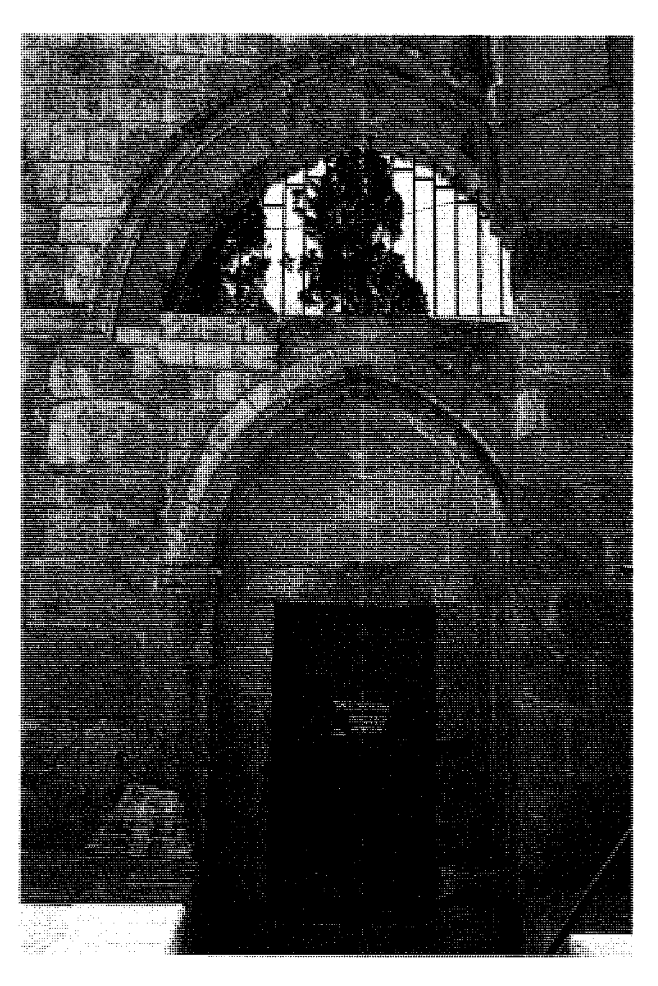




العقود الداخلية المهددة بالخطر

الأثر رقم (٧٠)

(الخانقاه الفخرية)



الباب وقد وضعت عليه السلطات المحتلة كتابة عبرية

أنشأ هذه الخانقاه القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله، في سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠م. وكان هذا القاضي معتنياً بالعلم وأهله. وقد بنى عدداً من المدارس في القدس، ونابلس، ودمشق.

وهي مدرسة أيضاً. وقد قامت بدورها في الحركة الفكرية في القدس، وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. واستمر التدريس فيها عدة قرون.

وذُكر أن هذه الخانقاه قد وقفت لتكون مدرسة دينية، ثم حُوِّلت لتكون زاوية للصوفية[1].

تُشكِّل هذه الخانقاه مجمعاً معمارياً، وتضم اليوم مسجداً للصلاة، وأماكن لإقامة الذِّكر، وأخرى خاصة بتهجد الصوفيين، وإقامتهم، وأماكن للسكن، وتسكن فيها عائلة أبي السعود.

وقد هدم المحتل الاسرائيلي جزءاً كبيراً منها. وبقي منها المسجد، وثلاث غرف. وقد اتخذ المسجد مقراً لقسم الآثار التابع لإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس. وهو الآن مقر لموظفي المتحف الاسلامي الذي يجاور الخانقاه ويلاصقها من الشرق[2].

ويتكون المسجد من بيت للصلاة وهو بيت مستطيل الشكل، يمتد من الشمال إلى الجنوب. وتقوم، في منتصفه، من الشمال إلى الجنوب، ثلاثة أعمدة ترتكز عليها مجموعة قباب ضخمة. ويشير

---

(١) و (٢) انظر: الدرر الكامنة ٤/٢٥٥ـ٢٥٦.
الأنس الجليل ٢/٣٤.
خطط الشام ٦/١٤٨.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٣.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٩٨، ٢٠٢.
معاهد العلم في بيت المقدس/١١٣ـ١١٥، ٣٣٩.

طراز تجديدها إلى العصر العثماني . وله محراب جميل يتكون من حنية حجرية مزينة بالأحجار الحمراء . وتوجد في أعلاها طاقية يتقدمها عقد حجري ترتكز أرجله على عمودين رخاميين ، على جانبي المحراب .

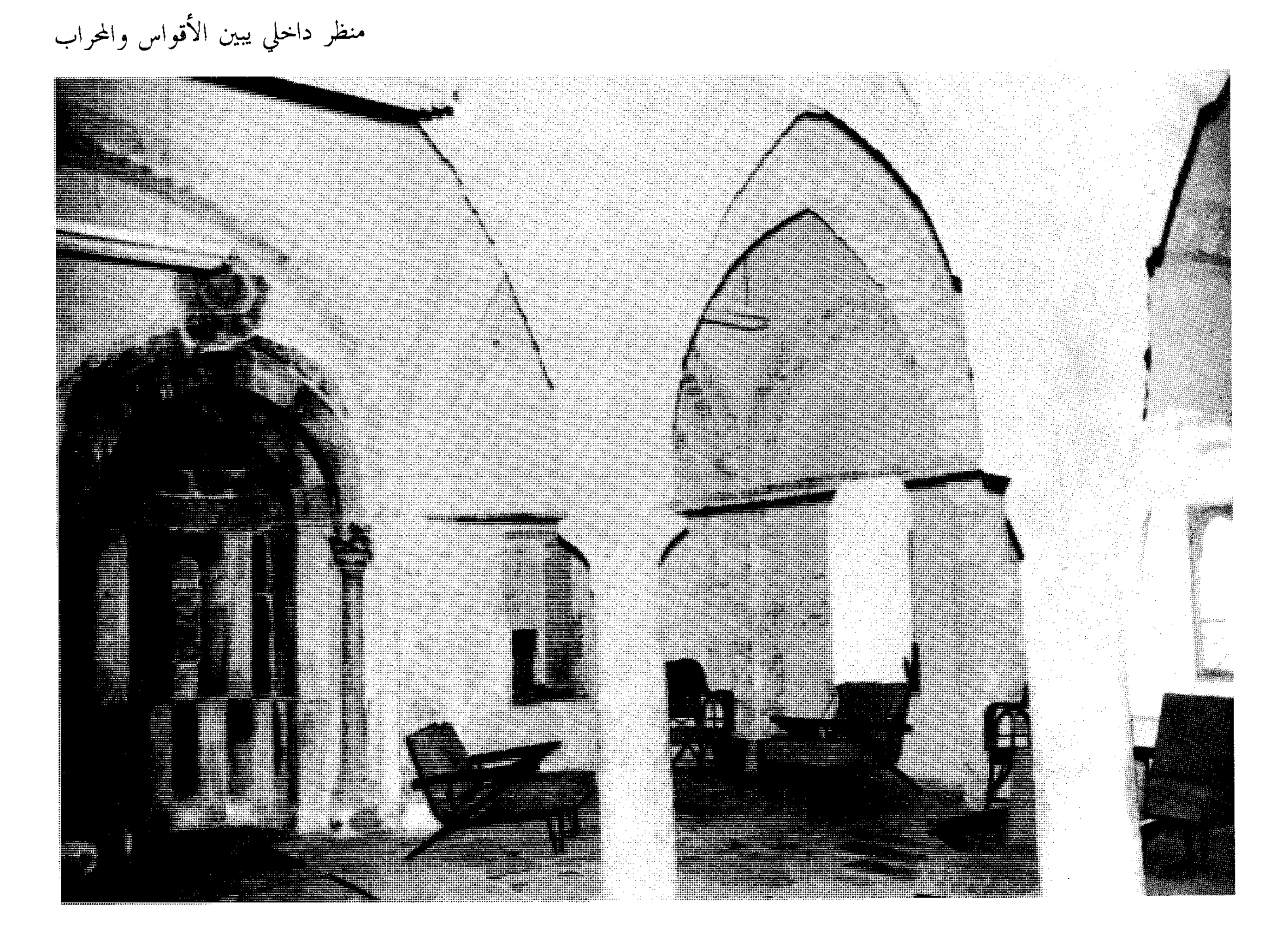
الوضع العام: جيد .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف المحراب ، وتكحيله .
- إعادة الكتابة على الحلقة التي تعلو المحراب .
- إعادة تاج العمود القائم على يسار المدخل ، للتماثل مع التاج المقابل .
- صيانة الأرضية ، وتكحيلها .
- صيانة السطح ، وتنظيفه .
- تنظيف حجارة جدران الساحة ، وتكحيلها .
- إعادة اللوحة الكتابية على الجدار القبلي للساحة .

الأرضية الرخامية

منظر داخلي يبين الأقواس والمحراب



الأثر رقم (٧١)

(باب القطانين)

ذكر مجير الدين العليمي الحنبلي أن هذا الباب قد سمي بهذا الأسم «لأنه ينتهي إلى سوق القطانين».

وهو باب قديم، جدده الأمير سيف الدين تَنْكِز الناصري، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦م، في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون. كما يبدو في نقش كتابي تذكاري كتب على الباب. وهو باب عظيم، وبناؤه في غاية الإتقان(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل يغطيه مصراعان من الخشب، وهما مصفحان بالنحاس. وفوقه شريط كتابي يبين اسم مجدده، وتاريخ تجديده. ويقوم فوق الشريط الكتابي عقد ثلاثي الفتحات، يتكون من أحجار سوداء، وأحجار بيضاء. وتوجد فوقه مجموعة من المقرنصات الجميلة الشكل والتكوين، وفوقها ربع قبة جميلة الشكل، يتقدمها عقد حجري مدبب، كبير الحجم. ويتكون من الأحجار الحمراء والبيضاء.

ويعد هذا الباب من الأبواب الضخمة المؤدية إلى الحرم، ويتصف بكبر حجمه، وارتفاعه، وغناه بالعناصر المعمارية والزخرفية.

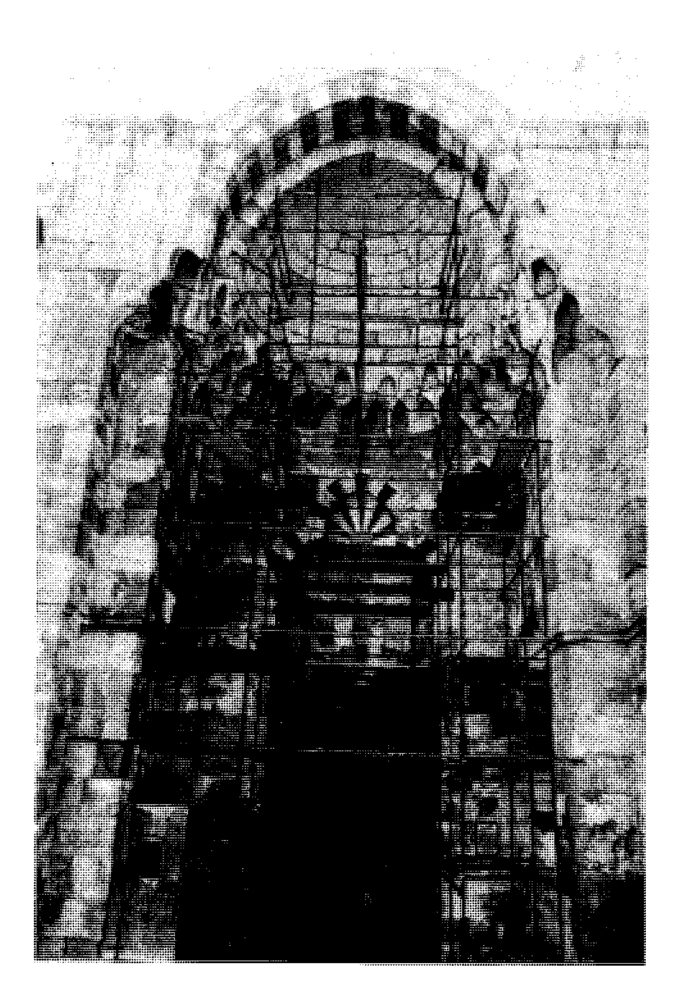
الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

الواجهة المطلة على الحرم الشريف:

_ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.

_ إعادة العناصر الزخرفية، والمقرنصات المفقودة أو



منظر عام للباب

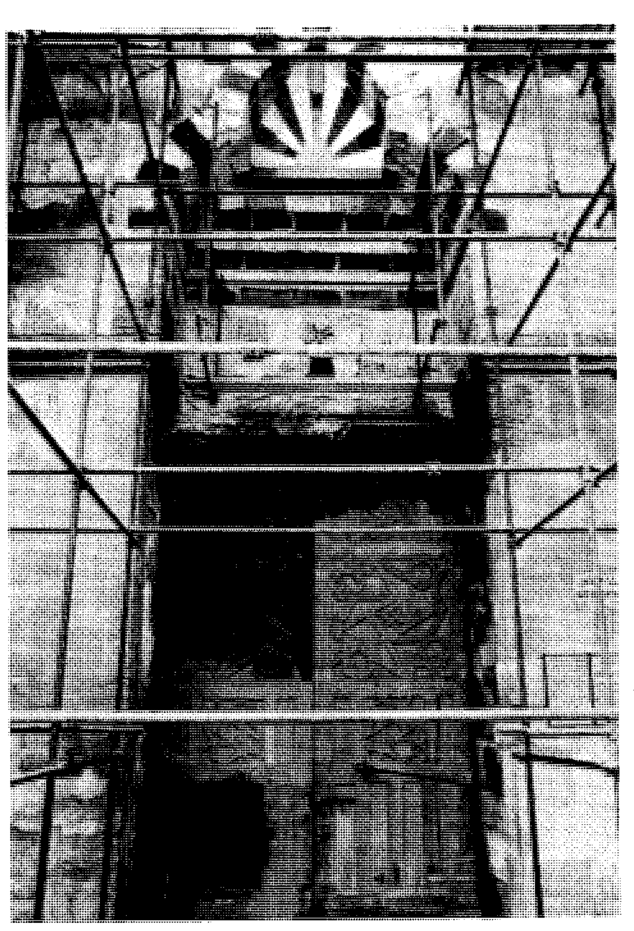
(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٣٠، ٣١.
تاريخ الحرم القدسي/٨٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٧.
المفصل في تاريخ القدس/٢٠٤.
بلادنا فلسطين _ في بيت المقدس ١/٢٧٠.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى/١٢.

التالفة .

- إعادة الأجزاء المفقودة من الشريط الكتابي .
- تنظيم خطوط الكهرباء والهاتف .
- إزالة المصابيح الكهربائية، وتركيب مصابيح ملائمة لطبيعة المكان .
- صيانة الباب الخشبي، وصيانة الشريط الكتابي النحاسي المثبت عليه .
- صيانة المكسلتين، وتكحيلهما .
- صيانة الأرضية وتكحيلها .
- إزالة الأعشاب .

الواجهة الداخلية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها .
- صيانة الأرضية، وتكحيلها .



الجزء الداخلي من الباب

الجزء العلوي من الباب

الأثر رقم (٧٢)

(سوق القطانين)

بناه الأمير سيف الدين تنكز الناصري، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦م، أي في السنة التي بُني فيها باب القطانين، وهو « في غاية الارتفاع والإتقان، لم يوجد مثله في كثير من البلاد »(١).

ويمتد هذا السوق من الغرب إلى الشرق، وله مدخلان، الأول من طريق الواد، جهة الغرب. والثاني يؤدي إلى الحرم، جهة الشرق. ويتكون من عدد كبير من الحوانيت، وهي دكاكين متشابهة البناء والحجم، وتقع في صفين. وتحصر بينها ممراً مغطى بطريقة القبو نصف البرميلي المحمول على عقود مدببة، وتتخلله فتحات لإدخال الضوء والهواء، باستثناء الجزء الملاصق للباب، والمؤدي إلى الحرم الشريف مباشرة، وهو مسقوف بطريقة الأقبية المتقاطعة.

الوضع العام: متوسط

الترميمات المطلوبة:

السوق :

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إزالة الرفوف التي لا تتلاءم مع طبيعة السوق.
- صيانة النوافذ، وفتح المغلق منها، لتهوية الغرف العليا، وإنارة السوق، وتهويته.
- صيانة المقرنصات الموجودة بفتحة المنور الأوسط.
- صيانة فتحات السقف، وإزالة الأعشاب منها.
- إزالة المصابيح الحالية، وتركيب مصابيح تتلاءم مع وضع السوق العام.
- فتح الشبابيك الواقعة فوق الدكانين لتهوية المكان.
- صيانة أبواب الدكاكين.

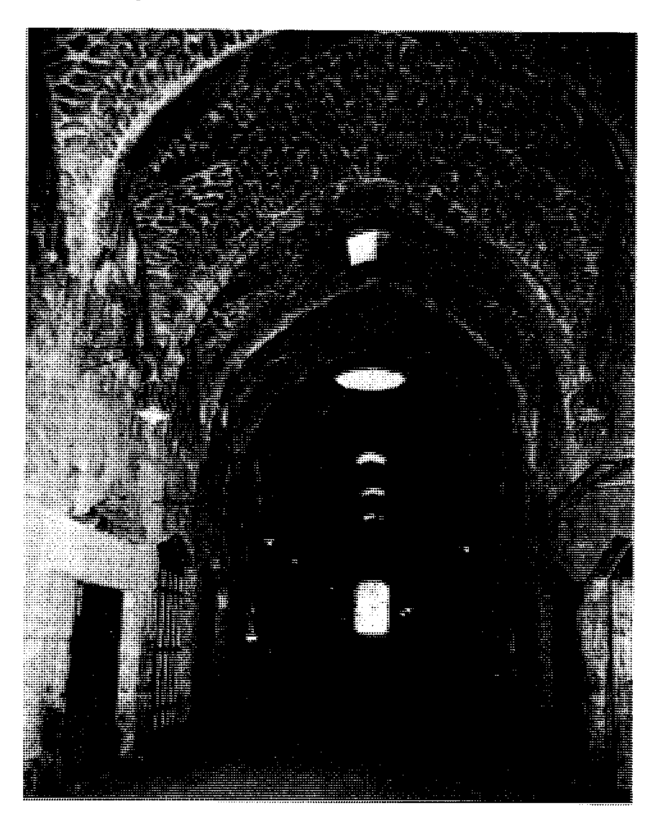
المدخل الغربي :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- إتمام الإطار العلوي الناقص، وتنظيفه، وتكحيله.
- إزالة الأعشاب.

السطح :

- صيانة السطح، وصيانة الفتحات، وشبابيك المناور.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.

سوق القطانين

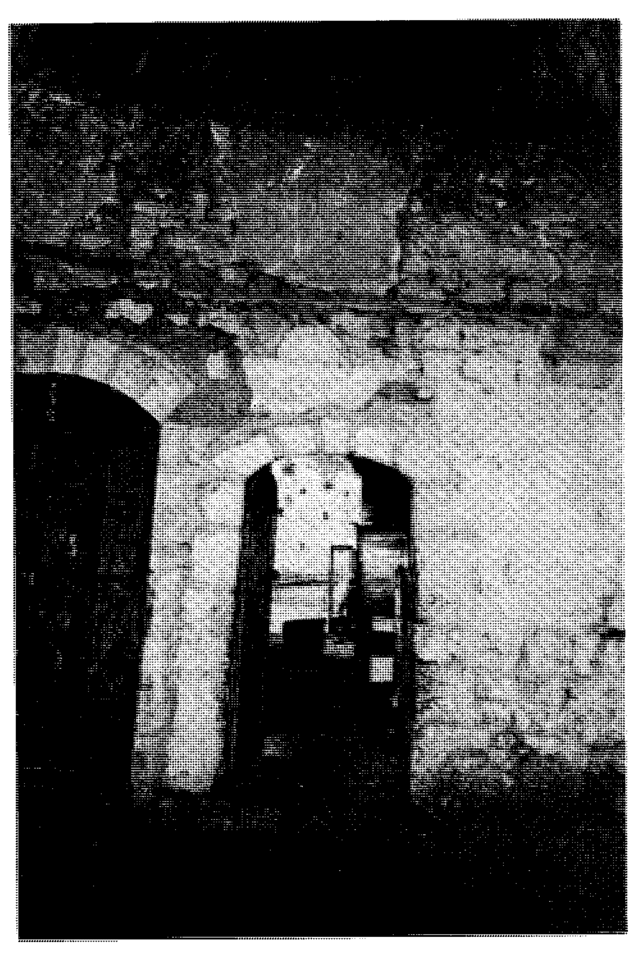


---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣٠، ٥٠.
تاريخ الحرم القدسي/٩٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٨.
المفصل في تاريخ القدس/٢٠٤.

الأثر رقم (٧٣)

(خان تنكز ـ خان أوطوزبير)

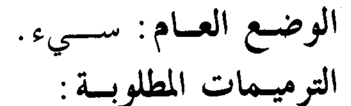


خان تنكِزْ

بناه الأمير سيف الدين تنكز الناصر، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م.

ويماثل بناء هذا الخان تخطيط الخانات المملوكية وتصميمها إلى حد كبير. وقد روعي في تخطيطه وهندسته، توفير المرافق المتوخاة للاستعمال: حجرات للمبيت والإقامة، وأماكن لتخزين البضائع، وأخرى للدواب والعلف(١).

ويقع هذا الخان في سوق القطانين. ويتم الوصول إليه عبر باب يقع في الجهة الشمالية من الخان، ويؤدي إلى ممر مستطيل الشكل، وتقوم في أحد جانبيه غرف ذات سقف برميلي، وفي الجانب الآخر قاعة واسعة للدواب (اسطبل) يغطيها قبو برميلي أيضاً. ثم يؤدي الممر المستطيل إلى ساحة مكشوفة. وفي الجهة الشرقية منها عدد من الغرف تستعمل أماكن لعلف الدواب. وأما الغرف في الطابق الثاني، فقد كانت تستعمل للمبيت والإقامة. وقد تهدم بعض هذه الغرف، وخرب بعضها الآخر الآن.



الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

ـ إزالة المنشآت المضافة في المدخل الرئيسي.

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٠٤.
تاريخ الحرم القدسي /٩٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٠.

ـ فك الأرضية، وإعادة تبليطها، وتكحيلها.
ـ تركيب شبكة للمجاري.
ـ فتح النوافذ، وتركيب شبابيك وحديد حماية.
ـ تركيب باب مناسب لطبيعة المكان.
ـ صيانة اللوحة الكتابية المثبتة في أعلى المدخل، وتنظيفها.

الصحن:
ـ صيانة حجارة الجدران المحيطة، وتنظيفها.
ـ إزالة العناصر المضافة.
ـ إعادة فتح الأبواب المغلقة.
ـ صيانة الأبواب، وتركيب أبواب ملائمة.
ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.

السطح:
ـ صيانته جذرياً.
ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

الغرف:
ـ تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
ـ قصارة الغرف.
ـ إزالة الأنقاض والأعشاب.

الأثر رقم (٧٤)

(حمام الشفا)

أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الناصري، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون. وهو في داخل سوق القطانين من الجهة الشرقية[1].

ويتم الوصول إليه عبر مدخل خارجي يؤدي إلى غرفة المشلح، وهي غرفة مربعة الشكل تقريباً. وفي وسطها حوض رخامي، ثماني الشكل. وتوجد مصاطب حجرية لجلوس المستحمين، على جوانبها الشرقية، والغربية، والجنوبية. ويغطي سقفها قبو مروحي، وفي أعلاه فتحة دائرية الشكل. ثم يتوصل من غرفة المشلح، عبر ممر ضيق مغطى، إلى غرفة دافئة، تقوم عليها قبة ضحلة، وتتخللها فتحات فخارية مغطاة بالزجاج، تسمح بإدخال الضوء، ولاتسمح بإخراج الحرارة. وتوجد مصاطب حجرية يجلس عليها المستحمون، على جوانب الغرفة. وذلك لكي تتكيف أجسامهم مع الحرارة قبل الدخول إلى بيت الحرارة. ثم يتوصل إلى القسم الثالث من الحمام، وهو بيت الحرارة، عبر بقية الممر الضيق المغطى. وفيه عدد من الأحواض لتجميع الماء الساخن.

وقد قسمت المساحة الجنوبية منه إلى ثلاث غرف، أقيمت عليها قبتان ضحلتان لهما فتحات فخارية مغطاة بالزجاج. وأما المساحة الغربية منها، ففيها مغطس، وفوقها قبة كبيرة ضحلة. ويقع بيت

(١) انظر: تاريخ الحرم القدسي/٩٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٧.

النار خلف بيت الحرارة، في الجهة الغربية.

وكان يعمل في هذا الحمام صاحبه، والمُدَلِّك، والمسؤول عن تسخين الماء، والمكلف بجمع مواد الحريق والتسخين.

وهو غير مستعمل الآن.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الخارجية:

ـ صيانة الحجارة وتنظيفها.

ـ إنارة منطقة المدخل بمصباح ملائم لطبيعة المكان.

الغرف:

ـ إبراز العناصر الزخرفية المفقودة بسبب القصارة المرتجلة.

ـ صيانة الكأس، وتزويده بالمياه بعد تنظيفه.

ـ تنظيم شبكة للمجاري.

ـ تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

ـ صيانة الأبواب الموجودة، وتركيب أبواب تلائم طبيعة المكان.

السطح:

ـ صيانة السطح وتكحيله.

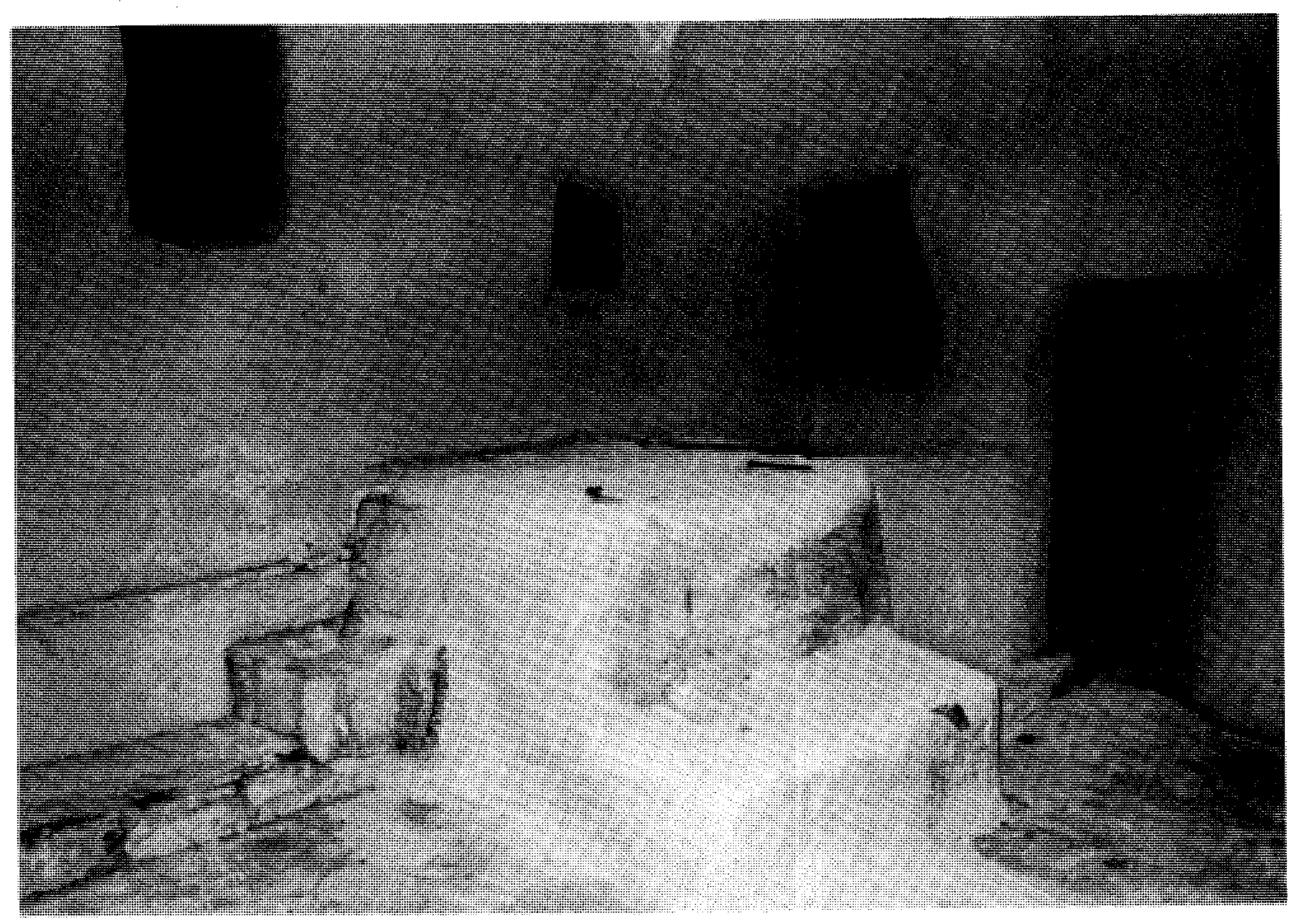
ـ صيانة المدخنة وتنظيفها.

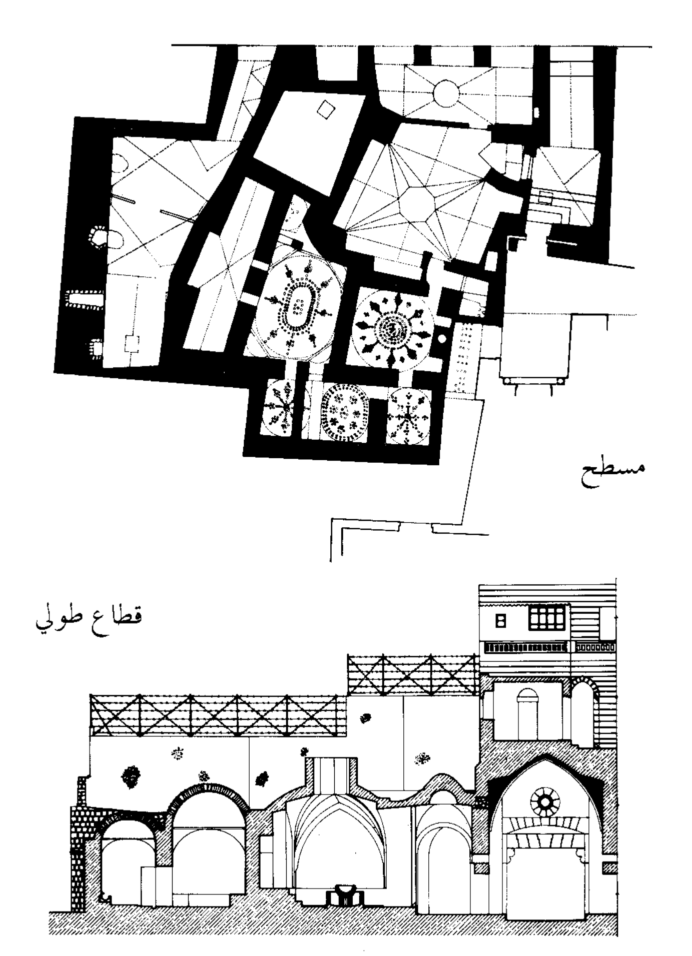
ـ تركيب مزاريب لتصريف مياه الأمطار.

ـ إزالة العناصر المضافة الدخيلة.

ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.

الحمام من الداخل





مسطح

قطاع طولي



بركة داخلية

سقف الحمام والمَنْوَر

الأثر رقم (٧٥)

(حمام العين)

أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الناصري، في سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦ - ١٣٣٧م، في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون.

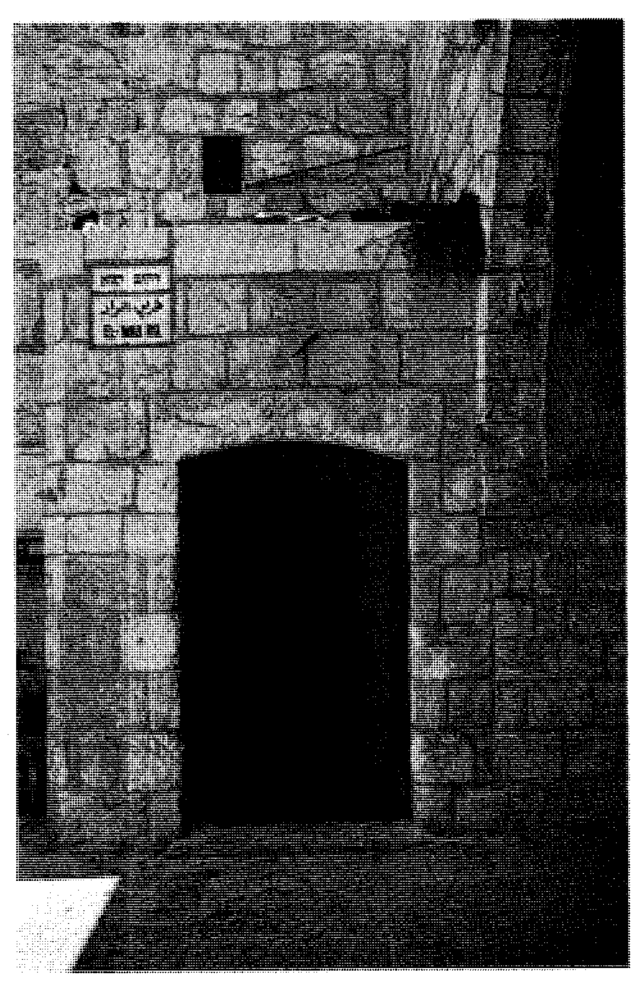
وهو في داخل سوق القطانين من الجهة الغربية(١).

ويتم الوصول إليه عبر مدخل صغير يؤدي إلى عدد من المدرجات التي تنخفض عن مستوى أرض الشارع العام. وهي تؤدي بدورها إلى غرفة المشلح، وفيها مصاطب لجلوس المستحمين، وفي وسطها حوض ماء. وقد أُلحقت به غرفة لصاحب الحمام. يتوصل منها إلى ممر مقبي، لكي يتكيف الجسم مع الحرارة قبل الدخول إلى بيت الحرارة. وفي بيت الحرارة، أحواض رخامية لتجميع الماء الحار الآتي من الفرن الذي يتم فيه التسخين. وفيه خلوات صغيرة.

ويغطي بيت الحرارة وغرفة المشلح عدد من القباب ذات الفتحات الفخارية الزجاجية، وهي فتحات تسمح بإدخال الضوء، وتمنع خروج الحرارة.

وكان يعمل في هذا الحمام صاحبه، والمدلك، ومُسخِّن الماء، وجامع المواد اللازمة للحريق والتسخين.

وللحمام مخزن تجمع فيه المواد اللازمة.



مدخل الحمّام

(١) انظر: تاريخ الحرم القدسي /٩٠.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٧.

الوضـع العـام: سـيء

الترميمات المطلوبة:

المـدخـل

ـ صيانة القصارة.

ـ صيانة خطوط الكهرباء.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ صيانة السقف، والأرضية، والجدران.

ـ إعادة تركيب أبواب ملائمة.

الصحـن:

ـ صيانة الجدران وقصارتها.

ـ صيانة المنور الموجود بسقف الصحن.

ـ إعادة العناصر الزخرفية المفقودة، وإكمال الإفريز على رقبة القبة.

ـ صيانة الفسقية ـ النافورة ـ، وإعادة تزويدها بالماء.

ـ صيانة الأرضية، وتكحيلها.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ تركيب أبواب ملائمة.

غـرف الحمـام:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ صيانة الأرضيات، وتكحيلها.

ـ تنظيم خطوط الماء والبخار، وصيانتها.

ـ صيانة المجاري الداخلية.

السـطح:

ـ صيانة القباب، والمدخنة، والجدران.

ـ تبليطه، وتكحيله.

ـ إزالة الأنقاض والأعشاب.

ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

قِباب سطح الحمّام



الأثر رقم (٧٦)

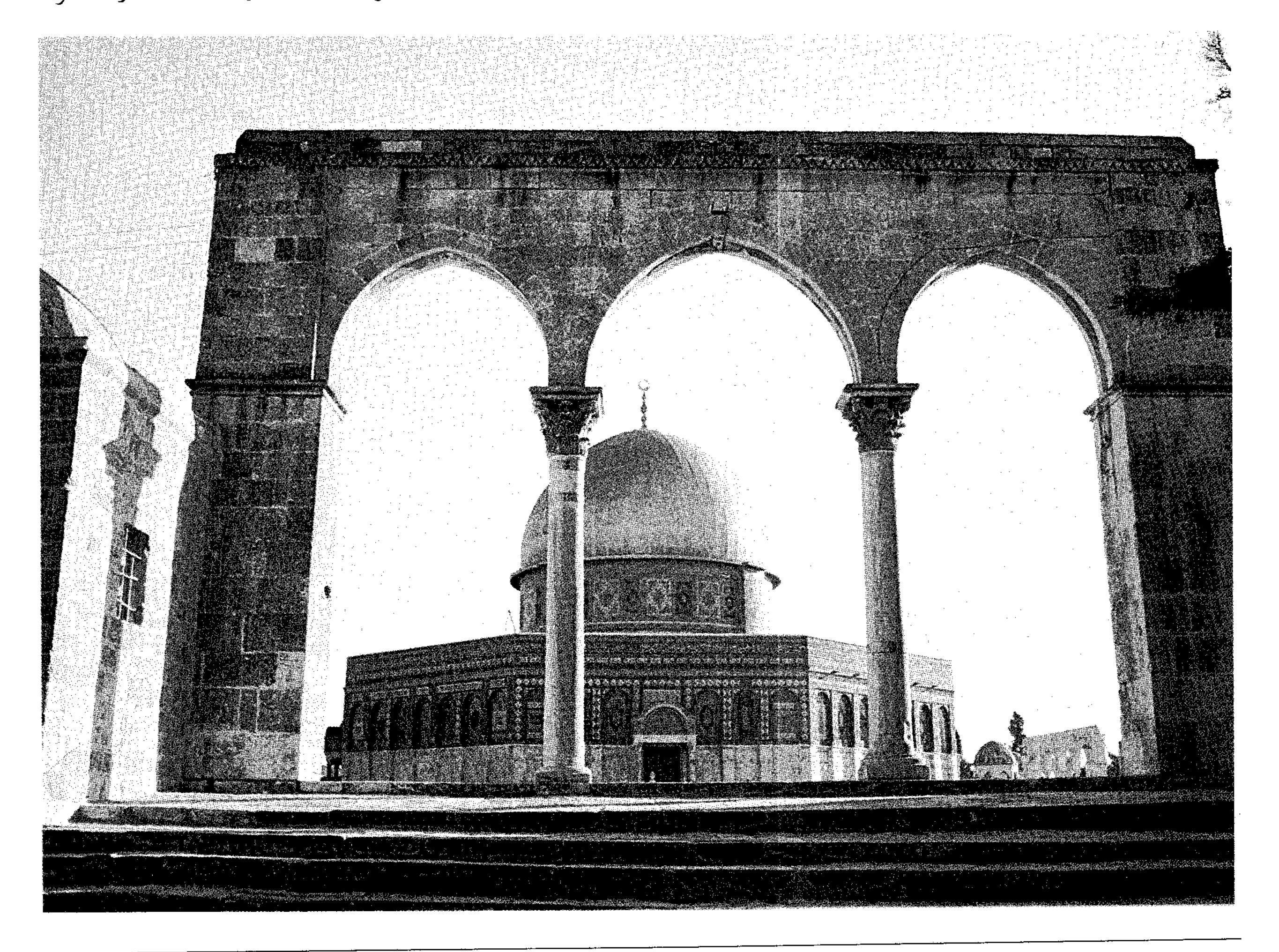
(البائكة الغربية الشمالية)

أنشأها الملك الأشرف شعبان، في سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م.

ثم جُدِّدت في عهد السلطان سليمان القانوني. ويعتقد أن ذلك تم بين سنتي ٩٢٦هـ/١٥١٩م و٩٧٤هـ/١٥٦٦م، كما يتبين في نقش كتابي تذكاري كتب على هذه البائكة(١).

« إن هذه القناطر، وإن كانت كثيرة الشبه بمداخل المعابد الرومانية، إلا أنه لاصحة للقول القائل بانها من صنع الرومان، أو أنها من صنع هيرودس الملك(٢)». وأكد ناصر خسرو أنها من صنع الأمير أنوشتكين الغوري، أمير الجيوش وحاكم سوريا(٣)، ثم انشئت البائكة (القنطرة) التي

البائكة الغربية الشمالية وخلفها الصخرة المشرفة



(١) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٧٣.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/١٤٢.

(٢) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٧٢.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/ ١٤٠ ـ ١٤١.

(٣) انظر : سفر نامة/ ٦٨، ٦٩.

نتحدث عنها في العصر المملوكي، كما أنشئت بوائك أخرى في هذا العصر المشار إليه.

وتتكون هذه البائكة من دعامتين حجريتين، وبينهما ثلاثة أعمدة رخامية تحمل أربعة عقود حجرية مدببة.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

ـ صيانة الحجارة، والأعمدة، والتيجان، واللوحات الكتابية.

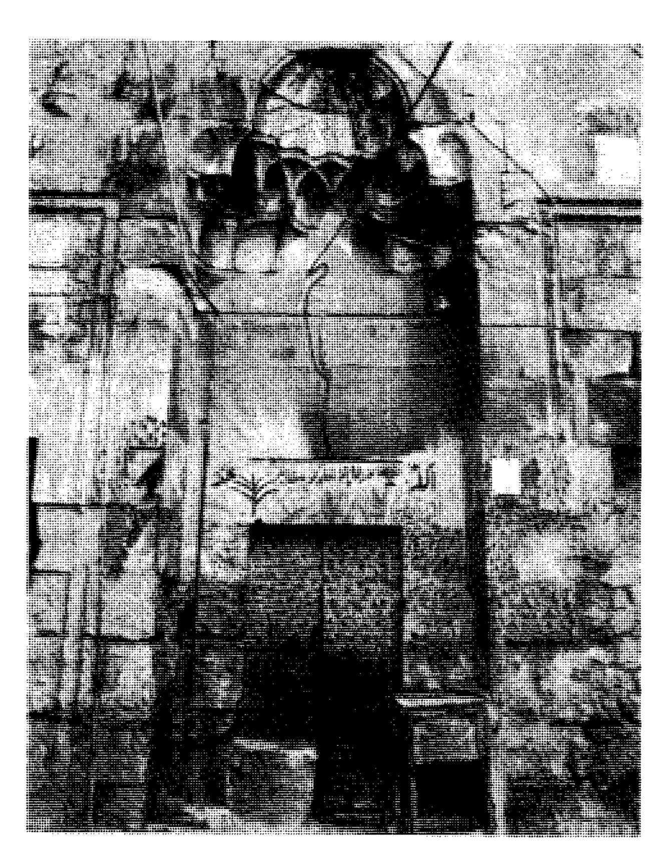
الأثر رقم (٧٧)

(المدرسة الملكية)

أنشأ هذه المدرسة ملك الجوكندار الملكي الناصري، في سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م، في عهد الناصر محمد بن قلاوون. كما يبين نقش كتابي على حائطها القبلي. وتسمى مدرسة الجوكندار، والمدرسة المالكية.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى التدريس فيها عدد من العلماء. واستمر التدريس فيها حتى القرن الثاني عشر الهجري[1].

الجدار الخارجي والمدخل



(١) انظر: النجوم الزاهرة ١٠/١٧٥ـ١٧٧.
الأنس الجليل ٢/٣٨، ٢١٤.
خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٢.

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليها عبر مدخل جميل الشكل يتسم بسمات العمارة المملوكية. ويتكون من الأحجار البيضاء والحمراء. ويؤدي المدخل إلى الدركاه، ثم إلى ممر ضيق، ثم إلى الصحن المربع المكشوف. وتطل غرف طابقي المدرسة وقاعاتها على الصحن.

وفي الطابق الأول، توجد أكبر غرفة من غرف هذه المدرسة، وتقع في جنوبي الصحن وتطل على الحرم الشريف. وهي مسقوفة بطريقة القبو المروحي، وتمتد طولاً من الشرق إلى الغرب. ولها عدد من النوافذ المطلة على الحرم. ويوجد ضريح في الجهة الجنوبية الغربية من الصحن.

ويتكون الطابق الثاني من عدد من الغرف الصغيرة والكبيرة. ويتم الوصول إليه بوساطة درج حجري مقام في الجهة الشرقية من الصحن.

وكانت الغرف والقاعات في طابقي المدرسة، تستعمل للتدريس والسكنى. خربت هذه المدرسة، وتحولت إلى دار للسكن(١).

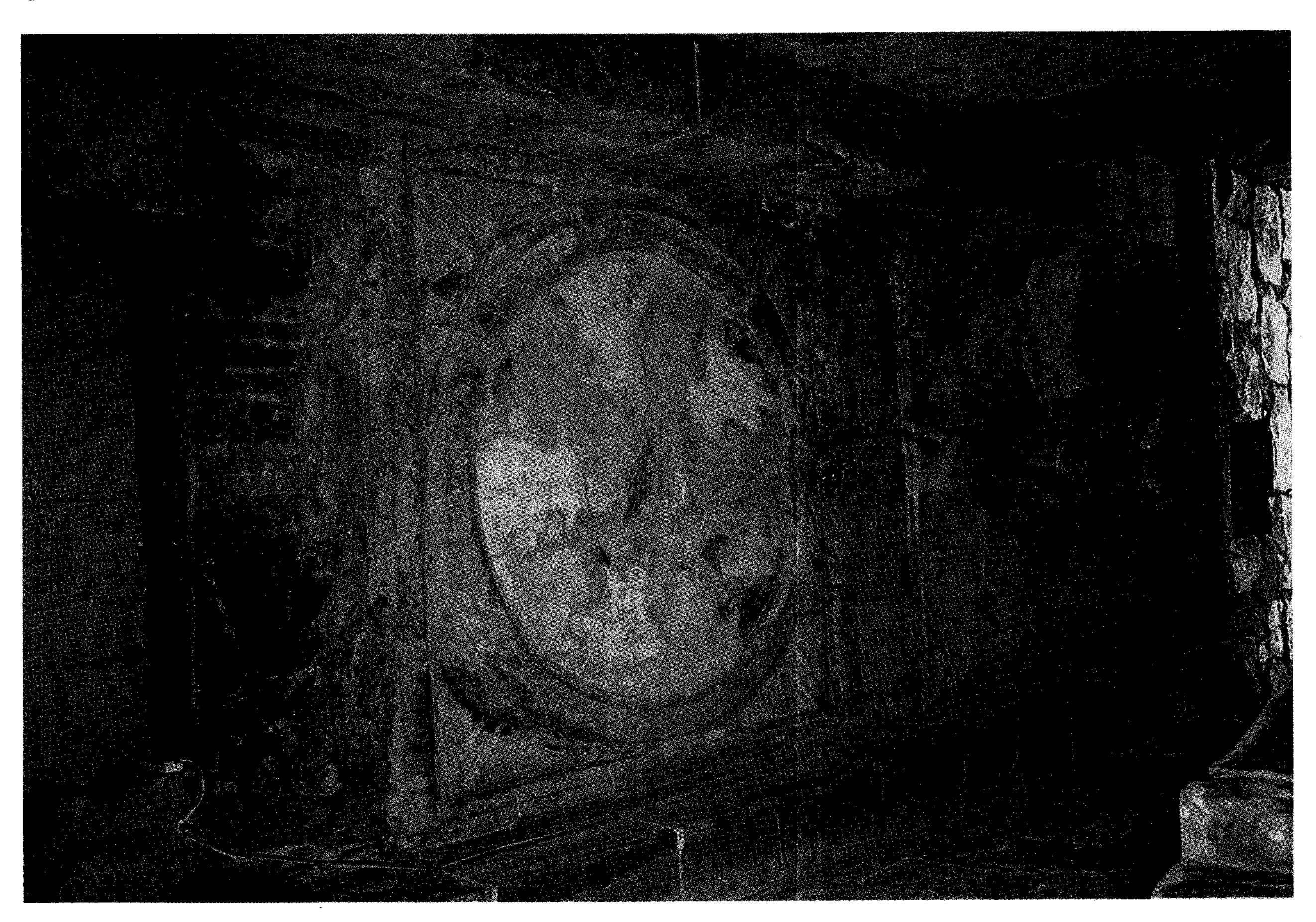
الوضع العام: سيء

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها.
- إعادة المقرنصات المفقودة، وذلك من أجل التماثل بالواجهة. وتنظيف المقرنصات الموجودة.
- تركيب شبابيك ملائمة، وصيانة حديد الحماية.

جدار داخلي



(١) نظر: خطط الشام ١١٩/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧٢/١.
المدارس في بيت المقدس ٥٤/٢.
المدارس في بيت المقدس ٤٨/٢ـ٥٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٣١، ٢٣٢.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣١.

أرضية رخامية تحتاج إلى ترميم

المدخل العلوي :

ـ صيانة الحجارة، وتكحيلها.

ـ صيانة الصنج المعشقة، وإعادة المفقود منها.

ـ تنظيف المقرنصات الموجودة، وإعادة الأجزاء المفقودة أو التالفة منها.

ـ تركيب باب ملائم.

الغرف :

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ تنظيف المقرنصات، وإعادة الأجزاء التالفة منها.

ـ فتح شباك القبة للتهوية والإنارة.

ـ صيانة الأرضيات.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

الصحن :

ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها.

ـ إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، ومن الاطار العلوي المحيط.

ـ إعادة الأجزاء التالفة من الزفور، وتنظيفها.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ فتح النوافذ المحيطة بالصحن.

ـ تركيب أبواب ونوافذ ملائمة.

ـ فك الأرضية، وتبليطها، وتكحيلها.

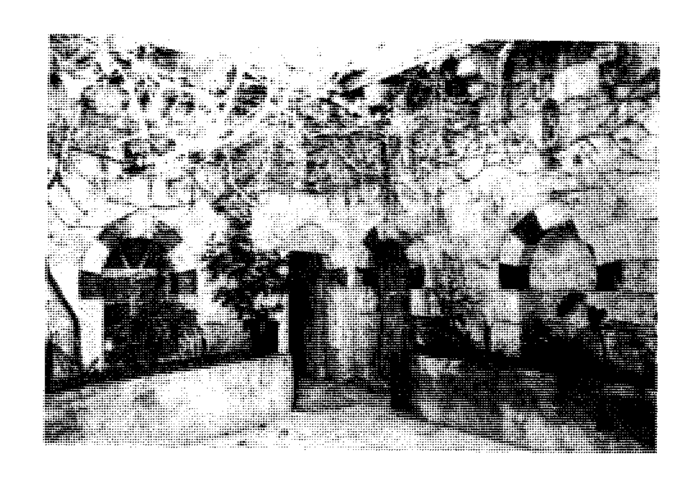
غرفة الضريح :

ـ صيانة القبر، وإعادة العناصر المفقودة منه.

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ فتح النوافذ المغلقة لتهوية المكان وإنارته.

فناء داخلي



- تركيب باب ملائم.
- إنارة المكان بالكهرباء.
- فك الأرضية، وإعادة تبليطها، وتكحيلها.

الـدرج :

- صيانة الجدران المحيطة به، وتكحيله.

الطابق العلـوي :

- تنظيف الجدران المحيطة.
- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- قصارة الغرف من الداخل.
- فتح النوافذ المغلقة.

السـطح :

- صيانته، وتكحيله.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيم خطوط الماء.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.

الأثـر رقـم (٧٨)

(الزاوية المهمازية)

تنسب هذه الزاويـة إلى الشيـخ كمال الديـن المهمازي، وقد وقـف الملك الصالح إسماعيـل بن الناصر محمد بن قلاوون على المشايخ المقيمين بها قرية بيت لقيا من أعمال القدس، في سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م.

وقد أعيد بناء هذه الزاوية في العصر العثماني.

ولهذه الزاوية وقفية في سجلات المحكمة الشرعية في القدس. ويبدو أنها استمرت في القيام بوظيفتها، في الفترة المتأخرة من العصر العثماني[١].

ويتم الوصول إليها عبر مدخل جنوبي له عقد ثلاثي الفصوص. وتقوم مكسلتان حجريتان على جانبي المدخل. وهـو مدخـل بسيـط التكويـن، ويؤدي إلى دركاه مستطيلة الشكل، وهي تؤدي بدورها إلى ساحة مكشوفة عن طريق درجات في جهتها الشمالية. وفي الساحـة عدد من الغـرف، والخلاوي، والملحقات الأخرى.

الوضـع العـام: سـيء

الترميـمات المطلوبـة :

الواجهـة الرئيسـية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة المكسلتين، وإعادة الأجزاء التالفة.
- إعادة اللوحة الكتابية إلى مكانها.
- إعادة بناء الجزء المتهدم من الواجهة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/ ٤٢.
خطط الشام ١٤٩/٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٣١٤/١.

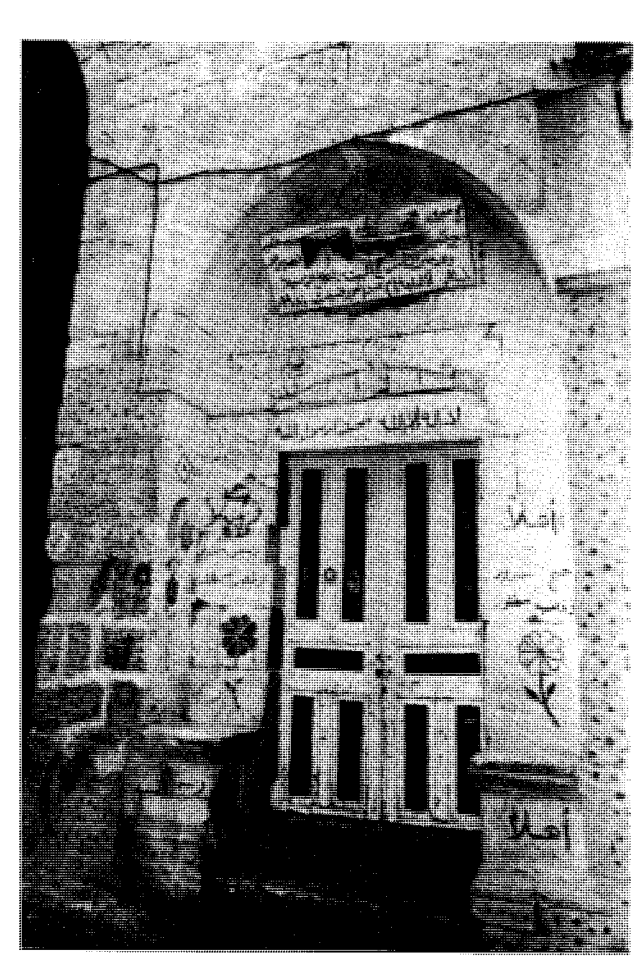
- فتح الشبابيك، وإعادة حديد الحماية، وتركيب شبابيك ملائمة.
- إزالة جدار الطوب.
- قصارة القنطرة، على يسار المدخل.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه:
- صيانة حجارة الجدران المتآكلة.
- قصارة العقود.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة الدرج المؤدي إلى الصحن.

الصحن:
- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.
- إعادة الأجزاء التالفة من الحجارة.
- إزالة الغرف المضافة.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب شبكة للمجاري.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

الغرف:
- فك القصارة، وإعادتها ثانية.
- تبليط الأرضيات.
- إنارة الغرف بالكهرباء.
- صيانة الدرج المؤدي إلى السطح.

السطح:
- تبليطه وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة حواجز الطوب المضافة.
- إزالة الأنقاض.



الباب الخارجي

الحركة الفكرية في بيت المقدس /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٠، ٣٥١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٣.

الأثر رقم (٧٩)

(التربة الكيلانية)

تنسب هذه التربة إلى منشئها الحاج جمال الدين بهلوان بن الأمير قراد شاه بن شمس الدين محمد الكيلاني، المعروف بأبن صاحب كيلان، في سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م(١).

وتتكون هذه التربة من طابقين من البناء، وفيها تربة ومدرسة.

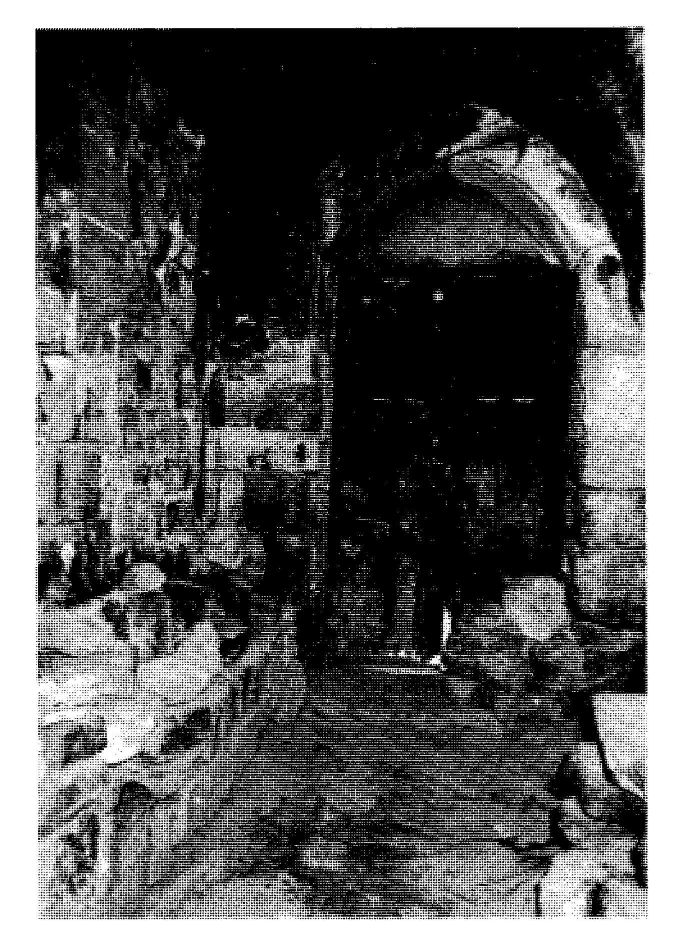
ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي جميل. وتقوم مكسلة حجرية على كلا جانبيه. ويغطيه مصراعان من الخشب المصفح بالبرونز، وتمتد فوق فتحته عتبة حجرية مكونة من كتلة واحدة، وفوقها ثلاثة مداميك حجرية تقوم فوقها مجموعة مقرنصات تتكون من ثلاث حطات، وتتوجها طاقية المدخل، وهي مكونة من خمسة أضلاع منبثقة من مركز واحد في أعلى منتصف الطاقية.

ويؤدي المدخل إلى دركاه مستطيلةالشكل، مغطاة بقبو متقاطع.

ويتم الوصول منها إلى الصحن المكشوف، وقاعة الضريح. وهي قاعة مربعة الشكل، ويقع الضريح في وسطها. وقد أقيمت قبة تستند على أربعة عقود مدببة، بعد ملء أركان أعلى المربع بالمثلثات الكروية، لتحويل المربع إلى مثمن، والانتقال من المساحة المربعة إلى المساحة المستديرة لإقامة القبة.

المدخل الرئيسي من الخارج

الباب الرئيسي من الداخل



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٥. المفصل في تاريخ القدس /٥١١. التربة الكيلانية /١٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /٧٥.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧٤ـ٧٥.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٦٣.

الجزء العلوي من أحد الجدران

وأما الجزء الثاني من التربة الكيلانية، فيتم الوصول إليه من الصحن المكشوف. ويتكون من عدد من الغرف، يغطيها قبو مروحي، وتتوسطه قبة ضحلة.

وقامت المدرسة الكيلانية بدورها في الحركة الفكرية في القدس، فقد ذُكر في سجلها عدد من مقرئي هذه المدرسة.

أهملت هذه المدرسة منذ نهاية القرن الثاني عشر الهجري.

أصابها حريق في سنة ١٩٣٨م. وهي دار الدنف الأنصاري اليوم، وهي موقوفة بأيديهم. وكان جماعة من آل الأنصاري يقيمون فيها. ويسكن فيها اليوم عدد من العائلات(١).

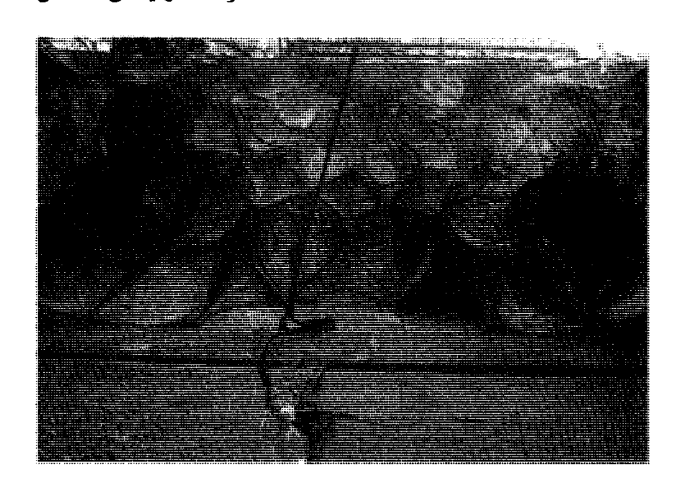
الوضع العام: سيء

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها، وإعادة الأجزاء المفقودة والتالفة منها.
- إعادة الأجزاء المفقودة من المقرنصات فوق المدخل، وتنظيفها.

الجزء العلوي من المدخل

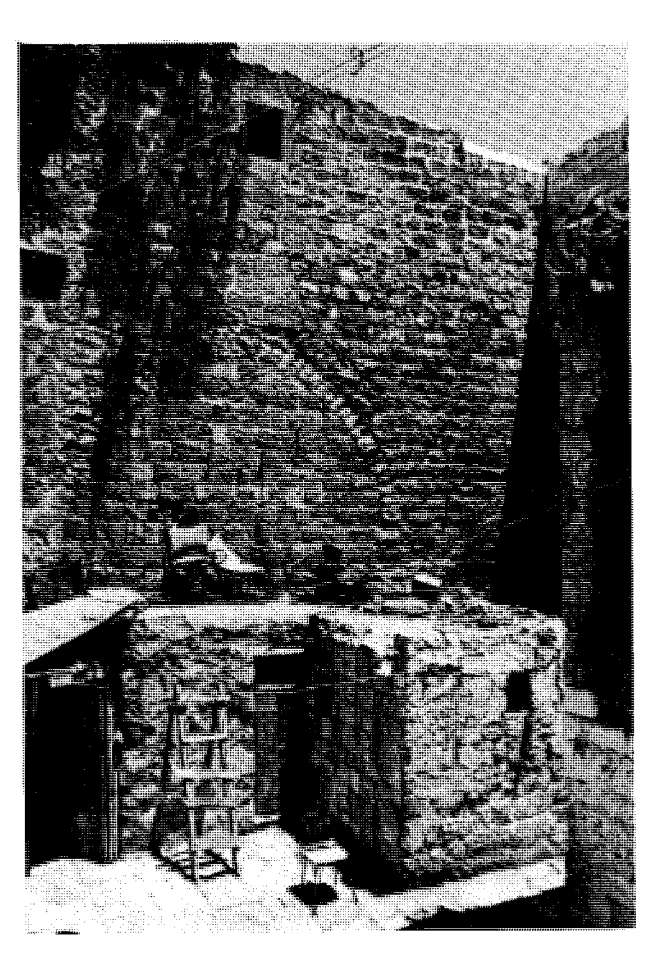


---

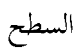
(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٥١٢.
التربة الكيلانية /١٣، ١٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /٧٥، ٧٦.
المدارس في بيت المقدس ٧٥/٢.

- صيانة الباب المعدني الأصلي الموجود.
- إعادة الشريط الكتابي المفقود.
- إعادة المكسلتين على جانبي المدخل.
- فتح الشبابيك المغلقة الواقعة في يمين المدخل. وتركيب شبابيك ملائمة. وتركيب حديد حماية ملائم.
- إكمال الأطر المحيطة بالشبابيك، وصيانتها.
- صيانة المقرنصات على الشباكين في الطابق العلوي، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إكمال الإطار العلوي، وإعادة الجزء المفقود منه.
- معالجة المشربيات الموجودة، وصيانتها.
- تنظيم خطوط المياه والكهرباء.
- تنظيم خطوط المجاري.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه:



الجدران الحجرية المتآكلة



السطح

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة العقد.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- فتح الأبواب المغلقة.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

غرفة الضريح:
- صيانة المقام.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تنظيف الجدران، وصيانتها، وتكحيلها.
- صيانة الأعمدة وتيجانها.

الصحن:
- تنظيف حجارة الجدران المحيطة به، وتكحيلها.
- إزالة العناصر الدخيلة المضافة.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.

غرف الطابق السفلي:
- قصارة الغرف.
- صيانة الأرضيات.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

غرف الطابق العلوي:
- قصارة الغرف.
- صيانة الأرضيات.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

السطح:
- صيانة القباب، وتكحيلها.
- تبليط السطح.
- إزالة العناصر المضافة.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

الأثر رقم (٨٠)

(تربة تركان خانوت)

وقفتها الأميرة تركان خاتون بنت الأمير طقتاي بن سلجوقاي الأزبكي، في سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢ - ١٣٥٣م. وهي السنة التي توفيت فيها، ودفنت في تربتها هذه في بيت المقدس[١].

وتتكون هذه التربة من غرفتين. ويتم الوصول إليها عبر مدخل غربي يبدو أنه أُغلق في مرحلة لاحقة حين أَصاب الإهمال البناء. ثم فُتح مدخل جنوبي عوضاً عنه، وهو أحد الشباكين المطلين على طريق باب السلسلة من الغرفة الجنوبية للتربة. وأما الغرفة الجنوبية، فهي ذات بناء مربع الشكل، وتغطيها قبة لطيفة، تقوم على قاعدة مثمنة، بعد تحويل أعلى أركان المربع إلى مثمن.

ويتم الوصول إلى الغرفة الشمالية الثانية عبر الغرفة الأولى. وهي أصغر حجماً من الأولى وذات سقف قليل الارتفاع. وفيها الضريح، وهو ضريح مستطيل الشكل، يمتد من الغرب إلى الشرق.

وتعد واجهتها الرئيسية الجنوبية المطلة على طريق باب السلسلة، من أهم ما يميز هذه التربة. ويظهر فيها طراز الأبنية المملوكية في القدس، وهو التركيز على واجهة رئيسية للبناء. وتتكون هذه الواجهة من بناء مستطيل الشكل، ولها نافذتان مستطيلتا الشكل، وتغطيهما مصبعات حديدية.

وفوق النافذتين لوح من الرخام المزخرف بالزخارف الهندسية. وبينهما نقش كتابي تذكاري

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٥١٢.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٥٦ - ٥٩.

يبين اسم الواقف، وسنة البناء.

الوضـع العـام: متوسـط.

الترميمات المطلوبة:

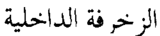
- صيانة الحجارة، وتنظيفها.
- إكمال العناصر المفقودة من الإطار المحيط بالواجهة.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- صيانة العناصر الزخرفية الجميلة بالواجهة، وتنظيفها.
- إعادة الشباك والحديد إلى وضعه الأصلي بحيث يتماثل مع الشباك الأيمن الحالي.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

غرفة الضريح:

- صيانة المقام.

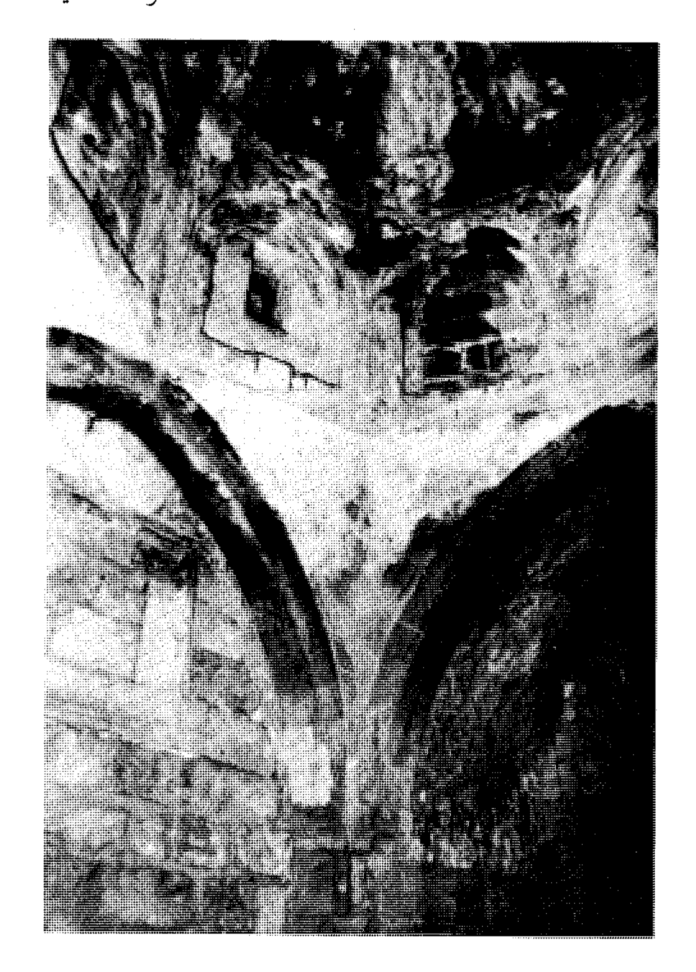


جدار داخلي



الزخرفة الداخلية

العقود الداخلية



ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ إكمال اللوحات الزخرفية، وتنظيفها، وصيانتها.

ـ صيانة حجارة الجدران المتآكلة، وتكحيلها.

ـ فتح نوافذ القبة المغلقة لتهوية المكان وإنارته.

ـ فك قصارة القبة، وقصارتها ثانية.

ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.

ـ فتح المدخل الجانبي الأصلي.

ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

ـ إنارة المقام بالكهرباء.

السطح:

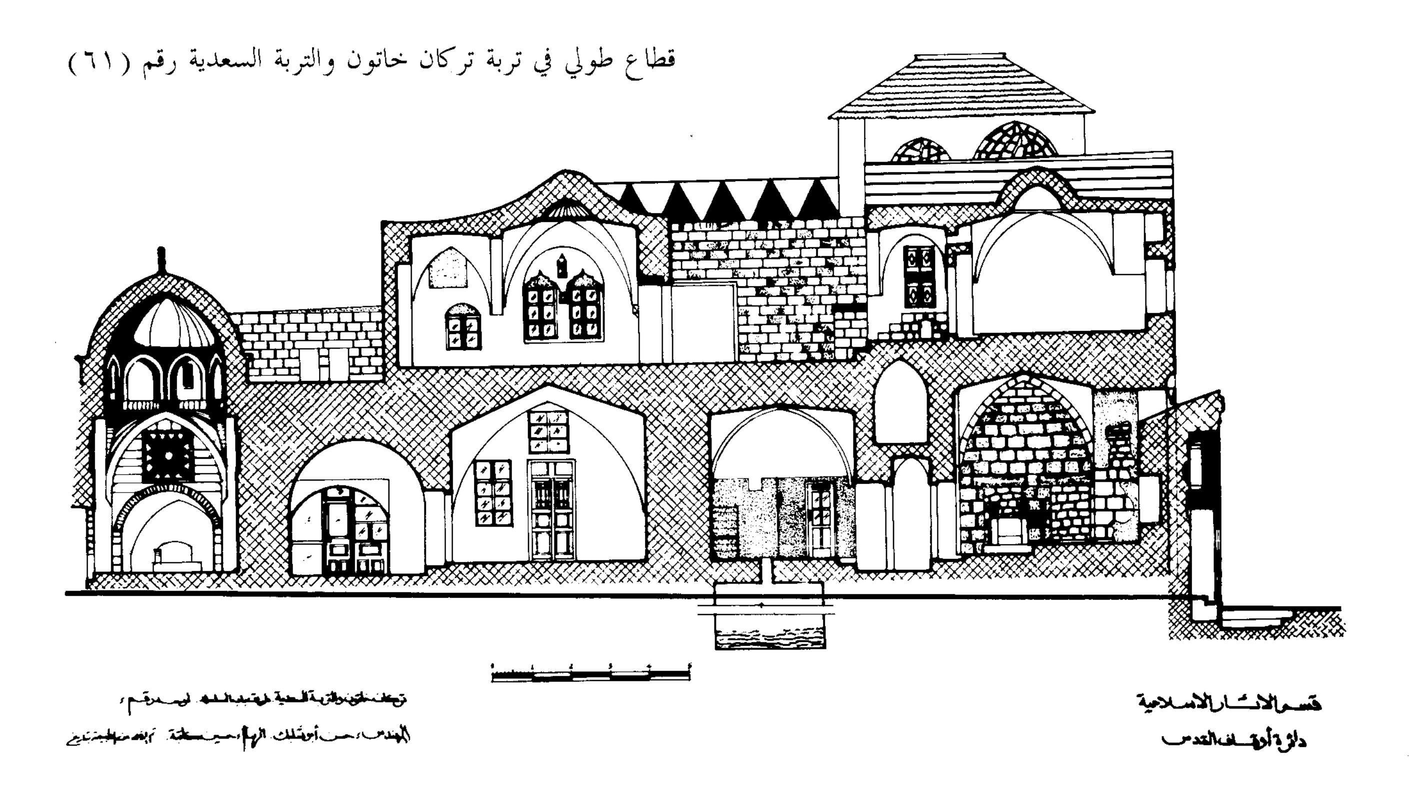
ـ صيانة السطح والقبة.

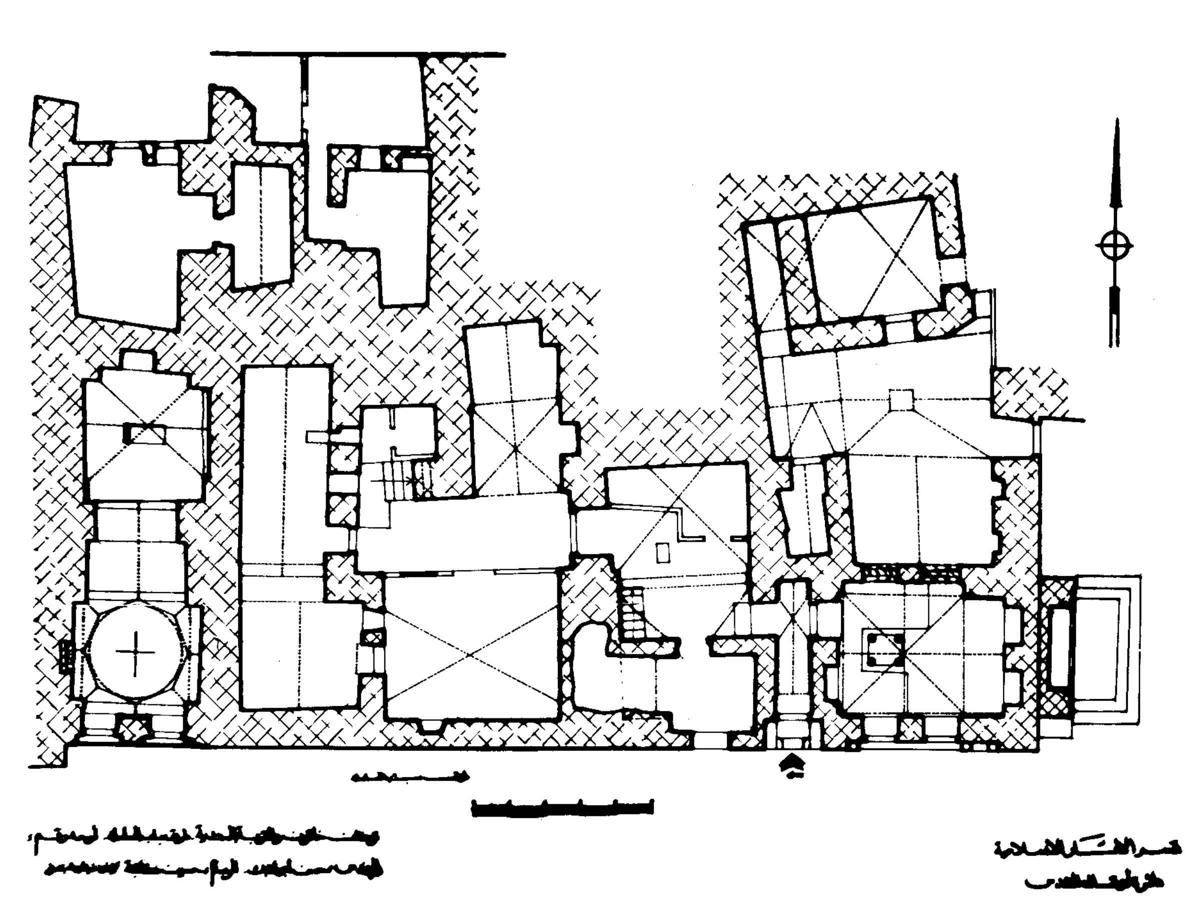
ـ تركيب مزاريب للمياه.

الضريح

السقف الحجري المتآكل

قطاع طولي في تربة تركان خاتون والتربة السعدية رقم (٦١)





مسطح في تربة تركان خاتون والتربة السعدية رقم (٦١)

الأثر رقم (٨١)

(المدرسة الفارسية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها الأمير فارس البكي بن الأمير قطلو ملك بن عبدالله، نائب السلطنة بالأعمال الساحلية والجبلية، نائب غزة. وقفها في سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٣م ووقف عليها أوقافاً.

وذكر مجير الدين الحنبلي مدرسة أخرى تسمى المدرسة الفارسية أيضاً، وذكر أنها «بداخل المسجد الأقصى عند المكان الذي يجلس فيه النساء بالقرب من بئر الورقة». وهي «منسوبة لوقف المدرسة الفارسية» التي تقع شمالي المسجد، وهي المدرسة الفارسية التي أشرنا إليها آنفاً.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، وكانت فيها دار كتب المسجد الأقصى. وقد تولى مشيختها عدد من العلماء، ودرّسوا فيها. واستمرت هذه المدرسة تقوم بدورها في الحركة الفكرية، في القدس، حتى القرن الحادي عشر الهجري وربما بعده[١].

وتقوم هذه المدرسة فوق الرواق الشمالي من أروقة الحرم الشريف. وتطل واجهتها الرئيسية عليه. ولها مدخل في واجهتها الرئيسية هذه، ويتم الوصول إليه من داخل الحرم بخمس وثلاثين درجة. وتحف به مكسلتان حجريتان. ويعلوه عقد حجري مدبب. وفوق المدخل، نافذتان متجاورتان، وبينهما فاصل حجري بسيط. وفوق كل نافذة قمرة حجرية، ثم تعلوها حطتان من المقرنصات. وهاتان النافذتان هما نافذتان للقاعة الجنوبية من المدرسة.

ولها ساحة مكشوفة شبه مربعة، وتقوم في جنوبها قاعة، وتجاورها غرفة من جهة الشرق. ويقوم عدد من الغرف الصغيرة، وبعض الممرات المقباة التي تشبه الدهاليز، في الجهتين الشمالية والشرقية، وتوجد، في جهتها الغربية، غرفة صغيرة، ودرج ينزل إلى الطابق الأول من المدرسة الأمينية المجاورة لها. ويتوصل إليه من مدخلٍ بالباب العتم إلى يمين الداخل منه. والمدرسة الأمينية، والمدرسة الفارسية متداخلتان في البناء، والتخطيط المعماري، ولكن المدرسة الفارسية تعلو المدرسة الأمينية في المستوى.

وهي دار سكن كان يقطنها الشيخ ابراهيم العوري وفيها الآن جماعة من آل الدجاني.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة عامة للحجارة.
- صيانة حديد الحماية.
- تركيب شبابيك ملائمة.
- فتح الشبابيك والطاقات المغلقة.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

---

(١) انظر: طبقات الشافعية اللبدي ١٠/١٢٤.
الأنس الجليل ٢/٣٨، ٢٦١.
خلاصة الأثر ٢/٢٦١.
خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٥.
المدارس في بيت المقدس ٢/٥٥ ـ ٥٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٣٣.

المدخل :

- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة العقد.
- صيانة الباب الموجود.
- إزالة حاجز الطوب القائم على يسار المدخل.
- صيانة الدرج المؤدي إلى المدخل، وتكحيله.

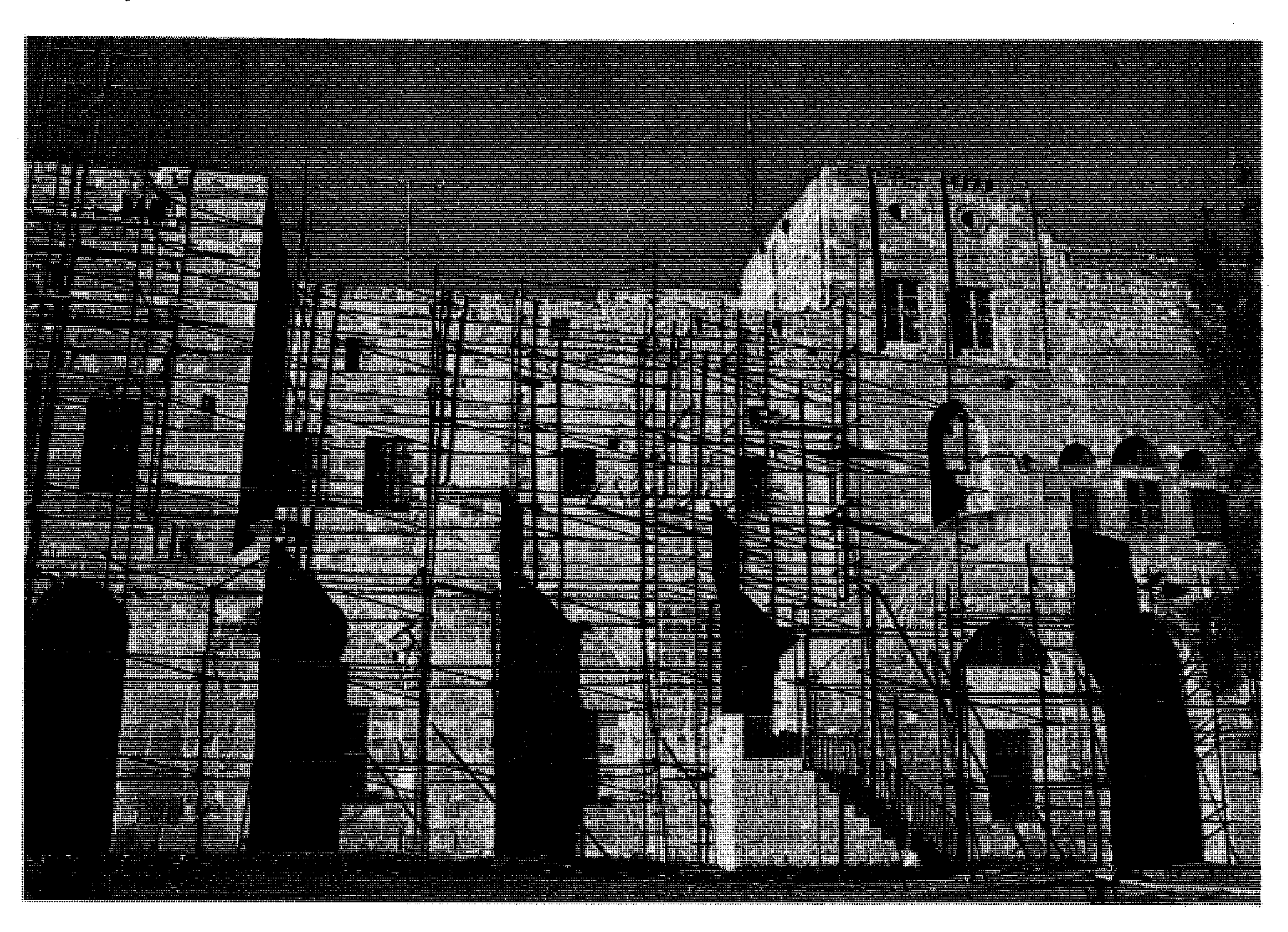
الغرف من الداخل :

- صيانة عامة.

السطح :

- تكحيله.
- تنظيف المزاريب.

منظر خارجي للمدرسة



الأثر رقم (٨٢)

(باب الحديد)

غربي الحرم، بين باب الناظر وباب القطانين. وهو باب قديم. رممه وجدده الأمير أرغون الكاملي، نائب الملك في الشام، في عهد الملك الكامل شعبان. ويسمى باب أرغون نسبة إليه. وأرغون كلمة تركية معناها الحديد. توفي أرغون في سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل وعقد حجري مدبب، وتقوم على جانبيه مكسلتان حجريتان ويكاد هذا الباب يخلو من العناصر المعمارية. وهو باب متوسط الحجم، إذا ما قورن بأبواب الحرم الشريف الأخرى.

الوضع العام: جيد.

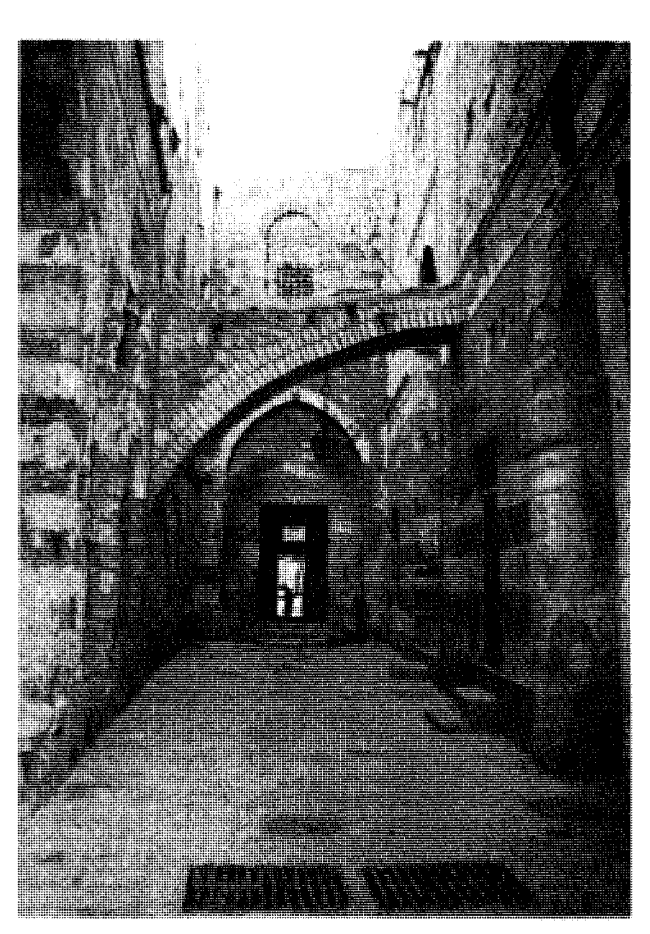
الترميمات المطلوبة:

الواجهة المطلة على الحرم:

- تنظيف الحجارة، وصيانتها.
- صيانة الباب الخشبي.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة المكسلتين، على جانبي الباب من الخارج.
- تنظيف حجارة الواجهة الخارجية، وإزالة الأعشاب عنها.

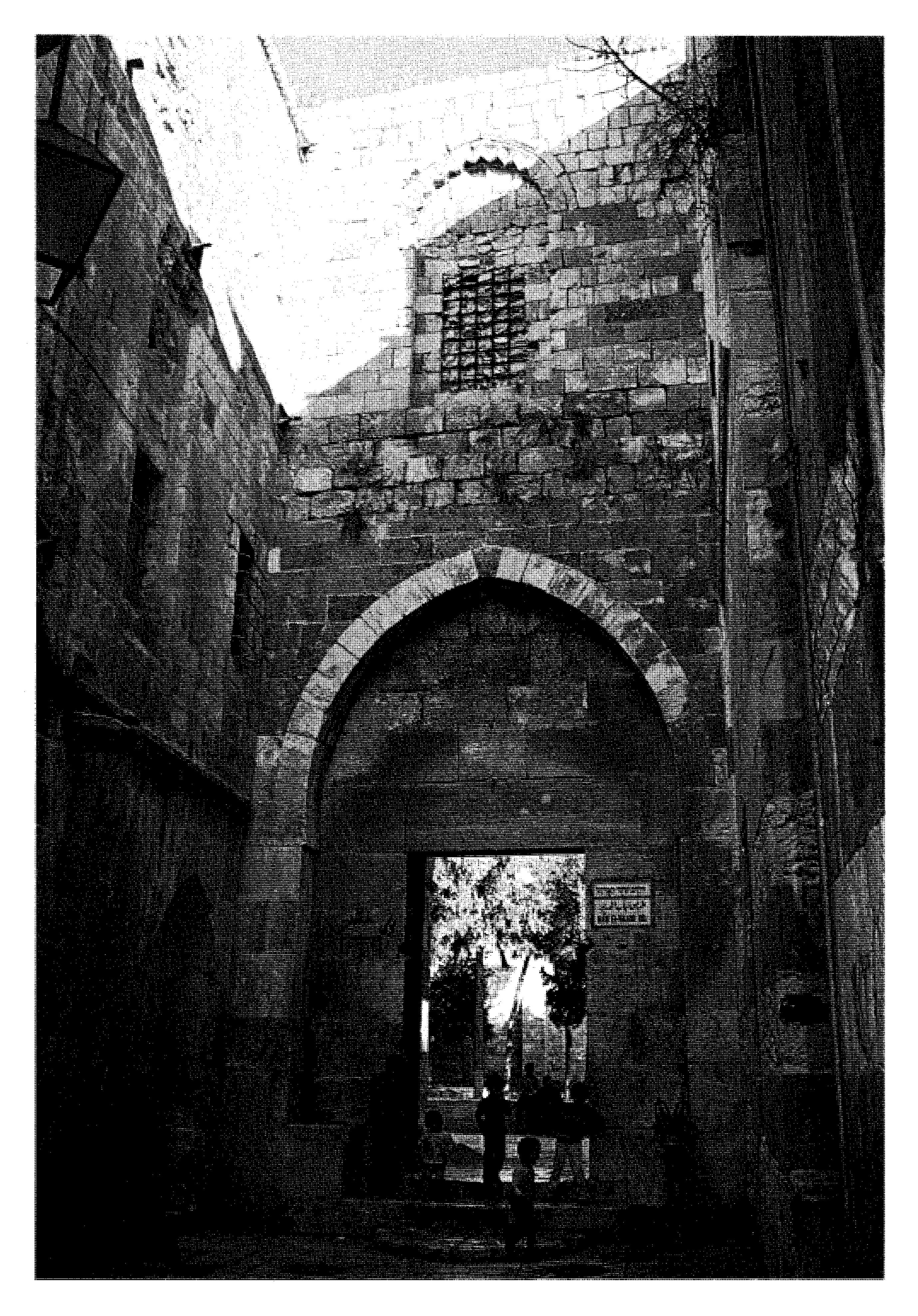
الواجهة المطلة على باب الحديد:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- فتح الشباك العلوي المغلق، وصيانة حديده الموجود.
- تنظيف عقد الشباك المتموج، وصيانته.
- إعادة الجزء التالف من الاطار، وتنظيفه، وتكحيله.
- إكمال الاطار العلوي.
- إزالة الأعشاب عن الواجهة.



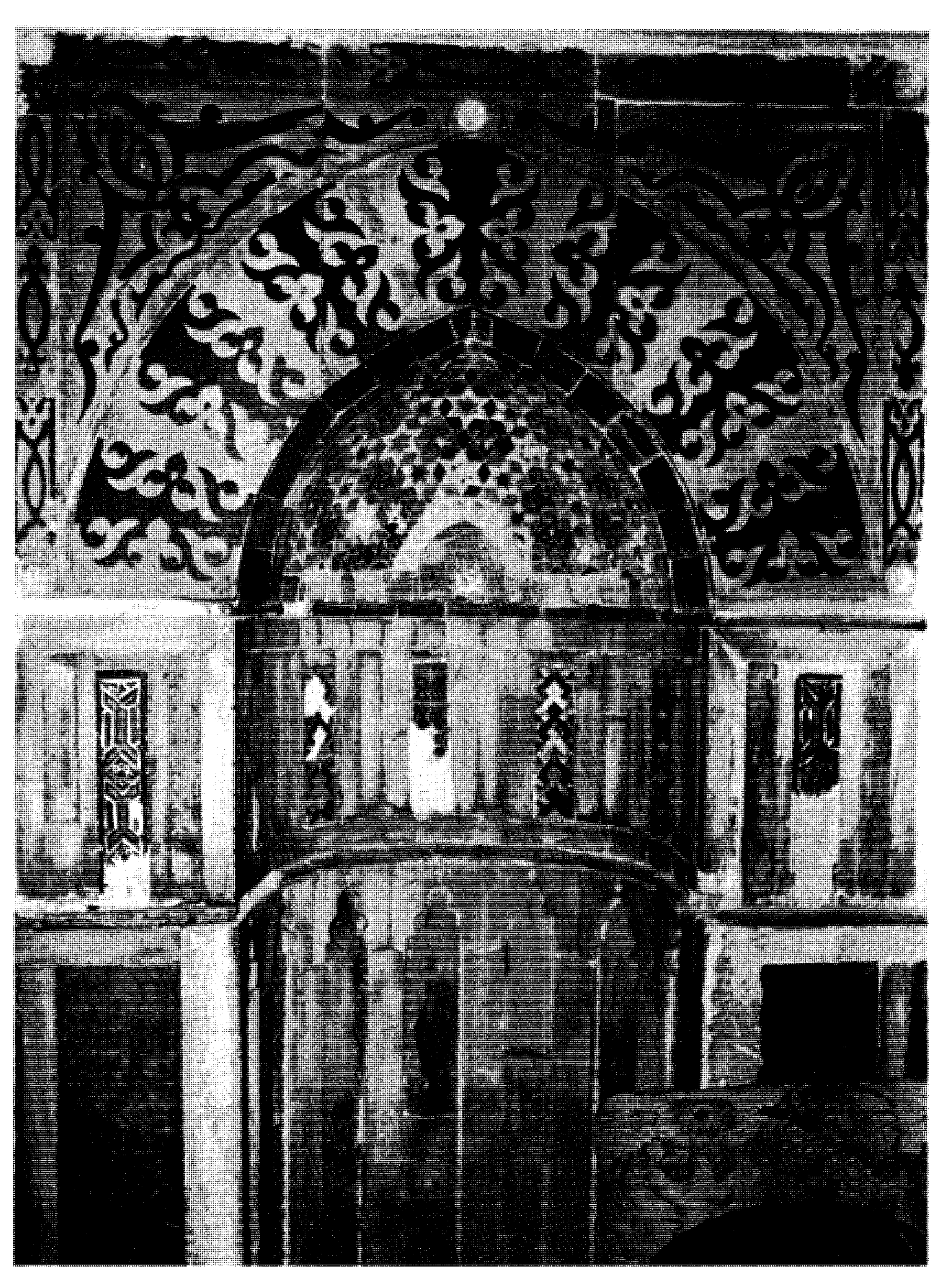
الممر المؤدي إلى الباب

(١) انظر: مسالك الأبصار ١/١٦١، ١٦٢.
الأنس الجليل ٢/٣٠، ٣٦، ٣٧.
تاريخ الحرم القدسي/٨٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢١٧.



باب الحديد

محراب في المدرسة



الأثر رقم (٨٣)

(المدرسة القَشْتَمُرِيَّة)

تنسب هذه المدرسة إلى الأمير قَشْتَمُر السيفي، من أمراء الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون. وقفها في أواخر سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٧ ـ ١٣٥٨م.

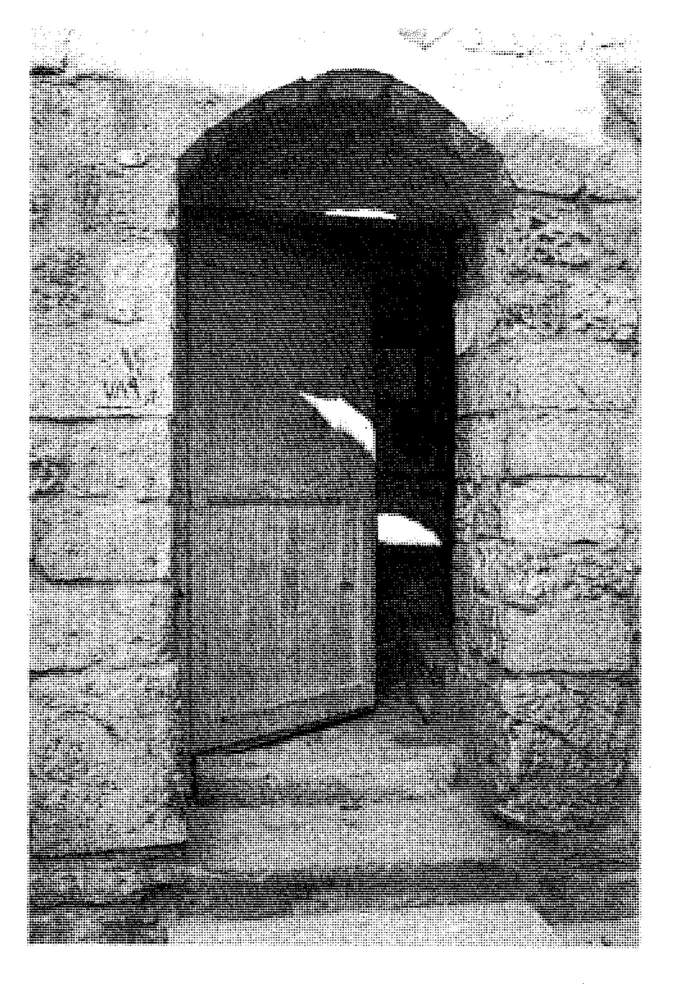
ورد اسم هذه المدرسة في الأنس الجليل، وخطط الشام. والمفصل في تاريخ القدس أنها الطشتمرية نسبة إلى تشتمر السيفي، والصحيح أنه قَشْتَمُر فلم نجد ذكراً لتشتمر في الدرر الكامنة، أو الضوء اللامع، أو غيرهما من المصادر.

قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى التدريس فيها عدد من العلماء(١).

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل متوسط الحجم في الطابق الأول، وتقوم في أعلاه عتبة حجرية مستقيمة، وهي من قطعة واحدة منقوش على وجهها الخارجي كتابة تذكارية، ومعظمها مغطى الآن بالبناء المضاف في فترة متأخرة.

ويؤدي المدخل إلى دركاه صغيرة مربعة الشكل، ويقع في الجهة الشرقية منها سلم حجري يؤدي إلى الطابق الثاني.

ويتكون الطابق الثاني من صحن مكشوف، ويحيط به عدد من الغرف، ومسجد للصلاة. وتكاد تتشابه هذه الغرف من حيث الحجم والمساحة. ويبدو أنه قد حدثت بعض الإضافات



باب المدرسة

والتغييرات في الفترات اللاحقة من بناء المدرسة، وخاصة عند تحويلها إلى دار سكن.

وأما المسجد الذي يقع في الجهة الجنوبية من الصحن المكشوف، فهو عبارة عن بيت للصلاة، مستطيل الشكل، ويمتد من الشرق إلى الغرب. وله محراب رخامي جميل الشكل والتكوين، مزخرف بزخارف هندسية، وزخارف معمارية متمثلة

---

(١) انظر: الدرر الكامنة ٣/٣٣٣، ٣٣٤.
الأنس الجليل ٢/٤٣.
خطط الشام ٦/١٢١.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢١٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/٦٧ ـ ٦٨.

بالصنج المعشقة. وتتناوب فيه الألوان السوداء والحمراء.

وهي الآن دار سكن لجماعة من آل علاء الدين.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إزالة عقد الباب المضاف، لإبراز اللوحة الكتابية المختفية.
- إكمال اللوحة الكتابية وصيانتها.
- فتح الشبابيك المغلقة، وتركيب حديد حماية ملائم لها، وتركيب شبابيك ملائمة.
- تنظيم خطوط الماء، والكهرباء، والهاتف.

بيت الدرج:

- صيانته، وتكحيله.
- صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
- فك القصارة، وإعادة قصارة السقف.
- إزالة العناصر الدخيلة.

الدركاه العلوية:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.

الصحن:

- تنظيف حجارة الجدران.
- إزالة العناصر المضافة.
- تكحيل الأرضية.
- تركيب أبواب تلائم طبيعة المكان.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضيات، وتكحيلها.
- صيانة المحراب داخل الغرفة المطلة على طريق باب الناظر.

السطح:

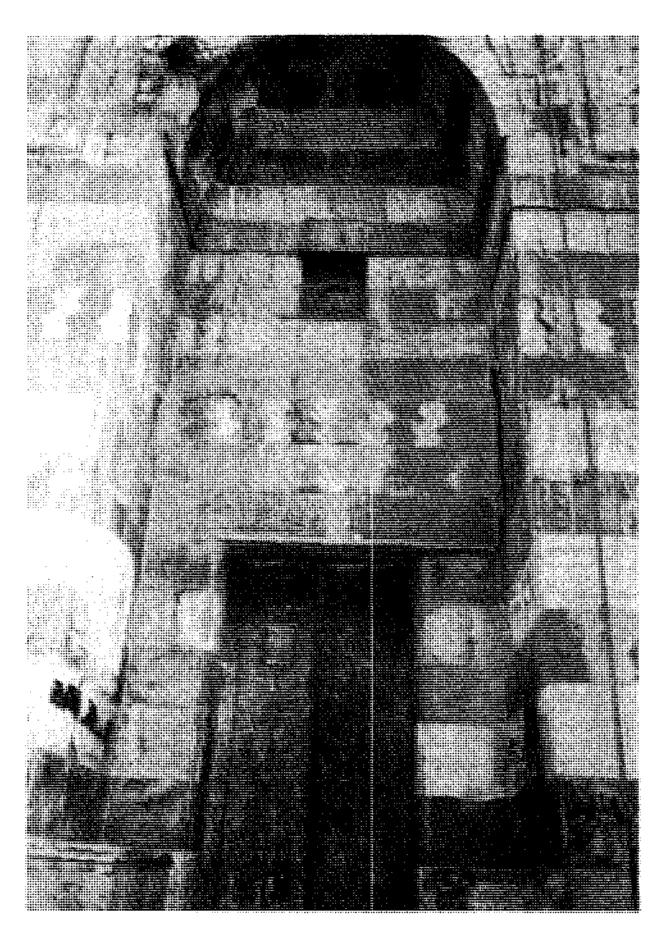
- صيانته، وتبليطه، وتكحيله.
- العناية بمزاريب المياه.
- إعادة بناء الغرفتين الموجودتين على السطح، والمهدمتين منذ فترة طويلة.

الجزء العلوي من المحراب



الأثر رقم (٨٤)

(المدرسة الأَرْغُونِيَّة)



المدخل الرئيسي للمدرسة

أنشأها الأمير أرغون الكاملي في سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٦م. وقد توفي في أواخر العام نفسه، فأتمها بعده ركن الدين بيبرس في سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٧ـ١٣٥٨م، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري كتب على بلاطة في جدار المدرسة.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، ويبدو ذلك الدور جلياً فيما قام به العلماء الذين درَّسوا فيها. وقد استمرت تقوم بدورها حتى أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي. ثم تحولت إلى دار لنائب القدس[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وبعضها راكب على الرواق للحرم الشريف، في الجزء الواقع بين باب القطانين وباب الحديد. ويتم الوصول إليها عبر مدخل بآرتفاع طابقي البناء، ويتكون من أحجار حمراء وبيضاء. وتقوم مكسلتان حجريتان على جانبيه. وهناك شريط كتابي فوق فتحة المدخل، يبين اسم الباني، وسنة البناء. وتقوم فوقه مجموعة صنج معشقة.

وينتهي المدخل بعقد مدبب. ويؤدي المدخل إلى دركاه. وهناك غرفة تقع على شمال الداخل، وفي وسطها ضريح مؤسس المدرسة، ويُنزل إليه بعدة درجات. ويوجد ضريح الملك حسين بن علي، في الإيوان الشرقي من الطابق الأول. ويتم الوصول إلى الطابق الثاني عبر ممر غير منتظم يؤدي إلى سلم

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٣٦/٢.
خطط الشام ١١٨/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧٥/١.
المدارس في بيت المقدس ٦٢/٢ـ٦٦.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٨٨ـ١٩١.

حجري، ويقع إلى يمين الداخل من الدركاه. ويضم هذا الطابق عدداً من الغرف الكبيرة والصغيرة، لسكنى المدرسين وطالبي العلم.

وهي الآن دار سكن تعرف بدار العفيفي[1].

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- إعادة الأجزاء التالفة من الصنج المعشقة، وتنظيفها.
- إعادة الشباك الأيمن إلى وضعه الأصلي.
- صيانة الأطر المحيطة بالشباكين، وإعادة الصنجة فوق الشباك إلى مكانها للتماثل.
- صيانة حديد الحماية الموجود.
- تركيب شبابيك تناسب طبيعة المكان.
- تركيب باب يناسب طبيعة المكان.
- صيانة الإطار الموجود حول الباب، وتنظيفه، وإعادة الجزء التالف منه.
- إزالة العناصر المضافة، مثل الفخار.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- صيانة المصاطب، وإعادة الأجزاء التالفة منها.

الدركاه:

- قصارة الجدران.
- تنظيف السقف وصيانته.
- تكحيل الأرضية.

غرفة الضريح:

- إعادة بناء الضريحين، ووضع الشواهد.
- قصارة السقف.
- إنارة المكان.
- عمل حديد حماية للشباك المطل على الحرَم، وفتحه لإنارة المكان وتهويته.
- صيانة الباب الموجود.

الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي:

- صيانة الحجارة، وتكحيلها.
- قصارة الجدران.

الغرف في الطابق العلوي:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- إزالة العناصر المضافة.
- تركيب أبواب ملائمة لطبيعة المكان.

الممر المؤدي إلى الصحن:

- إعادة شريط المقرنصات في أعلى الدهليز.
- صيانة العقد، وقصارته.
- تنظيف الحجارة.

السطح:

- صيانة شريط المقرنصات العلوي، وتكحيله.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- تبليطه، وتكحيله.

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٤٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/٦٦.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٩١.

الأثر رقم (٨٥)

(دار القرآن السُّلّاميَّة)



واجهة خارجية

تنسب هذه الدار إلى واقفها أبي القاسم سراج الدين عمر بن أبي بكر السلامي، في سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩ ـ ١٣٦٠م.

وقامت هذه الدار بدورها في الحركة الفكرية في القدس، فدرّست علم القراءات وما يتصل به من علوم أخرى. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من أشهر القراء في القدس.

وفي العصر العثماني، تولى مشيختها آل الإمام، ثم أصبحت من أوقاف آل الخالدي.

وهي موجودة في أيامنا هذه، وقد استملكها المحتلون الاسرائيليون في ١٨/٤/١٩٦٨م[١].

وتتكون هذه الدار من ثلاث غرف، وساحة مكشوفة، وصهريج للماء.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة والمدخل الرئيسي:

ـ تنظيف الحجارة، وتكحيلها.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ تركيب باب ملائم للمدخل.

ـ تركيب شبابيك ملائمة للغرف العليا.

ـ صيانة الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

الصحن:

ـ تنظيف حجارة الجدران المطلة على الصحن، وتكحيلها.

ـ صيانة الدرج المؤدي إلى السطح.

ـ فتح الأبواب والشبابيك المغلقة.

ـ تكحيل الأرضية.

الغرف:

ـ فك قصارة بعضها، وإعادة قصارتها.

ـ تبليط أرضيات بعضها، وتكحيلها، وصيانة الأرضيات صيانة عامة.

ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة للغرف.

السطح:

ـ تكحيله.

ـ صيانة مزاريب المياه.

---

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٥٤.
خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٥.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٨٠ـ١٨٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٣٤.

الأثر رقم (٨٦)

(الزاوية الأدهمية)

عمَّر هذه الزاوية الأمير سيف الدين مَنْجَك اليوسفي الناصري، نائب الشام، في سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م تقريباً، خارج السور بين باب العمود وباب الساهرة.

ولها أوقاف كثيرة في صفد، والرملة، وغزة، والقدس، وبيت صفافا، وغيرها.

وهي زاوية لفقراء الأدهمية، من أتباع الزاهد إبراهيم بن أدهم.

وفيها قبور جماعة من الصالحين، فقد دفن فيها عدد ممن تولوا مشيختها من آل الأدهمي، من أمثال الشيخ داود بن بدر الأدهمي المتوفى في سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م، والشيخ صامت الأدهمي المتوفى في سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٢م.

وهي عبارة عن كهف كبير جداً، ويقع أسفل مقبرة باب الساهرة. وهو كهف مرتفع، غير منتظم الشكل. وقد أقيم بقربه مسجد حديث مستطيل الشكل، يعرف بمسجد الأدهمية(١).

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة منتظمة للمقام من الداخل.
- تكحيل أرضية المقام.
- رفع الأنقاض، وإزالة الأعشاب.
- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.
- إنارة المقام بالكهرباء.
- تبليط السطح وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.



الضريح

محراب



(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٦٣.
المفصل في تاريخ القدس /٤٩٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣١٢، ٣٤٩، ٣٥٠. معاهد العلم في بيت المقدس/٣٥٥، ٣٥٦.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٤٤، ١٤٥.



حديقة داخلية

الأثر رقم (٨٧)

(المدرسة المحدثية)

وقفها المحدث عز الدين عبد العزيز العجمي الأردبيلي، في سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠ - ١٣٦١م، ونسبت إلى كونه محدثاً. وقد اشتغل هو نفسه بالحديث وغيره من العلوم في مدرسته هذه. وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وهي تابعة للأوقاف اليوم. وقد أُلحق قسم منها بالمدرسة العمرية (كلية المعارف الوطنية). وأُجر القسم الآخر، ويقطنه جماعة من آل الشهابي. ويستعمل الطابق الأرضي الآن حانوتاً لبيع التحف والأثريات، وهو في حالة جيدة[1].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويطلان على الصحن المكشوف. وتضم هذه المدرسة غرفاً وقاعات كانت تستعمل للتدريس، وسكنى المدرسين وطالبي العلم.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهات:

- تبديل بعض الحجارة في الواجهات، وتنظيفها، وتكحيلها.

(١) انظر: أنباء الغمر ١/١٨٥.
الدرر الكامنة ٢/٤٧٥.
الأنس الجليل ٢/٤٣.
شذرات الذهب ٦/٢٧٦.
خطط الشام ٦/١٢١.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٩.
بلادنا فلسطين - في بيت المقدس ١/٢٧٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧١.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢١٩.

– صيانة حديد الحماية والشبابيك .

– تنظيم خطوط الكهرباء .

الصحـن :

– صيانة جدران الصحن ، وتكحيلها .

– تكحيل الأرضية .

– صيانة المجاري .

– صيانة الأبواب والشبابيك .

الغرف :

– صيانة عامة .

– تبليط الأرضيات .

– فتح البئر ، وإعادة استعمالها .

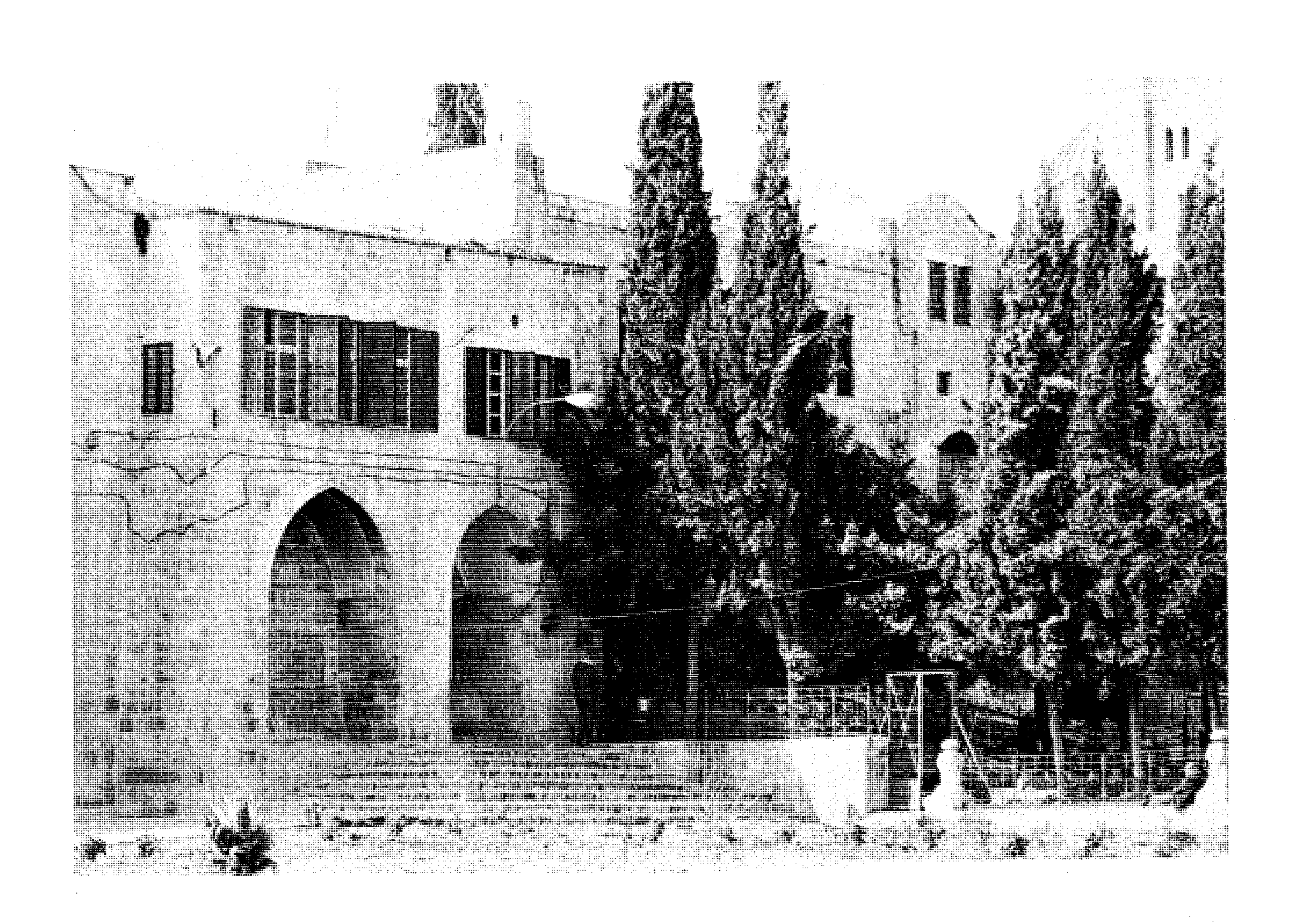
السـطح :

– تبليط السطح والقبة ، وتكحيلهما .

– إزالة حواجز الطوب المضافة .

– إزالة الأعشاب .

– تنظيف مزاريب المياه .



الأثر رقم (٨٨)

(المدرسة المَنْجَكِيَّة)

أنشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين مَنْجَك اليوسفي الناصري، في سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠م، فنسبت إليه. وقد وقفها، ووقف عليها أوقافاً، ورتّب لها فقهاء، وأرباب وظائف، مثل الناظر، والجابي. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. وقد استمرت تقوم بدورها الفكري حتى العصر العثماني.

وفي العصر العثماني، أُضيف إليها عدد من الغرف. وفي أوائل الاحتلال البريطاني، صارت مدرسة ابتدائية، ثم تحولت إلى دار للسكن. وفي العشرينات من هذا القرن، عمرها المجلس الإسلامي الأعلى، واتخذها مقراً له. وضم إليها المدرسة الحسنية[1].

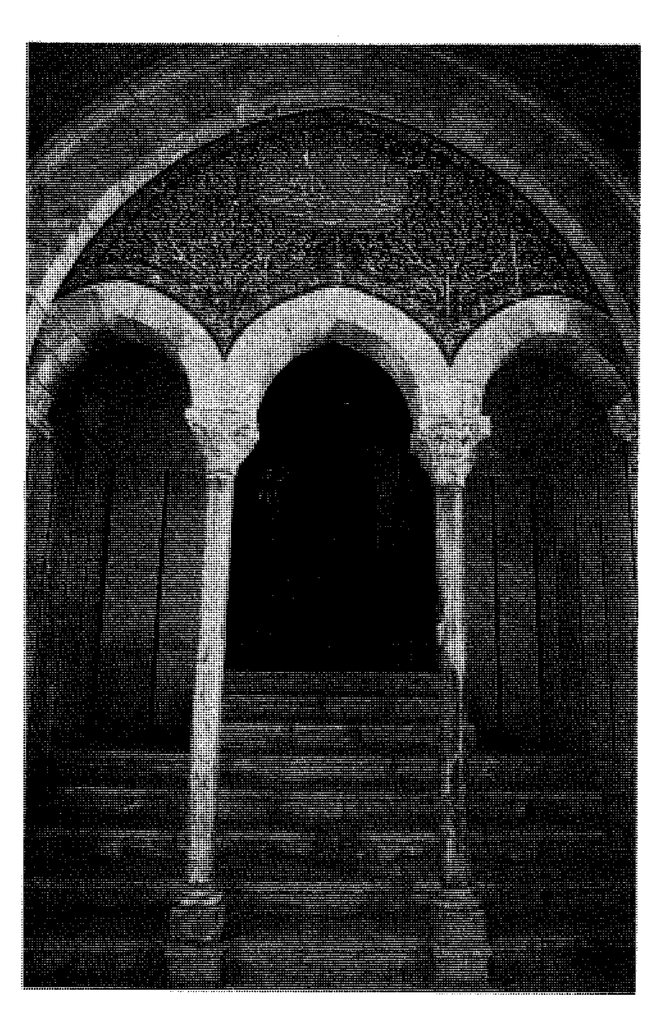
وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، يحصران ممراً واسعاً مغطى. وتضم عدداً كبيراً من الغرف والقاعات المختلفة الحجم. وهي من المدارس المعلقة، ويُصعد إليها بعدة درجات.

وهي اليوم دائرة الأوقاف العامة في القدس.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

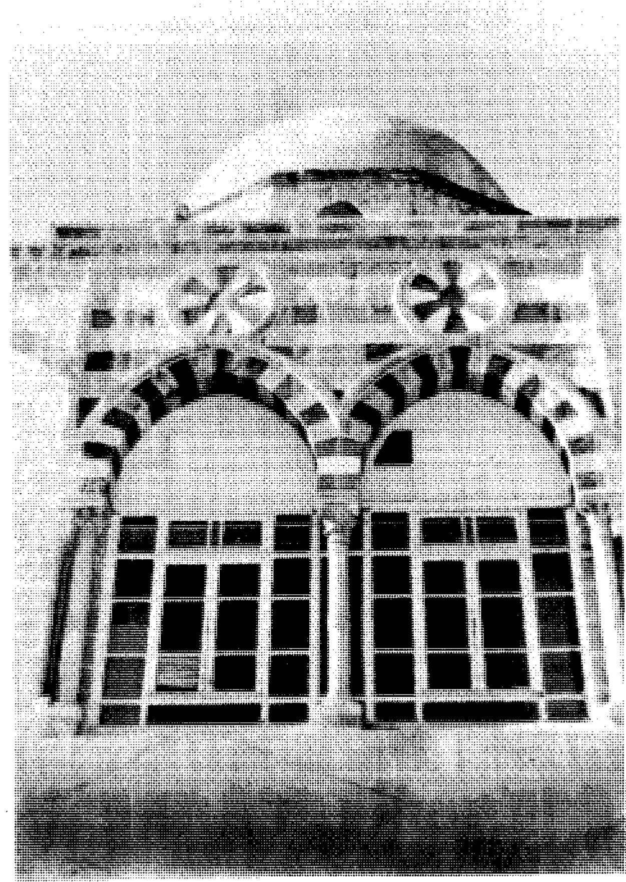
المدرسة بحاجة إلى صيانة دائمة.



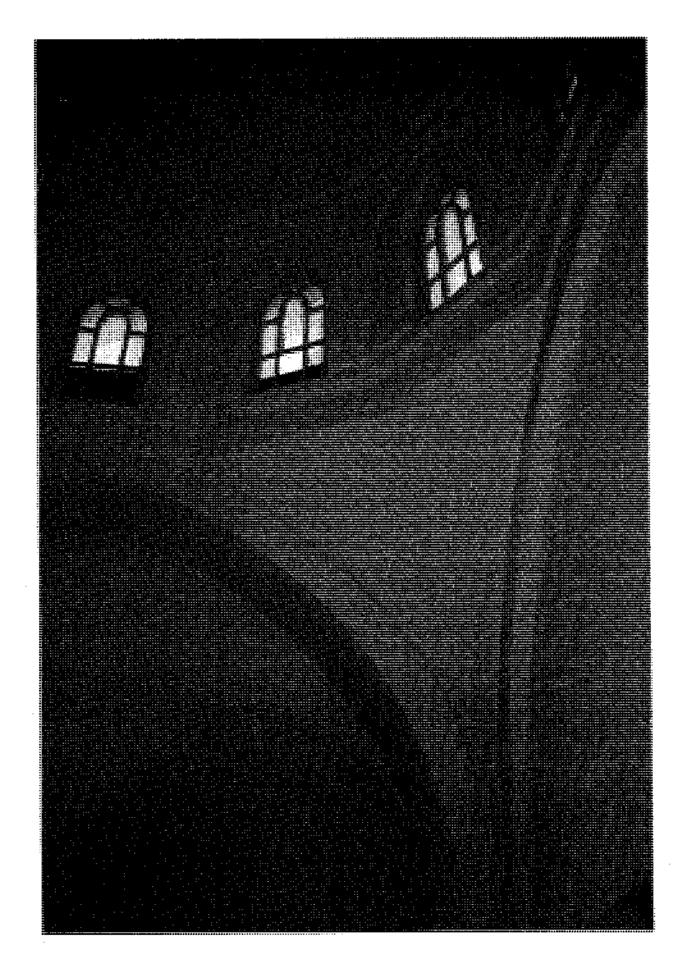
المدخل الرئيسي

---

(١) انظر: الدرر الكامنة ٥/١٣٠ ـ ١٣١.
الذيل على رفع الإصر/ ١٢٩.
الدارس ١/٦٠١ ـ ٦٠٢.
الأنس الجليل ٢/٣٧.
خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٤٨، ٢٤٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧٦ ـ ٨٢.
معاهد العلم في بيت المقدس/ ٢٠٨ ـ ٢١٢.



الجزء المقابل للقبة (مكبَّر)



العقود الداخلية

منظر خارجي



الطابق الثاني

الأثر رقم (٨٩)

(التربة والمدرسة الطازِيّة)

• تنسب المدرسة والتربة إلى واقفهما الأمير طاز بن قُطغاج، في سنة ٧٦٣هـ/١٣٦١ـ١٣٦٢م، في العصر المملوكي، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري كتب على بلاطة فوق نافذتها.

وقامت المدرسة الطازية بدورها الفكري، وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من كبار العلماء في القدس. وذكر أنه كان «يُنتدب للتدريس فيها فطاحل العلماء بالقدس». وقد استمرت تقوم بدورها الفكري عدة قرون. وفي أواخر النصف الأول من هذا القرن، حُوّل الطابق الثاني إلى دار للسكن. وحُوّل الطابق الأول إلى معرض لبيع التحف الأثرية(١).

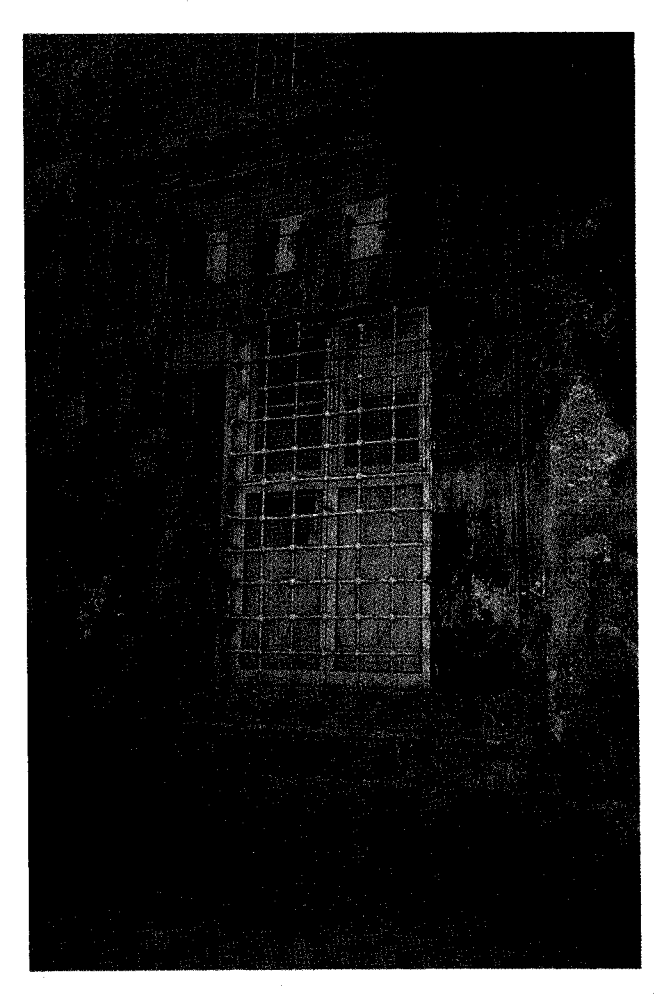
وتتكون التربة والمدرسة من طابقين من البناء، وتضمان عدداً من الغرف والقاعات، وتربة منشئها التي عبثت الأيدي بها في الفترة الأخيرة.

الوضع العام: سيء

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة الأجزاء المفقودة من الإطار حول الشباك، وتنظيفه.
- صيانة اللوحة الكتابية في أعلى الشباك، وتنظيفها.
- إعادة الأجزاء المفقودة من الصنج المعشقة،



واجهة خارجية

(١) انظر: الدرر الكامنة ٢/٣١٤ـ٣١٥.
النجوم الزاهرة ١١/٤
من ذيول العبر /٣٨٦.
الخطط المقريزية ٢/٧٣ـ٧٤.
الأنس الجليل ٢/٤٥. خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٦.
المدارس في بيت المقدس ٢/٨٣ـ٨٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٤٦ـ١٤٨.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٦٢، ٦٣.

وتنظيفها.
- إعادة الأجزاء المفقودة من الإطار العلوي.
- تركيب شبابيك مناسبة لطبيعة المكان.
- تركيب باب مناسب لطبيعة المكان.
- صيانة حديد الحماية الموجود على الشباك.
- صيانة المشربية الخشبية، وإعادتها إلى وضعها الأصلي.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- إزالة الأعشاب.

الطابق العلوي:
(متهدم تماماً)

غرف الطابق السفلي:
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضية.

الأثر رقم (٩٠)

(مئذنة باب الأسباط)

أنشأ هذه المئذنة الأمير سيف الدين قَطْلُوبُغَا، نائب القدس، وناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧ - ١٣٦٨م، في عهد الملك الأشرف شعبان الثاني بن السلطان حسن.

وتعرف هذه المئذنة بالمئذنة الصلاحية، وبمئذنة بني إسرائيل. ولعلها عُرفت بهذا الاسم الأول لقربها من المدرسة الصلاحية، ولعلها عُرفت بالاسم الثاني لقربها من بركة بني إسرائيل(١).

وتتكون هذه المئذنة من بدن أسطواني حجري مقام على قاعدة مربعة. ولها مدخل جنوبي يُصعد إليه بعدة درجات. وتزين أعلاه مجموعة من المقرنصات الجميلة.

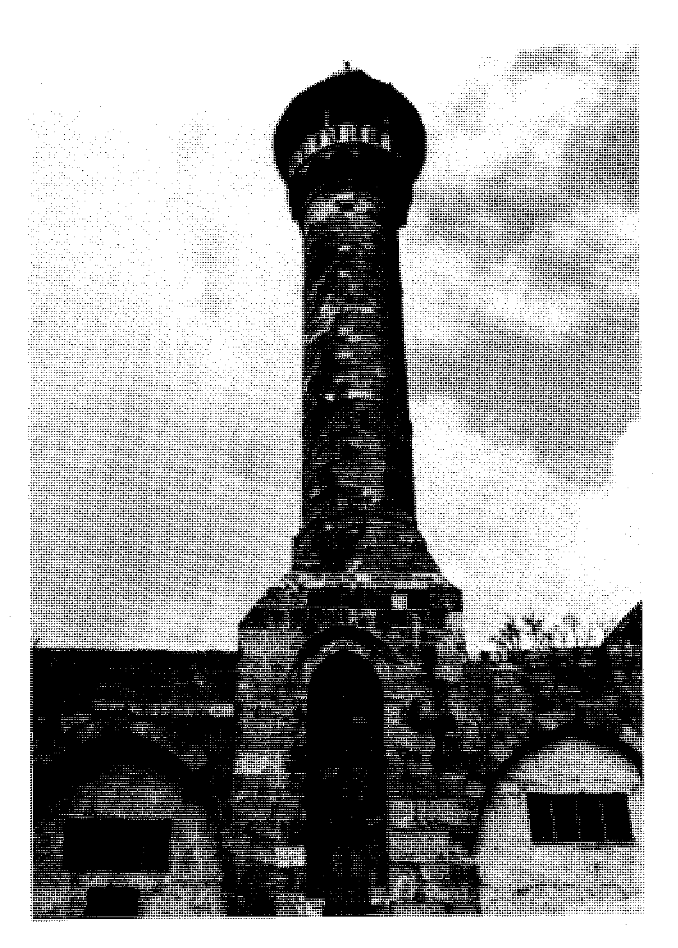
وطراز بنائها أقرب إلى طراز المآذن التركية منه إلى طراز المآذن المملوكية. وفي سنة ١٣٤٦هـ/١٩٣٧م، تهدمت على أثر زلزال، فقام المجلس الإسلامي الأعلى بتجديدها، كما يبدو في نقش كتابي، يبين اسم المجلس الإسلامي الأعلى، وسنة تجديد بنائها(٢).

الترميمات المطلوبة:
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف المقرنصات.
- تركيب باب يتناسب مع طبيعة المكان.
- صيانة الدرابزين والرفراف الخشبي، في أعلى المئذنة.

---

(١) و (٢) انظر: سفر نامة /٥٩.
مسالك الأبصار ١٥٧/١.
الأنس الجليل ٢٧/٢. تاريخ الحرم القدسي /٨٤.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٥، ٢٠٦.

- فك القبة الخارجية، وإعادة تصفيحها.
- قصارة القبة من الداخل.
- صيانة الدرج المؤدي إلى المئذنة.
- صيانة العنصر الزخرفي، في أسفل الحلقة الأولى للمئذنة.
- تنظيم خطوط مكبرات الصوت.
- تنظيم خطوط الهاتف.
- إزالة الأعشاب.



المئذنة

الجزء السفلي من المئذنة يبين اللوحة التذكارية



الأثر رقم (٩١)

(الزاوية البسطامية)

وقفها الشيخ عبدالله بن خليل بن علي الأسد ابادي البسطامي، وتقع في حارة المشارقة (الحارة السعدية اليوم). وكانت هذه الزاوية موجودة قبل سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م. توفي واقفها في القدس في سنة ٧٩٤هـ/١٣٩١م، ودفن في حوش البسطامية في مقبرة ماملا.

ولهذه الزاوية وقف، وقد وُقف عليها وعلى المقيمين بها من الفقراء في القدس[١].

وتجدر الإشارة إلى وجود زاوية أخرى تسمى بهذا الاسم، وتقع في ساحة الحرم، شرقي صحن الصخرة المشرفة. وذكر مجير الدين الحنبلي أنه «كان يجتمع فيها الفقراء البسطامية لذكر الله تعالى». وأضاف مجير الدين: وقد سُدَّ بابها، في عصره[٢].

وتتكون هذه الزاوية من بناء، له مدخل شمالي بسيط التكوين، وينخفض عن أرض الشارع العام قليلاً، وتحيط به مكسلتان حجريتان مستطيلتا الشكل، من كلا جانبيه.

ويؤدي المدخل إلى ساحة مكشوفة، ويحيط بها عدد من الغرف، ومسجد، وغرفة الضريح.

والمسجد هو بيت للصلاة، ويقع في الجهة الشمالية من الساحة المكشوفة، وهو مسجد مستطيل الشكل، يمتد من الشمال إلى الجنوب. ويؤدي إليه مدخل بسيط، يغطيه قبو نصف برميلي. وقد فتح في منتصف الجدار الجنوبي، محراب بسيط



الزاوية البسطامية

التكوين، وهو عبارة عن حنية مجوفة في الجدار الجنوبي منه.

وأما غرفة الضريح، فهي واقعة في الزاوية الشرقية الجنوبية من الساحة المكشوفة، والجهة الشرقية من بيت الصلاة، إذ يتوصل إليها من داخل بيت الصلاة بوساطة مدخل صغير. وهي غرفة مستطيلة الشكل تمتد من الشرق إلى الغرب. ويغطيها قبو نصف برميلي. وقد فتح لها محراب بسيط في جدارها الجنوبي. ويقوم في الزاوية الشرقية منها ضريح ذو بناء مستطيل الشكل، مرتفع البناء، ويغطيه نسيج قماش، شأنه شأن معظم الأضرحة الموجودة في القدس.

---

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٤٨، ١٦١، ١٦٢.
المختار من الحضرة الانسية /٥٢.
خطط الشام ٦/١٥٤.
المفصل في تاريخ القدس /٥٠٠.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٦.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٧_٣٥٩.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٢٤.

(٢) انظر: الأنس الجليل ٢/٢٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٥، ٣٦٦.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- فك القصارة، وإبراز الحجر، وتكحيله.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل.
- قصارة عقد المدخل.
- إكمال إطار المقرنصات المفقود، وتكحيله.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

الدركاه:

- قصارة العقد والجدران.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

الصحن:

- تنظيف الجدران، وإبراز الحجر، وتكحيله.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- إزالة غرف الطوب المضافة.
- صيانة المقام، على يمين الصحن.
- تركيب شبكة مياه.
- إزالة الأعشاب.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة المقام الداخلي.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- فتح الجدار المغلق على الدرج المؤدي إلى السطح.
- صيانة خطوط الكهرباء.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

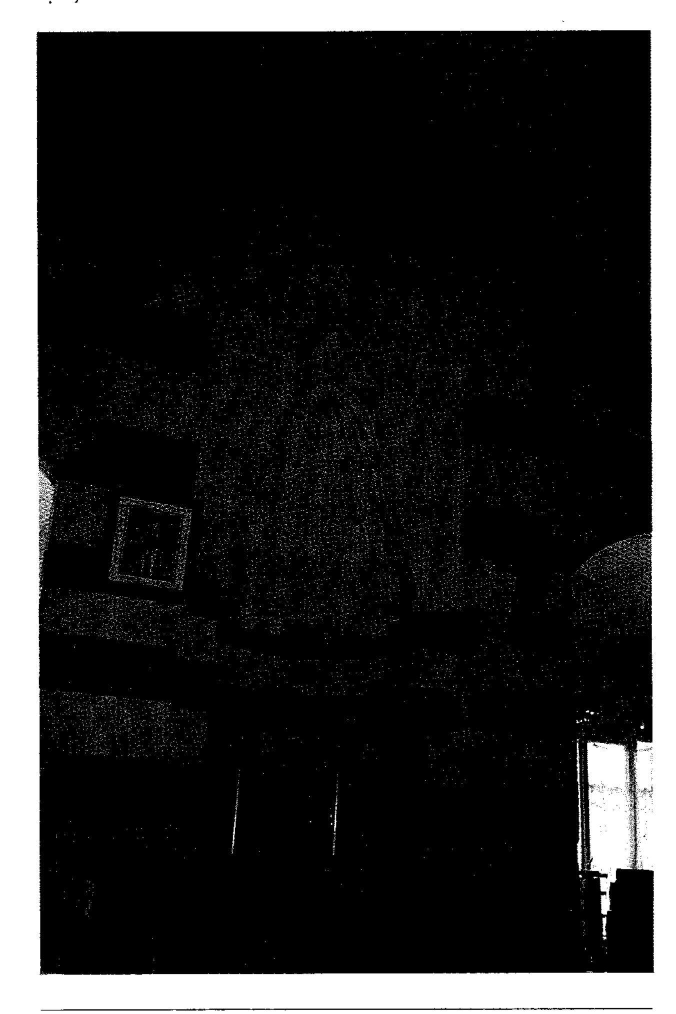
الأثر رقم (٩٢)

(المدرسة الأسْعرديَّة)

وقف هذه المدرسة مجد الدين عبد الغني بن سيف الدين أبي بكر يوسف الأسعردي، وكان تاجراً، في سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨ ـ ١٣٦٩م. وكانت قد بنيت في سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٨م. ووصفها ابن فضل الله العمري بالخانقاه[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، يتوسطهما صحن مكشوف مربع الشكل. ويُصعد

المحراب



(١) انظر: مسالك الأبصار ١/١٨٥ ـ ١٥٩.
الأنس الجليل ٢/٣٨.
خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٨.

إليهما من داخل الحرم الشريف، بوساطة عدة درجات تؤدي إلى قاعة مفتوحة على الصحن. ويتم الوصول منها إلى الصحن المربع المكشوف. ويحيط بالصحن عدد من الخلاوي الصغيرة ذات المداخل المعقودة. ويوجد ضريح في الخلوة الشمالية الغربية من الصحن المكشوف.

ولعل القاعة الكبيرة المطلة على ساحة الحرم الشمالية، هي أجمل ما في هذه المدرسة. وتقع خلف القاعة الأولى المفتوحة على الصحن المكشوف، وهي عبارة عن بناء يتكون من قاعة مستطيلة الشكل. وقد أقيمت عليها ثلاثة أقبية مروحية، تنتهي من الخارج بثلاث قباب صغيرة الشكل. ذات حجم واحد. وفي هذه القاعة محراب جميل الشكل، في منتصف الواجهة الجنوبية منها.

ويتكون من حنية تزين اعلاها مجموعة مقرنصات بديعة الشكل. ولهذه القاعة ثلاثة شبابيك تطل على الحرم الشريف.

رممها المجلس الإسلامي الأعلى في سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٥م، ونقل إليها دار كتب المسجد الأقصى، قبل أن تتحول إلى دار للسكن[١].

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

(وهي من أجمل الواجهات، وأكثرها اكتمالاً في التماثل)

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- فتح القناطر السفلية المغلقة.
- إعادة المقرنصات المفقودة أو التالفة.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
- تنظيم خطوط الهاتف.

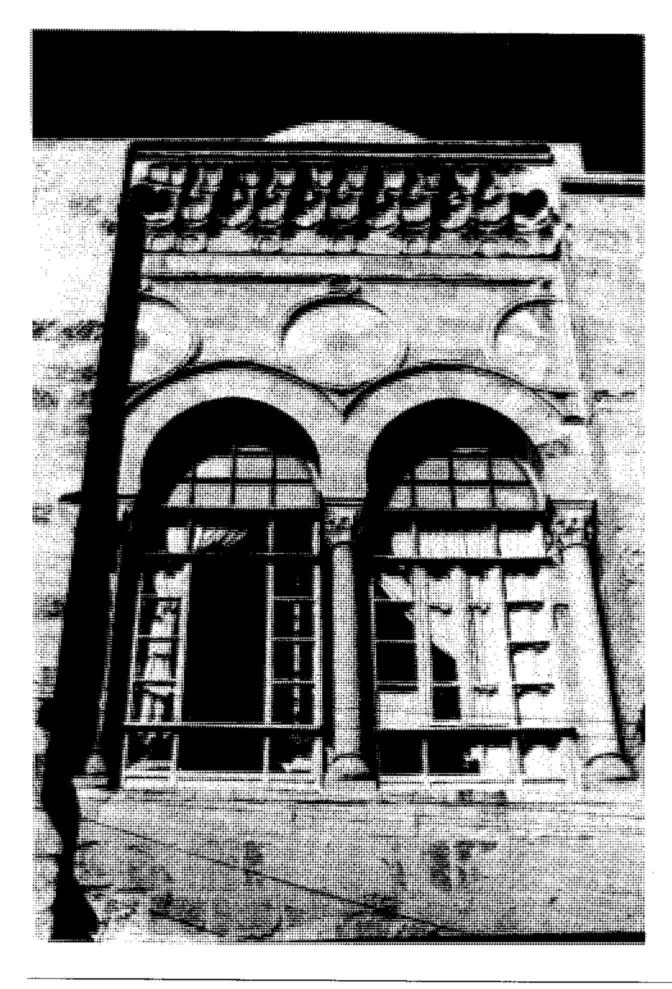
قنطرة المدخل من الداخل:

- إعادة عنصر المقرنصات المفقود.
- إعادة العمود المنقول من مكانه إلى وضعه الأصلي للتماثل.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.

الصحن:

- صيانة حجارة الجدران المحيطة بالصحن.

تفصيلة الشباكين تحت القبة



(١) انظر: خطط الشام ٦/١١٩.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٤٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٦.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧٠.
معاهد العلم في بيت المقدس/ ٢٢٧.

بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٦.
المدارس في بيت المقدس ٢/٦٩ ـ ٧٠.
معاهد العلم في بيت المقدس/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

وتنظيفها، وتكحيلها.

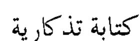
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- إعادة عنصر المقرنصات المفقودة المحيطة بالصحن، وتنظيفها، وصيانتها.
- تنظيف المقرنصات، في أعلى البئر، وصيانة البئر، وإعادة استعماله.
- العناية بالمقرنصات، في أعلى المدخلين المطلين على الصحن.
- فتح الشبابيك المغلقة.
- تركيب أبواب ملائمة لطبيعة المكان.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- تركيب شبكة جديدة للمجاري.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- فتح الشبابيك المغلقة لتهوية المكان.
- إنارتها بالكهرباء.
- صيانة الأرضية.

غرفة الضريح:

- صيانة المقام.
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة العمودين الموجودين عند المدخل.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.
- إنارة المقام بالكهرباء.
- صيانة العقد، وصيانة الحجارة المتآكلة منه.



كتابة تذكارية

فناء داخل المدرسة

منظر خارجي للمدرسة الأسعردية

الأثر رقم (٩٣)

(المدرسة الحنبلية)

أنشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين بَيْدَمُر الخوارزمي، نائب الشام، ووقفها بعد إتمام بنائها في سنة ٧٨١هـ/١٣٨٠م.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. واستمرت تقوم به عدة قرون[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وصحن مكشوف. ويتم الوصول إليها عبر مدخل تقوم على جانبيه مكسلتان حجريتان، وقد غطت أعلاه القنطرة المقامة أمامه. ويؤدي المدخل إلى دركاه، ثم إلى صحن مكشوف، ويحيط بالصحن عدد من الخلاوي ذات المداخل المعقودة. وفي جنوبه، إيوان كبير، وله محراب جميل.

وأما الطابق الثاني، فيتكون من مجموعة غرف لسكنى المدرسين وطالبي العلم.

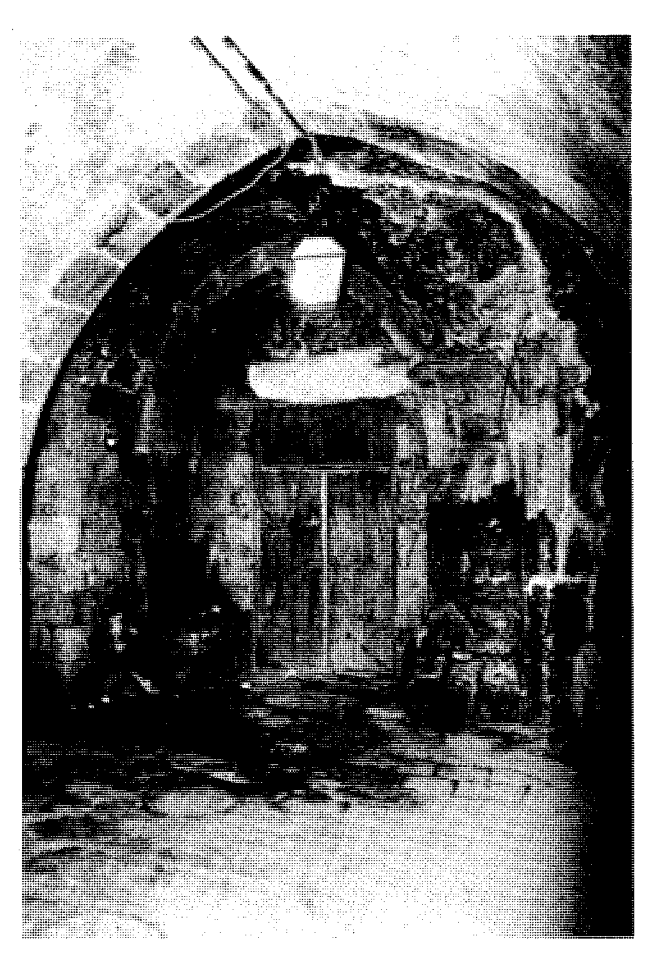
ومازالت هذه المدرسة معمورة، ويسكنها جماعة من آل قطينه[٢].

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

المدخل الرئيسي:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- وضع باب حديد يتلاءم مع الوضع التاريخي الأثري للمبنى.
- إعادة المكسلتين المفقودتين.
- إكمال الأجزاء التالفة والمفقودة من الاطار المحيط بالمدخل (الإفريز).



المدرسة الحنبلية من الداخل

الصحن:

- صيانة حجارة الجدران المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إكمال العناصر الزخرفية المفقودة في الإيوان القبلي، وفي الإطار.
- فتح الشبابيك المغلقة لإنارة الغرف وتهويتها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- صيانة المحراب، وصيانة حجارته، وإعادته إلى وضعه الأصلي، وإعادة العناصر الزخرفية المفقودة منه.

---

(١) و (٢) انظر: الدرر الكامنة ٢/٤٦ ـ ٤٧.
من ذيول العبر/٣٢٤، ٣٥١.
الأنس الجليل ٢/٤٤.
خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس/٢٥٠.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٨.
المدارس في بيت المقدس ٢/٨٩ ـ ٩٠.
معاهد العلم في بيت المقدس/٢٠٠ ـ ٢٠١.

- إزالة العناصر الدخيلة.
- صيانة بلاط الأرضية، وتكحيله.
- تنظيم شبكة للمجاري للمبنى.
- تنظيم خطوط الكهرباء والمياه بصورة تحفظ للمكان رونقه وبهاءه.
- إزالة الأنقاض.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- وضع حلول جذرية ضد تسرب الرطوبة.
- صيانة الأرضيات، وتكحيلها.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

الدركاه:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- تركيب أبواب ملائمة.
- صيانة بلاط الأرضية، وتكحيله.

السطح:

- صيانة البلاط، وتكحيله.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الأعشاب.

الأثر رقم (٩٤)

(المدرسة اللؤلؤية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها الأمير بدر الدين لؤلؤ غازي، عتيق الملك الأشرف شعبان بن حسين. ولم يُحدَّد تاريخ وقفها. وذكر أنها كانت موجودة في سنة ٧٨١هـ/١٣٧٩ـ١٣٨٠م، وكانت تقوم بدورها في الحركة الفكرية في القدس.

وتتكون هذه المدرسة من عدد من الغرف الكبيرة والصغيرة، للتدريس، والسكنى. وقد أضيفت إليها غُرف أخرى في الفترة المتأخرة. وفي سنة ١٩٨٠م، تهدمت بعض غرفها الأصلية (١).

ويتم الوصول إليها عبر مدخل تحف به مكسلة حجرية من كلا جانبيه. ويغطيه عقد حجري مدبب.

ويؤدي المدخل إلى ساحة مكشوفة، ويوجد في الجهة الشرقية منها بيت للصلاة، وهو بيت بسيط التكوين، مستطيل الشكل، ويمتد من الشرق إلى الغرب، ويغطيه قبو نصف برميلي. وقد فتح له محراب في الجدار الجنوبي، وهو عبارة عن حنية حجرية.

وهي الآن دار سكن يسكنها عدد من العائلات.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها، وتنظيفها.
- قصارة القنطرة.

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٤٦ـ٤٧.
خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس/٢٥٠.

- إزالة الدكان الموجودة بها.
- إعادة الأجزاء المفقودة من الإطار العلوي.
- صيانة حديد الشبابيك.
- تركيب باب للمدخل، وشبابيك للواجهة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه :

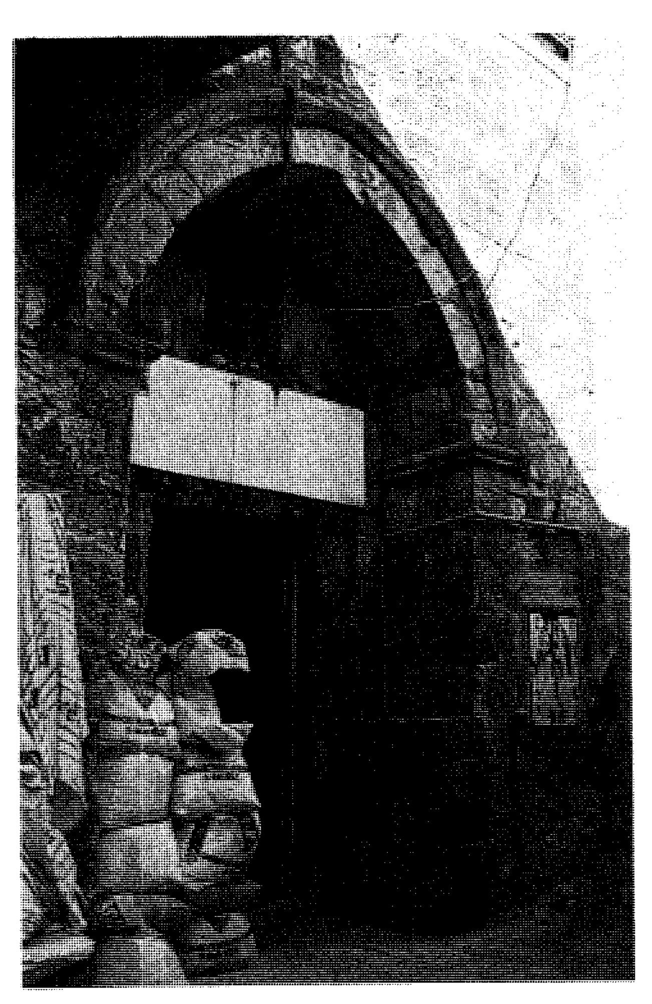
- تبديل الحجارة، وتكحيلها.
- تبليط الأرضية.
- صيانة الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي، وإعادة الجزء المتآكل، وقصارة الدهليز.
- تركيب أبواب ملائمة للغرف.

الغرف :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تركيب أبواب لها.
- إنارتها بالكهرباء.
- إزالة الغرف والحواجز المضافة.

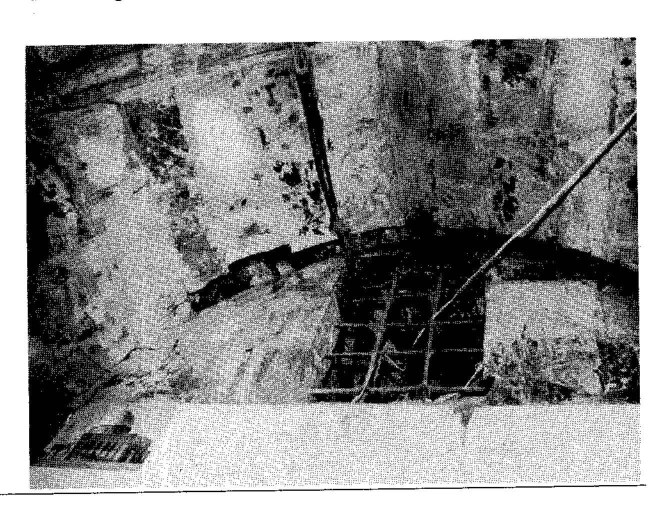
السطح :

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأنقاض.



المدخل الرئيسي

العقود الداخلية



بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/ ٢٧٨.
المدارس في بيت المقدس ٢/ ٩١.
معاهد العلم في بيت المقدس / ٢٠٣ ـ ٢٠٤.

الأثر رقم (٩٥)

(الزاوية اللؤلؤية)

تنسب هذه الزاوية إلى واقفها بدر الدين لؤلؤ غازي، عتيق الملك الأشرف شعبان بن حسين. ولها وقف بتاريخ سنة ٧٧٥هـ/ وتقع في باب العمود.

وتعرف اليوم بجامع الشيخ لولو[١].

الوضـع العـام: جيـد.

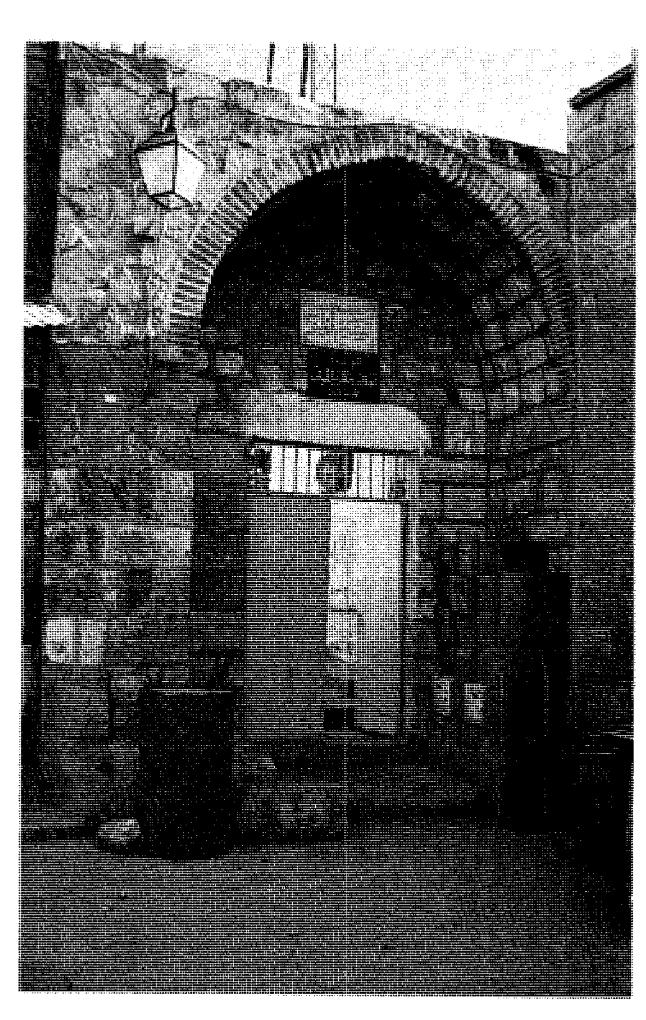
الترميـمات المطلوبـة:

المـدخـل:

- تنظيف العقد، وحجارة المدخل.
- صيانة اللوحة الموجودة.
- تركيب باب مناسب.
- صيانة المصاطب، وإعادة الأجزاء التالفة منها، وتبليط أرضية المدخل.
- إزالة الرف والطوب، على يسار المدخل.
- إزالة الأنقاض.
- صيانة السماعات وخطوطها.

الصحـن:

- تنظيف الجدران المحيطة بالصحن.
- إزالة الحواجز الفخارية.
- إزالة العناصر المضافة.
- تبليط الأرضية وتكحيلها.
- تنظيم أحواض الزراعة.
- إزالة الأعشاب عن الجدران.



المدخل الرئيسي

(١) انظر الأنس الجليل ٢/٤٧ـ٤٨.
المفصل في تاريخ القدس /٥٠٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٩.

المســجد :

– فك القصارة، وقصارته ثانية.

– تصحيح المحراب بآتجاه القبلة الحقيقي.

الســطوح :

– تبليطها.

– تركيب مزاريب للمياه.

– إزالة الأعشاب والأنقاض.

المتوضـأ :

– صيانته، وصيانة المراحيض.

غرفة الضريح :

– تنظيف الجدران، وإبراز الحجر.

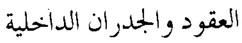
– إزالة الرف المعدني عن الباب.

– صيانة المقام من الداخل.

– إزالة الأنقاض.

– تركيب باب وشبابيك، وفتح الشبابيك المغلقة.

– إزالة الأعشاب.



مسطح أفقي

العقود والجدران الداخلية

الأثر رقم (٩٦)

(المدرسة والتربة البلدية)

أنشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين مَنْكَلي بُغَا الأحمدي، المعروف بالبلدي، في عهد الملك الأشرف شعبان، كما يبدو في نقش كتابي كتب على بلاطة. وقد دفن الأمير سيف الدين بتربته عند وفاته في سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠ ـ ١٣٨١م(١).

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليها عن طريق باب السلسلة، عبر مدخل جنوبي صغير الحجم، معقود بعقد مدبب، ويؤدي إلى ممر مغطى ينعطف إلى جهة اليسار، ويؤدي بدوره إلى الساحة المكشوفة من الطابق الأول. وحولها مجموعة من الخلاوي، وإيوان كبير.

ويضم الطابق الثاني عدداً من الغرف الخاصة لسكنى المدرسين وطالبي العلم.

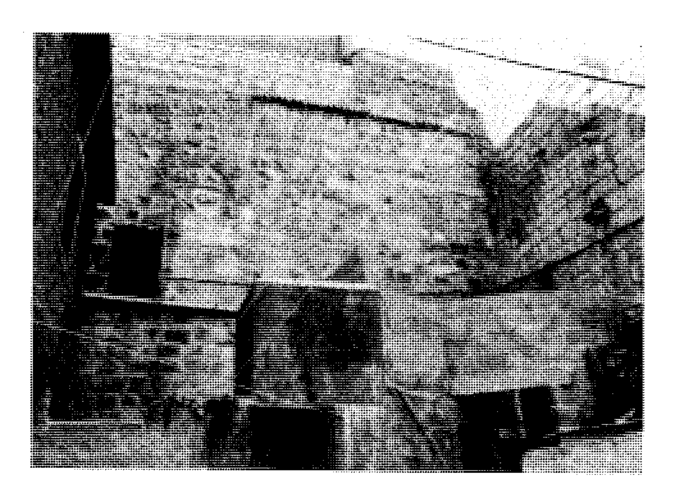
وفي سنة ١١٤٧هـ/١٧٣٤م، دفن فيها الشيخ الخليلي، مفتي السادات الشافعية، ومن شيوخ الطريقة القادرية. وقد دفن في المنطقة المقابلة للمدخل، على بعد عدة أمتار من مدخل منكلي بغا، إلى الجنوب منه.

وقد آلت هذه المدرسة إلى ذرية الشيخ الخليلي، ثم انتقلت ملكيتها إلى آل الترجمان، ثم بيعت لدائرة الأوقاف الإسلامية. وتسكن فيها عدة عائلات الآن.



واجهة تبين العبث بالرسم على الجدران

واجهة من الداخل



(١) انظر: الدرر الكامنة ٥/١٣٧.
النجوم الزاهرة ١١/٢٠٥.
الأنس الجليل ٢/٣٥.
خطط الشام ٦/١١٧.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥١.
المدارس في بيت المقدس ٢/٩٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٨.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٥٤ ـ ١٥٦.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٤٨، ٤٩.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها، وصيانة الأجزاء المتآكلة منها.
- صيانة اللوحتين الكتابيتين، وتنظيفهما.
- تنظيم خطوط الماء.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- العناية بالقوصرات الخاصة بباب السكينة، وهي راكبة على واجهة المدرسة البلدية.

الدركاه:

- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.
- تبليط أرضيتها، وتكحيلها.
- قصارة عقدها.

الصحن:

- إزالة الحواجز والغرف المضافة.
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة أرضيته، وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

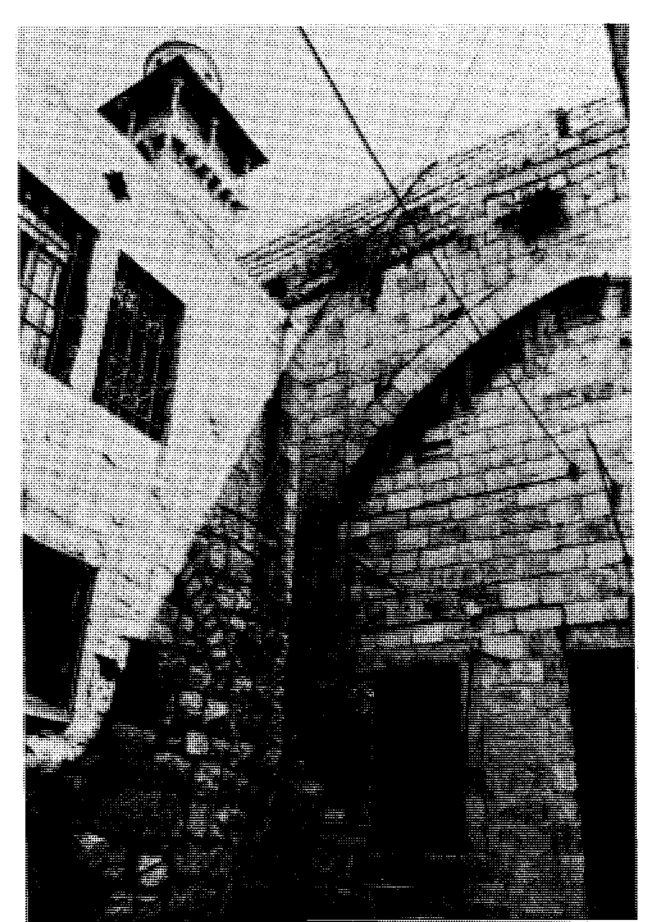
السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الأعشاب والأنقاض من المبنى كله.



مدخل

واجهة من الداخل



الأثر رقم (٩٧)

(المدرسة الخاتونية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفتها أغل خاتون بنت شمس الدين بن سيف الدين القازانية البغدادية ، في سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، ووقفت عليها المزرعة المعروفة بظهر الجمل . ثم أُكملت عمارتها ، ووقفت أصفهان شاه بنت الأمير قازان شاه وقفاً عليها ، في سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠ ـ ١٣٨١م. وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية عدة قرون. وهي اليوم دار سكن، يسكنها جماعة من آل الخطيب (١).

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء ، وصحن مكشوف . ويتم الوصول إليهما عبر ممر شمالي ضيق طويل يؤدي إلى الصحن المكشوف . وفي الصحن إيوان شمالي ، وإيوان جنوبي ، ومجموعة من الخلاوي في جهتيه الشرقية والغربية . وتضم الخلوة الشرقية منهما ، وهي المطلة على الحرم ، خمسة قبور ، وهي قبور محمد علي الهندي ، وموسى كاظم الحسيني ، وعبد القادر الحسيني ، وأحمد حلمي عبد الباقي ، واجهة



(١) انظر : الأنس الجليل ٣٦/٢ .
خطط الشام ١١٨/٦ .
المفصل في تاريخ القدس/١ ٢٥٠ ـ ٢٥١ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧٥/١ .
أعلام النساء ٧٢/١ .
المدارس في بيت المقدس ٦٠/٢ ـ ٦١ .
معاهد العلم في بيت المقدس/١٨٢، ١٨٤، ١٨٦ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٤٣ ـ ٤٦ .

وعبد الحميد شومان. ويتكون الطابق الثاني من عدد من الغرف. ويبدو أنها أُضيفت في مرحلة لاحقة من بناء المدرسة.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية المطلة على الصحن:

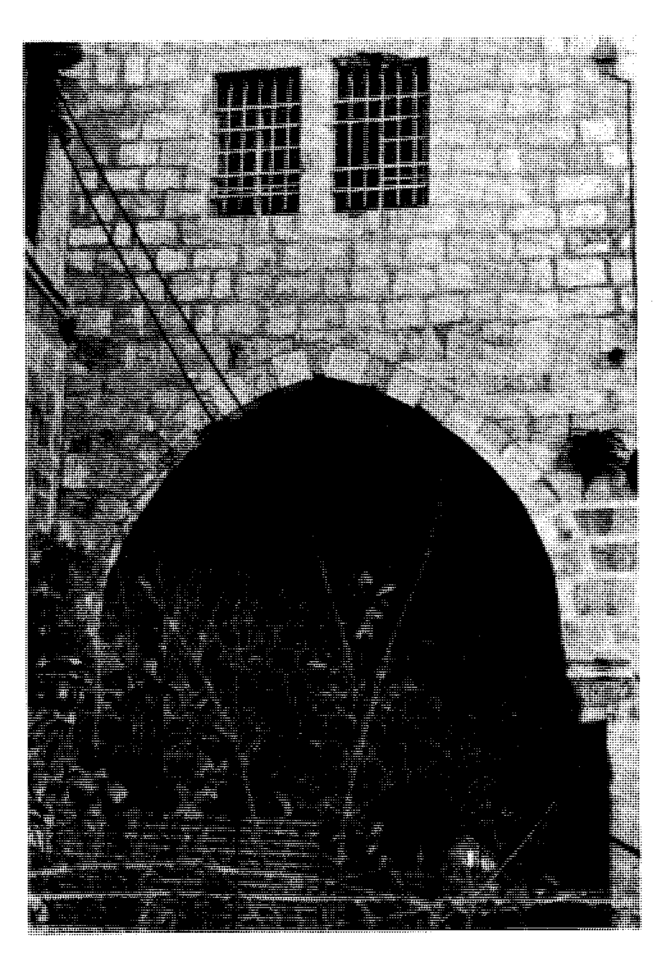
- إعادة الصحن إلى وضعه القديم، وإزالة الأتربة.
- صيانة الجدران المحيطة بالصحن.
- إزالة العناصر المضافة مثل الغرف.
- فتح الشبابيك المغلقة، ووضع حديد حماية ملائم لطبيعة المكان.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
- صيانة الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي.

غرف الطابقين:

- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- فتح الغرف المغلقة لاعادة استعمالها.
- صيانة أضرحة الشهداء الموجودة في البناء.
- صيانة البئر وإعادة استعماله.
- تركيب شبكة مجاري في الصحن.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.
- إنارتها بالكهرباء.

السطح:

- صيانته، وتبليطه.
- تركيب مزاريب للمياه.



أحد الأقواس

الأثر رقم (٩٨)

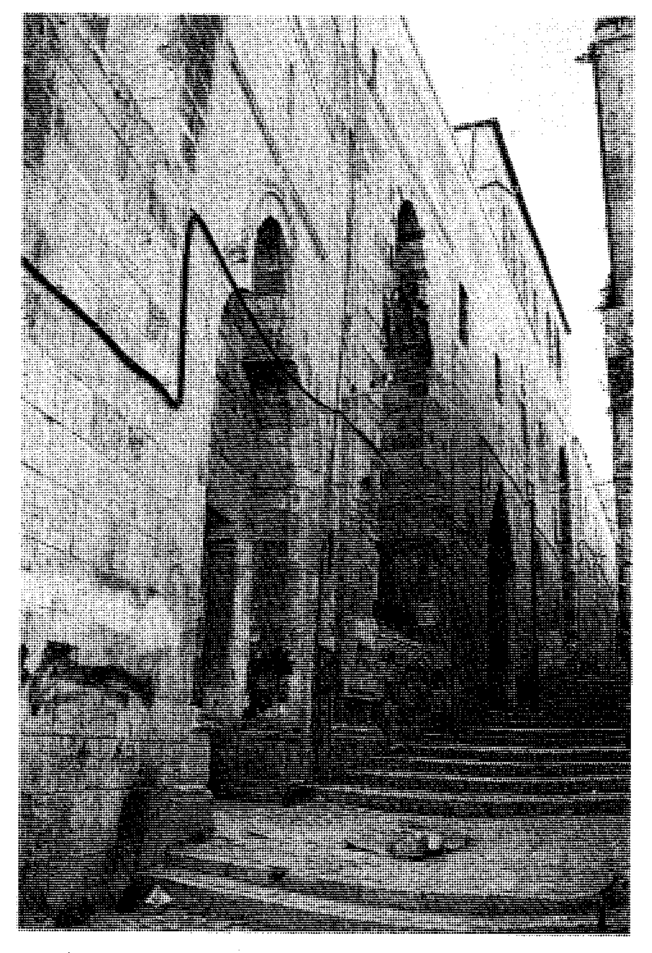
(سرايا الست طنشق المظفرية)

أنشأتها الست طنشق بنت عبد الله المظفرية، وهي عمارة عظيمة. ذكر مجير الدين الحنبلي، وهو يتحدث عن حارة باب الناظر، فقال: «ويقابلها من جهة الغرب عقبة السوق المعروفة الآن - في عصره - بعقبة الست، ونسبتها لعمارة عظيمة بها عمرتها الست طنشق المظفرية. وكانت الست طنشق موجودة في سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢م. وكانت تعرف بالدار الكبرى أيضاً، ودار الست. وتوفيت الست طنشق في القدس، في سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٨م، «ودفنت بتربتها التي أنشأتها بعقبة الست تجاه الدار الكبرى».

ومن هذا يتبين أن هذه الدار قد بنيت بين سنتي ٧٩٤هـ و ٨٠٠هـ.

استعملت هذه الدار مقراً لتصرف القدس في العصر العثماني. وسميت دار السرايا. وفي عهد الاحتلال البريطاني، اتخذها المجلس الإسلامي الأعلى داراً للأيتام. ومازالت كذلك حتى الآن[1].

وتُشكِّل هذه الدار مجمعاً معمارياً ضخماً، ويتكون من طابقين من البناء. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل كبير الحجم والتكوين، معقود بعقد مدبب، ويؤدي إلى ساحة مكشوفة يتوصل من خلالها إلى مختلف الغرف والقاعات في طابقي البناء.



واجهة على الطريق والدرج الخارجي



المدخل الرئيسي

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٥٤، ٦٤، ٦٥.
المفصل في تاريخ القدس /٢٠٧.
بلادنا فلسطين - في بيت المقدس ١/٢٨١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٩٢-٩٤.

الوضع العام: متوسط .

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها .
- إعادة الأجزاء التالفة من الصنج المعشقة، وتنظيفها .
- إعادة العنصر الزخرفي، حول الشباك، وتنظيفه، وتكحيله .
- إعادة الجزء المفقود من الشريط الكتابي، وصيانته، وتنظيفه .
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل، وإعادة الأجزاء المتآكلة منهما .
- إعادة الجزء المفقود من الإطار حول المدخل .
- إعادة العنصر الزخرفي حول الشباك الدائري، وتنظيفه .
- إعادة الاطار حول الزخارف في الشباك الدائري، وتنظيفه .

المدخل الأوسط :

- صيانة الصنج المعشقة فوق الباب، وإعادة الجزء التالف منها، وتنظيفها .
- تنظيف ركائز الباب، وصيانتها .
- تبليط أرضية المدخل، وتكحيلها .

المدخل الثالث :

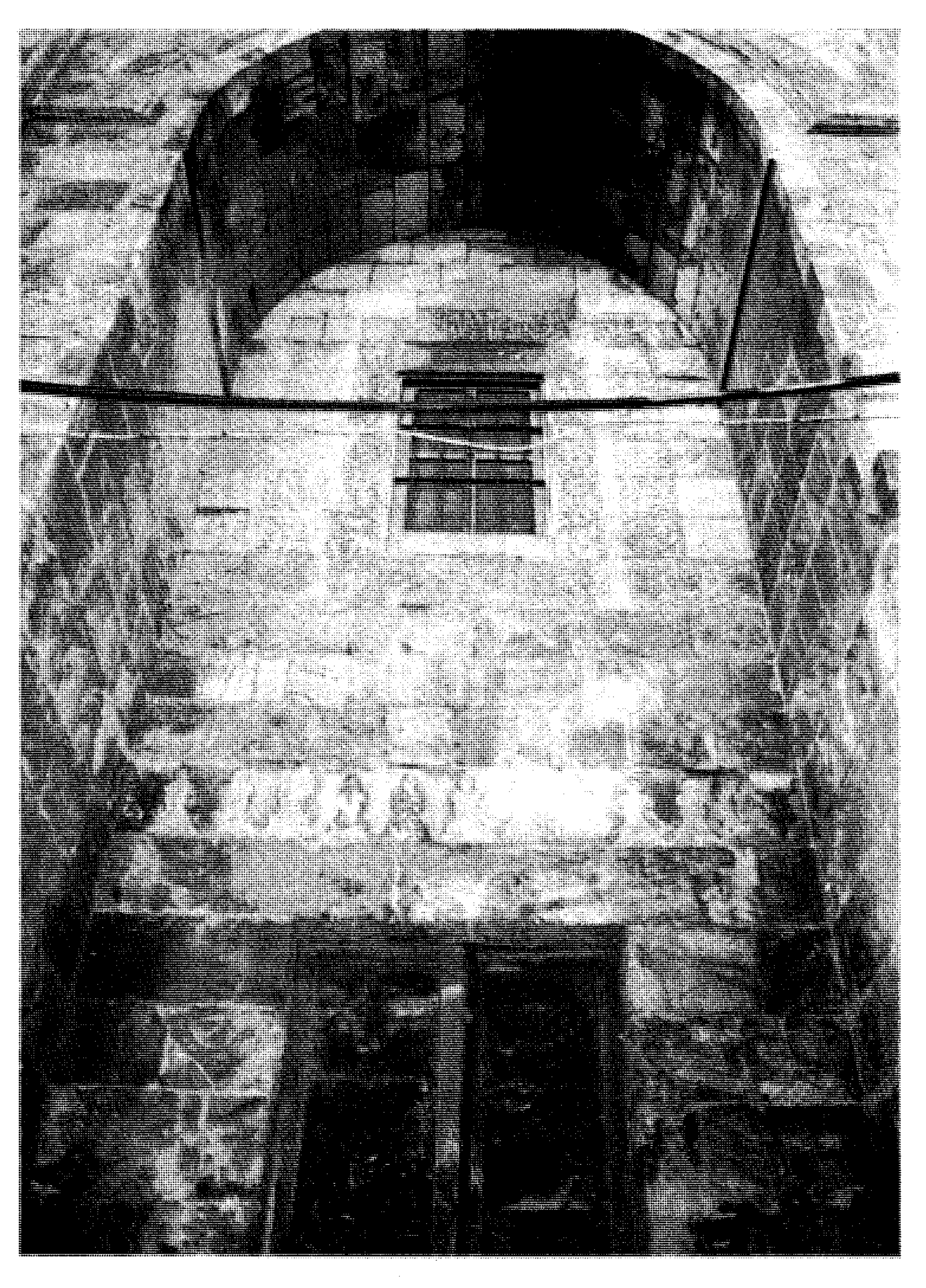
- إزالة العنصر المضاف .
- فتح المدخل .
- صيانة شريط الصنج، وإعادة الجزء التالف منه، وتنظيفه .
- إعادة الجزء التالف من الزخرفة، في أعلى المدخل، وصيانتها، وتنظيفها .
- إعادة الجزء المفقود من المقرنصات، وتنظيفها .
- إعادة الأجزاء التالفة من الإطار المحيط بالمدخل، وتنظيفه .



احد الأبواب والعبث بالدهان عليه

باب وعقد مذيب





باب وعقد دائري

ـ إعادة المكسلتين، على جانبي المدخل، للتماثل، وإكمال الإطار المحيط بهما.

أعمال تتعلق بالواجهة :

ـ تركيب أبواب وشبابيك تتناسب مع طبيعة المكان.

ـ تركيب حديد حماية ملائم.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ تنظيم خطوط المجاري.

الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي (وهو مغلق حالياً من المدخل بالواجهة الرئيسية) :

ـ فتح الأبواب المغلقة.

ـ تكحيل الحجارة، وتنظيفها.

ـ إزالة الأنقاض.

ـ إعادة فتح الطريق.

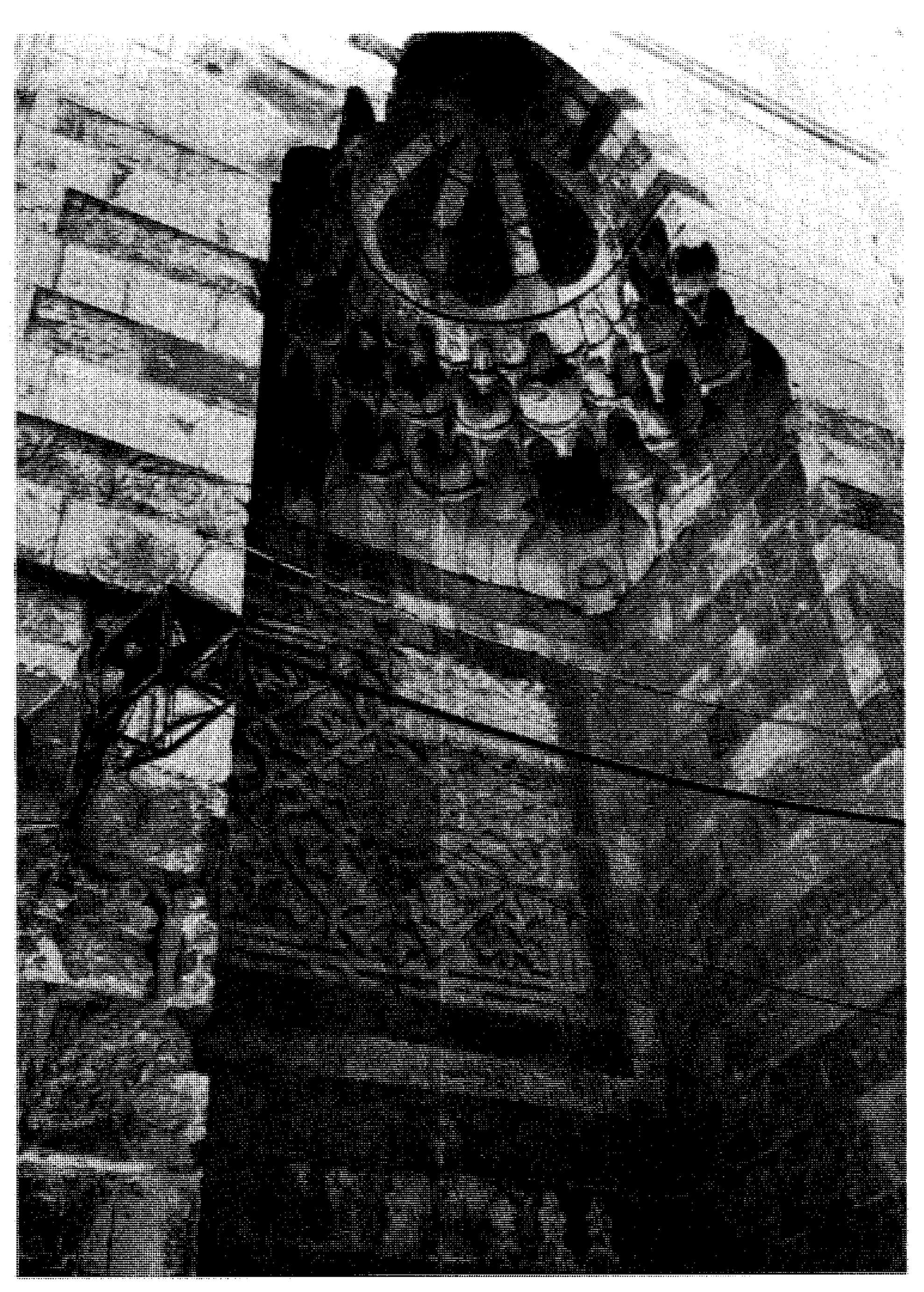
ـ قصارة العقود التي تحتاج للقصارة.

صحن الطابق العلوي :

ـ تنظيف حجارة الجدران، وإعادة الأجزاء المتآكلة من الحجارة، وتكحيلها.

ـ تكحيل الأرضية.

ـ تركيب أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.



باب تعلوه مقرنصات

الغـرف :

– فك القصارة، وقصارتها ثانية.

– تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

– تركيب شبكة للمجاري.

– صيانة الأرضيات، وتكحيلها.

– إعادة الجزء التالف من الـدرج المؤدي إلى السطح.

– إزالة العناصر المضافة.

– إنارتها بالكهرباء.

السـطح :

– تكحيل بلاطه، وصيانته.

– إزالة العناصر المضافة.

– تنظيم خطوط المياه.

– تركيب مزاريب لتصريف المياه.

القـاعـة :

– فك القصارة، وقصارتها ثانية.

– صيانة الأرضية (لأنها أصلية).

– إنارة بالكهرباء.

– صيانة المقرنصات في فتحة المنور المثمَّن وإعادة الأجزاء التالفة منها، وتنظيفها.

الأثر رقم (٩٩)

(المدرسة والتربة الطَشْتَمُرِيَّة)

أنشأهما الأمير سيف الدين طَشْتَمُر بن عبد الله العلائي، في سنة ٧٨٤هـ/١٣٨٤ ـ ١٣٨٥م، فنسبت إليه كما يبدو في نقش كتابي تذكاري كتب على حجر من المرمر فوق واجهتها الشمالية. وقد دفن الأمير سيف الدين في تربته عند وفاته في ٧٨٤هـ/١٣٨٢ ـ ١٣٨٣م، وقيل ٧٨٦هـ/١٣٨٤ ـ ١٣٨٥م. ودفن ولده فيها أيضاً لما توفي في سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٢م.

وفيها مدرسة، وتربة، وكُتّاب لتعليم الأيتام، وسبيل. وقامت المدرسة بدورها الفكري، كما قام الكُتّاب بدوره أيضاً(١).

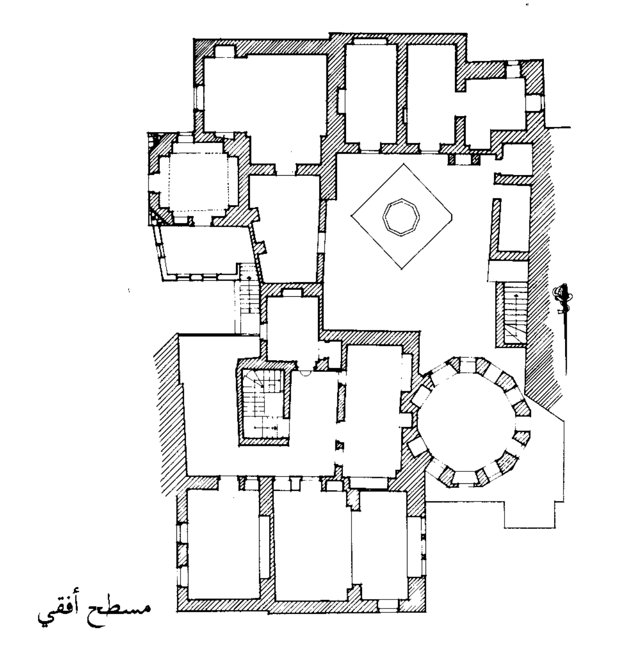
ويتكون هذا الأثر من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي جميل الشكل، وتحف به مكسلة حجرية في كلا جانبيه. وتوجد، فوق فتحة المدخل، مجموعة من صنج حجرية معشقة جميلة. وتقوم فوق ثلاث حطات من المقرنصات البديعة التكوين، ويرتكز عليها ربع قبة مضلعة.

ويؤدي المدخل إلى دركاه. وتقع غرفة الضريح إلى يمين الداخل من الدركاه. وهي غرفة مربعة الشكل، تعلوها قبة (بعد تحويل أركان المربع العليا إلى مثمن). ويقع الضريح في وسطها. ولها محراب جميل التكوين.

ويتوصل من الدركاه إلى الطابق الأول من



واجهة خارجية مع احدى المشربيات



مسطح أفقي

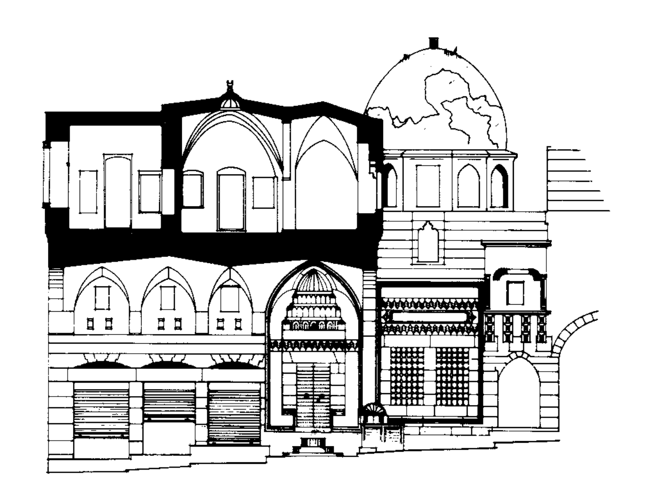
(١) انظر: الدرر الكامنة ٢/٣٢١.
النجوم الزاهرة ١١/٣٩، ٥٥، ١٦٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٣٠٤. الأنس الجليل ٢/٤٥.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٧٨ ـ ٢٧٩.
المدرسة الطشتمرية /٦.
عمائر قايتباي في بيت المقدس /٢٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/٩٣ ـ ٩٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٣٦ ـ ١٤٠.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٦٥، ٧٠.

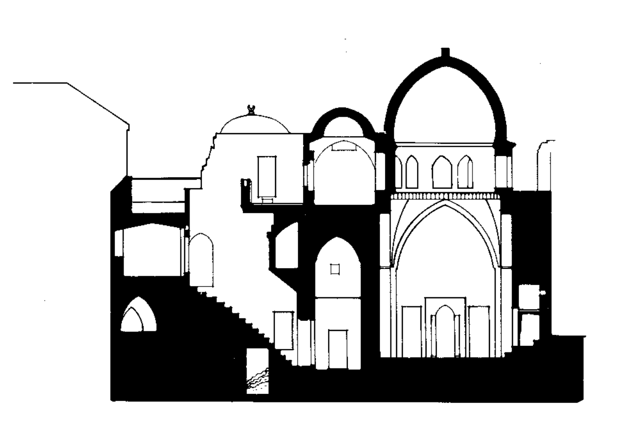
المدرسة. ويتكون من صحن مكشوف تتعامد عليه أربعة إيوانات.

وأما الطابق الثاني، فإنه يضم عدداً من الخلاوي والغرف لسكنى المدرسين والطلاب. ويبدو أنه أضيف إليه عدد من الغرف في العصر العثماني. وهي الجزء المستعمل للسكن الآن، وتسكنه عائلة الإمام.

وفي ١٨/٤/١٩٦٨، تملكها المحتل الاسرائيلي.

وقد ذُكر أنه كانت فيها خمس قاعات تستعمل للمبيت، وقاعة للاجتماعات، ومطبخ، وحمام[١].



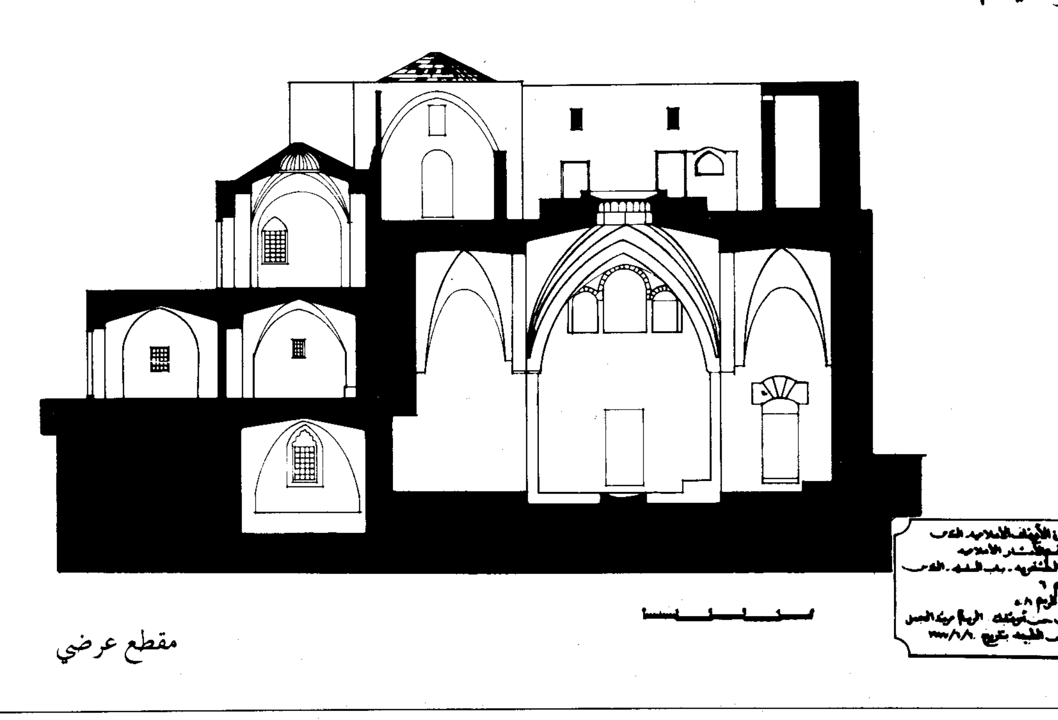


الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تنظيف الصنج المعشقة فوق الشباكين، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إعادة الأجزاء التالفة من اللوحة الكتابية، وصيانتها.



مقطع عرضي

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس/ ٢٥١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/ ٢٧٩.
المدرسة الطشتمرية/ ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠.
المدرسة الطشتمرية ـ جلال ناصر/ ٢٥، ٢٩.
المدارس في بيت المقدس ٢/ ٩٤.

- إعادة العنصر المفقود من الإطار المحيط بالشباكين.
- تنظيف الزفورة الحاملة للمشربية، وتكحيلها.
- صيانة الباب، وصيانة حديد الحماية للشبابيك، وتركيب شبابيك ملائمة.
- إعادة الجزء التالف من المقرنصات، في أعلى المدخل، وتنظيفها.
- إعادة الجزء التالف من الصنج المعشقة، في أعلى الباب، وتنظيفها.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل، وإعادة الجزء التالف منها.
- صيانة الدرج.
- صيانة السبيل، وتنظيفه، وإعادة استعماله.

الدركاه:

- تنظيف الحجارة من الداخل، وتكحيلها.
- قصارة عقدها.
- تبليط أرضيتها، وتكحيلها.

غرفة الضريح:

- صيانة المقام، وإعادة الشاهدين إلى مكانهما.
- تكحيل الحجارة من الداخل، وإعادة الجزء التالف منها.
- إزالة السقف الخشبي المضاف إلى القبة، وقصارتها.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- فتح الشبابيك لتهوية المكان وإنارته، وإتاحة الفرصة للمشاهدة والزيارة.
- صيانة الدرج المؤدي إلى المشربية الحجرية.
- صيانة البئر في غرفة الضريح، وإعادة استعمالها.

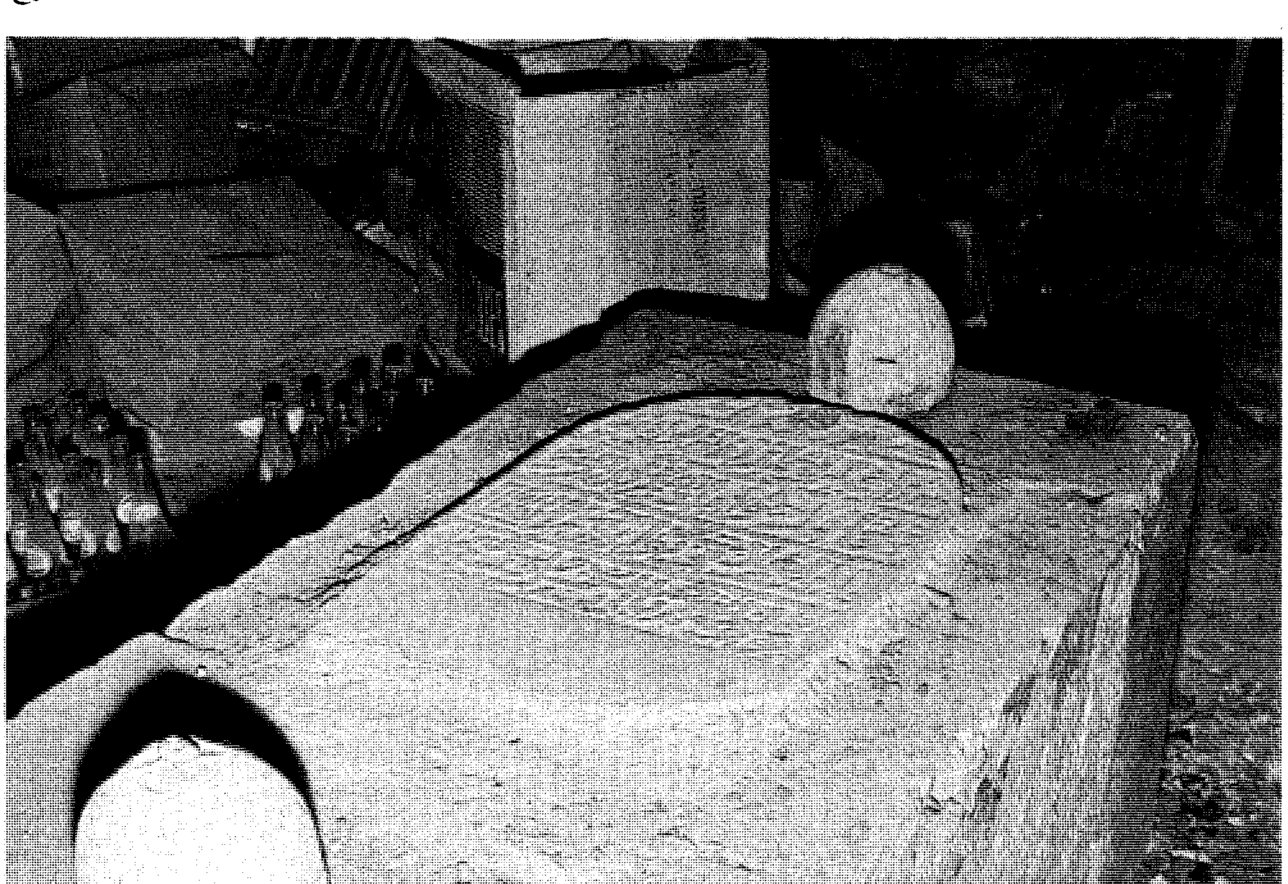
الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي:

- صيانة الجدران، وتكحيلها.

القبو:

- فتح الشبابيك والأبواب المغلقة.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة، وتركيب حديد حماية ملائم.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

الضريح



- صيانة المصطبة.

المدرسة :

الصحن :

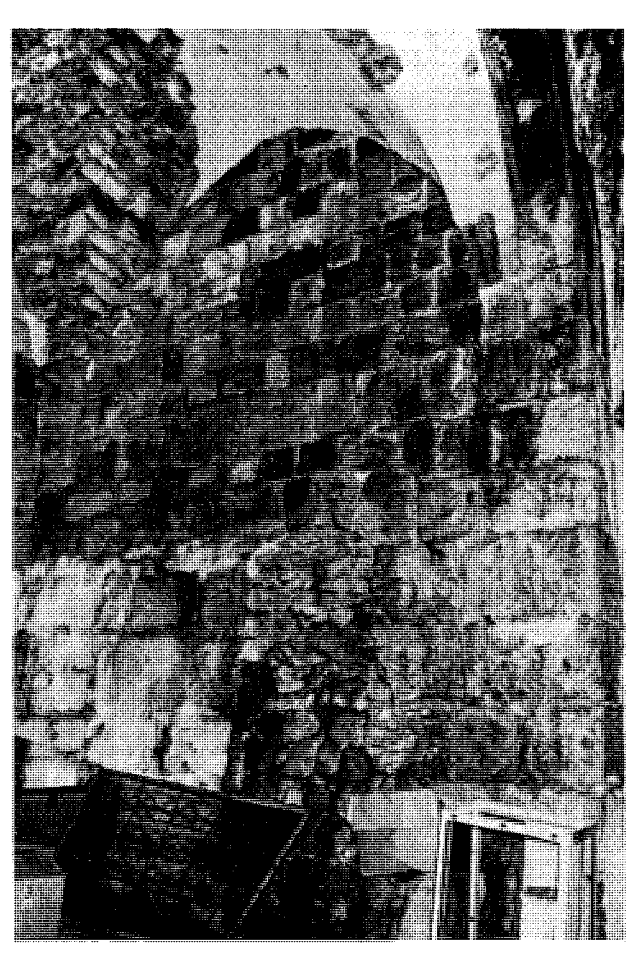
- صيانة العقود، وتكحيلها، وتنظيفها.
- تبليط الأرضية، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة الفسقية وتزويدها بالماء.
- تكحيل الجدران.
- فتح الأبواب والشبابيك المغلقة.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

غرف الطابق العلوي :

- صيانتها وصيانة أرضياتها خاصة (لأنها أصلية).
- إزالة الغرف والحواجز المضافة.

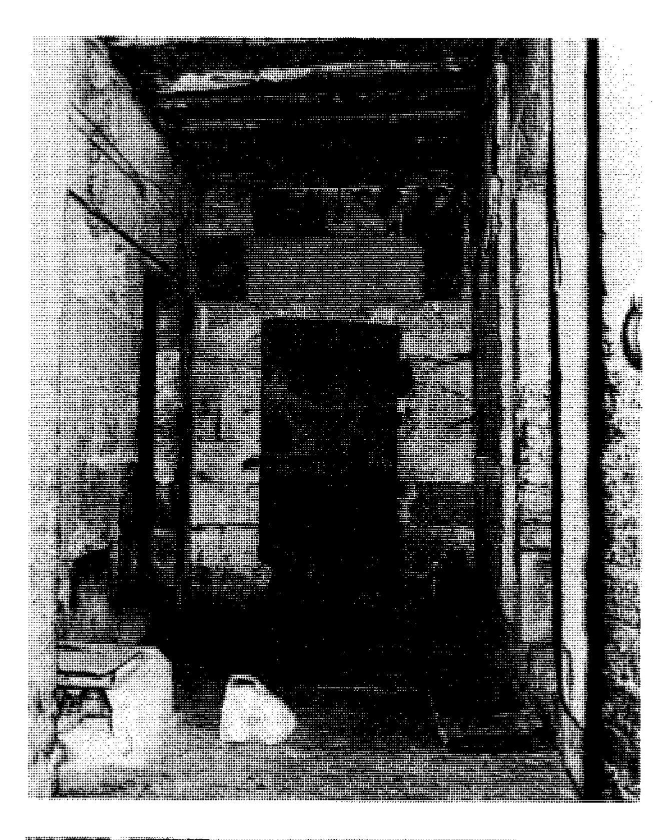
السطح :

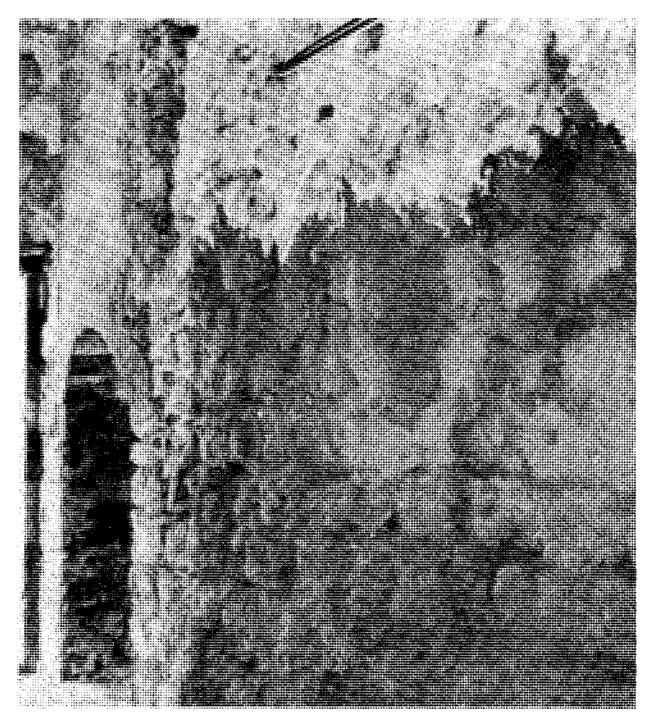
- تبليط السطح، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأنقاض.



الجدران الحجرية المتآكلة

جدار خارجي حجري متآكل





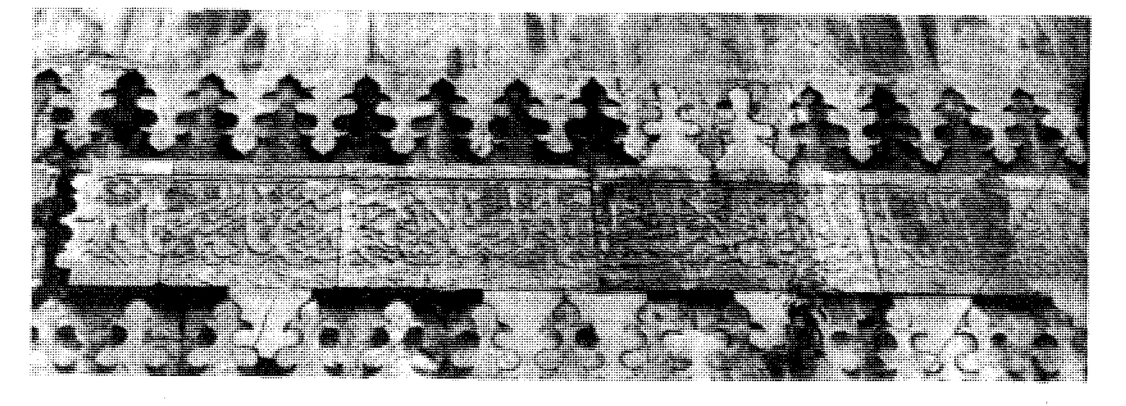
جدار في حالة سيئة

ممر بسقف خشبي

عقد حجري متآكل



الكتابة المنقوشة
على الحجر



الأثر رقم (١٠٠)

(الزاوية القَرْميَّة)

تنسب هذه الزاوية إلى الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني، المعروف بالقَرْمي. وكان قد قدم إلى القدس، واستوطنها، وبنيت له زاوية هناك. وهي من جملة أوقاف ناصر الدين محمد بن علاء الدين شاه الجيلي. وقد وقف الأمير ناصر الدين ثلث جهاته على القرمي وذريته.

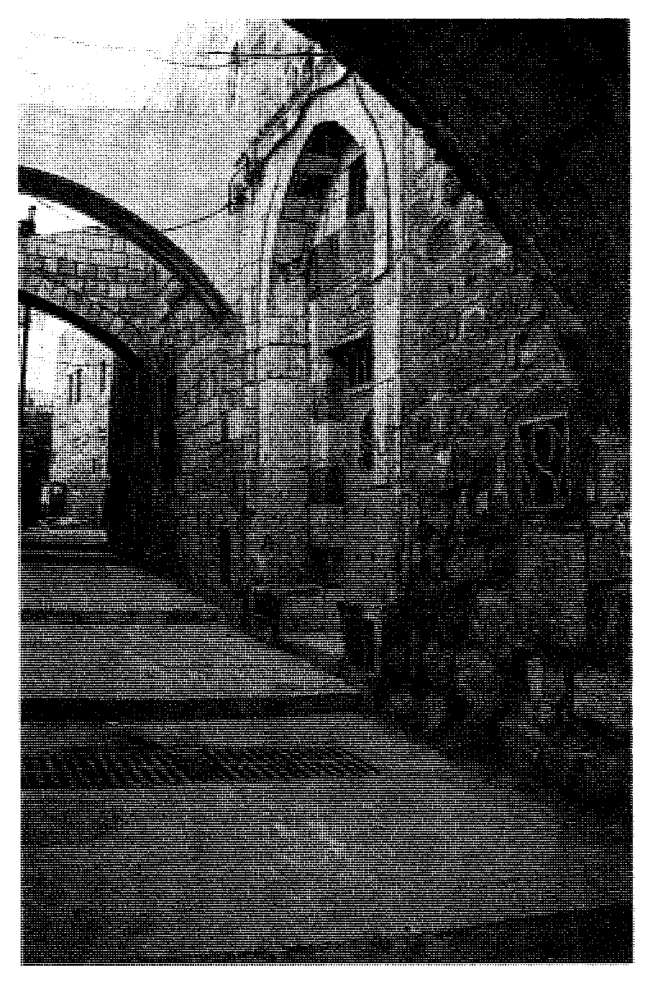
وفي بيت المقدس، كثر أتباع القرمي ومريدوه، وكانت له خلوات، ومجاهدات، وكرامات.

وقامت هذه الزاوية بدورها، اشتغل شيخها بالحديث، واشتغل بالتصوّف سلوكاً وعلماً. وقد استمر كذلك إلى أن توفي في سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦ـ١٣٨٧م، ودفن في زاويته(١).

ويتم الوصول إليها عبر مدخل تسود فيه مميزات العمارة المملوكية، وهو مدخل جميل الشكل والتكوين مبني من الحجارة البيضاء والحمراء. وكذلك بنيت الصنج المعشقة. وفي أعلاه عقد حجري مدبب الشكل، وتحف به مكسلة حجرية من كلا جانبيه.

ويؤدي المدخل إلى الزاوية، وهي تتكون من بيت للصلاة، وغرفة الضريح، ويتكون بيت الصلاة من بناء مستطيل الشكل، بسيط التكوين، وتغطيه أقبية متقاطعة. وله محراب بسيط يتكون من حنية متوسطة العمق، في الجدار الجنوبي منه.

وتقع غرفة الضريح خلف بيت الصلاة، في الجهة الشمالية منه، في يسار الداخل إلى الزاوية من مدخلها الغربي. وهي غرفة ذات بناء شبه مربع الشكل، يغطيها سقف تسود فيه طريقة الأقبية المتقاطعة. ويقوم الضريح نفسه بالقرب من الواجهة الجنوبية. ويتكون من بناء خشبي، كبير الحجم، مستطيل الشكل، يمتد من الغرب إلى الشرق. ويوجد أسفله، أي تحت أرض الغرفة، قبر الشيخ القرمي، داخل مساحة يُنزل إليها بدرجات حجرية قليلة.



واجهة خارجية للزاوية القرمية

(١) انظر : الدرر الكامنة ٣/٤٢٥.
الأنس الجليل ٢/١٦١.
المختار من الحضرة الأنسية /٤٥.
المفصل في تاريخ القدس /٥١٢.
شذرات الذهب ٦/٣٠٣.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣٦٣.
المدارس في بيت المقدس /٢١٧ـ٢١٩، ٢٨٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٠، ٣٦١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٠ـ٨٢.

الوضـع العـام: متـوسـط .

الترميمات المطلوبـة :

الواجهة الرئيسية :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها .
- إعادة نهاية الإطار على الجهة اليمنى .
- إزالة الرف الخشبي .
- تنظيم خطوط الكهرباء .

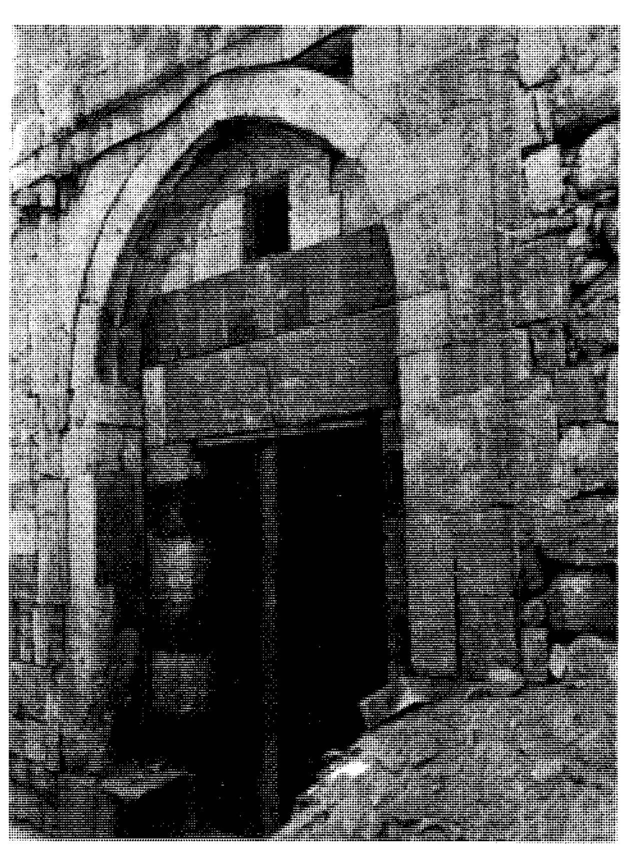
المسجد من الداخل :

- صيانة منتظمة .

السـطح :

- إزالة الغرف والحواجز المضافة .
- تبليطه وتكحيله .
- تركيب مزاريب للمياه .
- إزالة الأعشاب .

جدار في حالة سيئة



الأثر رقم (١٠١)

زاوية الشيخ أحمد المُثَّبِّت (تربة الشيخ أحمد المثبت)

يقع هذا الأثر على بعد بضعة أمتار من تربة القرمي، على الطريق بين باب خان الزيت والحرم .

ودفن في هذه التربة الشيخ بدر الدين أحمد بن علي بن مثبت الأنصاري المقدسي المالكي، المعروف بآبن مثبت .

وهو محدث فاضل . كان قد أخذ العلم عن شيوخه في بيت المقدس، وغيرها من بلدان العالم الإسلامي . ولد في القدس سنة ٧٣٠هـ وتوفي فيها في سنة ٨١٣هـ .

وتنسب هذه التربة إليه(١) .

وتتكون هذه الزاوية من ساحة مكشوفة، ويحيط بها عدد من الغرف المختلفة الحجم والمساحة، ويقوم في إحداها ضريح الشيخ المثبت، وهي الغرفة الجنوبية الشرقية . وهي غرفة متوسطة الحجم، بسيطة البناء، ويغطيها سقف واطيء، وهو ذو قبو متقاطع . وقد فتح في الجدار الجنوبي منها، محراب بسيط، وهو عبارة عن حنية بالحائط .

وأما الضريح فإنه يقوم من أسفل أرض الغرفة، حيث يتم النزول إليه بوساطة درجات قليلة .

الوضـع العـام: سـيء .

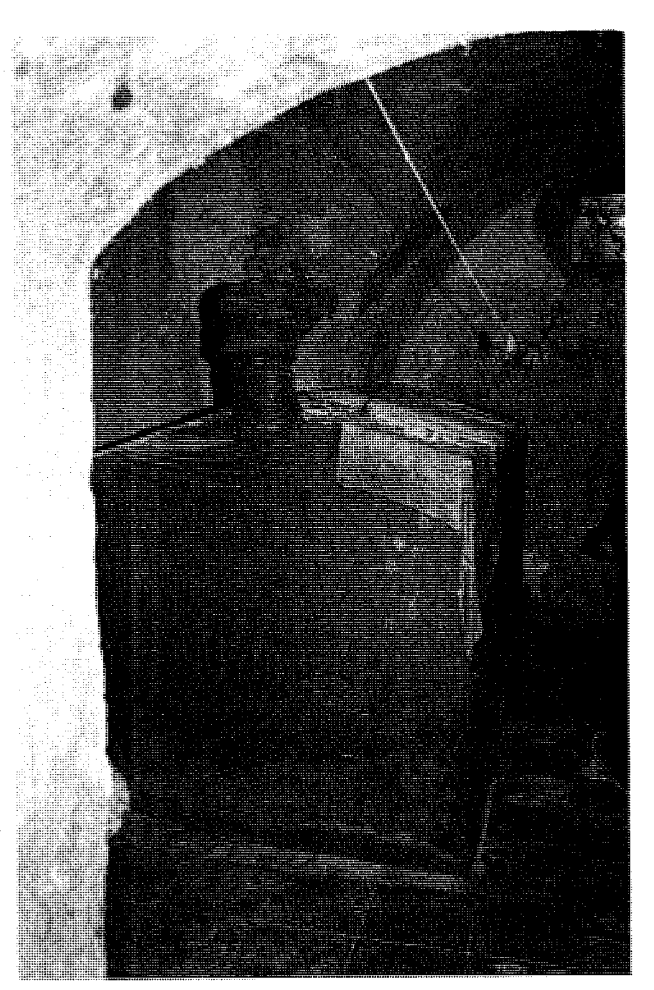
الترميمات المطلوبـة :

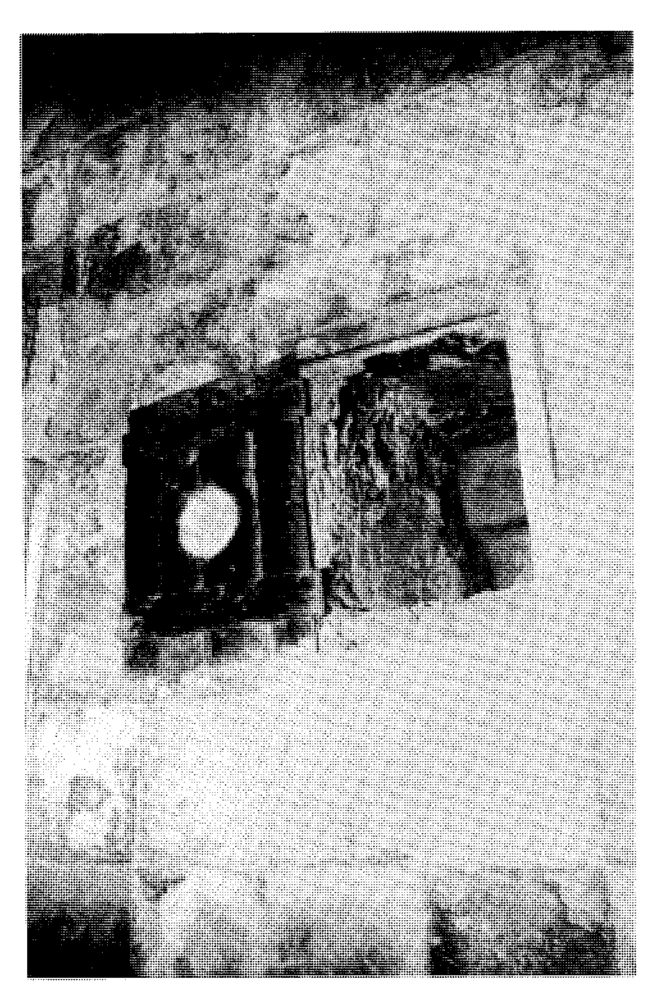
- صيانة الحجارة المتآكلة .
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .

---

(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٥١٢ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣٥١، ٣٥٢ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٢ .

- صيانة المقام.
- إزالة الحواجز المضافة.
- إنارة القبو.
- صيانة المحراب في غرفة الضريح.
- تبليط السطح.
- صيانة الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي.
- صيانة جدران المسجد من الخارج، وتنظيفها.
- فك قصارة المسجد، وإعادة قصارته.
- فتح الشباك المغلق بالمسجد للإنارة والتهوية.
- فرش المسجد، وإنارته بالكهرباء.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.
- تركيب شباك ملائم لطبيعة المكان.
- صيانة الأرضيات.
- إزالة الأنقاض من القبو.


الضريح


أحد الجدران وفيه شباك صغير

الأثر رقم (١٠٢)

(خان السلطان)

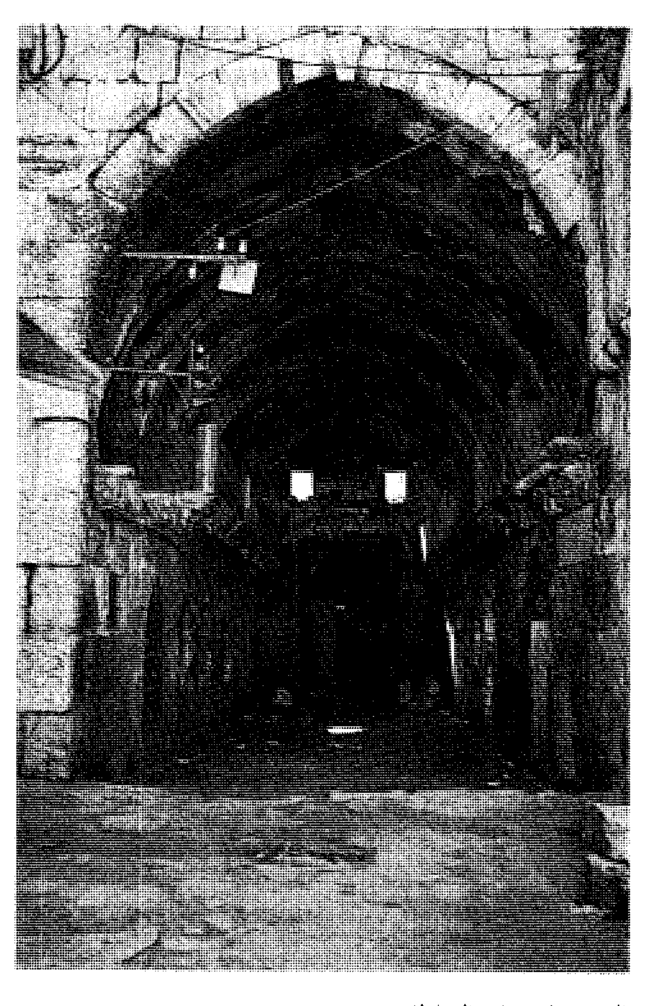
أنشىء هذا الخان في عهد الملك الظاهر برقوق، في سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م. ولعله جدد بناءه في هذا التاريخ. ويعرف هذا الخان بالوكالة.

ويتكون هذا الخان من طابقين من البناء، ويُشكِّل المدخل الرئيسي الجنوبي، والقسم الذي يليه، الجزء الأصلي من البناء الذي يعود إلى العصر المملوكي. ويمتد طولاً من المدخل الشمالي المؤدي إلى الساحة المكشوفة، إلى المدخل الجنوبي الرئيسي. ويرتفع المدخلان بآرتفاع طابقي البناء(١).

ويتم الوصول إليه عبر المدخل الجنوبي، ويؤدي هذا المدخل إلى ممر مغطى بسقف نصف برميلي، وتتخلله فتحات لإدخال الضوء والهواء. وهناك عدد من الغرف ذات المداخل المعقودة، على جانبي الممر. وفي الجهة الغربية الجنوبية، إسطبل مغطى بسقف نصف برميلي.

ويتكون الطابق الثاني من صفين من الغرف المتشابهة الحجم والمداخل، صف غربي، وصف شرقي. وتطل الغرف على الممر. وهناك ممر علوي محمول على كوابل حجرية ويتم الوصول إليه عبر سلّمين حجريين يقعان في الزاوية الجنوبية الغربية، والزاوية الجنوبية الشرقية، من الساحة المكشوفة.

وأما الجزء الآخر من هذا الخان، فيشير طراز بنائه أو تجديده إلى العصر العثماني. ويتكون من ساحة مكشوفة. ويتم الوصول إليها عبر الممر المغطى



العقود في خان السلطان

الآنف ذكره. وتحيط بها بقية أجزاء الخان المكونة من طابقين من البناء، في كل من الجهات الشمالية، والشرقية، والغربية. ويضمان عدداً كبيراً من الغرف الكبيرة والصغيرة.

وفي الزاوية الشمالية الغربية، من الطابق الثاني،

---

(١) انظر: السلوك ٢/٣٤.
المفصل في تاريخ القدس/٢٠٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨١.

في هذا الجزء من الخان، مسجد صغير، وهو بيت للصلاة، بسيط التكوين.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

المدخل:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- قصارة العقد.
- تبليط أرضيته وتكحيلها.
- تركيب باب يتناسب مع طبيعة المكان، بعد فك الباب القديم لعدم صلاحيته.

الدركاه:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة وضع الزفور إلى وضعها القديم، وصيانة الأجزاء التالفة منها.
- إكمال الإطار فوق الزفور، وصيانة الجزء الموجود منه.
- قصارة العقد.
- فتح المناور لإنارة المكان.
- تركيب أبواب وشبابيك تتناسب مع طبيعة المكان.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

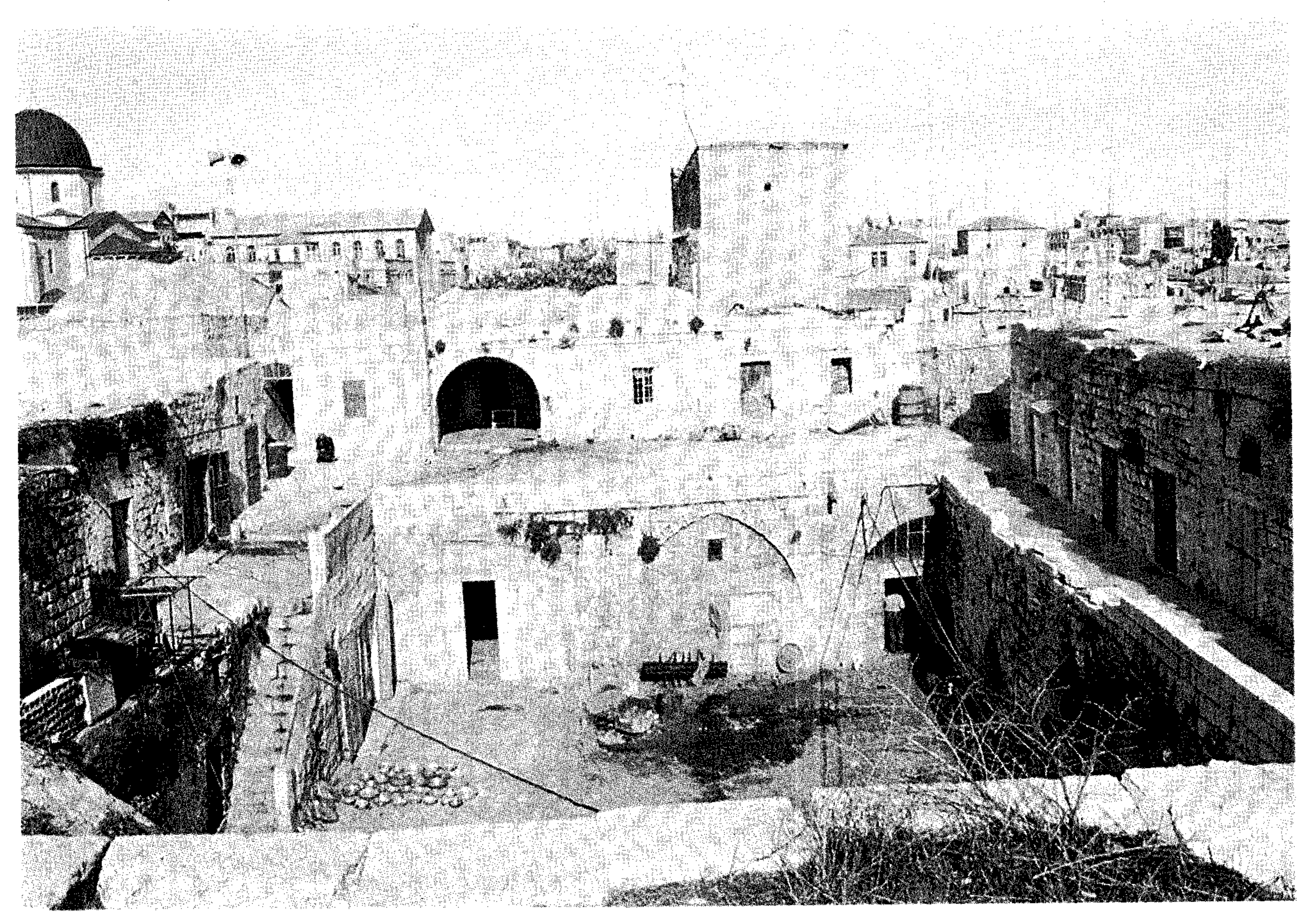
غرف الدركاه:

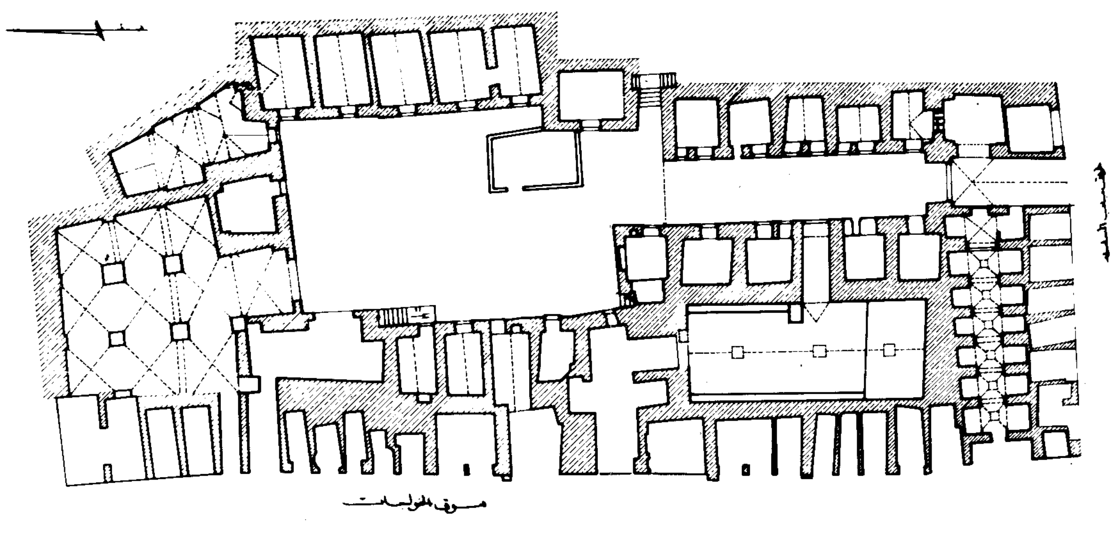
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- إنارة الغرف.
- صيانة حديد الحماية الأصلي (للشبابيك).

الصحن:

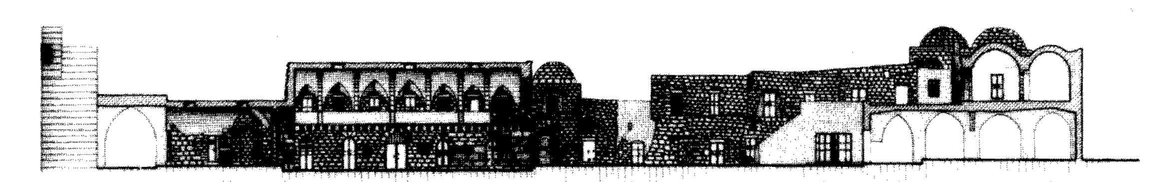
- صيانة حجارة الجدران المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة اللوحة الكتابية بصدر الصحن.

منظر عام لخان السلطان





مسطح



مقطع طولي

ـ إزالة المباني المضافة.

ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.

ـ تركيب شبكة للمجاري.

ـ تنظيف البئر وإعادة استعماله.

ـ صيانة الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي، وقصارة عقد الدرج الأيمن.

ـ تركيب أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.

ـ إزالة الأعشاب عن الجدران.

الطابق العلوي ـ الغرف:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ تبليط الأرضيات، وتكحيلها.

ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.

ـ فتح الشبابيك المغلقة للتهوية والإنارة.

ـ إزالة العناصر المضافة.

ـ تنظيم خطوط الكهرباء.

ـ تركيب شبكة لمجاري المياه.

ـ إزالة الأعشاب.

المسجد:

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ صيانة المحراب.

ـ تركيب باب ملائم.

ـ صيانة الشبابيك الموجودة.

ـ صيانة المتوضأ.

ـ إنارة ملائمة.

السطح:

ـ تبليط القباب عامة، وقبة المسجد خاصة، وتكحيلها.

ـ تبليطه.

ـ تركيب مزاريب لتصريف المياه.

ـ إزالة الأعشاب والأنقاض.

الأثر رقم (١٠٣)

(منبر برهان الدين)
(ويسمى قبة الميزان)

أنشىء هذا المنبر في صحن الصخرة المشرفة بأمر من قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، في سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م. وذُكر أنه كان منبراً خشبياً، ثم حُوّل إلى منبر حجري، في سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٨م. وقد جُدّد هذا المنبر في العصر العثماني، على يد الأمير محمد رشيد، سنة ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، في عهد السلطان عبد المجيد بن محمود الثاني، كما يبدو في نقش كتابي في أعلى المدخل[١].

ويتكون هذا المنبر من بناء حجري، وله مدخل يقوم في أعلاه عقد يرتكز على عمودين صغيرين من الرخام. ويُصعد منه إلى درجات قليلة تؤدي إلى دكة حجرية معدة لجلوس الخطيب، وتقوم فوقها قبة لطيفة صغيرة، وقد أقيمت على أعمدة رخامية جميلة الشكل.

منظر عام للمنبر



(١) انظر : مسالك الأبصار ١/١٤٥.
الأنس الجليل ٢/١٩، ١٠٧، ١٠٨.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٢٢٢ـ٢٢٤.

الوضـع العــام: جيــد .

الترميـمات المطلوبــة :

- صيانة حجارة المنبر، وتنظيفها .
- تنظيف الأعمدة وتيجانها .
- صيانة اللوحة الكتابية وتنظيفها .
- تنظيف العناصر الزخرفية في كافة أنحاء المنبر .
- صيانة الأرضية حول المنبر، وتكحيلها .

الأثـر رقـم (١٠٤)

(مصطبة الظاهر)

وهي إحـدى المصاطب الحجريـة المنتشرة في ساحات الحرم. وكانت تلك المصاطب تستعمـل للتدريس من ناحيـة، ولإضفـاء طابع جمالي على ساحات الحرم الشريف من ناحية أُخرى .

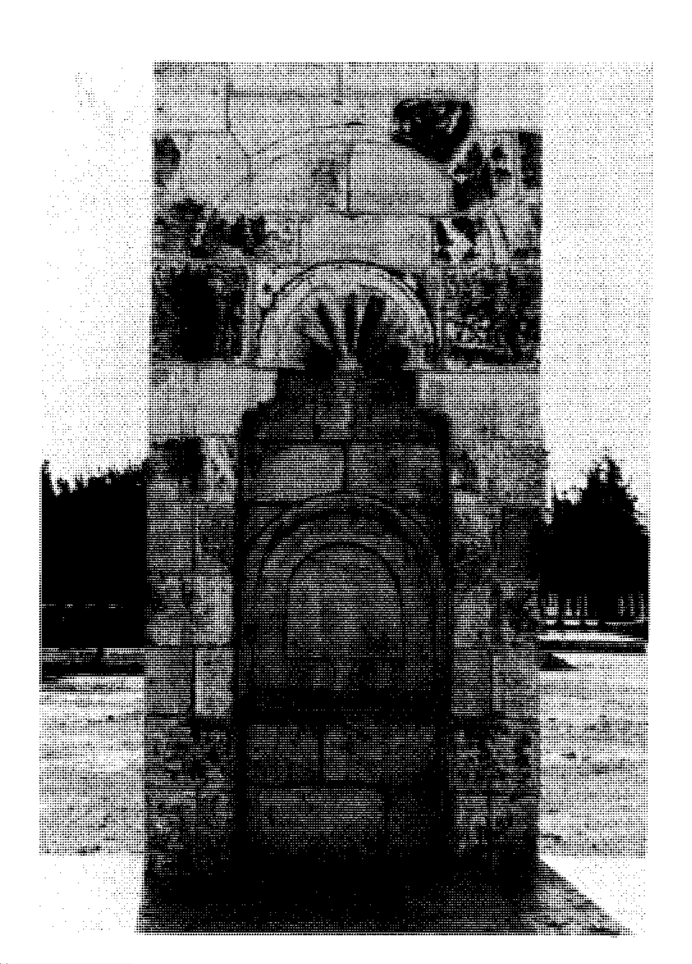
جدد بناءهـا، وعمـر محرابها، الأمير بلـــوي الظاهري، نائب القدس، وناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٢ ـ ١٣٩٣م، في عهد الملك الظاهر برقوق[١] .

وتتكون هذه المصطبة من بناء حجري منبسط، مستطيل الشكل، ويمتد من الشمال إلى الجنوب. ويرتفع البناء قرابة سبعين سنتيمتـراً عن أرض الحرم الشريف .

الوضـع العــام: جيــد .

الترميـمات المطلوبــة :

- صيانة المصطبة .
- تنظيف حجارة المحراب .



مصطبة الظاهر

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٢٢، ٢٧٣ .
تاريخ الحرم القدسي /٨١ .
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك/٢٠٣ .

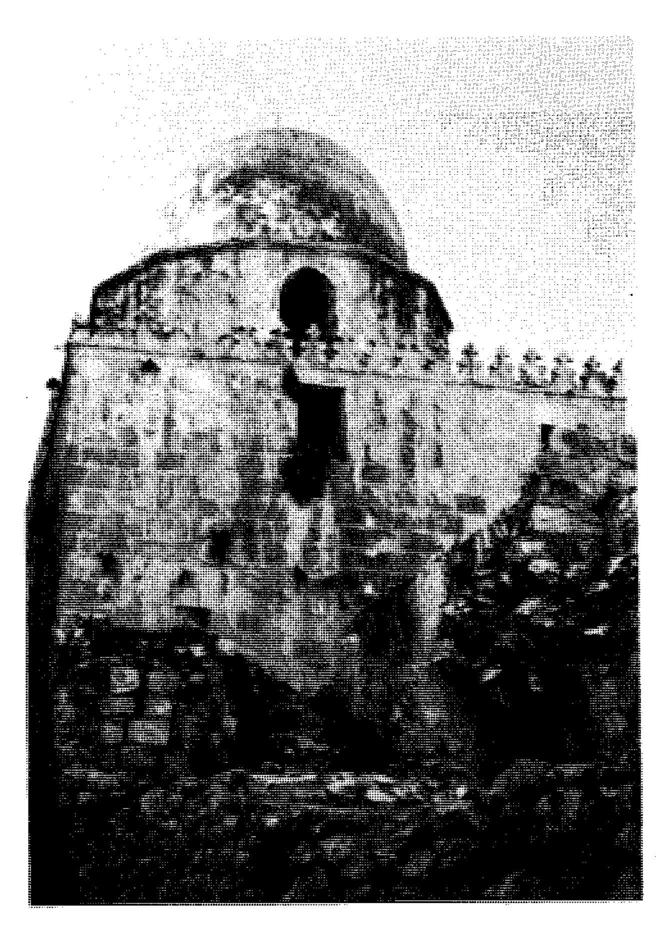
الأثر رقم (١٠٥)

(تربة الطُنْبُغَا المعلم السيفي)

أنشأها الأمير الطنبغا المعلم السيفي الملكي الظاهري، المتوفي سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٦م. وقد دفن في تربته هذه. ويبدو ذلك جلياً من النقش الكتابي التذكاري. ويقع هذا النقش إلى يمين الداخل إلى هذه التربة(١).

وتتكون هذه التربة من بناء بسيط التكوين، وله مدخل ضيق، قليل الارتفاع، وينتهي بعقد حجري مدبب. ويغطيه سقف مختلف المستوى، فالجزء القائم فوق القبر أكثر ارتفاعاً من الجزء الغربي من السقف. والبناء مستطيل الشكل تقريباً. ويمتد من الشرق إلى الغرب. وله محراب بسيط.

ويبدو أن مبنى هذه التربة كان أوسع مما هو عليه الآن، ولاتظهر فيه المميزات المعمارية المملوكية. ولعل ذلك يعود إلى عوامل طرأت عليه، فأصبح كما هو حاله الآن.



منظر خارجي

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

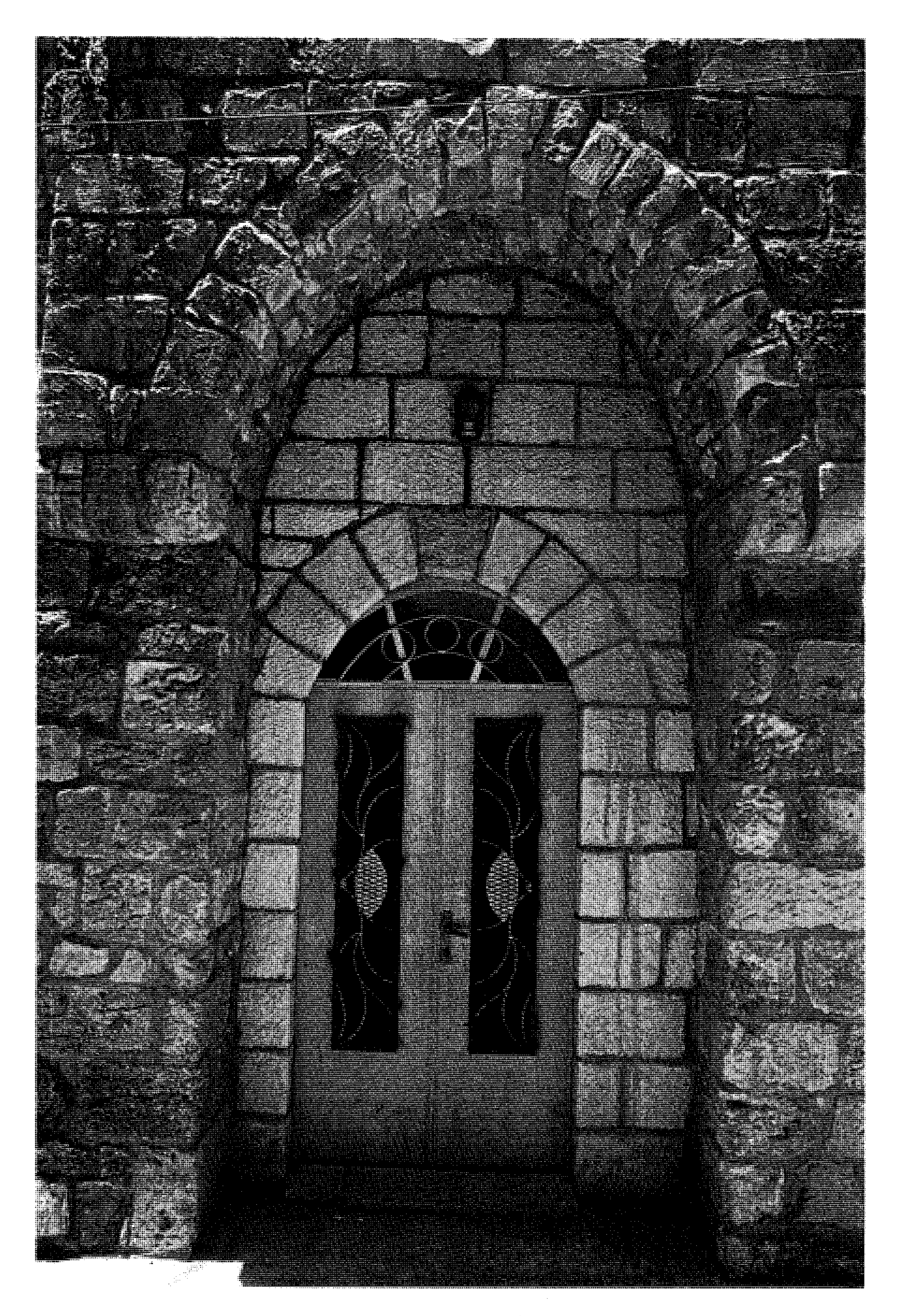
الواجهة المطلة على طريق الواد:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها.
- إعادة اللوحة الكتابية إلى مكانها الأصلي.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
- تركيب حديد حماية ملائم لطبيعة المكان.
- تنظيم خطوط الكهرباء والمياه.

الضريح من الداخل:

- فك القصارة، وقصارته ثانية.
- إكمال المحراب، وصيانته.
- صيانة المقام.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.
- صيانة الأرضية.
- صيانة خط المجاري.
- إنارته بالكهرباء بصورة تلائم طبيعته.

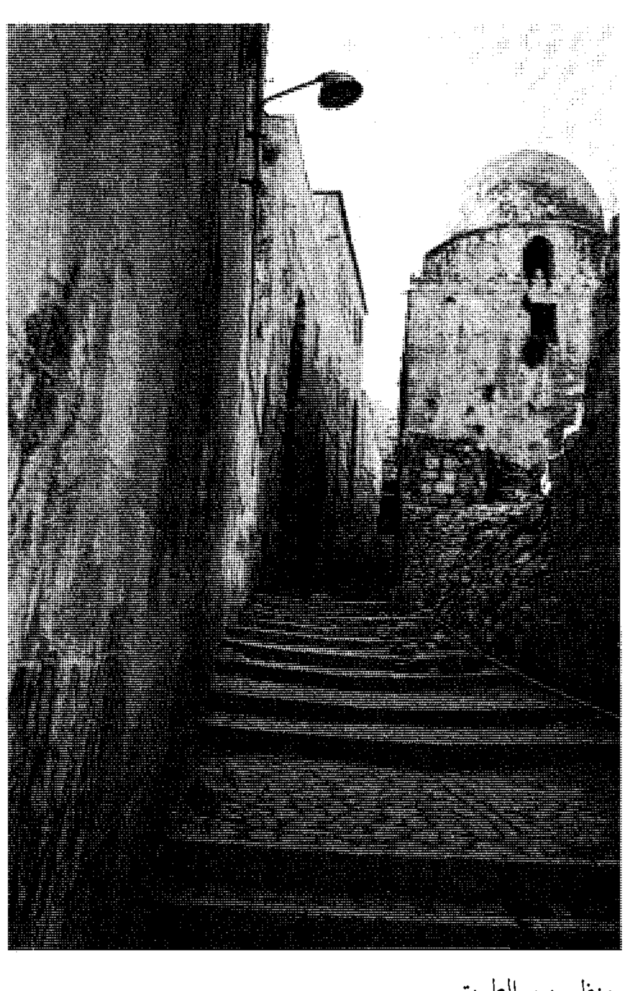
(١) انظر: أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٧٩، ٨٠.



المدخل

الأثر رقم (١٠٦)

(تربة الست طنشق المظفرية)



منظر من الطريق

وتُسمى تربة الست، وهي واقعة في عقبة التكية إلى الشمال من دار الأيتام الإسلامية. وذُكر أنها تُسمى تربة خاصكي سلطان أيضاً، وهذه الأخيرة هي زوجة السلطان سليمان القانوني، وهذا غير صحيح، فقد دفنت خاصكي سلطان وزوجها سليمان القانوني في استانبول.

تقدم القول في الحديث عن سرايا الست طنشق المظفرية، أنها توفيت في القدس، في سنة ٨٠٠هـ، ودفنت في تربتها تجاه السرايا المنسوبة إليها أو الدار الكبرى.

بنيت هذه التربة بين سنتي ٧٩٤هـ/١٣٩٢م و٨٠٠هـ/١٣٩٨م، كما تقدم في الحديث عن السرايا المسماة بأسم الست طنشق المظفرية(١).

وتتكون هذه التربة من بناء مربع الشكل، ويتم الوصول إليه عبر مدخل مملوكي جميل الشكل والتكوين، معقود بعقد مدبب، ويتكون بناؤه من الأحجار الحمراء والبيضاء. وأما الضريح، فإنه يقوم وسط البناء المربع الذي تغطيه قبة جميلة الشكل، تقوم على رقبة مثمنة يوجد بها عدد من الطاقات النافذة والصماء. وفي الجدار الجنوبي من غرفة الضريح، فتح محراب حجري جميل الشكل والتكوين، وهو محراب غني بعناصره المعمارية.

الوضع العام: متوسط.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٥٤، ٦٤، ٦٥.
المفصل في تاريخ القدس /٢٠٧.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/٢٨١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٧.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

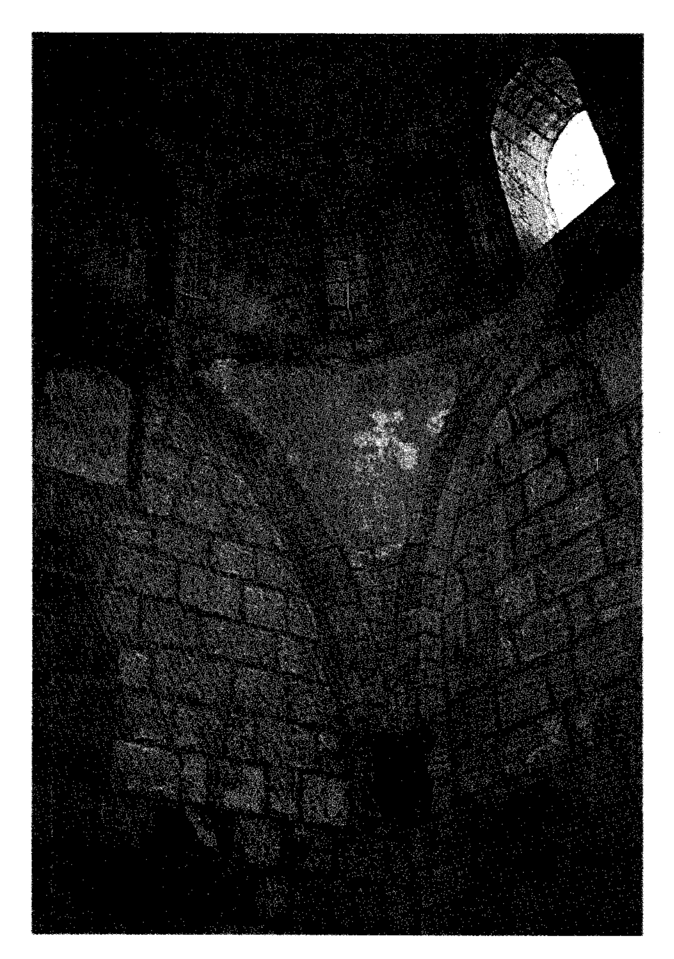
- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها.
- صيانة الصنج المعشقة، في أعلى المدخل، وتنظيفها.
- صيانة العنصر الزخرفي، في أعلى المدخل.
- إعادة المكسلتين، على جانبي الباب.
- إعادة الجزء التالف من الصنج المعشقة، فوق الشبابيك، وتنظيفها.
- إعادة الشريط الكتابي، أعلى الشبابيك.
- صيانة حديد الحماية الموجود.
- تنظيف شريط المقرنصات العلوي.
- إعادة الجزء التالف من الشرافات، وتنظيفها.
- تركيب باب يلائم طبيعة المكان.
- تركيب شبابيك، تلائم طبيعة المكان.
- صيانة الإطار، حول الباب، وحول الشبابيك، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- إزالة الأعشاب.

الضريح من الداخل :

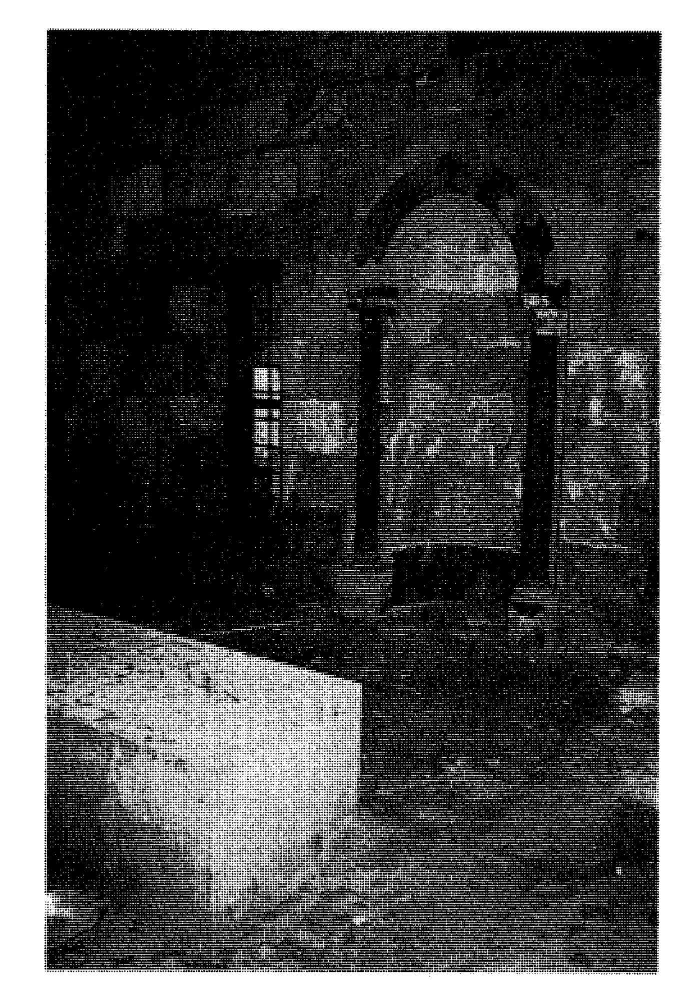
- صيانة حجارة الجدران.
- إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات في الزوايا الأربعة، وتنظيفها.
- قصارة القبة من الداخل.
- صيانته، وإعادة الجزء التالف منه.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- فتح الشبابيك المغلقة، في رقبة القبة، لإنارة المكان وتهويته، وتركيب شبابيك ملائمة.

السطح :

- تبليط القبة، وتكحيله.
- إزالة العنصر المضاف.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.



العقود الداخلية



الضريح والمحراب

الأثر رقم (١٠٧)

(دار الخطابة)

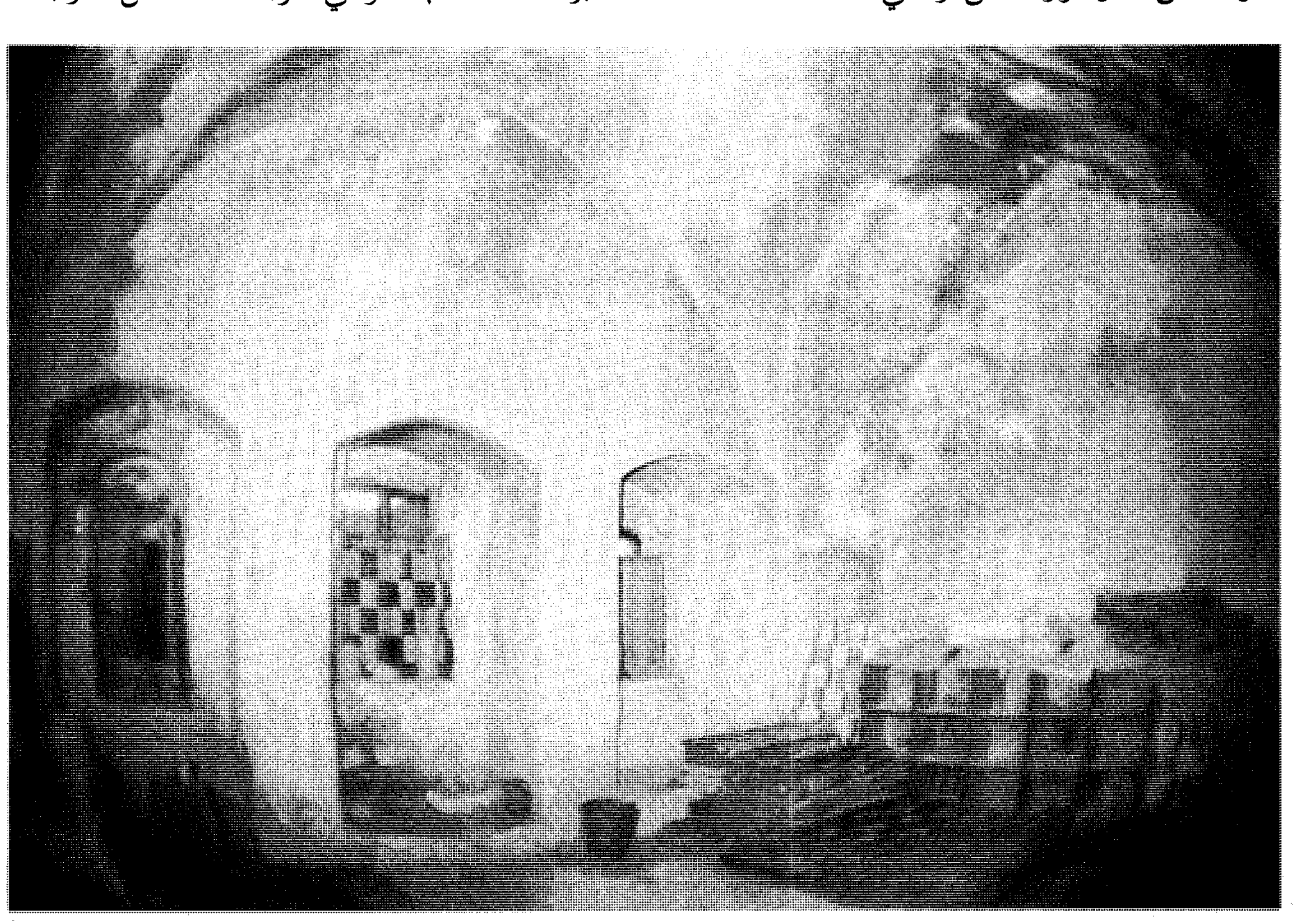
وهي المكان المعد لجلوس الخطيب قبل إلقاء الخطبة في يوم الجمعة. وكان خطباء المسجد الأقصى يعينون بأمر السلطان، ومنهم محب الدين بن جماعة، وبرهان الدين بن جماعة، وغيرهما من الخطباء. وهي بجوار الزاوية الختنية(١).

وتتكون هذه الدار من غرفتين، ويتم الوصول إليهما من داخل المسجد الأقصى، من خلال باب متوسط الحجم، في الجدار الجنوبي من المسجد، إلى الغرب من منبر نور الدين زنكي.

ويؤدي هذا الباب إلى ممر ضيق، يمتد من الشمال إلى الجنوب. وهو مغطى بقبو نصف برميلي. وتقع غرفتا دار الخطابة في الجهة الغربية، في صف واحد :

الغرفة الأولى : تقع إلى يمين الداخل من الممر الضيق، وتتكون من بناء شبه مربع، يغطيه قبو مروحي.

الغرفة الثانية : وتقع جنوبي الغرفة الأولى، وهي أكبر حجماً منها. وهي مربعة الشكل تقريباً.



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/١٣، ٤١.
بلدانية فلسطين العربية /٢٥٢.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١٠.

ويغطيها قبو متقاطع.

وللغرفتين نوافذ متوسطة الحجم، معقودة من الداخل، وتطل على الساحة الموجودة في هذا الجزء، خلف سور المسجد الجنوبي.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة عامة.

الأثر رقم (١٠٨)

(مصطبة البصيري)

وهي إحدى المصاطب في ساحة الحرم الشريف، شرقي باب الناظر. وكانت تستعمل للتدريس، ولإضفاء طابع جمالي.

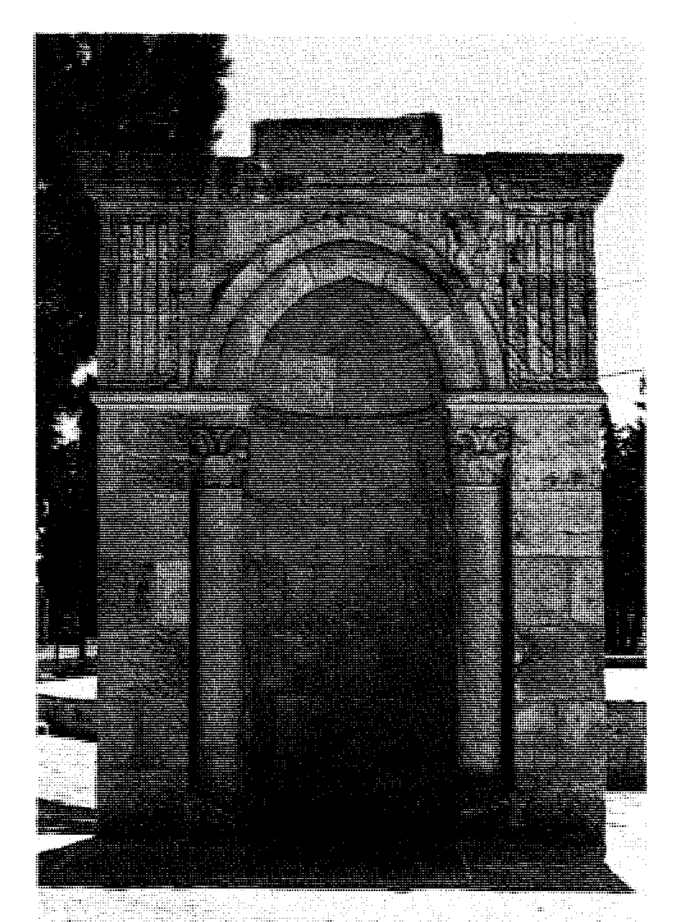
تباينت الأقوال حول إنشاء هذه المصطبة، فقد قيل إنها أنشئت على يد علاء الدين البصيري، ناظر الحرم الشريف، في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي. وقيل إنها أنشئت في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي، وهو القول المرجح، وذلك لوجود محراب حجري مقام في منتصف ضلعها الجنوبي، وعليه لوحة كتابية تبين اسم باني المحراب، وهو الأمير جركس الناصري، وكان هذا الأمير موجوداً في سنة ٨٠٠هـ/١٢٩٨م تقريباً. وتسمى محراب جركس أيضاً[١].

وتتكون هذه المصطبة من بناء حجري منبسط، مربع الشكل. وترتفع نصف متر تقريباً عن أرض ساحة الحرم. ويُصعد إليها بوساطة درجتين حجريتين في ضلعها الغربي. وأما المحراب، فهو ذو بناء حجري مستطيل الشكل، تتوسطه حنية حجرية تعلوها طاقية المحراب. ويتوج الطاقية عقد حجري مدبب، وترتكز أرجله على عمودين رخاميين صغيري الحجم، لطيفي الشكل، ويقوم كل منهما على جانبي الحنية. ويوجد لوح رخامي فوق عقد قمة المحراب، وقد كتب عليه اسم الباني وألقابه.

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٢٢.
تاريخ الحرم القدسي /٨١.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٣.

المصطبة والمحراب

المحراب



الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة المصطبة، وتكحيلها.
- تنظيف الأعمدة وتيجانها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.

الأثر رقم (١٠٩)

(بركة السلطان)

عمرها السلطان الظاهر برقوق، بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب، في سنة ٨٠١هـ/١٣٩٩م، كما يذكر مجير الدين الحنبلي. وأضاف مجير الدين أنها كانت في أيامه، خراباً لاينتفع بها.

وذُكر أن طول هذه البركة مائة وثمانون متراً، وأن عرضها ثمانون متراً، وأن عمقها قرابة عشرة أمتار[١].

وهي عبارة عن حوض للماء مستطيل الشكل، عميق، وتستعمل لتجميع مياه الأمطار اللازمة للشرب والاستعمال، وخاصة أن مدينة القدس كانت تعتمد في مياهها على الأمطار.

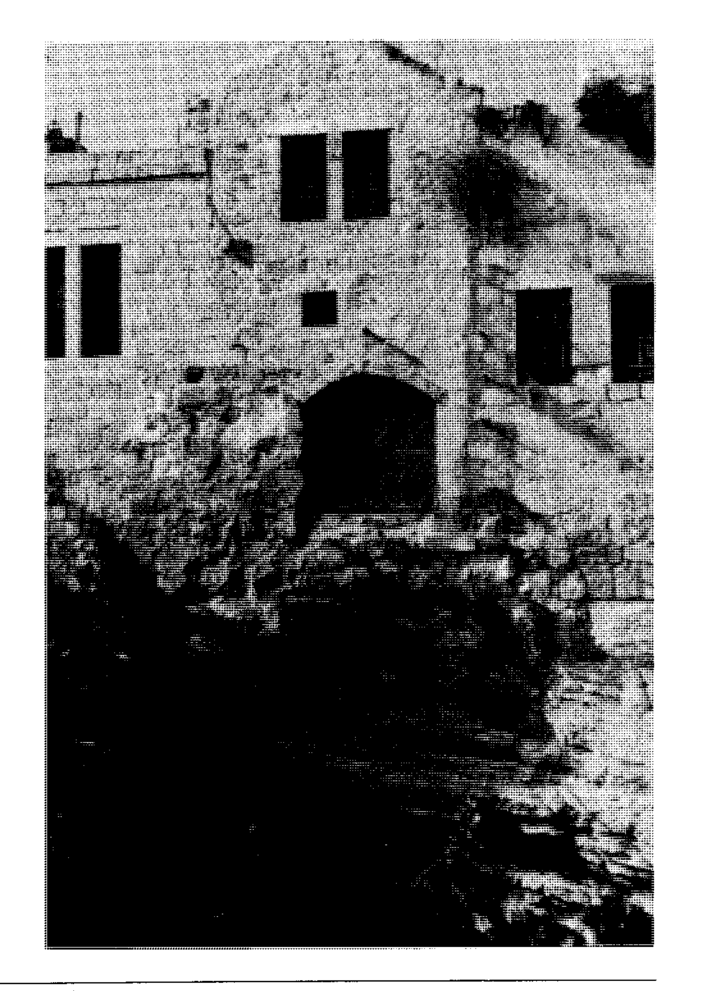
ويبدو أنه قد أصابها الإهمال والخراب في نهاية العصر المملوكي، حيث امتدت إليها يد الإصلاح والتعمير في عهد السلطان سليمان القانوني، وذلك في أثناء قيام الأتراك بإعادة بناء سور القدس (٩٤٣-٩٤٧هـ/١٥٣٦-١٥٤٠م)، حيث نالت

بركة السلطان



(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٩٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٠.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٢٤.

البركة الاهتمام اللازم، وعادت تؤدّي وظيفتها، واستمرت كذلك إلى بداية القرن الحالي، حيث هجرت، وخربت، وهي على هذه الحالة إلى اليوم. وهي الآن معرض تستعمله السلطات الاسرائيلية.



الأثر رقم (١١٠)

(المدرسة الصبيبية)

تنسب هذه المدرسة إلى واقفها الأمير علاء الدين علي بن ناصر الدين محمد، نائب القدس. وكان علاء الدين قد ولي قلعة الصبيبية (بين بانياس وتبنين)، وتضم هذه المدرسة تربة دفن فيها الأمير علاء الدين. وكان قد توفي في دمشق، في سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م، ثم نقل إلى القدس.

وكانت هذه المدرسة مشهورة في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي. وقد قامت بدورها في الحركة الفكرية، في القدس، عدة قرون. وكانت لها أوقاف عديدة[1].

وتتكون هذه المدرسة من مجموعة من غرف وقاعات كانت تستعمل للتدريس، وسكنى المدرسين، وطالبي العلم، وغيرهم من القائمين عليها.

وهي اليوم ملحقة بروضة المعارف الوطنية، المدرسة العمرية الآن.

وهي غير موجودة حالياً، ولم يبق منها أثر سوى الشباكين المغلقين الموجودين في جدار الحرم على يسار المدرسة الأسعردية، ويعلوهما رنك.

المدرسة الصبيبية

---

(١) انظر: العبر ١١٩/٥.
الأنس الجليل ٣٨/٢، ٢٤٣، ٢٧٤.
الدارس ٥٨٦/١.
خطط الشام ١١٩/٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٨٣/١.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٢.
المدارس في بيت المقدس ١٠٩/٢ـ١١٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٢٥.

الأثر رقم (١١١)

(الزاوية الوفائيــة)

تنسب هذه الزاوية إلى تاج الدين أبي الوفا محمد. ذكر مجير الدين الحنبلي أنها «عرفت ببني الوفا لسكنهم بها». وكان لها وقف. وكان تاج الدين أبو الوفا قد اشتراها في سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠. ولعلها أُنشئت في ذلك التاريخ أو في تاريخ قريب منه.

وتولى مشيختها عدد من العلماء. وقامت بدورها في التصوف علماً وسلوكاً، وفي الحركة الفكرية عامة.

كانت هذه الزاوية تعرف بدار معاوية، حيث يعتقد أن معاوية بن أبي سفيان، سكن في ذلك الموقع حين أقام في القدس. وكانت تعرف بدار ابن الهائم أيضاً. وهو عالم مشهور في الرياضيات، وكان شيخاً من شيوخ المدرسة الصلاحية، وكان يسكن فيها.

ويتم الوصول إليها عن طريق مدخل ملاصق لباب الناظر. وتتكون من طابقين من البناء. وفيها كثير من الغرف والقاعات.

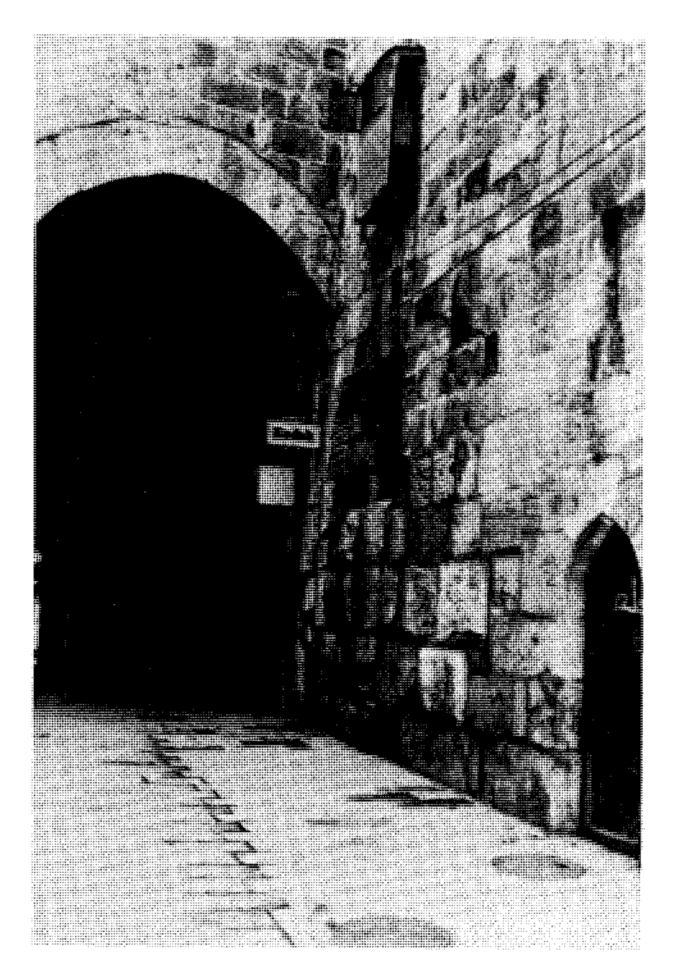
وهي اليوم دار سكن، وتعرف بدار البديري. وفيها كتبهم ومخطوطاتهم. وفيها ضريح محمد البديري[1].

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الأمامية :

ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.



الجدار والباب الخارجي

---

(١) انظر : الضوء اللامع ١١/٨٤، ٨٥.
نظم العقيان /٩٩.
الأنس الجليل ٢/٣٧، ٤١، ١٨٦.
خطط الشام ٦/١٤٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣٥٣.
المدارس في بيت المقدس ٢/٢٠٣ـ٢٠٨.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٦.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤٥ـ٣٤٧.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٨، ٤٠.

- تركيب شبابيك وأبواب ملائمة للمكان.
- إعادة اللوحة الكتابية، وصيانتها، ووضعها في مكانها.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة المشربيات الخشبية.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

الدركاره :
- صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة الدرج، وتنظيفه، وتكحيله.

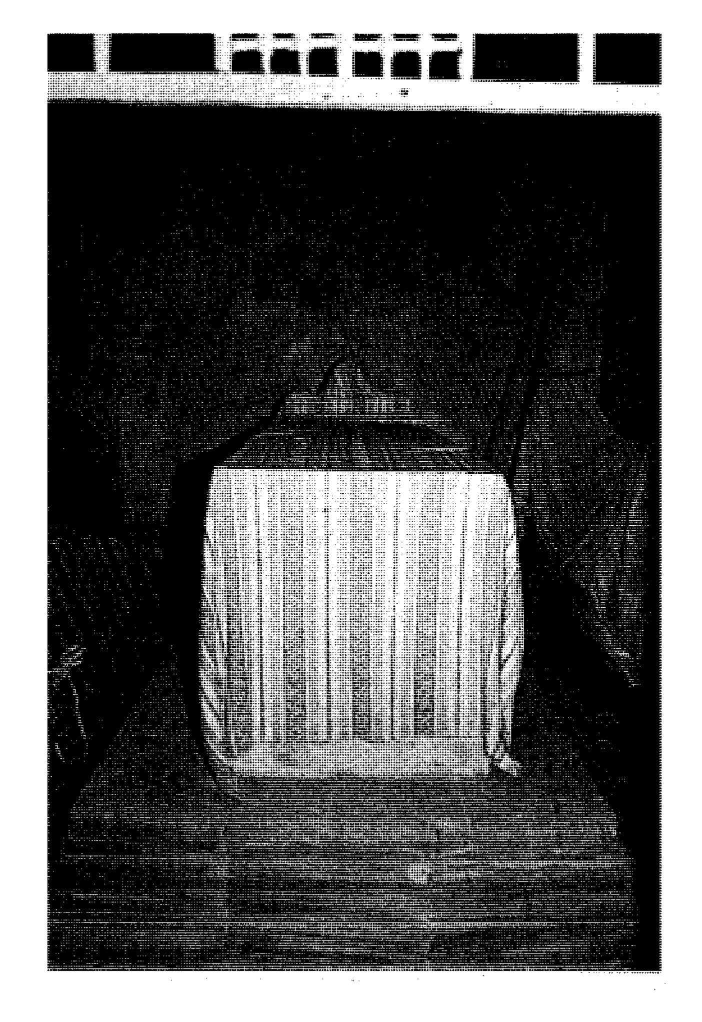
الصحن :
- صيانة حجارة الجدران المحيطة به، وتنظيفها وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة الأرضية، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة للمكان.
- إزالة الأعشاب.
- صيانة أنابيب المياه وخطوط الكهرباء.

غرف الطابق السفلي :
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضيات، وتكحيلها.
- فتح النوافذ المغلقة لإنارة المكان، وتهويته.
- صيانة البئر، وإعادة استعمالها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة، وتركيب حديد حماية ملائم.
- إنارتها بالكهرباء.
- صيانة أنابيب المياه، وخطوط المجاري.
- إزالة الأنقاض.

غرفة الضريح :
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تكحيل الأرضية.
- صيانة القبر.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- إنارة المكان بالكهرباء.

السطح :
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأعشاب.

الضريح



الأثر رقم (١١٢)

(المدرسة الكاملية)

أنشأ هذه المدرسة الحاج كامل الطرابلسي، قبل سنة ٨١٦هـ/١٤١٣، في عهد الملك المؤيد شيخ المحمودي، ووقفها، فنسبت إليه، وكُتب محضر بوقفها في سنة ٨١٦هـ[1].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليهما عبر مدخل معقود بعقد مدبب، تقوم على جانبيه مكسلتان حجريتان، ويؤدّي إلى دركاه، وبجوارها مسجد بسيط، وبئر للماء. وتؤدّي الدركاه بدورها إلى سلالم حجرية توصل إلى الطابق الثاني. ويتكون الطابق الثاني من صحن مربع مكشوف، يحيط به عدد من الغرف الصغيرة والكبيرة، وأكبرها الغرفة الموجودة في الجهة الجنوبية منه.

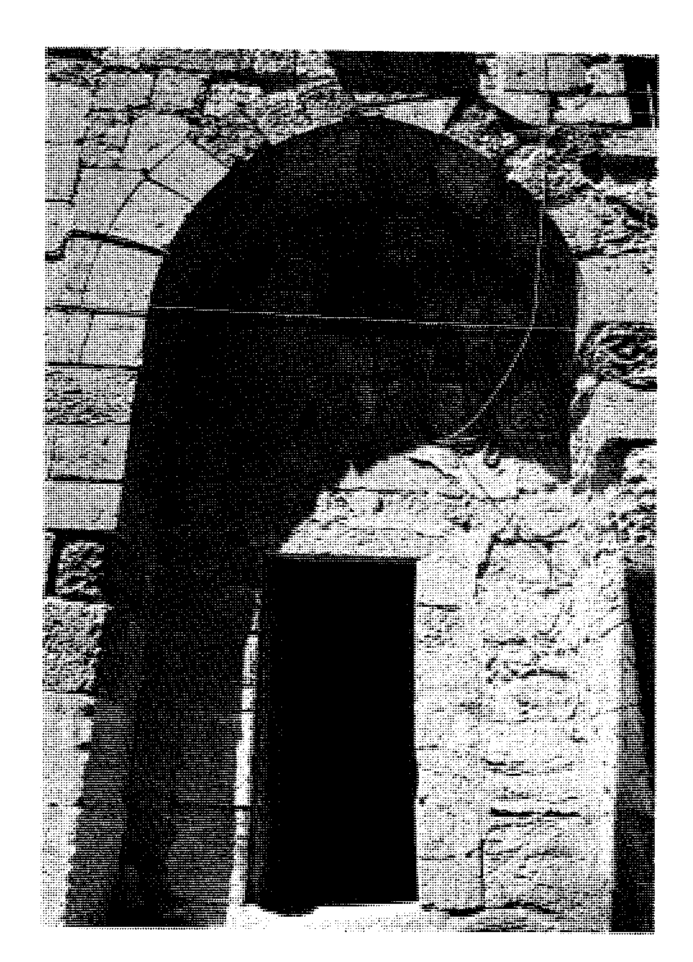
وهي اليوم دار سكن يسكنها الحاج توفيق القباني.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة المدخل الرئيسي إلى وضعه الأصلي، وفك الحجارة المضافة.
- إعادة اللوحة الكتابية إلى مكانها.
- صيانة الشبابيك، وتركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان، وصيانة حديد الحماية الموجود.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.



المدخل الرئيسي

- صيانة المشربيات الموجودة.
- صيانة خطوط الماء، والكهرباء، والمجاري.
- إزالة الأعشاب.

الغرف الداخلية:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الأرضيات، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة لطبيعة المكان.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- تركيب مزاريب لتصريف مياه الأمطار.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

---

(١) انظر: الأنس الجليل ٤٢/٢.
خطط الشام ١٢١/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٨٣/١.
المدارس في بيت المقدس ١١١/٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٥١.

الأثر رقم (١١٣)

(المدرســة الباســطية)

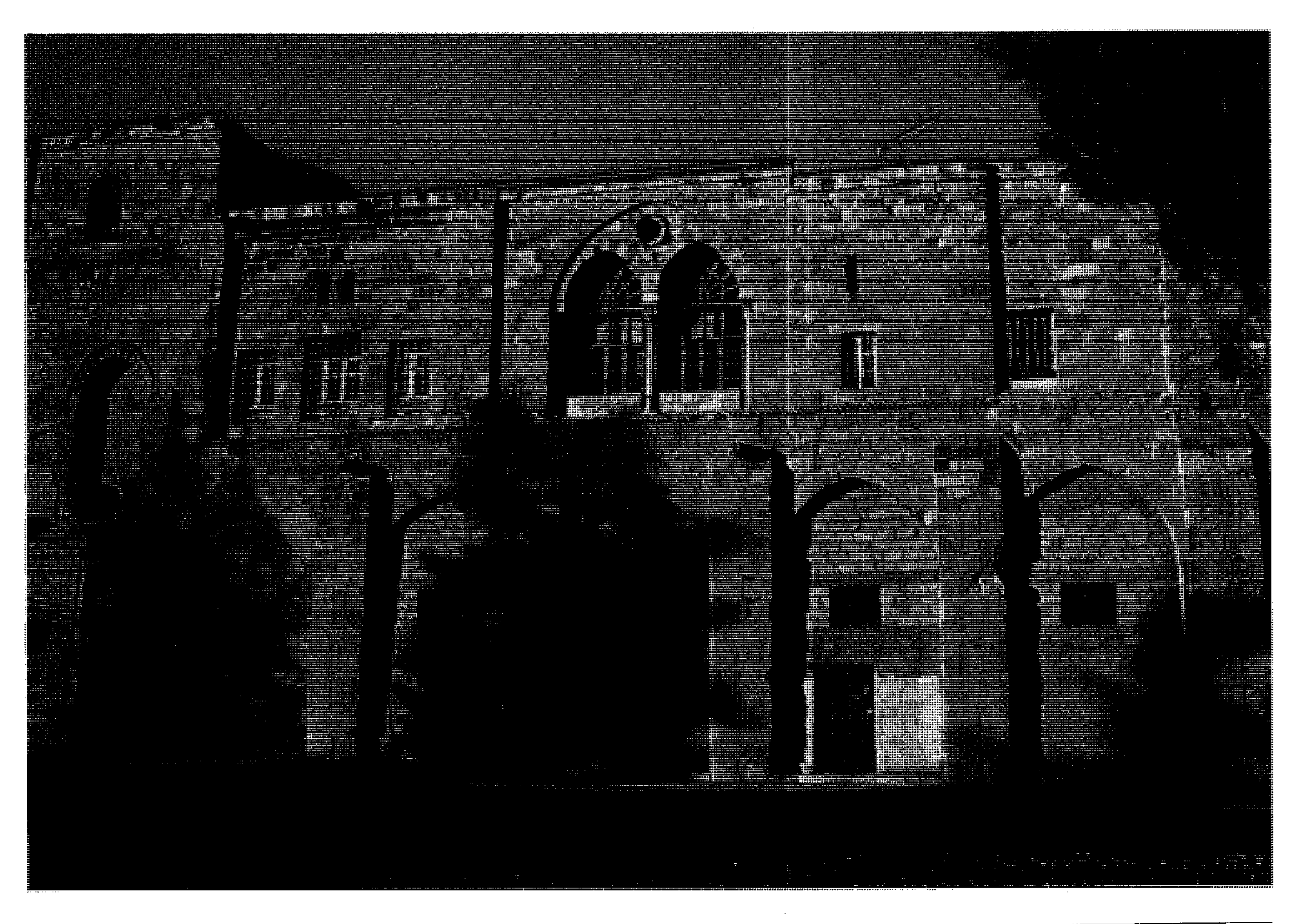
كان شيخ الإسلام شمس الدين الهروي، ناظر الحرمين الشريفين، وشيخ المدرسة الصلاحية، أول من اختط أساسها، ولكن المنية أدركته قبل عمارتها، فعمّرها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي، ثم القاهري، ووقفها في سنة ٨٣٤هـ/١٤٣٠م، فنسبت إليه. ووقف زين الدين عليها قرية صور باهر من أعمال القدس. ولها سجل شرعي يتضمن وقفيتها. وتنص الوقفية على شروط الدرس، والمصاريف، ومايتعلق بها.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء الأجلاء[١].

وتتكون هذه المدرسة من عدد من الغرف والقاعات للتدريس، وسكنى المدرسين والطلاب.

ويسكن جماعة من آل جار الله في جزء منها، ويُشكّل الجزء الآخر منها قسماً من المدرسة البكرية

الواجهة الخارجية



(١) انظر: الضوء اللامع ٢٤/٤، ٢٥، ٢٦، ٢١٧/١٠ـ٢١٨، ٦٩/١١ـ٧٠.
الخطط المقريزية ٩١/٢.
النجوم الزاهرة ٥٥٢/١٥، ٥٥٤.
الدارس ١٤٢/٢.
البدر الطالع ٣١٥/١ـ٣١٧.
الأنس الجليل ٣٩/٢، ١٧٢، ١٨٩.
خطط الشام ١١٩/٦.

الابتدائية .

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة المطلة على الحرم الشريف :

ـ تنظيف الحجارة ، وتكحيلها .
ـ صيانة أعمدة الشباك ، والشبابيك الصغيرة به .
ـ تنظيم خطوط الكهرباء والهاتف .
ـ إزالة الأعشاب .

الغرف الداخلية :

ـ فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
ـ تبليط الأرضيات ، وتكحيلها .
ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .
ـ صيانة الدرج المؤدّي إلى السطح .

السطح :

ـ صيانته ، وتكحيله .
ـ تركيب مزاريب للمياه .
ـ إزالة الأعشاب .

الأثر رقم (١١٤)

(المدرسة الغادرية)

عمرت هذه المدرسة مصر خاتون زوجة الأمير ناصر الدين محمد بن دُلغادِر ، في سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢ ـ ١٤٣٣م ، في عهد الملك الأشرف برسباي ، كما يبدو في نقش كتابي على واجهتها . ووقفها زوجها ناصر الدين ، وكتب محضراً من ماله بوقفها ، وَنُسبت إليه .

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس . وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء . واستمرت تؤدّي دورها حتى القرن العاشر الهجري ، فقد ذُكر أنه في سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م ، كان لها إمام ، وبواب ، وفراش ، وكاتب وقف[1] .

وتتكون هذه المدرسة من عدد من الغرف ، وهي خربة الآن . وتعلوها الأنقاض والأتربة . وتميزها الآن واجهتها الرئيسية المطلة على الحرم . وفي هذه الواجهة مدخل مملوكي جميل . ويتكون هذا المدخل من مدخل ، وعقد حجري مدبب . ويوجد نقش كتابي بين المدخل والعقد . وقد زالت معظم أجزائه . وتزين المدخل حجارة حمراء وبيضاء . وتحف به مكسلتان حجريتان جميلتا الشكل ، على كلا جانبيه .

الوضع العام : سيء .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة المطلة على الحرم الشريف :

ـ صيانة الحجارة المتآكلة ، وتكحيلها .

المفصل في تاريخ القدس /٢٥٣ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٤ .
المدارس في بيت المقدس ٢/١١٢ـ١١٨ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٤٨ـ٢٥٠ .

(١) انظر : النجوم الزاهرة ١٥/٤٩٩، الضوء اللامع ٨/٢٤١.
الأنس الجليل ٢/٤٠، الحضرة الأنسية /٤٦ .
خطط الشام ٦/١٢٠، المفصل في تاريخ القدس /٢٥٣.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٤، المدارس والمعاهد في بيت المقدس /٢٦١ـ٢٦٤، ٢/١١٩ـ١٢٣.

العقود الحجرية المهددة بالانهيار

الواجهة الخارجية والمدخل الرئيسي

الأثر رقم (١١٥)

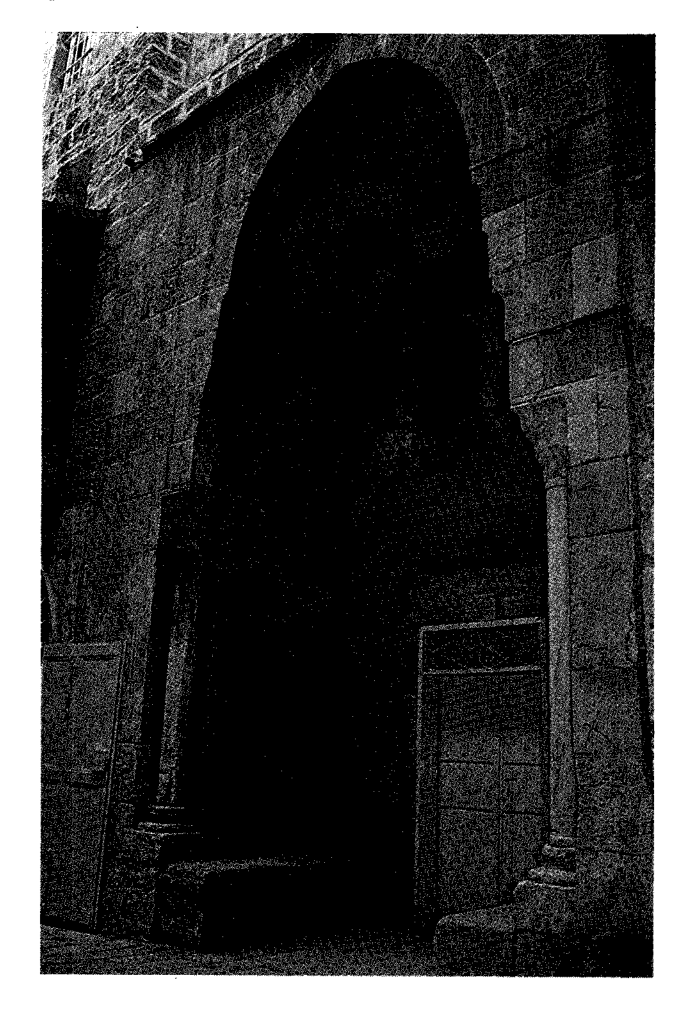
(المدرسة الحسنية)

عمر هذه المدرسة الأمير حسام الدين الحسن بن محمد بن عبد الله الشهير بالكشكلي، نائب القدس، وناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٣ - ١٤٣٤م، ووقفها، ووقف عليها أوقافاً، ورتب فيها وظائف من التصرف وغيره.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولّى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. واستمرت تقوم بدورها الفكري حتى القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي.

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي جميل الشكل،

المدخل الرئيسي



- صيانة الإطار المتآكل فوق الأروقة، على يسار المبنى.
- إكمال عنصر المقرنصات، على يسار المبنى، وإعادة الأجزاء التالفة، وصيانتها.
- إزالة العناصر المضافة.
- قصارة الأروقة من الداخل.
- فتح الشبابيك والأبواب المغلقة.
- تركيب أبواب وشبابيك تناسب طبيعة المكان.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تنظيم خطوط الهاتف.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

المدخل الرئيسي للمدرسة :

- صيانة حجارة العقد المتآكلة، وتنظيفها وتكحيلها.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل.
- صيانة الإطار المحيط بالباب.

الغرف الداخلية :

- تنظيف الجدران، وتكحيلها.
- قصارتها.
- تبليط الأرضيات.
- إضاءتها بالكهرباء.
- إزالة الأتربة والأنقاض.

السطح :

- فك البلاط، وإعادة تبليطه، وتكحيله.
- إزالة العناصر المضافة.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأنقاض.

غني بالمقرنصات التي تعلوه.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه، ثم إلى صحن مكشوف. ويقوم إيوان كبير في الجهة الجنوبية من الصحن. وهناك عدد من الغرف والخلاوي في الجهة الأخرى.

وتحول جزء منها اليوم إلى دار سكن. وضُم الجزء الآخر إلى المدرسة المنجكية، واتخذت المدرسة وماضُم إليها مقراً للمجلس الإسلامي الأعلى. ثم مقراً لدائرة الأوقاف في القدس الآن[1].

وتجدر الإشارة إلى مدرسة أخرى تسمى المدرسة الحسنية أيضاً، وتقع بباب الأسباط، ووقفت في نحو سنة ٨٧٦٢هـ/١٤٥٧م[2].

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

المدخل:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها، وتنظيفها.
- صيانة المقرنصات، وتنظيفها، وإعادة الأجزاء المفقودة منها.
- وضع عمود مقابل العمود الموجود، للمحافظة على التماثل.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل.
- تركيب باب وشباك ملائمين للمكان.
- صيانة الأرضية، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

من الداخل:

الدركاه:

- صيانة الجدران، وتكحيلها.
- فتح الشبابيك، وتركيب شبابيك خاصة بالشباك الموجود بالسقف.
- تركيب باب ملائم.
- تركيب شبكة للمجاري.
- إعادة تبليط الأرضية.
- إزالة العناصر المضافة.

الغرف:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- صيانة الدرج، وتكحيله.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأنقاض.

---

(١) انظر: الضوء اللامع ١١/٨٤، ٨٥، ٧/١٩٦.
الأنس الجليل ٢/٤٣، ٢٧٥، خطط الشام ٦/١٢١.
المفصل في تاريخ القدس /٢٠٨، ٢٥٣، ٢٥٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٤، المدارس ومعاهد العلم في بيت المقدس ٢/١٢١ ـ ١٢٩، ٢١٣ ـ ٢١٦.

(٢) انظر: الضوء اللامع ٣/٢٩٤.
الأنس الجليل ٢/٤٠، خطط الشام ٦/١٢٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٩.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧٢ ـ ٧٣.
معاهد العلم في بيت المقدس ٢/٢٧١.

الأثر رقم (١١٦)

(ســبيل البصيري)

انشىء هذا السبيل قبل سنة ٨٣٩هـ/١٤٣٥ـ ١٤٣٦، ولايعرف تاريخ إنشائه بالتحديد. وجدد بناءه الأمير حسن قبجا، نائب السلطان وناظر الحرمين، في سنة ٨٣٩هـ/١٤٣٥ ـ ١٤٣٦م، في عهد الملك الأشرف برسباي. ثم جُدد بناؤه في سنة ٨٨٣هـ/١٤٧٨م، في عهد السلطان الأشرف قايتباي، كما يبدو في نقشين كتابيين علقا على واجهة السبيل الجنوبية.

ويسمى سبيل باب الحبس أيضاً، وهو بالقرب من باب الناظر[1].

ويتكون هذا السبيل من بئر للماء، أقيم فوقه مربع مغطى بقبة، وذلك بعد تحويل أركان المربع إلى دائرة بملء أعلى الأركان بمثلثات كروية. وله ثلاث نوافذ تغطيها مصبعات حديدية، في الجهات

مبنى سبيل البصري



(١) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٩٥، ٩٦.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٢، ٢١٣.
المفصل في تاريخ بيت المقدس /٢٠٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٥.

الجنوبية، والغربية، والشمالية. وفي أسفل كل منها، صنبور للماء لتسبيله للواردين. وفي الجهة الشرقية مدخل يُصعد إليه بعدة درجات.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهات الخارجية:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إعادة العناصر التالفة بالإطار المحيط بأعلى السبيل.
- صيانة السطح والقبة، وتكحيل البلاط وتنظيفه.
- تركيب مزراب للمياه.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.

السبيل من الداخل:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة البئر، وإعادة استعمال السبيل.
- إزالة الأنقاض.

المنطقة المحيطة بالسبيل:

- تبليطها.
- عمل درج ملائم يوصل إلى باب السبيل.

الأثر رقم (١١٧)

(المدرسة العثمانية)

وقفتها أصفهان شاه خاتون بنت محمود العثمانية، في سنة ٨٤٠هـ، في عهد الأشرف برسباي. ووقفت عليها أوقافاً في هذه البلاد، وفي بلاد الروم، كما يبدو في نقش كتابي على بابها. ونسبت المدرسة إليها.

كانت هذه المدرسة ذات مكانة علمية كبيرة في القدس. وقامت بدورها في هذا المجال. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من كبار العلماء. واستمرت تقوم بدورها حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي[1].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، ويستند جزء منها على الرواق الغربي للحرم الشريف، في الجزء الواقع بين باب المطهرة، والمدرسة الأشرفية. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي جميل يتكون من الحجارة البيضاء والحمراء، وعلوه طابقان من البناء. ويوجد شريط كتابي فوق فتحة المدخل ويبين اسم بانيها، وتاريخ البناء.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه ذات سقف قبو مروحي. وتوجد غرفة تقع إلى يسار الداخل، وتضم ضريح السيدة أصفهان شاه. ثم تؤدّي الدركاه إلى ممر واسع، غطي جزء منه، وبقي الجزء الآخر مكشوفاً. ويتم الوصول منه إلى الطابق الثاني، عبر سلم حجري. ويتكون الطابق الثاني من

---

(١) انظر: الضوء اللامع ٣/٢٤٤.
الأنس الجليل ٢/٣٦، ٢٢٨، ٢٣٣.
خلاصة الأثر ١/٤٨١، ٢/٤٣٣.
٣/٤١٢ـ٤١٤. نفحة الريحانة ٢/٢٣٧ـ٢٤٣.
خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس /٢٠٨، ٢٥٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٥.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٣٠ـ١٣٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٧٦ـ١٨١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٤٦، ٤٨.

عدد من الغرف، وساحة مكشوفة صغيرة. ويطل على الحرم بواجهة جميلة تتكون من الأحجار الحمراء والبيضاء.

وهي الآن دار عامرة، فقد تحولت إلى دار يسكنها جماعة من آل الفتياني، ثم عمرها المجلس الإسلامي الأعلى.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية المحتلة بحفريات تحت هذه المدرسة، مما أدى إلى تصدع في مبناها ومسجدها، ثم استولى المحتلون على المسجد[1].

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

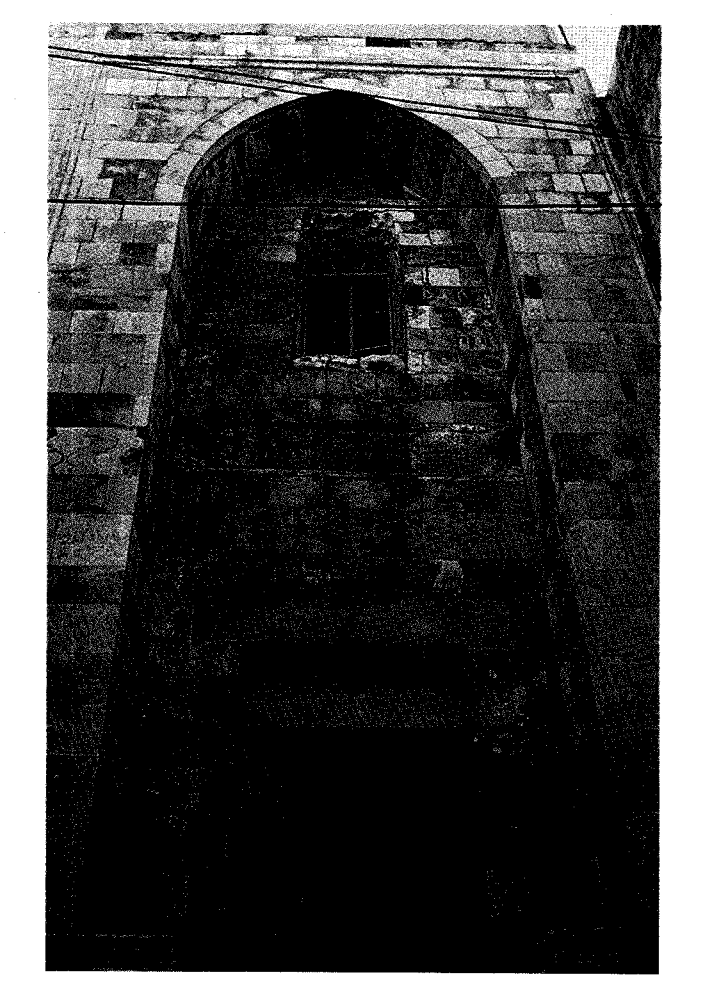
الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وصيانة الجزء المتآكل منها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- صيانة الصنج المعشقة.
- تنظيف المقرنصات الموجودة، في أعلى الشباك، إلى يسار المدخل.
- إعادة الأجزاء المفقودة من المقرنصات، في الشباك العلوي، وتنظيفها، وصيانتها.
- صيانة أرضية المصطبة، أمام المدرسة، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك تتناسب مع طبيعة المكان.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه:

- تنظيف الحجارة، وصيانتها.
- صيانة الأرضية، وتكحيل حجارتها.

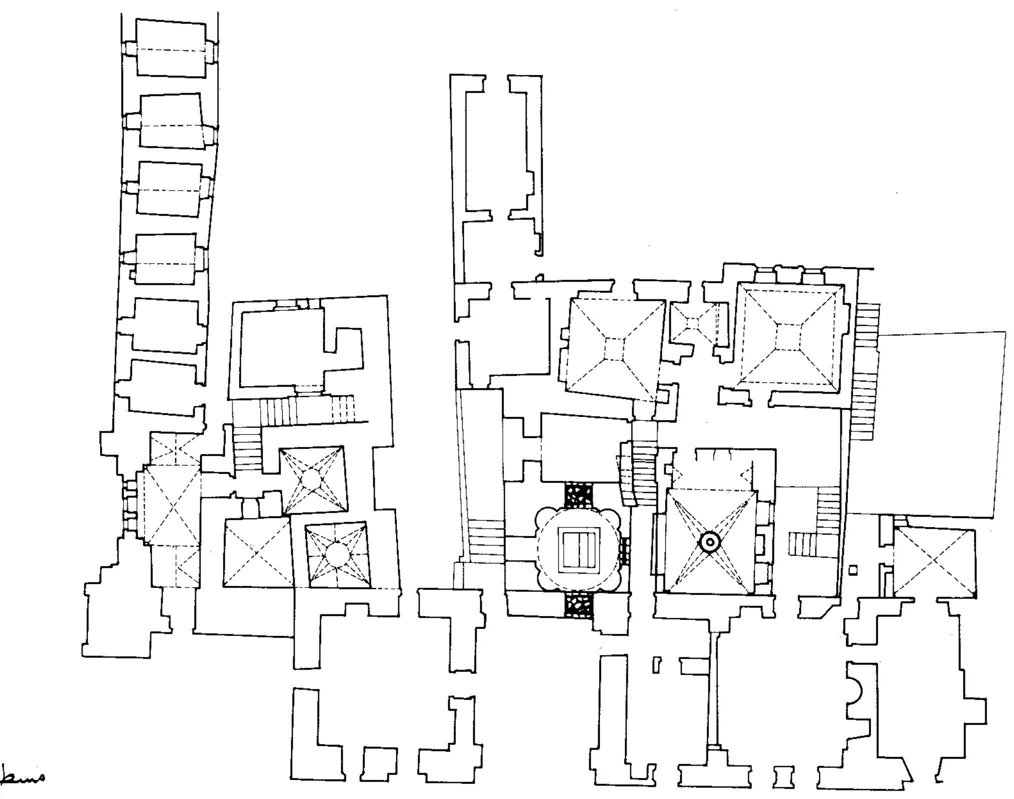
واجهة خارجية

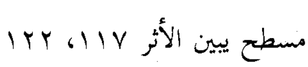


الباب الرئيسي

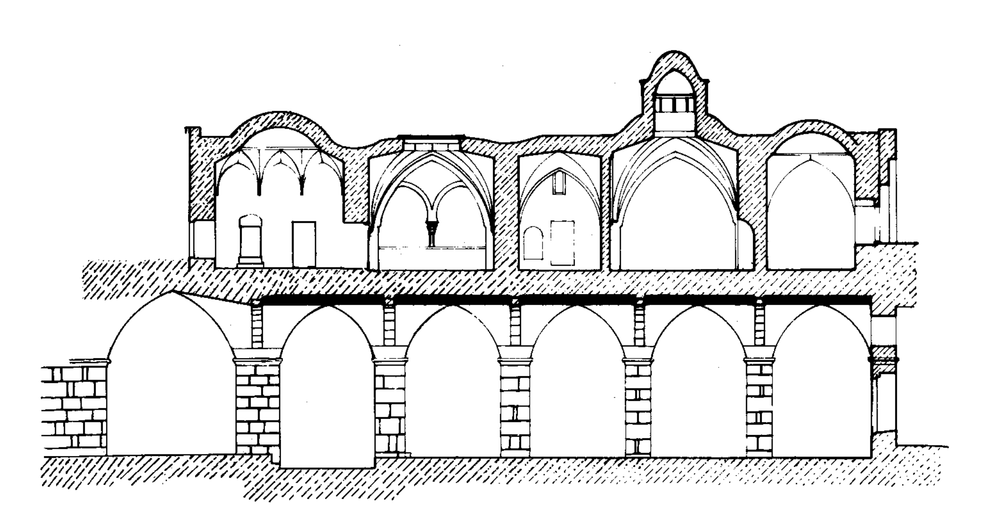
---

(١) انظر: خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٥٤.
بلادنا فلسطين - في بيت المقدس ١/٢٨٥.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٣٩.
معاهد العلم في بيت المقدس/ ١٨١.





مسطح يبين الأثر ١١٧، ١٢٢



مقطع طولي للأثر ١١٧، ١٢٢

الصحن :

- صيانة الجدران والسقوف .
- إزالة العناصر المضافة .
- صيانة الزخارف ، والإطار ، في أعلى البئر .
- إعادة استعمال البئر ، وفتح خرزتها المغلقة .

الغرف :

- قصارتها .
- معالجة الأرضيات .

السطح :

- صيانته ، وتبليطه ، وتكحيله .
- تبليط القباب ، وتكحيلها .
- إزالة الأنقاض .

غرفة الضريح :

- صيانة المقام .
- تكحيل الأرضية .
- تنظيف الجدران .
- تركيب باب ملائم .
- تركيب شبابيك ملائمة .
- إنارة المكان بالكهرباء .

الجزء السفلي من الواجهة الخارجية

ألجزء العلوي من الواجهة الخارجية

الأثر رقم (١١٨)

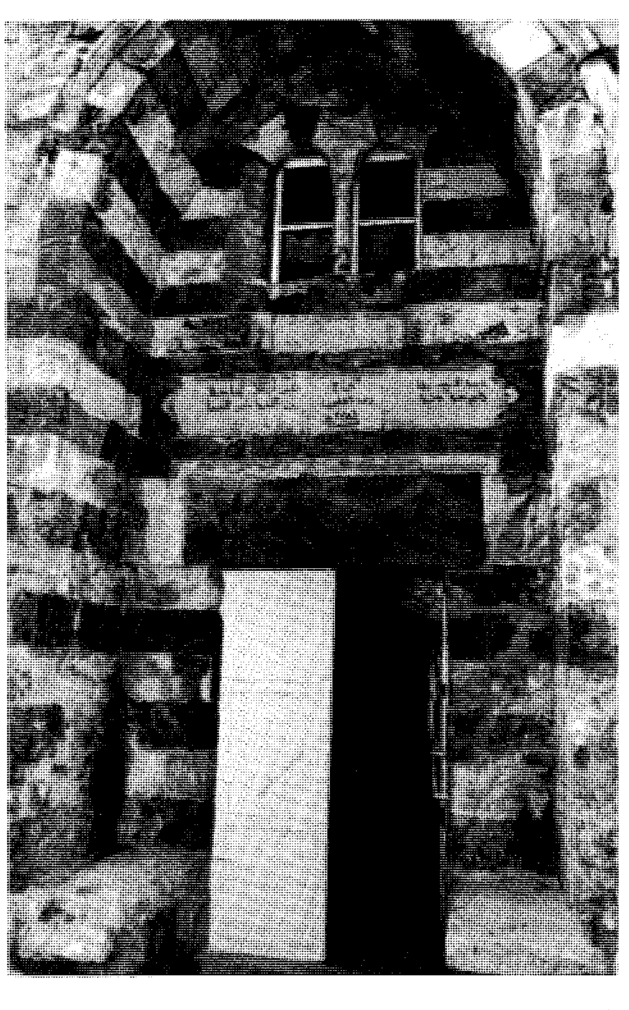
(المدرسة الجوهرية)

أنشأ هذه المدرسة صفي الدين جوهر القُنْقُبَائي الخازندار، ووقفها في سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م، في عهد الملك الظاهر جُقْمُق، كما يبدو في نقش مكتوب على باب المدرسة.

كانت هذه المدرسة من المدارس المهمة في القدس. وقد تولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء الأجلاء، وفي مجال القراءات خاصة. واستمرت تقوم بدورها العلمي حتى أواخر القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي(١).

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وصحن مكشوف مستطيل الشكل، وإيوان شمالي. ويتم الوصول إليها عبر مدخل جنوبي مملوكي جميل، ويتكون من الحجارة الحمراء والبيضاء، وعلوّه بآرتفاع طابقي البناء. وتقوم مكسلتان حجريتان على جانبيه. ويوجد نقش كتابي تذكاري على بلاطة من الرخام، فوق عتبة المدخل العليا. ولا يظهر من الكتابة شيء يذكر الآن.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه يغطيها قبو متقاطع. وتؤدّي هذه الدركاه بدورها إلى الصحن المستطيل المكشوف. وفي صدر الصحن، من الجهة الشمالية، إيوان كبير سُدت فتحته حديثاً. وتحيط به مجموعة من الخلاوي ذات المداخل الصغيرة المعقودة بعقود مدببة، من جهتي الشرق والغرب. وأما الطابق الثاني، فيتم الوصول إليه عبر درج



المدخل الرئيسي

حجري موجود في الجهة الجنوبية من الصحن وفيه عدد من الغرف كانت تستعمل لسكنى المدرسين، وطالبي العلم.

آلت هذه المدرسة إلى دار للسكن يسكنها جماعة من آل الخطيب.

أدت الحفريات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٧٤م، إلى تصدع في

---

(١) انظر : الضوء اللامع ٣/٨٢ـ٨٤.
النجوم الزاهرة ١٥/٤٨٥، ٤٨٦.
الأنس الجليل ٢/٣٧.
خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٤٠ـ١٤٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٩٦ـ١٩٩.

المدرسة[1].

وتقوم فيها الآن مكاتب قسم الآثار الإسلامية في القدس.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وإعادة الأجزاء التالفة منها، وتنظيفها، وتكحيلها.
- فك العقد الدائري حول الشباك الأيمن، وإعادته إلى وضعه الأصلي، متماثلاً مع الشباك الأيسر.
- إعادة المقرنصات التالفة، فوق الشباك الأيسر، وتركيب مقرنصات مماثلة فوق الشباك الأيمن.
- إعادة الأجزاء التالفة أو المفقودة من المقرنصات، فوق الشباك الأوسط العلوي.
- تركيب حديد حماية للشباك الأيسر يماثل حديد الحماية للشباك الأيمن، وصيانة الحديد الموجود.
- تركيب شبابيك لنوافذ الواجهة الخمس تلائم طبيعة المكان.
- إكمال الإطار التالف المحيط بالمدخل، وصيانة الأجزاء الموجودة، وصيانة الإطار العلوي.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل، وعمل مصطبة جديدة لليسرى.

منظر داخلي



(١) انظر: خطط الشام ١١٨/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٥.
بلادنا فلسطين – في بيت المقدس ٢٨٧/١.
المدارس في بيت المقدس ١٤٩/٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٩٧، ١٩٨.

منظر داخلي

ـ إعادة الشريط الكتابي المفقود، أعلى المدخل.

الدركاه :

ـ صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ فك قصارة السقف، وقصارتها ثانية.

ـ إعادة حجر القمط المفقود، من أعلى الباب، وحجارة القمط الرأسية، وصيانة الإطار المحيط بها.

ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.

ـ تركيب أبواب وشبابيك ملائمة لطبيعة المكان، وفتح الأبواب المغلقة.

ـ إزالة المصطبة المضافة، إلى يمين الدركاه، وتركيب درجة حجرية للباب الأيمن.

ـ صيانة المقرنصات في نهاية عقد المدخل الداخلي، وإعادة الأجزاء المفقودة والتالفة منها.

ـ إزالة العناصر المضافة.

الصحن الداخلي :

ـ إزالة العناصر المضافة مثل الدعامة تحت مدخل الصحن، والجدار الإسمنتي في صدر الصحن، والجدار الأسمنتي القائم ناحية اليمين من الأعلى، والأحواض.

ـ صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.

ـ تركيب أبواب وشبابيك تلائم طبيعة المكان.

ـ تبليط الأرضية، وتكحيلها.

ـ تركيب شبكة للمجاري.

ـ إزالة الأعشاب.

ـ تركيب مزاريب للمياه.

ـ تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

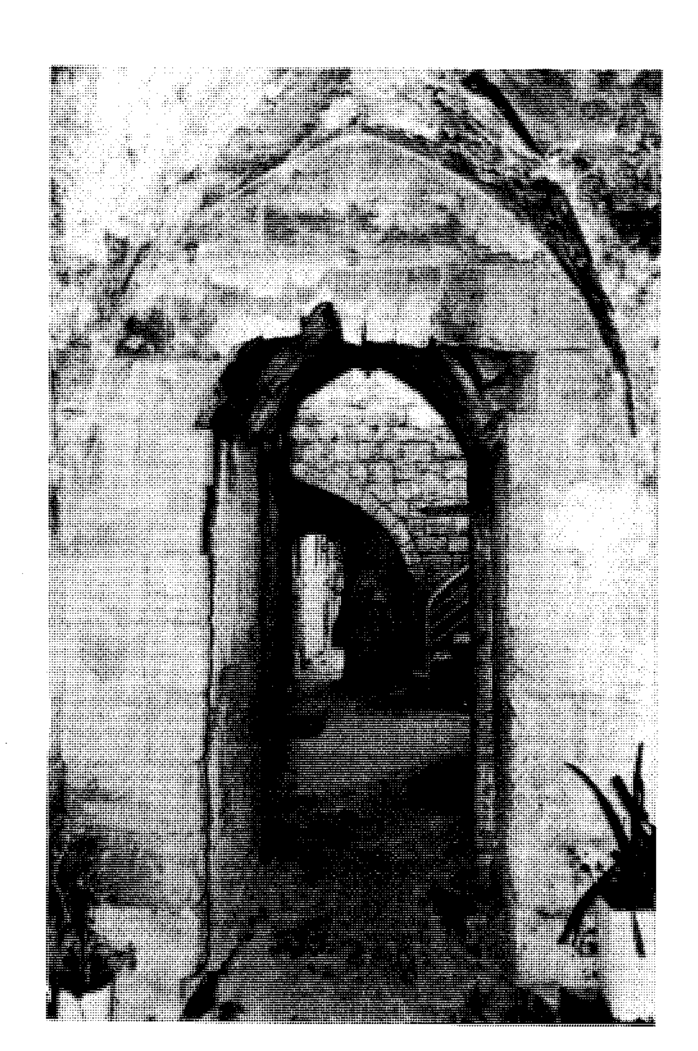
الطابق العلوي ـ قسم الآثار الإسلامية :

ـ صيانة عامة.

القسم الثاني من الطابق العلوي :

ـ قصارة الغرف.

ـ فتح الشبابيك المغلقة لتهوية المكان وإنارته.



باب داخلي

ـ صيانة سطوح القرميد، وصيانة مزاريب المياه.

غرف الطابق السفلي :

ـ فك القصارة، وقصارتها ثانية.

ـ تبليط الأرضيات.

ـ إزالة الأنقاض.

ـ إنارة الغرف بالكهرباء.

الأثر رقم (١١٩)

(مصطبة سبيل قايتباي)

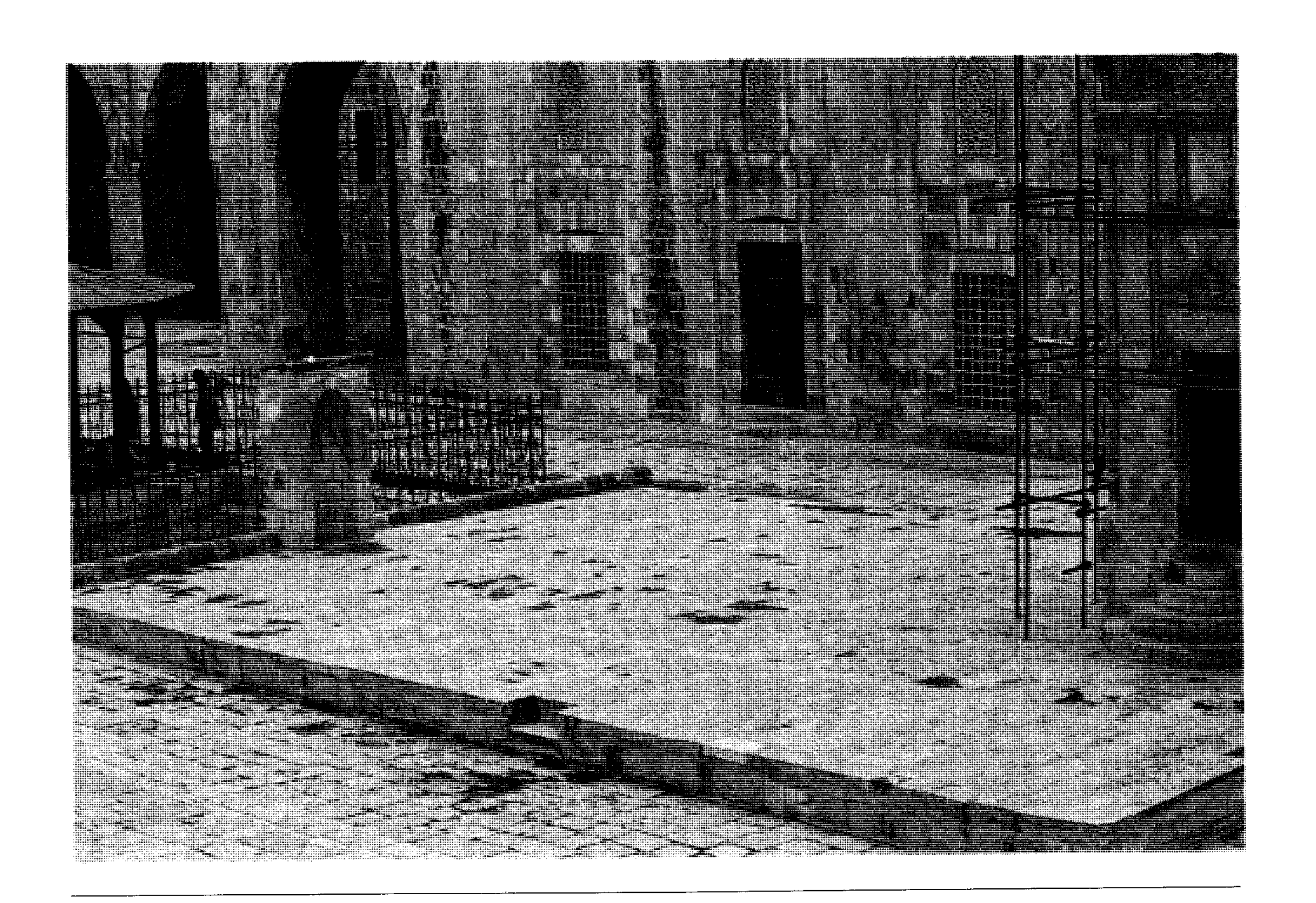
أنشئت هذه المصطبة بين ٨٥٧هـ/١٤٥٣م، و ٨٦٥هـ/١٤٦١م، في عهد الملك الأشرف سيف الدين إينال. ويقع السبيل في الزاوية الشمالية الغربية من المصطبة[1].

وتتكون هذه المصطبة من بناء حجري منبسط، مستطيل الشكل، ويُصعد إليها بدرجة من الجهتين الشرقية والغربية. وترتفع نصف متر تقريباً عن أرض الحرم. ولها محراب جميل، وهو بناء حجري مستطيل الشكل، وفي وسطه حنية حجرية تنتهي بأربع حطات من المقرنصات البسيطة.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف مقرنصات المحراب.
- صيانة المصطبة، وتكحيلها، وتنظيفها.



(١) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٩٧.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١١.
المفصل في تاريخ القدس /٢١٣.

الأثر رقم (١٢٠)

(البائكة الجنوبية الغربية)

أنشئت هذه البائكة بإشراف الأمير ناصر الدين محمد النشاشيبي، ناظر الحرمين الشريفين، في سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢ ـ ١٤٧٣م، في عهد السلطان قايتباي، كما يبدو في نقش كتابي حجري فوق هذه البائكة[١].

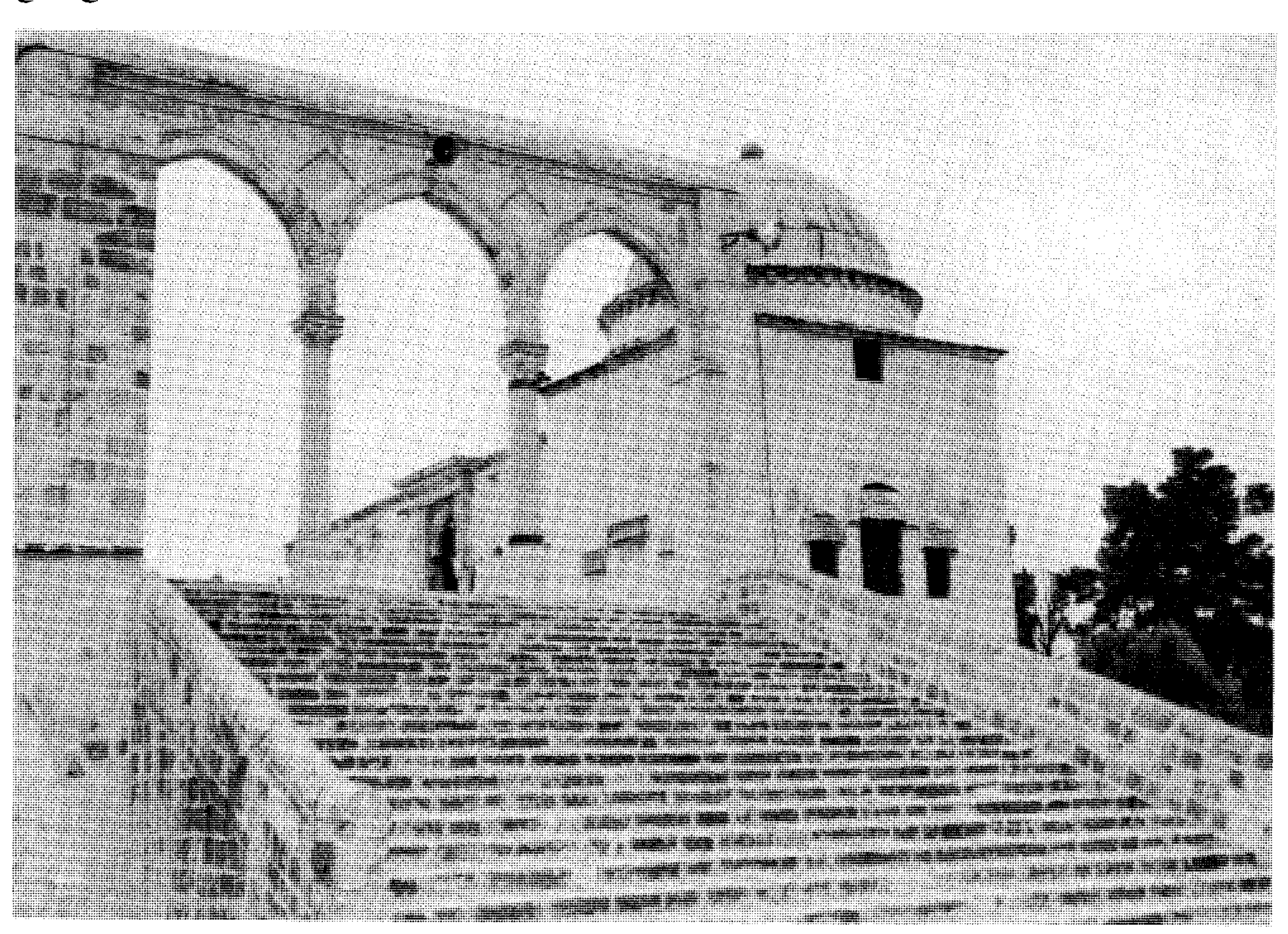
وتتكون هذه البائكة من دعامتين، وبينهما عمودان رخاميان، وفوقهما ثلاثة عقود مدببة.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة منتظمة.
- صيانة المزولة الموجودة بأعلاها.

البائكة مع الدرج



(١) انظر: سفر نامة /٦٩.
الأنس الجليل ٢/٢٩٢.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /١٤٢.
تاريخ الحرم القدسي /٧٤.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٩.

الأثر رقم (١٢١)

(الجامع الكبير – سيدنا عمر)
(الجامع العمري الكبير)



منظر خارجي

أنشيء هذا الجامع في فترة إسلامية، قبل العصر المملوكي. وتاريخ بنائه مشهور عند عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

ويقع «قبلي كنيسة القيامة على بعد بضعة أمتار من ساحتها الكبرى».

ذُكر هذا الجامع في حوادث وقعت بين المسلمين واليهود، حول ملكية إحدى الدور الملاصقة للجامع، في سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٣م. ورممه العثمانيون في عهد السلطان عبد المجيد، كما يبدو في نقش كتابي على بلاطة فوق بابه الخارجي[١].

ويتكون هذا الجامع من بيت للصلاة، يتقدمه ممر مكشوف. وله محراب يتكون من حنية في جداره الجنوبي. وله مئذنة جميلة، يوحي طراز بنائها بأنها أقدم أجزاء الجامع، وتتكون هذه المئذنة من بناء مربع الشكل، وتشبه طراز المآذن المملوكية في الشام.



الوضع العام: متوسط .

الترميمات المطلوبة :

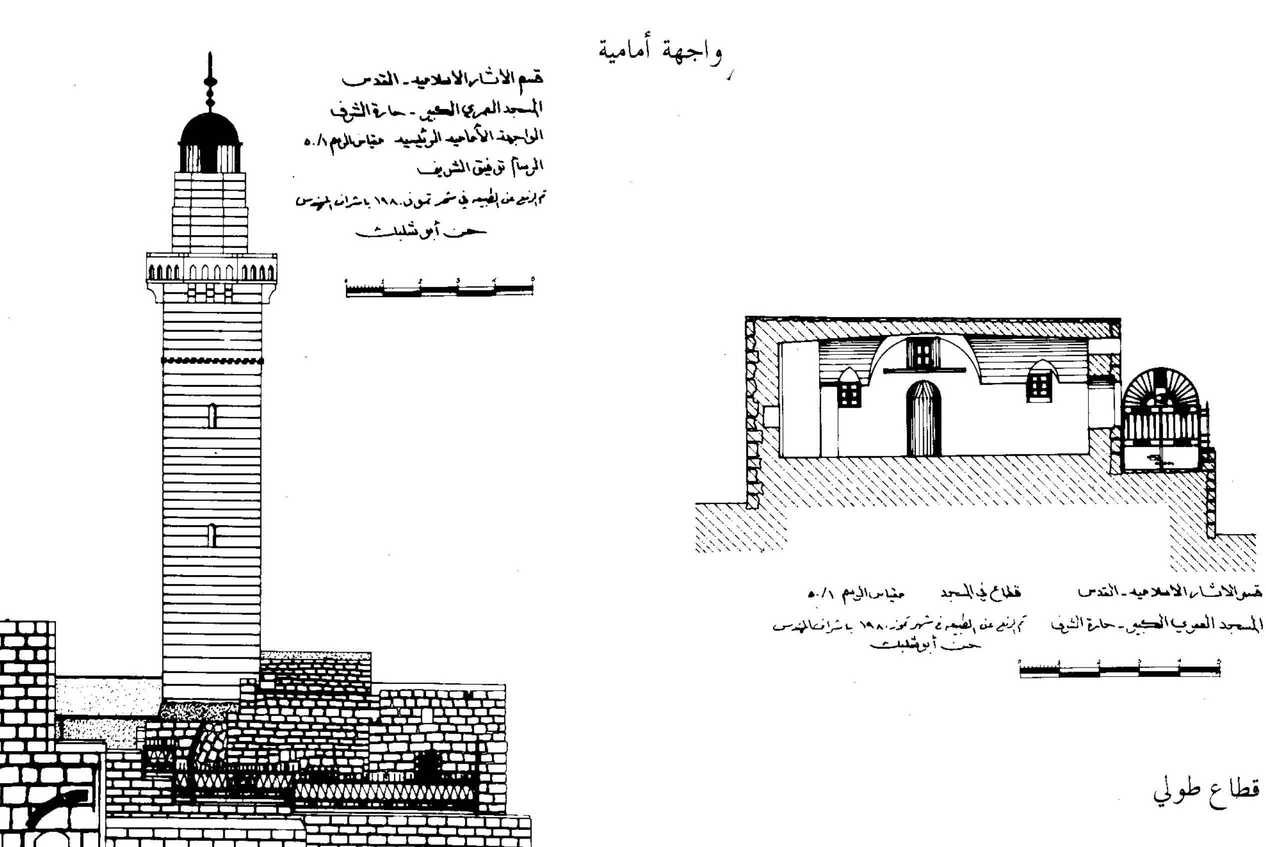
- قصارة عقد المدخل.
- تبليط الأرضية.
- صيانة المسجد من الداخل.
- إعادة الزفور المفقودة والتالفة، بأعلى المئذنة.
- تنظيف القبة والهلال.
- صيانة سطح المسجد.
- إزالة الأنقاض.

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٣٠١-٣٠٣.
المفصل في تاريخ القدس /٢١٢، ٣٠٨، ٤٩٦.
تاريخ مدينة القدس /١٧٨.

قسم الآثار الاسلامية - القدس
المسجد العمري الكبير
مقياس الرسم ١/٥٠ الرسام: توفيق الشريف
تم الرفع عن الطبيعة في شهر باشراف المهندس
حسن أبو شلبك

مسطح أفقي

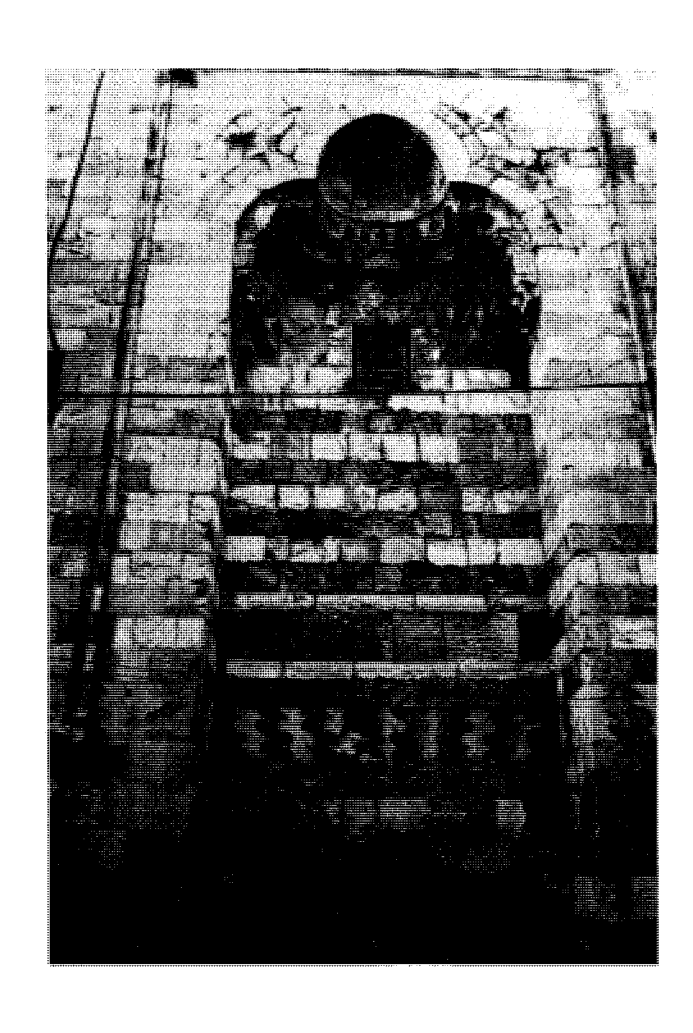
واجهة أمامية



قطاع طولي

الأثر رقم (١٢٢)

(الربـاط الزَمِني)



أنشأ هذا الرباط شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن الزَمِن، المعروف بآبن الزَمِـن، في سنة ٨٨١هـ/١٤٧٦م، في عهد الأشرف قايتباي، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري، كتب على باب المدرسة.

ووصف هذا الرباط بأنه المدرسة الزَمينيّة[١].

ويتكون هذا الرباط من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي يعلو بآرتفاع طابقي البناء. وتتجلى فيه مميزات المداخل المملوكية، من حيث الضخامة، والارتفاع، وتكونه من الأحجار البيضاء والحمراء، وزخرفته بشريط كتابي بالخط النسخي، والمقرنصات الجميلة الشكل والتكوين.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه ذات سقف قبو متداخل. ويُصعد منها بوساطة عدة درجات، إلى ساحة مكشوفة. ويحيط بالساحة عدد من الغرف. وأكبر تلك الغرف الغرفة الجنوبية الشرقية.

ويتم الوصول من الساحة المكشوفة إلى الطابق الثاني. وفيه ساحة مكشوفة أيضاً، وحولها عدد من الخلاوي.

واستمر هذا الرباط يؤدّي وظيفته الاجتماعية المتمثلة في إيواء الغرباء، والفقراء الوافدين إلى بيت المقدس.

---

(١) انظر: الضوء اللامع ٨/٢٦٠ـ٢٦١.
الأنس الجليل ٢/٣٦.
المفصل في تاريخ القدس/ ٢٥٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٩٢.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٥٣ـ١٥٥.
معاهد العلم في بيت المقدس/ ٣٢٢ـ٣٢٣.

وهو اليوم تابع للأوقاف. وقد اتخذ داراً للسكن، ويسكنه جماعة من آل العفيفي[1].

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

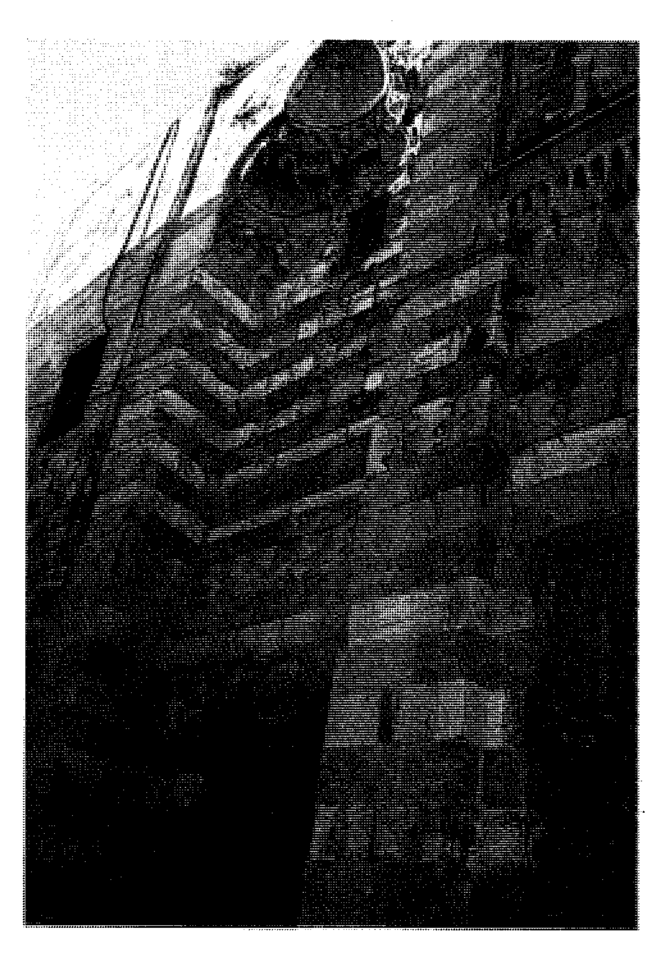
- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة الشريط الكتابي، وتنظيفه.
- إعادة الصنج المعشقة المفقودة، وصيانة الصنج الموجودة.
- صيانة العنصر الزخرفي، وإكمال المفقود منه، بأعلى الشباك.
- إعادة المقرنصات المفقودة، من أعلى الشباك وتنظيفها.
- فتح النافذة، وعمل شباك يتلاءم مع المكان، وصيانة المصبعات الحديدية.
- تركيب باب يتلاءم مع طبيعة المكان.
- تركيب شبابيك وحديد حماية.
- صيانة المكسلتين، على جانبي المدخل.
- تنظيم خطوط الماء، وخط المجاري.
- إزالة الأعشاب.

الدركاه:

- إزالة العناصر المضافة.
- فك الأرضية، وإعادة تبليطها.
- صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة قصارة السقف.

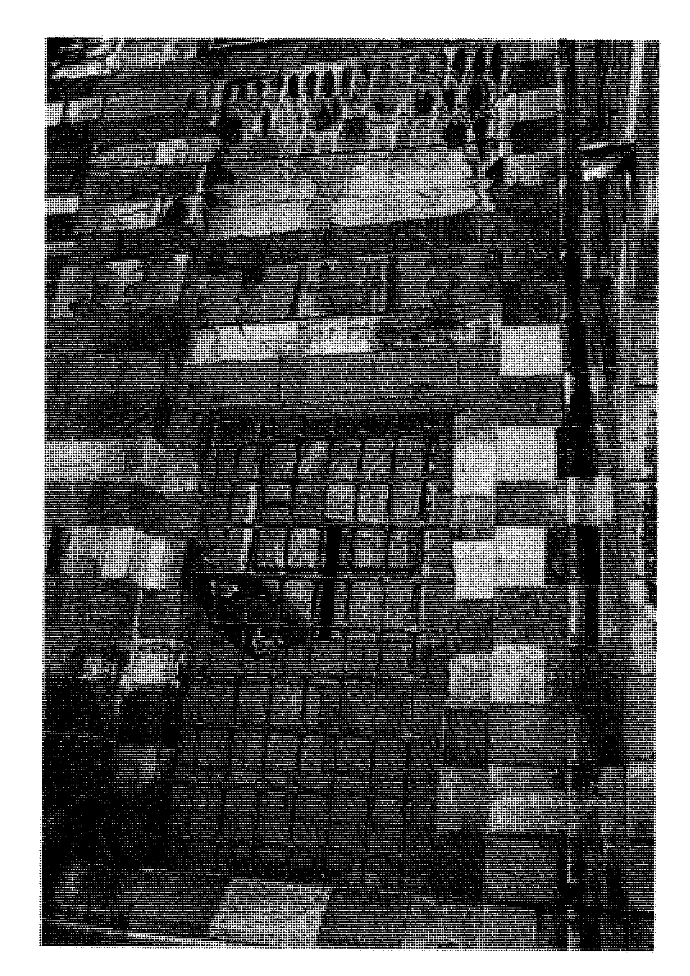
الغرف السفلية:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- إعادة تبليط الأرضيات.



المدخل الرئيسي

الشباك المجاور للمدخل الرئيسي



---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٥٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٩٢.
المدارس في بيت المقدس /١٥٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٢٤.

– صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
– إزالة العناصر المضافة.
– صيانة البئر الموجودة وإعادة استعمالها.

الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي :
– صيانته، وتكحيله.

الصحن العلوي :
– صيانة الجدران المحيطية، وتنظيفها، وتكحيلها.
– صيانة الاطار العلوي وإكماله.
– إزالة العناصر المضافة.
– صيانة الأرضية، وتكحيلها.
– إزالة الأعشاب.

الغرف العلوية (في الطابق العلوي):
– فك القصارة، وقصارتها ثانية.
– تركيب أبواب مناسبة لطبيعة المكان.
– صيانة الأرضيات، وتكحيلها.
– تنظيم خطوط الكهرباء.

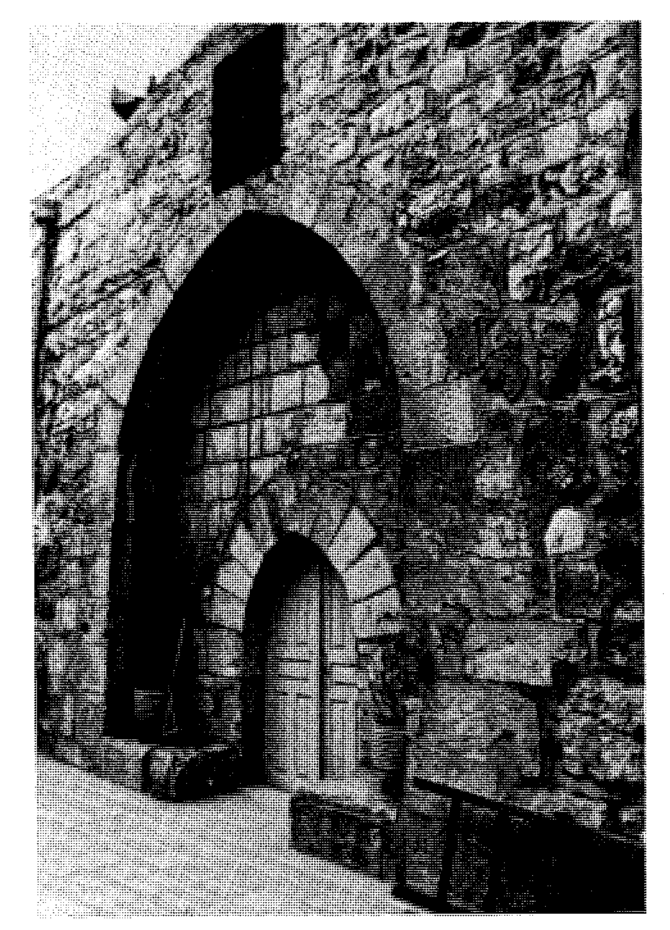
السطح :
– صيانته.
– تركيب مزاريب للمياه.

الأثر رقم (١٢٣)

(زاوية الشيخ يعقوب العجمي)

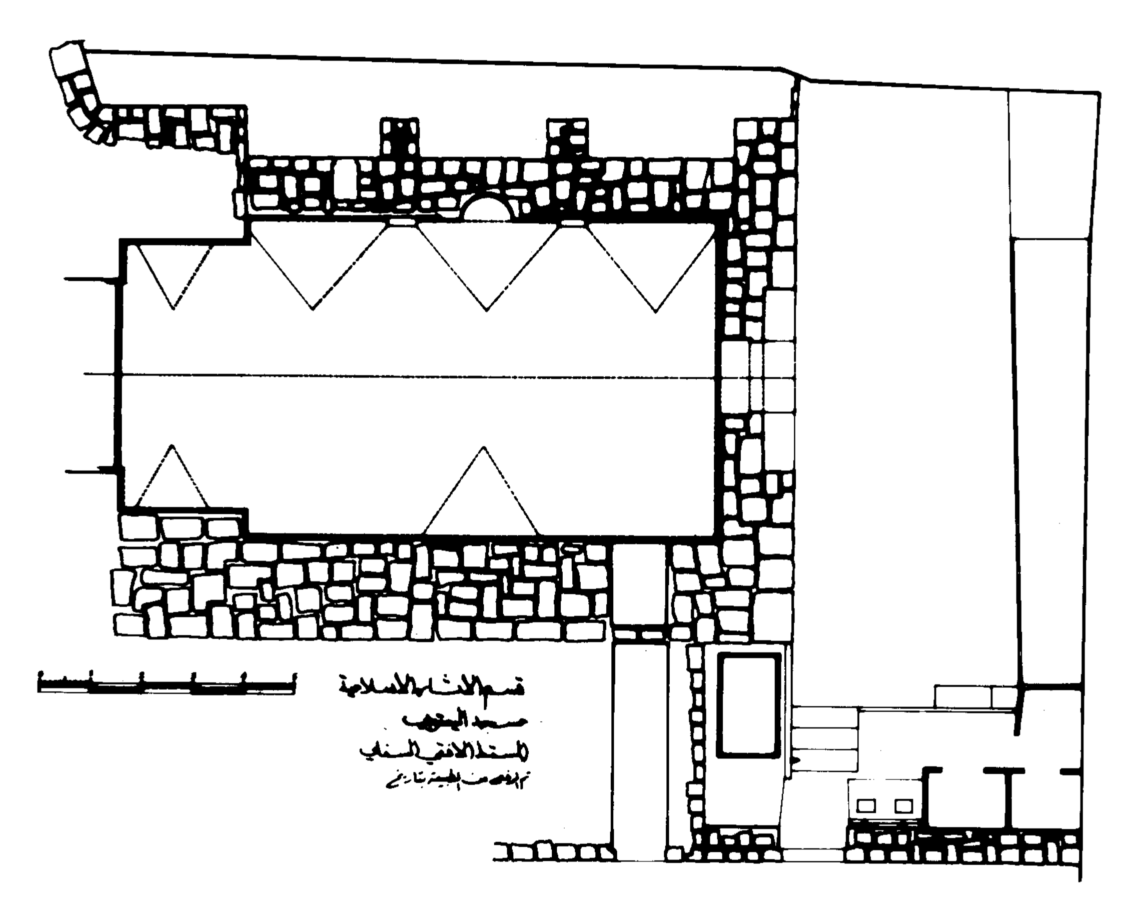
وتقع بالقرب من قلعة القدس. ويبدو أن هذا المكان كان كنيسة في الأصل، حُوِّلت الى زاوية في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي.

وتسمى زاوية الشيخ شمس الدين البغدادي. ولحق خراب بزاوية الشيخ شمس الدين بعد وفاته. ثم جُددت في العصر العثماني، وسميت زاوية الشيخ يعقوب[١].



الواجهة الرئيسية

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٧، ١٩٩، ٢٠٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٤.
المدارس في بيت المقدس ١/٢١١، ٤٢٣.



مسطح أفقي

العقود الداخلية .

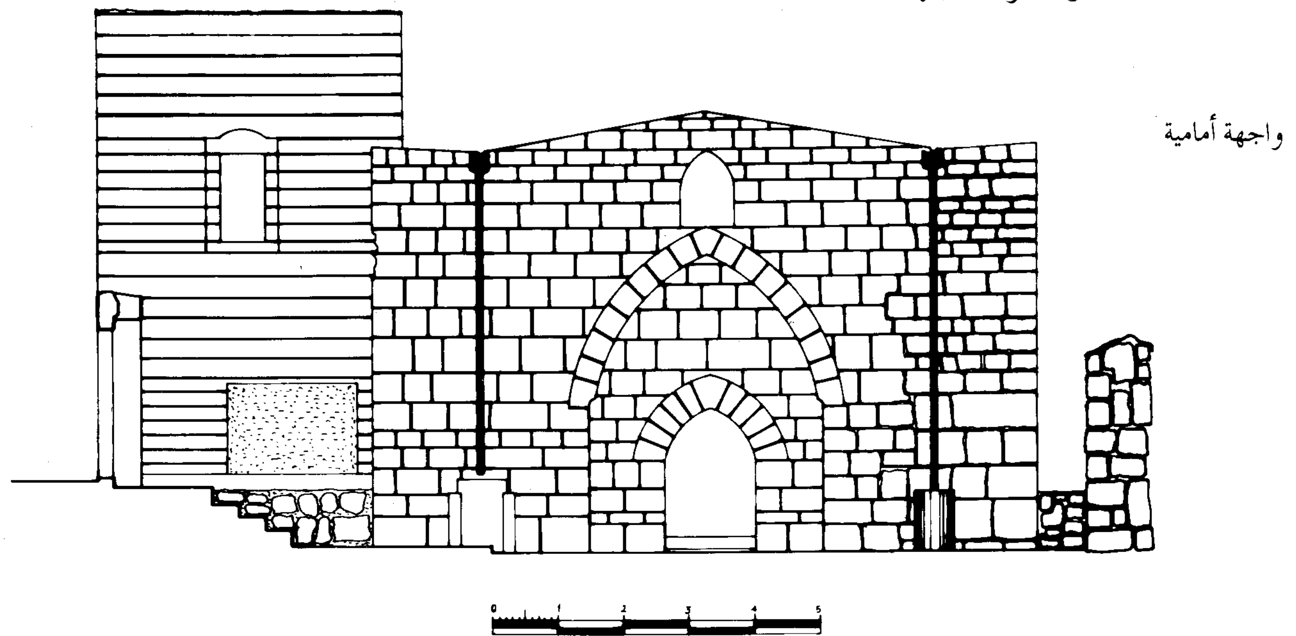
وهي الآن مسجد تقام فيه الصلاة. ويعرف بالجامع اليعقوبي.

ويتكون هذا المسجد من بيت للصلاة، مستطيل الشكل، ويمتد من الشرق إلى الغرب. وقد فُتح له محراب في جداره الجنوبي. وتوجد ساحة مكشوفة في الجهة الغربية منه.

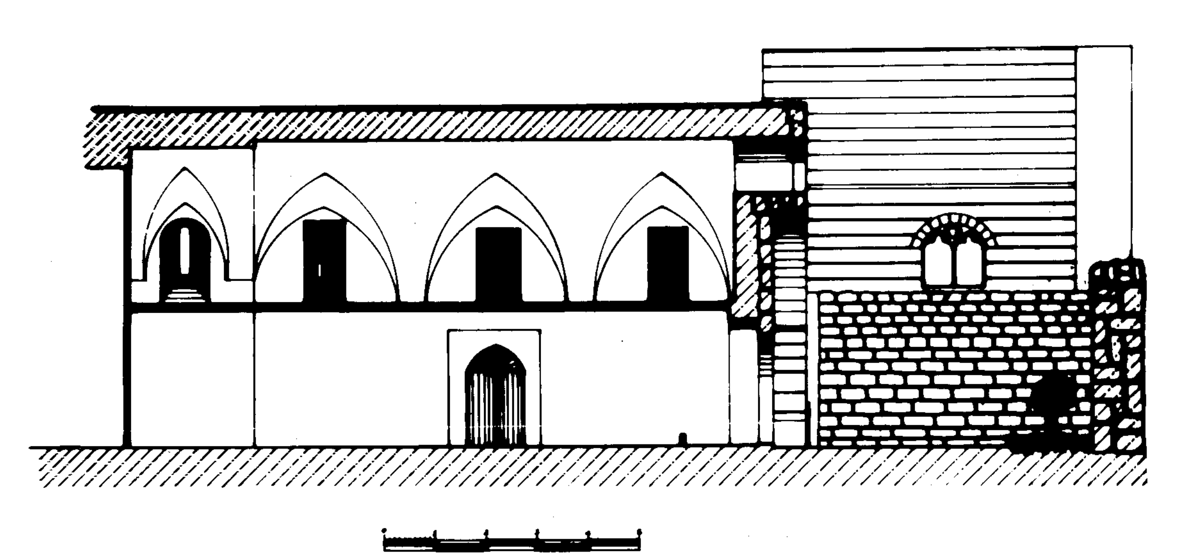
الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة المسجد من الداخل.
- صيانة المصاطب.
- صيانة المتوضأ.
- تكحيل السطح.
- تركيب مزاريب للمياه.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- تنظيم خطوط مكبرات الصوت.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.



واجهة أمامية



قطاع طولي

الأثر رقم (١٢٤)

(المدرسة المُزْهِرِيَّة)

أنشأها زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزْهِر الأنصاري الدمشقي الأصل، القاهري. ووقفها في سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠ ــ ١٤٨١م. ولعل ابن مزهر قرر مدرِّسين، وطلاباً، وصوفية، لمدرسته هذه، كما فعل لمدرسته في القاهرة. وكان ابن مزهر من أهل العلم، وحصل على الإجازات العلمية.

وقد قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، عدة قرون[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، يتوسطهما صحن مكشوف. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل مملوكي جميل الشكل، ويرتفع بآرتفاع طابقي البناء. وتزين المدخل حجارة بيضاء وحمراء، ومجموعة مقرنصات جميلة الشكل. وينتهي المدخل بعقد ثلاثي الفتحات. ويؤدّي المدخل إلى دركاه، ثم إلى صحن مكشوف. ويوجد إيوان كبير في جنوبي الصحن. ويحيط به عدد من الغرف والخلاوي.

وأما الطابق الثاني، فيتم الوصول إليه بسلم حجري يقع في الجهة الشمالية من الصحن المكشوف. ويضم مجموعة من الغرف والخلاوي. وكانت الغرف والخلاوي في الطابقين، تستعمل لسكنى المدرسين، والطلاب. والقائمين على خدمة المدرسة.

الواجهة الرئيسية مع المدخل



(١) انظر: الضوء اللامع ١١/٨٨ــ٨٩.
نظم العقيان /٩٧ ــ ٩٨.
الأنس الجليل ٢/٣٧.
خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٤.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/٢٨٧.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٥٠ــ١٥٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٩٣، ١٩٤.

وهي اليوم دار سكن تعرف بدار الشعباني. وكانوا يسكنوها حتى سنة ١٩٣٣م. وقد اشترتها الأوقاف منهم في هذه السنة[١].

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- صيانة الأجزاء التالفة.
- صيانة المقرنصات أعلى المدخل، وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة والمفقودة.
- معالجة العنصر الزخرفي في الطاقية، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- إعادة الأجزاء التالفة من المصاطب القائمة على جانبي المدخل.
- صيانة الشباكين القائمين على يسار المدخل.
- إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات في أعلى الشباكين.
- صيانة العناصر الزخرفية فوق الشباكين، على يسار المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إزالة العناصر المضافة إلى الشباكين، وفتحهما بصورة تامة.
- صيانة حديد الحماية الموجود.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
- تركيب باب للمدخل ملائم لطبيعة المكان.
- إزالة الأعشاب.
- إعادة الشريط الكتابي المفقود، أعلى المدخل.
- صيانة أرضية المدخل، وتكحيلها.

الصحن:

- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها، وصيانة الحجارة المتآكلة.
- صيانة المحراب الموجود في إيوان القبلة، وإعادة الأجزاء التالفة مثل تيجان الأعمدة.
- تنظيف العناصر الزخرفية.
- قصارة العقد.
- تنظيف المقرنصات، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- تنظيف العقد أعلى خرزة البئر، وإعادة استعمال البئر بعد تركيب باب لها.
- إزالة العناصر المضافة الدخيلة.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي.
- فتح الأبواب والشبابيك المغلقة، لإنارة المكان وتهويته.

غرف الطابق الأرضي:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تبليط الأرضيات.
- عمل أبواب وشبابيك مناسبة لطبيعة المكان.

غرف الطابق العلوي:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تنظيف حجارة الجدران الخارجية وتكحيلها.
- تبليط الأرضيات.
- تركيب أبواب وشبابيك مناسبة لطبيعة المكان.
- فتح الأبواب والشبابيك المغلقة.

السطح:

- تبليط السطح وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.

---

(١) انظر: خطط الشام ٦/١١٨.
المفصل في تاريخ القدس/٢٥٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٩٢.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٥٢.
معاهد العلم في بيت المقدس/١٩٤.

الأثر رقم (١٢٥)

(مسجد الحريري)

أنشىء هذا المسجد في العصر الأيوبي. رممه شمس الدين محمد بن إبراهيم الحريري، المتوفى في سنة ٨٨٦هـ/١٤٨٢م، في العصر المملوكي. وكان هذا المسجد مسجداً عامراً تقام فيه الصلوات الخمس. ولكنه أصيب بالخراب في الفترات المتأخرة.

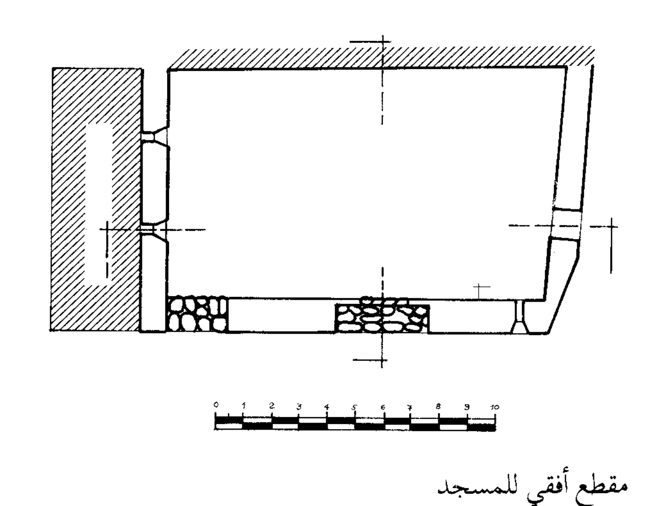
وتعمل الآن دائرة أوقاف القدس على إعادة بنائه.

ويتكون هذا المسجد من بيت للصلاة، مستطيل الشكل. ولم يبق من بنائه الأصلي سوى جدران متهدمة، وبعض العناصر الزخرفية المعمارية المتآكلة.

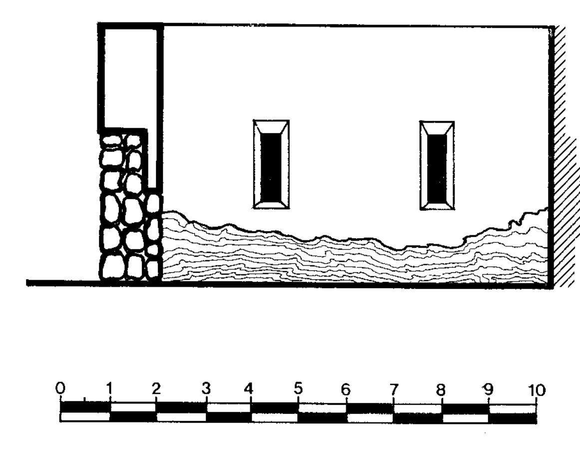
الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

- إعادة بناء المسجد والتأكيد على طرازه الاسلامي القديم بعد إزالة الأنقاض والأعشاب، وفتح الأبواب والنوافذ المغلقة.

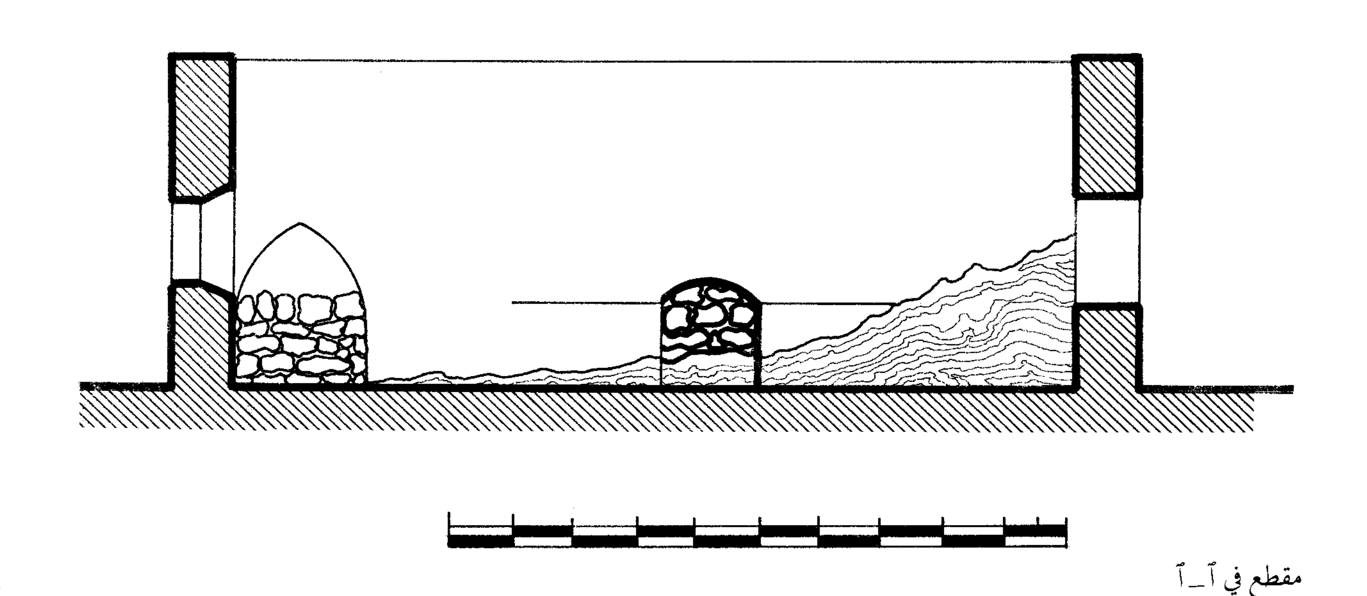


مقطع أفقي للمسجد

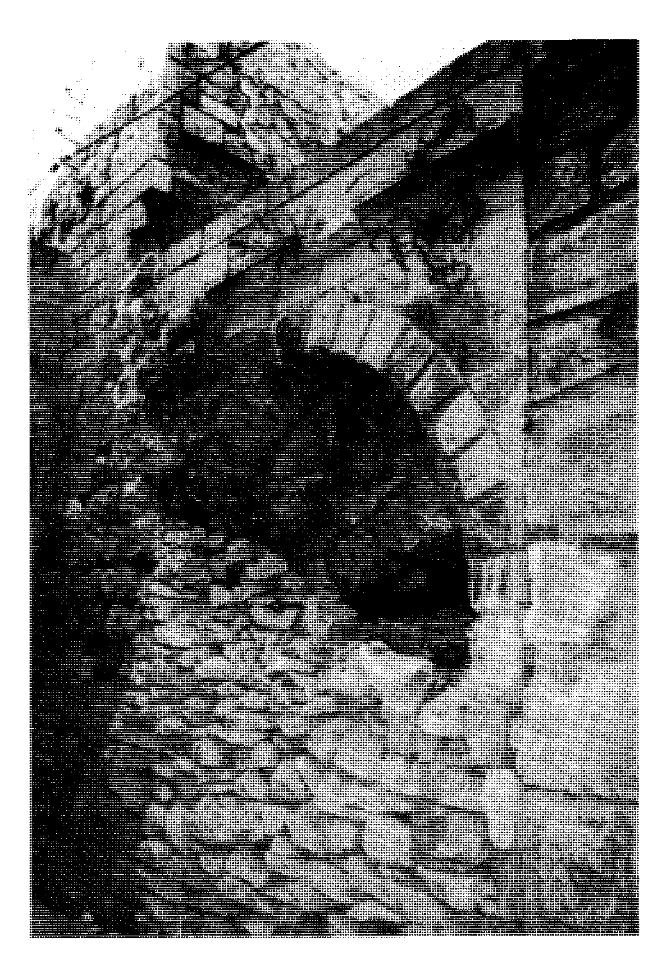




مقطع في ب ــ ب



مقطع في آ ــ آ



الجدران المتبقية وفي حالة سيئة

الجدران المتبقية وفي حالة سيئة

الأثر رقم (١٢٦)

(المدرسة الأشرفية)

تنسب هذه المدرسة إلى السلطان الأشرف قايتباي.

وكانت تسمى المدرسة السلطانية، أو المدرسة الأشرفية السلطانية.

كان الأمير حسن بن ططر الظاهري، ناظر الحرمين الشريفين، قد عمر مدرسة للملك الظاهر خشقوم، على ظهر الرواق المجاور لمنارة باب السلسلة، من جهة الشمال. وتوفي الظاهر خشقوم قبل إتمام عمارتها. ثم سأل الأمير حسن الظاهري السلطان قايتباي أن يقبلها منه، وكان قد عمرها من ماله، وان تنسب إليه، فقبلها، وكتب اسمه على بابها. وكان ذلك في سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٧م. وفي السنة التالية، اهتم برديك التاجي، ناظر الحرمين، بإكمال عمارتها، وعمل لها الأبواب، وفرشها بالبسط. وعقدت فيها حلقات الدروس.

وفي سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢م. رتب الأشرف قايتباي لها «صوفية، وفقهاء، وعين لها أوقافاً بمدينة غزة. وجعل عدة الصوفية ستين نفراً، لكل نفر في كل شهر خمسة عشر درهماً شامية، وجعل للطلبة لكل نفر في كل شهر خمسة وأربعين درهماً، وجعل لها أرباب وظائف من الفراش والبواب، ونحو ذلك. وجعل للشيخ في كل شهر خمسمائة درهم».

وقامت هذه المدرسة بدور كبير في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء الأجلاء.

ذكر مجير الدين الحنبلي أن الأشرف قايتباي قدم إلى القدس في سنة ٨٨٠هـ/١٧٤٥م، ونزل بمدرسته، ولم تعجبه، فأمر بهدمها، وبناء مدرسته مكانها. وفي سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م، شرع المهندسون في العمل، وبني المجمع السفلي الملاصق لرواق المسجد من جهة الشرق. وفي السنة التالية اجتهد المهندسون، والصناع، والحجارون، لعمارة المدرسة، وانتهى بناء المدرسة، وتكاملت عمارتها في سنة ٨٨٧هـ، كما يبدو جلياً في نقش كتب على أحد جدرانها. وهناك نقش آخر على الجدار ذاته، يبين أن قايتباي كان قد أمر بإنشاء المدرسة في سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م.

وعُدَّت هذه المدرسة جوهرة ثالثة في بيت المقدس، إلى جانب الصخرة، والأقصى.

وصفها مجير الدين الحنبلي، وعبد الغني النابلسي، وغيرهما.

وكانت لها خزانة كتب.

وفي سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٦م، تعرضت هذه المدرسة لزلزال، فهدم القسم الأكبر منها. ثم أُعيد بناء المدرسة، وعادت إلى سابق عهدها.

قامت دائرة الأوقاف في القدس بترميم الطابق السفلي منها، ونقلت إليه مكتبة المسجد الأقصى[١].

وتتكون هذه المدرسة من طابقين علوي وسفلي، ويتم الوصول إليهما بوساطة مدخل جميل

---

(١) انظر: الضوء اللامع ٢٠١/٦، ٢٠٥.
الخطط المقريزية ٢٤٤/٢.
الكواكب السائرة ٢٩٧/١.
شذرات الذهب ٦٠/٨.
البدر الطالع ٥٥/٢.
الأنس الجليل ٣٥/٢، ٩٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨.
الحضرة الأنسية /١٥ ــ ١٨.
خطط الشام ١١٧/٦.

الشكل والتكوين، ويمتاز بزخارفه الهندسية، وكتاباته الأثرية، وغناه بالعناصر المعمارية.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه، حيث الطابق الأول، ويوجد في جنوبها سلم حجري، يدور إلى جهة اليسار، ويؤدي إلى الطابق العلوي. ويوجد في شمالها مسجد كان يستعمل مسجداً للحنابلة. وله محراب، وهو عبارة عن حنية مجوفة في الجدار الجنوبي.

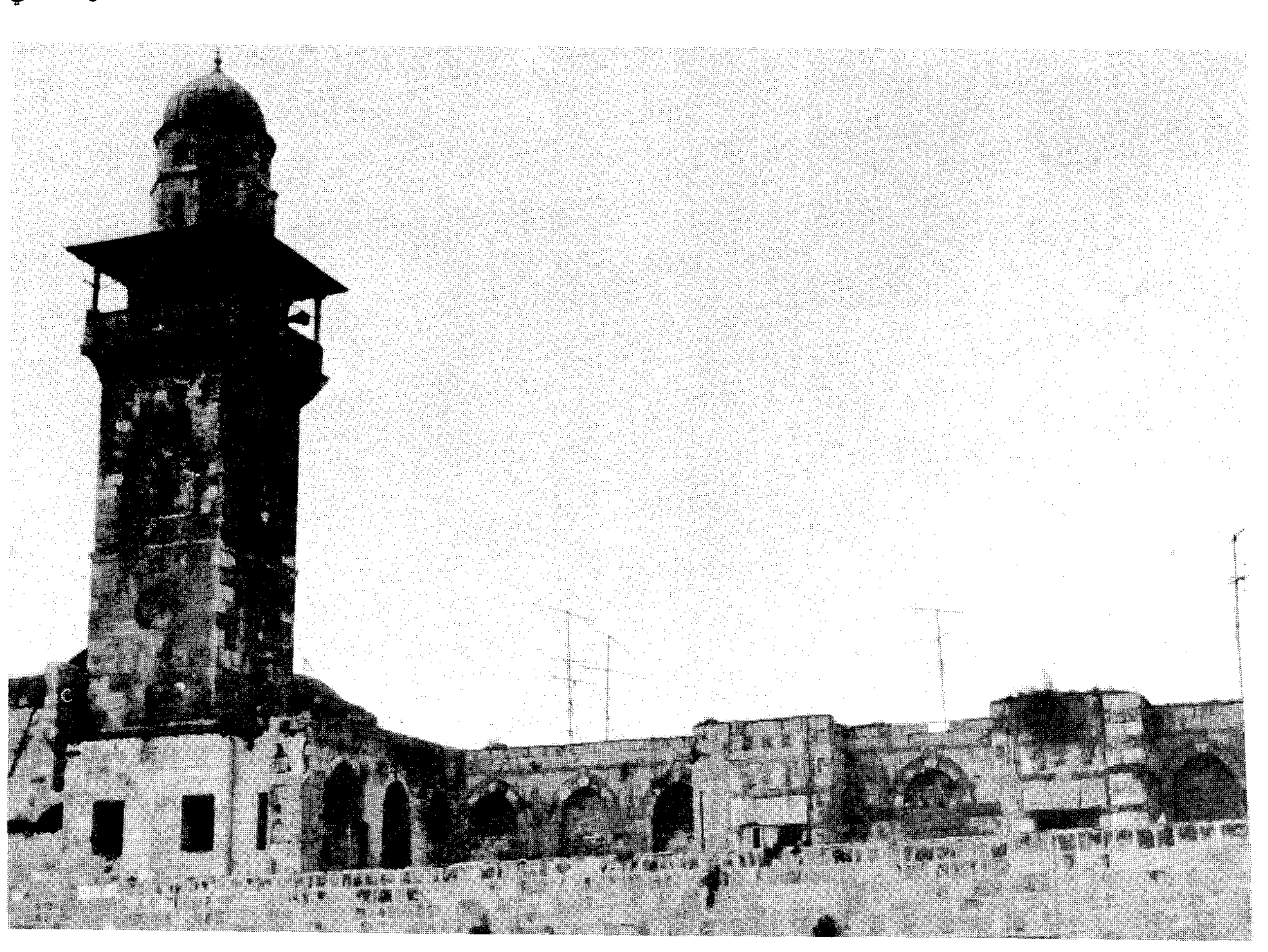
ويقوم حالياً، في الجهة الجنوبية من هذا المسجد، قبران يعتقد أن أحدهما هو قبر الشيخ الخليلي. وأما بقية أجزاء المسجد، فتشغله مكتبة المسجد الأقصى المبارك بأقسامها المختلفة.

وأما الطابق العلوي، فيشغل القسم الجنوبي الشرقي منه مدرسة شرعية للبنات. وهو عبارة عن مجموعة غرف.

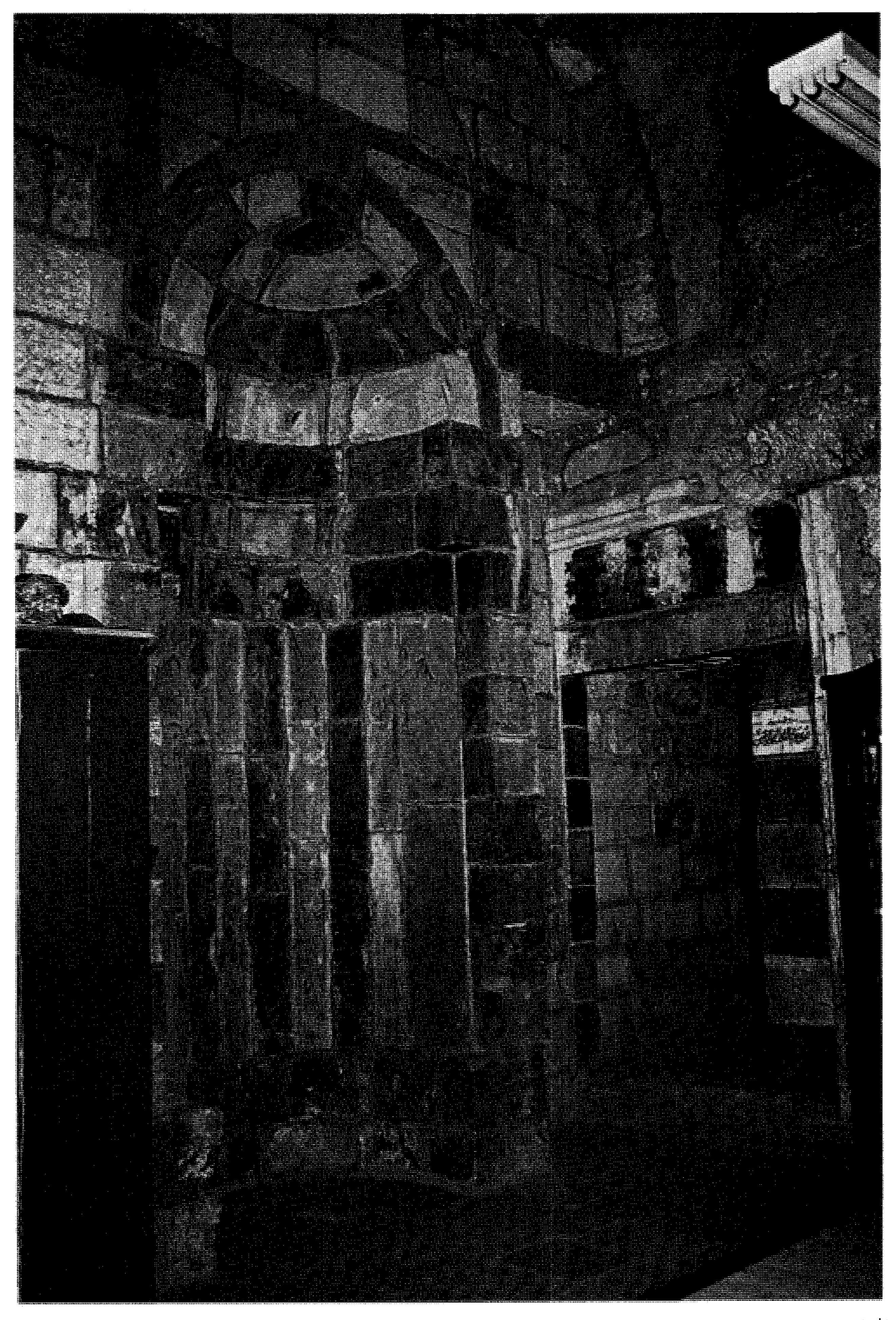
وأما الجزء الأوسط من هذا الطابق، فقد كان يوجد فيه الصحن المكشوف، والأواوين الأربعة، ولم يبق منها شيء بآستثناء بعض المداخل، والواجهات المتهدمة، وبعض الكتابات الأثرية، والعناصر الفنية.

وأما بقية هذا الطابق، وهو القسم الشمالي منه، فتشغله دار للسكن.

منظر خارجي



المعاهد المصرية في بيت المقدس /١١.
المفصل في تاريخ القدس /١٢٣، ٢٥٥، ٢٥٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٧.
حجة وقف عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس /١٨٢ـ١٩٥.
عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس /٥٢، ٧٩، ٨٢ـ٨٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٥٨ـ١٦٤.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٥٦ـ١٧٣.



المحراب

الوضع العام: متوسط .

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية :

ـ صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها .
ـ تنظيف العناصر الزخرفية، والصنج المعشقة .
ـ تنظيف المقرنصات، على جانبي المدخل، وصيانتها، وإعادة الأجزاء التالفة إلى مكانها .
ـ إعادة العنصر الزخرفي، فوق المدخل إلى مكانه .
ـ تنظيف الشريط الكتابي، وصيانته .
ـ صيانة المكسلتين، على جانبي الباب .
ـ صيانة الصنج الموجودة بأسفل المصاطب (المكسلتان) .
ـ صيانة الحجارة، على يسار المدخل، وتنظيفها وتكحيلها .

الشباك (على يمين المدخل)

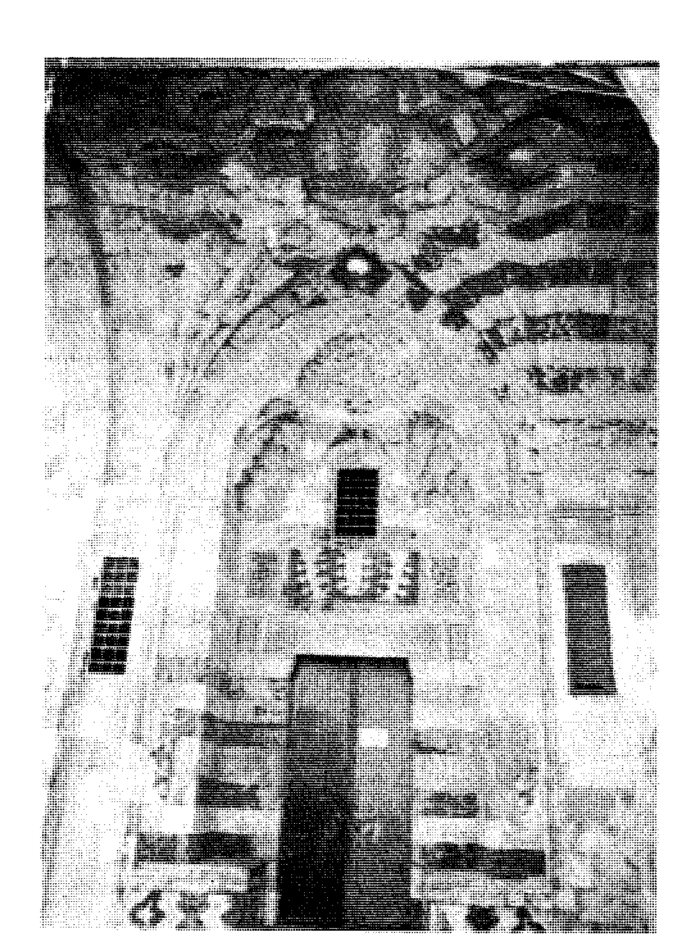
ـ صيانة الصنج الصالحة، وتنظيفها .
ـ صيانة الصنج المتآكلة .
ـ إعادة العنصر الزخرفي المفقود على جانبي الصنج .
ـ تنظيف المقرنصات، بأعلى الشباك، وصيانتها .
ـ صيانة اللوحات الكتابية الدائرية (خاتم السلطان) بجانبي الشباك، وبأعلاه وإعادة الأجزاء التالفة .
ـ تنظيف الزخارف المحيطة باللوحات الكتابية، وصيانتها .

سقف الرواق :

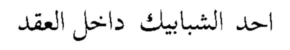
ـ تنظيف العناصر الزخرفية، وصيانتها، وإعادة الأجزاء التالفة منها .
ـ تنظيف حجارة سقف الرواق، وصيانتها .

الدركاه :

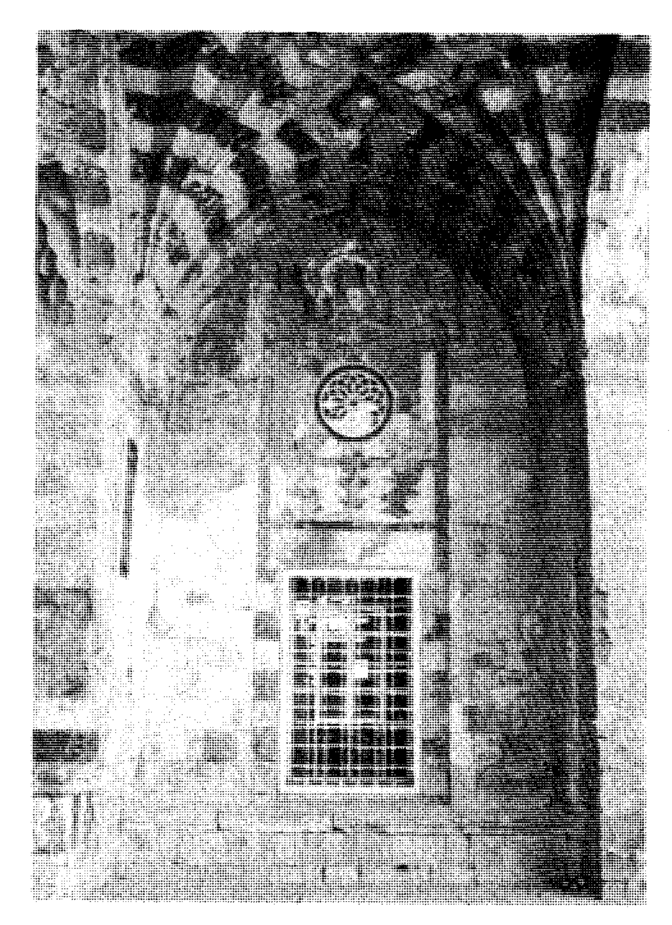
ـ تنظيف حجارة الجدران، والسقف، وتكحيلهما .
ـ تنظيف العناصر الزخرفية بالسقف، وصيانتها،



المدخل



احد الشبابيك داخل العقد



وإعادة الأجزاء التالفة منها .

– تكحيل أرضيتها ، وصيانتها .

الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي :

– تنظيف الجدران ، على جانبي الدرج ، وتكحيلها .

– صيانة الدرج والمصاطب ، وإعادة الأجزاء التالفة .

– صيانة العناصر الزخرفية بالسقف .

صحن الطابق العلوي :

– صيانة الجدران المحيطة به .

– صيانة الأشرطة الكتابية .

– صيانة العناصر الزخرفية بالجدران .

– إزالة العناصر المضافة .

– تبليط الأرضية ، وتكحيلها .

– تركيب أبواب تناسب طبيعة المكان .

– تركيب مزاريب للمياه .

– إزالة الأعشاب .

غرف الطابق العلوي :

– فك القصارة ، وقصارتها ثانية .

– صيانة الأرضيات .

– فتح الأبواب والنوافذ المغلقة لتهوية الغرف ، وإنارتها .

السطح :

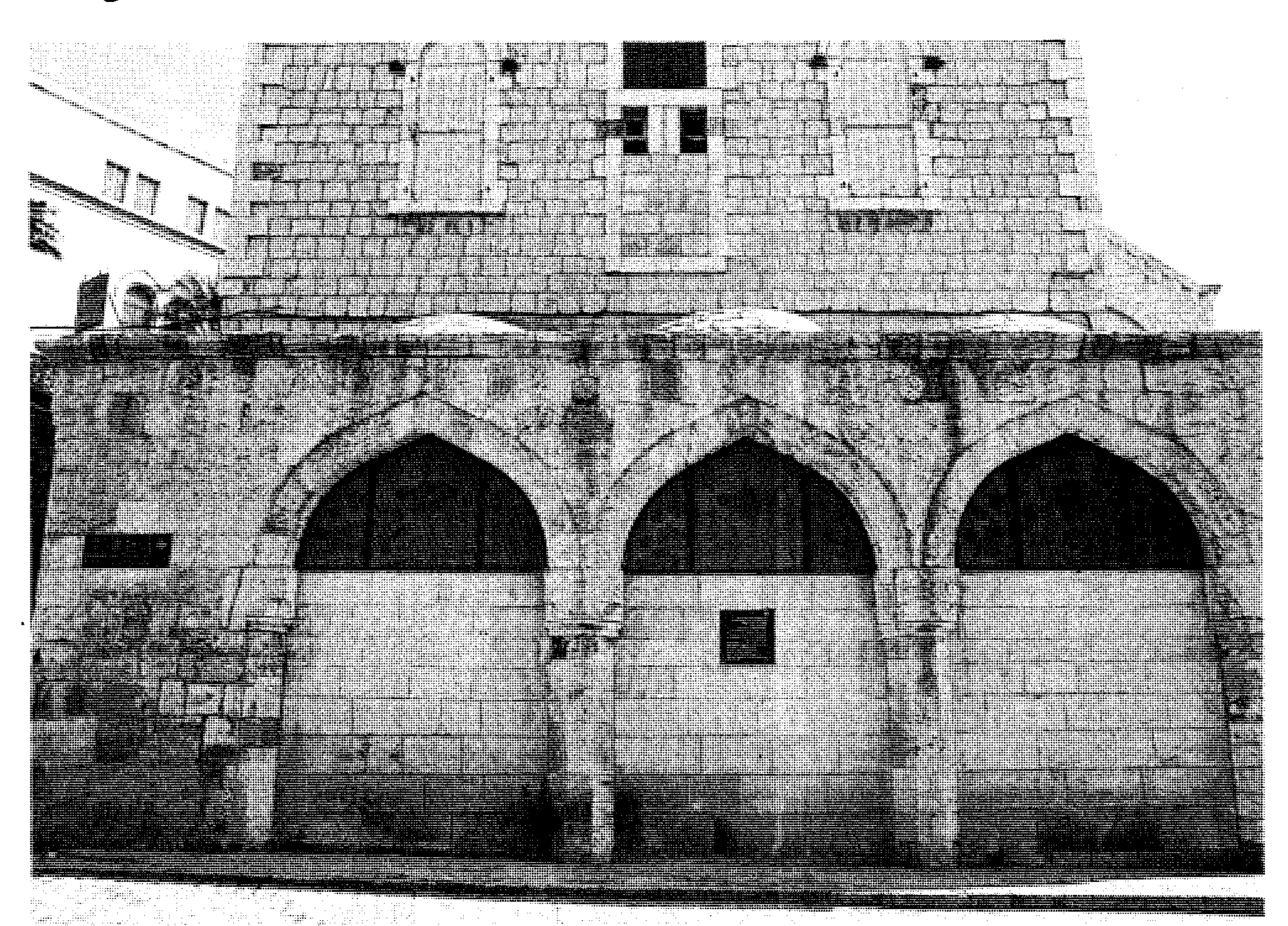
– تبليطه ، وتكحيله .

– إزالة العناصر المضافة .

– تركيب مزاريب للمياه .

– إزالة الأعشاب والأنقاض .

ملتقى العقود مع السقف



الأثر رقم (١٢٧)

(سبيل قايتباي)



السبيل وحوله سقالات الترميم

بناه السلطان سيف الدين إينال. ثم أعاد بناءه السلطان قايتباي، عندما بنى مدرسته في القدس. ولم يتبق من سبيل إينال سوى البئر الذي أقام قايتباي سبيله عليها. وقد بناه من الحجر المشهر الملون، وفرش أرضيته بالرخام، وزخرف قبته وأركانه بالعناصر الزخرفية والمعمارية الإسلامية، من زخارف نباتية، وصنج معشقة، عوضاً عن الزخارف الهندسية.

وفي سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م، جدده السلطان عبد الحميد خان بن عبد المجيد خان، في العصر العثماني(١).

وتقوم لجنة إعمار المسجد الأقصى حالياً بترميمه، وإصلاحه.

ويتكون هذا السبيل من طابقين من البناء، يضم أولهما بئراً تعلوها خرزة، وهو محفور في الأرض لتخزين مياه الأمطار، ويختلف عن آبار غيره من الأسبلة. ويرتفع ثانيهما متراً عن سطح الأرض، وفيه المزملة لتفريق الماء. وقد فرشت أرضيته بالبلاط المصنوع من الحجر الصلب. ويتكون من الحجارة الحمراء والبيضاء. وله أربع نوافذ في جهاته الأربع. وقد حُوّل أعلى مربع الطابق الثاني إلى مثمن لايجاد قاعدة مثمنة تقوم عليها القبة الجميلة المزخرفة بزخارف نباتية وهندسية.

الوضع العام: متوسط.

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢١٣.
تاريخ الحرم القدسي /٩٧.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١١، ٢١٢.

الترميـمات المطلوبـة :

السـبيـل من الخـارج :

– صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.

– إعادة الأجزاء التالفة من الإطار، حول الشبابيك، وتنظيفها.

– إعادة الزخارف المفقودة، وخاصة فوق الزفورة، والمصطبة الجنوبية.

– إعادة الأجزاء التالفة من زخارف الأعمدة الأربعة المحيطة بالسبيل.

– صيانة الشريط الكتابي حول السبيل، من الأعلى.

– صيانة الصنج المعشقة، حول السبيل، وفوق الباب.

– صيانة القبة، وإعادة الأجزاء التالفة من الزخرفة.

– صيانة الباب الخشبي.

السـبيـل من الـداخـل :

– تنظيف الزخارف، وصيانتها.

– تنظيف المقرنصات في الزوايا الأربع.

– تكحيل القبة الداخلية.

– إعادة الأجزاء التالفة من جرون الماء.

– إعادة المياه إلى السبيل لاستعماله.

الأثر رقم (١٢٨)

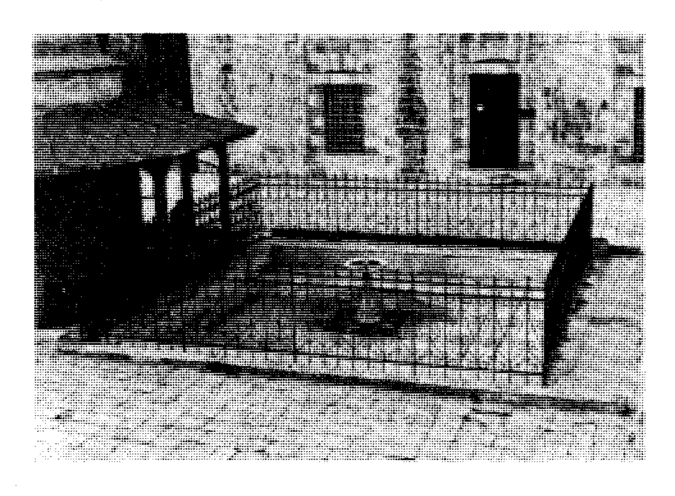
(بركة عنغج/الغاغنج)
(وتسمى بركة الرنج)

جُددت هذه البركة ورممت في سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٣م، فقد جددها الأشرف قايتباي عندما بنى مدرسته في القدس.

ثم جُددت في العصر العثماني، في أثناء بناء سبيل قاسم باشا المجاور لها، في سنة ٩٣٣هـ/١٥٣٦م[١].

وتتكون هذه البركة من بناء مربع الشكل، يرتفع نصف متر. ويحيط به سياج معدني، يبلغ ارتفاعه متراً. وقد فُرشت أرضية البناء ببلاطات مربعة من الرخام، وفرشت حفافه بالرخام أيضاً. وأُقيمت نافورة في وسط البركة، وهي نافورة رخامية، لطيفة الشكل والتكوين.

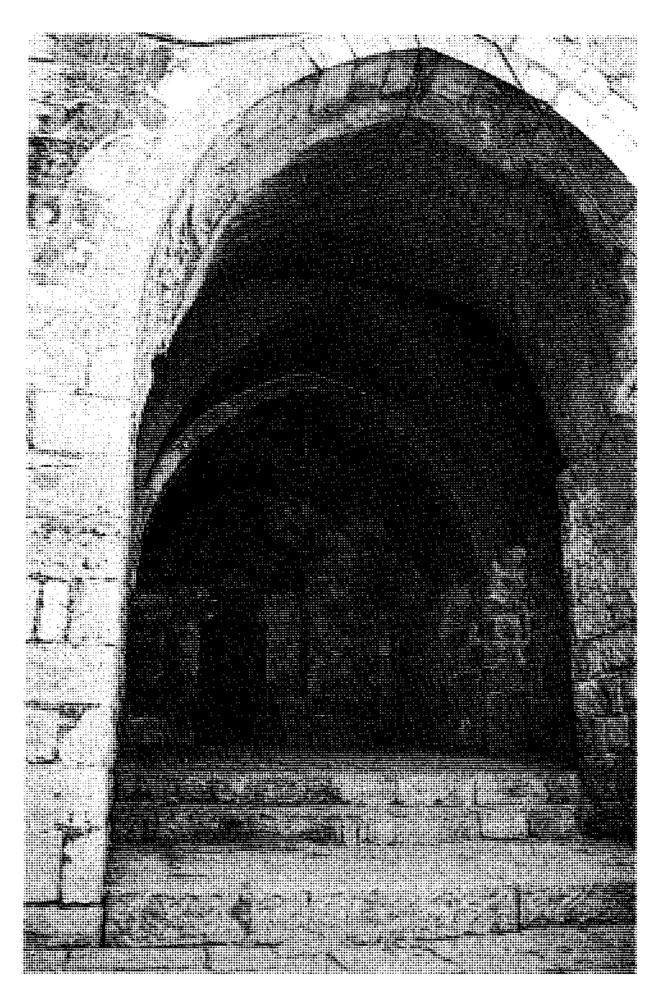
منظر عام للبركة



(١) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٣.

الأثر رقم (١٢٩)

(الـزاويــة الظــاهرية)



مدخل الزاوية

أنشئت هذه الزاوية في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، لإيواء الفقراء، والمتعبدين، والزهاد.

تعرضت هذه الزاوية للخراب، وتهدمت بعض غرفها إثر زلزال حدث في سنة ١٩٢٧م(١).

وتتكون هذه الزاوية من عدد من الغرف، وساحة مكشوفة. ولها مدخل ينتهي إلى عقد ذي ثلاث فتحات، وتحف به مكسلة حجرية من كلا جانبيه. وهو الجزء الباقي من البناء الأصلي. وتشير الأساليب المعمارية السائدة فيه إلى العصر المملوكي، أو بداية العصر العثماني.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

المدخل:

- صيانة عامة.

الساحة المكشوفة:

- صيانة حجارة الجدران، وتكحيلها.
- فتح الباب المغلق، وهو من أجمل المداخل، من حيث التناسق. وصيانته وتكحيل حجارته.
- صيانة العناصر الزخرفية الموجودة بالباب.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة، أعلى الباب.

الصحن:

- صيانة الجدران.
- صيانة الأعمدة المزخرفة الموجودة بالصحن.

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٥٤.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٨.

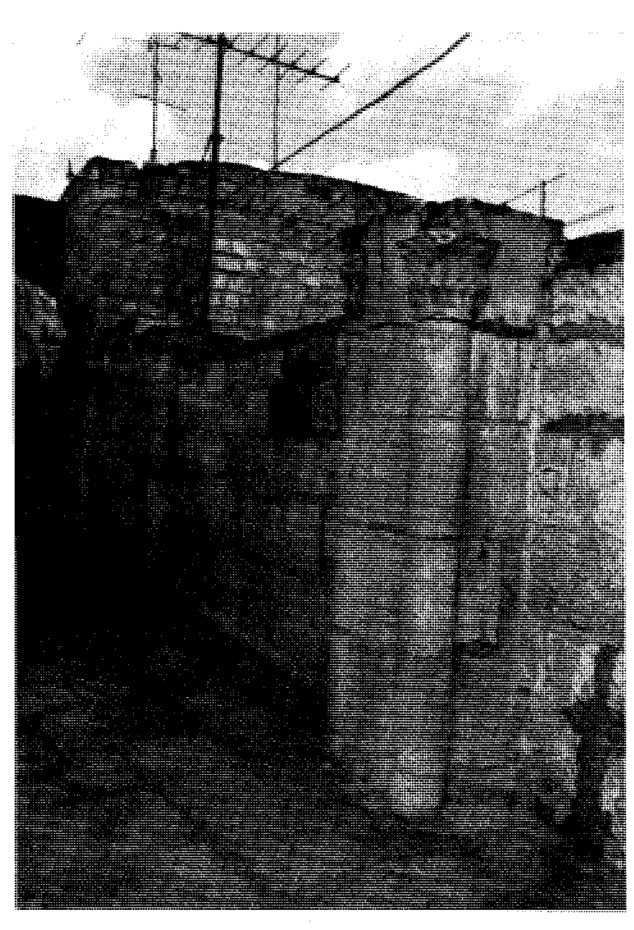
- تكحيل الأرضية.
- إزالة الحواجز والعناصر المضافة مثل الغرف.
- صيانة مجاري المياه.

الغـرف:

- صيانة الغرف الأصلية.

السـطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشـاب والأنقاض.



جدار داخلي مع الأعمدة الاسطوانية

الأثر رقم (١٣٠)

(أثر غير مسمى) (حالياً دار اليمن)

يقع هذا البناء في طريق باب الحديد، مقابل المدرسة الحنبلية.

لم تتحدث المصادر التي أمكن الاطلاع عليها، عن هذا البناء، من حيث المؤسس، ومن حيث سنة البناء.

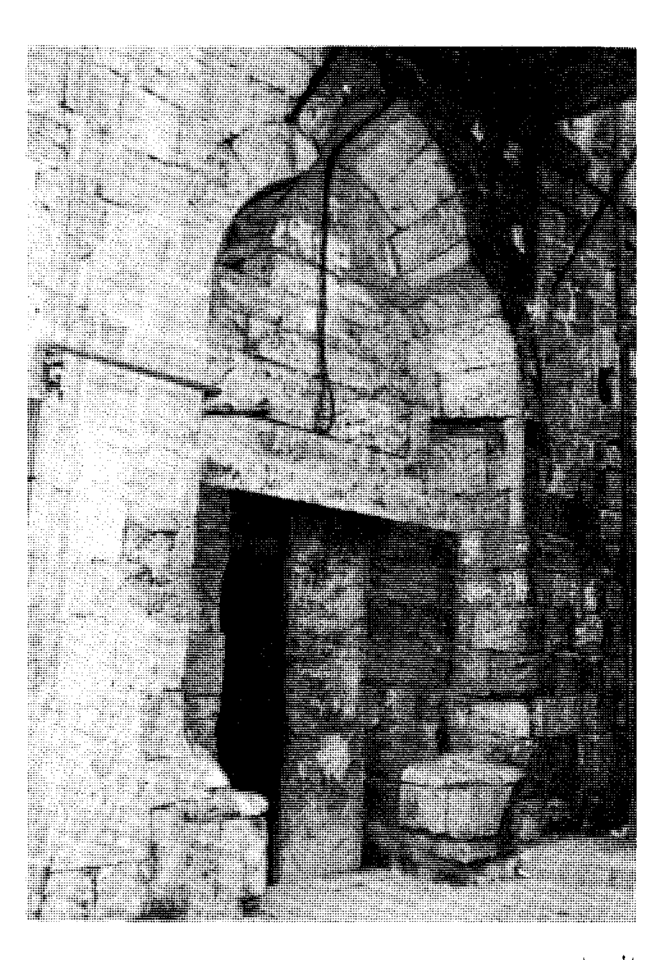
ومن الممكن القول بأن هذا البناء هو أحد الأبنية التي أُقيمت في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، أي في الفترة المملوكية المتأخرة، وذلك من الواقع المعماري الذي يتسم به، والعناصر المعمارية التي يحملها.

ويتم الوصول إلى هذا البناء عبر مدخل تحف به مكسلتان حجريتان، وتعلوه عتبة حجرية مستقيمة من قطعة واحدة، وتعلوها مجموعة صنج معشقة، ثم عدَد من المداميك الحجرية، ويقوم فوق ذلك عقد ثلاثي الفتحات. ويؤدّي المدخل إلى ممر مغطى بأقبية متقاطعة ويقوم في منتصف الواجهة الشرقية منه، سبيل للماء.

ثم يؤدّي الممر إلى ساحة مكشوفة، ويحيط بها عدد من الغرف الصغيرة، في الجهتين الشرقية والغربية، وفي الجهة الجنوبية، أقيم إيوان كبير الحجم. ويبدو من واقع هذا التخطيط المعماري أن البناء، في الأغلب، كان إحدى المدارس المملوكية المتأخرة. وقد طرأت عوامل عديدة، أدت إلى إهماله، وضياع المعلومات الخاصة بإنشائه، حيث تحول إلى دار سكن. وقد أضيف إليه عدد من الغرف ليتلاءم مع استعماله داراً للسكن.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:



المدخل

الواجهة الرئيسية والمدخل:

- تنظيف حجارة المدخل، وتكحيلها.
- إعادة المكسلتين، إلى جانبي المدخل.
- تنظيف الصنج المعشقة بأعلى المدخل، وصيانتها.
- إكمال الإطار المحيط بالمدخل.
- تركيب باب ملائم للمدخل.
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

الدركاه:

- صيانة الحجارة المتآكلة.
- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.
- إزالة الحاجز المبني من الطوب.

الصحن :
- تنظيف حجارة الجدران ، وتكحيلها .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة للغرف .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- تركيب شبكة للمجاري .

الغرف :
- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- تبليط الأرضيات ، وتكحيلها .
- إزالة الحواجز المبنية من الطوب ، وإزالة العناصر المضافة .

السطح :
- تبليطه ، وتكحيله .
- تركيب مزاريب للمياه .
- إزالة الأعشاب والأنقاض من المبنى كله .

الأثر رقم (١٣١)

(ضريح مجير الدين الحنبلي)

كان يقع هذا الضريح شرق مقبرة باب الرحمة على بعد بضعة أمتار من كنيسة سِتْنا مَريم ، والكنيسة الجسمانية ، ثم نقل إلى مكان قريب ، بسبب أعمال الحفر لتوسيع الطريق . وقد بنيت قبة صغيرة على القبر ، وترتكز القبة على أربعة أعمدة . وحول القبر « حوش صغير له جدران أربعة ، وتعلوها قضبان حديدية » . وعلى الجدار الشمالي نقش يبين اسم المتوفى ، وسنة وفاته . وكانت وفاته سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٢١ في الأغلب(١) .

ومجير الدين هذا ، هو مؤرّخ القدس المشهور ، وهو قاضي القضاة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي ، أبو اليمن ، مجير الدين .

وكان مجير الدين قد دفن في مقبرة باب الرحمة وقد تلاشى قبره واندثر ، نتيجة لعوادي الزمن ، ودرس ، وكاد لا يعرف مكانه في المقبرة التي جرت عليها عدة تقلبات أنقصت من مساحتها الأصلية ، حيث كانت تمتد إلى أسفل الوادي عند كنيستي الجسمانية ، وستنا مريم . وقد اكتشف ، بالقرب منها ، قبر مجير الدين الحنبلي . وكان عمال البلدية هم الذين اكتشفوه ، عندما كانوا يوسعون الطريق التي تمر أمام هاتين الكنيستين ، في أواسط القرن الحالي . ونقلت رفات مجير الدين إلى مكان آخر قريب ، وأقيم له قبر جديد ، وقبة ، وذلك في سنة ١٩٤٢م .

---

(١) انظر : الأنس الجليل (المقدمة) /الجزء الأول .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٣٩، ١٤٠ .

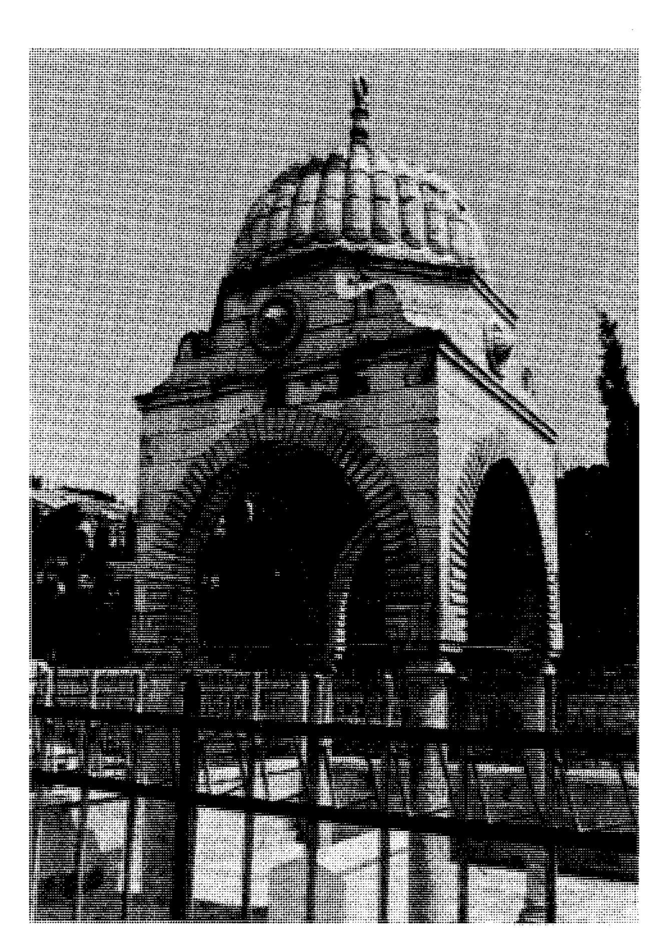
ويتكون الضريح من بناء مستطيل الشكل، غير مرتفع. وتقوم فوقه قبة مفتوحة الجهات الأربع. وتتكون من أربعة أعمدة رخامية، وفوقها أربعة عقود مقصوصة، وتقوم فوق ذلك، رقبة مثمنة لإقامة القبة المفصصة من الخارج، عليها.

وقد أُحيط القبر والقبة بسياج معدني. وفي الجهة الشمالية نجد نقشاً كتابياً يحمل اسم صاحب القبر، وسنة وفاته.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

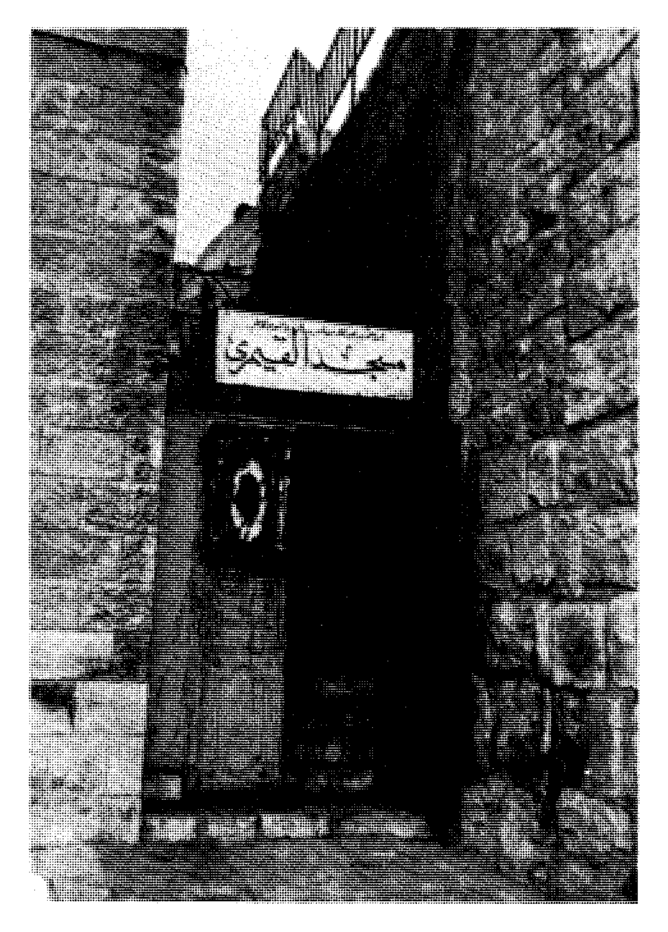
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة من الداخل.
- صيانة الضريح.
- صيانة الأرضية.
- تنظيم المنطقة المحيطة بالضريح.
- إزالة الأعشاب.



الضريح والقبة فوقه

الأثر رقم (١٣٢)

(المسـجد القيمري)



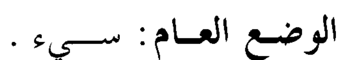
مدخل المسجد

يعود هذا المسجد إلى العصر العثماني، حسب ما يشير طراز بنائه.

ولعل تسميته ذات علاقة بأصحاب القبة القيمرية المقامة خارج سور القدس(١).

ويتم الوصول إليه عبر مدخل بسيط يؤدّي إلى ساحة مكشوفة، تقع شرقي بيت الصلاة. وتوجد غرفة في الجزء الجنوبي منها. وفيها قبر يحتمل أنه قبر باني هذا المسجد.

وأما بيت الصلاة، فهو بناء مربع الشكل تقريباً. وتقوم عليه قبة ضحلة، ترتكز على قاعدة مثمنة، بعد تحويل أعلى أركان بيت الصلاة المربع إلى مثمن، بوساطة أربعة عقود أقيم كل منها على جدار المسجد، وملىء مابينها، وذلك لتكوين قاعدة مثمنة تصلح لإقامة القبة الضحلة عليها. وله محراب، وهو عبارة عن حنية مجوفة في الجدار الجنوبي.



الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة مثل الرف المعدني.
- تركيب باب ملائم.
- تركيب شبابيك ملائمة.
- قصارة المتوضأ، وتبليط سطحه.
- إزالة حاووز الماء.

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٤٨، ٤٩.

- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

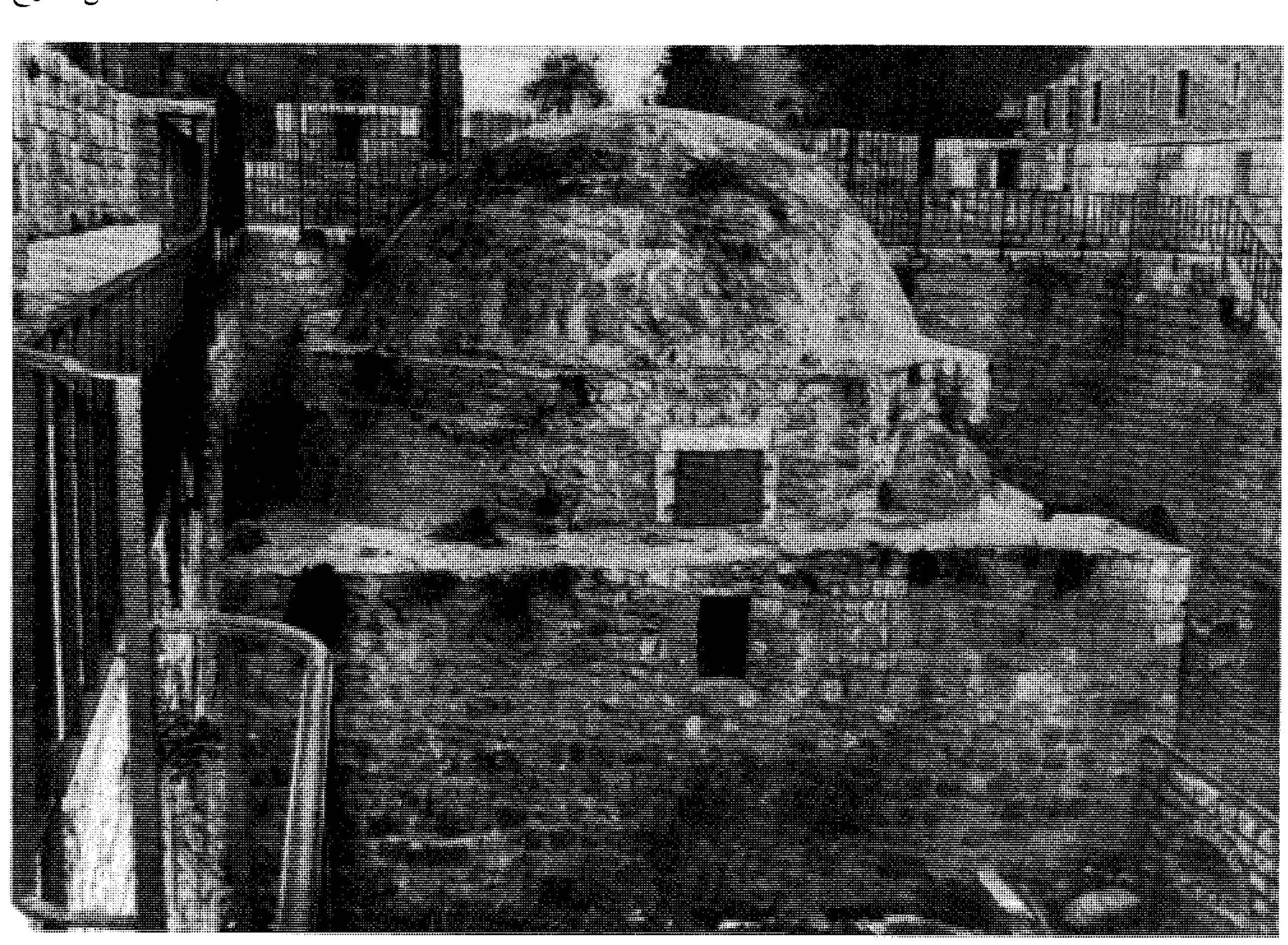
المسجد من الداخل:

- قصارته من الداخل.
- إنارته بالكهرباء.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

القبة والسطح:

- تبليطهما، وتكحيلهما.
- تركيب هلال ملائم.
- إزالة الأعشاب.
- إزالة الأنقاض المتراكمة حول المسجد.

قبة المسجد من الخارج



الأثر رقم (١٣٣)

(قبـــة الأرواح)

لعلهـا عُرفت بهذا الاسم لقـربها من المغــارة المعروفة بآسم مغارة الأرواح.

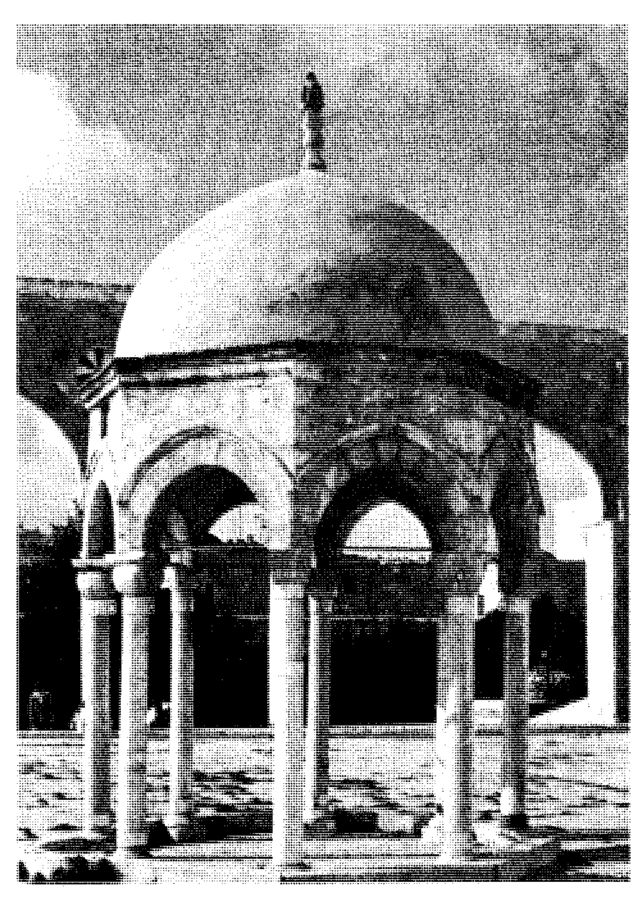
ويشير طراز بنائها إلى أنها من بناء القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي[1].

وتتكون هذه القبة من بناء قوامة ثمانية أعمدة رخامية، لطيفة الشكل. ويقوم عليها ثمانية عقود مدببة. وتُشكّل القاعدة المثمنة للقبة الضحلة المقامة عليها.

الوضـع العـام: جيـــد.

الترميـمات المطلوبـة:

– تنظيف الحجارة، وصيانتها، وتكحيلها.
– تنظيف تيجان الأعمدة.
– صيانة القبة من الداخل والخارج.
– صيانة الأرضية.



منظر عام لقبة الأرواح

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٢١.

الأثر رقم (١٣٤)

(قبــة الخضر)



منظر عام لقبة الخضر

لم تحدد المصادر التي اطلعنا عليها، من بناها، أو تاريخ بنائها. ويشير طراز بنائها إلى العصر العثماني. ويرجح أنها تعود في بنائها إلى القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي[١].

وهي قبة لطيفة تتكون من ستة أعمدة رخامية جميلة، تقوم فوقها ستة عقود حجرية مدببة، تُشكِّل قاعدة دائرية من الداخل، وشكلها مسدس من الخارج وفوق ذلك كله، تقوم القبة الضحلة.

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد، بأسفل بناء القبة، وأسفل صحن الصخرة المشرفة، غرفة كانت تستعمل مخزناً لحاصلات الحرم، وهي موجودة حتى الآن. وتستعمل مخزناً لمستودعات الحرم.

الوضع العام: جيـد.

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة، وصيانتها، وتكحيلها.
- تنظيف تيجان الأعمدة.
- تكحيل الأرضية، وصيانتها.
- صيانة القبة.
- تنظيف الإطار الزخرفي.
- إعادة العناصر المفقودة.

---

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٢٠، ٢١.
تاريخ الحرم القدسي /٧٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٢.

الأثر رقم (١٣٥)

(المئذنــة الحمراء)

يوحي طراز بناء هذه المئذنة، وتخطيطها المعماري، إلى أنها من منشآت القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، حيث يسود في طراز بنائها بعض العناصر المعمارية المملوكية المتأخرة. ولعل مبناها كان يمثل إحدى الزوايا في القدس .

وتعد هذه المئذنة من الأبنية المعلقة، ويُصعد إليها من الشارع العام بدرجات قليلة تؤدّي إلى ساحة مكشوفة. وفي الساحة بيت للصلاة، ويقع في الجهة الجنوبية الغربية منها. ويتكون من بناء مستطيل الشكل، صغير الحجم، ويمتد من الشرق إلى الغرب. وله مدخل شمالي، يغطيه سقف تسود فيه طريقة القبو المروحي البسيط. وله محراب جميل، يتكون من حنية عميقة في منتصف الجدار الجنوبي.

وتوجد مئذنة المسجد في الجهة الشمالية الغربية من الساحة المكشوفة. وتتكون من قاعدة مربعة، حول أعلاها إلى مثمن، بوساطة مثلثات هرمية، لإقامة الطابق الأول المثمن. ثم يقوم فوقه الطابق الثاني. ويتصف هذا الطابق بأنه مستدير، ومرتفع. وتوجد في أعلاه شرفة حجرية مقامة على مجموعة مقرنصات جميلة التكوين. وقد أقيم وسط هذه الشرفة بناء صغير، ينتهي بطاقة المئذنة.

الوضع العام: جيـد .

الترميمات المطلوبة:

المدخل :

- إزالة الجدار المتهدم، وبناء جدار ملائم.
- تركيب باب ملائم للمدخل.
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.

الصحن :

- صيانة حجارة الجدران، وتنظيفها، وتكحيلها.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

المئذنة :

- إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، وصيانتها.
- صيانة الرفراف.
- تنظيف العنصر الزخرفي، بأعلى الباب، وتنظيف الهلال.
- تنظيم خطوط مكبرات الصوت.

المسجد من الداخل :

- صيانة عامة.

السطح :

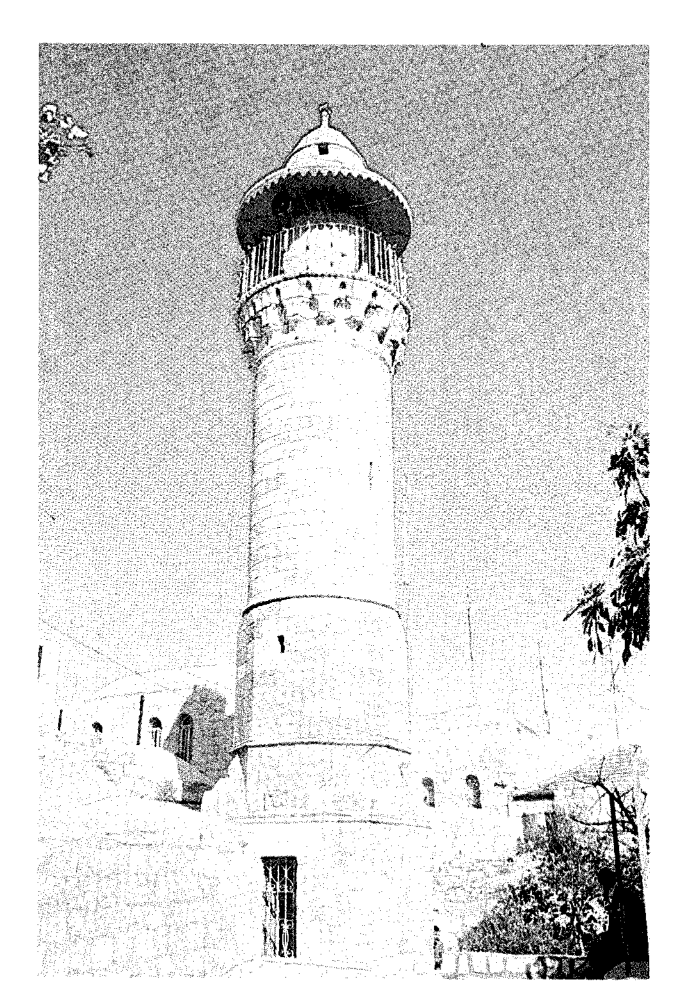
- صيانته.
- تركيب مزاريب للمياه.

المتوضأ :

- صيانته، وصيانة المراحيض.
- تركيب أبواب للمراحيض.

أعمال تتعلق بالمسجد :

- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة البئر، وإعادة استعمالها، بعد تركيب باب ملائم.
- إزالة الأنقاض.



منظر خارجي للمئذنة

مسطح لمسجد المئذنة الحمراء

قطــاع

الأثر رقم (١٣٦)

حمـــام الســـلطان

ويقع في طريق الواد، عند مفترق طريق درب الآلام، في المرحلة الثالثة منه، مقابل مستشفى (الهوسبيس).

تعد الحمامات أحد مظاهر الحضارة الاسلامية. وكان في مدينة القدس عدد من الحمامات، أصاب الخراب بعضها الآن، وتهدم بعضها وأُزيل. ولم يبق منها الآن سوى ثلاثة حمامات، واحد منها مازال مستعملاً.

ومن بين الحمامات التي تهدمت وأزيلت في القدس، حمام السلطان الذي تسربت ملكيته لغير المسلمين، لسبب أو لآخر.

ومن الممكن القول بأن تاريخ بنائه يعود إلى القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، في العصر العثماني، ولم تشر الكتب التي تحدثت عن بيت المقدس، قبل العصر العثماني، إليه، ولم تذكره. وأشارت إليه الكتب التي تتحدث عن بيت المقدس في العصر العثماني[١]. ولكنها أشارت إليه بآقتضاب، واقتصرت على ذكر اسمه وموقعه.



(١) انظر: وقفية تكية خاصكي سلطان.
المختار من الحضرة الأنسية /٤٦.
المفصل في تاريخ القدس /٣٠٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٨، ٦٠، ٥٠١.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦١، ٣٦٢.

وورد في وقفية تكية خاصكي سلطان، أن حمام السلطان هذا، كان من بين الممتلكات والعقارات التي وُقفت على التكية، مما قد يرجِّح أن هذا الحمام قد يكون من بناء خاصكي سلطان، زوجة السلطان سليمان القانوني، وذلك في سنة ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م.

ومهما يكن من أمر، فإن هذا الحمام قد درس، وبنيت مكانه، في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بطريركية الأرمن الكاثوليك القائمة إلى اليوم. وجل ما يشاهد من بقايا الحمام في بناء البطريركية الحالية بقايا بعض العقود، وأحواض المياه. وهو جزء من دير الأرمن، قرب المرحلة الثالثة في طريق الآلام، حالياً.

الوضع العام: جيـد.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة السطح والقباب.
- صيانة المقرنصات بأسفل العقود.
- صيانة الحمام من الداخل.
- صيانة الأبواب والشبابيك.

الأثر رقم (١٣٧)

(مسجد النبي داوود، وقبره)

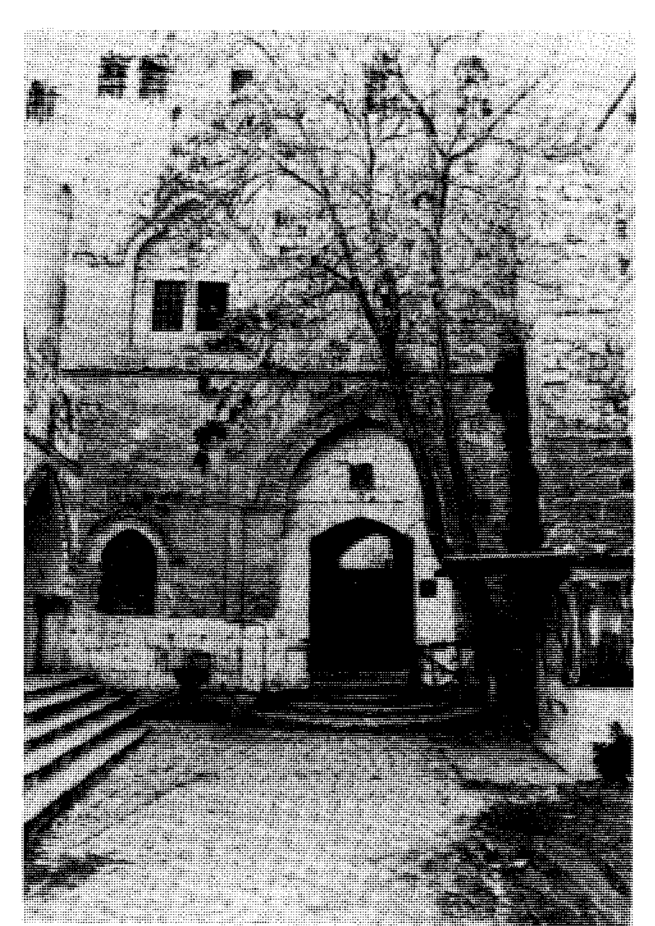
يجمع هذا الأثر بين مقدسات الديانات السماوية الثلاث.

وهو في نظر المسلمين «من الأمكنة الدينية التي (كانوا) يقيمون فيها صلواتهم الخمس يومياً، ويحيون فيه شعائرهم الدينية».

وهو «من الأمكنة الأثرية العامة في فلسطين، لا سيما المسجد العلوي منه، وما يشتمل عليه من أقواس فخمة، وأعمدة ضخمة»، كما يقول العارف.

واختلف العلماء في تعيين المكان الذي دفن فيه داود عليه السلام. ومن المرجح أن النبي داود مدفون في هذا المكان.

مدخل المسجد



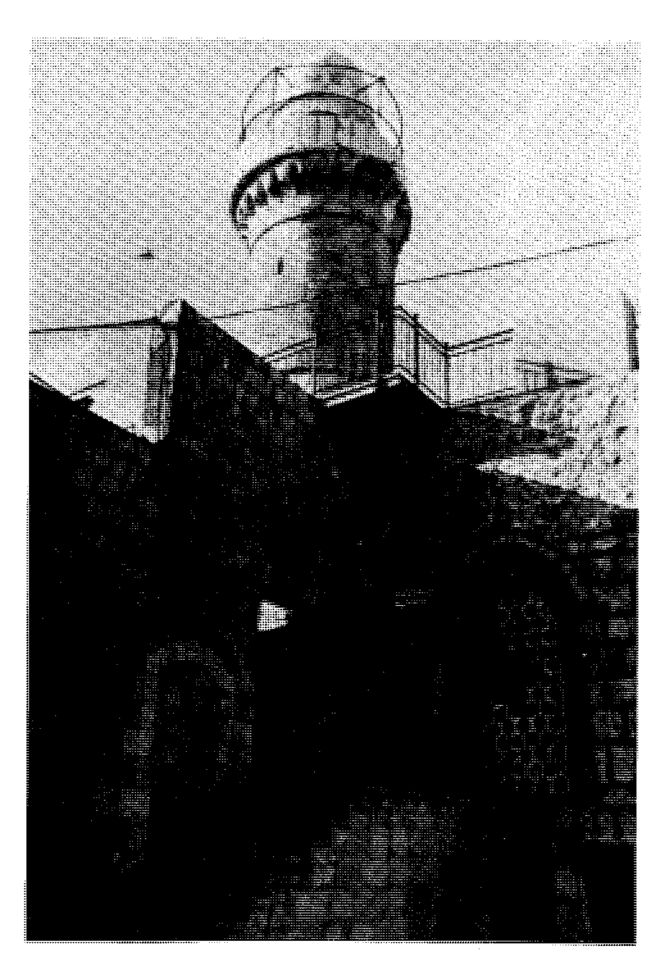
ومنذ القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، دار نزاع بين اليهود والرهبان الفرنسيسكان حول حق كل من الطرفين في تملك القبو الذي توجد فيه رفات النبي داود. وكان هؤلاء الرهبان قد بنوا كنيسة دير صهيون في سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م. واستمر النزاع بين الطرفين إلى أن حسم الأمر السلطان جُقمق، وجعل المحافظة على المكان في أيدي المسلمين، وحُوِّل إلى مسجد كما كان من قبل. وذكر مجير الدين الحنبلي أن القبو الذي قيل بأن فيه قبر النبي داود، حصل نزاع حوله، «ورفع أمره إلى الملوك السالفة، منهم: الملك المؤيّد شيخ، والأشرف برسباي، وغيرهما... وكثر النزاع في الزمن السالف بين المسلمين والنصارى بسببه»، واستمر الأمر كذلك إلى أن حسمه الملك جقمق كما تقدم. وقد «ولي النظر عليه الشيخ يعقوب الرومي الحنفي عالم الحنفية بالقدس الشريف...، واستمر بأيدي المسلمين إلى عصرنا من غير منازع، وتحرر أمر ذلك على الصفة المذكورة، ولم يتبين للنصارى ما يقتضي استحقاقهم له، ولا مايسوغ انتزاعه من المسلمين». كما يقول مجير الدين.

وفي عهد السلطان العثماني سليمان، أمر بتحويل الأثر كله إلى مسجد، على أثر العديد من الخلافات، وعُهد برعاية هذا لمكان، وغيره من الأماكن المتعلقة بالأنبياء والرسل، إلى السادة الأشراف في القدس، في سنة ٩٣٠هـ/١٥٢٤م، ومنذ ذلك الوقت، أصبح هذا المكان يُعرف بمسجد النبي داود[١].

المسجد من الداخل

---

(١) انظر: الأنس الجليل ٢/٣٤٩-٣٥٣.
المفصل في تاريخ القدس /٥٠٢-٥٠٤.
بلادنا فلسطين - في بيت المقدس ١/٣٣، ٢٢٩، ٢٨٦-٢٨٧.
بلادنا فلسطين ج ١ ق ٨/١.



مئذنة المسجد

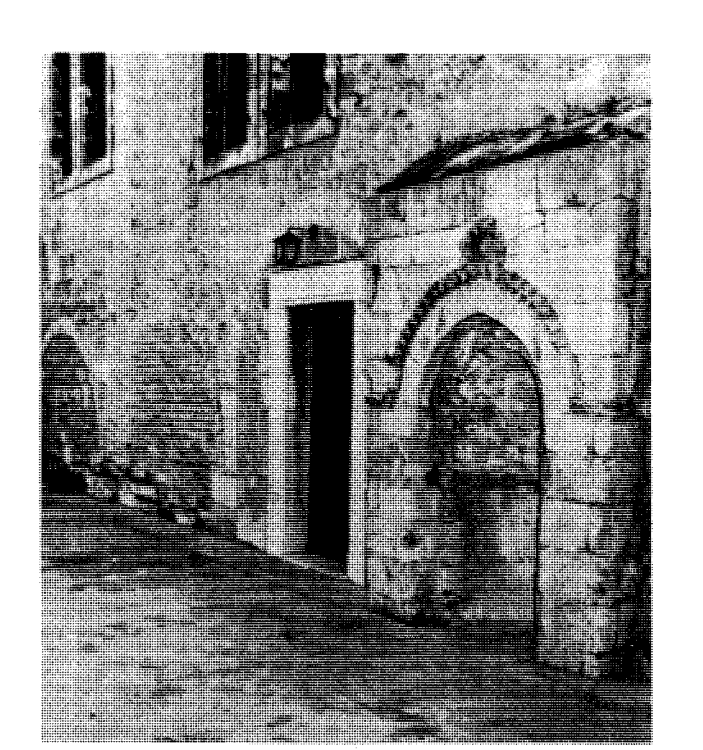
وهو عبارة عن مجمع معماري كبير . ويتكون من عدة قاعات وساحات .

ويشتمل المسجد على قاعتين مستطيلتين، الأولى كبيرة، تقسم إلى نصفين بوساطة رواقين، يتكون كل منهما من ثلاثة أساكيب . وقد فتح محراب في الأسكوب الأول من الرواق الجنوبي . وأما القاعة الثانية، فإنها أصغر حجماً، وتقسم إلى قسمين أيضاً . ويُشكّل القسم الجنوبي منها مسجداً صغيراً، فتح له محراب مغطى بالبلاط القاشاني التركي الطراز، وفي القسم الشمالي منها، المقام أو القبر، وهو مقام مستطيل الشكل .

ولهذا المسجد مئذنة جميلة، ترى من فوقها مدينة القدس .

حُوِّل مسجد النبي داود إلى كنيس يهودي منذ سنة ١٩٤٨م . وقد أزال الاسرائيليون المحتلون جميع

الفناء الداخلي



محراب خارجي

الآيات القرآنية الكريمة، والكتابات العربيـة التـي كانت منقـوشة على الضريح والجدران، وكـتب مكانها كتابات يهودية[1].

وهو تحت سيطرة السلطات الاسرائيلية الآن.

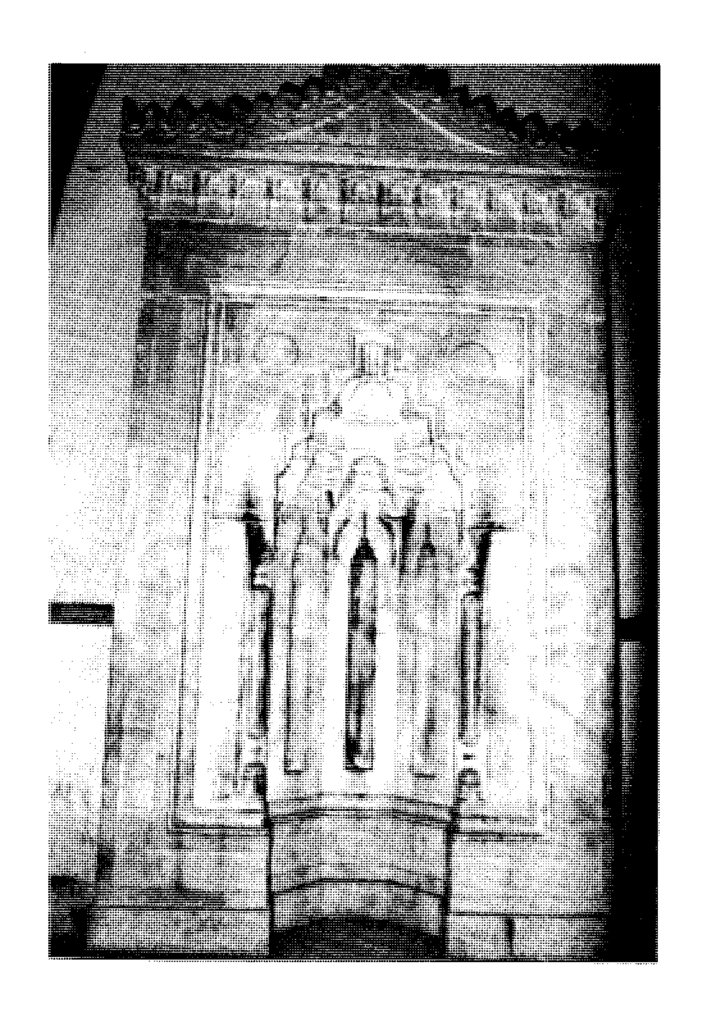
الوضـع العـام: متوســط.

الترميـمات المطلوبــة:

- صيانة الواجهة الأمامية.
- قصارة العقود من الداخل.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- تنظيف الجدران.

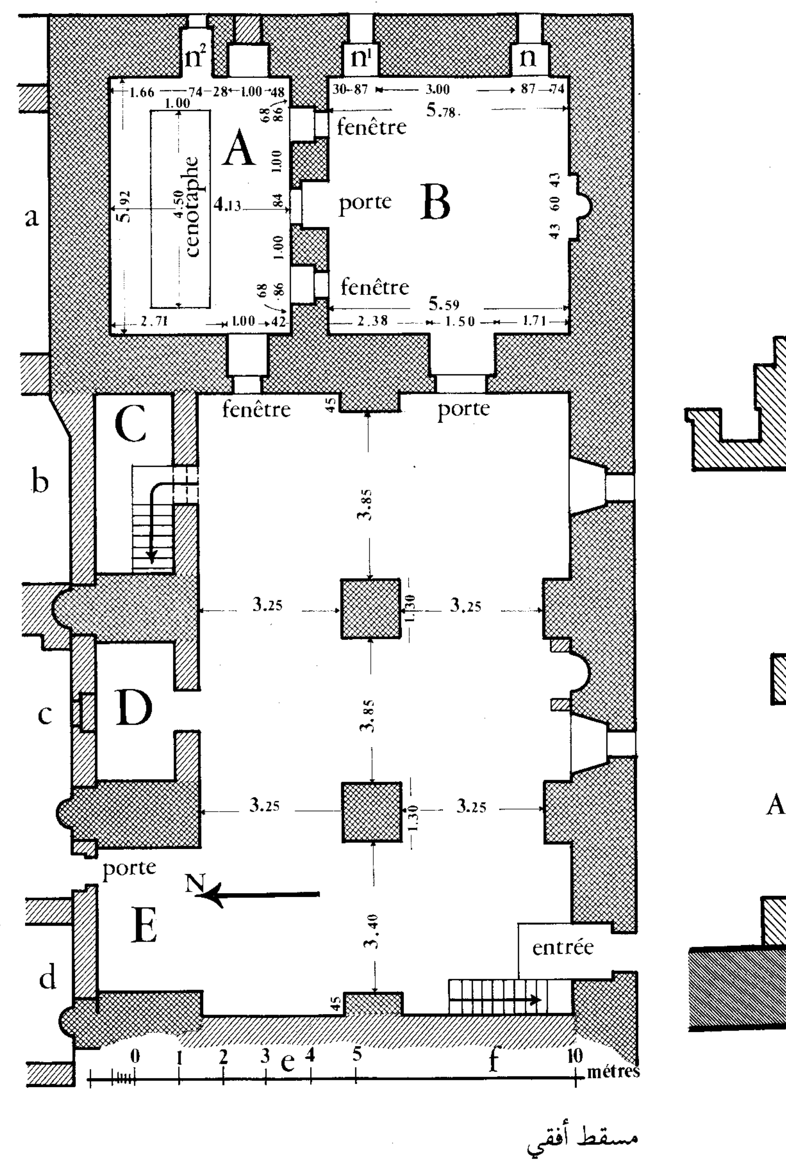
منظر من الخارج

(١) انظر: بلادنا فلسطين ج١ ق٥٥٩/١.

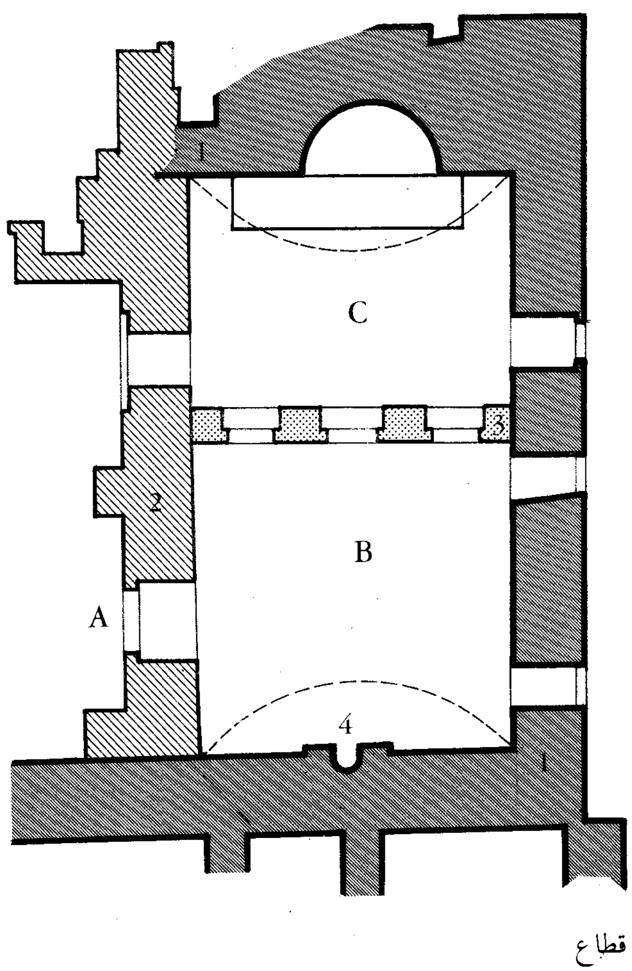


الزخرفة الرخامية

كتابة بالنقش على الحجر



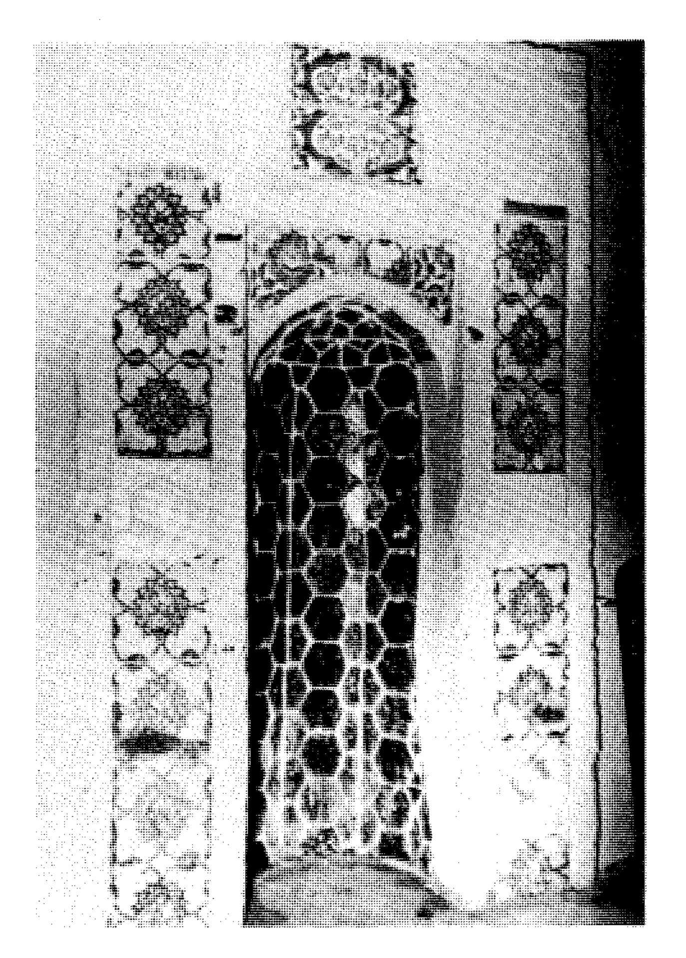
مسقط أفقي



قطاع



المنبر



المحراب

العقود الداخلية

الأثر رقم (١٣٨)

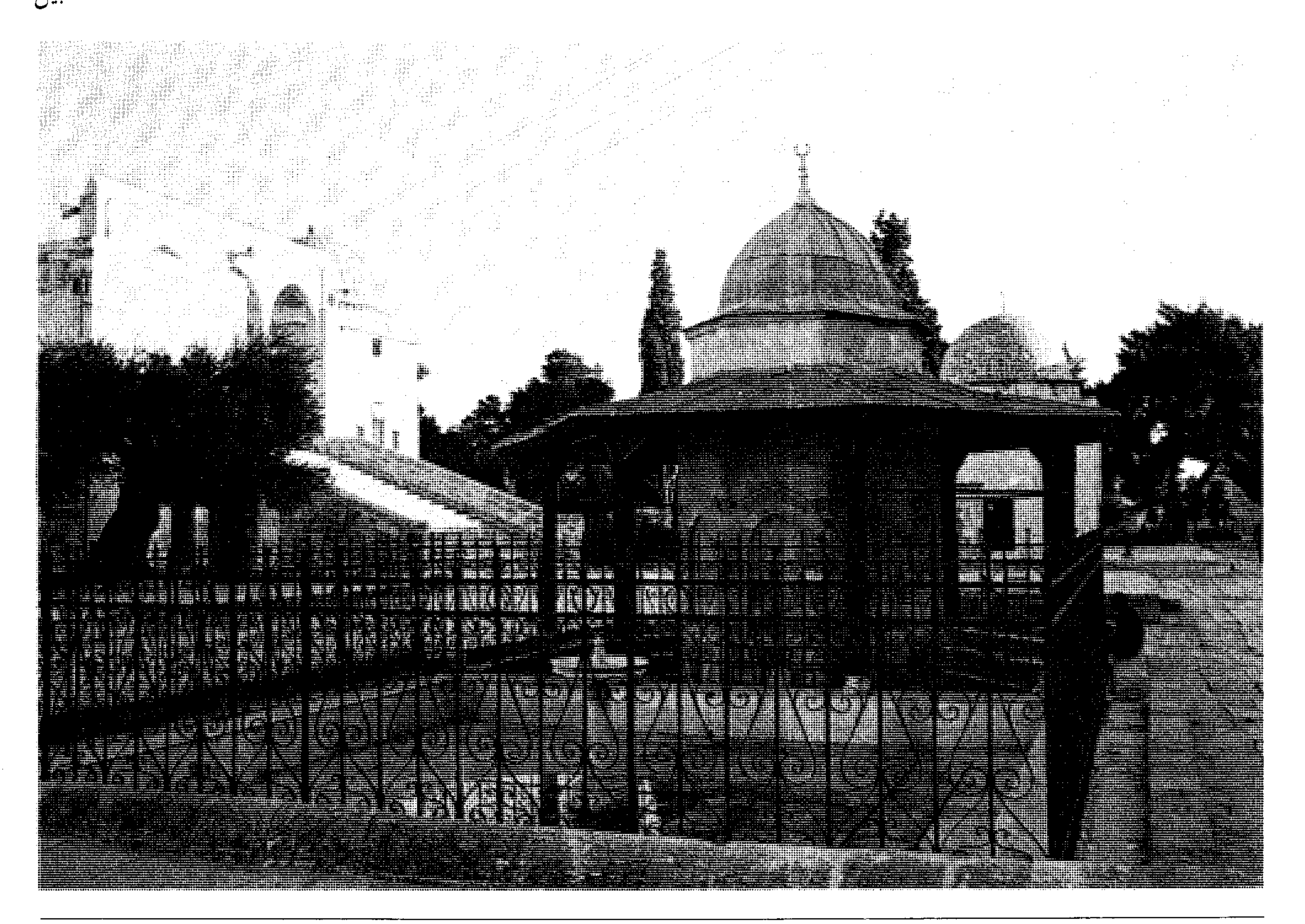
(سبيل قاسم باشا)

ويسمى سبيل باب المحكمة. ويقع إلى الغرب من ساحة الحرم الشريف، على بعد بضعة أمتار من باب السلسلة.

أنشأه قاسم باشا، والي القدس، في سنة ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦–١٥٢٧م، في عهد السلطان سليمان القانوني، كما يبدو في النقش الكتابي الحجري، في الضلع الغربي[١].

ويتكون هذا السبيل من بناء ذي ثمانية أضلاع حجرية. وبأسفل كل منها صنبور للماء. ويُنزل إليه، من أرض الحرم، بدرجات قليلة تدور حول بناء السبيل. وأمام كل صنبور مقعد حجري لجلوس المتوضئين. وتوجد قناة ماء بأرض بناء السبيل، لتصريف مياه الوضوء. وتغطي السبيل ظلة خشبية دائرية الشكل، تقي المتوضئين حرارة الشمس، ومطر الشتاء.

السبيل



(١) انظر: تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٣، ٢١٤.

الوضـع العـام: جيــد .

الترميـمات المطلوبــة:

- تنظيف حجارة السبيل، وتكحيلها.
- تنظيف الزخارف حول العقود.
- تنظيف الزخارف العلوية وإبرازها.
- صيانة الرفراف الخشبي المحيط بالسبيل.
- إعادة تصفيح القبة.
- صيانة الهلال، وتنظيفه.
- صيانة أنابيب المياه والصنابير.
- صيانة مجاري المياه العادمة.
- صيانة الحديد الموجود حول النافورة.
- إعادة تشغيل النافورة.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى السبيل.
- صيانة اللوحة الكتابية وتنظيفها.

الأثر رقم (١٣٩)

(مـئـذنــة مســجد القلعة)

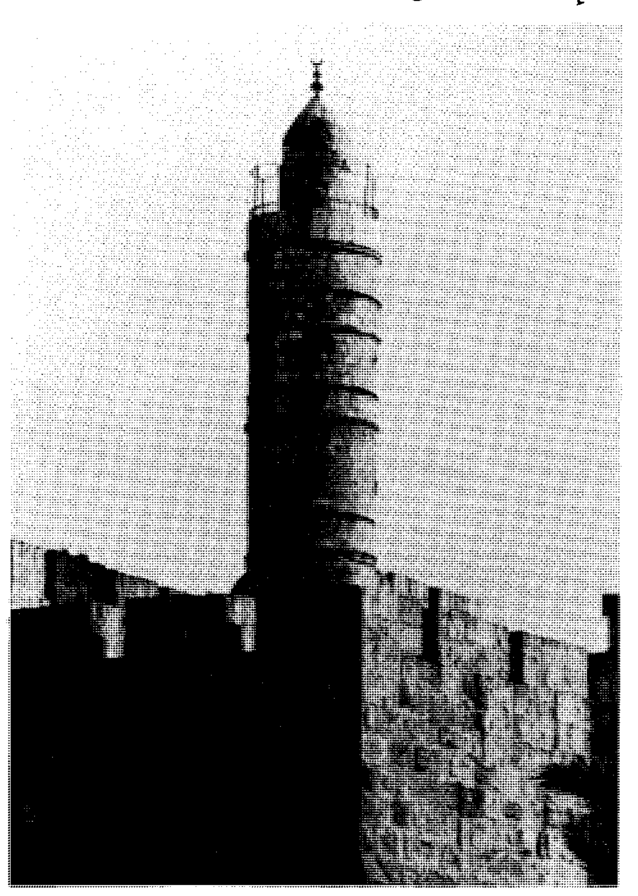
أقيـمت هذه المئذنـة داخـل القلعــة، وكان العثمانيون قد جددوا ابناء القلعة في سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣٢م، وأقاموا المئذنة. ثم جُدّدت هذه المئذنة في سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م، في عهد السلطان محمد الرابع .

وتتكون هذه المئذنة من ثلاثة طوابق حجرية، يُشكل أولها قاعدة المئذنـة المربعـة، ويقـوم فوقـه الطابق الثاني، وهو أسطواني الشكل. ويقوم الطابق الثالث فوقه، وهو أسطواني الشكل أيضاً. وهـو أصغر حجماً من الطابق الثاني. وفي منتصفه بناء صغير، يُشكِّل طاقية المئذنة.

الوضـع العـام: مـهـجــورة .

الترميـمات المطلوبــة:

- تنظيف الحجارة وصيانتها.
- إعادة استعمال المئذنة.



المئذنة

الأثر رقم (١٤٠)

(سبيل بركة السلطان)



منظر عام للسبيل

أنشيء هذا السبيل في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م[1].

وقد أنشيء هذا السبيل، وغيره، لسقاية الواردين إليه.

ويتكون هذا السبيل من واجهة حجرية، مستطيلة الشكل. وفي أسفلها، صنبور للماء، ثم مدماك حجري، يعلوه نقش كتابي تذكاري حجري، ويحمل اسم السلطان، وألقابه، وسنة البناء. ثم يقوم فوقه مجموعة من المقرنصات الحجرية المكونة من أربع حطات، ويتوّجها عقد متموج.

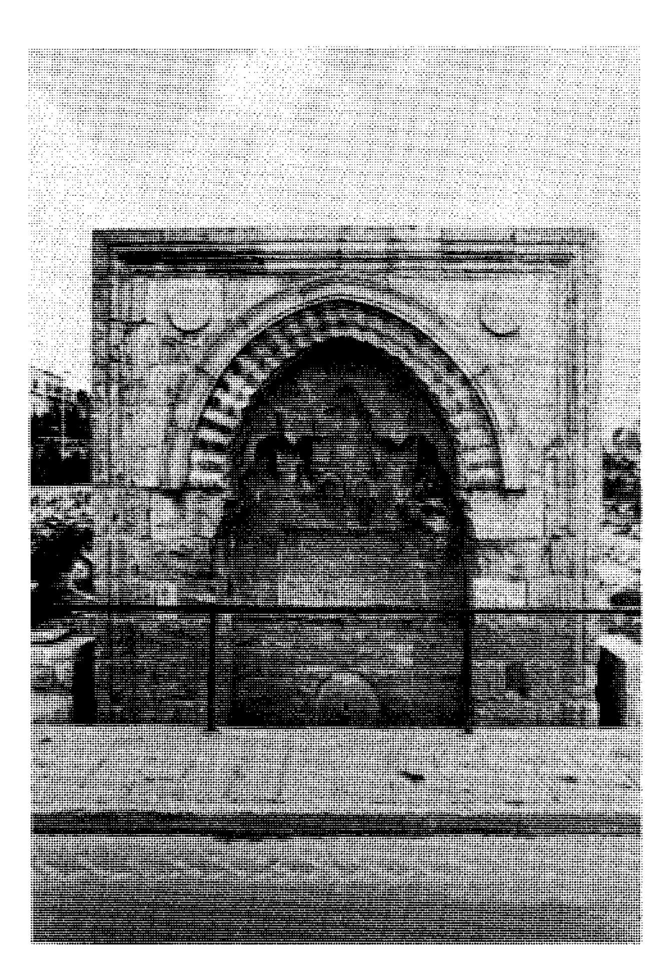
الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها.
- صيانة الإطار.
- إعادة الأجزاء التالفة من الزخارف والمقرنصات، وصيانتها، وتنظيفها.
- إعادة الأجزاء التالفة من اللوحة الكتابية.
- تبليط سطح السبيل.
- صيانة جرن المياه.
- تزويد السبيل بالماء، وإعادة استعماله.

---

(١) انظر : بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٨.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥.

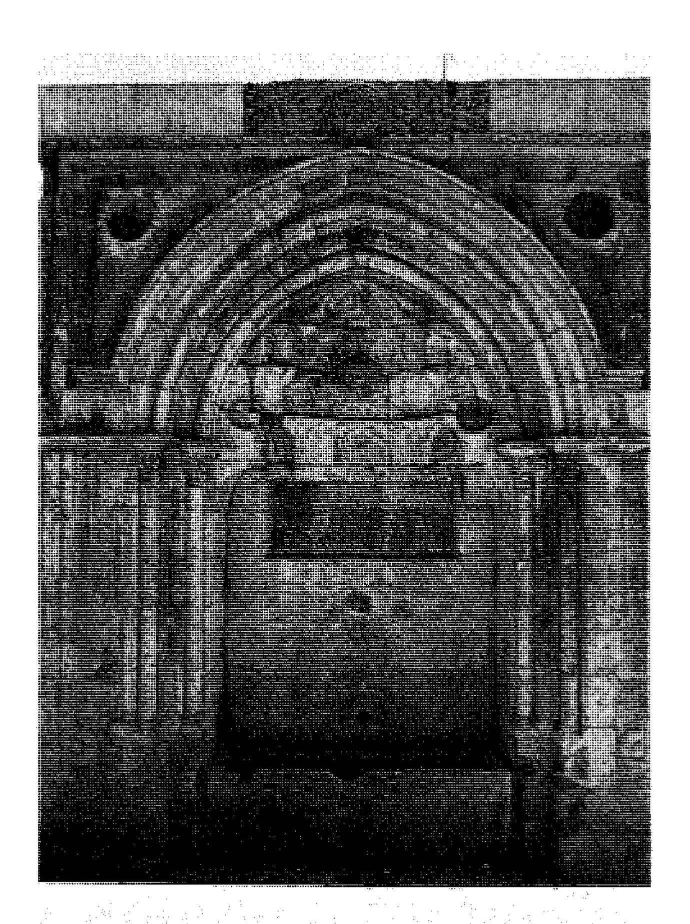


واجهة السبيل

لوحة كتابية منقوشة على السبيل

الأثر رقم (١٤١)

(سـبيل طريق الـواد)



السبيل

أنشيء هذا السبيل في عهد السلطان سليمـان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦_١٥٣٧م [1].

ويتكون هذا السبيل من بناء مستطيل الشكل، وبأسفله حوض حجـري للمـاء، وهـو حوض مستطيل الشكل أيضاً، ويمتد طولاً بعـرض بنـاء السبيل. وهناك صنبور للماء فوق منـتصف هذا الحوض ويعلو الصنبور نقش كتابي تذكاري كتب على لوح من الرخام، ويبين اسم السلطان وألقابه، وسنة البناء. وفوق هذا النقش الكتابي، مجموعة مقرنصات تتكون من أربع حطات جميلة الشكل. ويقوم عقد مدبب فوق ذلك كله. وهو عقد ثنائي الأقواس، ويضفي جمالاً على بناء السبيل ومكوناته.

الوضـع العـام: متوسـط.

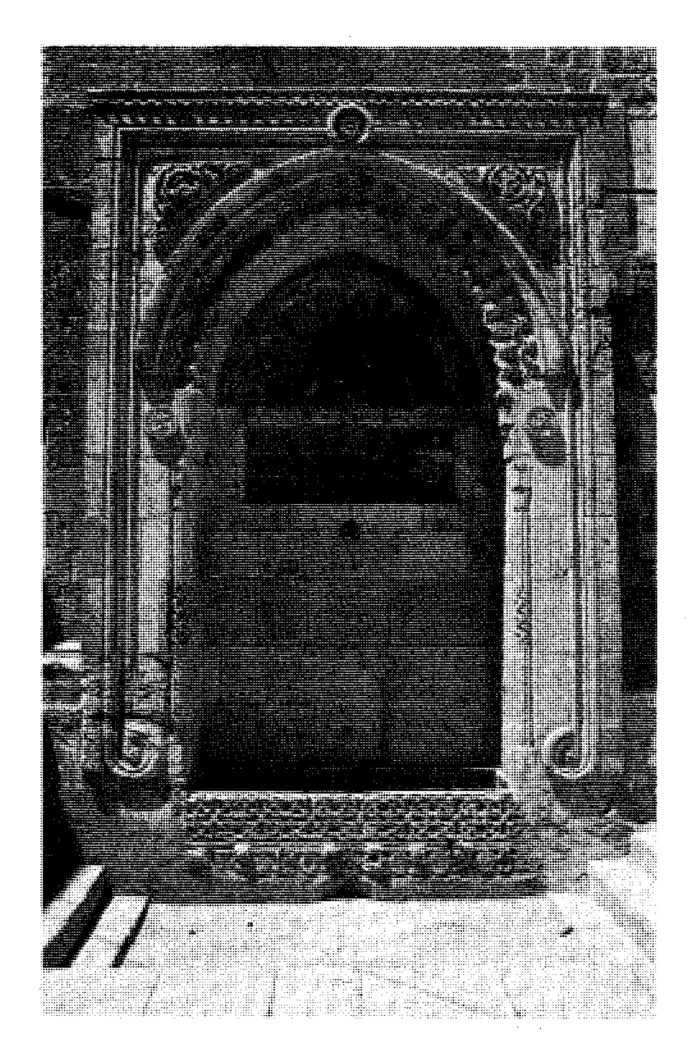
الترميـمات المطلوبـة:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة العناصر الزخرفية المفقودة، والمقرنصات الناقصة.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- صيانة جرن الماء.
- تزويد السبيل بالماء، وإعادة استعماله.
- تنظيم مجرى تصريف المياه العادمة.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥.
بلادنا فلسطين _ في بيت المقدس ٨/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.

الأثر رقم (١٤٢)

(سـبيل السـلسـلة)



السبيل

أنشيء هذا السبيل في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م[1].

ويتكون هذا السبيل من بناء مستطيل الشكل. وبأسفله حوض حجري للماء، وهو مستطيل الشكل أيضاً. ويمتد طولاً بعرض بناء السبيل. ويوجد صنبور للماء فوق منتصف هذا الحوض. وفوقه مجموعة زخارف نباتية وهندسية. ويقوم فوق ذلك كله، عقد مدبب، متموج الشكل، يغطي واجهة بناء السبيل من الأعلى. وترتكز كل من أرجله على حطتين من المقرنصات.

الوضع العام: جيـد .

الترميمات المطلوبة:

ـ تنظيف الحجارة، وتكحيلها.

ـ إعادة الزخارف المفقودة من الإطار.

ـ تنظيف العناصر الزخرفية.

ـ تنظيف اللوحة الكتابية، وإعادة كتابة العناصر المفقودة منها، وصيانتها.

ـ إعادة وضع النجمة الزخرفية، وسط السبيل.

ـ تنظيف الجرن وصيانته، وإعادة المياه إلى السبيل.

ـ صيانة الأرضية، وتكحيلها.

ـ صيانة السطح، وتكحيله.

ـ عمل مجرى للمياه العادمة.

ـ إزالة العناصر المضافة بجانب السبيل.

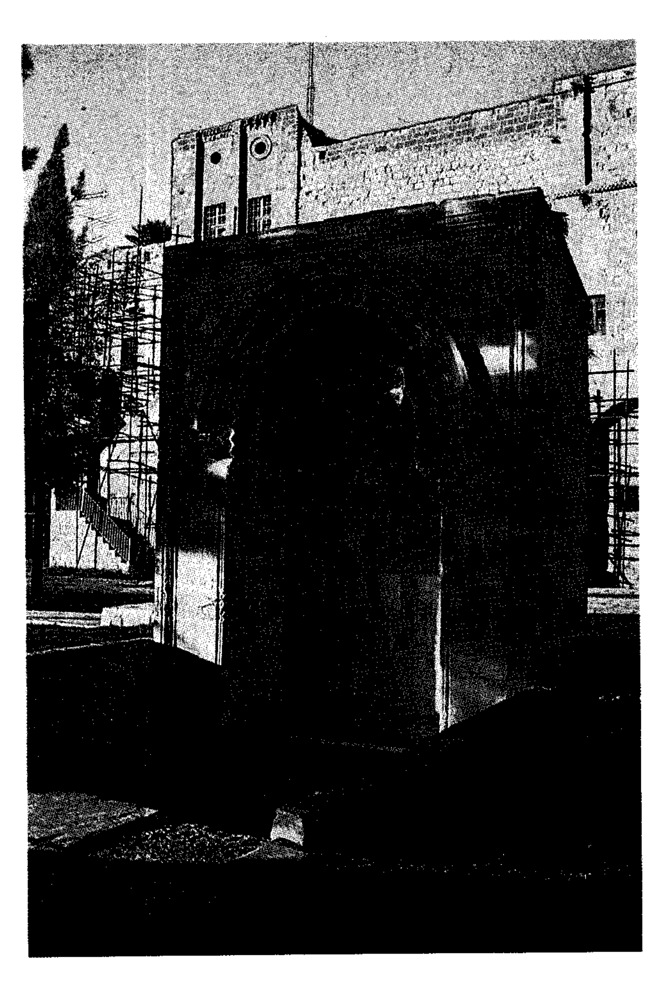
ـ تركيب مزاريب للمياه.

---

(١) انظر : بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٨/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٦.

الأثر رقم (١٤٣)

(سـبـيـل بـاب العتم)



السبيل

أنشيء هذا السبيل في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ــ١٥٣٧م[١].

ويتكون هذا السبيل من بناء مستطيل الشكل. وبأسفله حوض حجري للماء، وهو مستطيل الشكل أيضاً. ويمتد طولاً بعرض بناء السبيل. ويوجد صنبور للماء فوق منتصف واجهته. وفوقه نقش كتابي تذكاري كتب باللغة العربية على لوح من الرخام. يبين اسم السلطان وألقابه، وسنة البناء. وهناك نقش آخر باللغة التركية، فوق النقش المشار إليه، وقد كتب ماكتب في النقش المكتوب بالعربية. وتقوم مجموعة مقرنصات فوق ذلك كلّه. وتتكون هذه المقرنصات من أربع حطات جميلة الشكل. وفوق ذلك كله، يقوم عقد مدبب، متموج الشكل.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- إكمال الإطار حول اللوحة الكتابية.
- تنظيف المقرنصات، وإعادة عنصر المقرنصات المفقود.
- تزويد السبيل بالمياه، وإعادة استعماله.
- تنظيم المنطقة المحيطة بالسبيل.

---

(١) انظر: بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ٨/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥.

الأثر رقم (١٤٤)

(مصطبة سبيل سليمان)

تقع في الجهة الشمالية، من الحرم الشريف، خلف سبيل سليمان، بالقرب من الباب العتم.

ويبدو أن هذه المصطبة قد بنيت، في أثناء بناء سبيل السلطان سليمان القانوني. وذلك في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م. ويلاصق السبيل الضلع الجنوبي للمصطبة.

وهذه المصطبة، هي إحدى المصاطب الكثيرة المنتشرة في ساحات الحرم الشريف، حيث تضفي عليها طابعاً جمالياً. وكان بعضها يستعمل مكاناً يجلس عليه الطلاب لتلقي العلم.

وتتكون هذه المصطبة من بناء حجري منبسط، وشكله أقرب إلى التربيع.

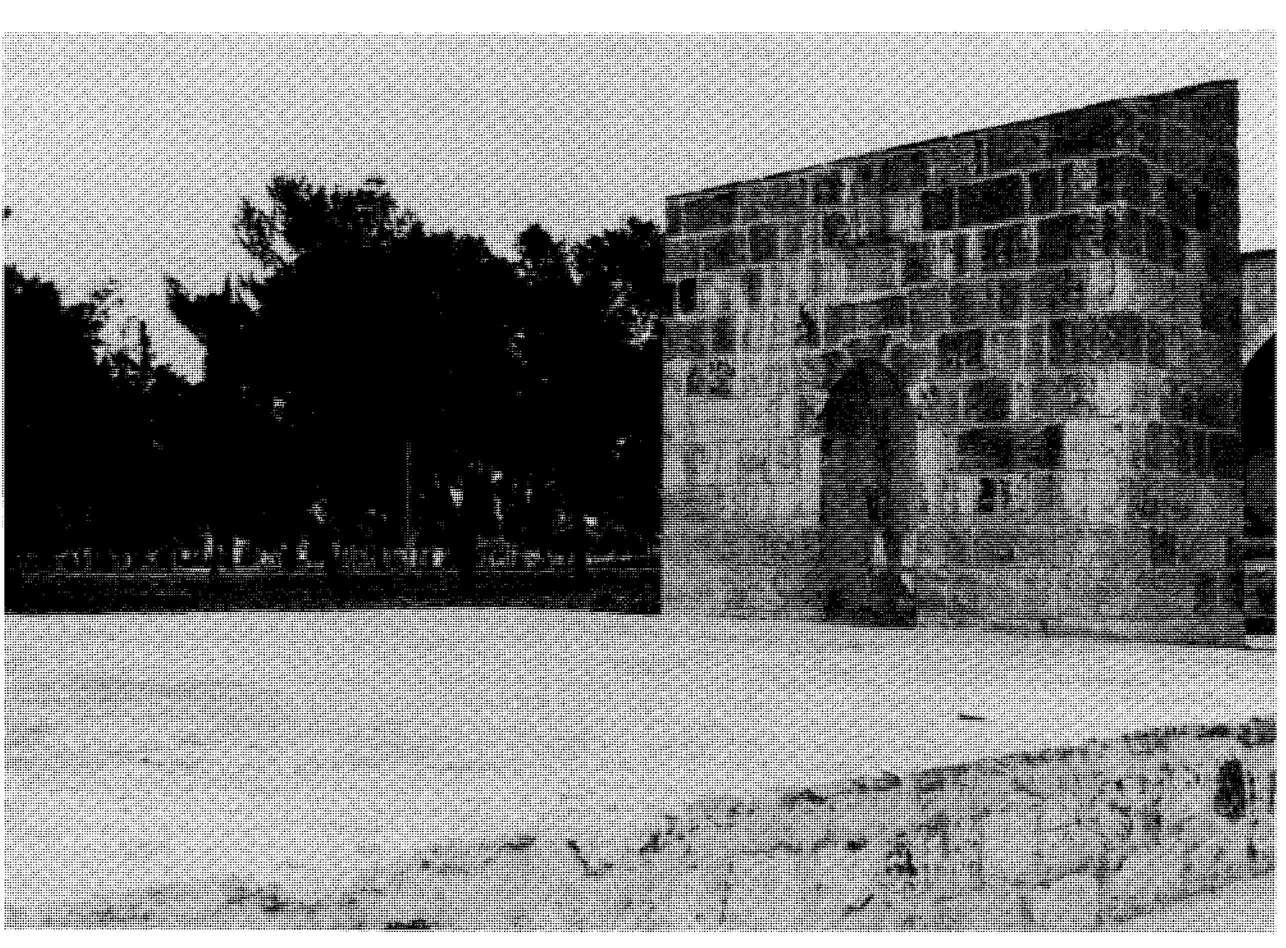
ويرتفع عن أرض الحرم، نحو نصف متر تقريباً. وفي منتصف الضلع الجنوبي منها، يلتصق بها سبيل سليمان. وقد فتح محراب، في منتصف واجهته الخلفية المطلة على المصطبة، وهو عبارة عن حنية حجرية، وفوقها نقش كتابي حجري يشير إلى بناء هذا المحراب من قبل السلطان سليمان القانوني.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

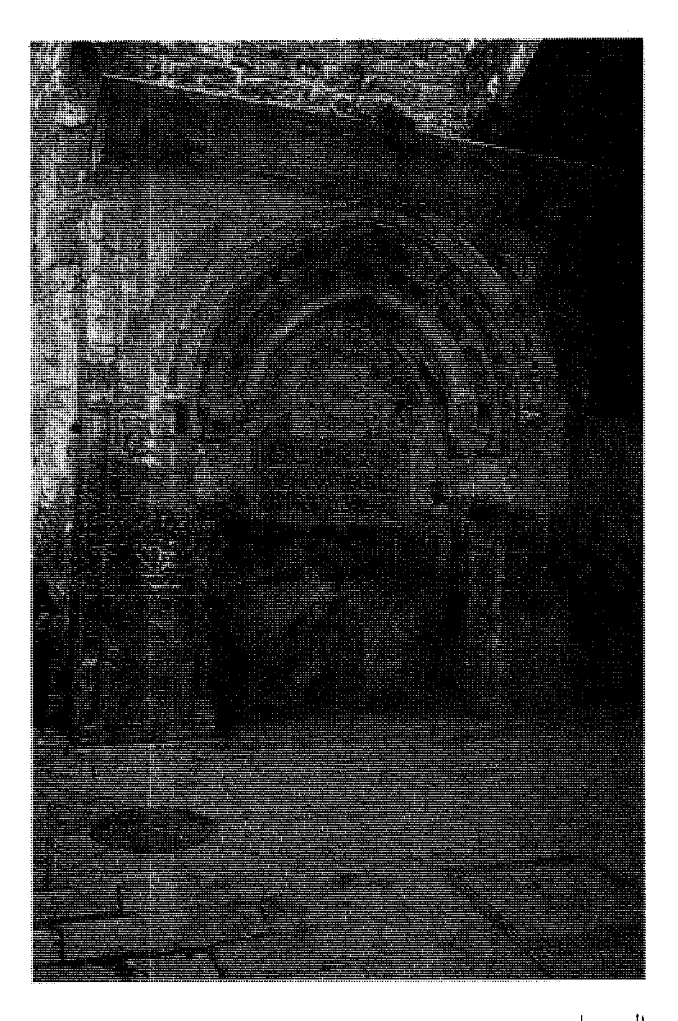
- صيانة الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف حجارة المحراب، وتكحيلها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.

المصطبة والمحراب



الأثر رقم (١٤٥)

(سبيل باب الناظر)



السبيل

أنشىء هذا السبيل في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م[1].

ويتكون هذا السبيل من بناء مستطيل الشكل، وبأسفله حوض حجري للماء. وفوق الحوض صنبور للماء. ويوجد نقش كتابي حجري، على بعد عدة مداميك حجرية من الصنبور. ويبين اسم السلطان وألقابه، وتاريخ البناء. ويوجد لوح حجري مزخرف فوق النقش. ويغطي ذلك كله، عقد حجري جميل الشكل، متعدد الأقواس، مزين بالصور الوردية اللون.

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة الحجارة المفقودة في نهاية قوس العقد.
- تنظيف العناصر الزخرفية فوق اللوحة الكتابية.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- إعادة تزويد السبيل بالماء، ووضع جرن ماء له، وإعادة استعماله.
- عمل مجرى للمياه على السطح.
- إزالة الأعشاب.

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٨.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.

الأثر رقم (١٤٦)

(سـبيـل بـاب الأسـباط)

سـبيـل سـتي مريم



السبيل

أنشيء هذا السبيل في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦ـ١٥٣٧م.

وتطل واجهته الجنوبية على الشارع العام. وهو على بعد بضعة أمتار من باب الأسـباط، إلى الغرب[١].

كانت توجد كتابة تأسيسية بأعلاه، ولكن تلك الكتابة أُزيلت. وهي موثقة في بعض الكتب. وتماثل ما كتب على الأسبلة الأخرى.

الوضع العـام: سـيء.

الترميـمات المطلوبـة:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها.
- إعـادة اللوحـة الكتابيـة الأصليـة إلى مكـانها، وصيانة اللوحة الموجودة.
- إعـادة الأجـزاء المفقـودة من الإطـار المحيـط بالسبيل، وصيانة الأجزاء الموجودة.
- تزويد السبيل بالماء، وإعادة الجرن إلى مكانه، وإعادة استعمال السبيل.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

---

(١) انظر: بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٨/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٩٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٤.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥.

الأثر رقم (١٤٧)

(الأسوار والأبواب التي بناها العثمانيون)

سور القدس قديم، منذ عهد اليبوسيين الكنعانيين. وقد رُمّم وجُدد مرات عديدة. وتعود معظم أجزائه بشكله الحالي إلى العصر الأيوبي. ثم قام المماليك بتدعيمه وتقويته. وكان آخر تجديد له قد تم في عهد السلطان سليمان القانوني، بين سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م وسنة ٩٤٧هـ/١٥٤١م. ومازال آسمه منقوشاً في أماكن عديدة من السور، وفوق الأبواب.

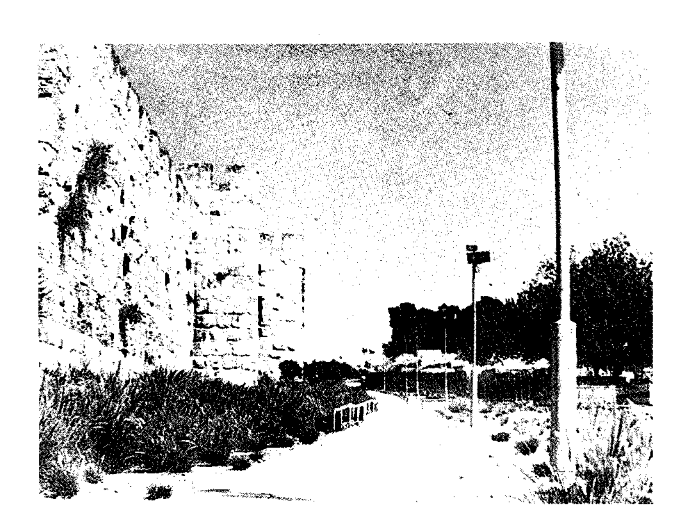
وبقي السور على حاله في أيام الاحتلال البريطاني. وللسور أبواب بنيت في أوقات متقاربة. وهي سبعة مفتوحة، وأربعة مغلقة.

ويظهر فيه فن العمارة العسكرية، من حيث طريقة الحراسة والمراقبة. وتوجد فيه طاقات يصب منها الزيت المغلي لدفع الأعداء، وفيه مزاغل لرمي السهام. وله أربعة وثلاثون برجاً (١).

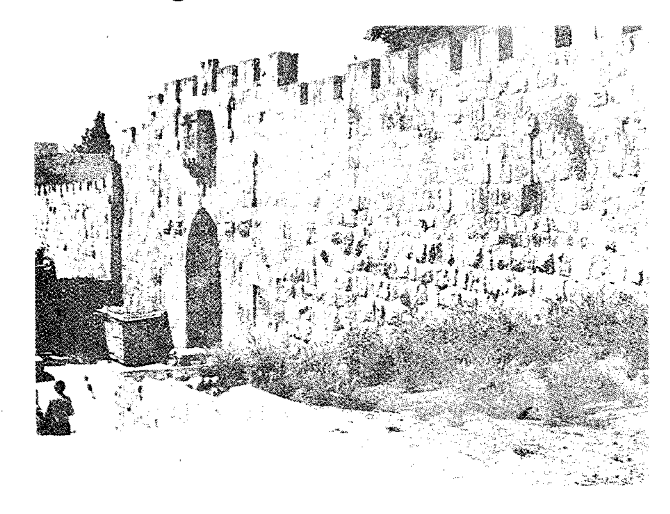
الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة عامة.
- تنظيف اللوحات الكتابية، وإعادة لوحات كتابية إلى أوضاعها الأصلية.
- تنظيف عناصر زخرفية، وإعادة عناصر زخرفية أخرى إلى أوضاعها الأصلية.
- إزالة العناصر المضافة.
- تبليط ممرات المشاة، وتكحيلها.
- صيانة طلاقات، وإعادة طلاقات أخرى إلى أوضاعها الأصلية.
- إزالة الأعشاب، والأنقاض.

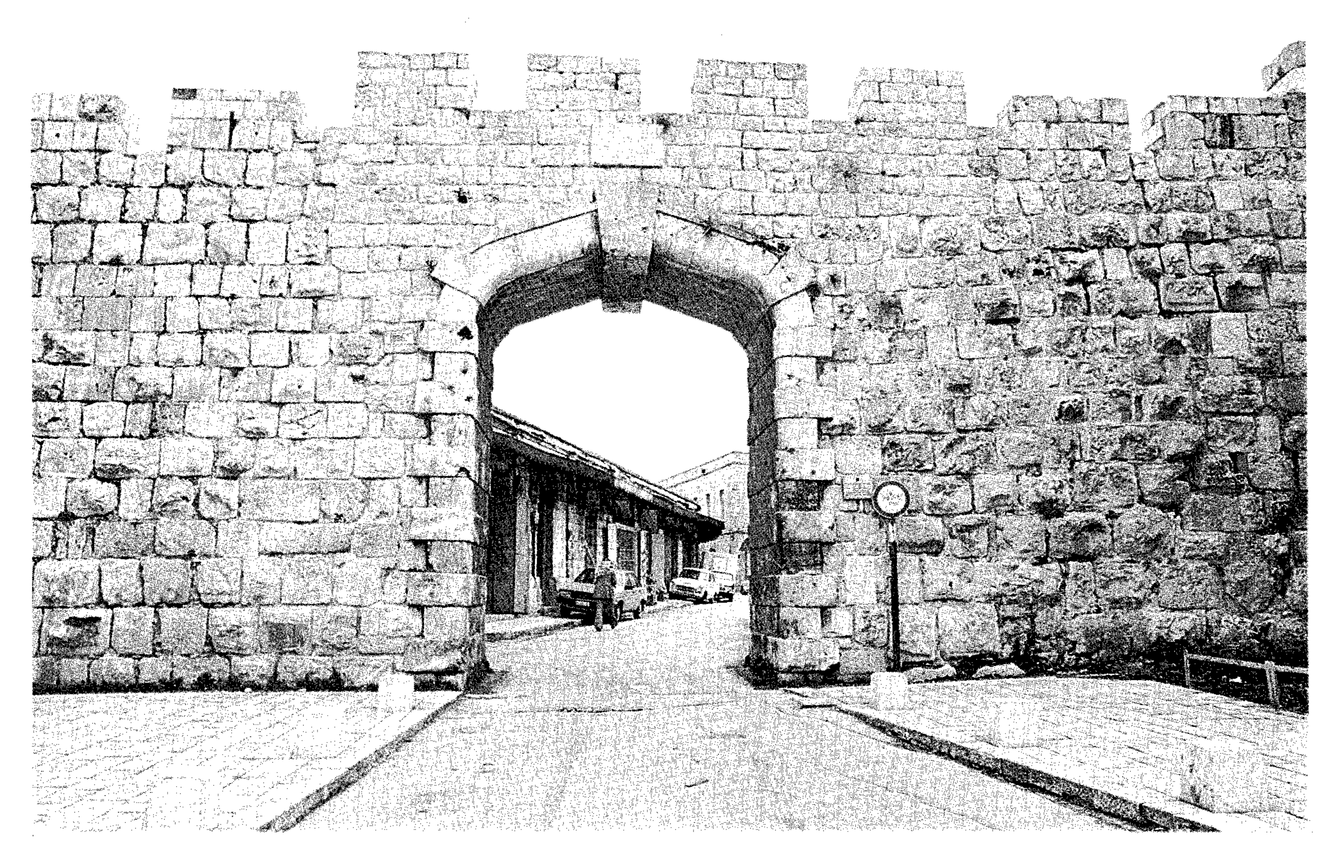


جزء من السور



جزء من السور مع باب الساهرة

(١) انظر: عيون الأنباء /٦٨٨.
الأنس الجليل ١/٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٠.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١/١٦٤، ٢٠٨، ٢٠٩.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ٢/٧، ٨٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥، ٤٣٢ـ٤٣٥.
تاريخ الحرم القدسي /٦٣ـ٦٦.



جزء من السور مع الباب الجديد

جزء من السور مع باب الأسباط

الأثر رقم (١٤٨)

(بـــاب العـامــود)

ويسمى باب دمشق، وباب النصر أيضاً، ويسميه الافرنج باب استيفن، وهو باب رئيسي مشهور من أبواب القدس وهو المنفذ الرئيسي لها. وقد أُعيد بناؤه في سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧ـ١٥٣٨م، في عهد السلطان سليمان القانوني، في العصر العثماني(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل، وعقد يقوم فوقه برج حجري صغير محمول على كابلين حجريين. ويوجد نقش تذكاري بين العقد والمدخل، يبين اسم السلطان وألقابه، وسنة تجديد الباب. ويغطي فتحة المدخل مصراعان من الخشب المصفح بالنحاس. ويؤدّي هذا المدخل إلى دركاه، يغطيها قبو مروحي. وهي تؤدّي بدورها إلى ممر ينعطف إلى جهة اليسار، ثم ينعطف إلى جهة اليمين، وهو مغطى بقبو متقاطع يؤدّي إلى داخل السور. ويشير طراز بنائه إلى أثر العمارة العسكرية في تصميمه.

الوضع العام: متوســـط .

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إعادة الأجزاء التالفة من اللوحة الكتابية، والإطار حولها، وتنظيفهما.
- تنظيف أعمدة الشباك، بأعلى المدخل، وتنظيف تيجان الأعمدة.
- اعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، بأعلى الشباك.
- تنظيف زخرفة العقد، والزخارف النجمية الدائرية.
- صيانة الباب المعدني الموجود.
- صيانة الأرضية.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

داخل البـــاب :

- قصارة العقود.
- تنظيف حجارة الجدران.
- إزالة الدكاكين لإبراز الحجر.
- صيانة الأرضية.

الســـطح :

- صيانة أرضيته، وتكحيلها.
- تركيب مزاريب للمياه.

البـــاب الداخلي ـ داخل الســـور :

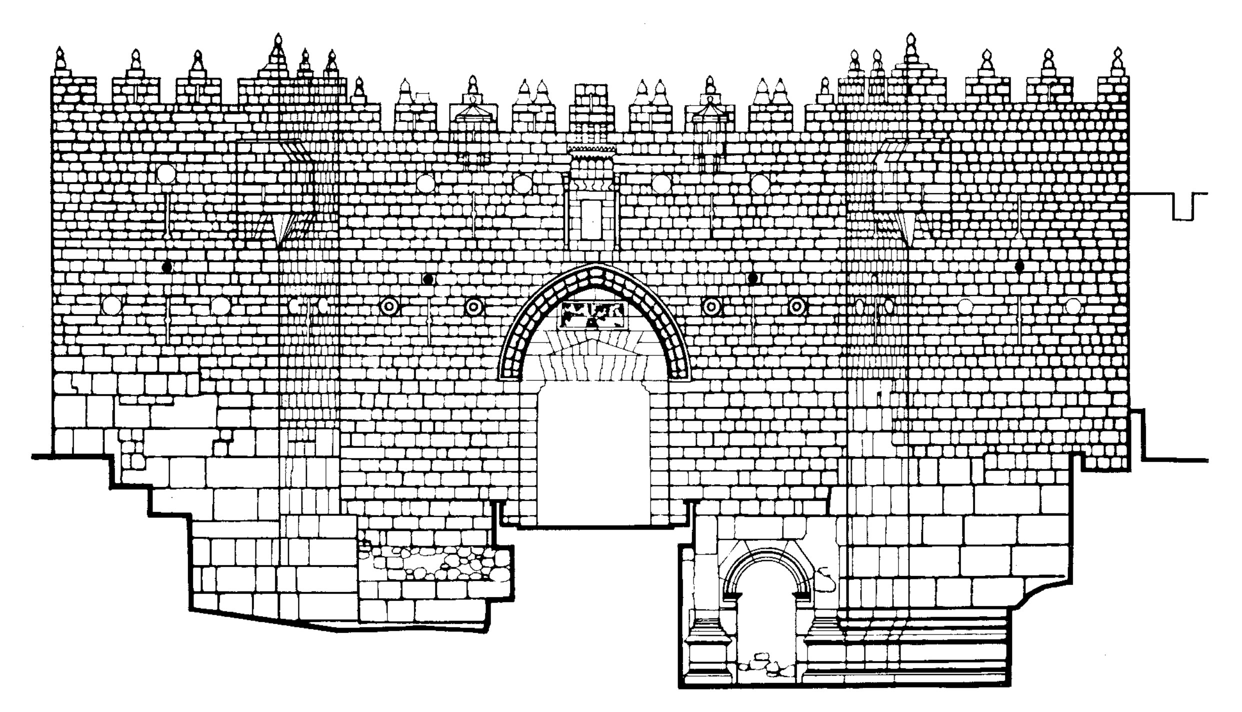
- تنظيف الحجارة.
- إعادة اللوحة الكتابية.
- تنظيف المقرنصات بأسفل العقد.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- إزالة الأعشـــاب.

---

(١) انظر : احسن التقاسيم /١٦٨.
المختار من الحضرة الأنسية /٣٥.
المفصل في تاريخ القدس /٤٣٢، ٤٣٣.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/١٣٣، ١٦٢، ٣١١، ٢/٨، ٥٩، ٧٤، ٨١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢.
حضارة العرب ـ لوبون.

باب العمود ويظهر الباب القديم في الأسفل على الشمال

سقف المدخل



واجهة تبين باب العمود والباب القديم في الأسفل

قطاع طولي

الأثر رقم (١٤٩)

(بـــاب الســـاهـرة)

ذكره المقدسي بآسم باب جب أرميا. ويسميه الفرنج باب هيرودوس، وباب مدلين.

أعيد بناء هذا الباب في سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧ ـ ١٥٣٨م، في عهد السلطان سليمان القانوني، في العصر العثماني(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل، وعقد مدبب. وبينهما نقش حجري كتابي تذكاري، يبين اسم السلطان وألقابه، وتاريخ تجديد الباب. ويغطي فتحة المدخل مصراعان من الخشب المصفح بالنحاس. ويؤدّي المدخل إلى دركاه، فيها غرفة صغيرة. ويغطيها قبو مروحي. وتؤدّي الدركاه بدورها إلى ممر ينعطف إلى جهة اليسار.

الترميمات المطلوبة:

الباب من داخل السور:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- تنظيف العناصر الزخرفية، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة العقد، وقصارته، وتنظيف حجارته.
- تنظيم خطوط الكهرباء.
- صيانة مزاريب المياه.
- إزالة الأعشاب.

الباب من الخارج:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.



باب الساهرة مع جزء من السور

---

(١) انظر: احسن التقاسيم/١٦٨.
المختار من الحضرة الأنسية/٣٦.
المفصل في تاريخ القدس/٤٣٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/١٣٣، ١٦٢، ٢٠٧، ٣١١، ٢/٨١، ٨٥، ١٨٩، ١٩٢، ٢١٤، ٣٢٨، ٣٣٩.

- تنظيف العناصر الزخرفية.
- صيانة الباب الموجود.
- إزالة الدكاكين بالباب لإبراز الحجارة.
- إزالة المقهى القائم على يمين الباب من الداخل

الباب من الشرق:

- فتح الباب المغلق.
- إعادة اللوحة الكتابية.
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- إعادة المشربية الحجرية المفقودة.
- إزالة الأعشاب.

السطح:

- صيانة بلاط السطح، وتكحيله.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

واجهة مرسومة طبق الأصل

الأثر رقم (١٥٠)

(برج اللقلق)

يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من سور القدس، مقابل المتحف الفلسطيني (روكفلر).

ويعود هذا البرج في بنائه الحالي، إلى سنة ٩٤٥هـ/ ١٣٥٨-١٣٥٩م، كما يتبين من النقش الكتابي الحجري المعلق في سور القدس، أسفل البرج، حيث يشير إلى أن بناء هذا القسم من السور قد تم في هذه السنة. ومن المعروف أن العثمانيين قاموا، في عهد السلطان سليمان القانوني، بإعادة بناء سور القدس، وتجديد القسم العلوي منه. وقد استمرت أعمال العمارة تلك خمس سنوات تقريباً، بين سنتي ٩٤٣ و٩٤٧هـ/١٥٣٦ و١٥٤٠م.

وأما من حيث تأسيس هذا البرج، فإنه قد يرجع إلى فترة أقدم من العصر العثماني، خاصة إذا علمنا أنه كان لسور القدس الكثير من الأبراج التي تدعمه وتقويه، وأن معظم هذه الأبراج غير موجود الآن، بآستثناء القليل منها. ومن المعروف أن الأيوبيين، بعد فتح القدس في سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م، قاموا بإعادة بناء سور القدس، وتقويته، وتدعيمه، وحفروا خندقاً حوله، وعملوا على تقوية الأبراج القائمة، وأضافوا أبراجاً أخرى[١].

ومهما يكن من أمر، فإن الطابع المعماري الذي يسود بناء هذا البرج الآن، هو الطابع المعماري الذي كان سائداً في العصر العثماني.

ويتكون هذا البرج من طابقين من البناء، ويتم

---

(١) انظر: الأنس الجليل ١/٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٢.
بلادنا فلسطين - في بيت المقدس ١/١٦٤، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢/٧، ٨٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٦٥، ٤٣٢، ٤٣٥.
تاريخ الحرم القدسي /٦٣-٦٦.

الوصول إليهما عبر مدخل غربي صغير، بسيط التكوين، ويؤدّي إلى ممر ينعطف إلى جهة اليسار، وهو ممر مستطيل الشكل. يغطيه شبه قبو نصف برميلي. ثم ينعطف هذا الممر إلى جهة اليمين، حيث الطابق الأول من البرج، وهو عبارة عن غرفة شبه مربعة، تتصف جدرانها بالضخامة، وتشكل الجدران الشمالية والشرقية والجنوبية منها أقساماً من سور القدس، حيث أن البرج يلاصق السور.

وتشاهد في هذه الجدران الثلاثة، المزاغل اللازمة لرمي السهام، على غرار ما هو موجود في السور. وهي فتحات طولية الشكل، تتيح للفارس أن يدافع عن المدينة، وهو محمي من سهام الأعداء.

وأما الجدار الغربي من الغرفة، فتقوم هناك قاعة صغيرة تشبه الأيوان، إضافة إلى المدخل.

ويغطي هذا القسم من البرج قبو متقاطع.

وأما الطابق الثاني، فهو عبارة عن ساحة مكشوفة، ويتم الوصول إليها عن طريق السلم الحجري المقابل لمدخل البرج الغربي الآنف الذكر. ويؤدّي إلى ساحة مكشوفة، تحيط بها نهايات ارتفاع السور من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية، وجدار في الناحية الغربية. ويبلغ ارتفاع هذه النهايات والجدار، فوق أرضية الساحة المكشوفة، قرابة قامة الرجل. وهي عبارة عن استحكامات تتيح للجنود الوقوف، ومراقبة تحركات العدو المحيط بالمدينة. وتتصل الساحة المكشوفة بالممر العلوي القائم في سور القدس، ويدور الممر مع دوران السور، وذلك عن طريق المدخل البسيط القائم في الجهة الغربية الشمالية منها.

الوضع العام: جيد.

الترميمات المطلوبة:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى البرج.
- تكحيل السطح.
- تبليط المصاطب، وتكحيلها.
- تنظيف الغرفة السفلى الداخلية، وقصارة سقفها، ورفع الأنقاض منها.
- صيانة الطلاقات، وإعادة الحجارة المفقودة منها.
- تنظيف الصحون الدائرية المطلة على الخارج.
- إزالة الأعشاب عن الجدران والسطح.

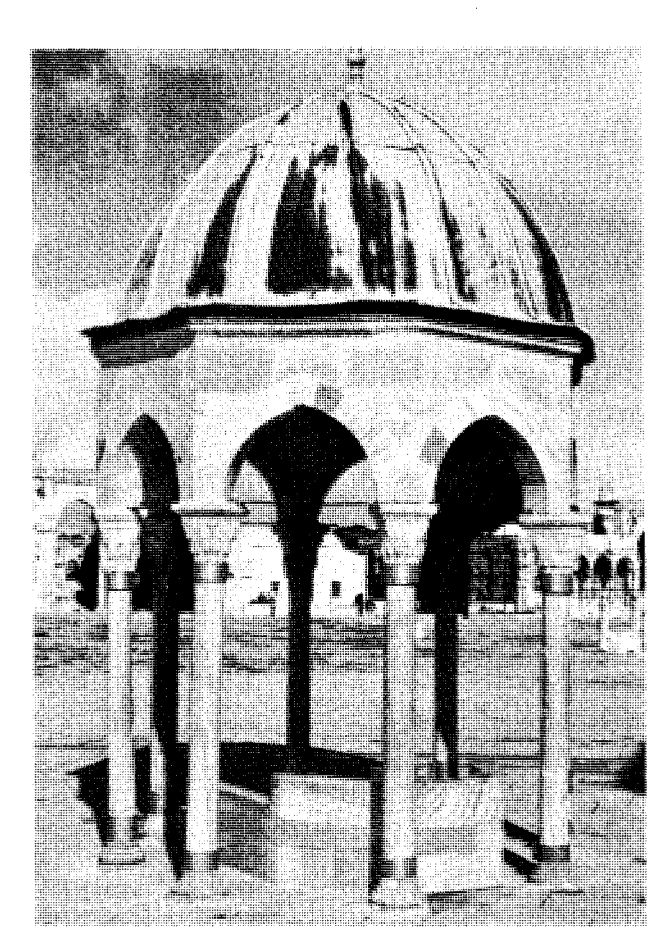
البرج من الخارج

البرج من الداخل وتظهر نافذة الحراسة

العقود الداخلية في برج اللقلق

الأثر رقم (١٥١)

(قبــة النبي)



قبة النبي

ويسمى هذا الأثر محراب النبي أيضاً . ويقع غربي الصخرة المشرفة إلى الشمال . بينها وبين قبة المعراج . وقد أنشىء هذا الأثر في العصر العثماني .

ويمثل بناء المحراب المرحلة الأولى من البناء ، وقد بني في سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨ ـ ١٥٣٩م[١] . وهو محراب جميل الشكل والتكوين ، وهو مستطيل الشكل ، وينحصر داخل أعمدة القبة . ويوجد نقش كتابي تذكاري وُضع خلف الحنية ، ويبين اسم المنشىء (محمد بك ، صاحب لواء غزّة والقدس الشريف) ، وتاريخ الإنشاء .

وتمثل القبة المرحلة الثانية من البناء ، وقد بنيت في سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م ، في عهد السلطان عبد المجيد بن محمود الثاني[٢] . وتتكون من ثمانية أعمدة رخامية لطيفة الشكل ، تعلوها ثمانية عقود مدبّبة ، تُشكِّل (بعد ملء الفراغات الموجودة عند التقاء أرجلها) رقبة مثمنة لإقامة القبة عليها . وقد وُضع نقشان كتابيان حجريان ، واحد ؛ بالعربية ، وآخر بالتركية ، فوق العقدين ، في الجهة الجنوبية ، داخل القبة . ويبين النقشان اسم المنشىء (محمد شاكر) ، وسنة الإنشاء .

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة .
- فك القبة ، وإعادة تصفيحها .
- تنظيف اللوحات الكتابية .

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٢٠ .
تاريخ الحرم القدسي /٧٧، ٧٨ .
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٠ .

الأثر رقم (١٥٢)

(بـاب الأسـبـاط)

ويعرف هذا الباب بآسم باب ستي مريم أيضاً، وبباب القديس استيفانوس. ويقع شمالي الحرم إلى الشرق. وهو باب قديم العهد. وقد رُمم وأصلح مرات عديدة، وكان آخرها في عهد السلطان سليمان القانوني، في سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨ـ١٥٣٩م[1].

ويتكون هذا الباب من مدخل عال كبير، وعقد حجري مدبب. وبينهما نقش كتابي كتب بالعربية، ويبين اسم السلطان، وتاريخ الترميم. وهناك نقش آخر بالتركية، ويبين اسم السلطان، وتاريخ الترميم، واسم من أشرف على البناء، وهو المرحوم الحاج حسن آغا.

ويغطي فتحة المدخل مصراعان من الخشب المصفح بالبرونز. ويقوم فوق العقد، برج حجري صغير، على أربعة كوابل حجرية. وله سقاطة لصب الزيت المغلي على الأعداء، ومزغل لرمي السهام.

وتسود في هذا الباب مميزات معمارية إسلامية حربية، مما كان سائداً في العصور الوسطى، العصر العثماني.

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

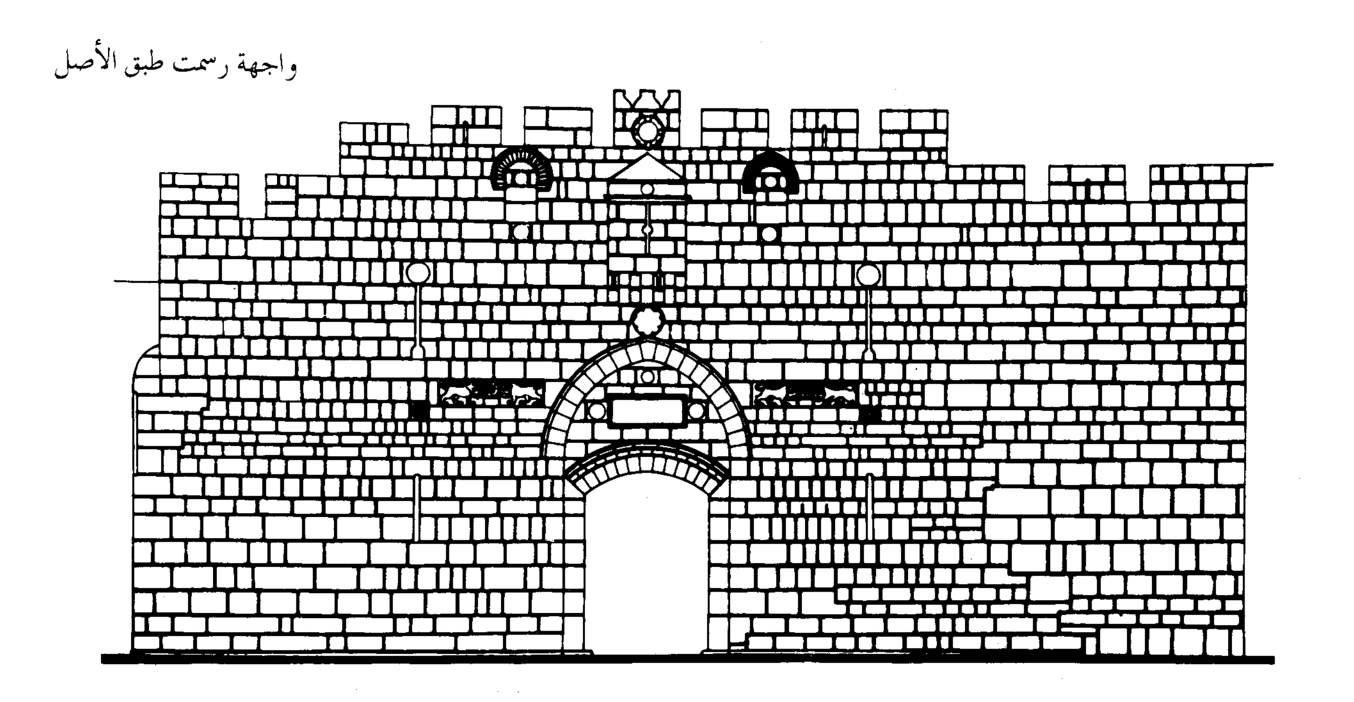
- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- تنظيف تماثيل الأسود، على جانبي الباب، وإعادة العناصر الزخرفية بين الأسود، على يسار الباب.
- صيانة الطلاقات، وصيانة حجارتها المتآكلة.
- صيانة الباب المعدني، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- قصارة العقد من الداخل.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيف اللوحة الكتابية الموجودة فوق الباب داخل السور، وصيانتها.
- العناية بالعناصر الزخرفية بأعلى الباب، داخل السور، والعناية بالمقرنصات على جانبيه.
- تكحيل السطح.
- عمل مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

---

(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨.
سفر نامة /٥٩.
مسالك الأبصار ١٥٧/١.
الأنس الجليل ٢٨/٢.
تاريخ الحرم القدسي /٨٧.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٣١١/١.
المفصل في تاريخ القدس /٤٣٢.

باب الأسباط

واجهة رسمت طبق الأصل



الأثر رقم (١٥٣)

(بـــاب الخليل)

ذكــره المقــدسي بآسم « باب محراب داود » . ويسمى باب يافا أيضاً .

جُدّد هذا البـاب في سنة ٩٤٥هـ/١٣٥٨ـ ١٣٥٩م، في عهد السلطان سليمان القانوني(١) .

ويتكون هذا الباب من مدخل، وعقد حجري كبير مدبب، وبينهما نقش كتابي حجري تذكاري، يبين اسم السلطان وألقابه، وسنة البناء. ويغطي فتحة المدخل مصراعان كبيران من الخشب المصفح بالنحاس. ويؤدّي المدخل إلى دكاره يغطيها قبـو مروحي. ثم يؤدي إلى ممر ينعطف إلى جهة اليسار، ثم ينعطف إلى جهة اليمين، حيث ينفذ إلى داخل القدس.

الوضـع العـام : جيــد .

الترميـمات المطلوبـة :

البــاب من خــارج الســـور :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف العنصر الزخرفي، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- إعادة الأجزاء التالفة من المقرنصات، في يسار الباب، وتنظيفها.
- صيانة الباب الموجود، وتنظيفه.

البــاب في يســار الـمدخل :

- إعادة الأجـزاء التالفـة من الزخـارف، بجانبـي المدخل.
- صيانة اللوحة الكتابية.

البــاب من الـداخل :

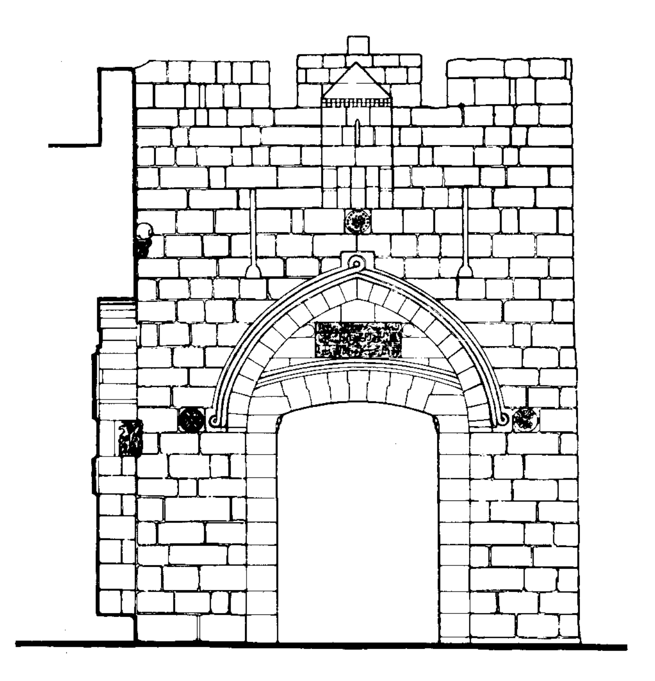
- قصارة العقد.
- تنظيف الحجارة من الداخل، وتكحيلها.
- تنظيف اللوحـة الكتابيـة، والزخـارف، حول اللوحة.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

البــاب من داخـل الســـور :

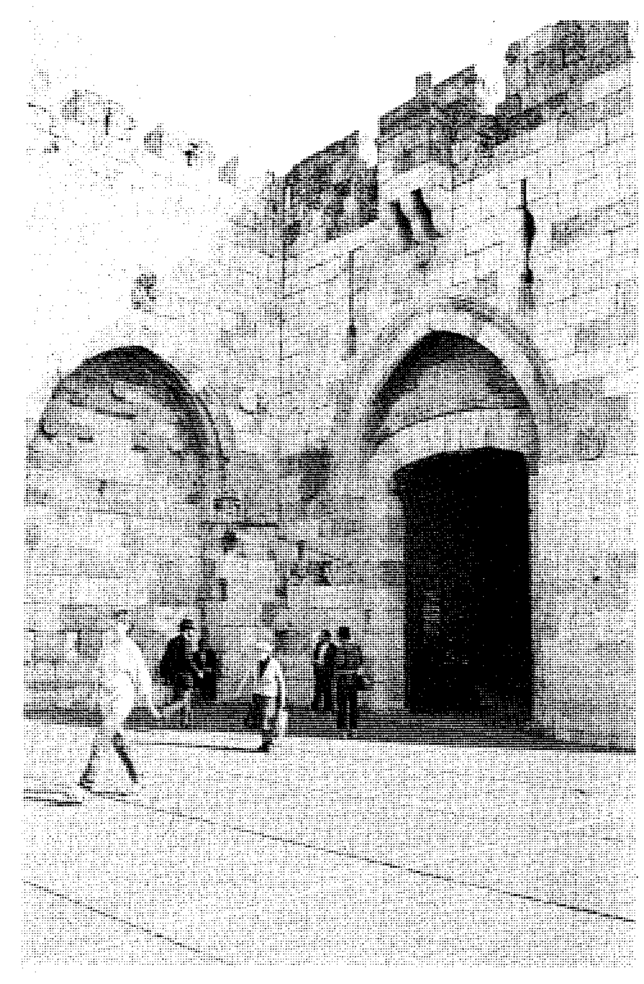
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- تنظيف المقرنصات، وإعادة الأجزاء التالفة من الزخرفة، على يسار المدخل.
- تنظيف الشرافات، والنجمة بأعلى الباب.

---

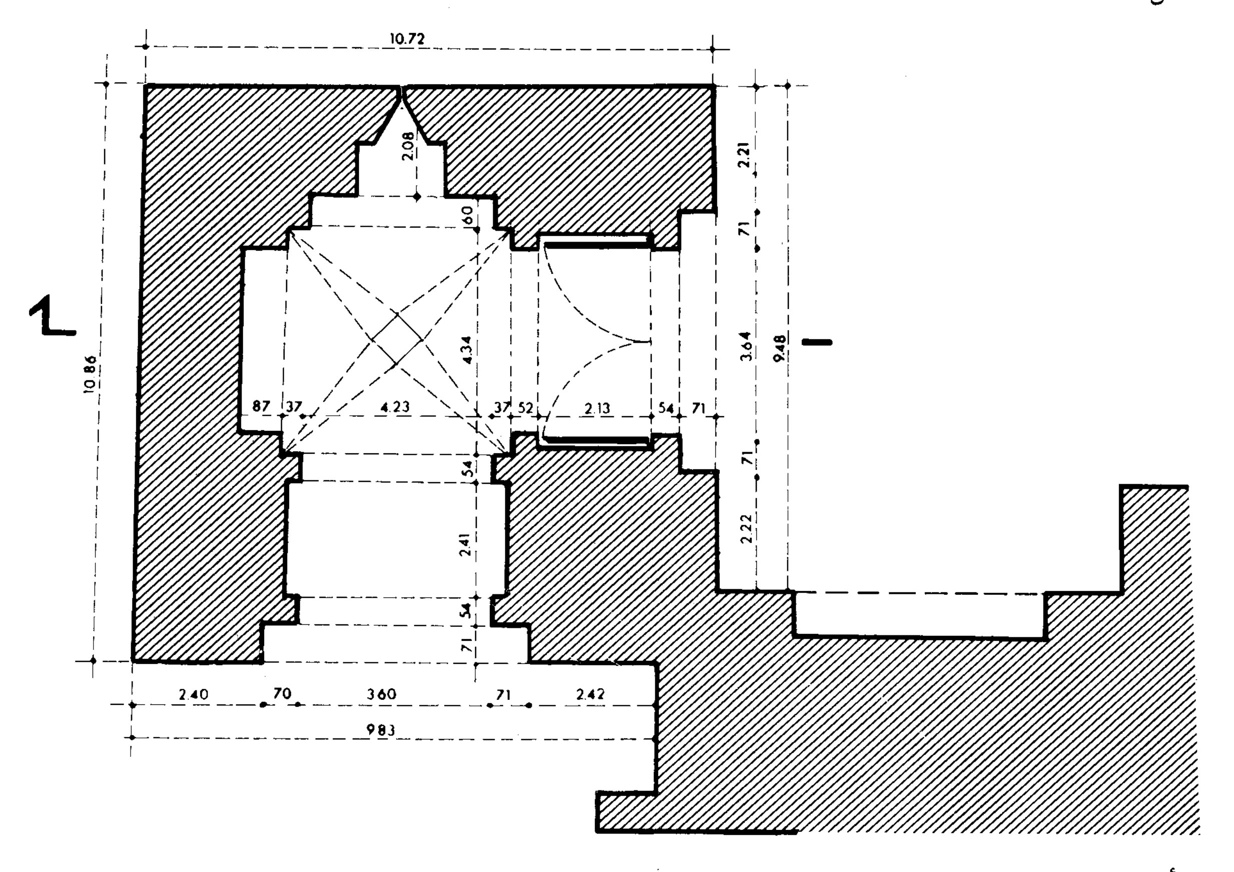
(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨.
المختار من الحضرة الأنسية /٣٦.
المفصل في تاريخ القدس /٤٣٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/١٣٣، ١٦٣، ٢٠٩، ٢٢٧، ٣٠٨، ٣١١، ٢/٤٦، ٥٩، ٨١، ١٨٩، ١٩١، ٣٢٨.



واجهة رسمت طبق الأصل



باب الخليل



مسطح أفقي

الأثر رقم (١٥٤)

(بـاب النبي داوود)

ويسمى هذا الباب باب صهيون أيضاً. وقد جُدِّد في سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠ ـ ١٥٤١م، في عهد السلطان سليمان القانوني، في العصر العثماني(١).

ويتكون هذا الباب من مدخل كبير، وعقد حجري مدبب. وفوقه، على بعد قليل منه، برج حجري صغير محمول على كابلين حجريين. ويوجد نقش كتابي حجري تذكاري بين المدخل والعقد، ويبين اسم السلطان وألقابه، وسنه البناء. ويغطي فتحة المدخل مصراعان من الخشب المصفح بالنحاس. ويؤدّي هذا المدخل إلى دركاه شبه مربعة، ويغطيها قبو متداخل. وتؤدّي بدورها إلى ممر ينعطف إلى جهة اليمين، حيث يتم الوصول إلى داخل السور.

وتظهر مميزات العمارة العسكرية في هذا الباب، من حيث الضخامة، والارتفاع، والبرج الحجري الذي كان يستعمل للمراقبة، ورمي السهام، وصب الزيت المغلي على الأعداء المهاجمين.

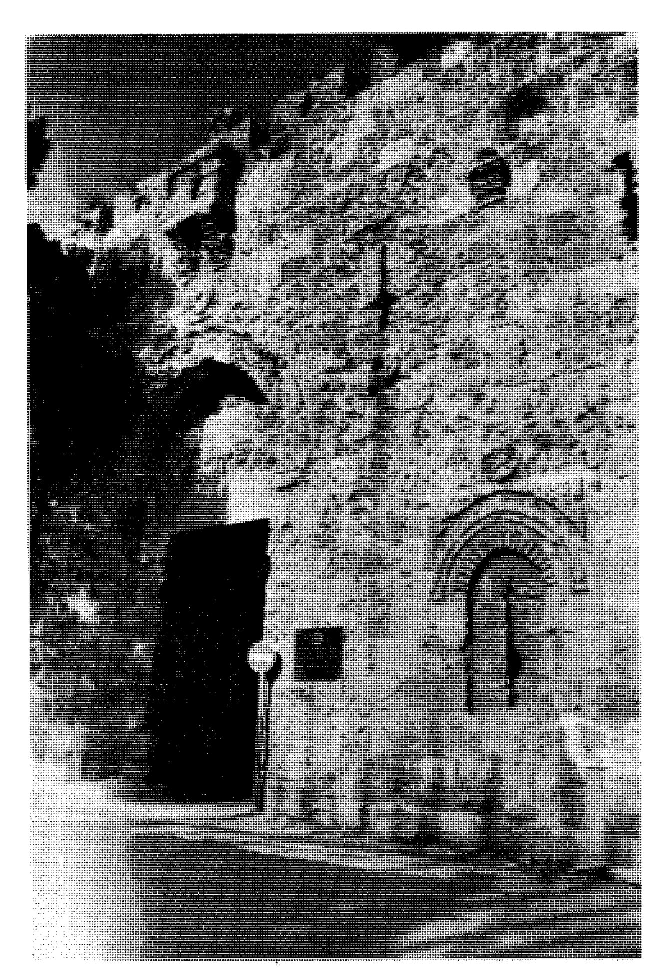
الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إعادة الجزء التالف من الإطار المحيط بالمدخل.
- إعادة الجزء التالف من اللوحة الكتابية، وصيانتها، وتنظيفها.
- تنظيف تيجان الأعمدة الموجودة، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- إعادة الزخارف الدائرية، على جانبي المدخل.
- صيانة فتحات الشبابيك، والعقد المفصص بأعلاها.
- إزالة الأعشاب.

داخل الباب:

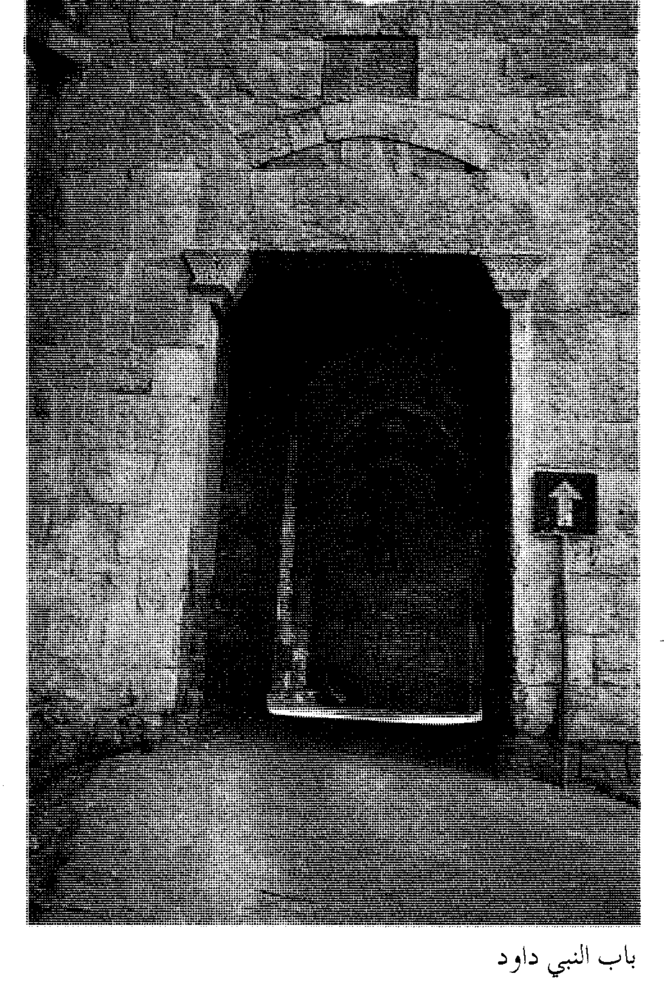
- تنظيف الحجارة، وإعادة الأجزاء التالفة وتكحيلها.
- تنظيف تيجان الأعمدة المزخرفة.
- تنظيف اللوحة الكتابية.



باب النبي داود جزء من السور يبين الأحجار المتآكلة.

(١) انظر: أحسن التقاسيم /١٦٨.
المختار من الحضرة الأنسية /٣٦.
المفصل في تاريخ القدس /٤٣٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٢٧، ٣١١، ٢/٥٩، ٨١، ٨٥، ١٩١.

- تركيب باب ملائم للمدخل.
- تبليط السطح، وتكحيله.
- صيانة مزاريب المياه.
- إزالة الأعشاب.



باب النبي داود

واجهة رسمت طبق الأصل

مسطح أفقي

الأثر رقم (١٥٥)

(بـرج كـبـريـت)

يقع في الجدار الجنوبي لسور القدس، في المنطقة المحصورة بين باب المغاربة، وباب الواد.

وهو من المنشآت المعمارية العسكرية. ومهمتها تقوية وتحصين سور المدينة، للدفاع عنها. وهي ذات أشكال معمارية مختلفة، فمنها المستطيل، والمربع، والاسطواني.

ويعود تاريخ بناء هذا البرج إلى سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠م، كما يتبين من النقش الكتابي الحجري الذي يتوسط واجهته الجنوبية من الخارج. ويشير النص إلى أن بناء هذا القسم من السور قد تم في هذه السنة.

ويتكون هذا البرج من بناء مستطيل الشكل، وهو بناء ذو ثلاثة طوابق. ويتصف بضخامة الجدران. ويقوم في كل جدار من جدرانه الجنوبية والغربية والشرقية، عدد من المزاغل لرمي السهام على غرار ماهو موجود في السور، وذلك في الطابقين الأول والثاني.

ويتم الوصول إلى هذين الطابقين عبر مدخل شمالي صغير، من داخل السور.

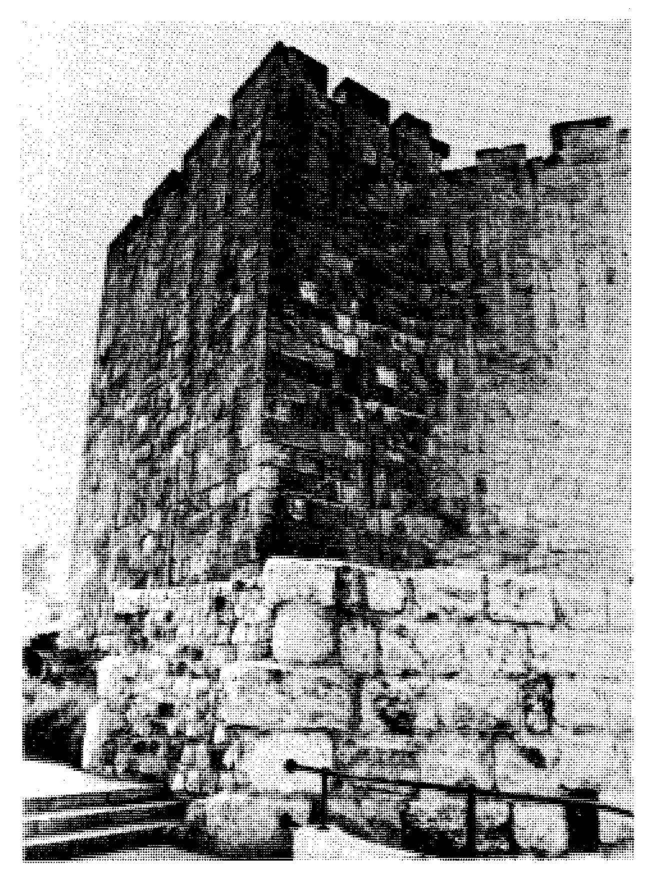
وأما الطابق الثالث، فهو عبارة عن ساحة مشكوفة، مستطيلة الشكل، وتحدها من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية، نهايات ارتفاع السور، ويبلغ ارتفاع تلك النهايات، فوق الساحة المكشوفة، قرابة ارتفاع قامة الرجل. وهي بمثابة الاستحكامات اللازمة لوقوف الجنود، للمراقبة، والدفاع عن المدينة.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة.
- إعادة اللوحة الكتابية المفقودة.
- تكحيل السطح.
- صيانة مزاريب المياه.
- تنظيف الغرفة الداخلية، وقصارة سقفها.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

برج كبريت



الأثر رقم (١٥٦)

(بـــاب المغــاربــة)

ويسمى باب سلوان، وباب الدباغة. ويسميه الافرنج باب المغارة أو باب القمامة.

جُدد هذا الباب في سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠م، في عهد السلطان سليمان القانوني، في العصر العثماني(١).

ويختلف هذا الباب عن بقية أبواب سور القدس الأخرى، من حيث الضخامة، والحجم، والمميزات المعمارية. وهو متوسط الضخامة والحجم، بسيط في تكوينه المعماري.

ويتكون من مدخل مستطيل الشكل، وعمقه بعمق السور. وتقوم عتبتان حجريتان بأعلاه. وفوق العتبة الأولى، التي نراها من خارج السور، عقد مقصوص، متوسط الحجم. وترتكز أرجله على حجرين مربعين فوق العتبة. وبين العتبة والعقد المقصوص، نقش كتابي تذكاري حجري، يبين اسم الباني وألقابه، وسنه البناء. وأما العتبة العليا الأخرى، التي نراها داخل السور، فهي مثل الأولى طولاً وحجماً. ويقوم فوقها مباشرة ممر السور العلوي.

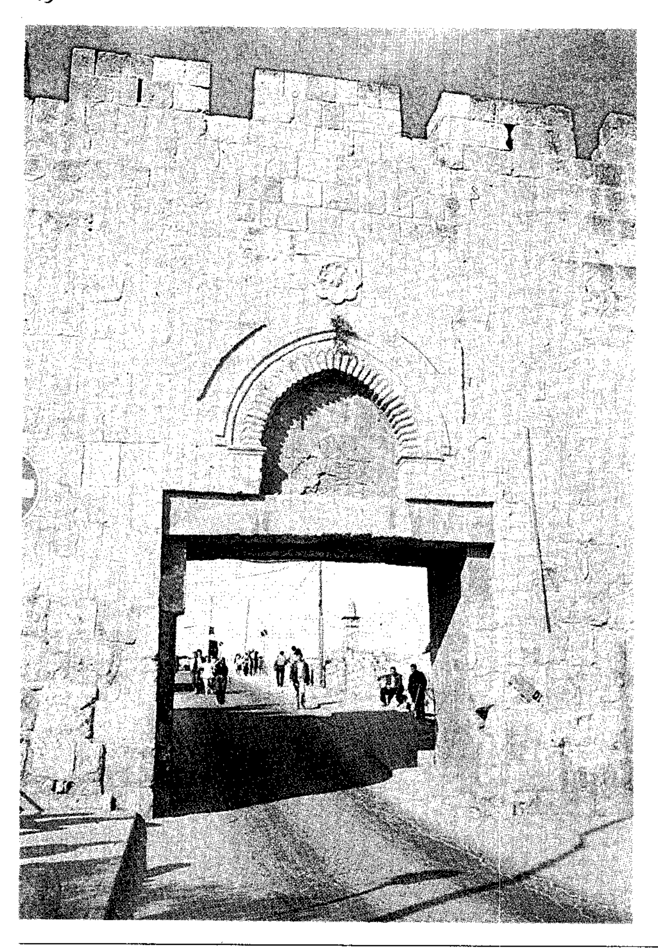
الوضع العام : سيء.

الترميمات المطلوبة :

المدخل الخارجي :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتنظيفها، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة العقد المقصوص بأعلى الباب، وصيانة الإطار المحيط به.
- صيانة الباب، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- صيانة اللوحة الكتابية، بأعلى المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة.
- صيانة الصحن الزخرفي بأعلى المدخل.
- تركيب باب ملائم للمكان.
- إزالة الأعشاب.

باب المغاربة



(١) انظر : أحسن التقاسيم.
مسالك الأبصار ١٦٣/١.
المختار من الحضرة الأنسية /٣٦.
المفصل في تاريخ القدس /٤٣٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١٣٣/١، ٣١١، ٥٩/٢، ٨١، ٨٥، ١٨٩.

الأثر رقم (١٥٧)

(رباط بايرام جاويش)
(المدرسة الرصاصية)

ينسب هذا الأثر إلى الأمير بايرام جاويش بن مصطفى، فقد أنشأه، ووقفه للسكن، وايواء الأيتام، في سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠ـ١٥٤١م، في عهد السلطان سليمان القانوني، كما يبدو في نقش كتابي وضع بأعلى مدخل الرباط.

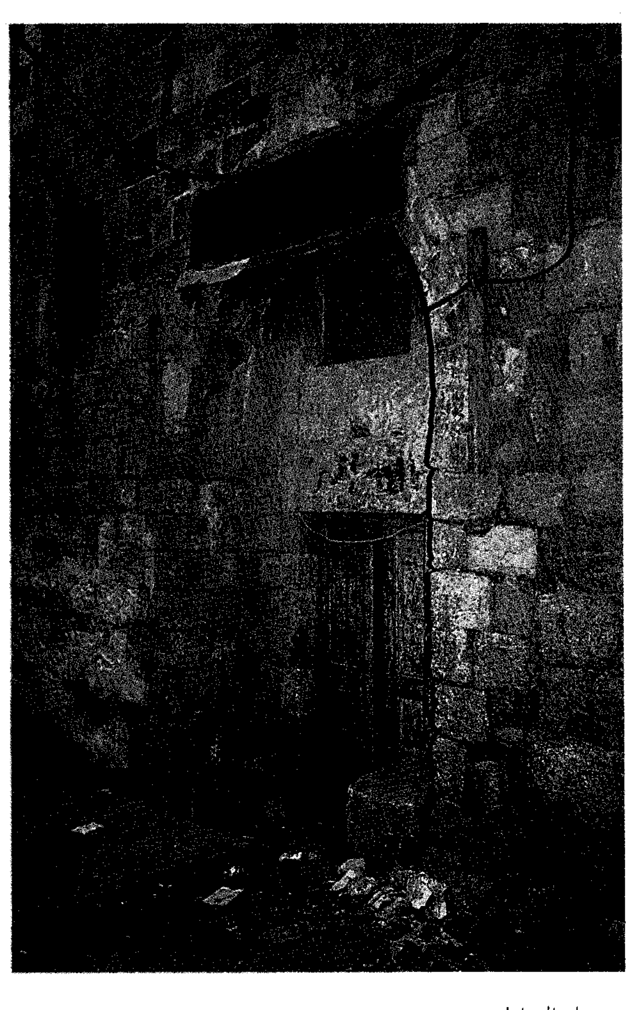
توفي الأمير بايرام جاويش في القدس، ودفن فيها.

ويقع هذا الأثر عند ملتقى طريق الواد بطريق باب الناظر، وعقبة التكية[١].

ويتكون هذا الأثر من طابقين من البناء، ويتم الوصول إليهما عبر مدخل شمالي، جميل الشكل، ويعلو بارتفاع طابقي البناء. وهو مزخرف بالأحجار الملونة: صنج معشقة، وعتب، ومقرنصات، ومحارة حجرية مركزية تنبثق من وسطها عدة إشعاعات مضلعة، توحي وكأنها الشمس عند شروقها. وهو من أبدع المداخل التركية.

ويؤدّي المدخل إلى دركاه، تفتح على الصحن المكشوف في الطابق الأول من الجهة الشرقية.

وفي الجهة الغربية درج يسير بآتجاه الجنوب، ثم ينعطف غرباً للوصول إلى مختلف أجزاء الطابق الثاني وملحقاته. ويضم الطابق الثاني عدداً من الساحات المكشوفة، وأكبرها الساحة المركزية، كما يضم مسجداً جميل الشكل والتكوين، وغرفاً، وقاعات عديدة.



مدخل الرباط

ويتداخل مبنى هذا الأثر بمبنى تكية خاصكي سلطان، مما يصعب تحديد أجزائه.

ويعد هذا الأثر مجمعاً معمارياً صخماً، لامثيل له في القدس، مساحة، وإبداعاً.

ورُمم هذا الأثر مرات عديدة. وأُطلق عليه في العصر العثماني المتأخر اسم المدرسة الرصاصية، ولعل هذه التسمية جاءت من استعمال الرصاص في

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٣٠٧، ٣٠٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٨.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٣، ٨٤، ٨٦.

ربط مداميك الحجارة بعضها ببعض، نظراً لقلة الجير عند إقامة البناء[1].

وهو اليوم مدرسة دار الايتام الاسلامية.

الوضع العام: متوسط.

الترميمات المطلوبة:

الواجهة الرئيسية:

- صيانة الحجارة المتآكلة وتنظيفها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة الصنج المعشقة، فوق الباب، وتنظيفها.
- صيانة المقرنصات، بجانبي المدخل، وتنظيفها.
- صيانة المصاطب، بجانبي المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة الإطار، حول المدخل، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- صيانة الصنج المعشقة، فوق الشباكين، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة المقرنصات، بأعلى الشباكين، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة العنصر الزخرفي بأسفل المقرنصات.
- صيانة العقد المتموج بأعلى الباب، وصيانة الطاقية بأعلى المدخل، وإعادة الجزء التالف منها
- إعادة الجزء التالف من الإطار، بأسفل الطاقية، وتنظيفه.
- إعادة الأجزاء التالفة من الإطار العلوي، وتنظيفه.
- إزالة العناصر المضافة.
- قصارة القناطر، والعناية بها.
- تبليط الأرضية، أمام المدخل، وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب.

المدخل الأيسر:

- تنظيف الحجارة، وإعادة الأجزاء التالفة.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- صيانة المصاطب.
- تركيب باب ملائم.
- صيانة حديد الحماية الموجود.
- صيانة العناصر الزخرفية بأعلى الباب.
- إزالة العناصر المضافة، فوق المدخل.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.

الدركاه:

- تنظيف حجارة الجدران والسقف، وتكحيلها.
- فتح الأبواب المغلقة.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي، وتكحيله، وإعادة الأجزاء التالفة منه.

المسجد: المدخل الرئيسي:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف الصنج المعشقة بأعلى الباب، وصيانتها.
- صيانة الإطار المحيط بالباب.
- تنظيف العمودين القائمين في جانبي المدخل. وصيانتهما.
- تركيب باب يتلاءم مع المكان.

المسجد من الداخل:

- صيانة الحجارة، وتنظيفها، وتكحيلها، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- صيانة الصنج المعشقة، وتنظيفها، وإعادة

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٣٠٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٢٧.

الأجزاء التالفة منها .
- تنظيف المقرنصات ، وإعادة الأجزاء التالفة منها .
- قصارة القباب .
- فتح الشبابيك المغلقة ، وتركيب شبابيك تتناسب مع طبيعة المكان ، وصيانة حديد الحماية .
- صيانة المحراب ، وتنظيفه .
- تنظيف مصطبة الشباك ، وتبليطها ، وتكحيلها .
- صيانة الأرضية ، وتكحيلها .
- فتح الأبواب المغلقة .
- إنارة المكان .

الصحن في الطابق العلوي :
- صيانة الجدران المحيطة به .
- إزالة العناصر المضافة .
- فتح الباب المغلق في الجهة الشرقية .
- صيانة اللوحة الكتابية ، وتنظيفها .
- صيانة الإطار المحيط باللوحة ، وإعادة الجزء التالف منه .
- صيانة الصنج ، فوق العقد ، وإبرازها .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- تركيب مجاري للمياه .
- صيانة حجارة السبيل ، وإعادة الأجزاء التالفة منها .
- إعادة استعمال السبيل .
- تنظيم خطوط الكهرباء وإزالة الأعشاب .

غرف الطابق العلوي :
- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- صيانة الأرضيات ، وتكحيلها .
- تركيب شبابيك وأبواب ملائمة ، وصيانة حديد الحماية .

السطح :
- صيانة القباب ، وتكحيلها .
- تركيب مزاريب للمياه .
- إزالة الأعشاب والأنقاض .

الطابق السفلي :
- صيانة الدرج ، وتكحيله ، وإعادة الدرابزين الحجري .
- صيانة حجارة الجدران .
- إزالة العناصر المضافة : الحمامات وجدار الطوب .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- قصارة العقود .
- فتح الأبواب المغلقة .
- تركيب شبكة للمجاري .
- تنظيم خطوط الماء والكهرباء .

الأثر رقم (١٥٨)

(مكتب بايرام جاويش)

أنشأه الأمير بايرام جاويش بن مصطفى ، في سنة ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠ - ١٥٤١م، في عهد السلطان سليمان القانوني .

وقد دفن الأمير بايرام في مكتبه هذا، في القدس .

وهو من الملحقات المنشأة للرباط . وقد أنشىء لتعليم الأولاد القراءة والكتابة مجاناً[1] .

ويتكون هذا المكتب من بناء مربع تقريباً ، وتغطيه أقبية متقاطعة . وفي وسطه قبر منشئه بايرام . وله مدخل شرقي من طريق الواد ، وتعلوه كتابة على الحجر ، تبين اسم الباني ، وسنة البناء .

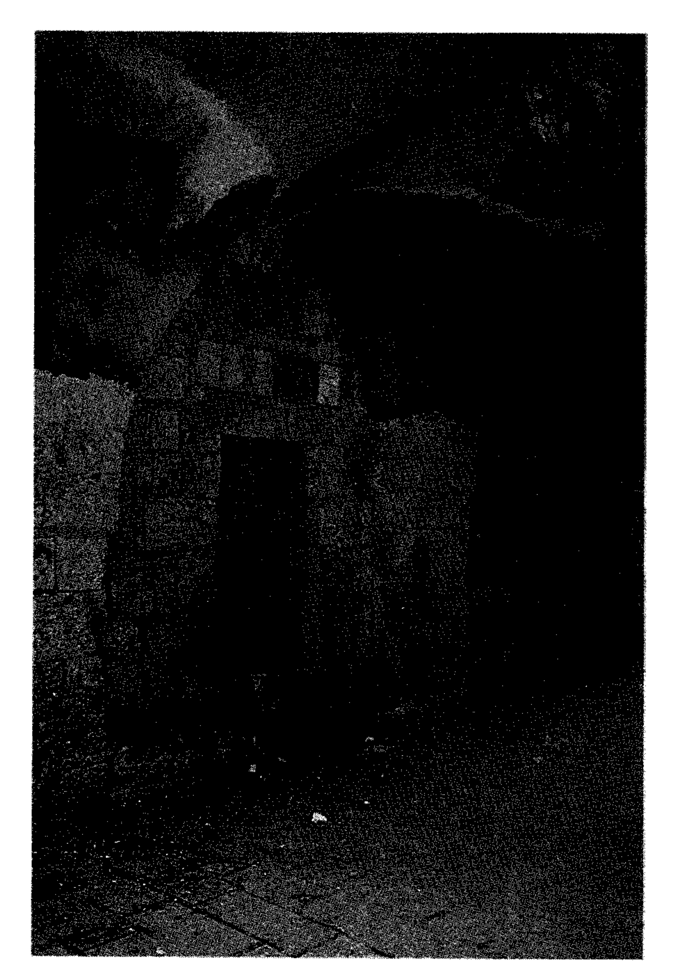
ويعتقد أن هذا البناء الذي يضم الضريح ، هو التربة الملحقة بالمكتب . وأما الأجزاء الأخرى ، فمن المحتمل أنها أزيلت ، أو طرأت عليها تغييرات ، ودمجت مع الأبنية المجاورة .

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- تنظيف الحجارة ، وتكحيلها .
- صيانة الصنج المعشقة ، فوق الباب ، وإعادة الأجزاء التالفة منها .
- صيانة اللوحة الكتابية ، وتنظيفها .
- صيانة المصاطب ، وإعادة الأجزاء التالفة منها .
- تركيب باب يتناسب مع طبيعة المكان .



المدخل والجدار الخارجي

- تركيب شبابيك تتناسب مع طبيعة المكان ، وصيانة حديد الحماية الموجود .

المكتب من الداخل :

- صيانة حجارة الجدران ، وتكحيلها .
- صيانة السقف ، وتكحيله .
- صيانة المقام ، وإعادة الأجزاء التالفة منه .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- إزالة الدكان القائمة عند الواجهة الجنوبية .
- إنارة المكان بالكهرباء .
- إزالة الأنقاض .

---

(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٣٠٧، ٣٠٨ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٢٥ .
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٣ .

الأثر رقم (١٥٩)

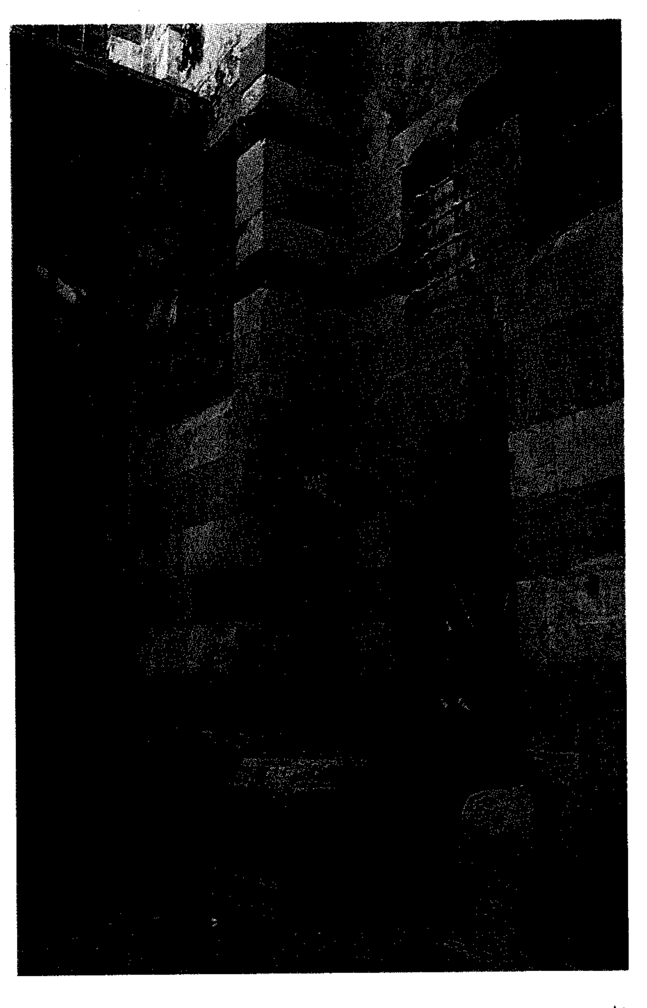
(تكية خاصكي سلطان)

أنشأتها خاصكي سلطان زوجة السلطان سليمان القانوني، (وهي روسية الأصل، واسمها روكسيلانة)، في سنة ٩٥٩هـ/١٥٥١-١٥٥٢م، لإطعام الفقراء والطلبة. ووقفت عليها عقارات كثيرة في أنحاء فلسطين. وهي من أهم المنشآت التي أقامها العثمانيون في القدس(١).

وتتكون هذه التكية من فرنين، ومطبخ، ومتوضأ، وغرفة ضريح. ويتداخل بناؤها في أقسام عديدة من مبنى سرايا الست طنشق المظفرية (دار الأيتام الإسلامية).

ويقوم الفرنان المتقابلان بالتكية في الجهة الشرقية من السرايا. ويتم الوصول إليهما عبر مدخل السرايا الشمالي الكائن في طريق عقبة المفتي. ويؤدّي إلى ساحة مكشوفة، تؤدّي بدورها إلى درجات حجرية، يُنزل من عليها إلى ساحة مكشوفة أخرى. ويقوم في جانبيها الشمالي والجنوبي الفرنان الحجريان، وهما فرنان كبيرا الحجم مربعا الشكل تقريباً. ويقوم المتوضأ في الجانب الشرقي منها، وهو خزان حجري. وبأعلاه واجهة حجرية شبه مربعة. وهناك عدد من صنابير الماء فوق الجهة الغربية من تلك الواجهة.

ويقع المطبخ خلف الفرن الجنوبي. ويُصعد إليه بعدة درجات. ويتم الوصول إليه من داخل السرايا. ويتداخل مع مبنى السرايا تلك. وهو قاعة واسعة.



المدخل

(١) انظر : المختار من الحضرة الأنسية /٤٦.
المفصل في تاريخ القدس /٣٠٧.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٨، ٦٠، ٥٠١
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦١، ٣٦٢.

ويستعمل قسم منه مختبراً لمدرسة دار الأيتام.

وتقع غرفة الضريح جنوبي المطبخ، وهي ذات بناء حجري، مربع الشكل. وقد حُوِّل أعلاه إلى مثمن بوساطة أربعة عقود أقيمت على كل من الواجهات الأربع، وملئت الأركان المحصورة بين التقاء رجلي كل عقدين في زاوية المربع، بحشوات. وذلك لايجاد قاعدة مثمنة تقوم عليها قبة جميلة الشكل. وفي رقبتها نافذة، في كل جهة من الجهات الأربع.

ويقوم الضريح في وسط الغرفة، وهو بناء مستطيل الشكل، ويمتد من الغرب إلى الشرق. ويعتقد بأنه ضريح المجاهد الشيخ سعد الدين الرصافي[1].

الوضع العام: سيء.

الترميمات المطلوبة:

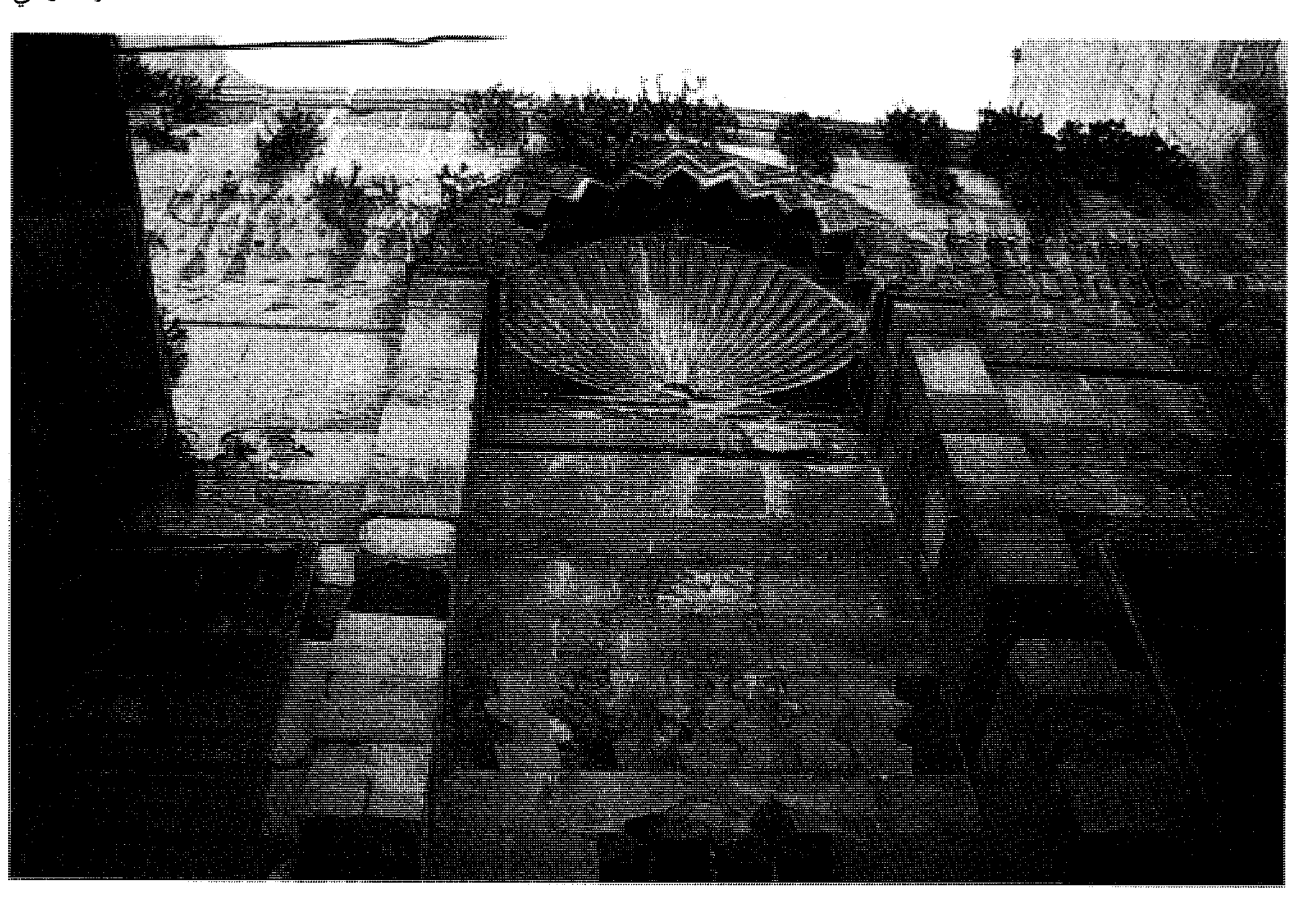
الواجهة الرئيسية:

- تنظيف الحجارة، وصيانتها، وتكحيلها.
- إزالة العناصر المضافة.
- فتح الباب المغلق المؤدّي إلى غرفة الضريح.
- تكحيل الأرضية، أمام المدخل.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

الدركاه:

- تنظيف حجارة الجدران، وتكحيلها.
- قصارة السقف.
- فتح الشبابيك السفلية المغلقة لإنارة المكان، وتهويته.

منظر خارجي



(١) انظر: المختار من الحضرة الأنسية /٤٦.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٨٦.

- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

غرفة الضريح:

- صيانة حجارة الجدران، وتكحيلها.
- قصارة القبة من الداخل.
- فتح الشبابيك العلوية في رقبة القبة المثمنة لإنارة المكان، وتهويته.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة المقام، وإعادة الأجزاء التالفة منه.
- إنارتها بالكهرباء.
- إزالة الأنقاض.

القبة من الخارج:

- تبليط الجزء التالف من القبة، وتكحيله.
- تركيب شبابيك ملائمة بالرقبة الثمانية.
- إزالة الأعشاب.

الغرف بجانب الضريح:

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- فتح الشبابيك المغلقة لتهوية المكان، وإنارته. واستئصال مشكلة الرطوبة.
- صيانة الأرضيات.
- تركيب أبواب ملائمة.
- إنارتها بالكهرباء.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- عمل مزاريب لتصريف المياه.
- إزالة الجدار المضاف.
- إزالة الأنقاض.

الأثر رقم (١٦٠)

(جامع المولوية)

أنشأ هذا الجامع خداوندكار بك، قومندار لواء القدس، حاكم القدس العثماني، في سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦ـ١٥٨٧م، وقد كان خانقاه. أنشئت لأتباع الطريقة المولوية[1]، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري على غرفة في الطابق العلوي.

ويتكون هذا الجامع من طابقين من البناء، كان أولهما كنيسة للصليبيين تُدعى كنيسة القديسة (أغنس)، ثم حُوِّل إلى مسجد.

وبنى العثمانيون الطابق الثاني لسكنى الصوفيين. وبنوا المئذنة الجميلة، وبعض الغرف الموجودة شرقي الساحة المكشوفة، وفي إحداها بعض القبور.

ويقتصر استعمال الخانقاه الآن على جامع المولوية. وتستعمل الغرف الأخرى دور سكن لعدد من العائلات.

الوضع العام : جيد.

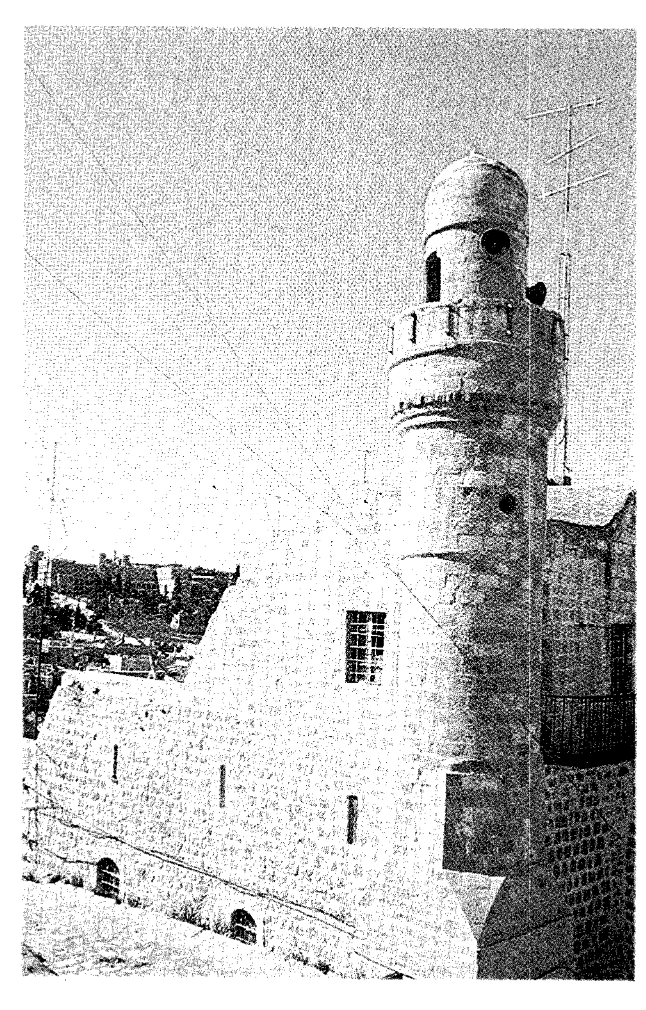
الترميمات المطلوبة :

المدخل الرئيسي :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- قصارة القنطرة القائمة أمام المدخل.
- تركيب باب يتناسب مع طبيعة المكان.
- صيانة الدرج، والمصطبة.

الصحن :

- تنظيف حجارة الجدران.
- صيانة القبر.



الجامع مع المئذنة

- إزالة حواجز الطوب المضافة.
- تبليطه، وتكحيله.
- إزالة الأحواض.
- تركيب شبكة للمجاري، وصيانة المرحاض.

المسجد :

- قصارته من الداخل.

(١) انظر : المختار من الحضرة الأنسية /٥٣.
المفصل في تاريخ القدس /٥٠٠، ٥٠١.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٣٩، ٣٤١.

- تنظيف الأعمدة لإبراز الحجر.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- صيانة المحراب، وتنظيف الأعمدة، والتيجان.
- تبليط المصاطب، وتكحيلها.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.
- تركيب شبابيك ملائمة لطبيعة المكان.
- صيانة الحديد والشابيك.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

غرفة الأضرحة:

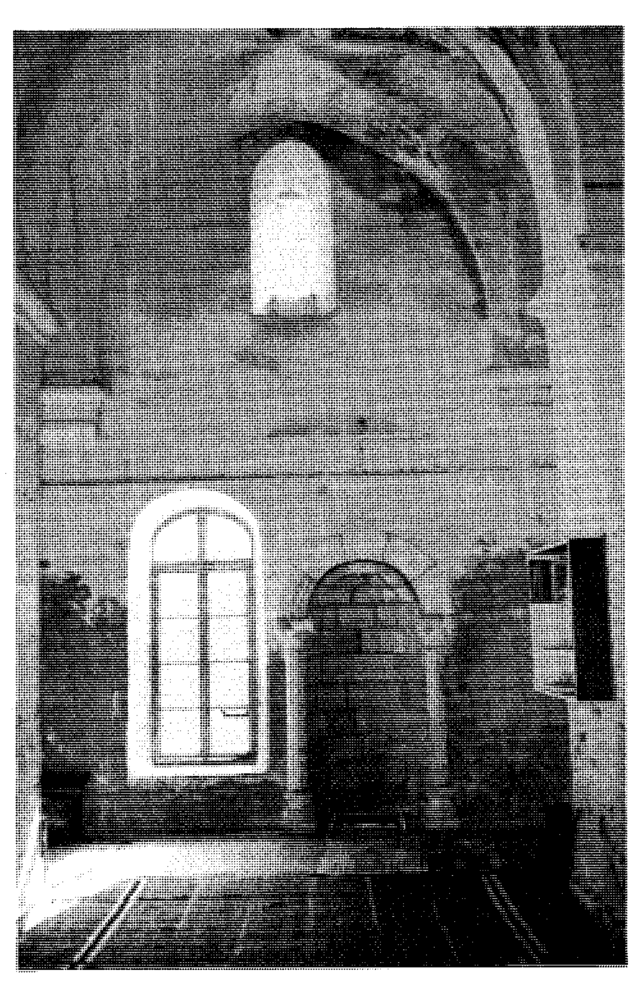
- صيانة الأضرحة، وقصارة العقد، وتبليط الأرضية.
- تركيب باب ملائم.
- إنارة المكان بالكهرباء.

الطابق العلوي:

- صيانة الدرج المؤدّي إليه.
- إزالة الغرف المضافة.
- صيانة اللوحة الكتابية، على يمين مدخل المئذنة.
- تركيب باب ملائم للمئذنة.
- تنظيم خطوط الماء، والكهرباء، ومكبرات الصوت.

الغرف:

- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.
- تبليط الأرضيات، وتكحيلها.
- تبليط السطح، وتكحيله.
- إزالة الحائط المضاف.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إزالة الأعشاب.



الجامع من الداخل مع المحراب

الأثر رقم (١٦١)

(خلـوة محمد آغـــا)


مبنى الخلوة من الخارج

أنشأ هذه الخلوة السيد محمد آغا التركي، للتعبد في سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧ ـ ١٥٨٨م[1].

وتتكون هذه الخلوة من غرفة شبه مربعة. ولها قبة ضحلة تماثل القباب في العصر العثماني. وتتقدم هذه الغرفة مظلة حجرية، من الجهة الجنوبية. وتطل المظلة على صحن الصخرة المشرفة بعقدين مدببين يستندان على عمودي الوسط، ودعامتين، في كل من الجهتين الشرقية والغربية. وتغطي المظلة قبتان ضحلتان متجاورتان تقومان على العقود، والدعامات الآنفة الذكر، وعلى جدار الخلوة الجنوبي. وللخلوة مدخل تتقدمه غرفة مفتوحة من الجهة الجنوبية، ويُدخل منها إلى الخلوة.

الوضع العام : جيـد .

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الحجارة.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- إعادة العنصر الزخرفي، فوق الشباك الأيسر.
- فك قصارة عقد المصطبة، وقصارتها ثانية.
- صيانة القباب من الخارج.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة، وصيانة حديد الحماية.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إنارة المكان بالكهرباء.
- صيانة شبكة المجاري.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

الأثر رقم (١٦٢)

(الزاوية النقشبندية)

وتسمى الزاوية الأزبكية، أو الزاوية البخارية. وهي في حارة الواد، بالقرب من باب الغوانمة.

ويبدو أنها بنيت في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي. ومن الممكن أن يكون بانيها هو الشيخ محمد بهاء الدين نقشبند البخاري، مؤسس الطريقة النقشبندية، ومن الممكن أن يكون أحد أتباعه ومريديه قد قام ببنائها، لايواء الغرباء، وإطعام الفقراء من مسلمي بخارى، وجاوا، وتركستان [(١)].

ثم أعاد عثمان البخاري، المعروف بالصوفي، بناءها، في سنة ١٢٠٥هـ/١٦١٦م، وأضاف إليها عدداً من الغرف.

وفي سنة ١١٤٤هـ/١٧٣١م، تولى الشيخ حسن بن محمد الأزبكي الإشراف عليها، فنسبت إليه. وقد أضاف إليها عدداً آخر من الغرف، كما يبدو في نقش كتب على واجهة الزاوية ودفن فيها عدد من شيوخها.

وتتكون هذه الزاوية من ممر ضيق مكشوف، يمتد من الشمال إلى الجنوب. وتطل عليه الغرف من كلا الجانبين: الشرقي والغربي. ويطل عليه بيت الصلاة الواقع إلى يمين الداخل من المدخل الشمالي. وهو بيت بسيط التكوين وله محراب عبارة عن حنية في منتصف الجدار الجنوبي.

الوضع العام : متوسط.



المدخل

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الشمالية :

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف العقد المتموج، بأعلى المدخل.
- صيانة اللوحة الكتابية، فوق السبيل، وفوق المدخل.

---

(١) انظر: المفصل في تاريخ القدس /٤٩٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥١، ٣٥٣.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٦.

- تزويد السبيل بالمياه، وإعادة استعماله.
- إزالة العناصر المضافة مثل الرفراف.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

واجهة المسجد:

- تنظيف الحجارة، وتكحيلها.
- صيانة اللوحة الكتابية، وإعادة الأجزاء التالفة منها.
- تنظيم خطوط الكهرباء.

المسجد من الداخل:

- صيانة منتظمة.

الممر / الدركاه:

- تنظيف الحجارة المتآكلة من الجدران، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك، وصيانة حديد الحماية.
- تنظيم خطوط المجاري.
- إزالة الأعشاب.

غرف الصحن:

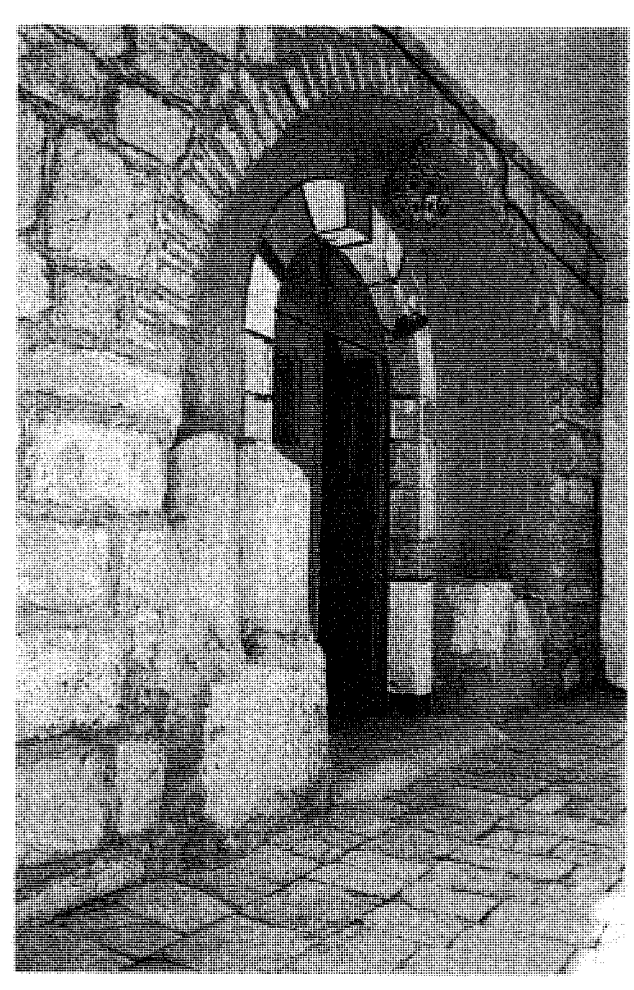
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- تركيب أبواب ملائمة.
- فتح الغرف المغلقة، وإعادة استعمالها، بعد إنارتها بالكهرباء.
- إزالة العناصر المضافة.
- إزالة الأنقاض.

الدرج والطابق العلوي:

- تنظيف الدرج، وصيانته، وإعادة استعماله.
- إزالة الغرف المضافة.

القاعة:

- قصارة العقود.
- إزالة الحواجز المضافة.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة.



الفناء الداخلي

- تنظيم خطوط الماء والكهرباء.

السطح:

- تبليطه، وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.

المراحيض والمتوضأ:

- إعادة استعمال المراحيض الداخلية.
- استحداث متوضأ للزاوية هناك.

الأثر رقم (١٦٣)

(الـزاويــة الأفغــانيــة)

وتسمى الزاوية القادرية لأن أتباعها كانوا على الطريقة القادرية . وهي على بعد بضعة أمتار من الزاوية النقشبندية في حارة الواد .

لقد أنشئت هذه الزاوية للأفغانيين من أتباع الطريقة القادرية ، في سنة ١٠٤٣هـ/١٦٣٣م ، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري ، بأعلى مدخلها . ولعل بانيها هو أحد أتباع الطريقة القادرية الموسرين[١] .

ويتم الوصول إلى هذه الزاوية عبر مدخل وعقدة وبينهما النقش الكتابي الذي يبين سنة البناء ، واسم شيخ الطريقة القادرية . وبجانبي المدخل ، مكسلتان حجريتان . ويؤدّي هذا المدخل إلى ساحة مكشوفة غير منتظمة الأضلاع ، وحولها عدد من الغرف ، لإيواء الصوفيين والزهاد . وفيها مسجد بسيط التكوين . ويتكون من بيت للصلاة ، وله محراب في واجهته الجنوبية . ويقع المسجد إلى يمين الداخل .

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الخارجية :

- تنظيف الحجارة ، وتكحيلها .
- صيانة اللوحات الكتابية .
- صيانة حجارة قمط الشباكين .
- صيانة حديد حماية الشبابيك .
- صيانة الباب الخشبي الموجود .
- تنظيم خطوط الكهرباء .

الصحن :

- تنظيف الجدران .
- إزالة العناصر المضافة .
- تركيب أبواب وشبابيك مناسبة لطبيعة المكان ، وصيانة حديد الحماية الموجود .

الغرف من الداخل :

- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- تبليط الأرضيات .
- تركيب مجاري المياه .
- إنارة الغرف بالكهرباء .

الآبار والمتوضأ :

- إعادة المتوضأ القديم تحت المسجد إلى وضعه الأصلي ، وإعادة استعماله .
- صيانة البئر المستعملة ، وفحص البئر الأخرى غير المستعملة .

الغرف الأرضية المقابلة للمسجد :

- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- إزالة حاجز الطوب المضاف .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة لطبيعة المكان .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- إنارتها بالكهرباء .
- إزالة الأنقاض .

---

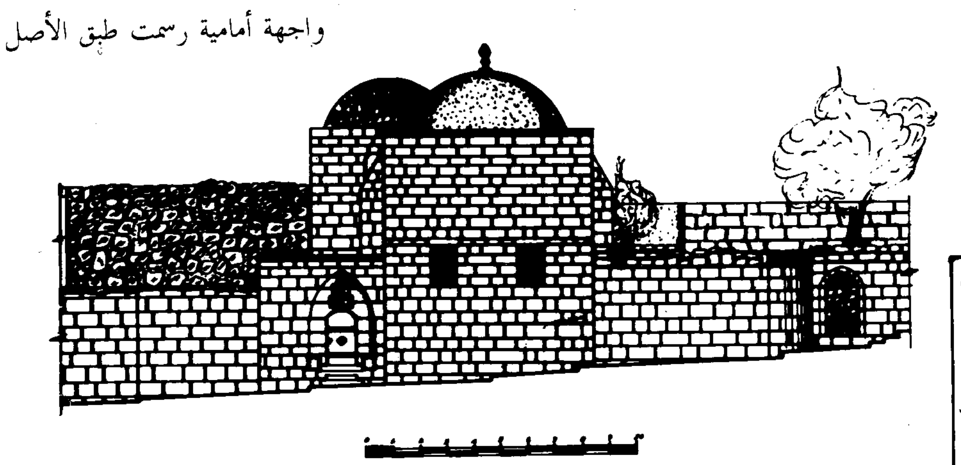
(١) انظر : المفصل في تاريخ القدس /٥٠٠ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٢، ٣٦٣ .

الزاوية من الداخل

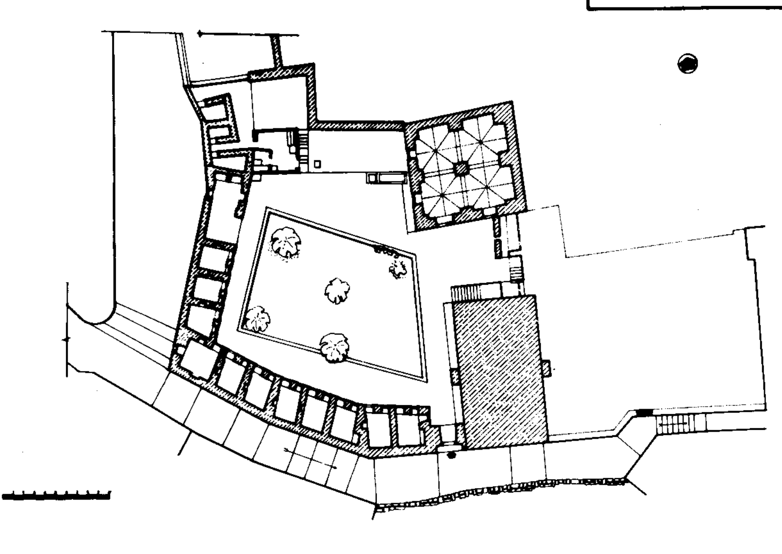
مسجد الزاوية

المسجد ومحراب الزاوية

واجهة أمامية رسمت طبق الأصل



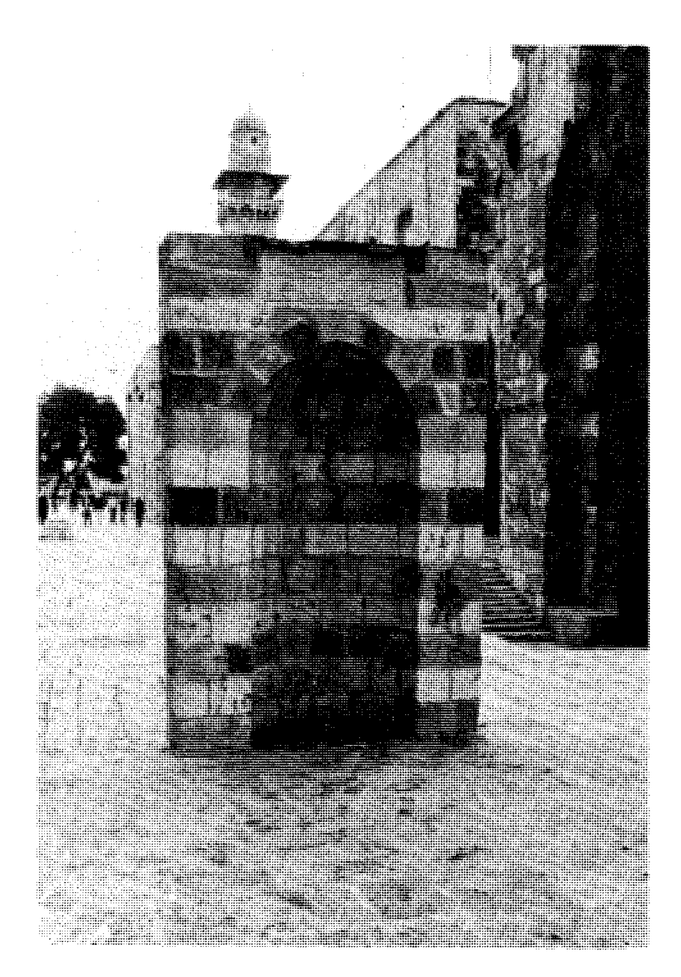
إدارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - القدس
قسم الآثار الاسلامية
الزاوية الافغانية
الواجهة الأمامية للزاوية مقياس ١/١٠٠
المهندس : بسام المصلاق . الرسام : توفيق الشريف
رفعت عن الطبيعة في حزيران ١٩٨١



مسطح افقي

الأثر رقم (١٦٤)

(محراب علي باشــــا)



محراب علي باشا

أنشأ هذا المحراب علي باشا، في سنة ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧ - ١٦٣٨م، ويقوم فوق منتصف الضلع الجنوبي لمصطبة حجرية تقع في الجهة الغربية من ساحة الحرم، بين باب الحديد وباب القطانين.

وهذه المصطبة مستطيلة الشكل، متوسطة المساحة. وترتفع ثلاثة مداميك حجرية.

بني هذا المحراب من الحجارة الحمراء والبيضاء، وهو محراب مستطيل الشكل، تتوسطه حنية حجرية، تنتهي بطاقية كُتب فوقها نقش على لوح من الرخام، ويبين اسم الباني، وسنة البناء.

الوضع العام : جيـــد .

الترميمات المطلوبة :

- صيانة المحراب، وتنظيفه.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- صيانة المصطبة، وتنظيفها.

الساحة الخلفية شرقي المسجد :

- تركيب باب ملائم للساحة.
- تنظيم الأحواض وزراعتها.
- إزالة الأنقاض.

المســجد :

- صيانته من الداخل.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

الســطح :

- تبليطه.
- تبليط القباب.
- تركيب مزاريب لتصريف المياه.

الأثر رقم (١٦٥)

(قبة يوسف آغا)

أنشأ هذه القبة يوسف آغا، الوالي التركي، في سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م[1].

ويتكون بناؤها من قبة ضحلة، أقيمت على طراز القباب العثمانية. وقد فتحت ثلاثة من جوانبها الأربعة. وتستند تلك الجوانب على عقود مدببة كبيرة. وقد أُغلق الجانب الرابع بجدار، وأنشىء محراب في منتصفه. وتعلو المحراب لوحة كتابية زالت معظم حروفها. ولعلها تشير إلى اسم الباني، وسنة البناء.

وهي الأن مكتب لبيع التذاكر.

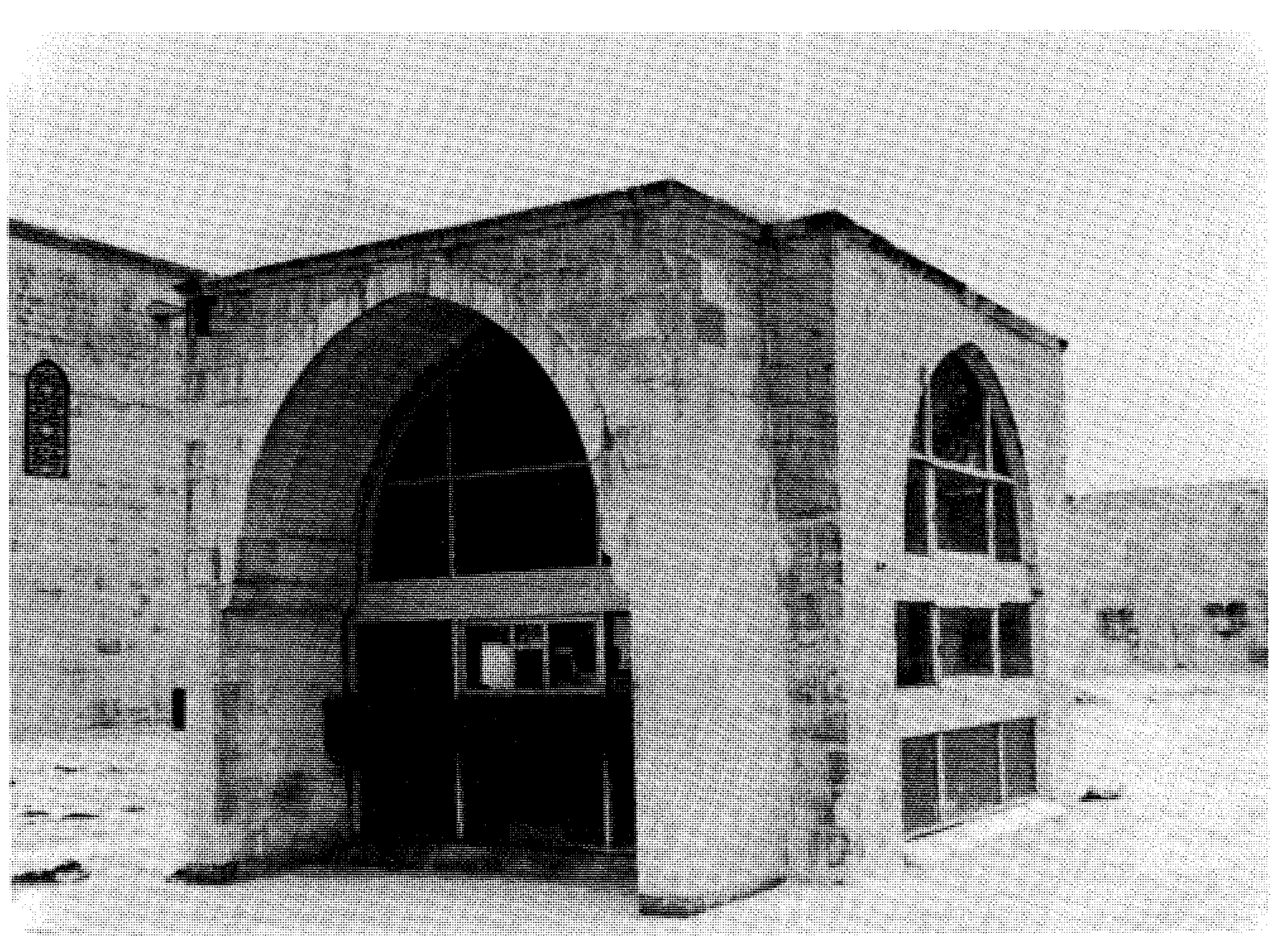
الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

– صيانة القبة .

– إعادة استعمالها .

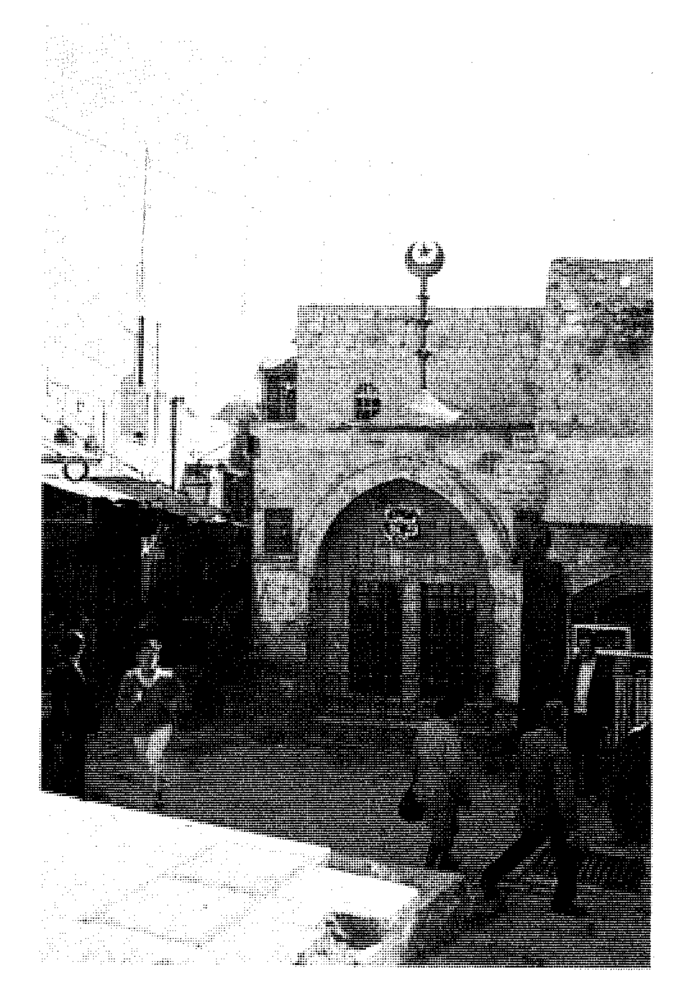
قبة يوسف آغا



(١) انظر : قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠١ .

الأثر رقم (١٦٦)

(مسـجد الشـوربجي وسـبيله)



منظر خارجي للمسجد

أنشأ هذا الأثر الحاج عبد الكريم بن مصطفى الشوربجي، في سنة ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م، وجعله سبيلاً، وله حوض، وطاسات نحاسية. ووقف عليه أوقافاً، وعين له عدداً من الموظفين مثل المسبلاتي، والمنظف، كما يُتبين من وقفيته المسجلة لدى المحكمة الشرعية في القدس(١).

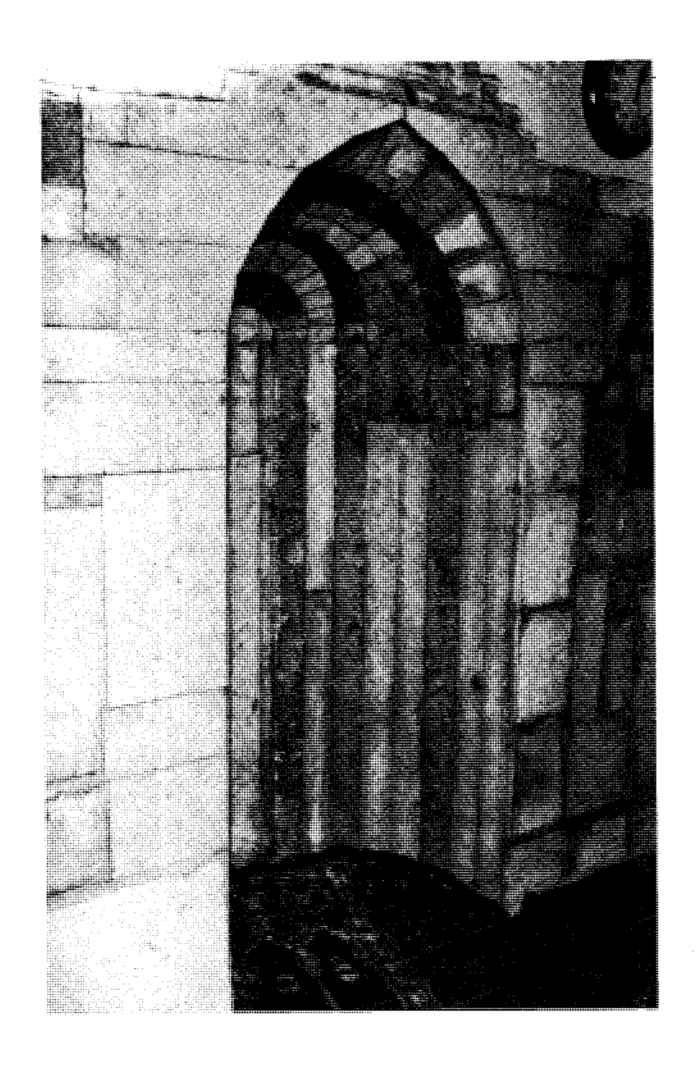
ثم حُوِّل هذا السبيل إلى مسجد. وهو الآن عبارة عن بيت صغير للصلاة، وهو بيت مربع الشكل تقريباً. وله مدخل صغير في واجهته الشرقية، يتناسب وحجمه. وتغطي بيت الصلاة قبة صغيرة. وله محراب في منتصف واجهته الجنوبية. ويتكون هذا المحراب من حنية مجوفة مغطاة بالبلاط الصيني الحديث.

الوضع العام : متوسط .

الترميمات المطلوبة :

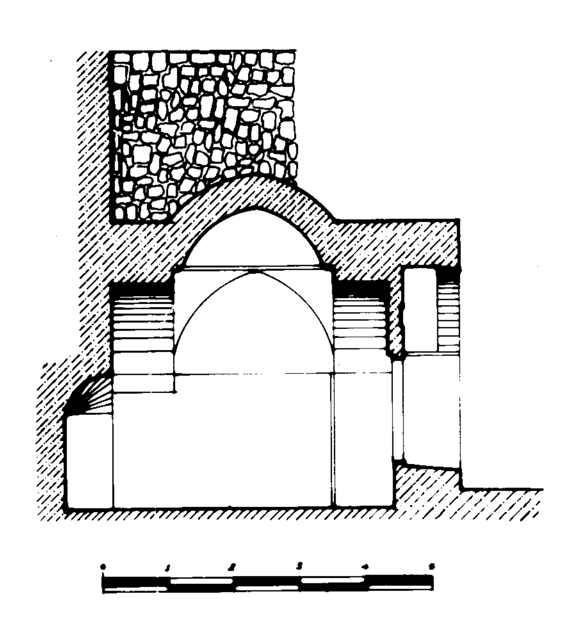
- تنظيف حجارة الجدران الخارجية، وتكحيلها.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- قصارة قبة المسجد الداخلية، وصيانتها.
- قصارة الجدران، وصيانتها.
- تركيب باب يتلاءم مع طبيعة المكان.
- تركيب شبابيك تلائم طبيعة المكان، وصيانة حديد الحماية الموجود.
- تبليط السطح وتكحيله.
- تركيب مزاريب للمياه.
- إنارة المسجد بالكهرباء.
- إزالة الأعشاب.

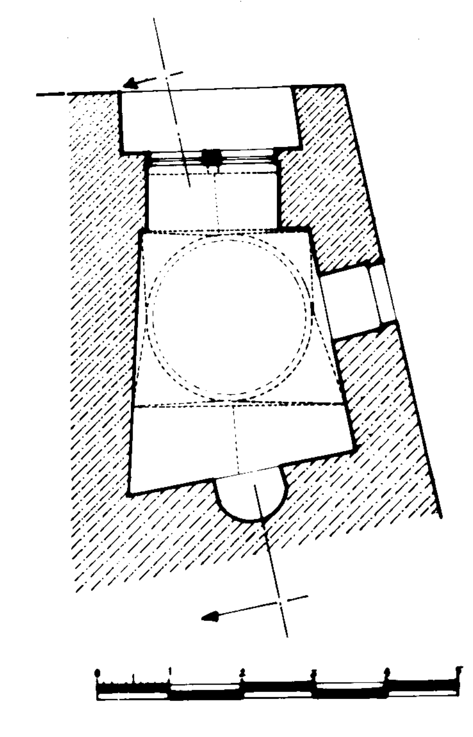
(١) انظر : وقفية مسجد الشوربجي.



محراب المسجد

قطاع آ_آ





مسجد الشوربجي
المسقط الافقي

قسم الاثار الاسلامية - القدس
مسجد الشوربجي - القدس
قطاع في ا.ا

مسقط أفقي

الأثر رقم (١٦٧)

(مســـجد النبي)

ويسمى مصلى الخضر، وقبة بخبخ أيضاً. ويقع في طرف صحن الصخرة المشرفة من الشمال الغربي. أنشأه حاكم القدس في سنة ١١١٢هـ/١٧٠٠ - ١٧٠١م، في العصر العثماني(١).

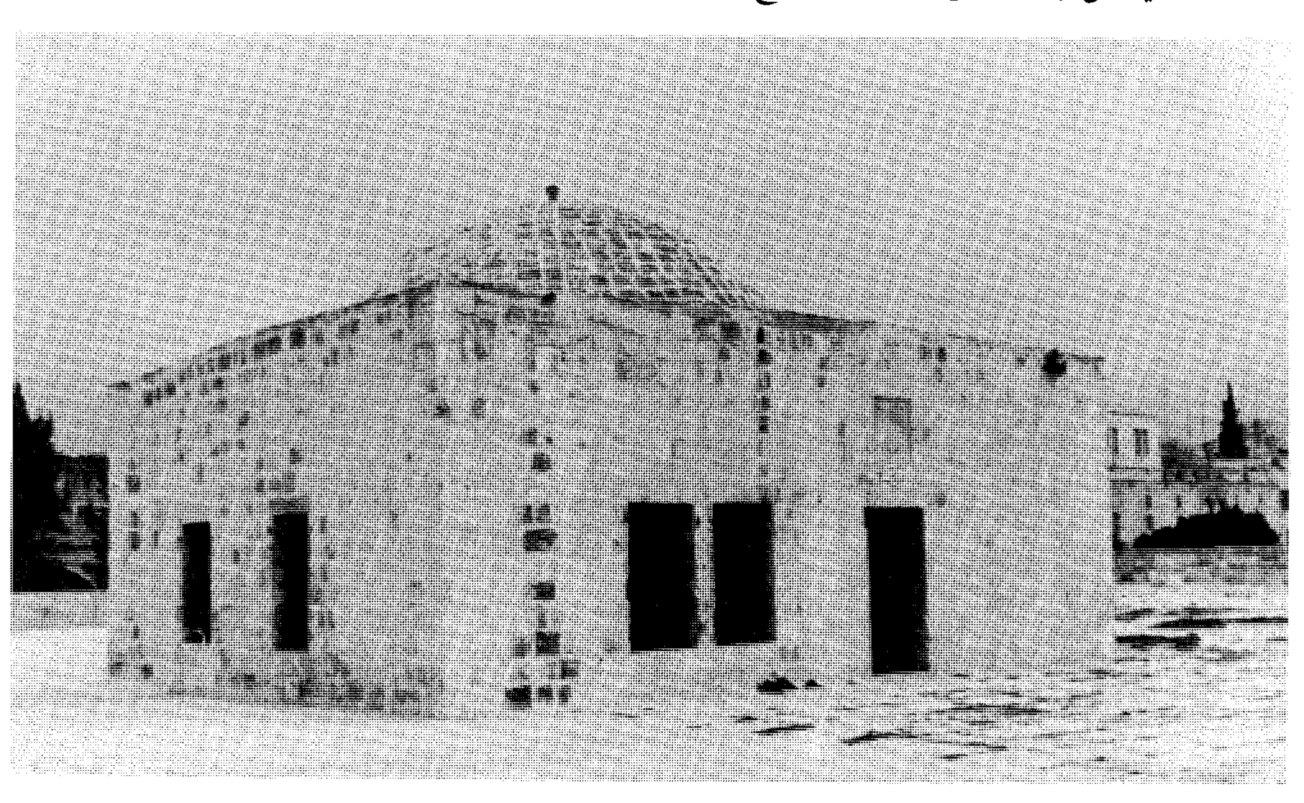
ويتكون هذا الأثر من بيت صغير للصلاة، وهو بيت مربع الشكل تقريباً. ويمتد من الشمال إلى الجنوب. وله مدخل في واجهته الشرقية. وهو مدخل بسيط يعلوه نقش كتابي حجري يبين اسم الباني، وتاريخ البناء. وتغطي بيت الصلاة قبة ضحلة مقامة على أربعة عقود مدببة. وله نافذتان مستطيلتان في كل واجهة من واجهاته الأربع. وله محراب يتكون من حنية حجرية قليلة الغور. وبأسفل بيت الصلاة كهف صغير يُنزل إليه بدرجات قليلة، من الجهة الشرقية الجنوبية في بيت الصلاة.

الوضع العام : جيـد .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف الحجارة، وصيانتها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- صيانة القبة والسطح.
- صيانة الأبواب والشبابيك.

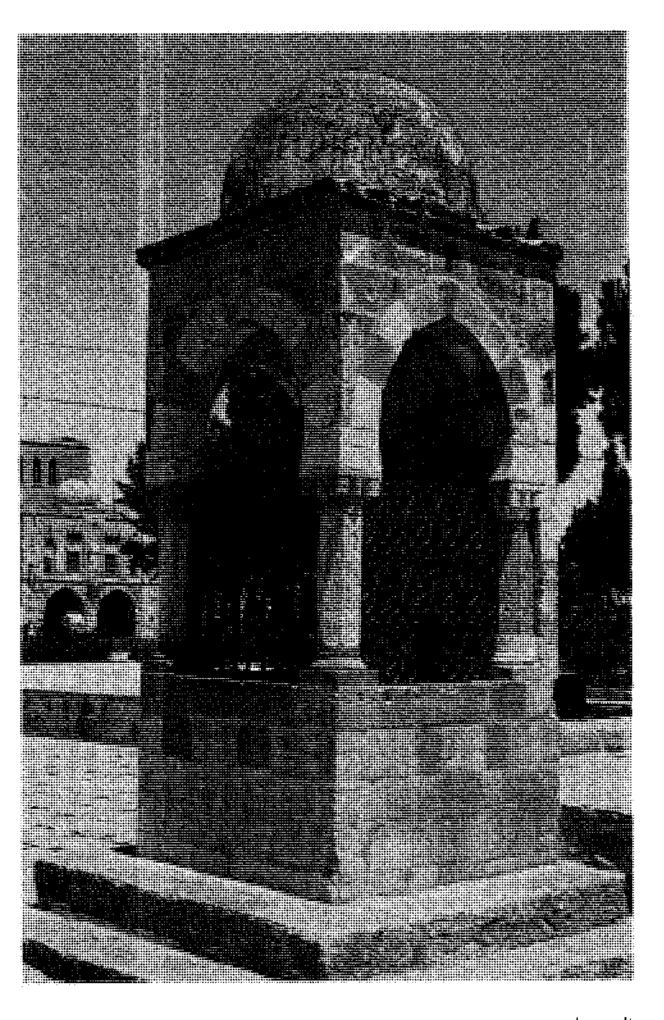
مسجد النبي



(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٢٠، ٢١.
تاريخ الحرم القدسي /٧٩.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢٠٢.
المفصل في تاريخ القدس /٤٩٧.

الأثر رقم (١٦٨)

(سبيل الشيخ بدير)



السبيل

عمر هذا السبيل الحاج مصطفى آغا براونه، والي القدس، في عهد السلطان محمود بن السلطان مصطفى الثاني. وكان السبيل قد بني قبل هذا التاريخ[١].

ويتكون هذا السبيل من بناء صغير الحجم، وهو مبني من الحجارة الحمراء والبيضاء. مفتوح الجهات الثلاث: الجنوبية، والشمالية، والغربية. وتقوم فوقه قبة صغيرة ترتكز على أربعة أعمدة صغيرة لطيفة. وتعلوها عقود مدببة في كل الجهات المفتوحة. وأما الجهة الشرقية، فقد سُدّت بجدار حجري يصل بين العمودين في هذه الجهة. وفي وسط البناء بئر للماء.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- قصارة القبة من الخارج والداخل.
- تنظيف الزخارف، وصيانتها.
- تزويد السبيل بالمياه، وإعادة استعماله.

(١) انظر : تاريخ الحرم القدسي /٩٧، ٩٨.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٣.

الأثر رقم (١٦٩)

(مصطبة الطين)

أنشئت هذه المصطبة، في سنة ١١٧٤هـ/١٧٦٠م، في العصر العثماني، كما يبدو في نقش كتابي مثبت بأعلى المحراب(١).

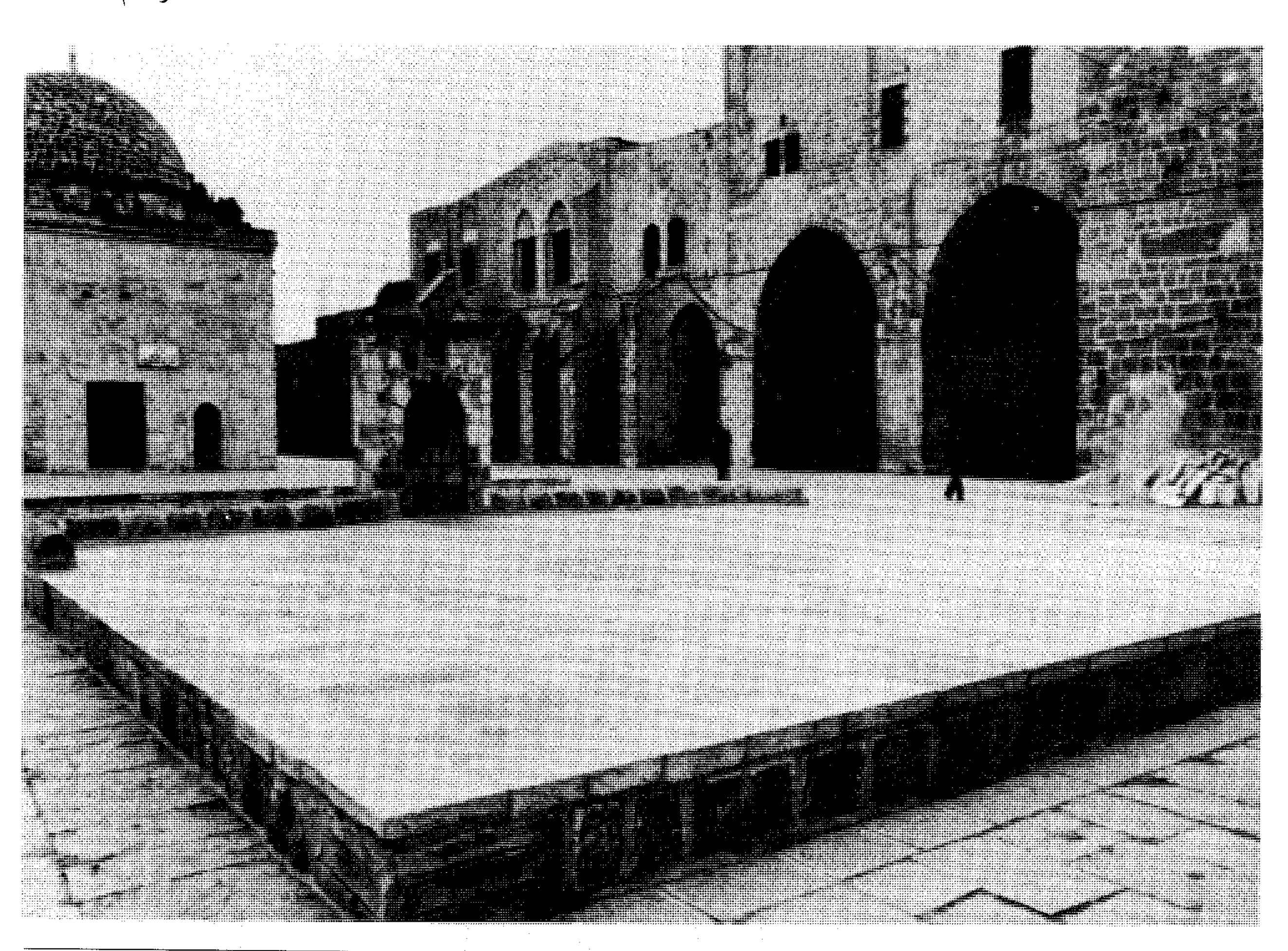
وهي ذات بناء حجري منبسط، ويرتفع قرابة أربعين سنتميترا عن أرض الحرم الشريف، وهو بناء مربع الشكل تقريباً، وله محراب حجري مستطيل الشكل، في منتصف الضلع الجنوبي. ويتكون من حنية تتوجها طاقية. وفوق الطاقية لوح حجري كتابي كتب باللغة التركية.

الوضع العام : جيد .

الترميمات المطلوبة :

- صيانة المحراب.
- صيانة اللوحة الكتابية، وتنظيفها.
- تنظيف المصطبة.

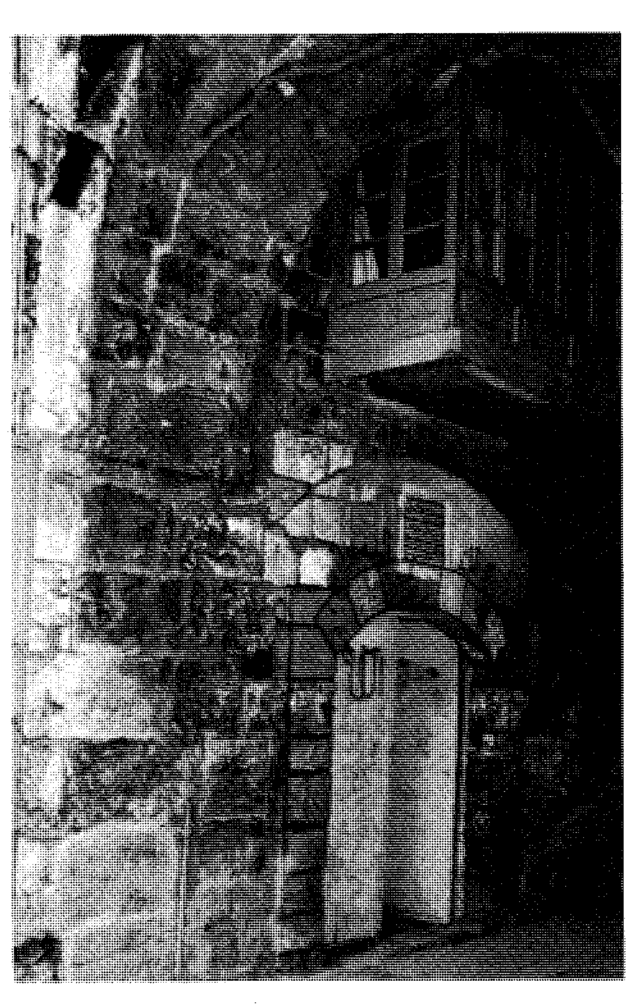
منظر عام للمصطبة



(١) انظر : مسالك الأبصار ـ الجزء الأول.
الأنس الجليل ٢/٢٢.
تاريخ الحرم القدسي /٨١.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١١.

الأثر رقم (١٧٠)

(دار العز)



الباب والجدار الخارجي

لم نجد ما يؤكد تاريخ هذا الأثر في المراجع المتوفرة .

الوضع العام : سيء .

الترميمات المطلوبة :

المدخل الرئيسي :

- تنظيف الحجارة ، وتكحيلها .
- تنظيف اللوحة الكتابية .
- تركيب باب ملائم .
- تنظيم خطوط الكهرباء .

الدركاه :

- صيانة الجدران ، وتكحيلها .
- قصارة العقد .
- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- صيانة الدرج .

الساحة العليا :

- تبليط الأرضية ، وتكحيلها .
- صيانة الدرج المؤدّي إلى البستان .
- إزالة العناصر المضافة مثل حواجز الطوب .
- تنظيف حجارة الجدران المطلة ، وتكحيلها .
- إزالة الأنقاض .

الغرف :

- فك القصارة ، وقصارتها ثانية .
- صيانة الأرضيات ، وتكحيلها .
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة .

السطح :

- تبليطه ، وتكحيله .
- تركيب مزاريب للمياه .

الأثـر رقـم (١٧١)

(إيوان السلطان محمود الثاني)
(قبة العشـــاق)

يقع هذا الايوان داخل الحرم الشريف، في الجهة الشمالية منه، بالقرب من باب شرف الأنبياء.

وقد بني في عهد السلطان العثماني محمود الثاني ابن عبد الحميد الأول (١٢٢٣–١٢٥٥هـ/١٨٠٨–١٨٣٩م)، ليكون تذكاراً له في الحرم الشريف. وكان ذلك في سنة ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م[١].

ويتكون هذا الايوان من قبة مفتوحة الجهات الأربع، وتقوم تلك القبة على مصطبة حجرية مربعة، وترتفع نحو نصف متر عن أرض ساحة الحرم.

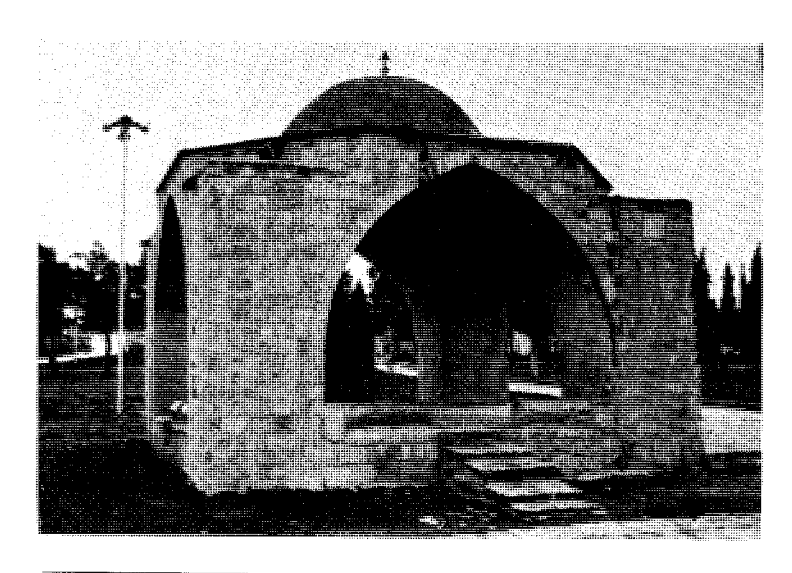
ويُصعد إليها بوساطة درجات قليلة من جهاتها الشرقية والغربية والشمالية. ويقوم في كل ركن من أركانها أربع دعامات حجرية، مربعة الشكل. ويستند عليها أربعة عقود مدببة، وقد مُلىء مابين التقاء أرجلها بمثلثات كروية لتكوين رقبة دائرية تقوم عليها قبة ضحلة.

وقد أقيم محراب حجري، فوق منتصف الضلع الجنوبي لمصطبة القبة، ومابين الدعامتين الشرقية والغربية. وهو محراب مستطيل الشكل، تتوسطه حنية يحف بها عمودان لطيفا الشكل.

الوضـع العــام : جيـــد .

الترميـمات المطلوبـة :

- صيانة الحجارة، وتكحيلها.
- تنظيف اللوحة الكتابية، وصيانتها.
- صيانة القبة من الخارج.
- قصارة القبة من الداخل.
- تكحيل الأرضية.
- صيانة المحراب، وتنظيف الحجارة.
- إزالة الأعشاب.



منظر عـام

(١) انظر : بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/١١ـ١٤.

الأثر رقم (١٧٢)

(بـاب الأسـباط ـ باب الحرم)

وهو باب من أبواب الحرم الشريف، وهو غير باب الأسباط الـذي هو واحـد من أبـواب سور القدس، وهناك فرق تاريخي ومعماري بينهما.

وهو باب قديم قِدم الرواق الشمالي للحـرم. ولعله أنشىء قبل ذلك. ولعل إنشاءه تم مع تجديد الجزء الشمالي الشرقي من الرواق الشمالي للحرم، في العصرين الأيوبي والمملوكي.

ثم جُدد هذا الباب في سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٦ ـ ١٨١٧م[١].

وله مدخل كبير، ويغطي فتحته مصراعان من الخشب صمما حديثاً. ونظراً لقربه من السور، فقد اتخذ سطحه معبراً للحرم.

وهو بحالة معمارية جيدة الآن.

الوضـع العـام : جيـد .

الترميـمات المطلوبـة :

ـ تنظيف الحجارة، وتكحيلها.

ـ العناية بالمصاطب، بجانبي المدخل.

ـ صيانة السقف من الداخل.

ـ صيانة الباب الخشبي.

---

(١) انظر : أحسن التقاسيم /١٦٨.
سفر نامة /٥٩.
مسالك الأبصار ١٥٧/١.
الأنس الجليل ٢٨/٢.
المختار من الحضرة الأنسية /٣٦.
تاريخ الحرم القدسي /٨٧.
قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك /٢١٥.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٣١١/١.

باب الأسباط ـ باب الحرم

(باب الأسباط) ـ باب الحرم وجزء من السور الحجري المتآكل

الأثر رقم (١٧٣)

(زاوية ولي الله أبي مدين)

أنشئت هذه الزاوية في العصر الأيوبي، وسميت زاوية المغاربة. وقد أُقيمت أبنية في حارة المغاربة، في عهد الملك الأفضل بن صلاح الدين الأيوبي. وتنسب هذه الزاوية إلى أبي مدين شعيب بن الحسين الصوفي. وكانت لها أوقاف عديدة.

ثم أُعيد بناء هذه الزاوية، في سنة ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م، في العصر العثماني[1].

وتسود مميزات العمارة، في العصر العثماني، في بناء هذه الزاوية.

ومن المحتمل أن أحد أتباع طريقة أبي مدين، قام ببنائها، أو بإعادة بنائها.

وتتكون هذه الزاوية من طابقين من البناء، يضم أولهما عدداً من الغرف. ويضم ثانيهما عدداً آخر من الغرف للسكنى، كما يضم ساحة مكشوفة، وفي الغرفة الغربية، من الساحة المكشوفة، قبر أحد الأولياء الصالحين.

الترميمات المطلوبة :

الواجهة الرئيسية :

- صيانة الحجارة المتآكلة، وتكحيلها، وتنظيفها.
- صيانة اللوحة الكتابية، فوق المدخل، وتنظيفها.
- تركيب باب ملائم لطبيعة المكان.

الدركاه :

- صيانة الجدران، وتكحيلها.
- قصارة العقد.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.

الصحن :

- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب أبواب تتناسب مع طبيعة المكان.
- تركيب شبكة للمجاري.

غرف الطابق الأرضي :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- فتح الشبابيك المغلقة لإنارة الغرف، وتهويتها.
- صيانة الدرج المؤدّي إلى الطابق العلوي.
- صيانة الأرضية.
- إزالة العناصر المضافة.
- تنظيم خطوط المياه.
- إزالة الأنقاض.

غرفة الطابق العلوي :

- تركيب أبواب مناسبة لطبيعة المكان.
- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- إنارة الغرف بالكهرباء.

المسجد :

- فك القصارة، وقصارتها ثانية.
- عمل محراب.
- تبليط الأرضية، وتكحيلها.
- تركيب أبواب وشبابيك ملائمة، وصيانة حديد الحماية الموجود.

---

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٥.
خطط الشام ٦/١٤٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢/٢٨.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٥، ٧٦.
المدارس في بيت المقدس ٢/٢٠٩ـ٢١٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤٨.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٧١.

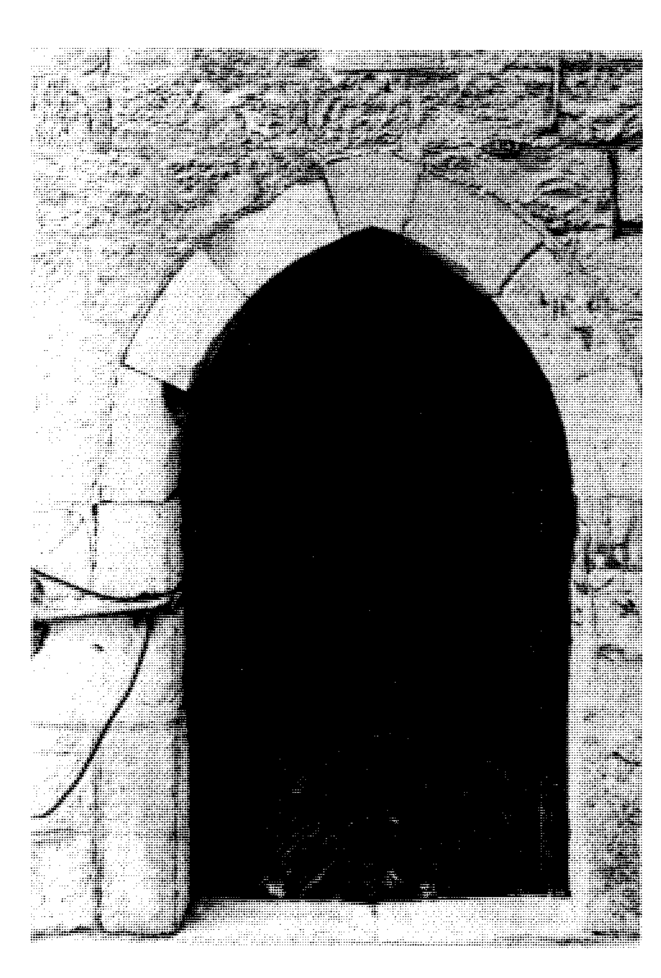
- تأثيث المسجد.
- إنارة المكان بالكهرباء.

الضريح داخل المسجد:

- صيانة المقام، وقصارته وإنارته.
- صيانة الأرضية.
- فتح الشبابيك لتهوية المقام، وإتاحة الفرصة لزيارته.

السطح:

- فك السطح، وعمل شبكة مسلحة، وتبليطه، وتكحيله.
- إزالة العناصر المضافة.
- صيانة الأرضية حول المدخل.
- تركيب مزاريب للمياه.
- تركيب شبكة للمجاري.
- إزالة الأعشاب والأنقاض.



مدخل الزاوية وتظهر فيه التشققات بالحجر

الأثر رقم (١٧٤)

(جامع المغاربة)

ذكر مجير الدين الحنبلي أنه يبدو أن هذا الجامع «من بناء عمر بن الخطاب»، ومن المحتمل أنه من أثر البناء الأموي. ويجاور باب المغاربة.

ويشير طراز بنائه إلى أنه جُدِّد في العصر العثماني، كما يبدو في نقش كتابي كتب على الرخام بأعلى مدخله الشرقي. وكان ذلك في عهد السلطان عبد العزيز خان بن السلطان محمود خان، في سنة ١٢٨٨هـ/١٨٧١م وهو جزء من المتحف الاسلامي الآن[١].

ويتكون هذا الجامع من بيت للصلاة، وهو بيت مستطيل الشكل، ويمتد من الشمال إلى الجنوب. وله مدخل شمالي، ومدخل شرقي. وقد غُطِّي بطريقة الأقبية المتقاطعة بآستثناء المنطقة التي تلي المدخل الشرقي مباشرة. وتقوم عليها قبة ضحلة كبيرة، تمثل القباب في العصر العثماني. وله محراب جميل في منتصف واجهته الجنوبية، وقد فتحت حنيته الآن، وحولت إلى ممر يؤدّي إلى القاعة الجنوبية من المتحف الإسلامي. وبقيت معظم عناصره المعمارية، حيث نشاهد طاقية المحراب، وعمودين من الرخام، يحفان بجانبيه.

الوضع العام : جيد.

الترميمات المطلوبة :

- صيانة الجدران الداخلية.
- صيانة الأرضية.
- صيانة السطح.
- صيانة المحراب المستعمل حالياً مدخلاً للقاعة الثانية للمتحف الإسلامي.
- إعادة تاج العمود الأيسر للتماثل مع التاج المقابل له.
- صيانة المدخل من الخارج.
- صيانة اللوحة الكتابية.
- صيانة الباب الخشبي.

---

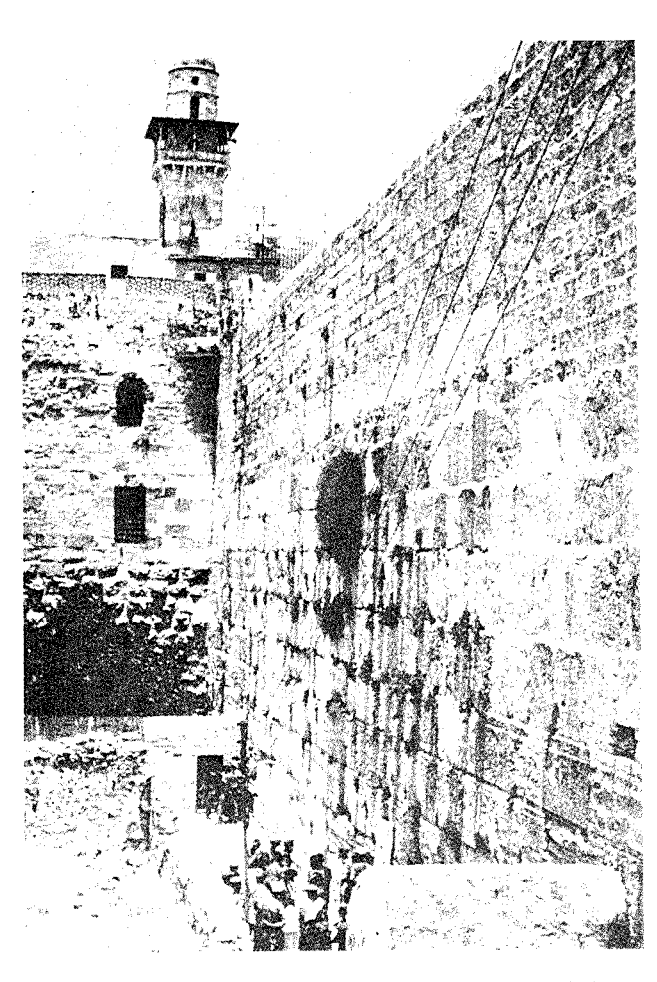
(١) انظر : مسالك الأبصار ١٥٣/١.
الأنس الجليل ١٥/٢، ١٦، ٣٠.
تاريخ الحرم القدسي /٨٠، ٩٠.
المفصل في تاريخ القدس /٤٩٦.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١٠٢/١، ٣٩٧.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١٠.

منظر عام خارجي

الباب الرئيسي

الأثر رقم (١٧٥)

(حائط البراق)



حائط البراق

يشكل الجزء الجنوبي من جدار الحرم الشريف ويبلغ طوله حوالي ٥٠ متراً وارتفاعه حوالي ٢٠ متراً ويعد من الاملاك الاسلامية لأنه يشكل جزءاً من الحرم الشريف وله علاقة وطيدة باسراء النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

ان ملكية هذا الجدار الاسلامية قد أيدها تقرير هيئة عالمية شكلت في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، وقدمت تقريراً بذلك سنة ١٩٣٠م وأعيد نشر هذا التقرير بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٦٨م بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس[١]، ورغم أن اليهود لايملكون أي حق قانوني بهذا الحائط الا ان سماحة المسلمين أذنت لليهود بزيارة هذا الحائط والبكاء خلفه، ومن هنا اطلقوا عليه «حائط المبكى» بينما اسمه الحقيقي هو «حائط البراق». يدعي اليهود بأن هذا الجدار هو الجدار الخارجي لهيكل سليمان (عليه السلام) الذي رممه هيرود سنة ١١ ق.م. ولكن نسوا أن طيطس قد هدمه سنة ٧٠م وجاء بعده هدريان وأزال آثاره بالكامل وأصبح مكانه قاعاً مستوياً.

---

(١) نشر التقرير من قبل هيئة الأمم المتحدة تحت رقم S 18427 .

الأثر رقم (١٧٦)

(الأبواب المغلقة)

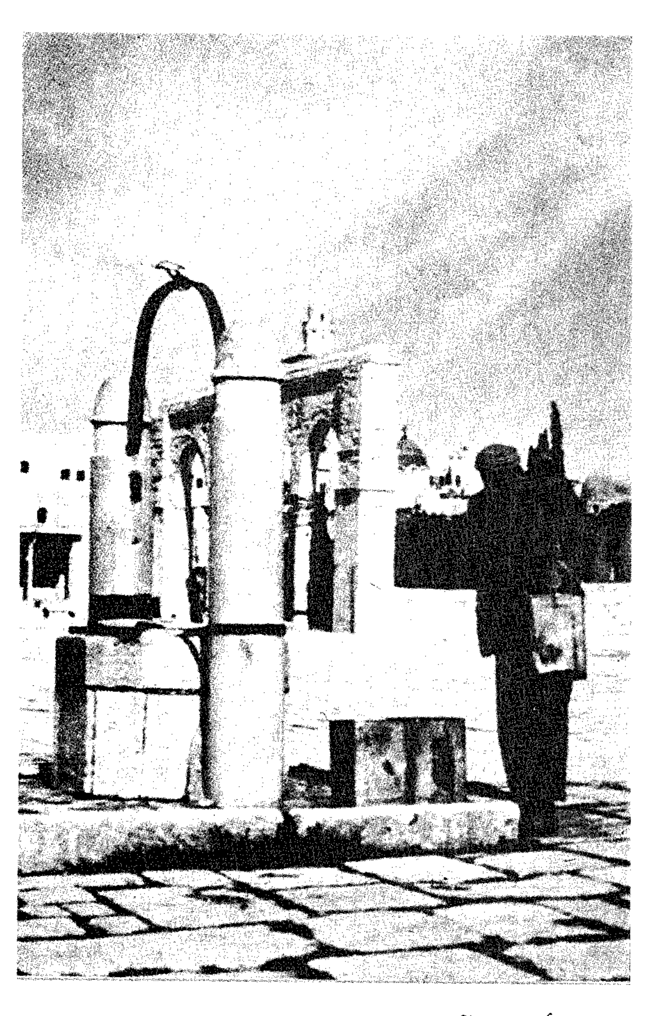
يوجد في سور الحرم الشريف أربعة أبواب مغلقة ، علاوة على العشرة المفتوحة حالياً ، منها ثلاثة في السور الجنوبي ، وهي : الباب المفرد ، والباب المزدوج ، والباب الثلاثي . أما الباب الرابع وأهمها فيقع في السور الشرقي ، وهو الباب الذهبي (أو باب التوبة أو باب الرحمة) .

لا يوجد أية شوارع أو طرق تربط هذه الأبواب بالمنطقة المحيطة في الوقت الحالي ، ولذلك فهي مغلقة ، ويمكن مشاهدتها من داخل السور ومن خارجه .

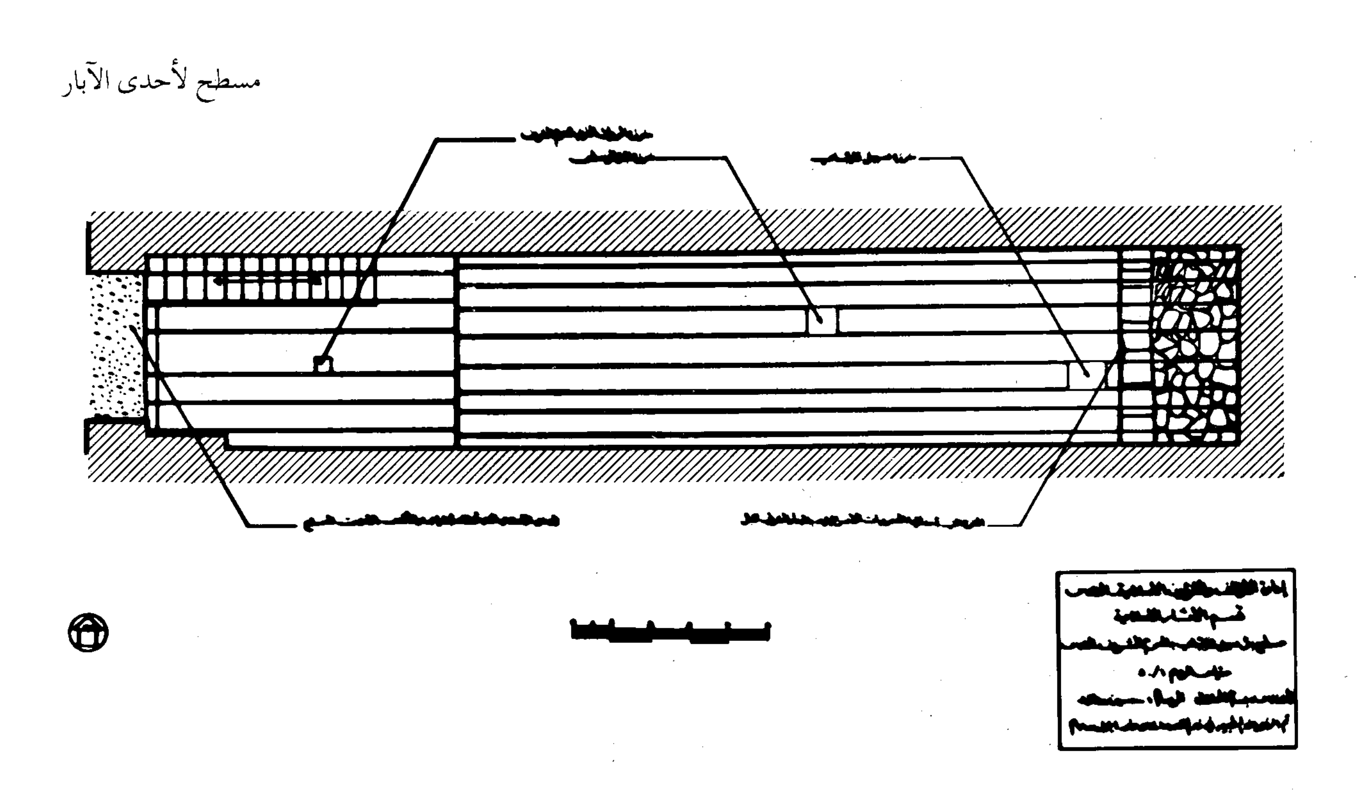
الأثر رقم (١٧٧)

الآبـــار

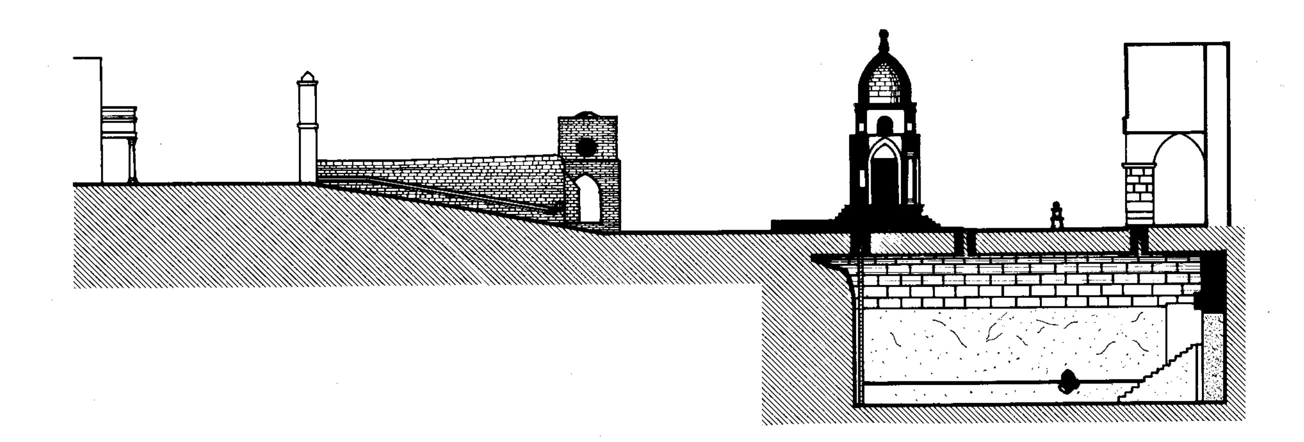
يوجد داخل الحرم الشريف ما ينوف على عشرين بئراً للماء الصالح للشرب ، كلها أثرية .



صورة لأحدى الآبار في الحرم الشريف



مسطح لأحدى الآبار

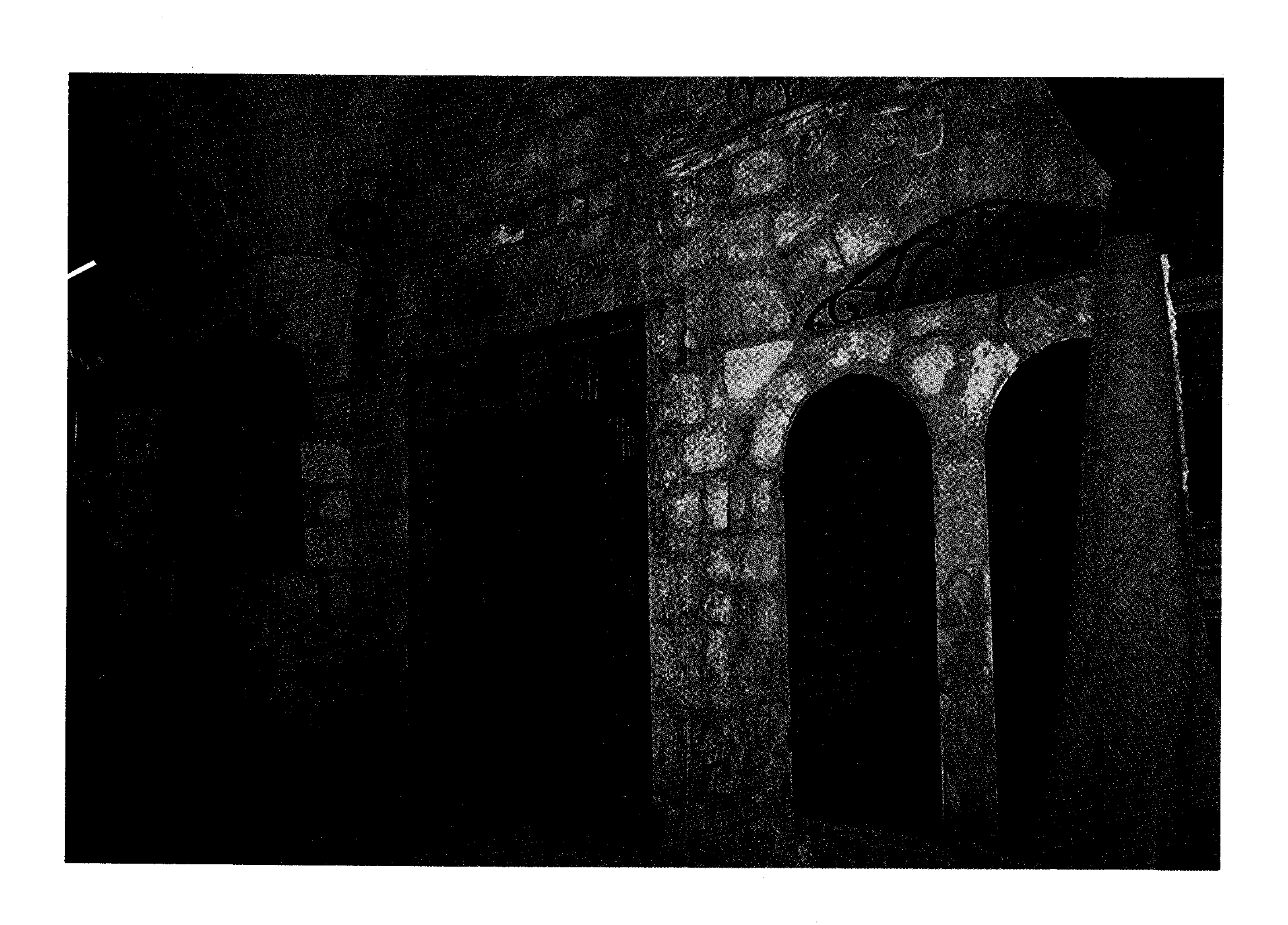


مقطع طولي

الأثر رقم (١٧٨)

مسـجد الحيـات

لم يتأكد لنا الأصل التاريخي للمسجد من المراجع المتوفرة.



الأثر رقم (١٧٩)

الاســـطبل

يقع الاسطبل شرقي المسجد الأقصى المبارك وتحت مستوى الساحة الخارجية، وهو كبير المساحة وبني بالعقود الحجرية والركائز الحجرية، ولا تزال ارضيته ترابية.



الاسطبل

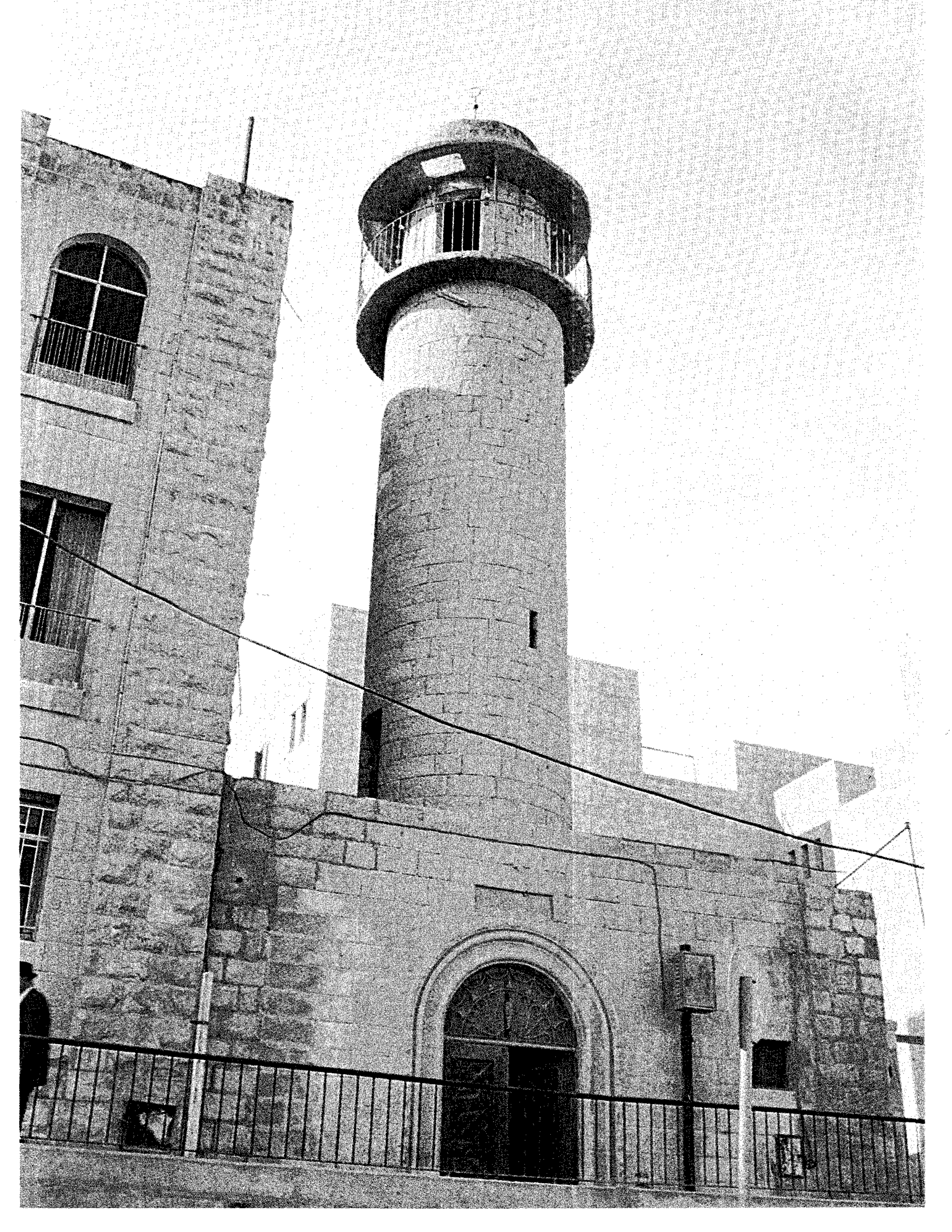
الاثر رقم (١٨٠)

مقـــام غباين



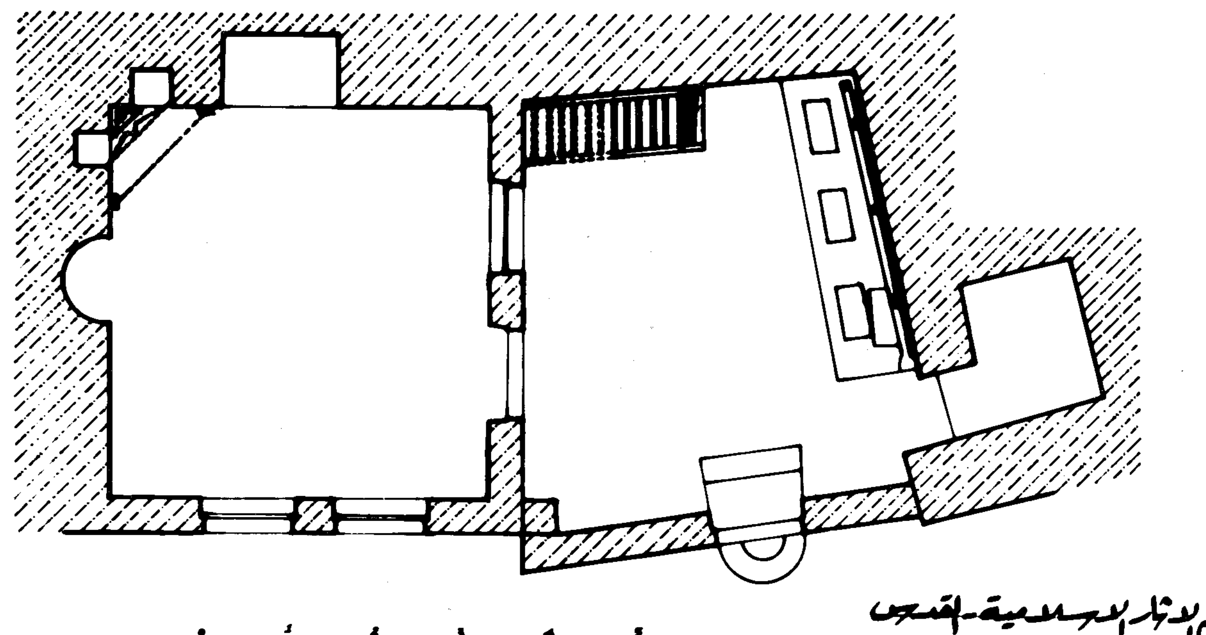
الأثر رقم (١٨١)

مســـجد الديســـي



الأثر رقم (١٨٢)

المسـجد العمري الصغير



قسم الآثار الإسلامية - القدس

المسجد العمري الصغير - القدس

المسقط الأفقي

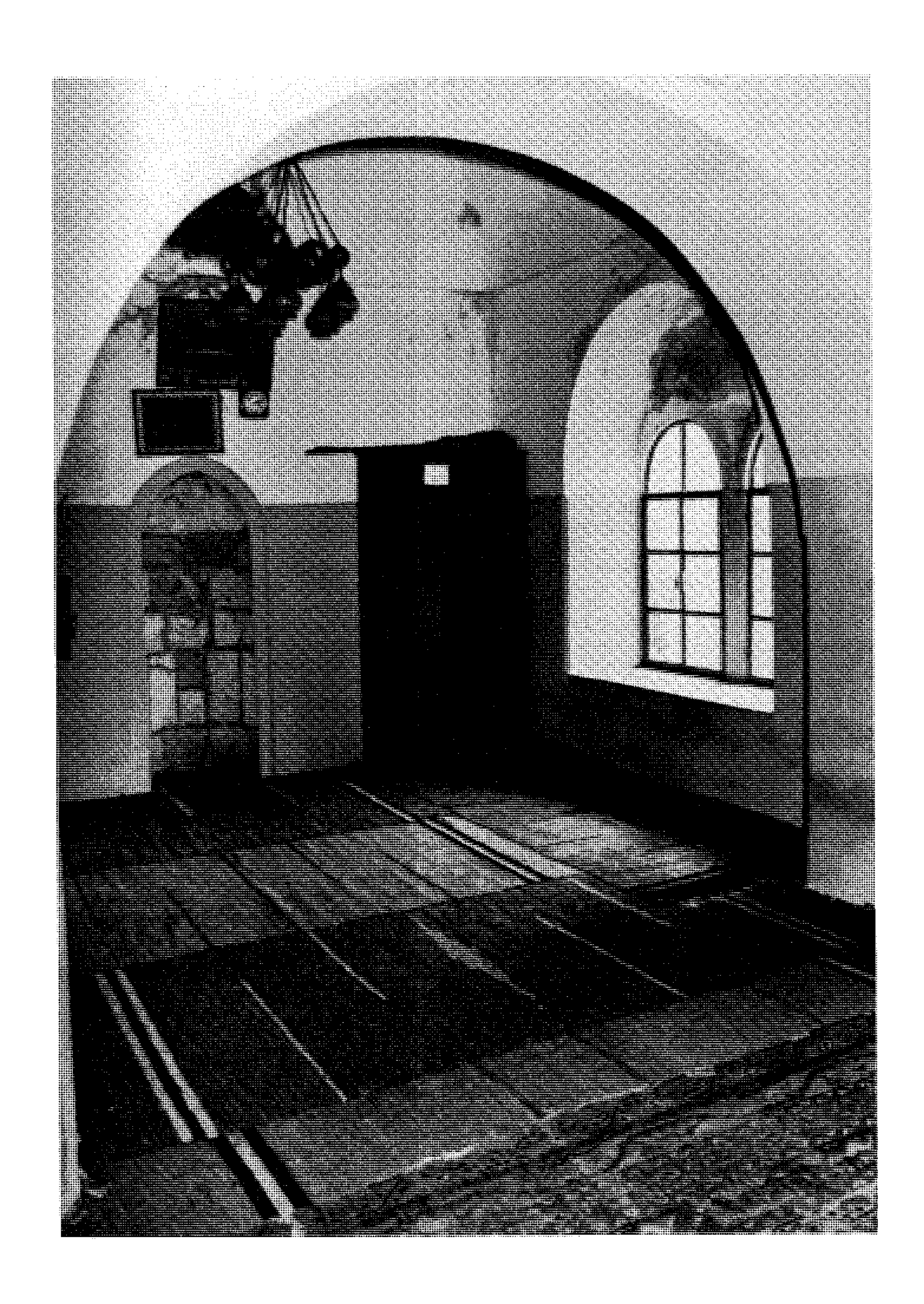
قسم الآثار الإسلامية - القدس

المسجد العمري الصغير - القدس

الواجهة الرئيسية الشرقية

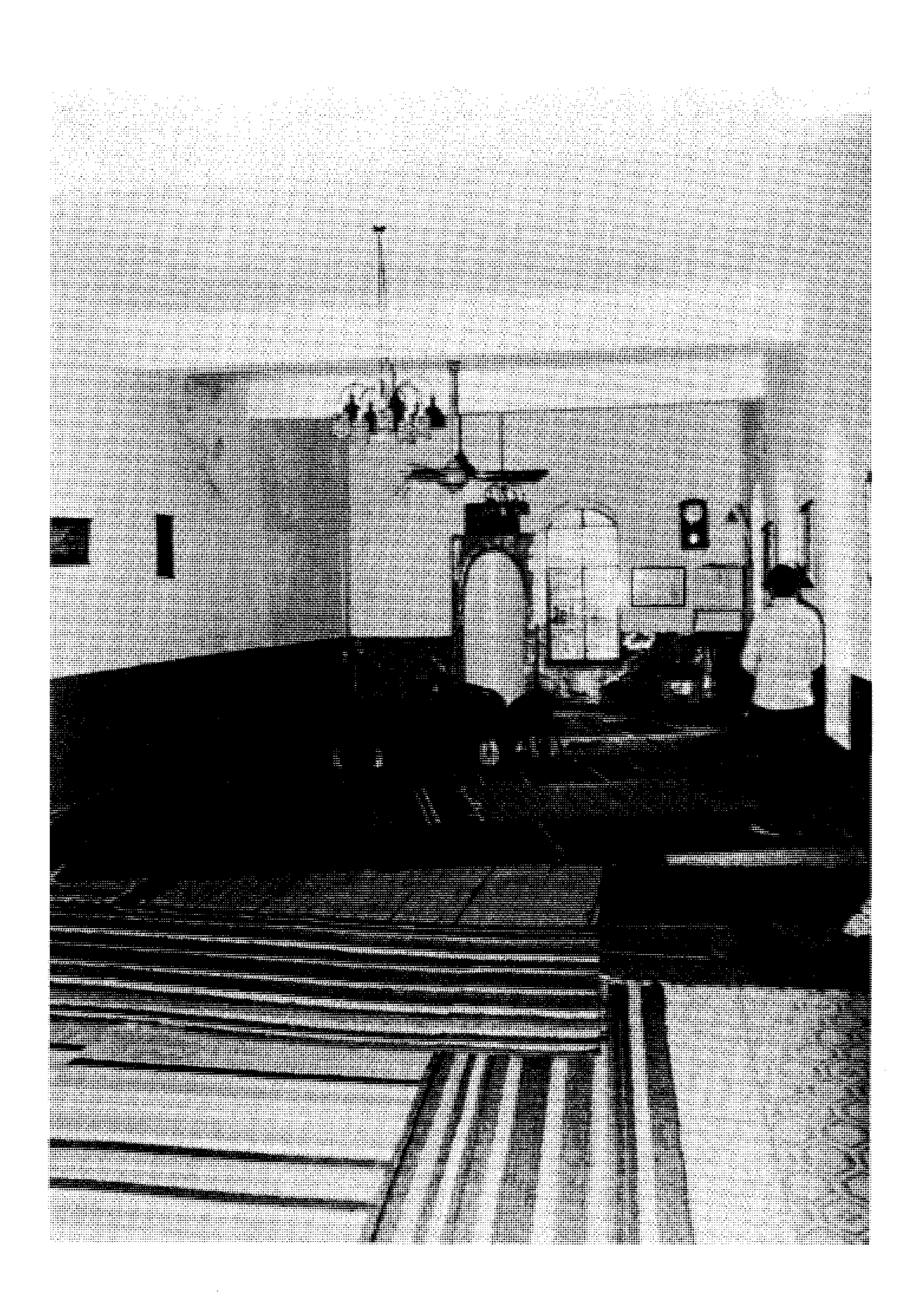
الأثر رقم (١٨٤)

مسـجد خـان السـلطان



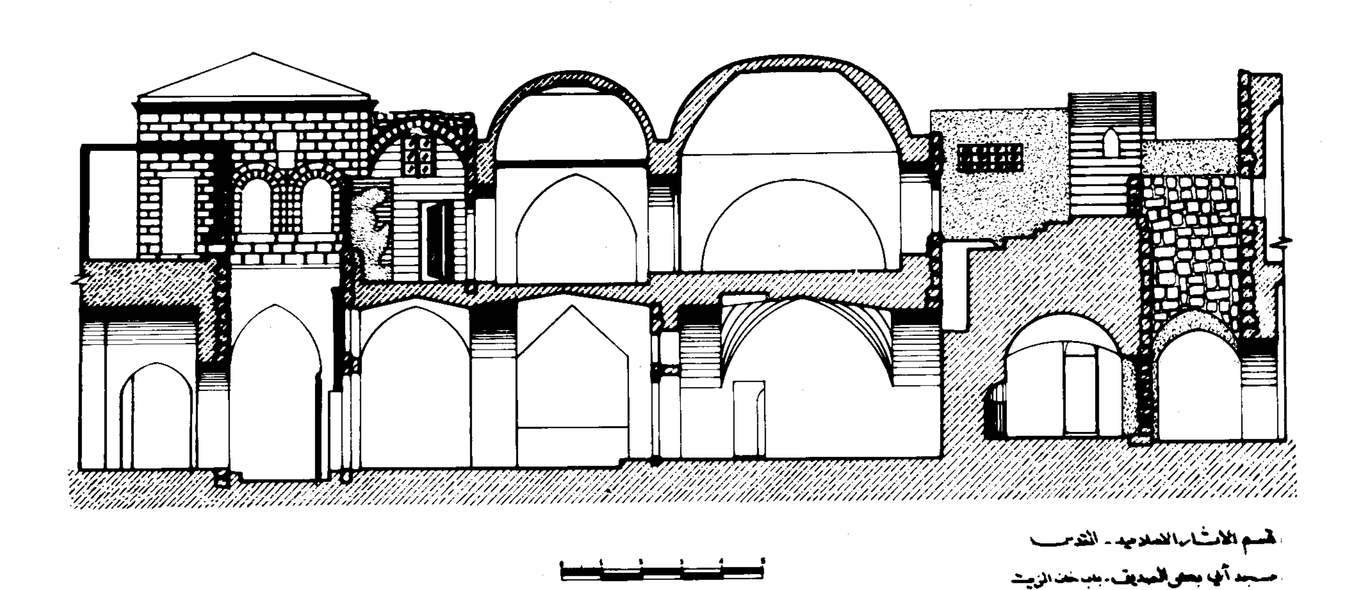
الاثر رقم (١٨٥)

مسجد أبي بكر الصديق



قسم الآثار الاسلامية - القدس　　مسطح الطابق الاول　　تم الرسم من الطبيعة في شهر آب سنة ١٩٨٠

مسجد أبي بكر الصديق - باب خان الزيت　　مقياس الرسم ١/٥٠　　بإشراف المهندس حسن أبو شلبك



قسم الآثار الاسلامية - القدس

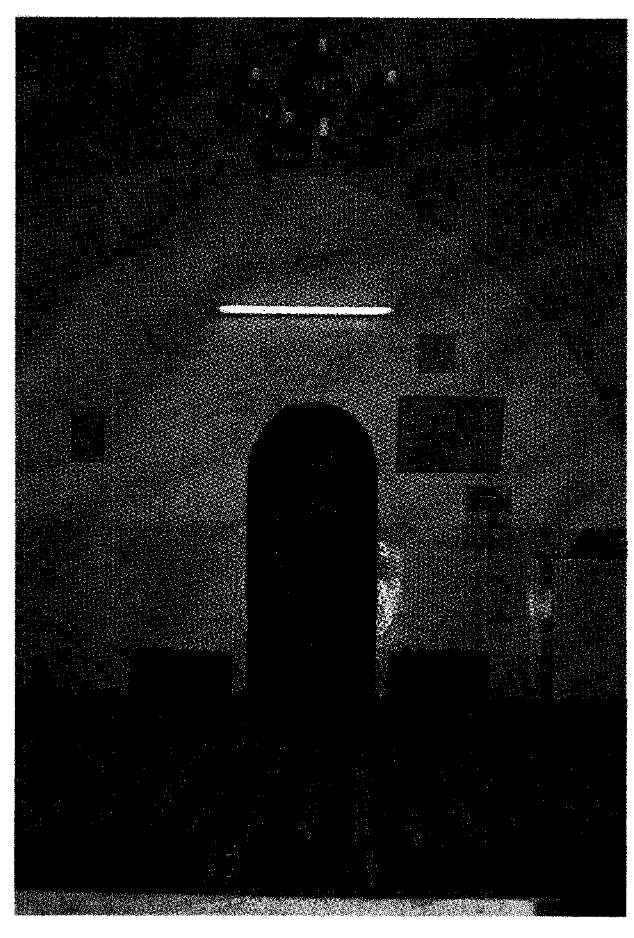
مسجد أبي بكر الصديق - باب خان الزيت

الرسام توفيق الشريف　مقياس ١/٥٠

تم رسمه من الطبيعة في شهر شباط ١٩٨٠م بإشراف المهندس حسن أبو شلبك

الأثر رقم (١٨٦)

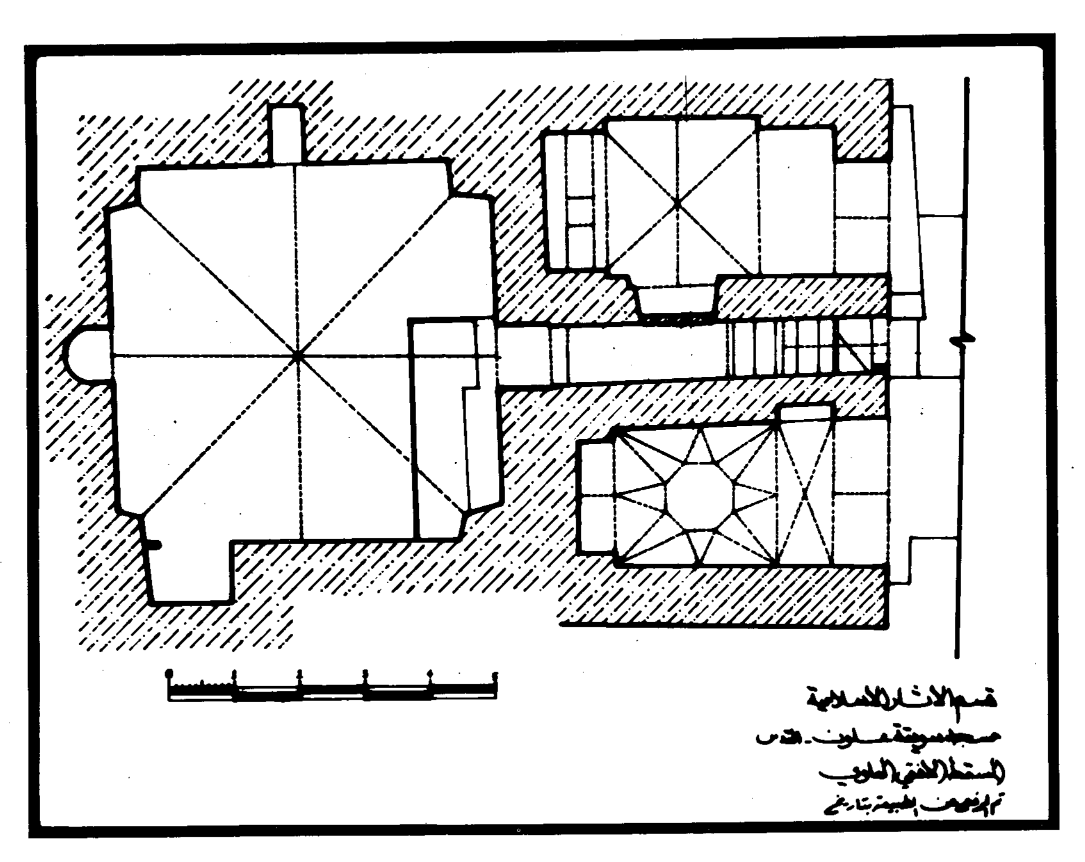
مســجد عثمان بن عفـان

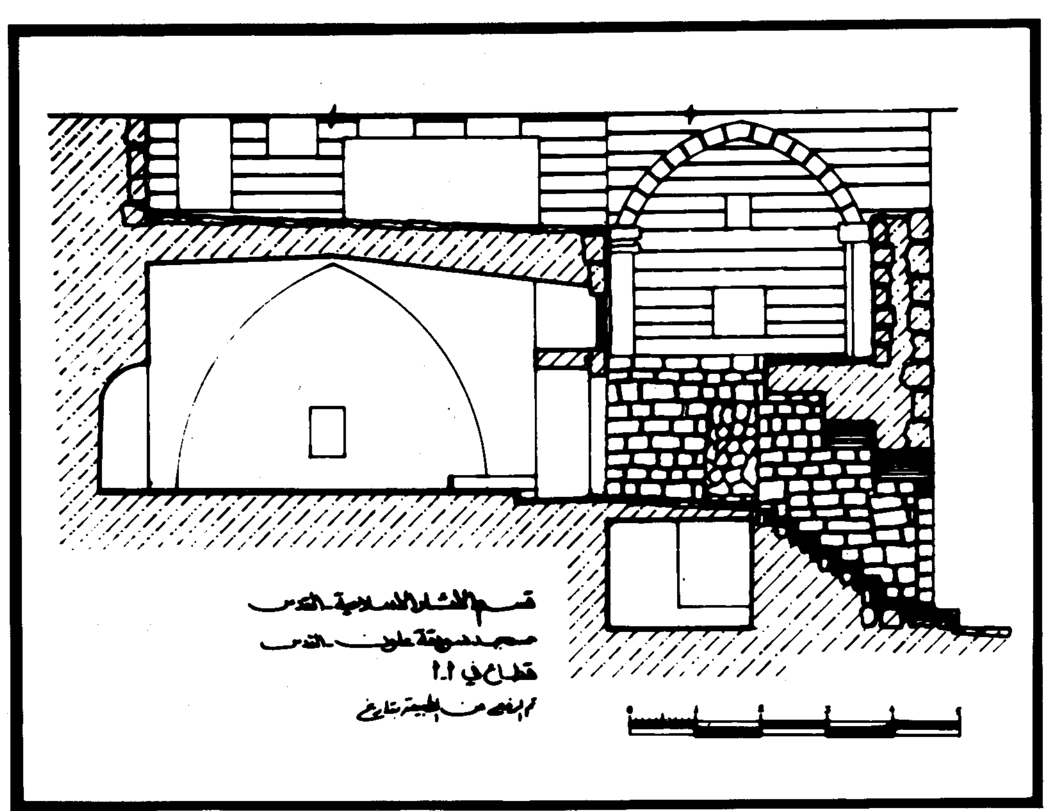




الأثر رقم (١٨٧)

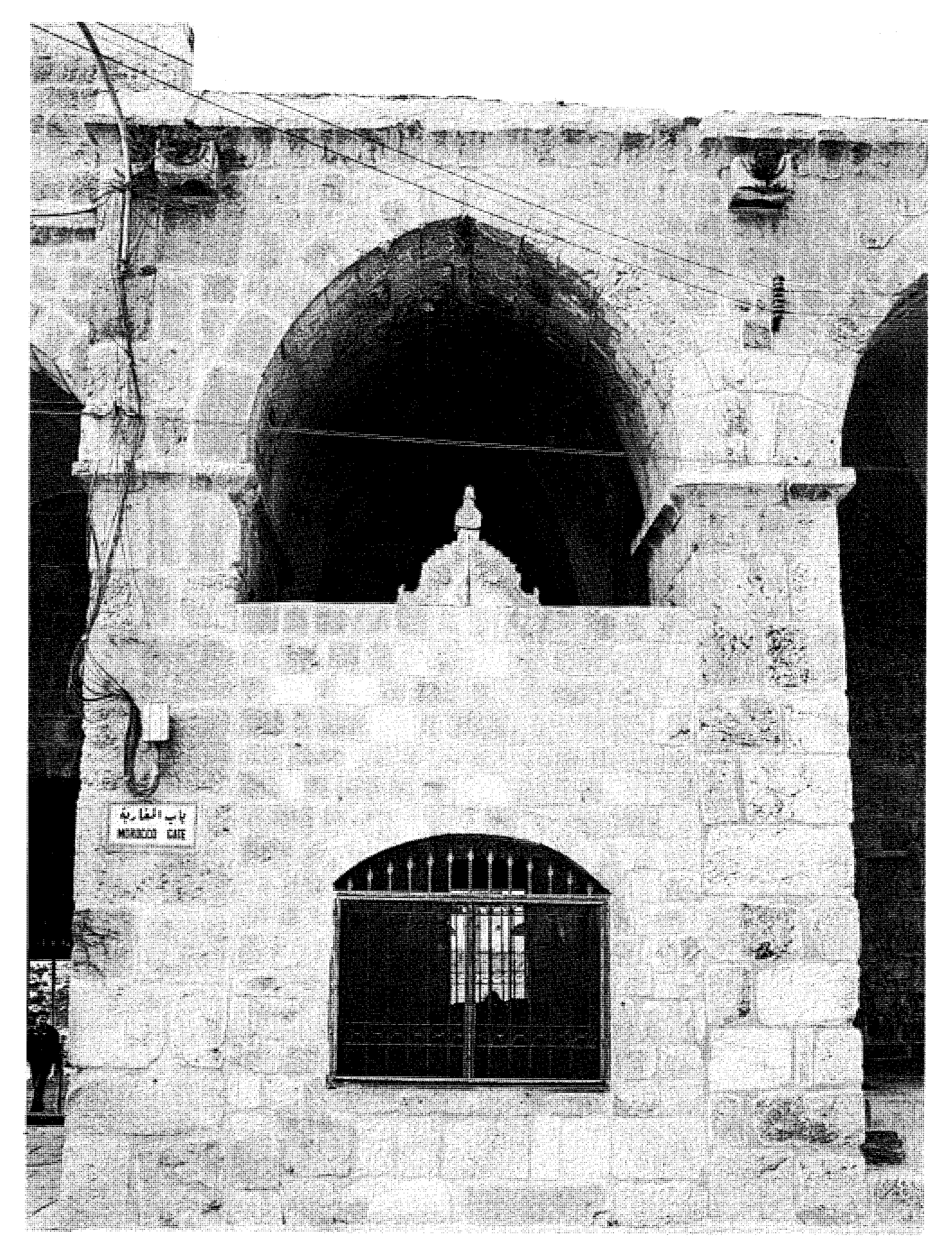
مسجد سويقة عَلّون





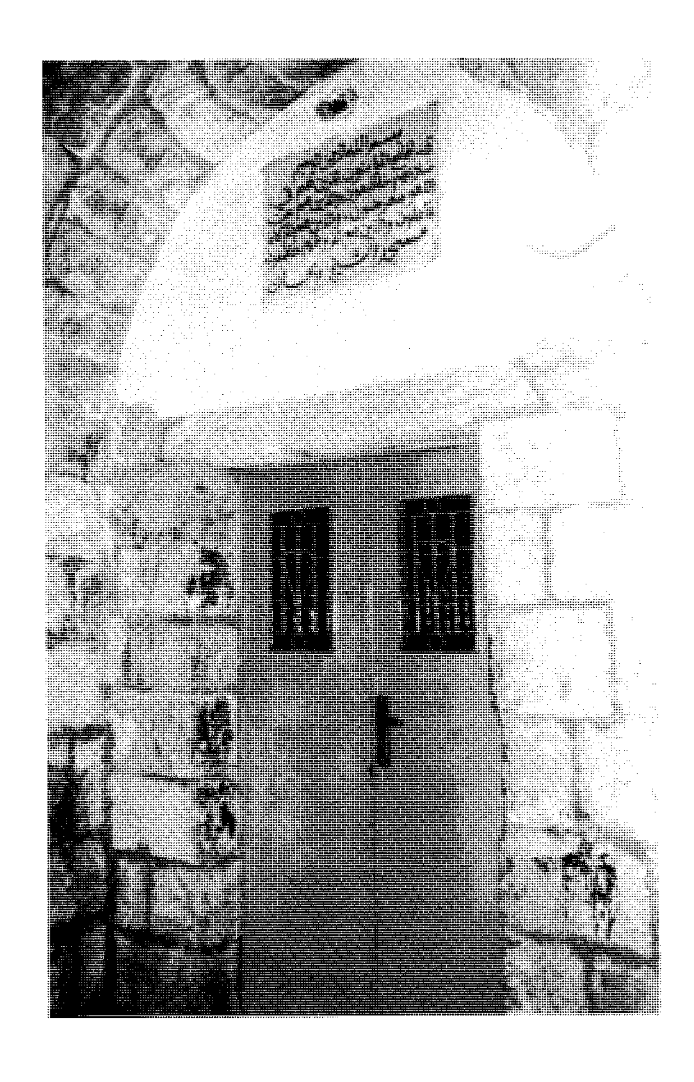
الأثر رقم (١٨٨)

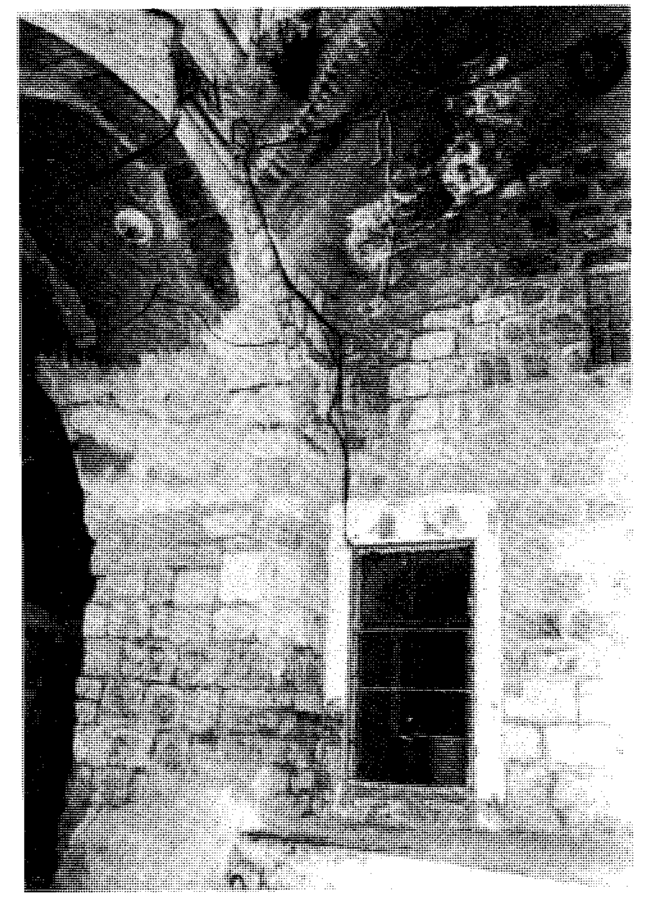
مسـجد البراق



الأثر رقم (١٨٩)

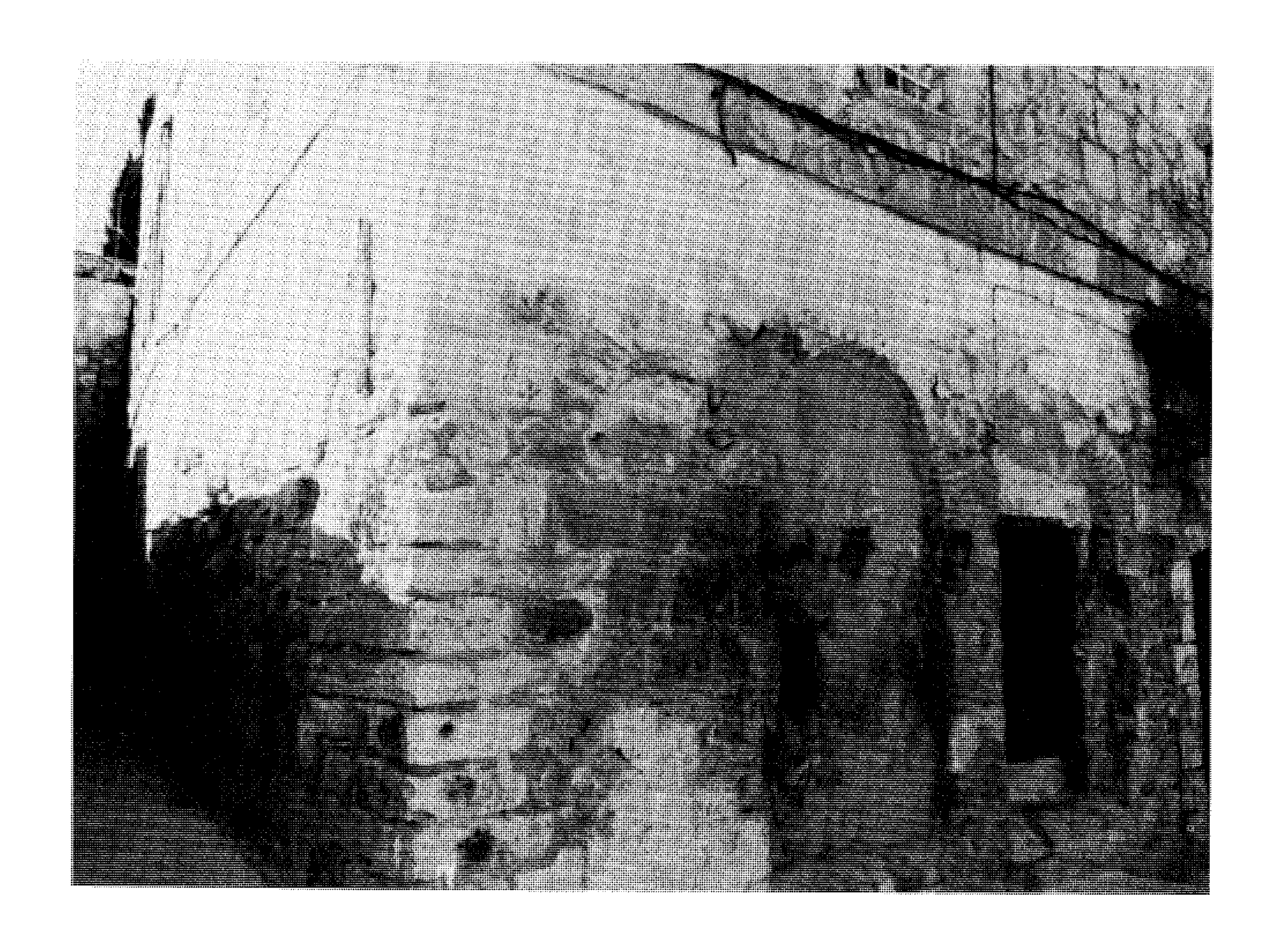
مسـجد الشـيخ ريحان





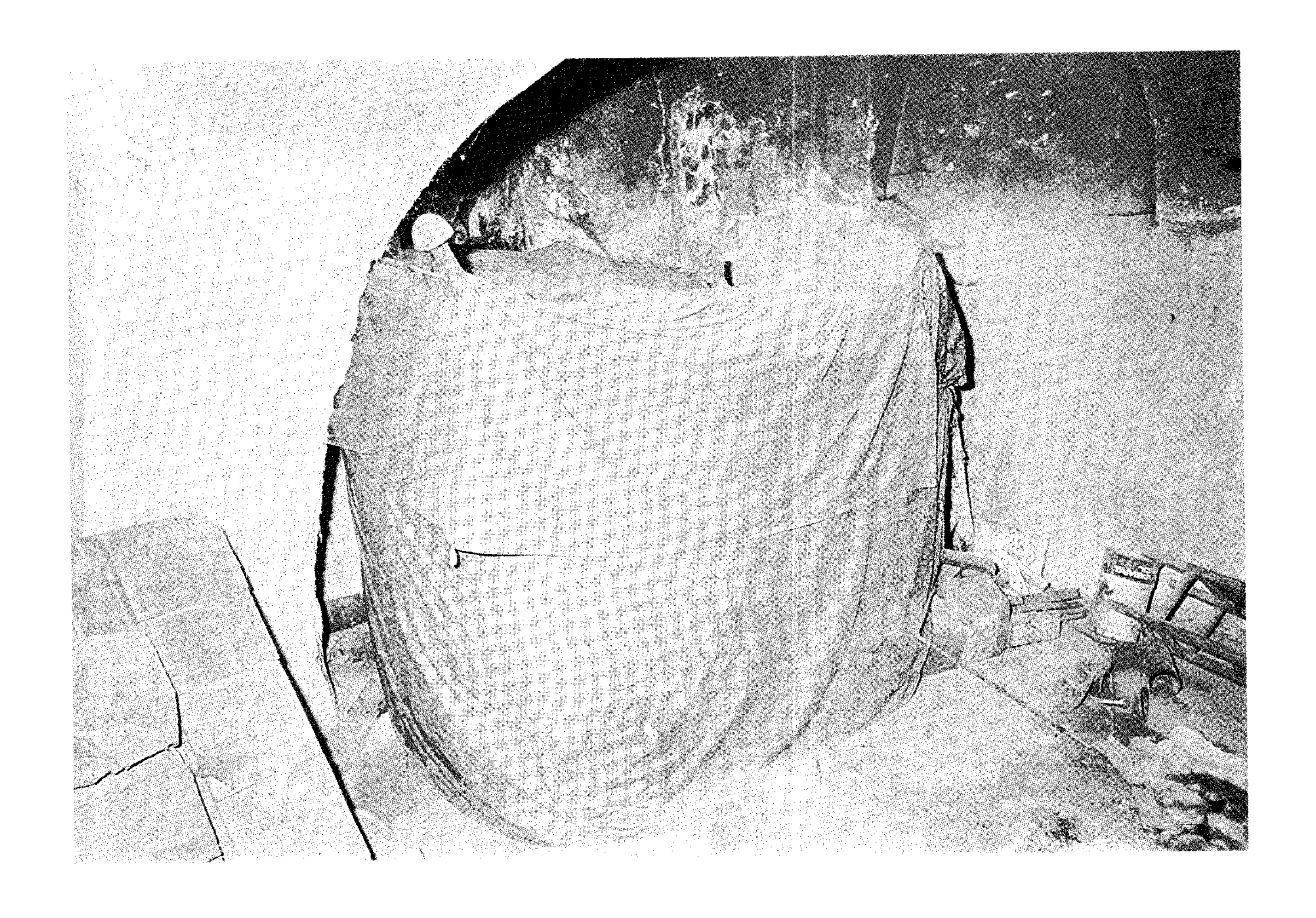
الأثر رقم (١٩٠)

ضـــريح الشـــيخ مكي



الأثر رقم (١٩١)

ضريح الشيخ حسن



الأثـر رقـم (١٩٢)

مـقــام ومســـجد سـيدنا سـليمان



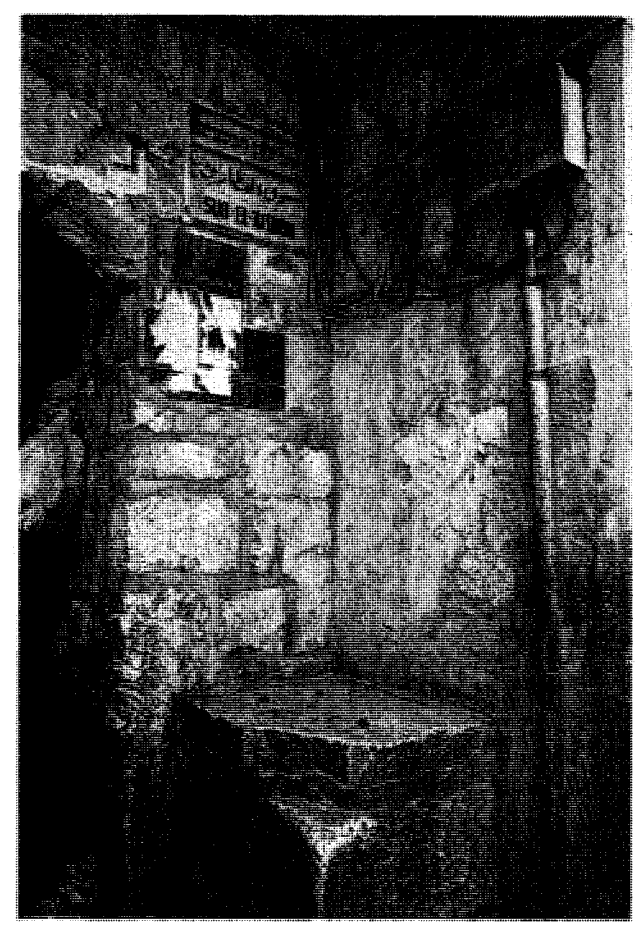
الأثر رقم (١٩٣)

قبـــور بـاب الخليل



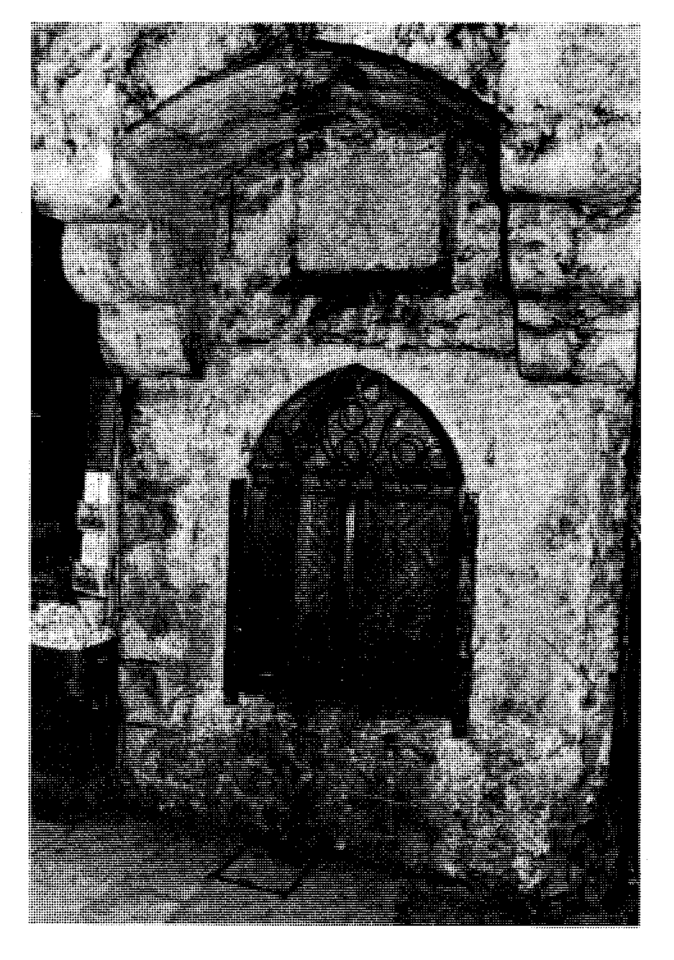
الأثر رقم (١٩٤)

سبيل سوق العطارين



الأثر رقم (١٩٥)

سبيل خان الزيت

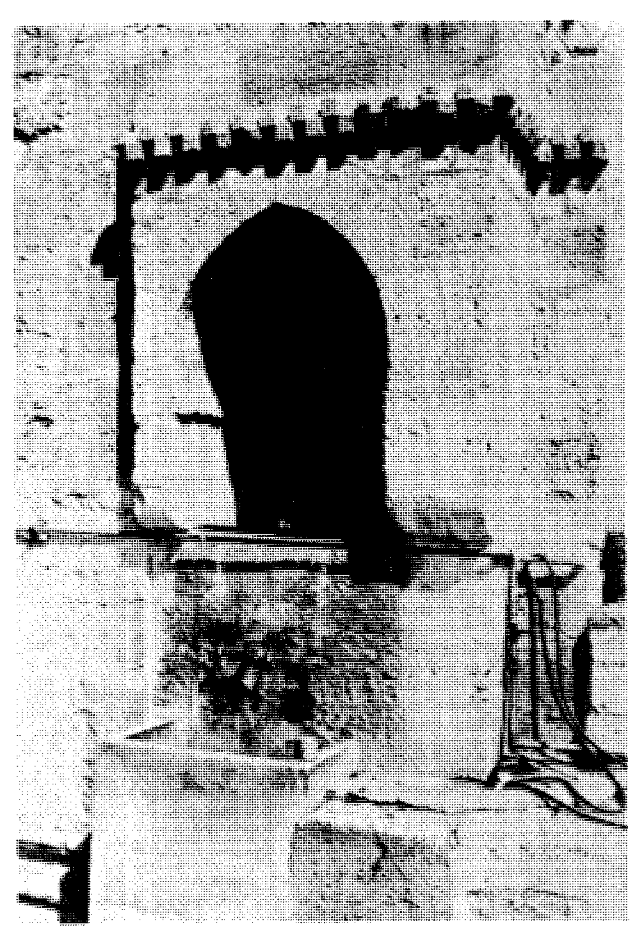


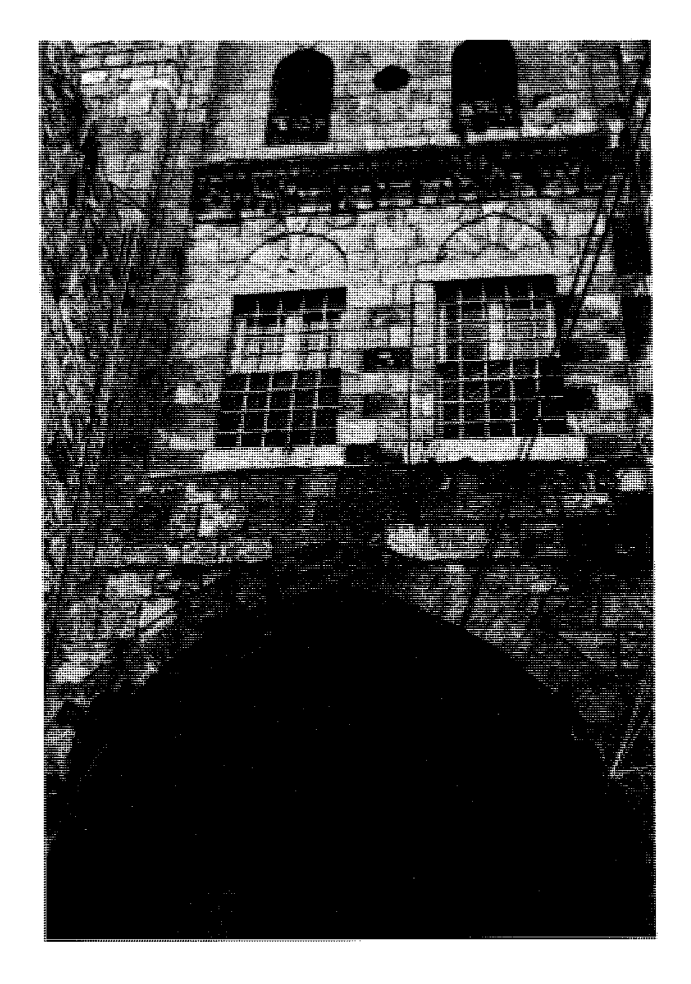
الأثر رقم (١٩٦)

سـبيل درج الـواد

الأثر رقم (١٩٧)

دار شــرف





الأثر رقم (١٩٨)

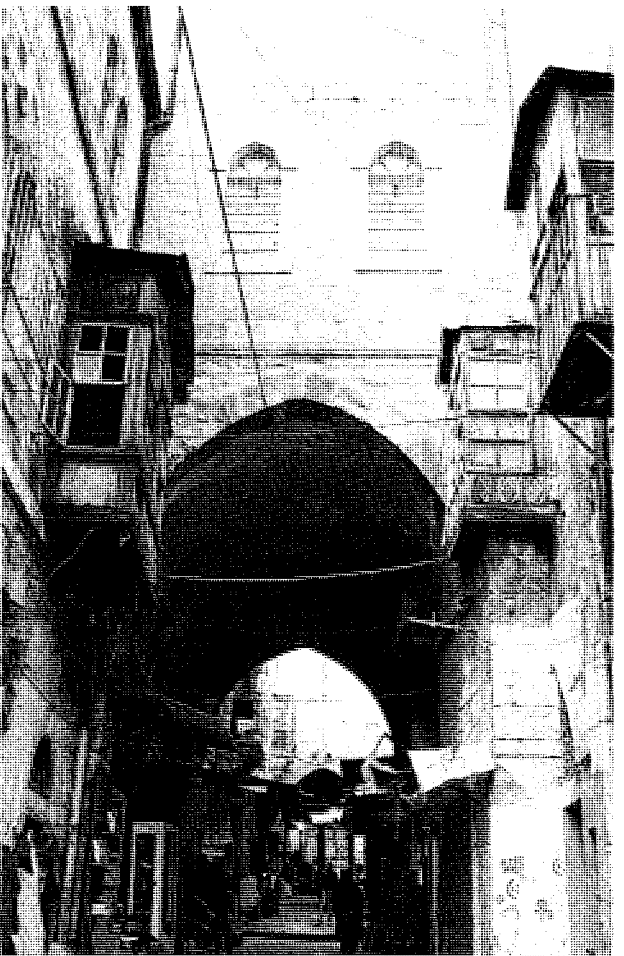
القنــــاطر

يوجد في القدس كثير من القناطر الحجرية التي تغطي الطرقات، كما أن بعض هذه القناطر تحمل فوقها البيوت السكنية.

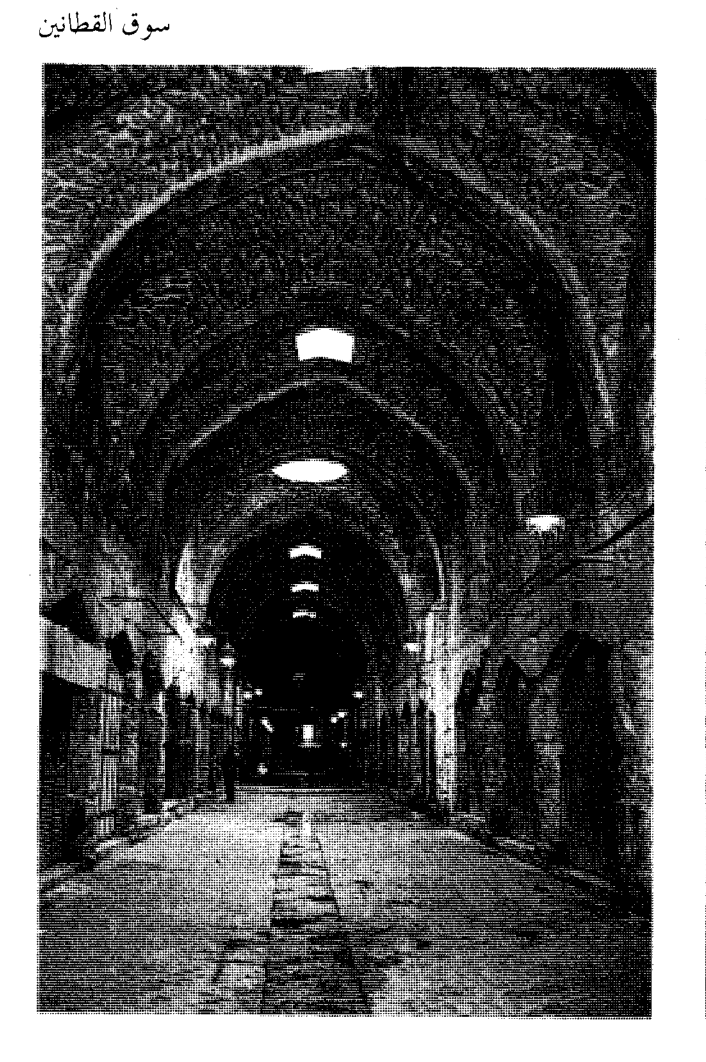
الأثر رقم (١٩٩)

الأســــواق

تشتهر مدينة القدس بأسواقها التجارية الأثرية والتي لاتزال تعمل إلى وقتنا الحاضر وتراها دائما تعج بالمواطنين. وأهم هذه الأسواق: سوق باب خان الزيت، سوق العطارين، سوق اللحامين، سوق البازار، سوق الباشورا، سوق القطانين، وكل هذه الأسواق مغطاة بالعقود الحجرية الجميلة.



قنطرة ذات عقد وتظهر بعض المشربيات الخشبية للمساكن العلوية.



سوق القطانين

الآثار الإسلامية الدارسة

الأثر رقم (١/د)

(موقع قبري عبادة بن الصامت وشداد بن أوس)

كان الصحابي الجليل عُبادة بن الصامت قد قدم إلى بيت المقدس، وأقام هناك، وولي القضاء في فلسطين. واشتغل بالتدريس، وأخذ عنه طالبوا العلم، وقصدوه للرواية عنه. واستمر في بيت المقدس إلى أن توفي في سنة ٣٤هـ/٦٥٤م، وموقع قبره في مقبرة باب الرحمة، خلف سور الحرم الشرقي، على بعد بضعة أمتار، جنوبي باب الرحمة.

ذكر مجير الدين الحنبلي أن قبر عبادة بن الصامت لا يعرف في القدس، وقد درس، لاستيلاء الفرنج على تلك الناحية.

وكان الصحابي الجليل شداد بن أوس، قد قدم إلى بيت المقدس أيضاً، وأقام فيه، واستمر هناك إلى أن توفي في سنة ٥٨هـ/٦٧٧م، وكان قبره في مقبرة باب الرحمة، خلف سور الحرم الشرقي، على بعد بضعة أمتار جنوبي باب الرحمة، وكان مشهوراً يزار[١].

(١) انظر: الأنس الجليل ٢٦١/١، ٢٦٣، ٢٨٧، ٢٨٨.
بلادنا فلسطين ــ في بيت المقدس ١١٥/١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /١٣٣.

الأثر رقم (٢/د)

(المدرسة النصرية)

وتقع على برج باب الرحمة. وتنسب هذه المدرسة إلى الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي، المتوفي سنة ٤٩٠هـ/١١٩٦م، وقد عرفت هذه المدرسة بالمدرسة الغزالية نسبة إلى الإمام الغزالي، عندما أقام فيها، في القدس، سنة ٤٨٩هـ. وتعرف هذه المدرسة بالزاوية النصرية أيضاً.

قامت هذه المدرسة بدور كبير في الحركة الفكرية في القدس، ودرَّس فيها العديد من العلماء، من أمثال أبي نصر المقدسي، والغزالي، وغيرهما.

وجُددت هذه المدرسة في عهد الملك المعظم عيسى، «وجعلها زاوية لقراءة القرآن، والاشتغال بالنحو، ووقف عليها كتباً من جملتها: إصلاح المنطق الأدبي لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت». وقد وقفها في سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م. وذكر مجير الدين الحنبلي أنه وقف على كراسة من كتاب «إصلاح المنطق». وعلى ظهرها الوقف وتاريخه.

وكانت هذه المدرسة قد درست قبل عهد مجير الدين العليمي الحنبلي[١].

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٣٥٣/٥.
المنقذ من الضلال /١٧٧.
وفيات الأعيان ٢١٧/٤.
الوافي بالوفيات ٢٧٥/١.
تتمة المختصر ٢٥٦/٢.
الأنس الجليل ٢٩٨/١، ٢٩٩. ٣٤/٢.
خطط الشام ١١٧/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٠.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /١٥ــ٢١.
المدارس في بيت المقدس ٣٥٦/١ــ٣٥٨.
معاهد العلم في بيت المقدس /٩٦.

الأثر رقم (٣/د)

(مدرسة أبي عقبة)

وهي مركز من المراكز الفكرية التي كانت تقوم بدورها في القدس، قبيل الاحتلال الصليبي، في أواخر القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي.

ذكر أبو بكر بن العربي هذه المدرسة في رحلته إلى المشرق، وذكر أنها كانت مدرسة من مدارس الحنفية في القدس. وأضاف أبو بكر بن العربي أنه كان «يدخل إلى مدارس الحنفية والشافعية المشار إليها في كل يوم لحضور التناظر بين الطوائف».

تولى مشيخة هذه المدرسة القاضي الريحاني. وكان يعقد الحلقات فيها. وكان يشارك فيها عدد من العلماء. وقد عقدت فيها المناظرات بين العلماء.

وهي دارسة اليوم، ولا أثر لها[1].

(١) انظر: رحلة ابن العربي إلى المشرق (مجلة أبحاث ـ سنة ١٩٦٨/٦٤، ٦٥، ٨٠، ٨١، ٨٣).
طبقات الشافعية ٧/٢٧٧ـ٢٨٤.
وفيات الأعيان ٤/١٥٤.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٢١، ٢٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٨٦، ٢٨٧.

الأثر رقم (٤/د)

(المدرسة الأفضلية)

تنسب هذه المدرسة إلى منشئها الملك الأفضل علي بن السلطان صلاح الدين الأيوبي. وقد وقفها على فقهاء المالكية الذين قدموا إلى بيت المقدس، وكان ذلك في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م. وكان الملك الأفضل قد وقف حارة المغاربة على طائفة المغاربة الذين قدموا إلى بيت المقدس من مختلف أقطار افريقيا الشمالية. وهي واقعة في حي المغاربة.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. وقد استمرت تقوم بدورها الفكري حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري.

وذُكر أنه كان فيها قبر للولي الشيخ عيد، كما يذكر الشيخ عبد الغني النابلسي وتحولت هذه المدرسة إلى دار للسكن كان يسكنها جماعة من فقراء المغاربة.

وقد أزالتها السلطات الاسرائيلية المحتلة في سنة ١٩٦٧م[1].

(١) انظر: وفيات الأعيان ٣/٤١٩ـ٤٢١.
الذيل على الروضتين /١٤٥.
شذرات الذهب ٥/١٠١.
الحضرة الأنسية
الأنس الجليل ٢/٤٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.
خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٣٨.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢١١.
المدارس في بيت المقدس ١/٣٣٦ـ٣٣٩.
معاهد العلم في بيت المقدس /١١٦.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٧٣.

الأثر رقم (٥/د)

(المدرسة الأمجدية)

تنسب هذه المدرسة إلى الملك الأمجد حسن، شقيق الملك المعظم عيسى. وهي مدرسة من المدارس الحنفية.

تقع هذه المدرسة بباب الحرم الشريف. وكان الملك الأمجد قد توفي، ودفن بالقدس الشريف، في مدرسة بنيت له، كما يذكر ابن تغري بردي.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، وخاصة في مجال الفقه الحنفي، ويتضح ذلك من وصفها بالمدرسة الحنفية، كما يذكر ابن واصل الحموي[1].

الأثر رقم (٦/د)

(زاوية الدركاه)

أنشأ هذه الزاوية الأمير غازي بن الملك العادل، ووقفها في سنة ٦١٣هـ/١٢١٦، في العصر الأيوبي، كما يبدو في نقش كتابي تذكاري.

ووصفت هذه الزاوية بالمدرسة أيضاً، فقيل مدرسة الدركاه.

وتقع هذه الزاوية بجوار البيمارستان الصلاحي وقد درس موقعها.

وذكر مجير الدين الحنبلي أنها كانت في زمن الافرنج دار (الاسبيتار)، وهي من بناء هيلانة أم قسطنطين.

وذُكر أنه كان نواب القدس الشريف ينزلون فيها.

وهي اليوم خراب، بآستثناء قسم منها أُدخل في الكنيسة الألمانية بالدبّاغة في القدس[1].

---

(١) انظر : مفرج الكروب ٣/٤/٢١١، ٢٧٠، ٢٧٤.
النجوم الزاهرة ٦/١٧٢.
شفاء القلوب /٢٢٦.
المدارس في بيت المقدس ١/٣٩٤، ٣٩٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /١٩٠، ١٩١.

(١) انظر : مرآة الزمان ٨/٧٦٨ـ٧٧٠.
النجوم الزاهرة ٦/٢٥٥، ٢٥٧.
شذرات الذهب ٢/٢٣٣.
الأنس الجليل ٢/٤٧.
خطط الشام ٦/١٥٠.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣١٤.
المدارس في بيت المقدس ١/٣٩٧ـ٣٩٨.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤٣، ٣٤٤.

الأثـر رقـم (٧/د)

(الـمـدرسـة الـوجـيـهـيـة)

أنشأ هذه المدرسة الشيخ وجيه الدين محمد بن عثمان بن أسعد بن المَنَجّا التنوخي الدمشقي، المتوفى في سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م. وهي مدرسة حنيفية.
وتقع عند باب الغوانمة، بجوار المدرسة المحدثية.

وصف صلاح الدين الصفدي، وابن حجر العسقلاني هذا الأثر بالرباط، ووصفه مجير الدين الحنبلي بالمدرسة.

وقام هذا المعهد العلمي بدوره الفكري في القدس، وتولى المشيخة والتدريس فيه عدد من العلماء. وقد استمر يقوم بدوره في الحركة الفكرية في القرن الثامن الهجري، وربما بعد ذلك[1].

(١) انظر : الوافي بالوفيات ٩١/٤.
الدرر الكامنة ١٥٧/٤.
شذرات الذهب ٣/٢.
الأنس الجليل ٤٢/٢، ٢٥٩، ٢٦٠.
الدارس ١٧/١، ١٨، ١١٨.
خطط الشام ١٢١/٦.
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٤٣/١.
المدارس في بيت المقدس ١٠/٢ـ١٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٢٠.

الأثـر رقـم (٨/د)

(الزاوية المحـمـديـة)

وقف هذه الزاوية محمد زكريا الناصري، في سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م، فنسبت إليه.

وتقع بباب الناظر، بجوار المدرسة البارودية، من جهة الغرب.

وهي خراب في أيامنا هذه[1].

(١) انظر : الأنس الجليل ٤٤/٢.
خطط الشام ١٤٩/٦.
مدينة القدس في العصر الوسيط /٢٠٧.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٣.

الأثر رقم (٩/د)

(الزاوية الطواشية)

وقف هذه الزاوية الشيخ شمس الدين محمد بن جلال الدين عرب بن فخر الدين أحمد، وكان مجاوراً في بيت المقدس، وكان ذلك في سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م.

وتقع هذه الزاوية في حارة الأكراد، المعروفة بحارة الشرف[١]، والتي أنشأت مكانها السلطات الاسرائيلية مساكن حديثة بعد عام ١٩٦٧م.

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٥، ٧٩.
خطط الشام ٦/١٤٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٣١٤.
مدينة القدس في العصر الوسيط /٢٠٧.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٣.

الأثر رقم (١٠/د)

(المدرسة الحسنية)

تنسب هذه المدرسة إلى شاهين الحسني الطواشي، المتوفي فى سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م، كما يذكر السخاوي وذكر مجير الدين العليمي الحنبلي أن واقفها توفي قبل إتمامها. والصحيح ماذكره السخاوي.

لقد بنيت هذه المدرسة قبل سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠م، وكان تاريخ وقفها في نحو سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠م، أيضاً.

ذكر مجير الدين العليمي الحنبلي أنه «لم يكن لها حكم المدارس في النظام والشعائر، وإنما صارت منزلاً تتخذ للسكن».

وفي أغلب الظن أن هذه المدرسة كانت تقوم بدورها في الحركة الفكرية في القدس، قبل عهد مجير الدين الحنبلي.

ذُكر أنها انتقلت في وقت ما إلى جماعة من النصارى.

وهي دارسة اليوم[١].

(١) انظر : الضوء اللامع ٣/٢٩٤.
الأنس الجليل ٢/٤٠، ٤١.
خطط الشام ٦/١٢٠.
المفصل في تاريخ القدس /٧٣.
المدارس في بيت المقدس ٢/٧٢ـ٧٣.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٧١.

الأثر رقم (١١/د)

(الزاويـة الشـيخونيـة)

تنسب هذه الزاوية إلى شيخون ابن واقفها الأمير سيف الدين قطيشا بن على بن محمد، وهو من رجال حلقة دمشق. وكان مجاوراً في القدس. وقد أشرف واقفها عليها بنفسه، ثم أشرف ابنه شيخون عليها من بعده.

وكان الأمير سيف الدين قد وقفها في سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م.

وكانت تقع هذه الزاوية بجوار باب حطة، بالقرب من المدرسة الصلاحية[١].

(١) انظر : الأنس الجليل ٤١/٢.
خطط الشام ١٤٩/٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٣١٤/١، ٣٤٥، ٣٤٦.
مدينة القدس في العصر الوسيط /٢٠٧.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٧.

الأثر رقم (١٢/د)

(المـدرسـة البـارودية)

أنشأت هذه المدرسة الحاجّة سفري خاتون بنت شرف الدين أبي بكر بن محمود البارودي، ويعرف والدها بالبـارودي، فنسبت المدرسة إليه. وقد وقفتها الحاجة سفري خاتون في سنة ٧٦٨هـ/.

وكانت تقع هذه المدرسة بالقرب من المدرسة الطشتمرية، بجوار الحرم الشريف من جهة الغرب[١].

(١) انظر : الأنس الجليل ٤٣/٢، ٤٤.
خطط الشام ١٢٢/٦.
أعلام النساء ١٩٧/٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٠.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧٧/١.
المدارس في بيت المقدس ٨٨/٢.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢١٨.

الأثر رقم (١٣/د)

(الزاوية اليونسية)

تنسب هذه الزاوية إلى الفقراء اليونسية وينسب هؤلاء إلى الشيخ يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني الخارقي، وهو شيخ الفقراء اليونسية، «وهم منسوبون إليه، ومعروفون به». وكان «صاحب حال وكشف»، وله كرامات. توفي في سنة ٦١٩هـ/١٢٢٢م.

واقف هذه الزاوية في القدس مجهول، ولعله أحد أتباع شيخ الطائفة اليونسية هو الذي أنشأها، ووقفها.

وكانت تقع هذه الزاوية بباب الناظر، مقابل المدرسة البارودية[(١)].

(١) انظر : وفيات الأعيان ٧/٢٥٦ـ٢٥٧.
شذرات الذهب ٥/٨٧.
الدارس ٢/٢١٣ـ٢١٧.
الأنس الجليل ٢/٤٤.
خطط الشام ٦/١٤٩.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٠.
مدينة بيت المقدس في العصر الوسيط /٢٠٥.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦١.

الأثر رقم (١٤/د)

(المدرسة الجهاركسية)

تنسب هذه المدرسة إلى الأمير جهاركس الحنبلي، المتوفى في سنة ٧٩١هـ/١٣٨٨م، ولا شك أنه قد أنشأها قبل هذا التاريخ ووقفها، ولكن لم يُذكر لها كتاب وقف.

وكانت تقع هذه المدرسة بجوار الزاوية اليونسية. وقيل إنها كانت نصف كنيسة من بناء الروم.

قامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، وتولى التدريس فيها عدد من أشهر العلماء. وقد استمرت تقوم بدورها الفكري حتى أواخر العصر المملوكي[(١)].

(١) انظر : الدرر الكامنة ٢/٧٠.
الخطط المقريزية ٢/٨٧.
الدارس ١/٤٨٦ـ٤٩٨.
الأنس الجليل ٢/٤٤.
خطط الشام ٦/١٢٢.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٠.
المدارس في بيت المقدس ٢/٩٨ـ١٠٠.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٠٧.

الأثر رقم (١٥/د)

(المدرسة الطولونية)

أنشأ هذه المدرسة شهاب الدين أحمد بن محمد الطولوني الظاهري، في عهد السلطان الظاهر برقوق. وقد أنشأها قبل سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م، ونسبت إليه. وذكر مجير الدين الحنبلي أنه لم يكتب لها كتاب وقف إلّا في سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٣م.

وتقع هذه المدرسة على الرواق الشمالي للمسجد الأقصى، ويصعد إليها من السلم الذي يتم الوصول منه إلى منارة باب الأسباط.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها عدد من العلماء. وقد استمرت تقوم بدورها الفكري حتى أواخر العصر المملوكي.

وهي اليوم دارسة، ولا أثر لها[1].

الأثر رقم (١٦/د)

(المدرسة الفَنَرِيَّة)

وقيل: الفنارية.

أنشأ هذه المدرسة شهاب الدين أحمد بن محمد الطولوني، منشىء المدرسة الطولونية، في سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧.

ورتب لها الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق، «قرى، وأقام نظامها، وجعل لها معاليم تصرف عليها».

ولما توفي الناصر فرج في سنة ٨١٥هـ، اشتراها محمد شاه بن المولى الفنري الرومي، ووقفها، فنسبت إليه. وكان الفنري هذا عالماً فاضلاً.

كانت تقع هذه المدرسة مقابل المدرسة الطولونية، من جهة الشرق وكان يصعد إليها من السلم الذي يتم الوصول منه إلى منارة باب الأسباط.

وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس. وتولى مشيختها والتدريس فيها ابن منشئها، وغيره من العلماء. وقد استمرت تقوم بدورها الفكري حتى القرن الحادي عشر الهجري[1].

---

(١) انظر: الضوء اللامع ١/٢٨٩، ٢/٣١٨، ١١/٨٠، ٨١.
الأنس الجليل ٢/٤٠.
البدر الطالع ١/٥١٢ـ٥١٣.
خطط الشام ٦/١٢٠.
أعلام النبلاء ٥/٢٣٥.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥١.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٢.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٠١ـ١٠٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٦٥ـ٢٦٨.

(١) انظر: بغية الوعاة ١/٩٧.
الشقائق النعمانية /١٧.
الضوء اللامع ١١/٢١٨.
البدر الطالع ٢/٢٦٦.
الأنس الجليل ٢/٤٠.
خطط الشام ٦/١٢٠.
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٢.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٢٨٢.
المدارس في بيت المقدس ٢/١٠٦ـ١٠٨.
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٦٩، ٢٧٠.

الأثر رقم (١٧/د)

(المدرسة القرقشندية)

لانعرف تاريخ انشاء هذه المدرسة ولم تتحدث المصادر العديدة التي عنيت بالحديث عن بيت المقدس عن هذه المدرسة ، إلّا القليل منها ، ولم نعثر على ذكر لها في المصادر التي أمكن الاطلاع عليها ، بآستثناء الحضرة الأنسية ، وهي الرحلة التي قام بها الشيخ عبد الغني النابلسي إلى بيت المقدس، فعندما تحدث عن المدارس التي زارها هناك، ذكر الصلاحية، وأضاف : « ثم مررنا بالمدرسة القرقشندية» . وحدد النابلسي موقعها بقوله : « وهي قبالة بركة بني إسرائيل، لصيقة سور المسجد الشمالي» . وفيها قبر الشيخ القرقشندي(١) .

(١) انظر : الحضرة الأنسية .
المفصل في تاريخ القدس /٢٥٥ .
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ١/٦٠، ٦١ .
معاهد العلم في بيت المقدس /٢٦٠ .
مدارس القدس في العهد العثماني /٥ .

الأثر رقم (١٨ /د)

(المدرسة الموصلية)

تضاربت الأقوال حول باني هذه المدرسة ، فقد ذُكر أن شرف الدين يحيى أبا الفتح بن الشيخ الحسيني قضيب البان ، المتوفى في سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م ، قد بناها ، وذُكر أن الشيخ أبا بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الموصلي، المتوفى في سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٤م، هو الذي بناها . ونرجح أن هذه المدرسة قد بنيت في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) ، فإن المصادر التي تحدثت عن العصر الأيوبي ، لم تتحدث عن هذه المدرسة . وأن أبا بكر الشيباني الموصلي ، قدم إلى بيت المقدس بعد سنة ٧٩٠هـ، في أواخر القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي). ولعل هذه المدرسة بنيت بين سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٨م، وسنة ٧٩٧هـ/١٣٩٤م .

كانت تقع هذه المدرسة بباب شرف الأنبياء، بجوار المسجد الأقصى ، من جهة الشمال . وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس . ودرّس فيها أبو بكر الشيباني الموصلي نفسه . وقد استمرت تؤدّي دورها الفكري حتى القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي(١) .

(١) انظر : الدرر الكامنة ١/٤٨، ١٨٠، ٤٨٠
تراجم الأعيان /٣٥ .
الضوء اللامع ٥/٨٤.
الأنس الجليل ٢/١٦٦، ١٧٦ .
خطط الشام ٦/١٢٣ .
المفصل في تاريخ القدس /٢٤٣ .
المدارس في بيت المقدس ٢/٩٥ـ٩٧ .

الأثر رقم (١٩ /د)

(المدرسة العزية)

أنشأ هذه المدرسة عز الدين أيبك المعظمي، في عهد الملك المعظم عيسى، في العصر الأيوبي.
ووقف عز الدين المعظمي أوقافاً على مدرسته هذه.

ذكر النُعيمي أن عز الدين كان قد بنى مدرسة في دمشق، وبنى مدرسة أخرى في القدس الشريف، وشرط في وقف المدرسة التي بناها في دمشق «أنه متى كان القدس بيد المسلمين، يكون الوقف على المكان المذكور»[١].

ولم يذكر مجير الدين العليمي الحنبلي هذه المدرسة.

(١) انظر : الدارس ١/٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٥٨.

الأثر رقم (٢٠/د)

(زاوية البلاسي)

تنسب هذه الزاوية إلى الشيخ أحمد البلاسي، وهو أحد الصالحين.

وكانت تقع بظاهر القدس الشريف من الجهة الجنوبية. وفيها قبر الشيخ البلاسي، وكان مشهوراً، يقصده الزوار، كما ذكر مجير الدين العليمي الحنبلي[١].

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٦.
خطط الشام ٦/١٤٩.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٦٤.

الأثر رقم (٢١/د)

(زاويـة الأزرق)

كانت تقع هذه الزاوية بظاهر القدس الشريف، من الجهة الجنوبية، إلى الشرق من زاوية البلاسي.

وتنسب إلى الشيخ إبراهيم الأزرق المتوفى في سنة ٧٨٠هـ/١٣٧٨م، وهو الذي وقفها.

وتعرف هذه الزاوية بآسم زاوية السرائي أيضاً.

وكان فيها قبور جماعة، ومنهم ابن منشئها، إسحاق بن إبراهيم الأزرق[١].

(١) انظر : الأنس الجليل ٢/٤٦.
خطط الشام ٦/١٤٩.
مدينة القدس في العصر الوسيط /٢٠٨.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥١.

الأثر رقم (٢٢/د)

(زاويـة الشـيخ خضر)

كان السلطان الظاهر بيبرس يعتقد في الشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المِهْراني العدوي، فبنى له عدداً من الزوايا، واحدة في القدس نسبت إلى الشيخ خضر، وثانية في دمشق، وثالثة في القاهرة، ورابعة في بعلبك، وخامسة في حماة، وسادسة في حمص. ووقف السلطان الظاهر بيبرس أوقافاً على زاوية الشيخ خضر في القدس، وعلى الزوايا الأخرى المشار إليها، وكان ريعها يصرف على الفقراء.

بنيت هذه الزاوية في سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م، تقريباً[١].

وتجدر الاشارة إلى أن هذا الشيخ كان قد أخبر السلطان الظاهر بسلطنته قبل وقوعها، ولهذا «كان يعظمه، وينزل إلى زيارته، ويطلعه على غوامض اسراره». ولكن السلطان نقم عليه فيما بعد، كما يذكر الكتبي.

وقيل أن الشيخ خضر قدم إلى مدينة القدس في عهد السلطان بيبرس، فهدم كنيسة المصلبة، واتخذ بعضها زاوية له. توفي الشيخ خضر في سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م.

(١) انظر : فوات الوفيات ١/٤٠٤ـ٤٠٦.
العبر ٥/٣٠٩.
شذرات الذهب ٥/٣٥١ـ٣٥٢.
مدينة القدس في العصر الوسيط /٦٥، ١٣٢، ١٣٣، ٢٠٥.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٤٧.

الأثـر رقـم (٢٣/د)

(الـزاويـة الـمـهـمـازية)

أنشئت هذه الزاوية في عهد الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون. وتنسب إلى الشيخ كمال الدين المهمازي. وقد وُقفت عليها قرية (بيت لقيا) من أعمال القدس، في سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م.

كان فيها قبر الشيخ خير الدين المهمازي، المتوفى في سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م(١).

وكانت تقع هذه الزاوية بالقرب من المدرسة المعظمية، من جهة الغرب.

وقد أُقيم في مكانها مبنى خلال الفترة العثمانية أصبح فيما بعد وقفاً لآل الجاعوني، ويسكنه حالياً جماعة من آل الدويك.

(١) انظر: الأنس الجليل ٤٢/٢.
خطط الشام ١٤٩/٦.
بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ٢٧٤/١، ٣١٤.
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٧٧.
معاهد العلم في بيت المقدس /٣٥٠، ٣٥١.
أجدادنا في ثرى بيت المقدس /٣٣.

الأثـر رقـم (٢٤/د)

(الـغُـويـر)

كان هذا المركز الفكري يقع في موضع يقال له الغُوير، بين باب الأسباط، والمسجد الأقصى. وكان الشيخ أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، يقيم فيه. وكان طالبو العلم يأخذون عنه. وكان أبو بكر بن العربي ممن أخذوا عنه هناك. وذكر ابن العربي أن العلماء كانوا يتناظرون في هذا المكان(١)

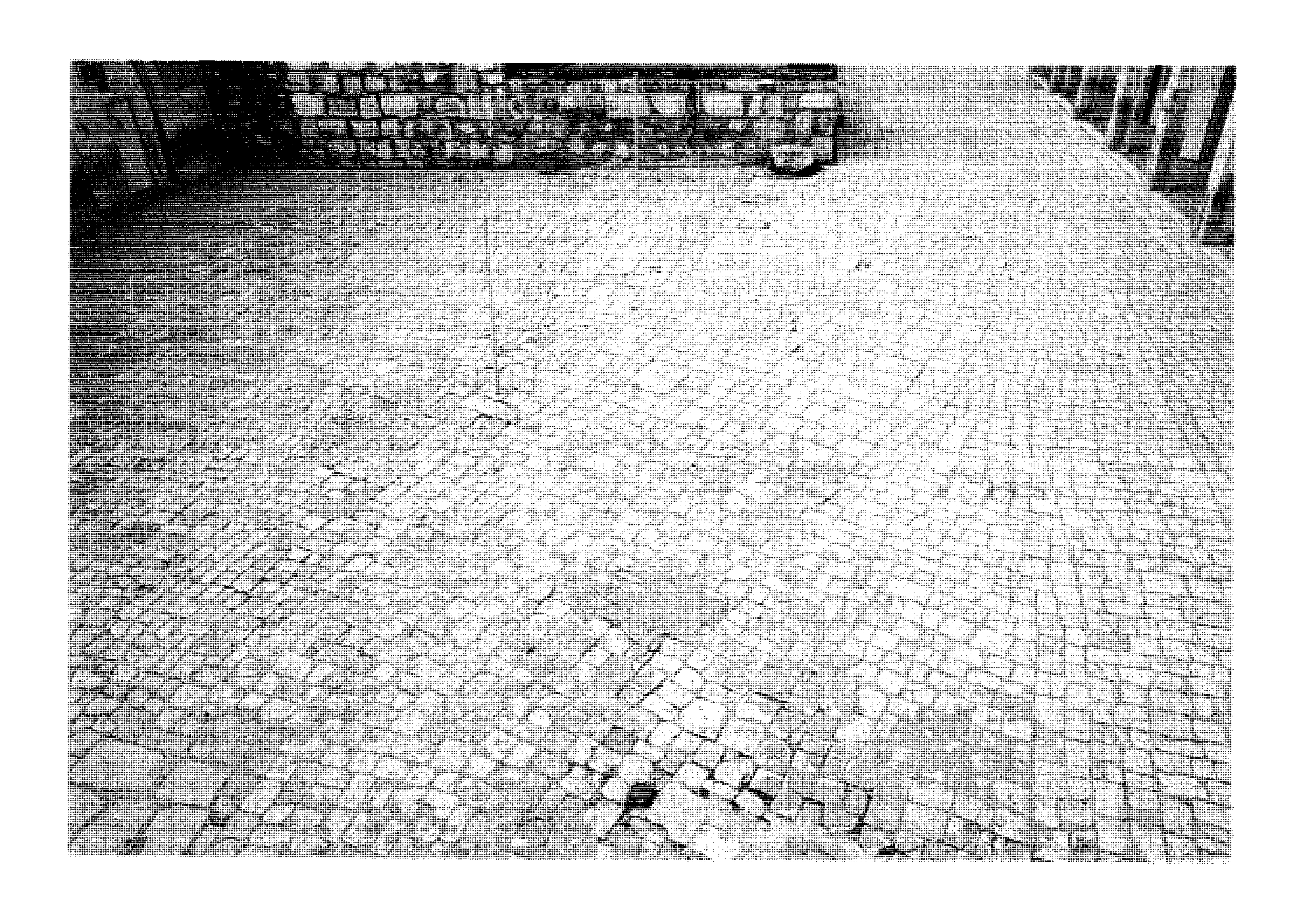
(١) انظر: رحلة ابن العربي إلى المشرق (مجلة أبحاث ١٩٦٨/٨٠، ٨١).
الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى /٢٢.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

الآثار والمواقع المسيحية في القدس الشريف

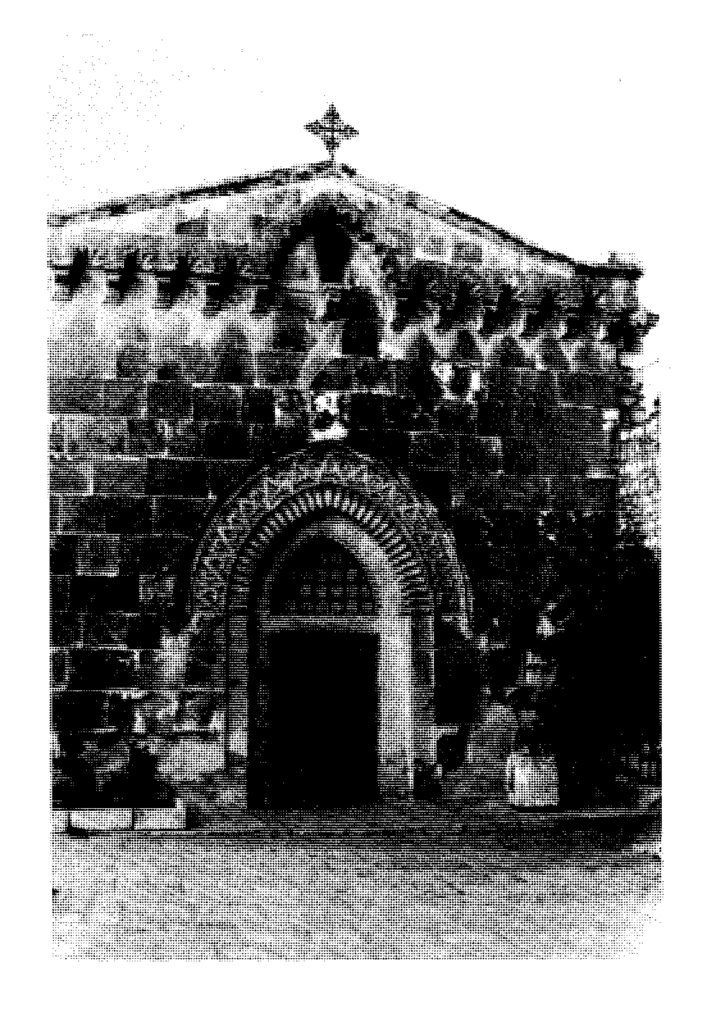
الأثر رقم (٢٠٠)

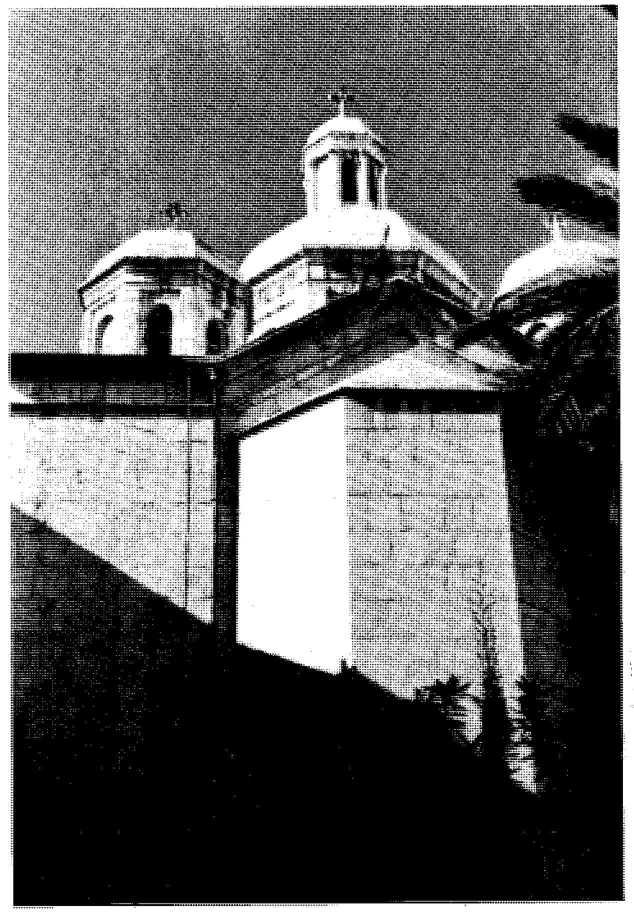
(المرحلة الأولى)



الأثر رقم (٢٠١)

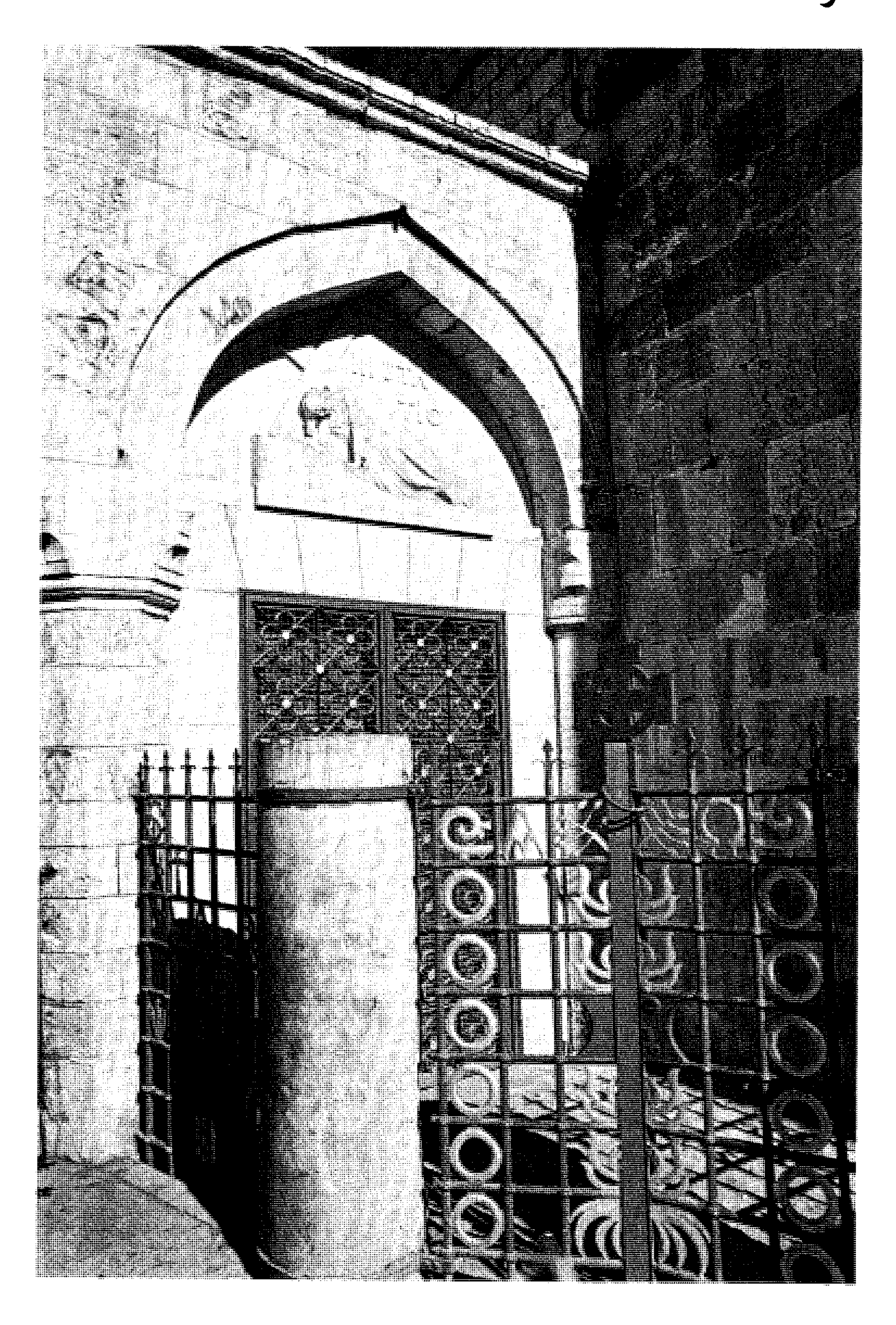
المرحلة الثانية (كنيسة وضع الشوك)





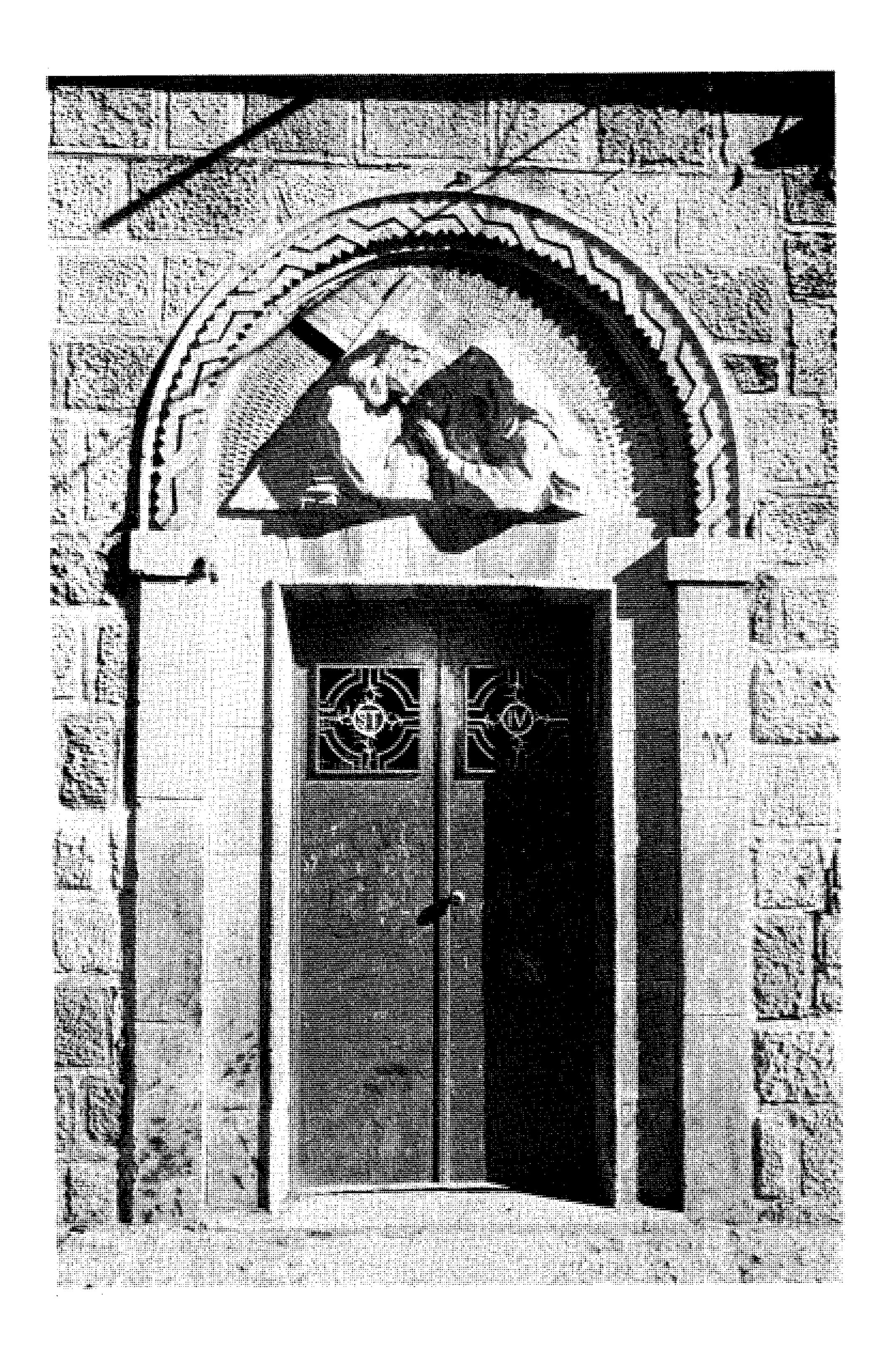
الأثر رقم (٢٠٢)

المرحلة الثالثة



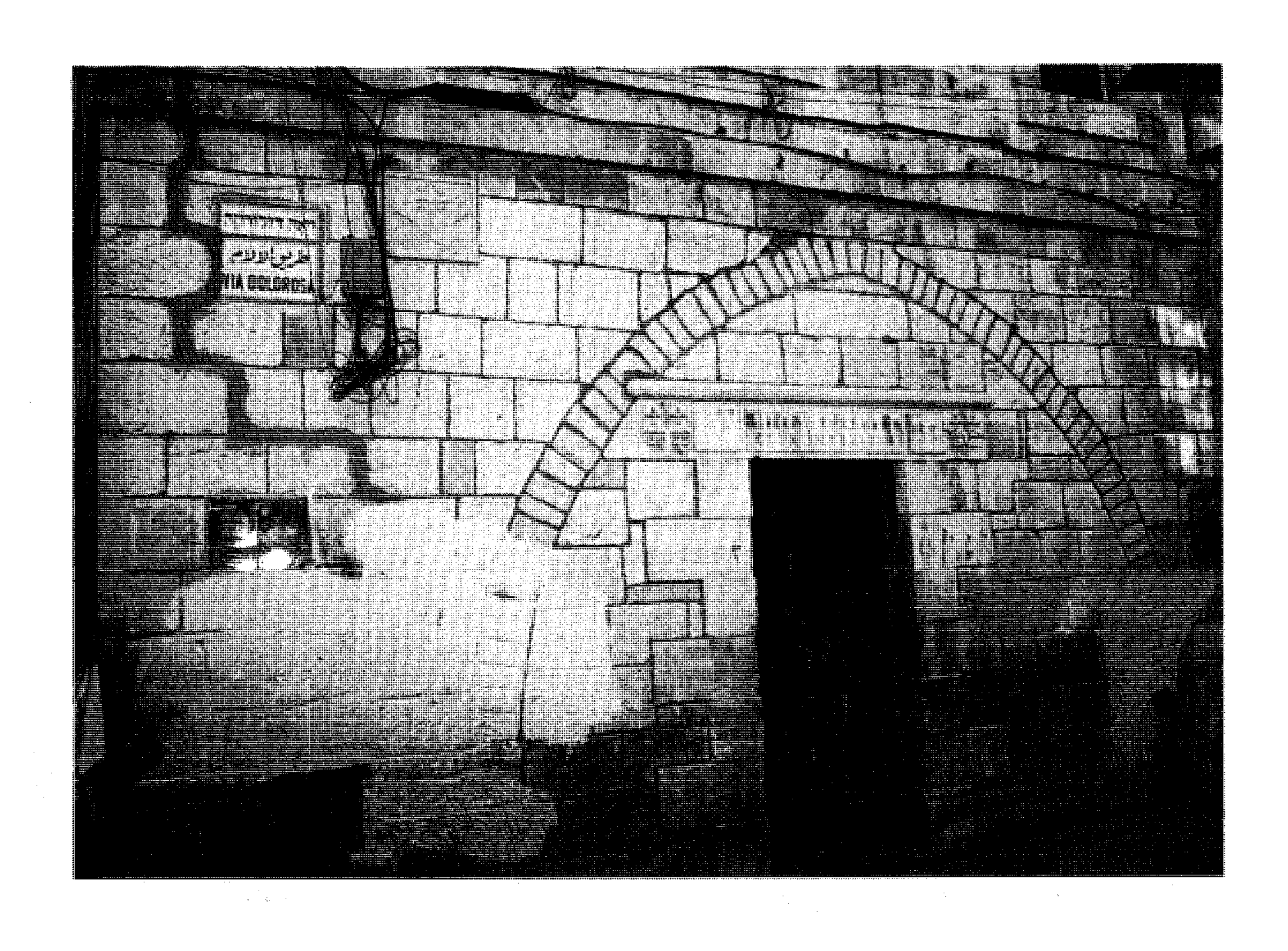
الأثر رقم (٢٠٣)

المرحلة الرابعة



الأثر رقم (٢٠٤)

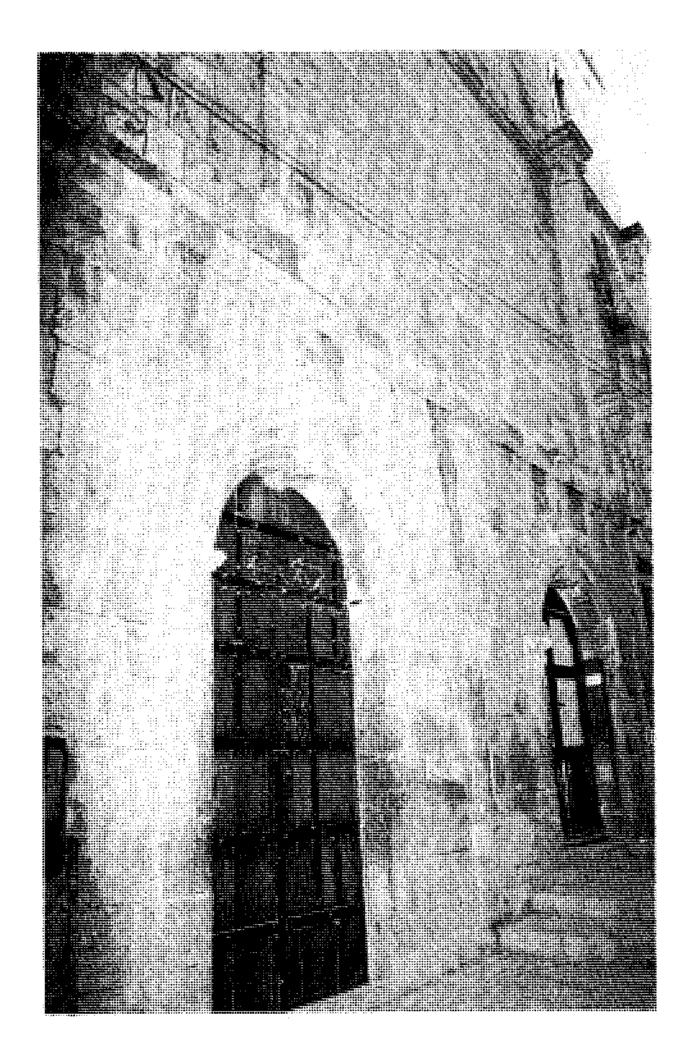
المرحلة الخامســـة



الأثر رقم (٢٠٥)

المرحلة السادسة (كنيسة فيرونيكا)





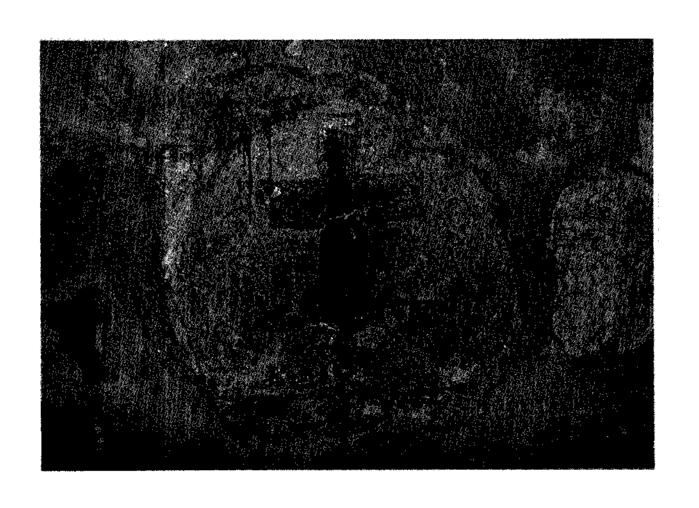
الأثر رقم (٢٠٦)

المرحلة السابعة



الأثر رقم (٢٠٧)

المرحلة الثامنة (الدير الكبير)





الأثر رقم (٢٠٨)

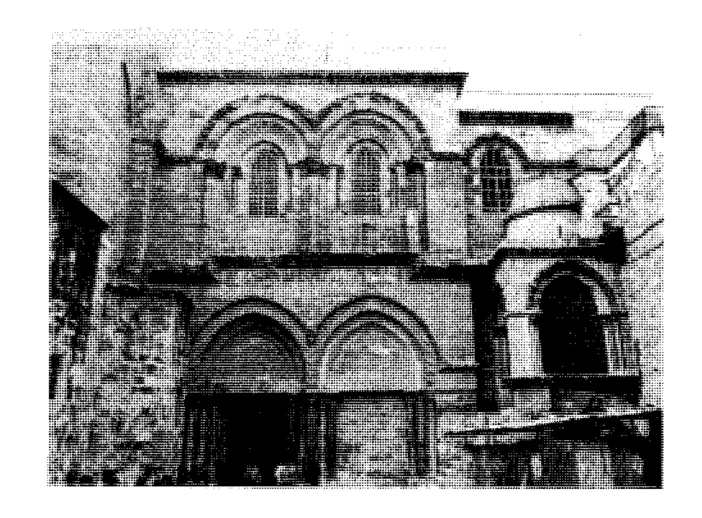
المرحلة التاسـعة

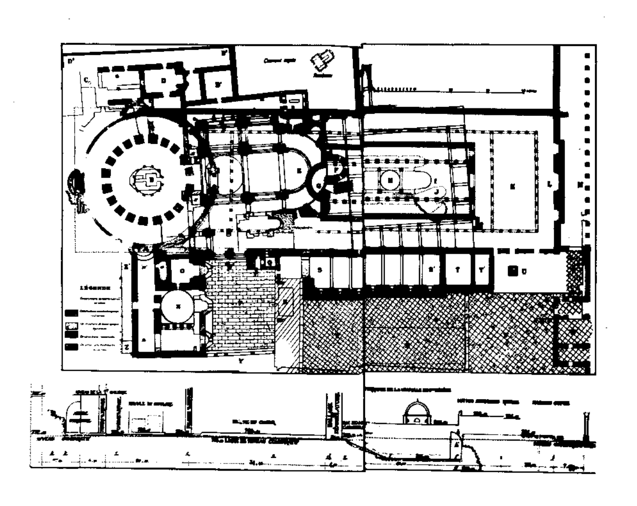


الأثر رقم (٢٠٩)

كنيسة القيامة

(والمراحل من ١٠ ـ ١٤)





الأثر رقم (٢١٠)

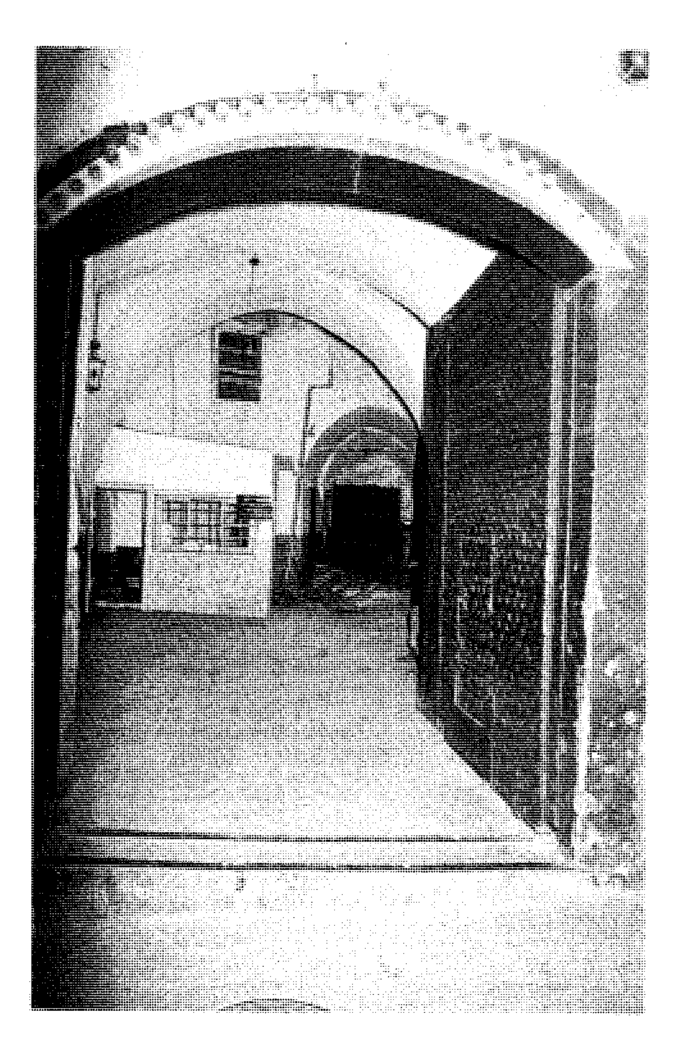
دير ابينا ابراهيم



الأثر رقم (٢١١)

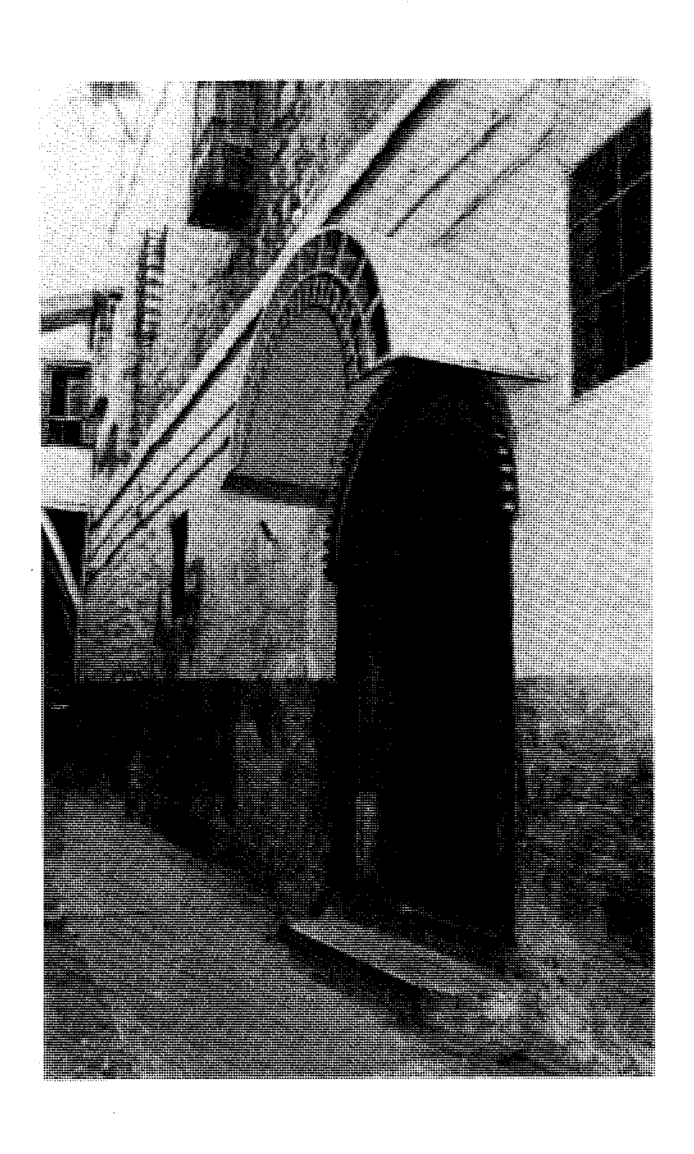
دير الروم الأرثوذكس

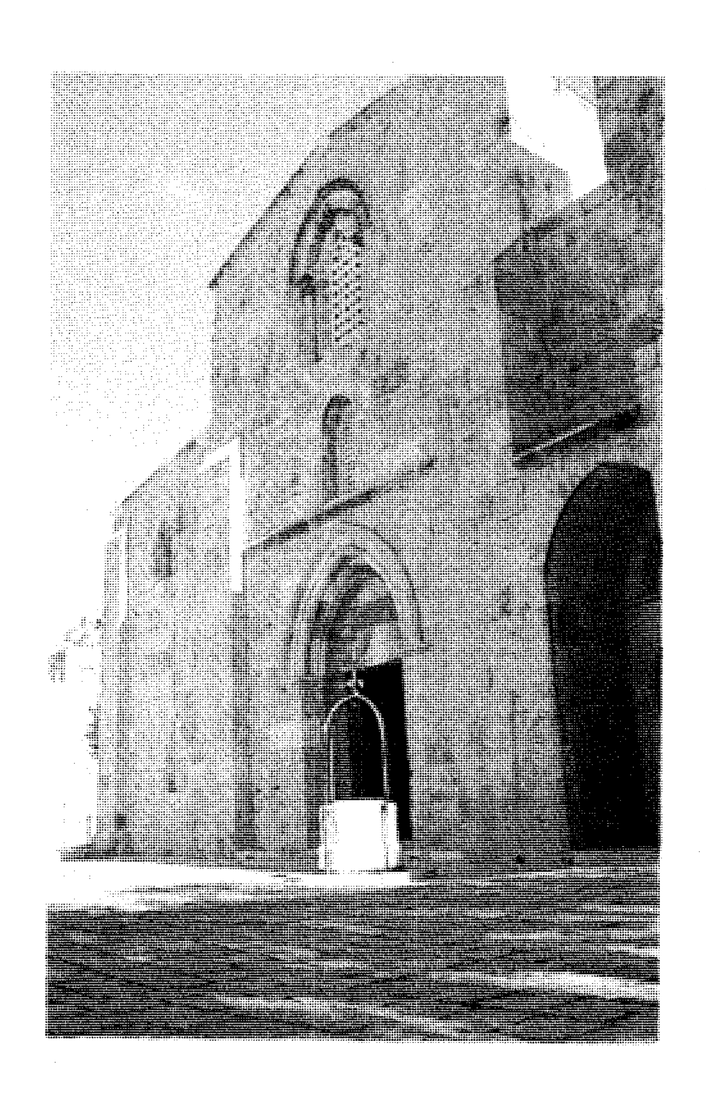




الأثر رقم (٢١٢)

بطريركية الروم الأرثوذكس



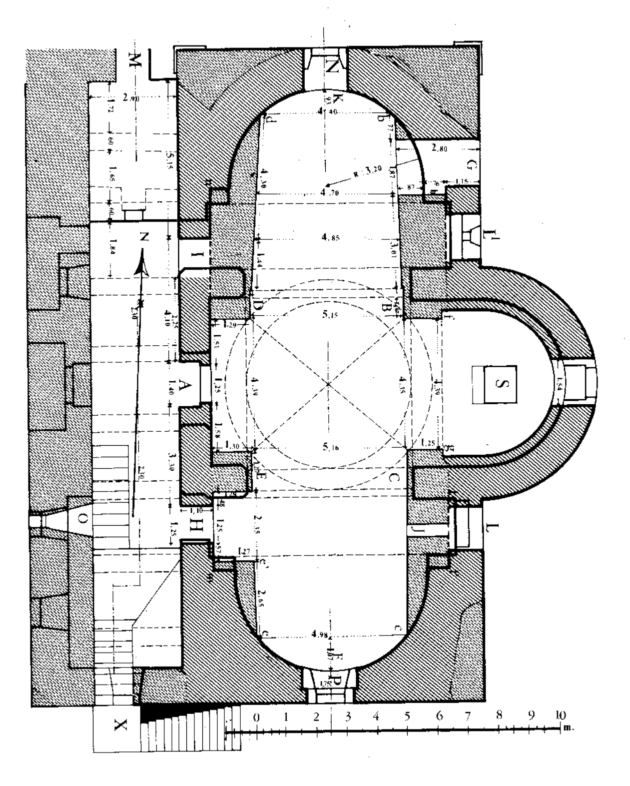


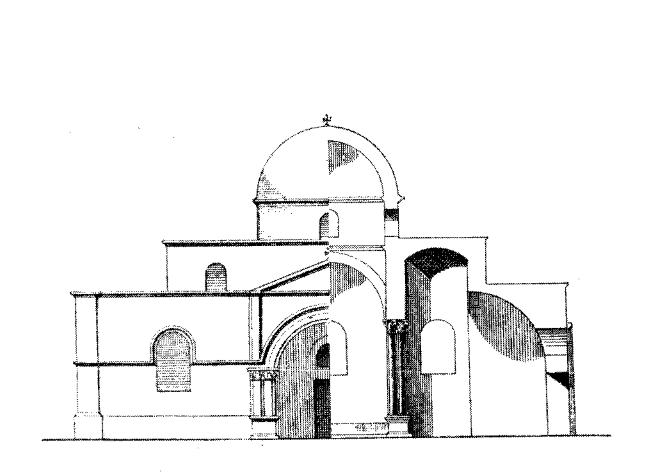
الأثر رقم (٢١٣)

كنيسة القديسة حنة

الأثر رقم (٢١٤)

دير وكنيسة يوحنا المعمدان

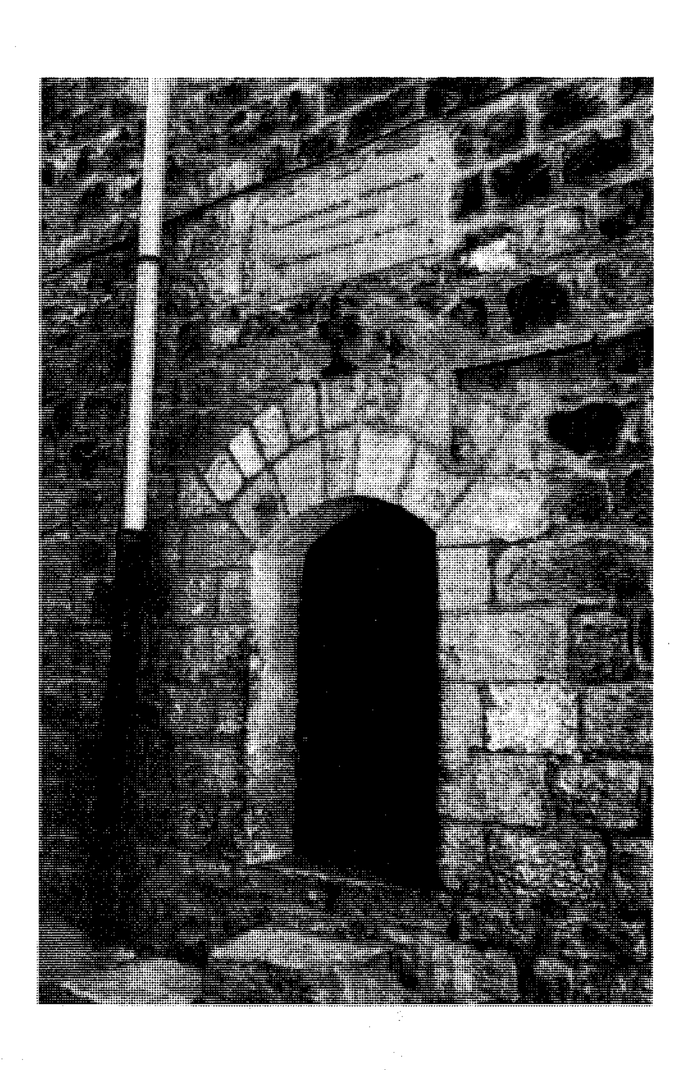






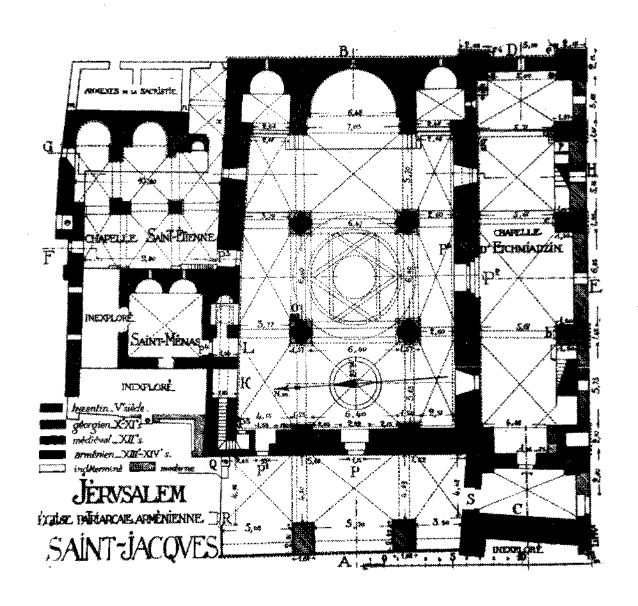
الأثر رقم (٢١٥)

دير البنات

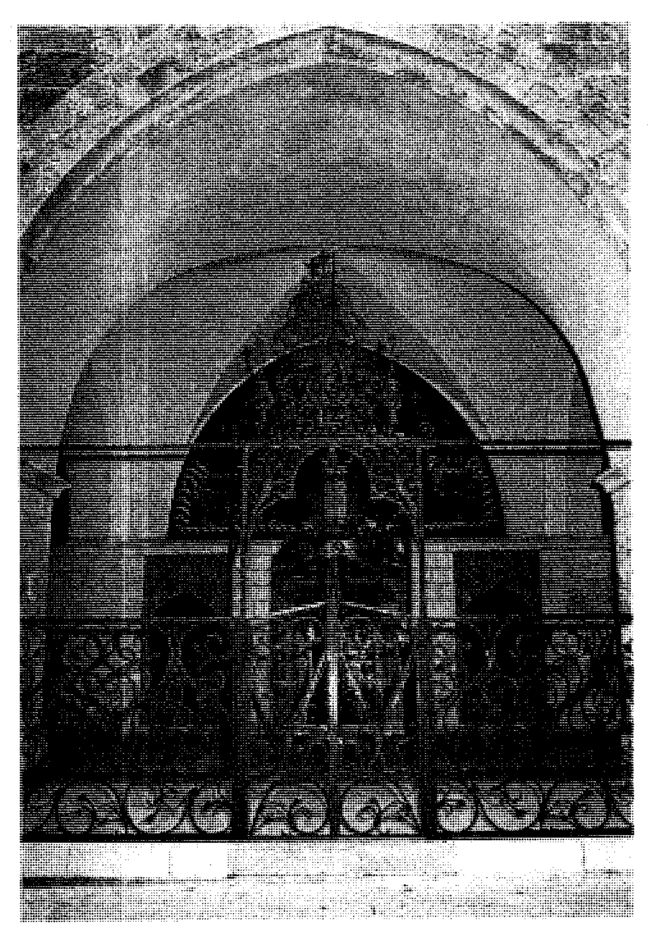


الأثر رقم (٢١٦)

دير مار يعقوب وكنيسة القديس جيمس







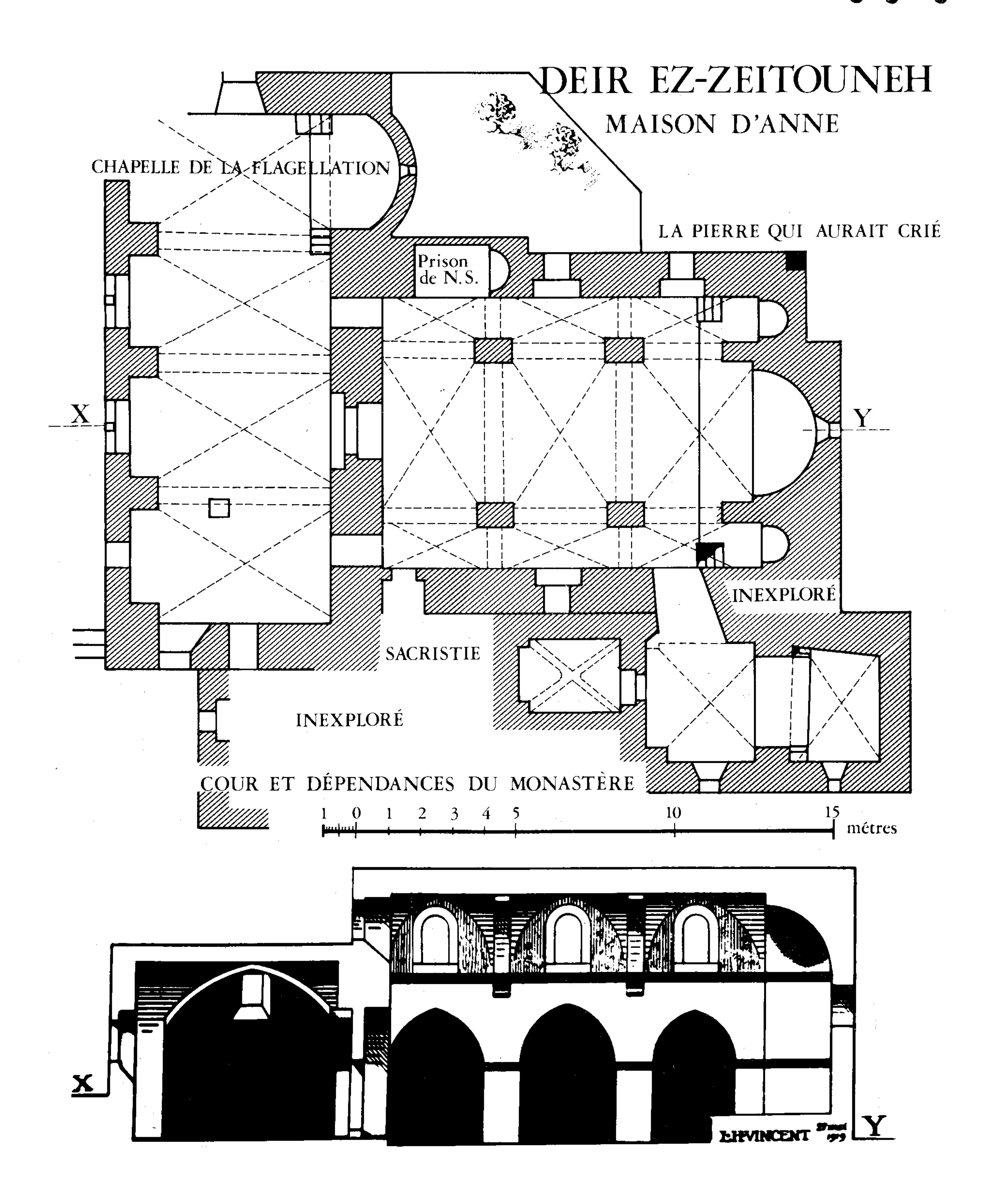
الأثر رقم (٢١٧)

بطريركية الأرمن (ومدرسة ومطبعة ومتحف)



الأثر رقم (٢١٨)

دير الزيتونة



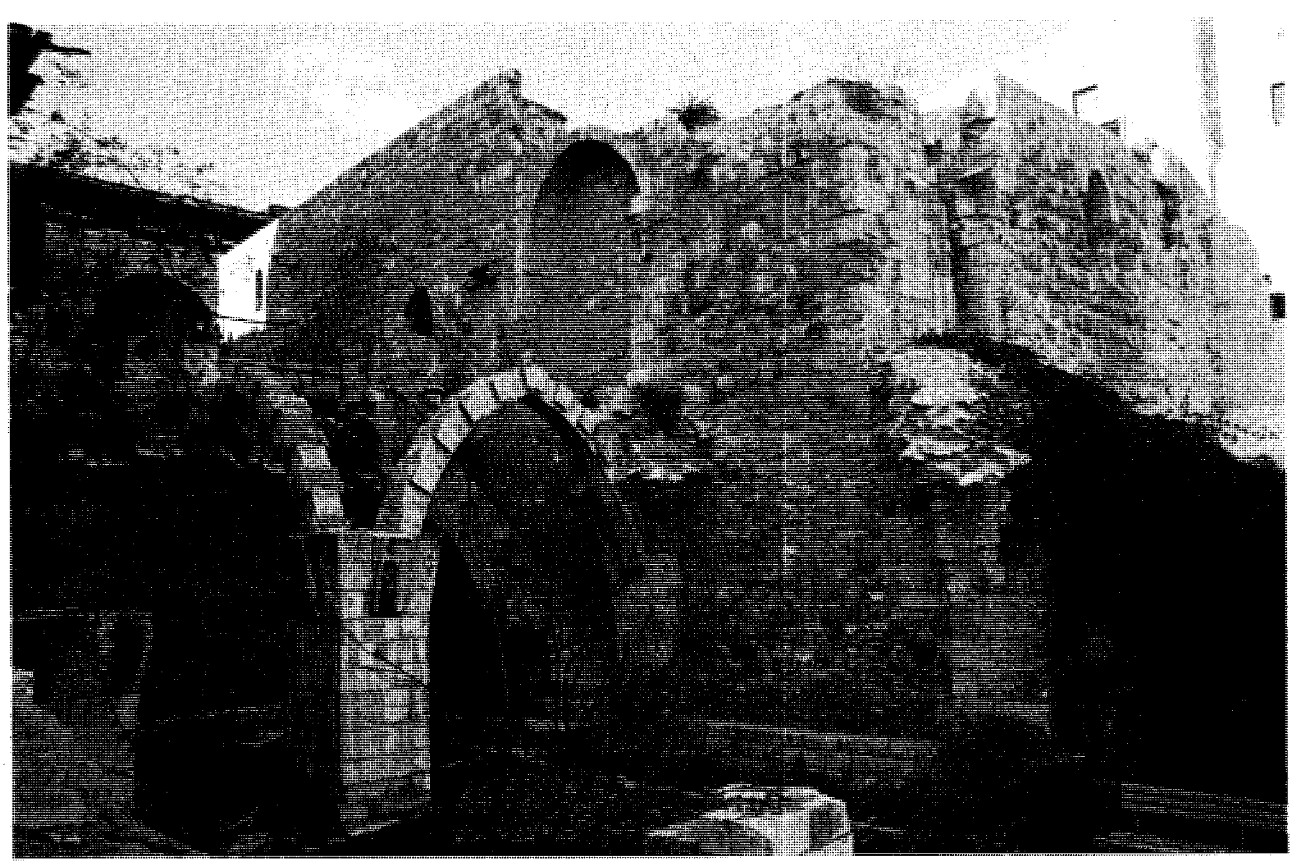
الأثر رقم (٢١٩)

كنيسة ميلاد القديسة ماري



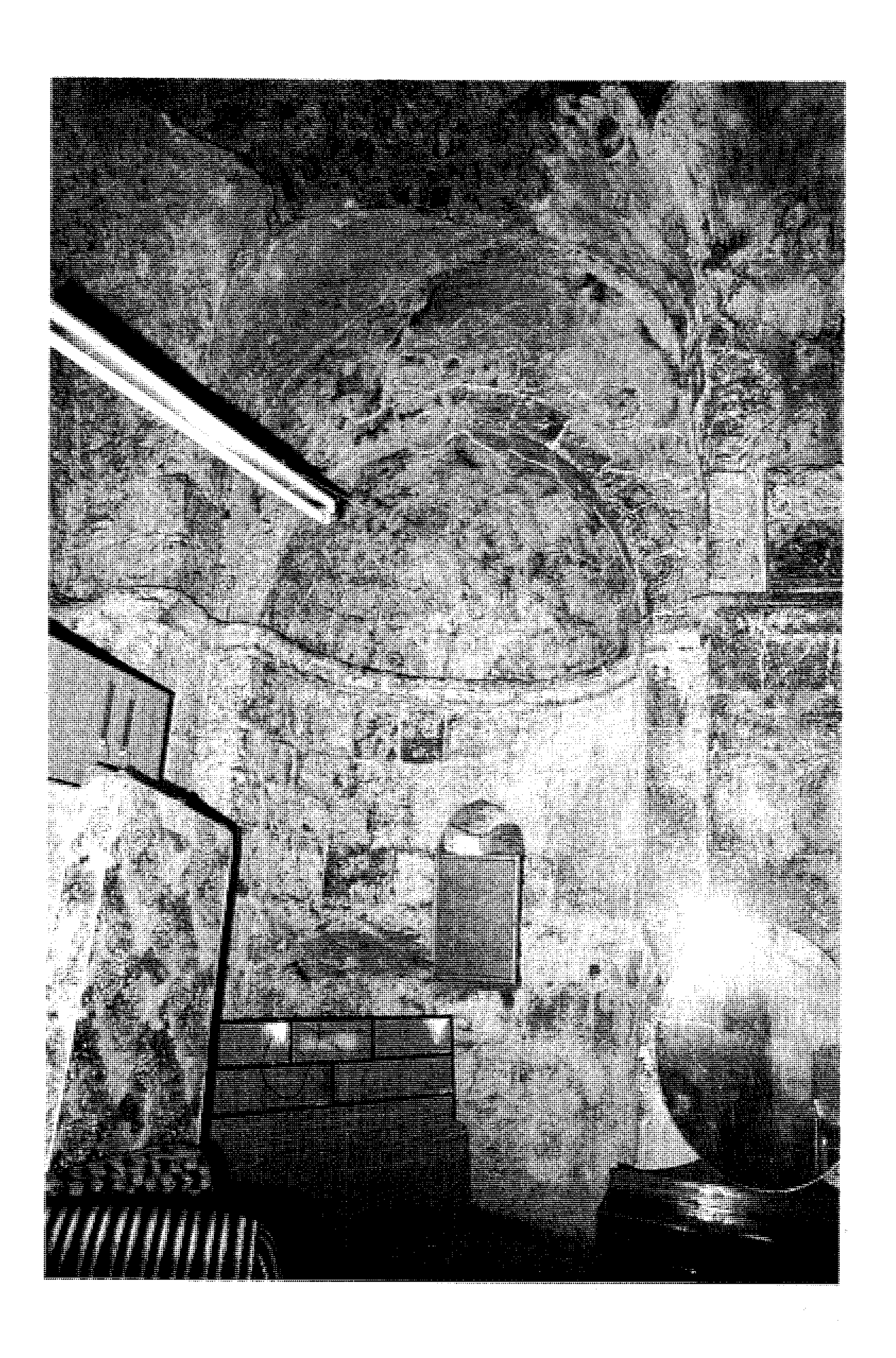
الأثر رقم (٢٢٠)

كنيسة القديسة ماري للفرسان الألمان



الأثر رقم (٢٢١)

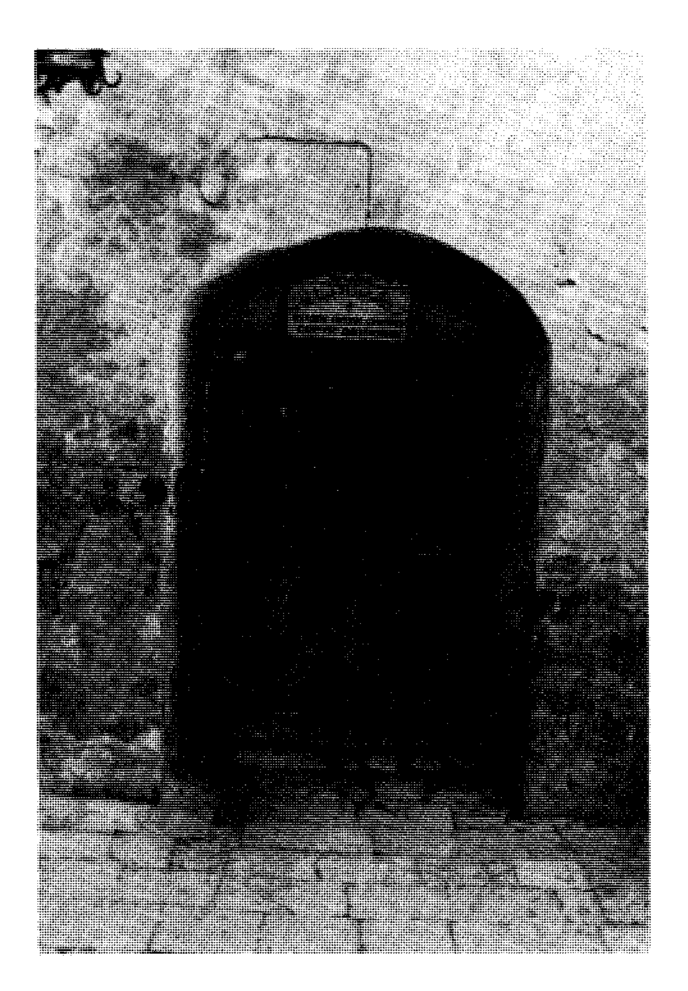
كنيسة الواد



الأثر رقم (٢٢٢)

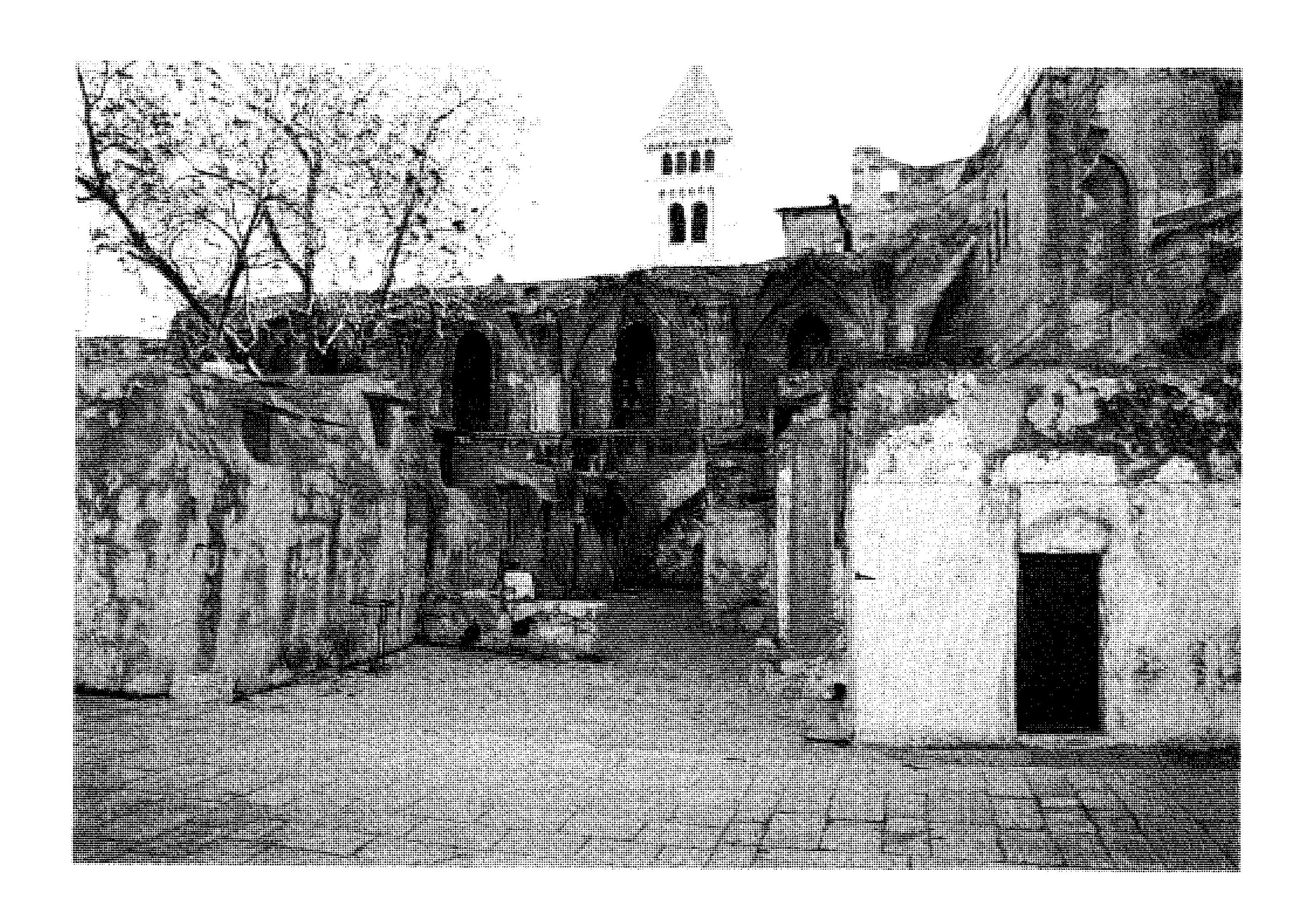
بطريركية الأقباط وكنيسة الملكة هيلانة ودير مار انطونيوس





الأثر رقم (٢٢٣)

دير الحبش



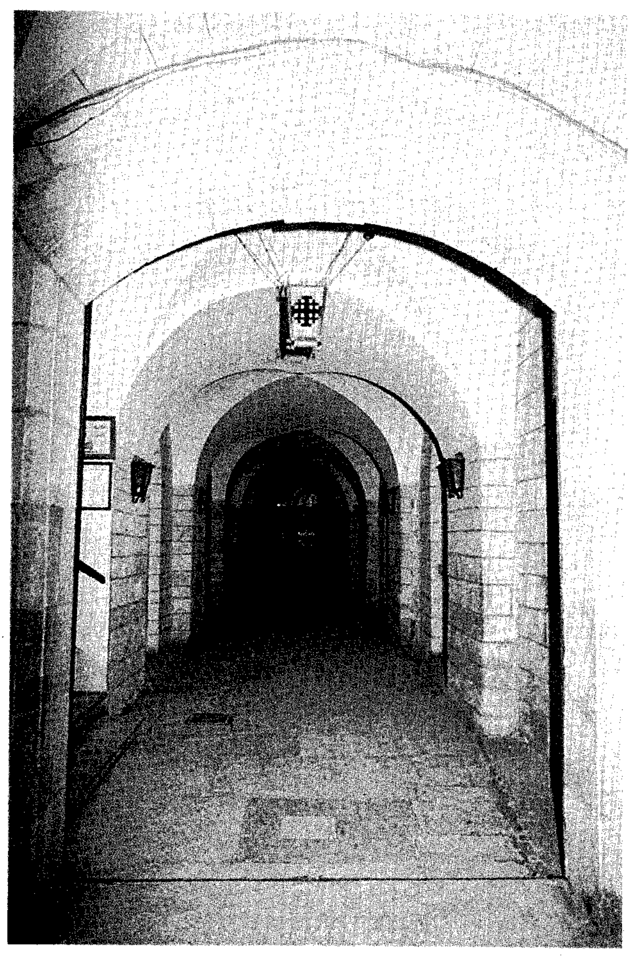
الأثر رقم (٢٢٥)

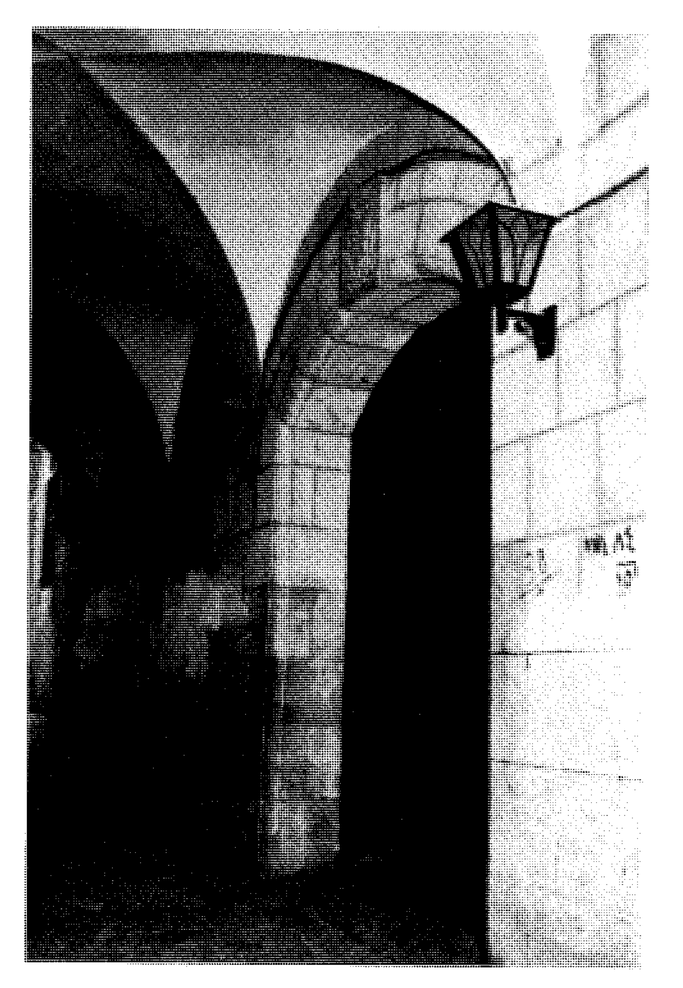
المولويّة



الأثر رقم (٢٢٧)

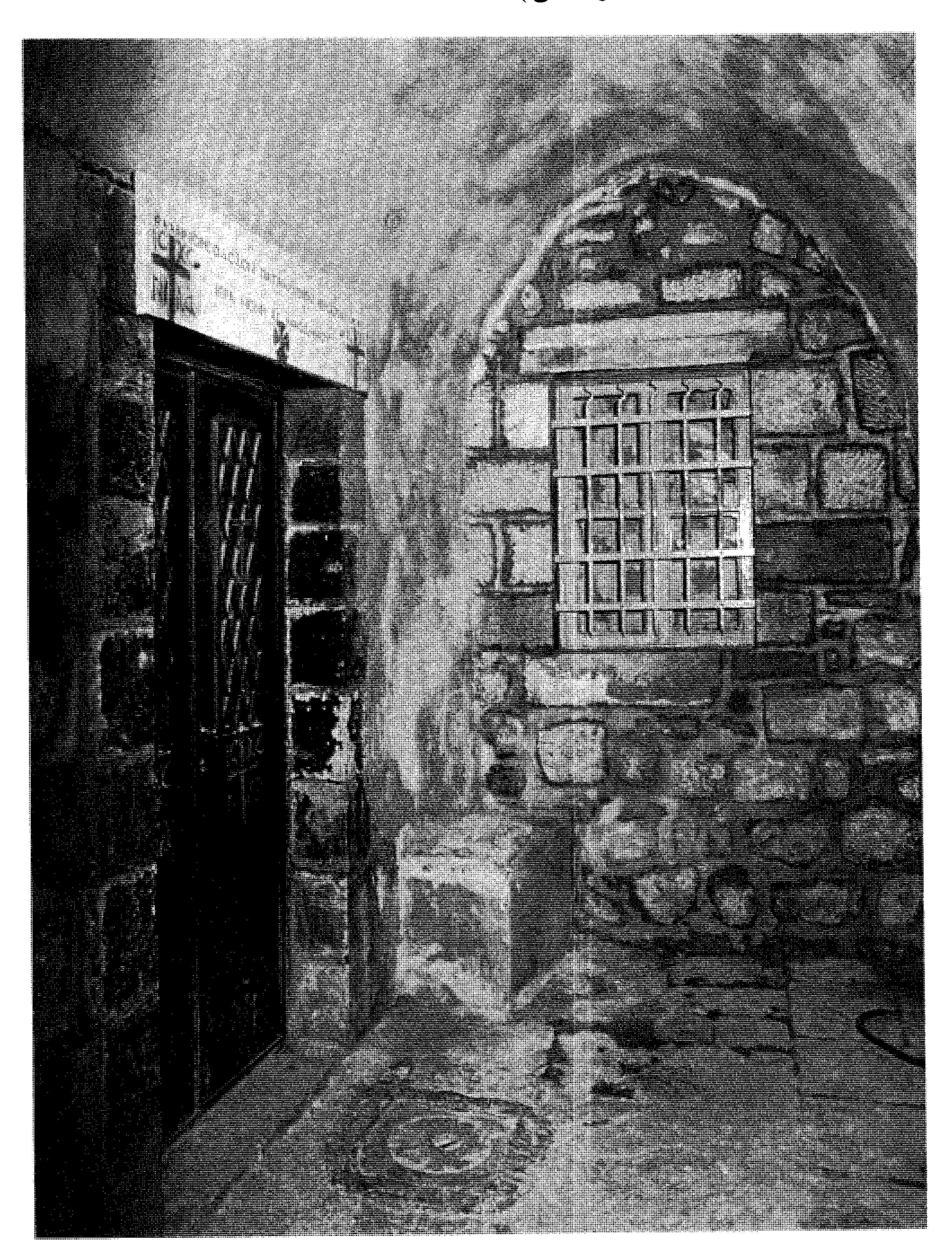
كنيسة دير اللاتين





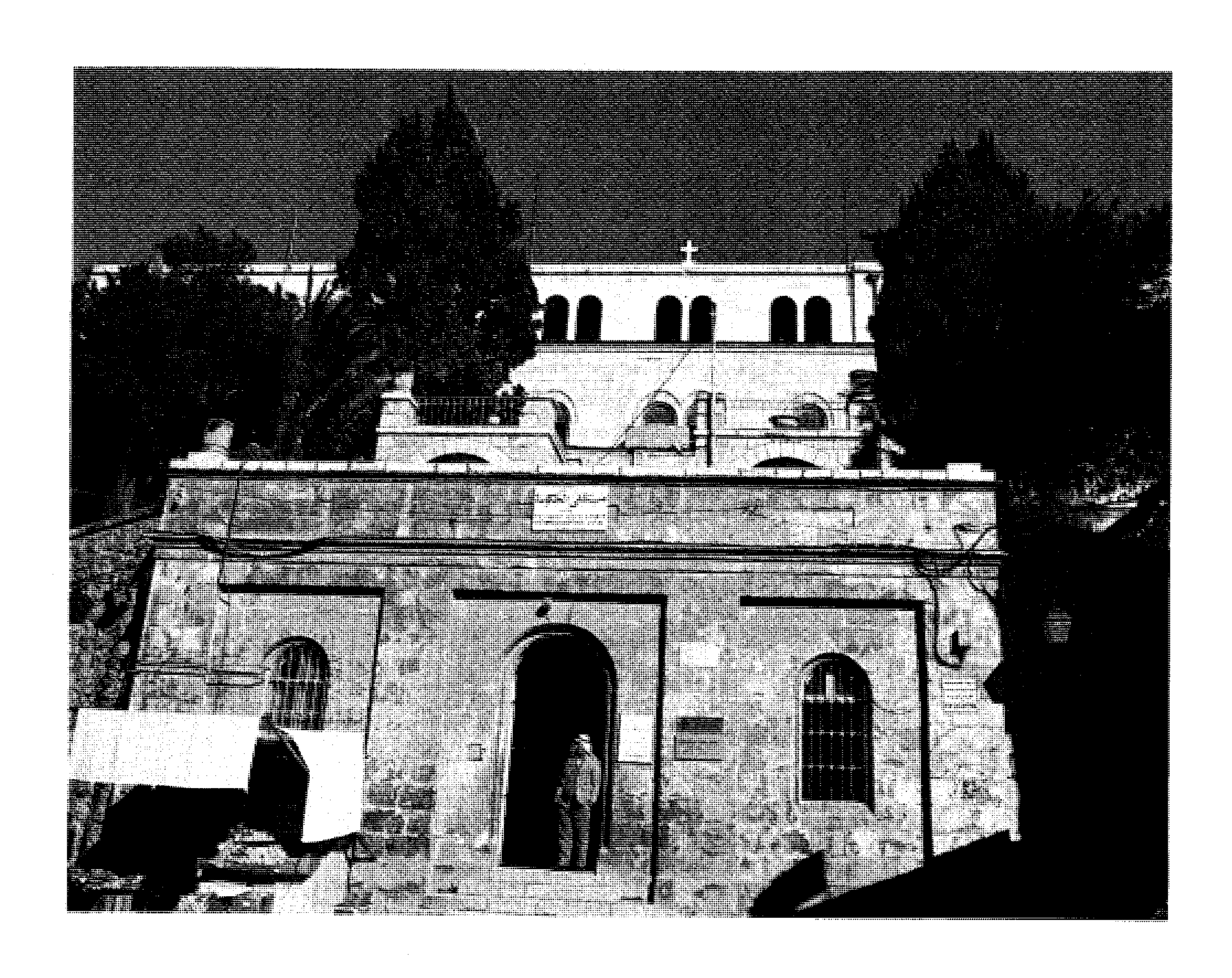
الأثر رقم (٢٢٨)

دير العدس (دير مار نيكوديمس)



الأثر رقم (٢٢٩)

المنزل النمساوي (الهوسبيس)



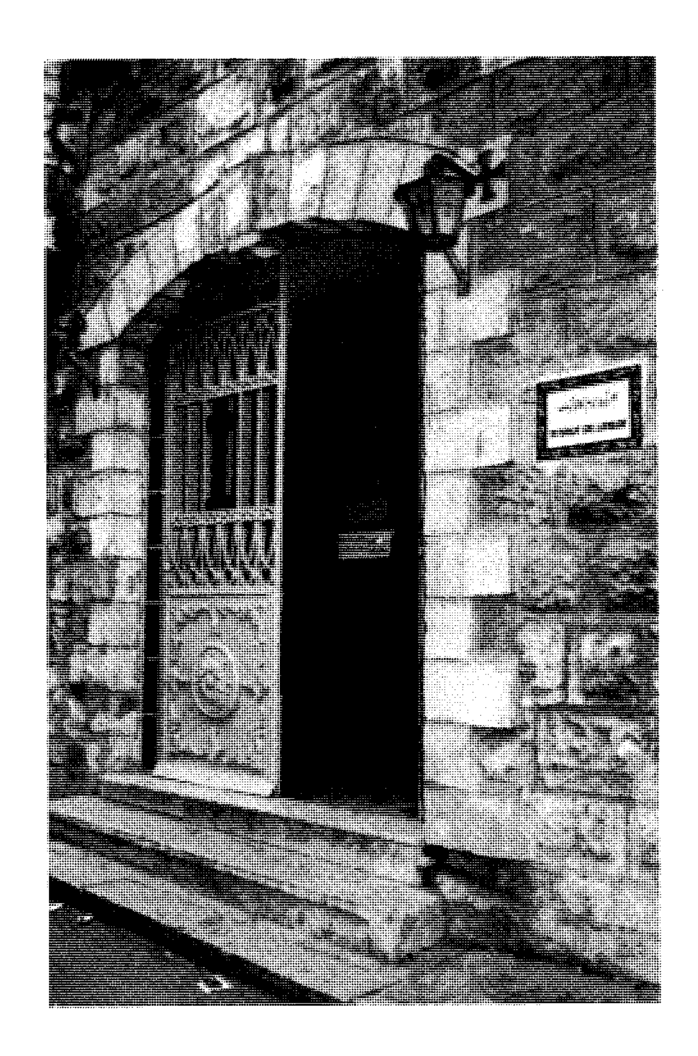
الأثر رقم (٢٣٠)

خان الأقباط وبركة البطرك

الأثر رقم (٢٣١)

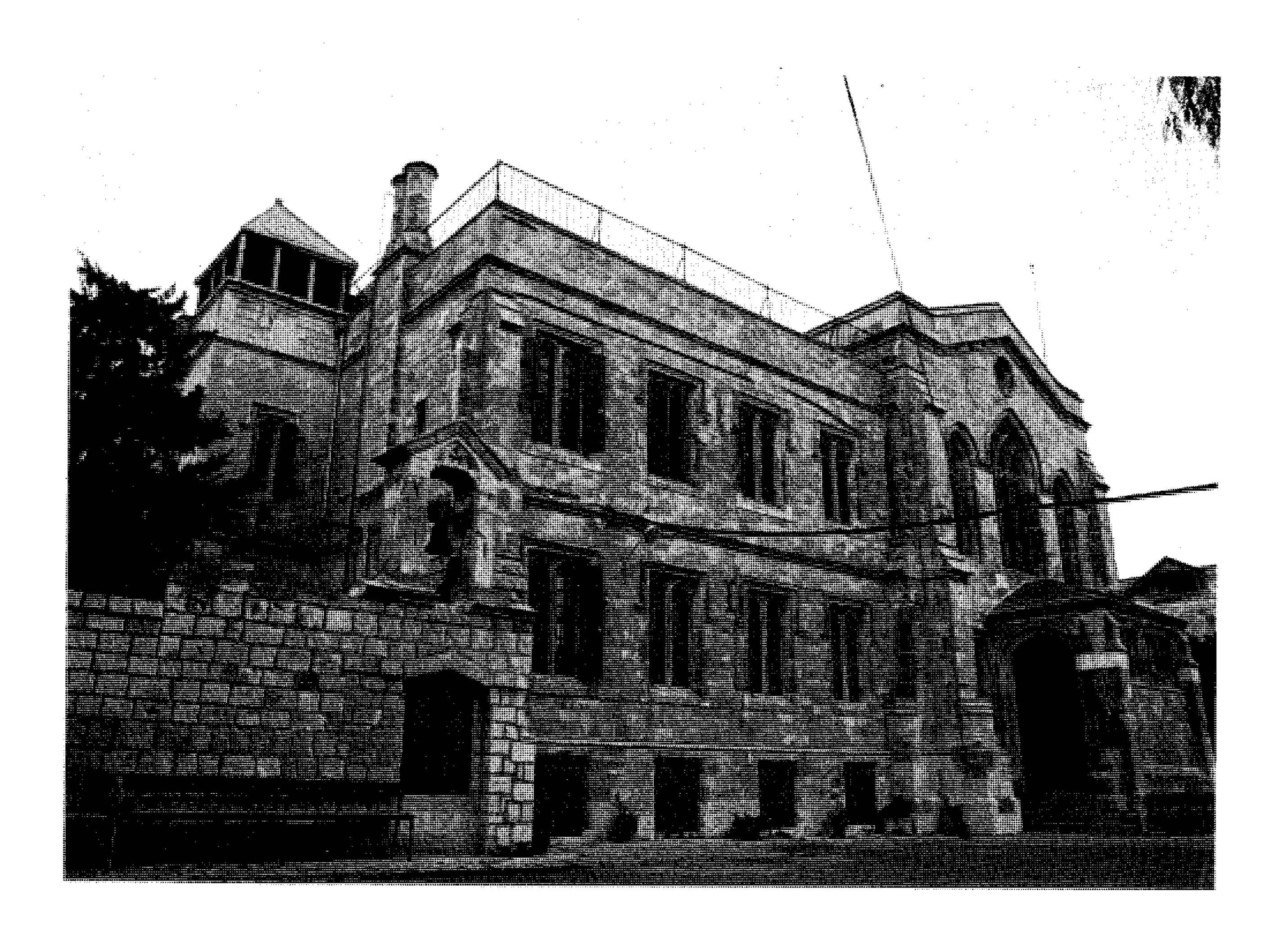
بطريركية الروم الكاثوليك





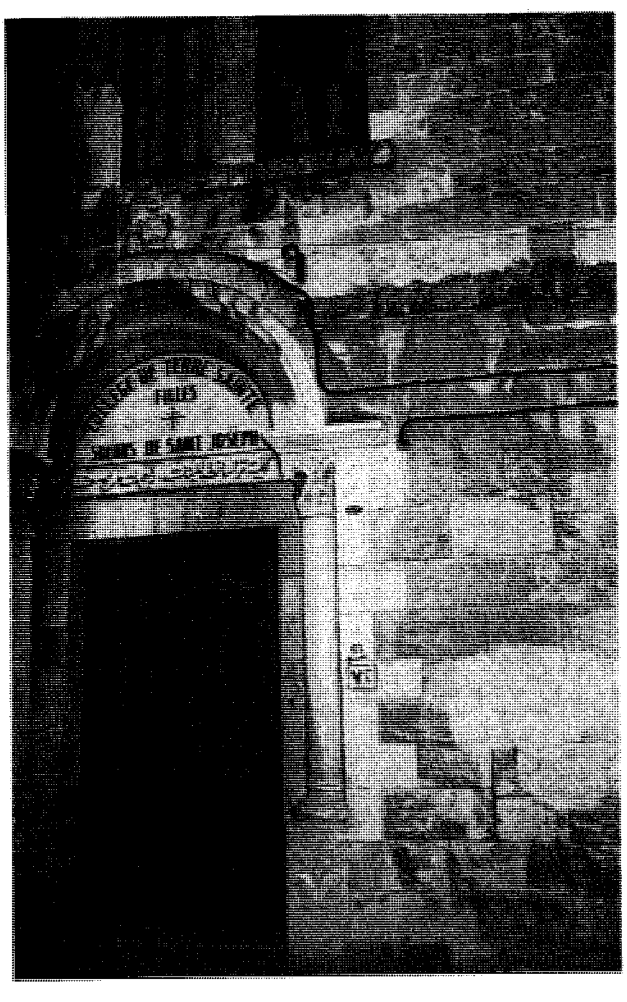
الأثر رقم (٢٣٢)

كنيسة المسيح



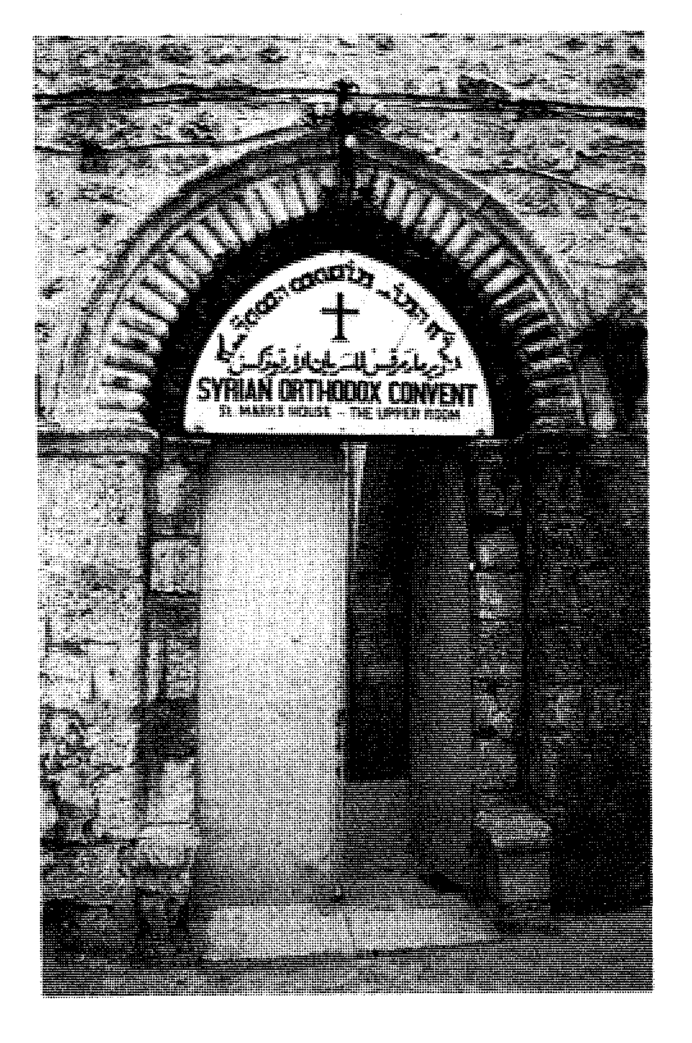
الأثر رقم (٢٣٣)

دير راهبات مار يوسف



الأثر رقم (٢٣٤)

دير وكنيسة وبطريركية مار مرقس للسريان



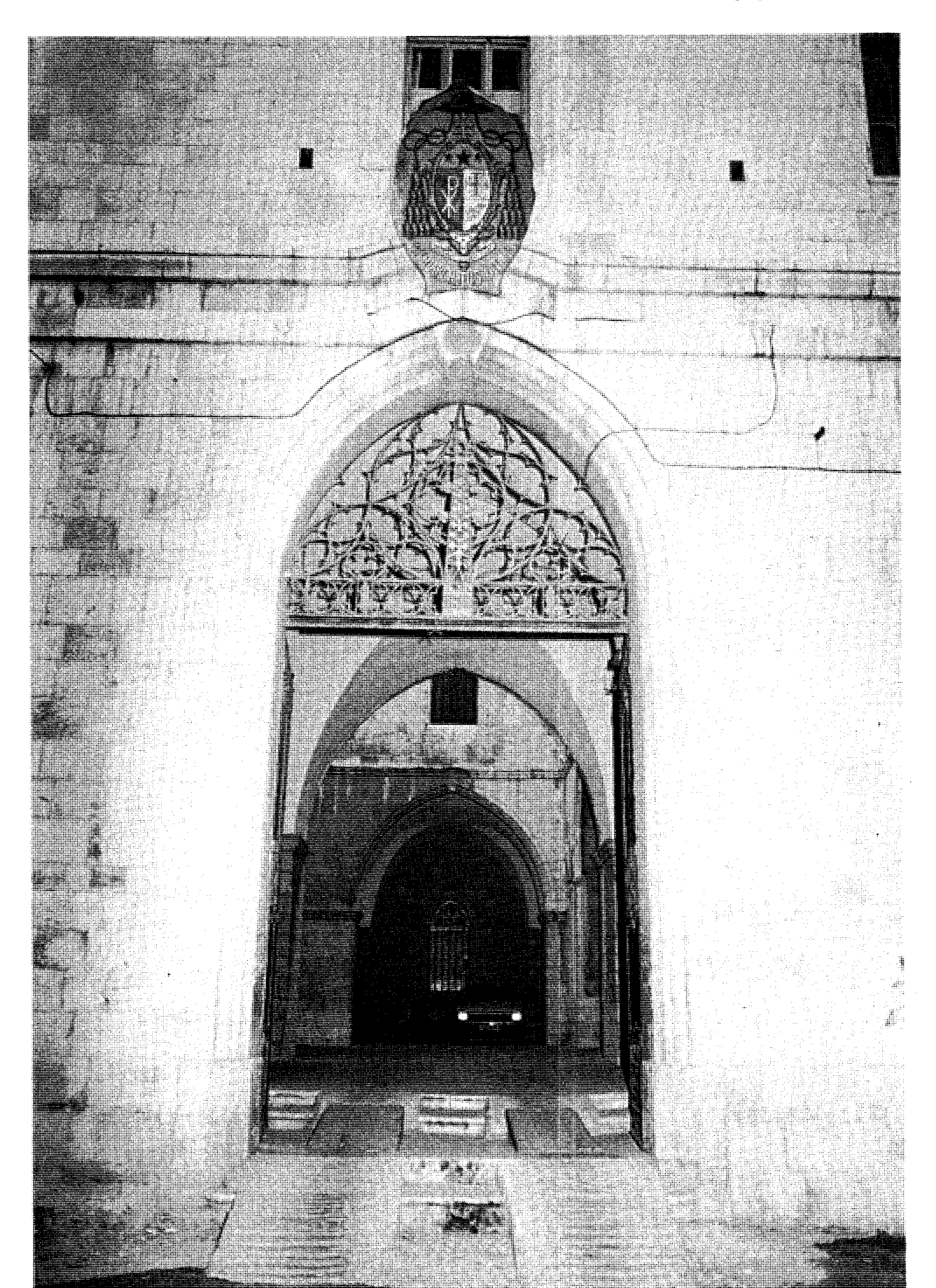
الأثر رقم (٢٣٥)

كنيسة حبس المسيح (راهبات صهيون)



الأثر رقم (٢٣٦)

كنيسة وبطريركية اللاتين



الأثر رقم (٢٣٧)

مدرسة وكنيسة الفرير



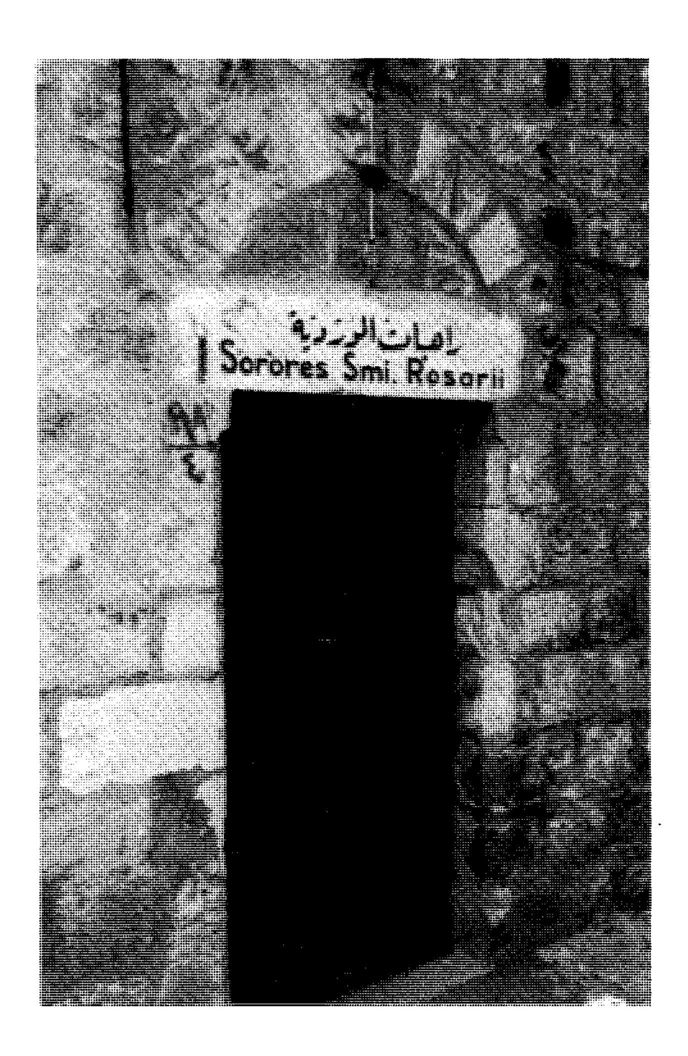
الأثر رقم (٢٣٨)

بطريركية الحبش



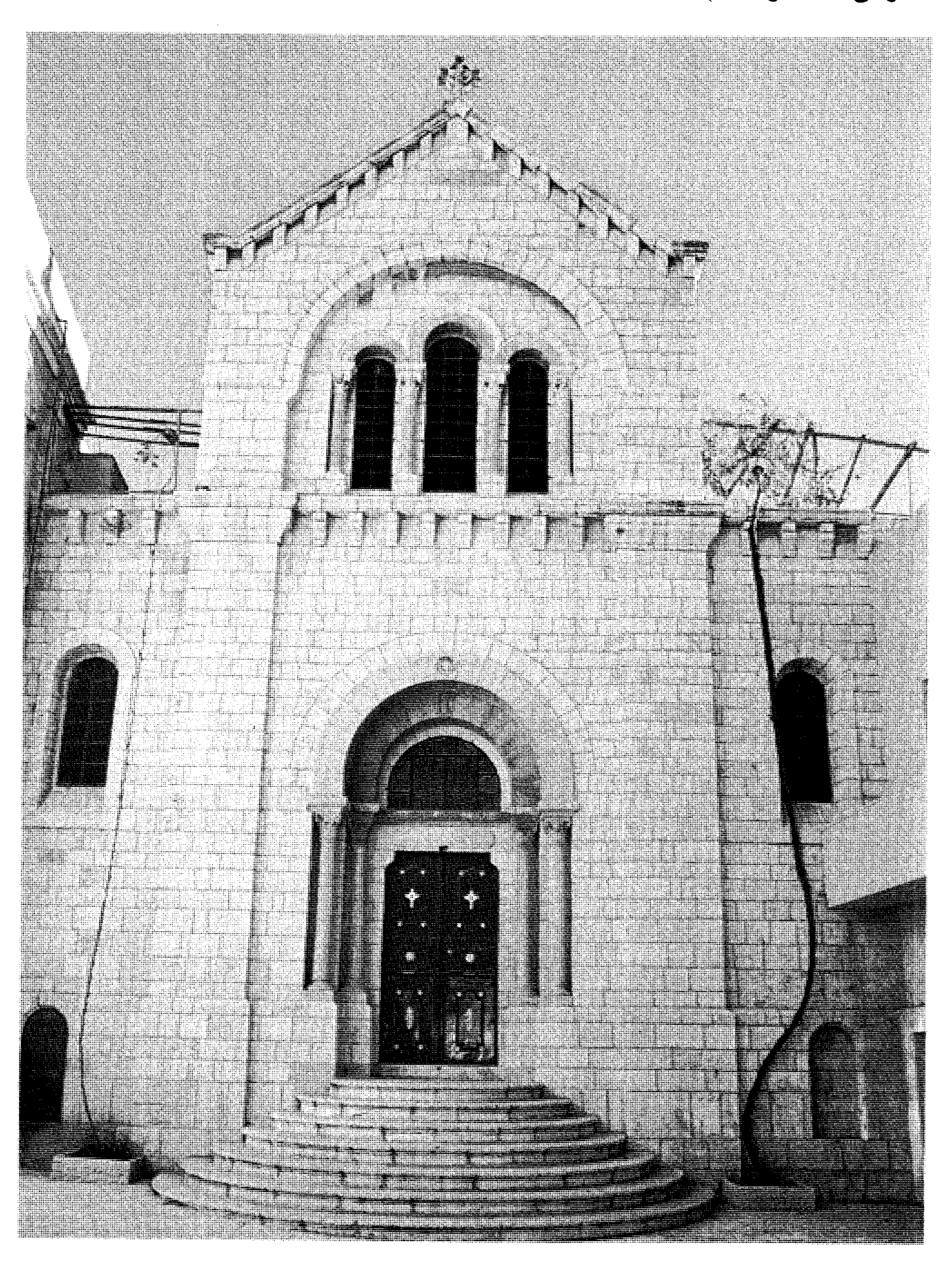
الأثر رقم (٢٣٩)

كنيسة ودير راهبات الوردية



الأثر رقم (٢٤٠)

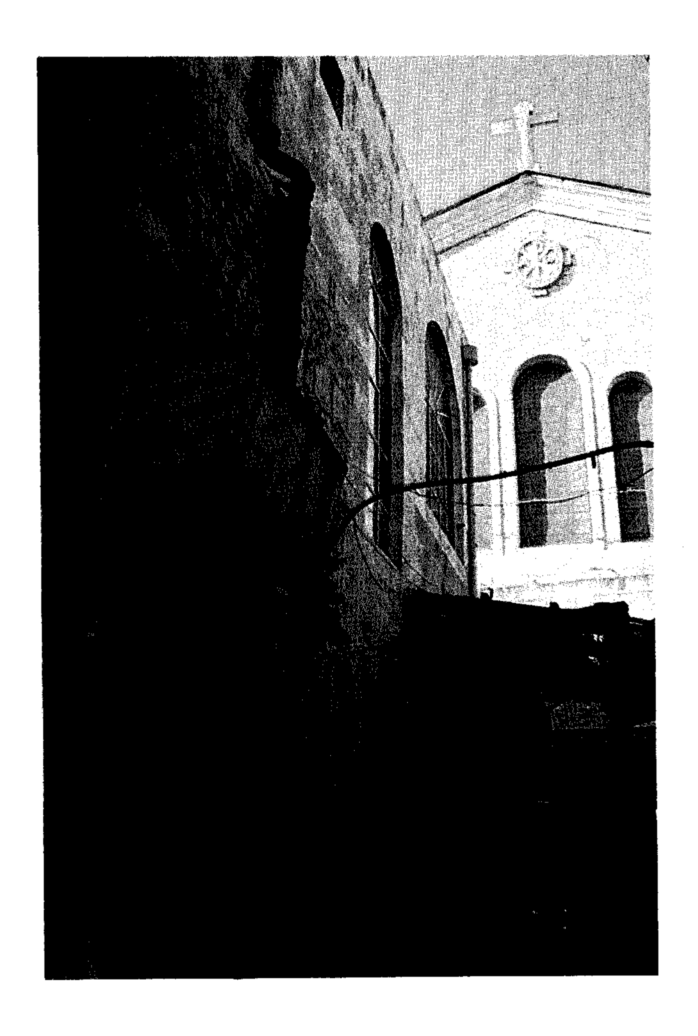
كنيسة أوجاع العذراء (بطريركية الأرمن الكاثوليك)



الأثر رقم (٢٤١)

كنيسة المسكوبية

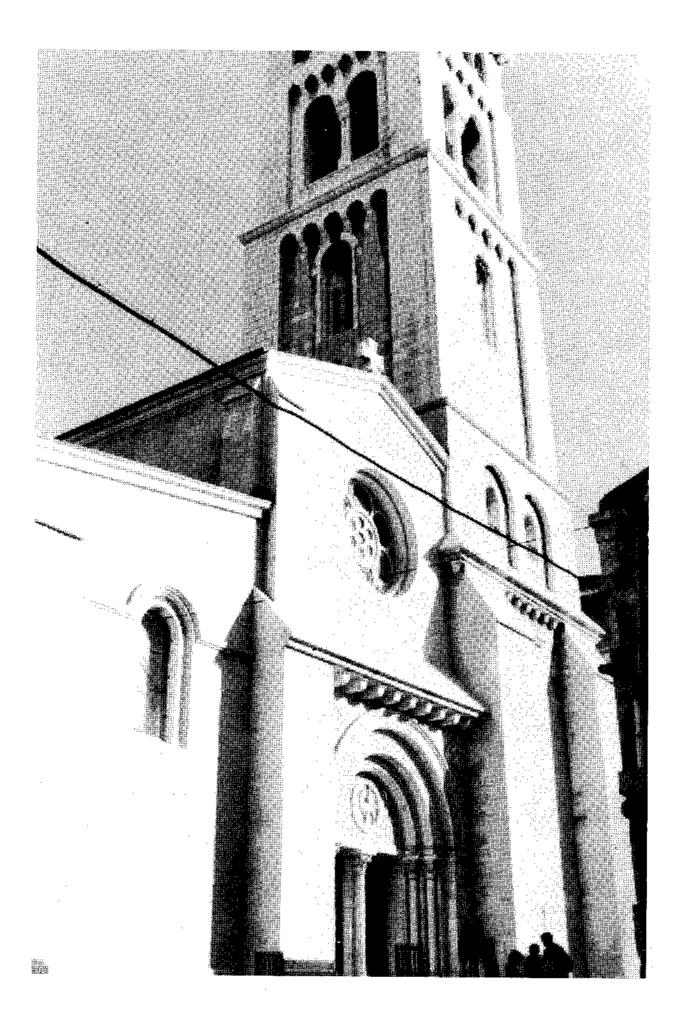




الأثر رقم (٢٤٢)

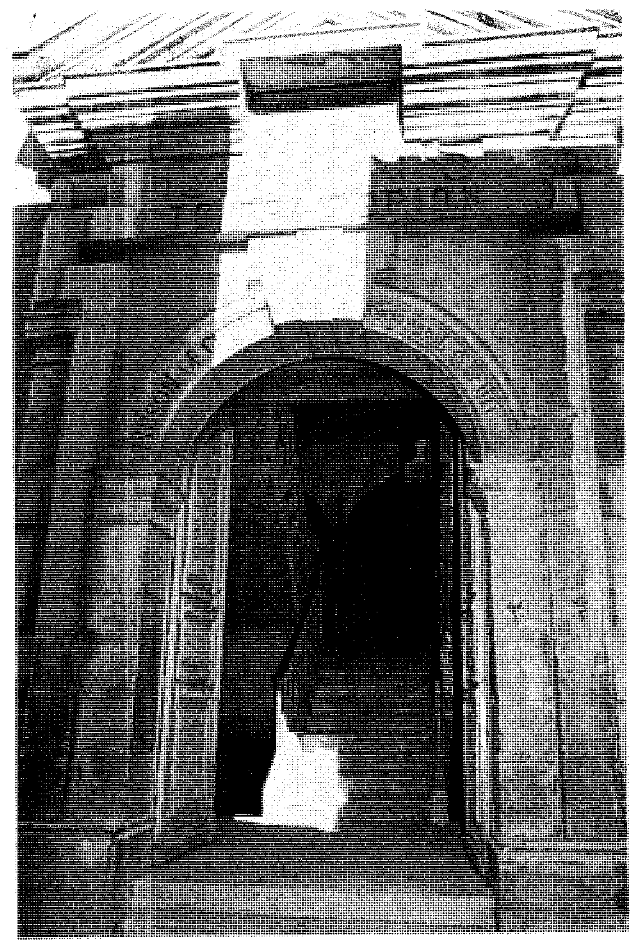
كنيسة المخلص (الدباغة)





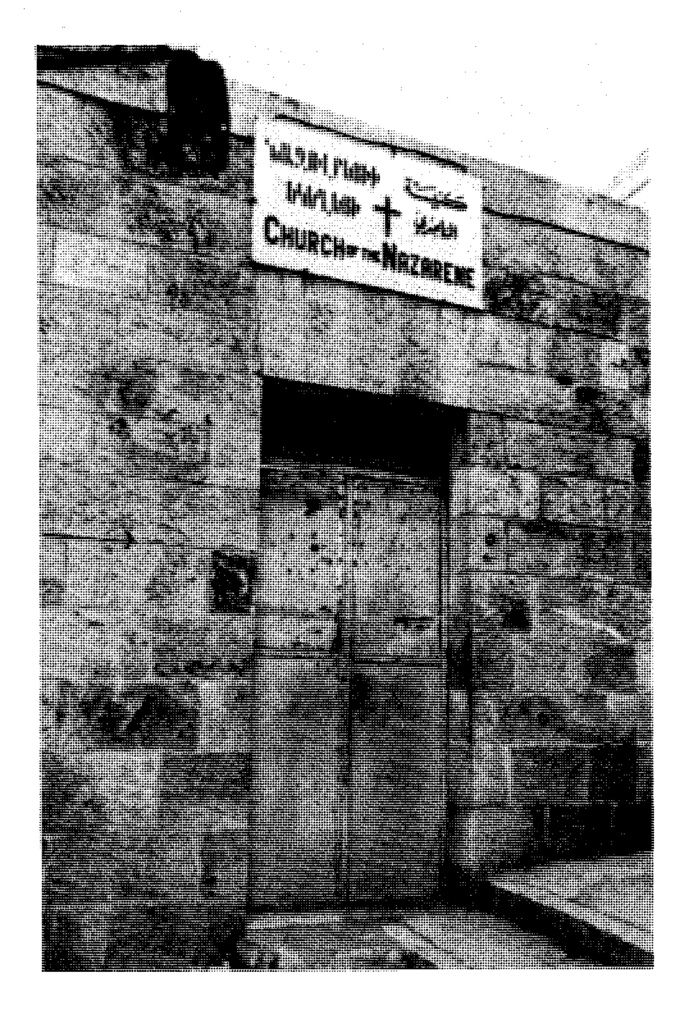
الأثر رقم (٢٤٣)

كنيسة حبس المسيح (روم أرثوذكس)



الأثر رقم (٢٤٤)

دير وكنيسة الناصري (دير الموارنة)

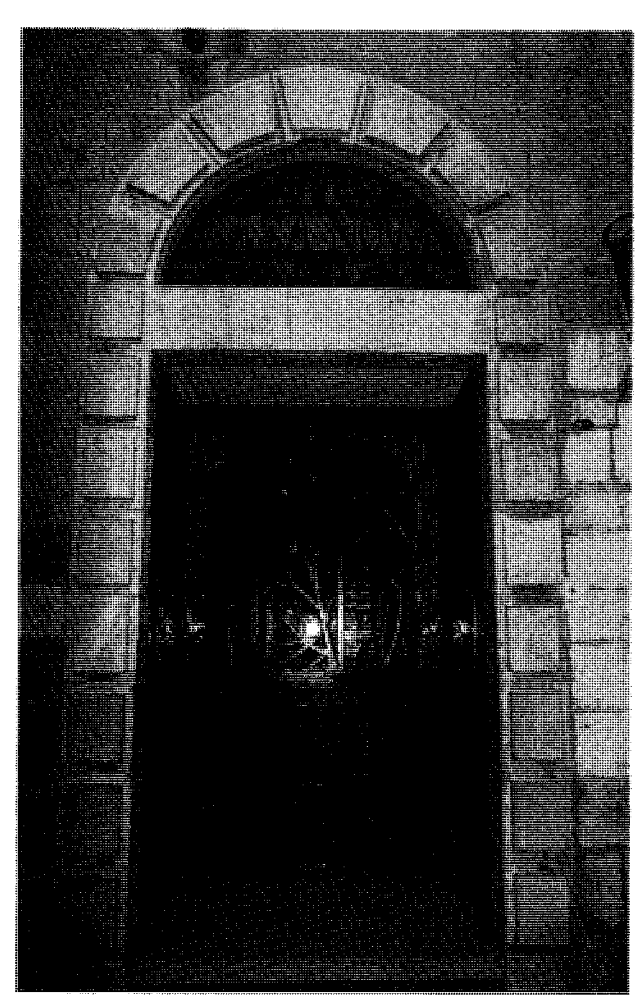


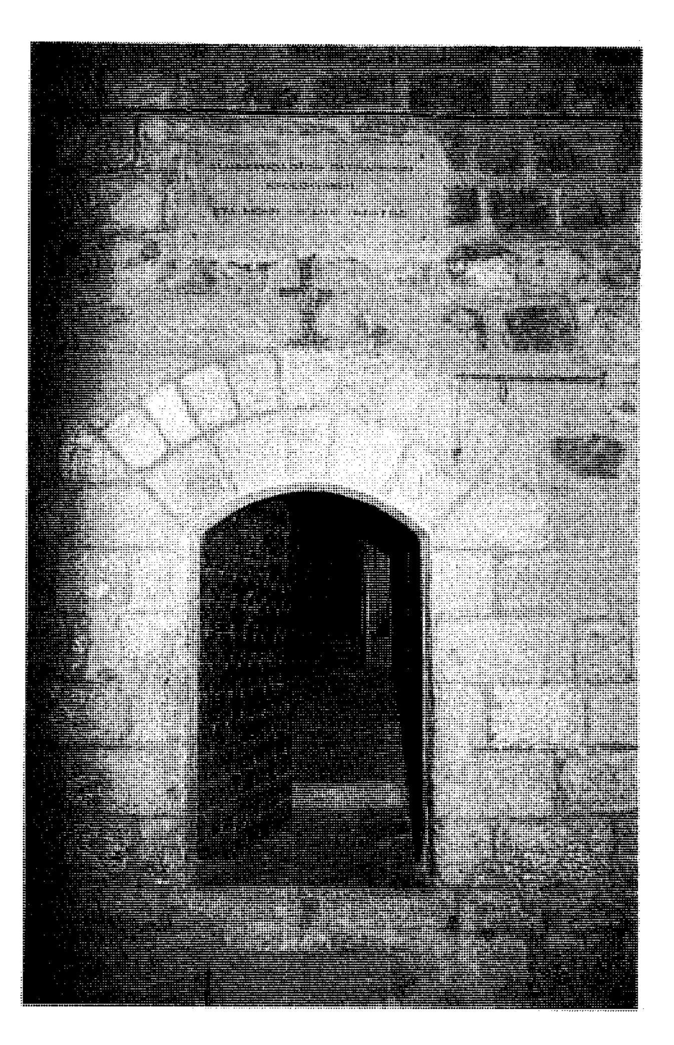
الأثر رقم (٢٤٥)

الكازانوفا

الأثر رقم (٢٤٦)

دير مار نقولا



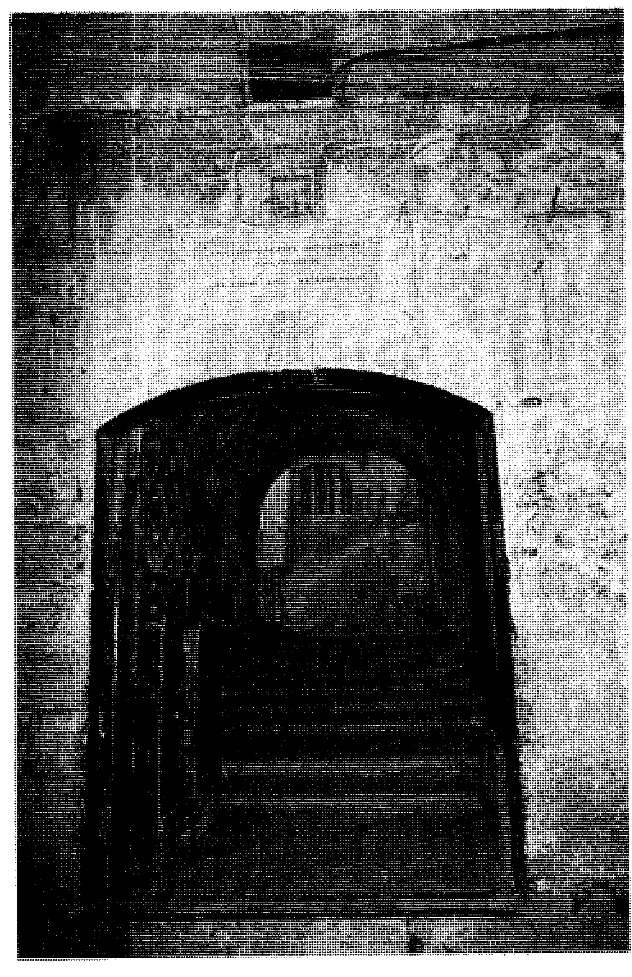


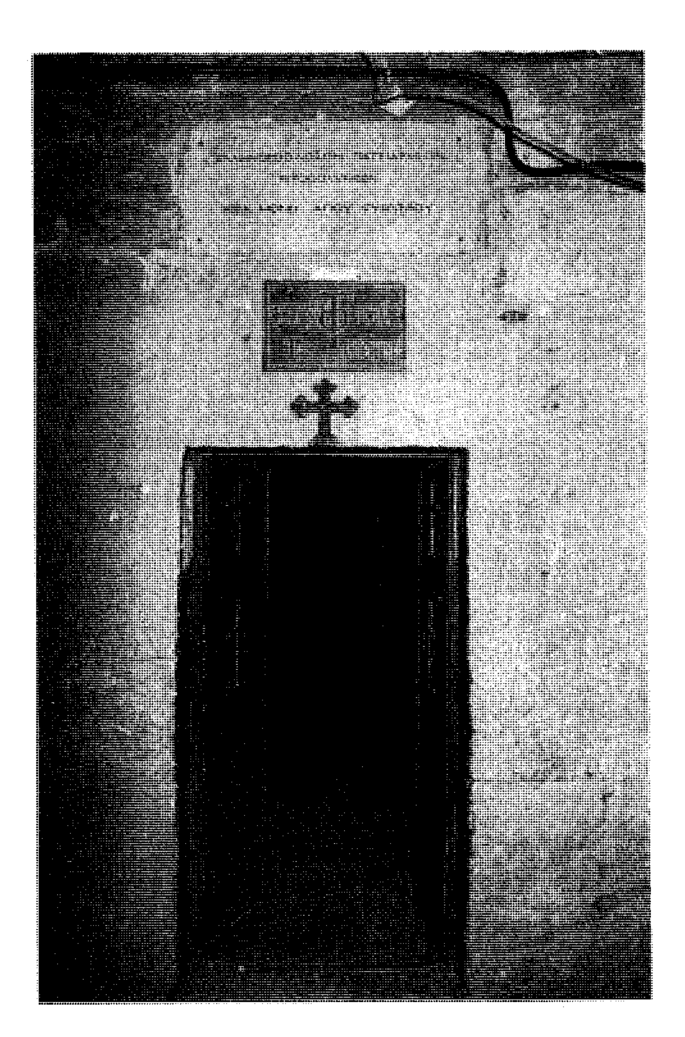
الأثر رقم (٢٤٧)

دير مار الآمبوس

الأثر رقم (٢٤٨)

دير السيدة





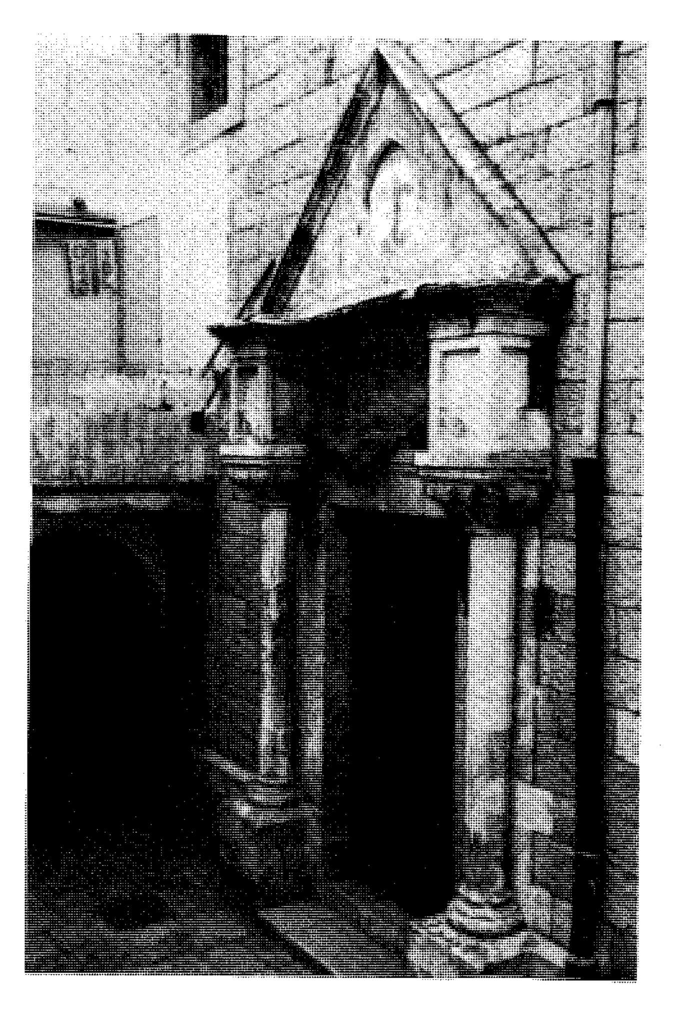
الأثر رقم (٢٤٩)

دير مار أفتيموس

الأثر رقم (٢٥٠)

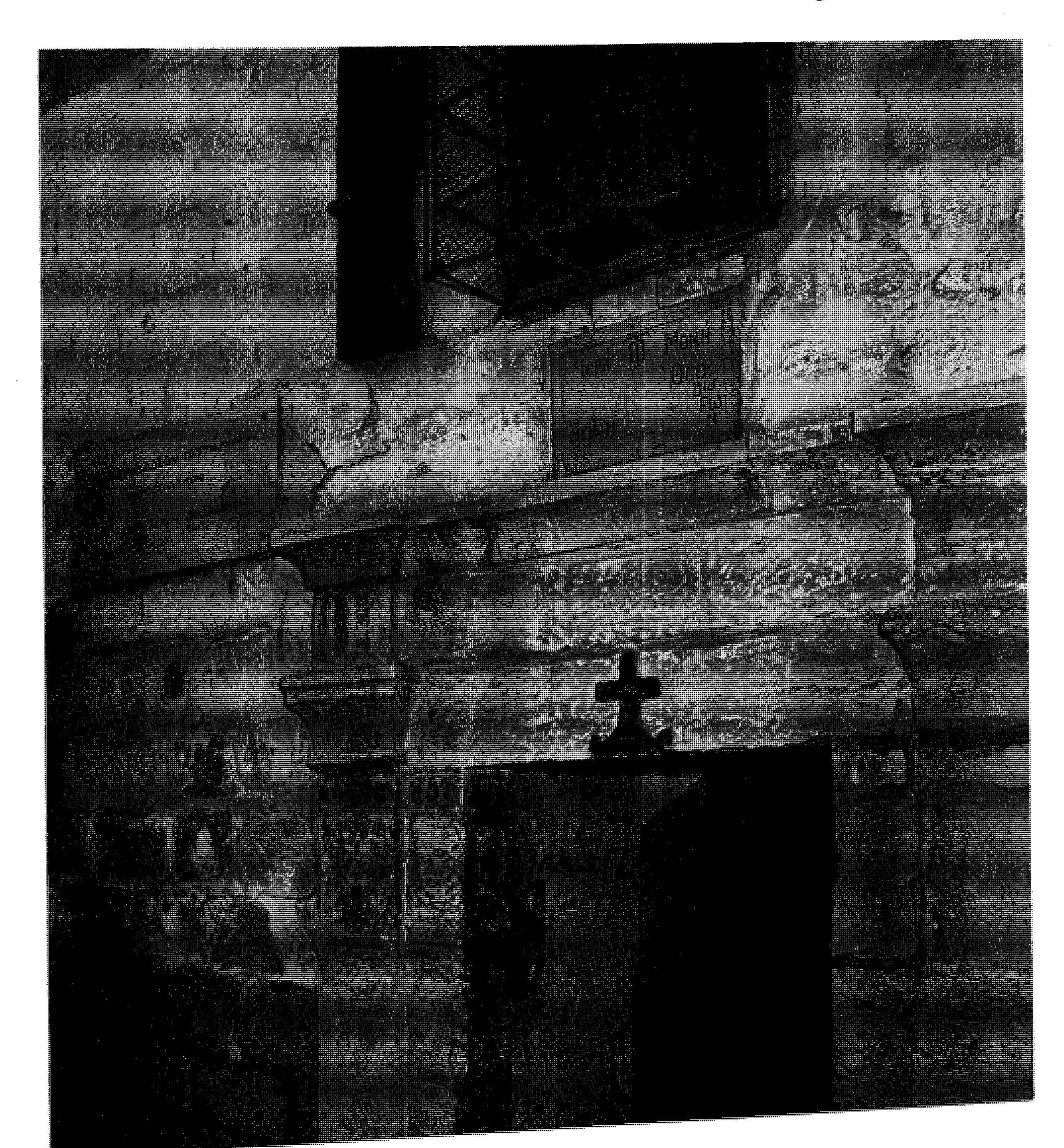
دير مار كاترين





الأثر رقم (٢٥١)

دير مار تاندرس



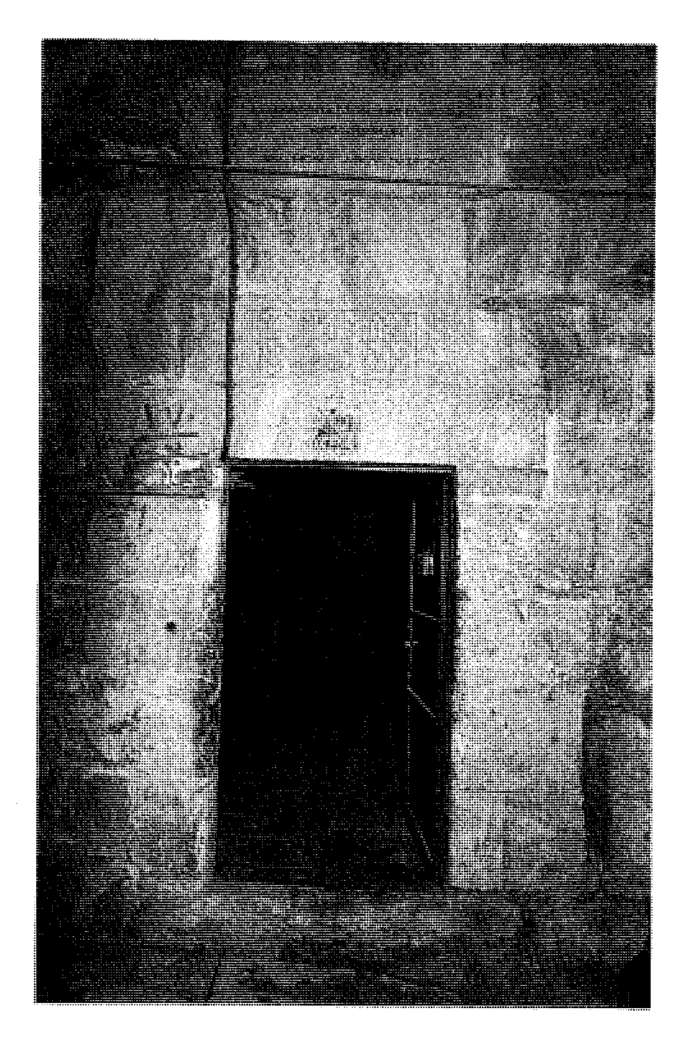
الأثر رقم (٢٥٢)

دير مار ديمتري



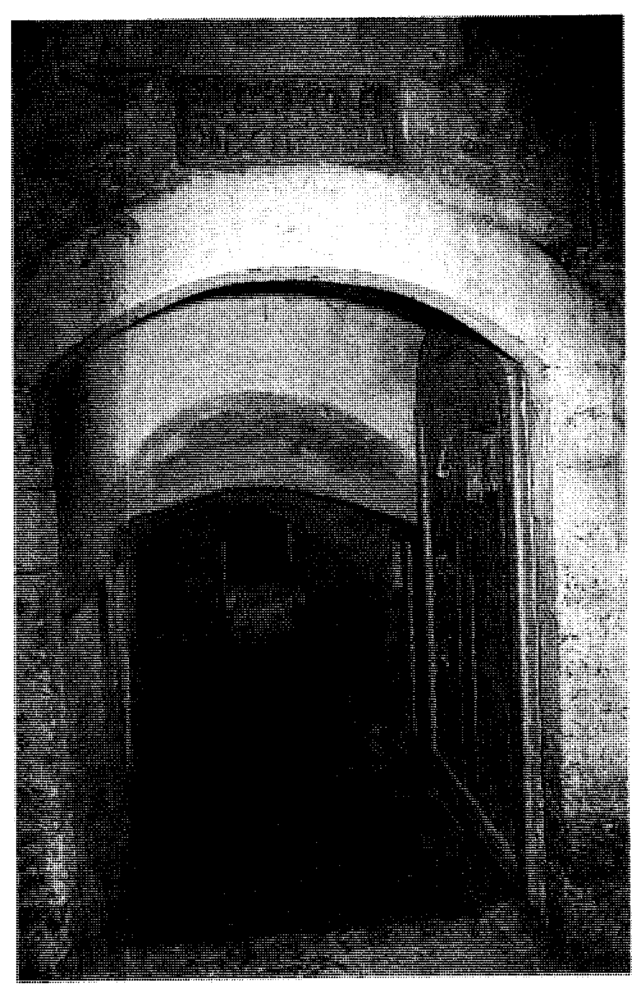
الأثر رقم (٢٥٣)

دير مار جرجس



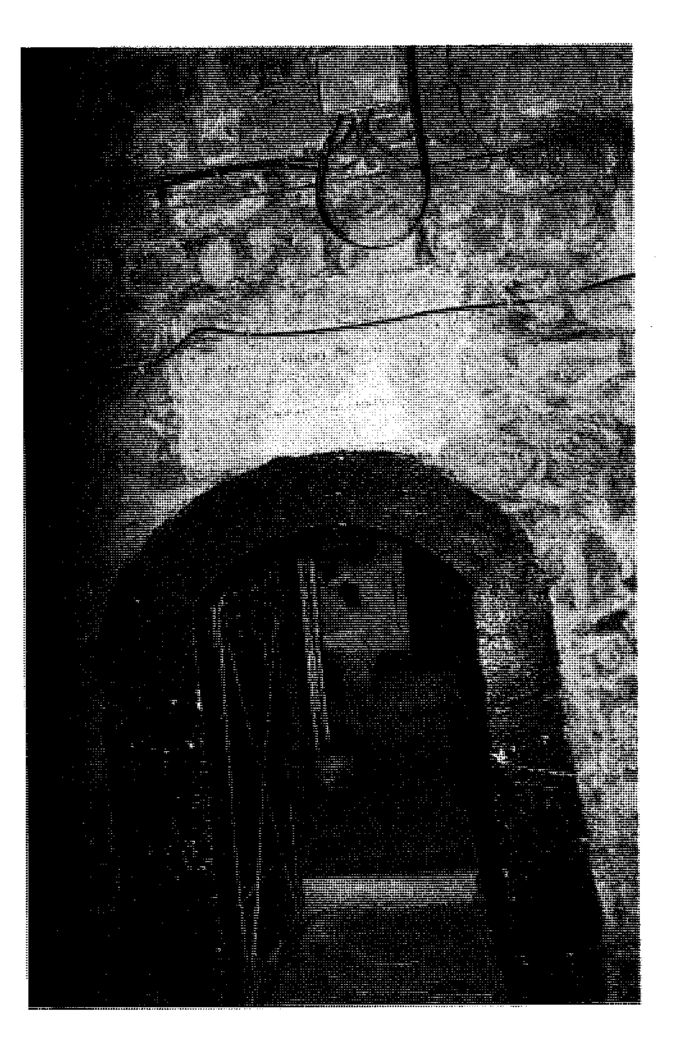
الأثر رقم (٢٥٤)

دير مار ميخائيل



الأثر رقم (-٢٥٥)

دير اسبيرودس



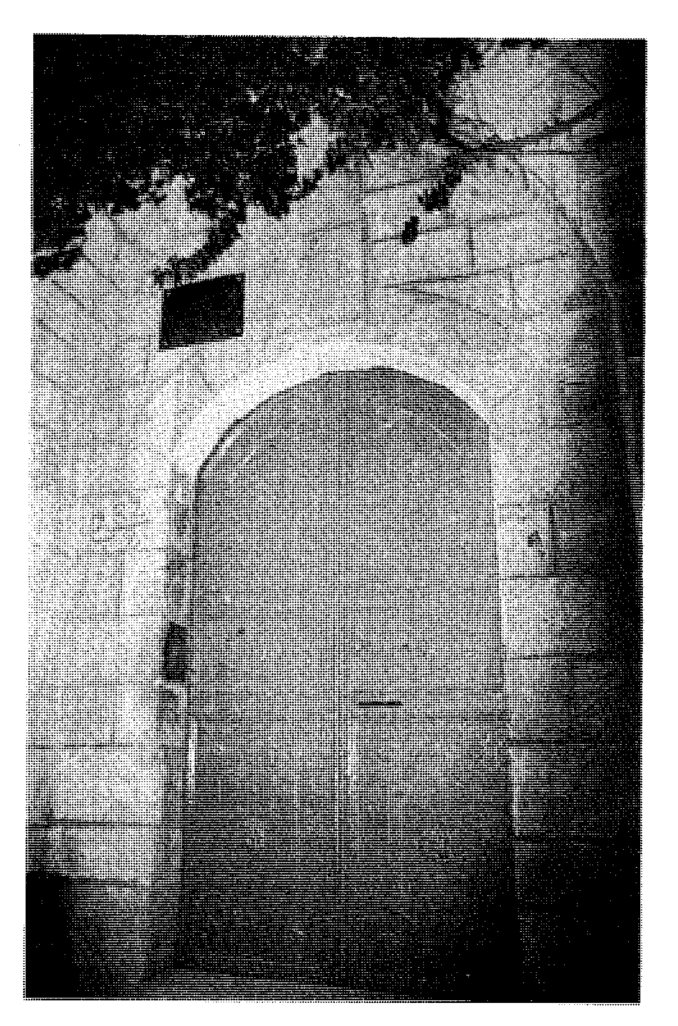
الأثر رقم (٢٥٦)

ميتم راهبات مار يوسف



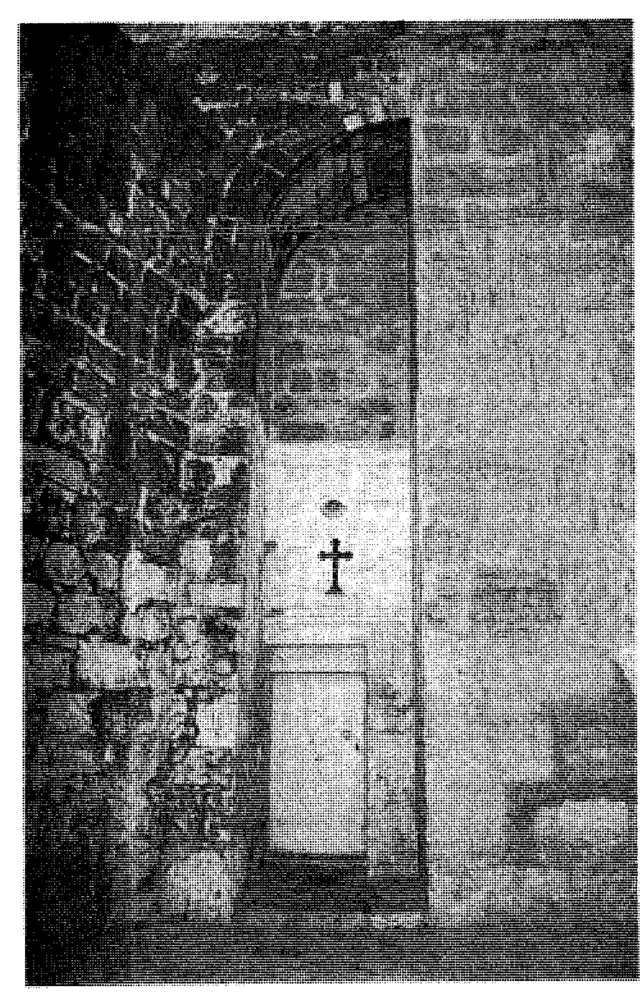
الأثر رقم (٢٥٧)

كنيسة البلا الاسباطية



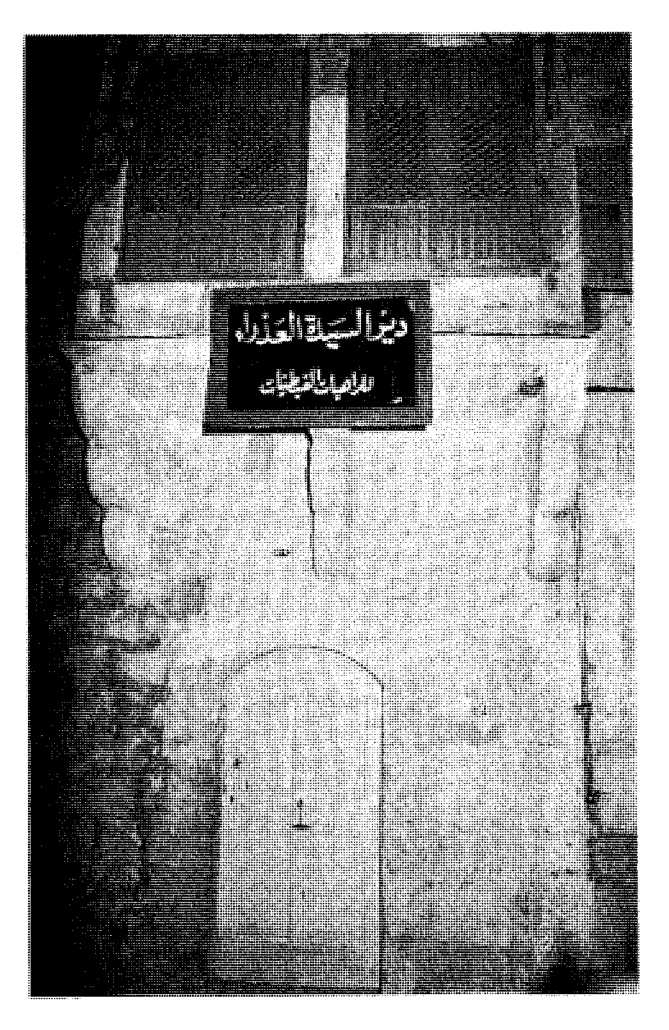
الأثر رقم (٢٥٨)

دير مار يعقوب



الأثر رقم (٢٥٩)

دير السيدة العذراء للراهبات القبطيات

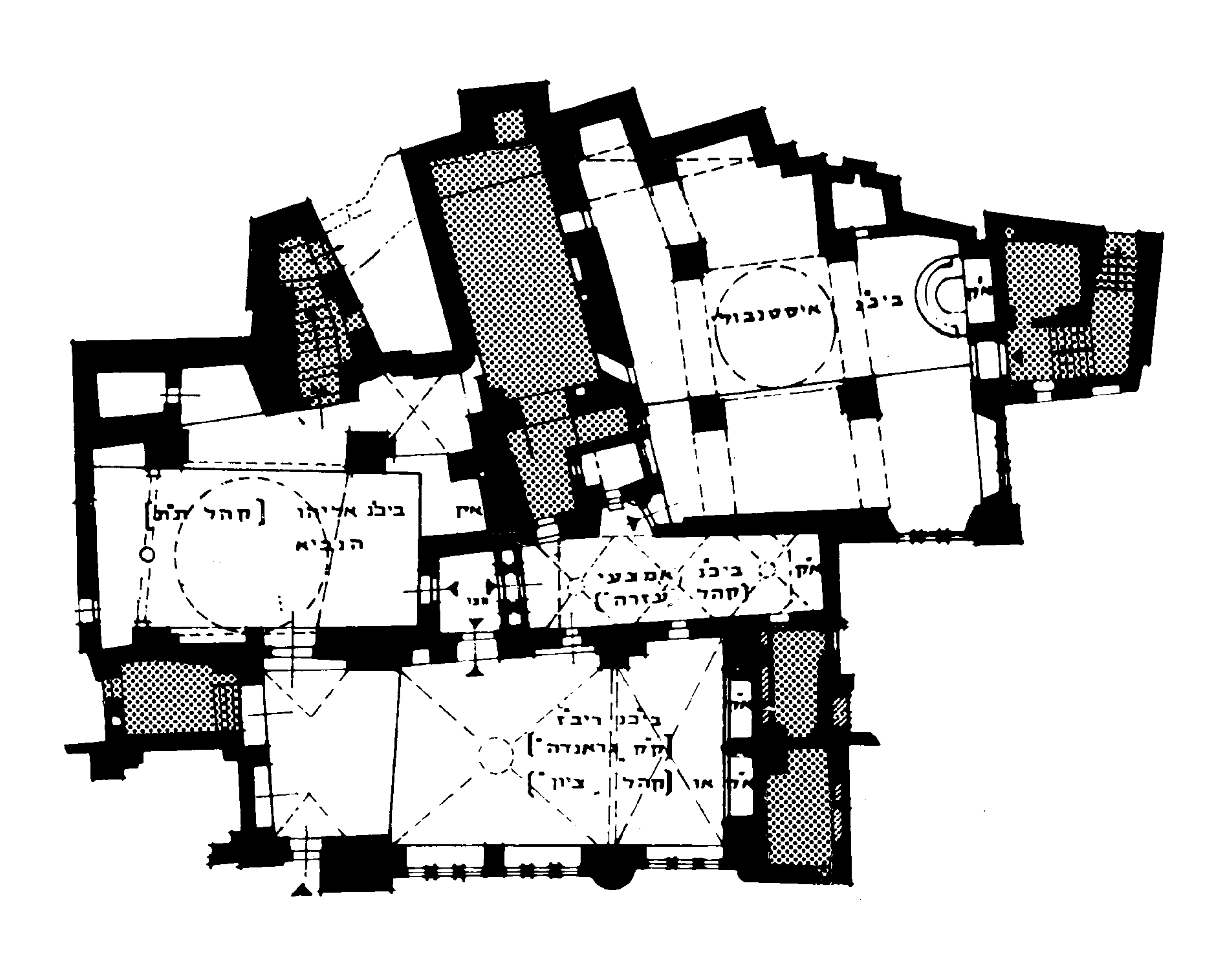


الفَصْلُ الخامِسُ

الآثار والمواقع اليهودية في القدس الشريف

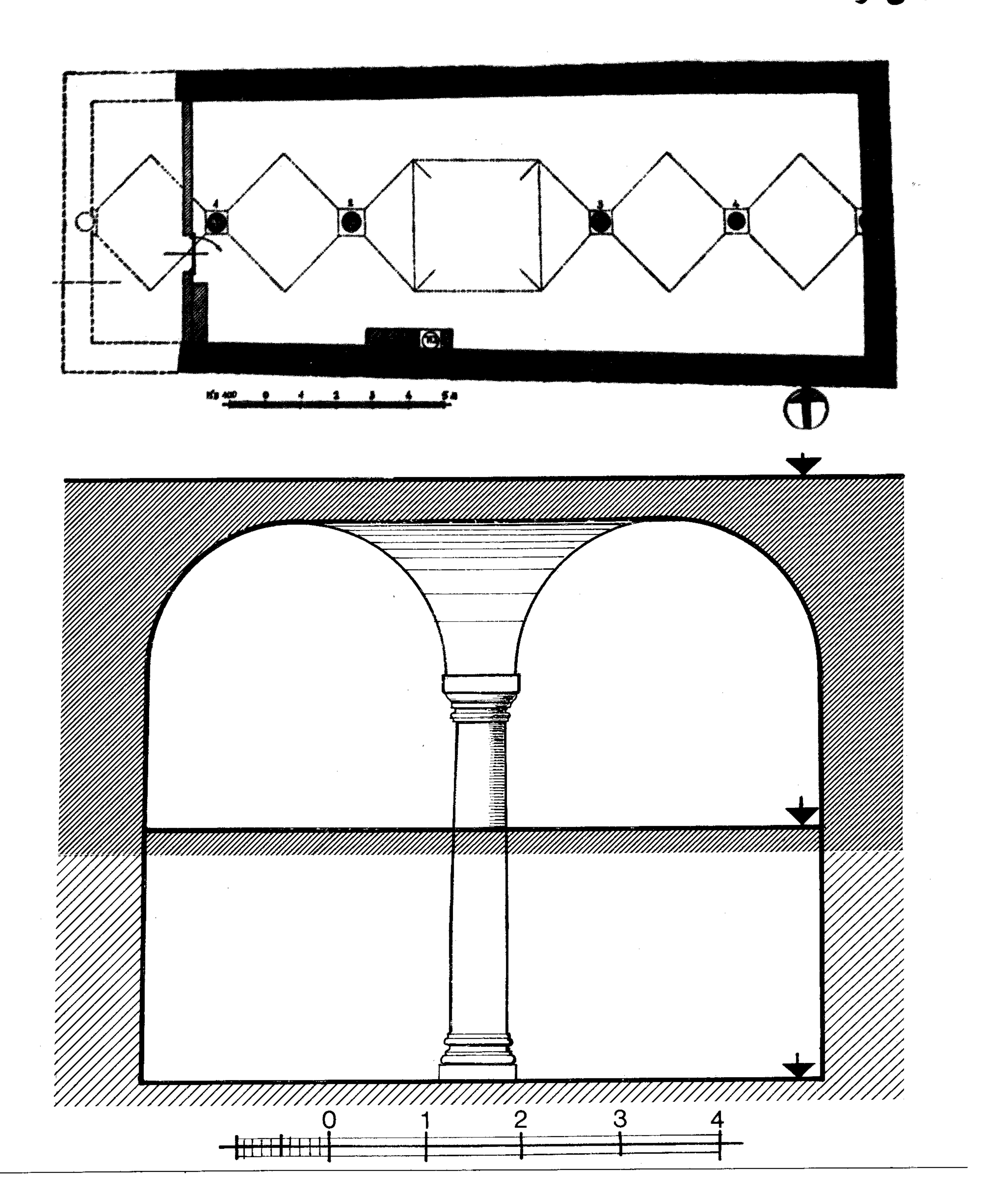
الأثر رقم (٢٦١)

كنيس السفارديم الأربعة :
يوحنا زكاي
الياهانافي
الاستنبولي
مركازي



الأثر رقم (٢٦٢)

كنيس رامبان

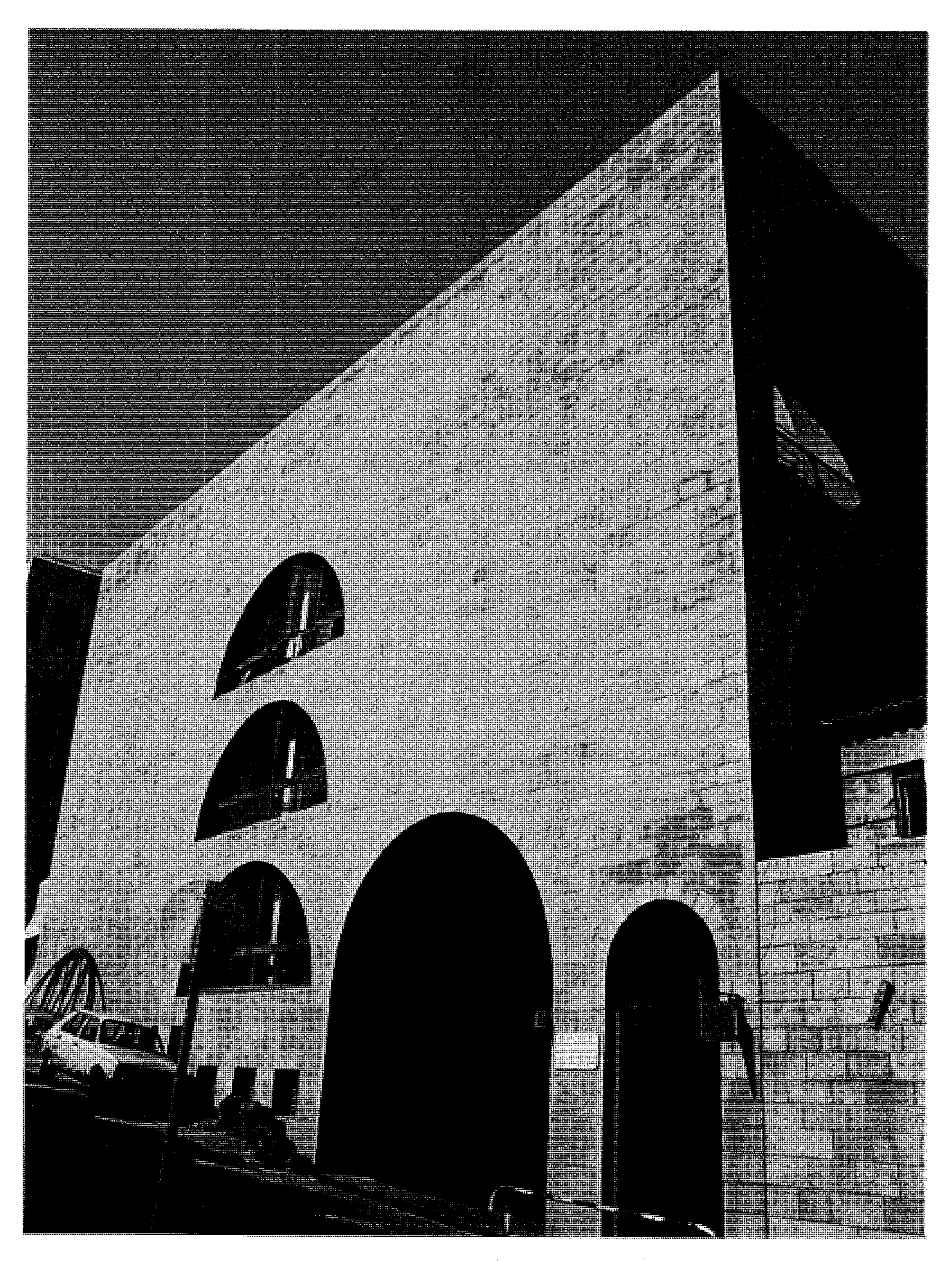


الأثر رقم (٢٦٣)

لا توجد معلومات متوفرة عن هذا الأثر .

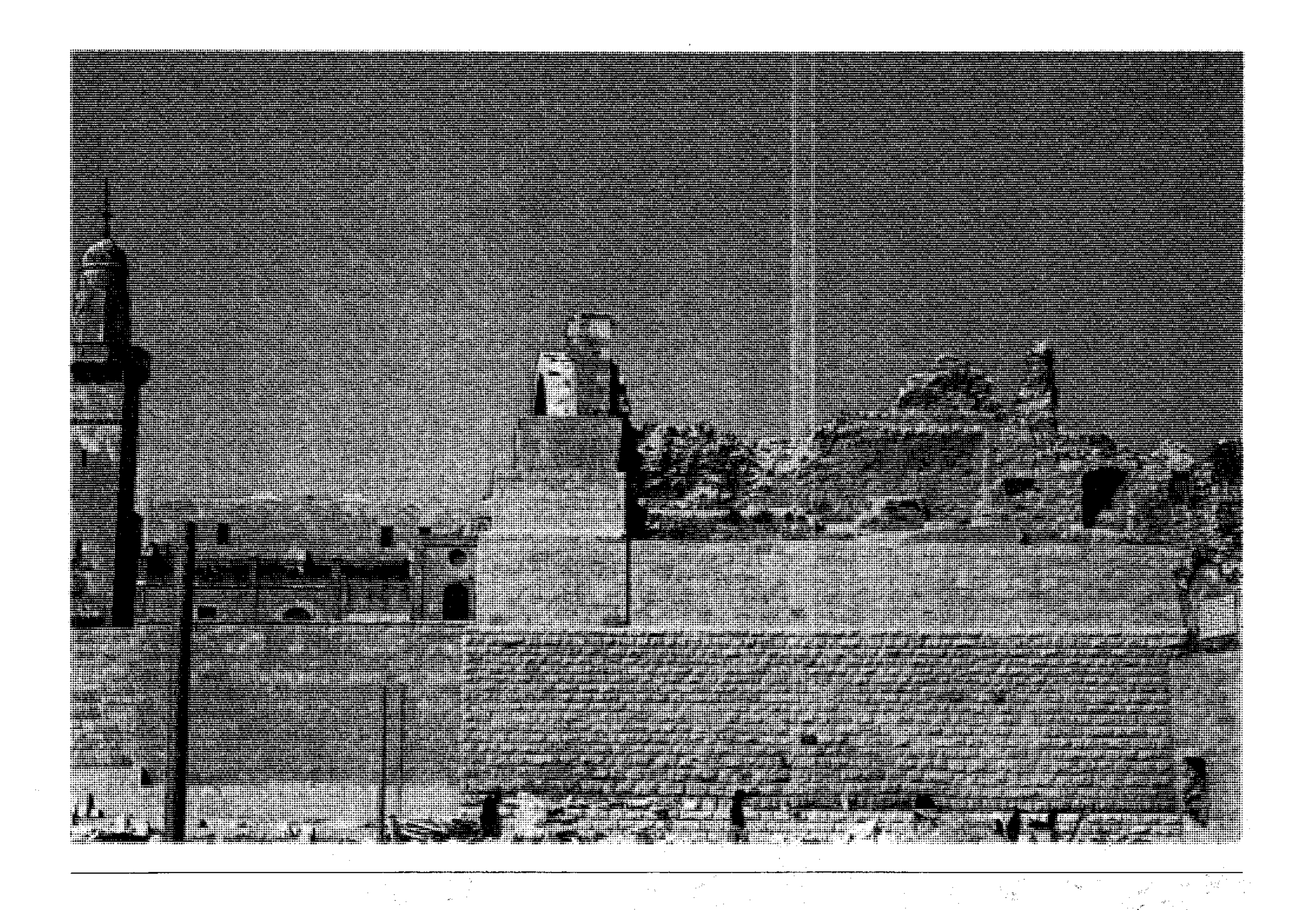
الأثر رقم (٢٦٤)

بورات يوسف



الأثر رقم (٢٦٦)

حروقا (قدس الأقداس)



الأثر رقم (٢٦٥)

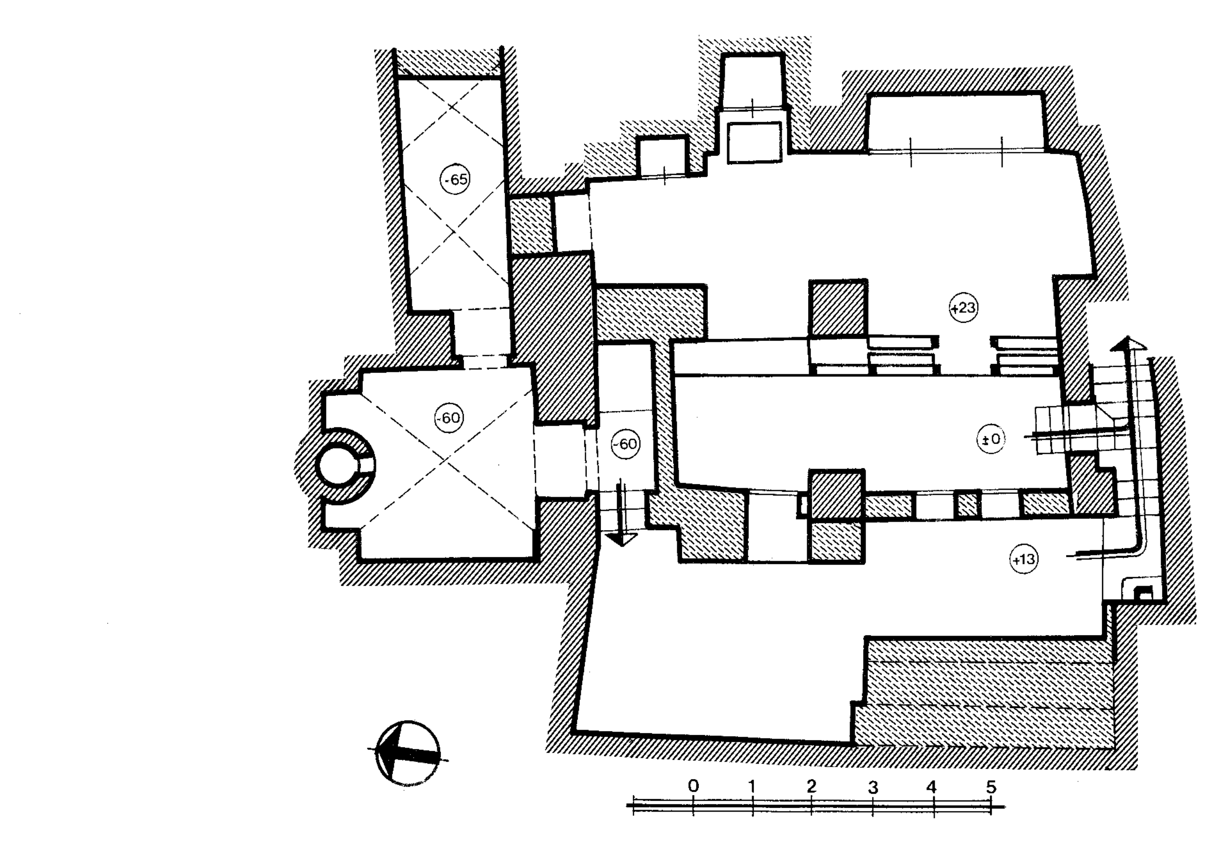
لا توجد معلومات متوفرة عن هذا الأثر.

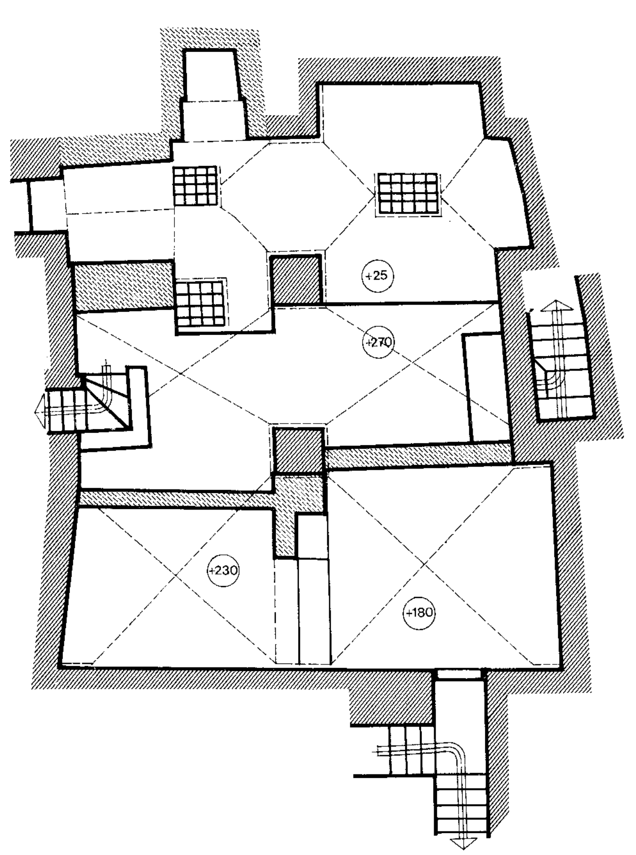
الأثر رقم (٢٦٧)

لا توجد معلومات متوفرة عن هذا الأثر.

الأثر رقم (٢٦٨)

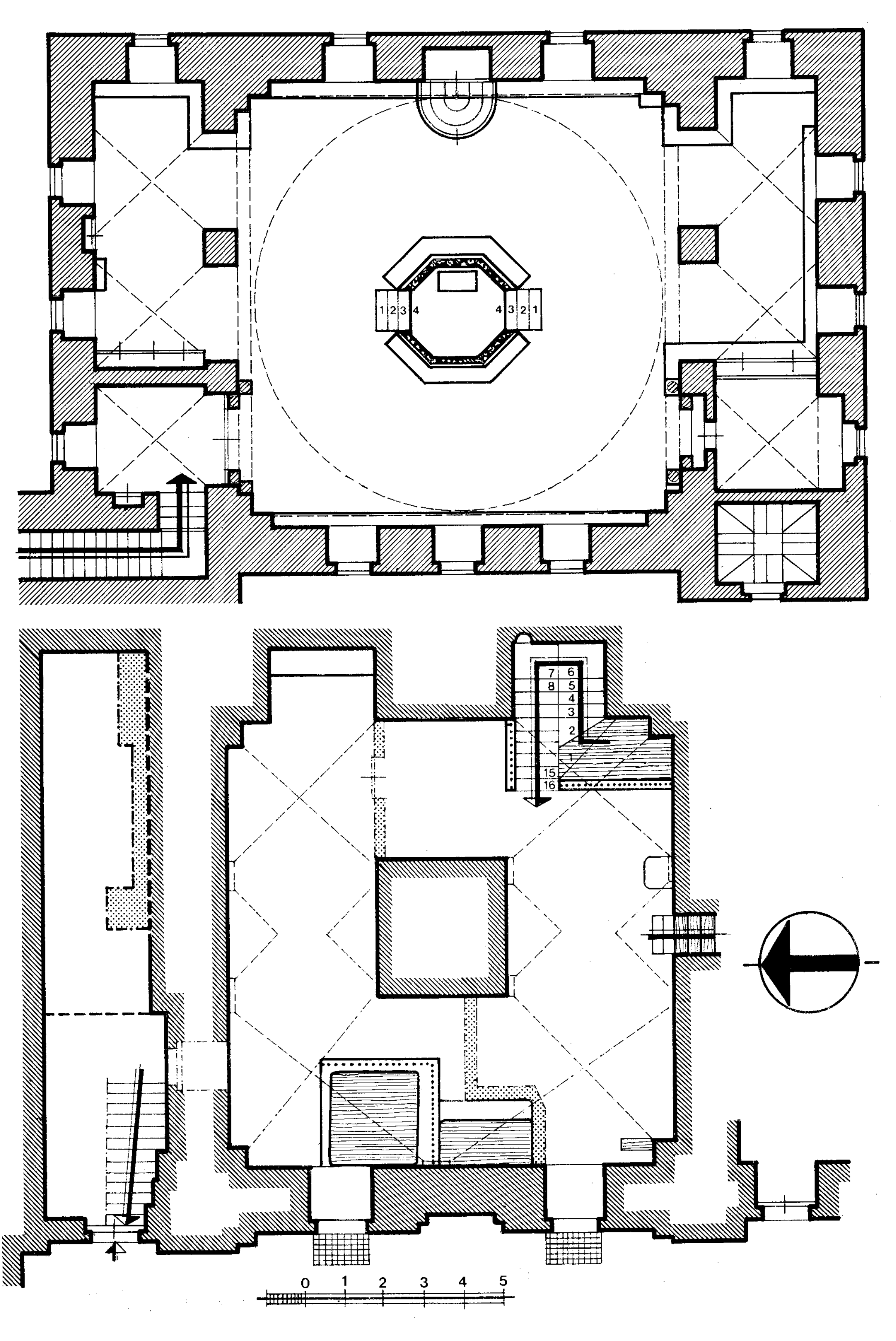
كنيس القرائين





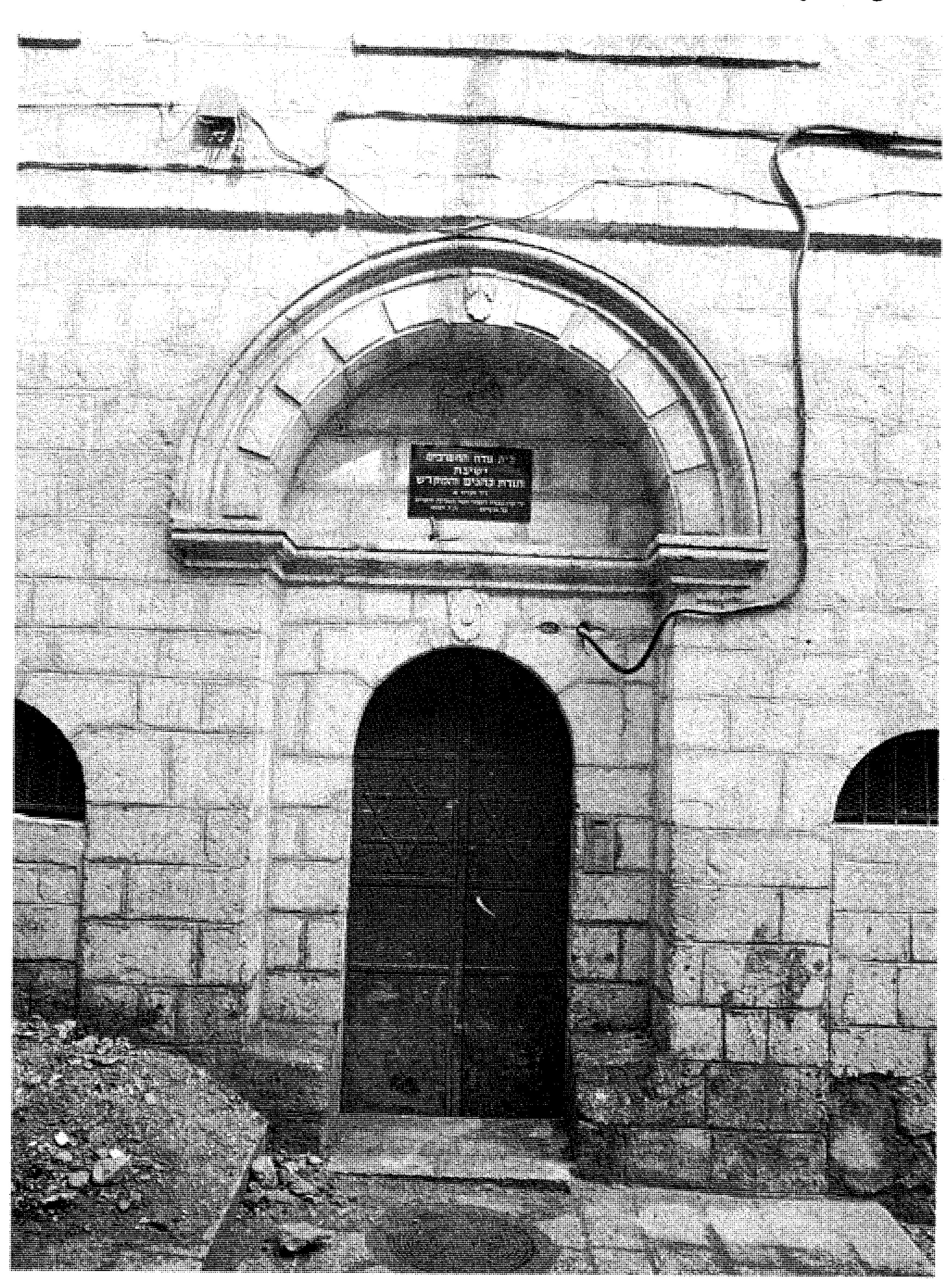
الأثر رقم (٢٦٩)

طبرت اسرائيل



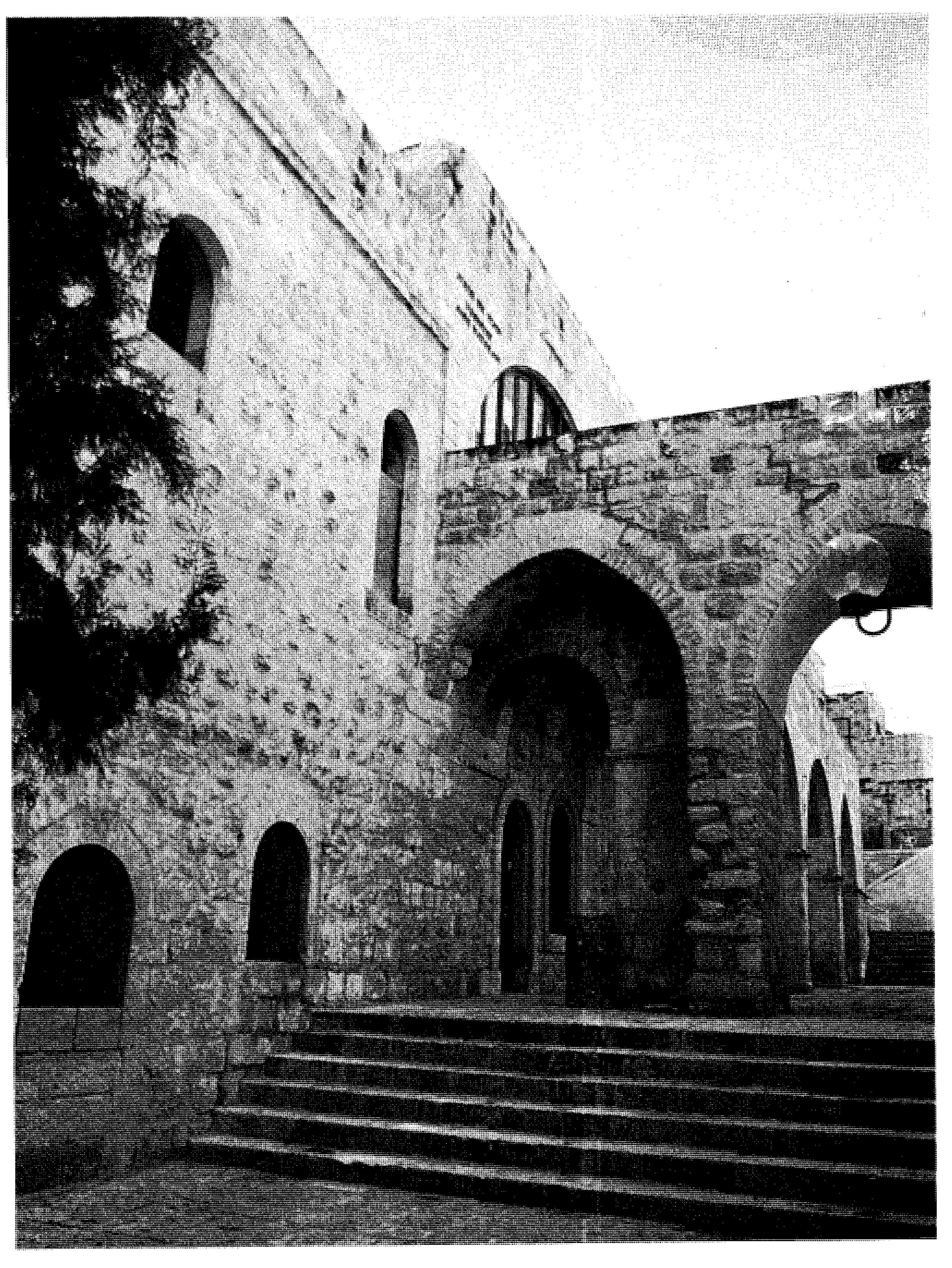
الأثر رقم (٢٧٠)

كنيس المغاربة



الأثـر رقـم (٢٧١)

كنيس ومدرسة التوراة



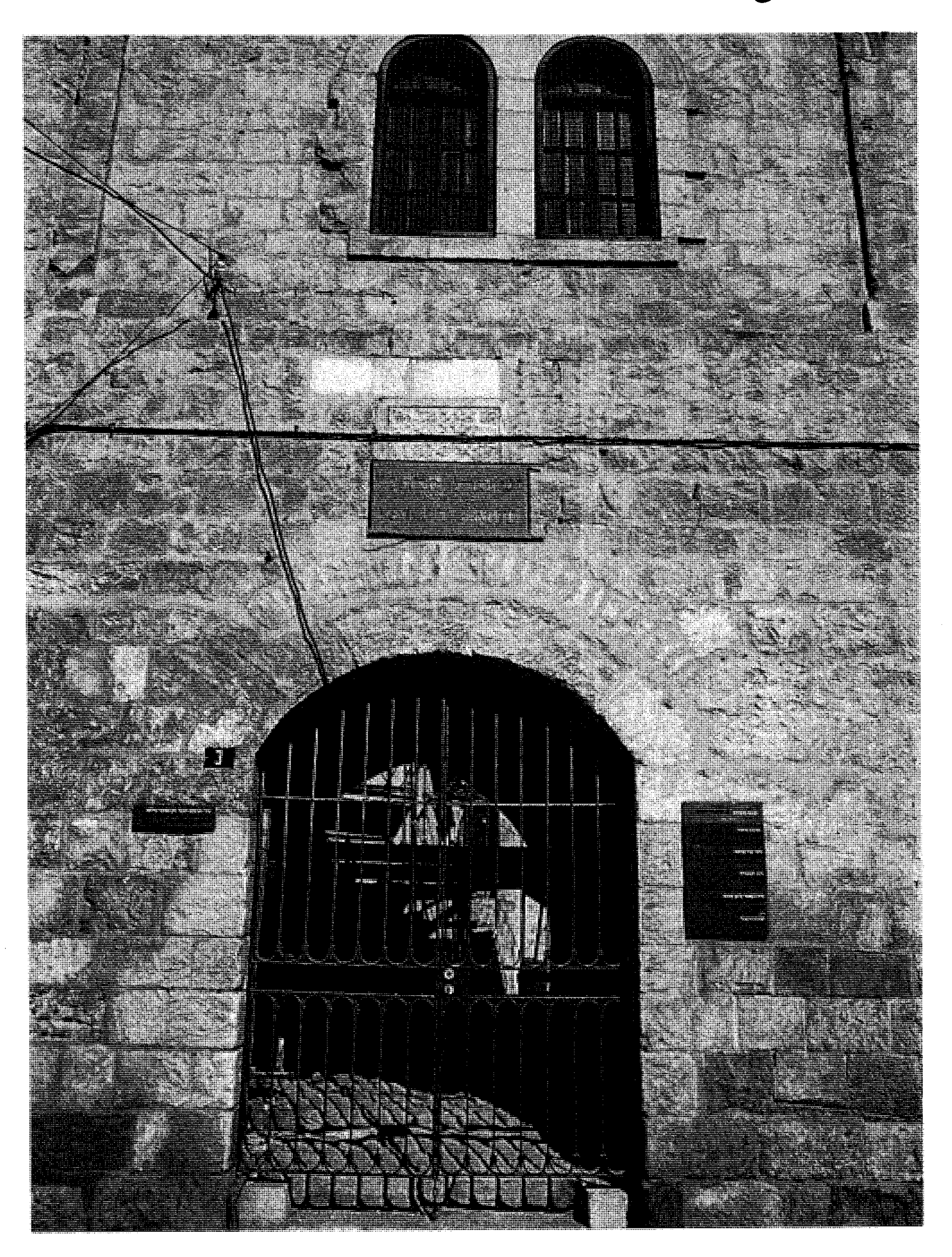
الأثر رقم (٢٧٢)

كنيس تورات حاييم



الأثر رقم (٢٧٣)

مدرسة المبكى



المصادر والمراجع

ثبت بالمصادر والمراجع العربية

١ ـ القرآن الكريم.
٢ ـ (من كتب) الحديث الشريف.
٣ ـ التوراة.

***

٤ ـ أنباء الغمر بأنباء العمر ـ ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق الدكتور حسن حبشي.
القاهرة: ج/١ ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م
ج/٢ ١٣٩١هـ / ١٩٧١م
ج/٣ ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م
٥ ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ـ ليدن ١٩٠٦م.
٦ ـ أجدادنا في ثرى بيت المقدس ـ الدكتور كامل العسلي ـ من منشورات مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، جمعية عمال المطابع التعاونية ـ عمان ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.
٧ ـ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ـ عمر رضا كحالة ـ مؤسسة الرسالة ـ ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٨ ـ الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن ـ محمود العابدي ـ عمان ـ ١٩٧٣م.
٩ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات ـ الهروي ـ دمشق ـ ١٩٥٣م.
١٠ ـ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ـ مجير الدين العليمي الحنبلي ـ مكتبة المحتسب ـ عمان ـ ١٩٧٣م.
١١ ـ البدر الطالع لمحاسن من بعد القرن السابع ـ محمد علي الشوكاني ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة السعادة بمصر ج ١ / ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م
ج ٢ / ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.
١٢ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ـ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي.
١٣ ـ بلادنا فلسطين ـ في بيت المقدس ـ مصطفى مراد الدباغ ـ دار الطليعة للطباعة والنشر ـ الطبعة الأولى ـ بيروت ـ ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
١٤ ـ بلدانية فلسطن العربية ـ جمع نصوصها وأبجدها أ. س. مرمرجي الدومنكي ـ مطبعة جان دارك ـ بيروت ـ ١٩٤٨م.
١٥ ـ تاريخ الحرم القدسي ـ عارف العارف ـ مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ـ القدس ـ ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.
١٦ ـ تاريخ القدس ـ عارف العارف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٥١م.
١٧ ـ التاريخ القديم ـ برستد.

١٨ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر ـ زين الدين عمر بن الوردي ـ إشراف وتحقيق أحمد رفعت البدراوي ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ الطبعة الأولى ـ بيروت ـ ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.
١٩ ـ تراجم الأعيان من أنباء ابناء الشيباني الموصلي من أهل الزمان في القدس الشريف ودمشق والشام ـ دمشق ـ ١٩٧٩م.
٢٠ ـ تهويد مدينة القدس ـ روحي الخطيب ـ بحث ألقاه في الندوة العالمية للإسراء والمعراج ـ عمان ـ ١٩٧٩م.
٢١ ـ التربة الكيلانية ـ يوسف النتشة ـ من منشورات دائرة الأوقاف الإسلامية ـ القدس ـ قسم الآثار الإسلامية ـ مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس ـ القدس ـ ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٢٢ ـ الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي ـ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي ـ مكتبة الأقصى ـ مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ـ عمان ١٤٠٠هـ/١٩٨٠.
٢٣ ـ حضارة العرب ـ الدكتور غوستاف لوبون ـ نقله إلى العربية عادل زعيتر ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ ١٩٦٩م.
٢٤ ـ خطط الشام ـ محمد كرد علي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت.
٢٥ ـ الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) ـ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ـ دار صادر للطباعة والنشر ـ بيروت.
٢٦ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر الهجري ـ محمد أمين بن فضل الله المحبي ـ مكتبة خياط ـ بيروت.
٢٧ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ عبد القادر بن محمد النعيمي ـ عني بنشره وتحقيقه جعفر الحسيني ـ مطبعة الترقي بدمشق ج ١/١٣٦٧هـ/١٩٤٨م
ج ٢/١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
٢٨ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ـ ابن حجر العسقلاني ـ حققه وقدم له ووضع فهارسه سيد جاد الحق ـ مطبعة المدني ـ الطبعة الثانية ـ مصر ـ ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.
٢٩ ـ الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجريين) ـ أبو شامة المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل ـ عرّف الكتاب، وترجم للمؤلّف، وصححه محمد زاهد بن الحسن الكوثري ـ عني بنشره، وراجع أصله، ووقف على طبعه عزت العطار الحسيني ـ دار الجيل ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٤م.
٣٠ ـ الذيل على رفع الإصر (بغية العلماء والرواة) ـ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ـ تحقيق الدكتور جودة هلال، ومحمد محمود صبيح ـ مراجعة علي البجاوي ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ـ ١٩٦٦م.
٣١ ـ رحلات في ديار الشام ـ أحمد سامح الخالدي.
٣٢ ـ رحلة ابن جبير ـ دار صادر دار بيروت ـ بيروت ـ ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
٣٣ ـ رحلة ابن العربي إلى الشرق ـ بقلم الدكتور إحسان عباس ـ نشر بمجلة أبحاث ـ الجامعة الأمريكية ـ بيروت ـ ١٩٦٨م.

٣٤ ـ سفر نامة ـ ناصر خسرو ـ نقلها إلى العربية الدكتور يحيى الخشاب ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ـ ١٩٧٠م.
٣٥ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ أحمد بن علي المقريزي ـ صححه ووضع حواشيه الدكتور مصطفى زيادة ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٥٦م.
٣٦ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ ابن العماد الحنبلي ـ دار الآفاق ـ بيروت.
٣٧ ـ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ـ أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده.
٣٨ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ـ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت.
٣٩ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ تاج الدين عبد الوهاب السبكي ـ تحقيق محمود الطناحي، والدكتور عبد الفتاح الحلو ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة.
٤٠ ـ العبر في خبر من عبر ـ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق فؤاد سيد، والدكتور صلاح الدين المنجد ـ الكويت (١٩٦١م، ١٩٦٣م، ١٩٦٦م).
٤١ ـ عمائر السلطان قايتباي في بيت المقدس ـ جلال أسعد ناصر ـ رسالة ماجستير ـ كلية الآثار ـ جامعة القاهرة ـ ١٩٧٤م.
٤٢ ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم المعروف بآبن أصيبعة ـ شرح وتحقيق الدكتور نزار رضا ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٥م.
٤٣ ـ الفتح القسي في الفتح القدسي ـ العماد الأصفهاني ـ تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح ـ الدار القومية للطباعة والنشر.
٤٤ ـ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك ولمحة عن تاريخ القدس ـ عارف العارف ـ مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ـ القدس ـ ١٩٥٥م.
٤٥ ـ الكامل في التاريخ ـ عز الدين بن الأثير ـ دار صادر دار بيروت ـ بيروت.
٤٦ ـ المختار من الحضرة الأنسية ـ عبد الغني النابلسي ـ شرّح وفسّر غوامض الرحلة إحسان النمر ـ ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
٤٧ ـ المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي (دورها في الحركة الفكرية) ـ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي ـ مكتبة الأقصى ـ مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ـ ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٤٨ ـ المدرسة الطشتمرية ـ إدارة الأوقاف الإسلامية ـ القدس ـ ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٤٩ ـ المدرسة الطشتمرية ـ جلال أسعد ناصر.
٥٠ ـ مدينة القدس في العصر الوسيط ـ رشاد الإمام ـ الجمهورية التونسية.
٥١ ـ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ـ شمس الدين بن الجوزي ـ الطبيعة الأولى ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
٥٢ ـ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ ابن فضل الله العمري ـ تحقيق أحمد زكي ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م.

٥٣ ـ معاهد العلم في بيت المقدس ـ الدكتور كامل العسلي ـ مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ـ عمان ـ ١٩٨١م.
٥٤ ـ معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ـ دار صادر دار بيروت ـ بيروت ـ ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٥٥ ـ مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ـ جمال الدين محمد بن واصل الحموي ـ حققه، وعلق حواشيه، وقدم له الدكتور جمال الدين الشيال ـ المطبعة الأميرية ـ القاهرة ـ ج ٢ مطابع دار القلم ـ القاهرة ـ ج٣ وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. ج ٤ حققه ووضع حواشيه الدكتور حسنين محمد ربيع ـ راجعه وقدم له الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
٥٦ ـ المفصل في تاريخ القدس ـ عارف العارف ـ مطبعة المعارف بالقدس ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.
٥٧ ـ من ذيول العبر ـ الذهبي والحسيني ـ تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ـ مراجعه الدكتور صلاح الدين المنجد، وعبد الستار أحمد فراج ـ الكويت.
٥٨ ـ المنقذ من الضلال ـ أبو حامد الغزالي ـ الطبعة الثالثة ـ الأنجلو المصرية ـ ١٩٦٢م.
٥٩ ـ النجوم الزاهر في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الدين يوسف بن تغري بردي ـ القاهرة.
٦٠ ـ نظم العقيان في أعيان الأعيان ـ جلال الدين السيوطي ـ حرره الدكتور فيليب حتي ـ المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك ـ ١٩٢٧م.
٦١ ـ نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ـ محمد أمين بن فضل الله بن محي الدين بن محمد المحبي ـ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة.
٦٢ ـ الوافي بالوفيات ـ صلاح الدين الصفدي ـ منشورات المعهد الألماني للابحاث الشرقية في بيروت.
٦٣ ـ وفيات الأعيان ـ شمس الدين أحمد بن خلكان ـ تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت.
٦٤ ـ وقفية مسجد الشوربجي في القدس.

المـــراجع الأجنبيـــة

الرقم	المـــرجع	المؤلف
1.	Bibleography of Muslim art, Crafts and Architecture	K. A. C. Creswell
2.	Early Muslim Architecture	K. A. C. Creswell
3.	Jerusalem, Selected Plans of Historical Sites and Monumental Buildings	Dan Bahat
4.	Publications of the British School of Archeology on Jerusalem	British School of Archeology
5.	The Encyclopedia International	Grolier - New York
6.	The Mountain of the Lord	Benjamin Mazar
7.	The New Jerusalem	Arthur Kutcher
8.	The Noble Sanctuary	Alistair Duncan

الفهارس الفنية

طبع في ايطاليا في مطابع SAGDOS, Brugherio (Milano) في نوفمبر ١٩٨٣
الصـــف : BOOKTYPE, Milano
فـرز الألـوان : FOTOLITO MILANESE, Sesto S. Giovanni (Milano)
المحرر الفني : Gualtiero Rossi